العدد ٧٨٨

الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٥٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الارسع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
النواق الطراف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ مايو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت وكالة المعارف الجليلة الى حضرة صاحب الاقبال الشيخ عباس مالكي وجه وسام الاستقلال العالي العالي من الدرجة الرابعة الى الشيخ محجوب

فاتحة السنة التاسعة

لجريدة (القبلة)

في يوم أمس الرابع من شهرنا هذا (شوال) اختتمت « القبلة » سنتها الثامنة فقطعت بذلك ثمانية مراحل من حياتها الصحافية تمضتها في جهاد مستمر في خدمة القضية العربية والمطالبة بوحدة العرب واستقلالهم التام في جزيرتهم بحدودها الطبيعية ، لم تأل في ذلك السبيل الشريف جهداً ولم تتزحزح من ذلك المبدأ النبيل أبداً ، مواصلة بذل مساعيها وجهودها في خدمة الاسلام وشعائره المقدسة . وفي هذا اليوم الخامس عشر من شهرنا هذا (شوال سنة ١٣٤٢) تدخل « القبلة » في سنتها التاسعة مستقبلة عهداً جديداً زاهراً وهو عهد الخلافة العربية القرشية الهاشمية الاسلامية العظمى في ظل جلالة الخليفة الاعظم ملك العرب المعظم مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) أيده الله وأعز به العرب والمسلمين أجمعين . أجل تستقبل « القبلة » هذا الدور الزاهر مشمرة عن ساعد الجد ، مضاعفة مساعيها وجهادها في خدمة اقوامها والذود من حياض قضيتهم والدفاع من حقوق الاسلام والمسلمين وخلافتهم المقدسة ، لا نرجو من وراء ذلك جزاء ولا شكوراً من اي احد كان ، لانها نعتقد أنها دائبة في سبيل واجباتها المقدسة التي نفرض عليها أملها القوامها واجبات القومية وأملها اخواننا المسلمين فرائض الاسلامية ، والله الموفق للسداد ، وهو الهادي الى سبل الرشاد ؟

مسلمو الهند
والخلافة الاسلامية العظمى

الحق لا يعدم انصاراً

تطورت افكار الهند حيال مسألة الخلافة الاسلامية العظمى تطوراً جديداً يستحق العناية والاهتمام ، حيث اخذ القوم هنالك يوجهون عنايتهم اليها ، وشرع الزعماء والمفكرون يتناقشون في شأنها ، حتى اصبحت الشغل الشاغل للجمعيات والمنتديات ، والافراد والجماعات ، وان من يدرس الحالة الروحية الجديدة في الهند يتبين له جلياً ان هنالك رجالاً عقلاء ومفكرين نبلاء ينظرون الى حقائق الامور نظر تبصر وانصاف ، فلا تأخذهم في الحق لومة لائم ولا تثنيهم عن الدفاع من حوزة الدين وشعائره الشقشقات والترهات التي يقوم بها المغرضون في تضليل الافكار وبث روح التفرقة بين المسلمين ، أولئك الذين هداهم الله وتمسكوا بعرى الدين المتين ومنهم حضرة الاستاذ العلامة المحقق خادم الحقائق الاسلامية « الخواجه نظام الدين القادري » ، فقد وضع حضرته منشوراً خطير الشأن بشأن الخلافة الاسلامية العظمى من حيث هي مدافع فيه عن مقامها الاقدس دفاعاً جليلاً مؤيداً بالبراهين والحجج القاطعة يشكره عليه الاسلام والمسلمون . وقد طبعه باللغتين الهندية والعربية واذاعه في الهند وغيرها وقد وصلتنا نسخ منه تثبت الصورة العربية منها بحروفها كما هي طبق الاصل وهاهي

الى القراء :

فرائض المسلمين
في انتخاب خليفة المؤمنين

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »، « اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي »، يا أولي الابصار وذوي الالباب لا تفسدوا ولا تخالفوا بين المسلمين ، ولا تجعلوا احد احد بينكم القرحين السرورين ، عليكم ان تنظروا اوضاع الاوقات واسماءنها ، وتفكروا في تغير الحالات واهوائها ، ولا تلتفتوا الى عنوانكم القديمة وكيفياتها ، فبيلوا الى انتخاب خليفة الممالك المقدسة بالتسليم ، وبلدوا الادارة الفكرية الطائفية والطبع السليم ، ولا تكونوا بتأملكم وتسويفكم واختلافكم سبباً لسفك دمائكم وتشتيت احوالكم وشماتة اعدائكم . اعلموا لما وصلت الينا انباء قرار اقرته الجمعية الجمهورية التركية والمصطفى كمال قد عزل الخليفة ظلماً ، ونفى بالخلافة الاسلامية متكبراً ، وعامل بجلالة الخليفة وعائلته الشاهانية عملاً يخالف الاخلاق الاسلامية ، يبدأ من شئون المدنية الانسانية يقيناً وايضاً رأى جميع آراء المسلمين الذين هم اخوان الدين ذليلاً وحقيراً ، وأعلن بعد تخريب للكتائب الاسلامية العربية وتفسيخ الوزارة المذهبية ان الخلافة ليس له اصل اصلاً لا شرعاً ولا نارعاً ولا قياساً ، بل هي لا تستحكم الدولة وارتقاء الجمهورية مانعة وعلم بهرالهالا فعال التي لا تناسب لهم ابداً وبالاختصار قد نهضوا كالهم بالزوال لما تقدوا في امنائهم ثلاثة الجمهورية الاوربية ، والاثرات التي هي خالفة من سياسة الاسلام ، وموصلة الى الضلالة فيجب جميع مسلمي الهند الذين صاروا بكمال العقيدة والمودة بالمصطفى كمال كالاعمى والاصم وكانوا مرضة العصبية والعمي ، لا يبالون في خطراتهم هموم الزمان ، بل تيقنوا ان السجن في خدمة الخلافة ومودة الاتراك كالجنان ، ومع ذلك كانوا يسبون العرب مع علمهم ان حب العرب من الايمان ، ولا يرون جميع احوال العرب الا كنظر العدو والنصبان ، ويحسبون ان هذا العمل يوافق الحديث والقرآن ولذلك كانوا لا يفكرون ولا يتأملون في ان ثورة العرب التي ظهرت في مخالفة الاتراك مبنية على الاسباب والوجوه والبرهان — قد احاط بهم تعجب وتحير عظيم ، فهم متحيرون متشككون مترددون متوحشون من هذا النبأ الاليم ، ولما كان وفد هلال الاحمر ، موجوداً في تلك الحين ، فلم يتأسبوا اظهار آرائهم في مخالفة الاتراك بالاستقلال واليقين ، ولكن الى م تكون الحقيقة محجوبة والواقعات مستورة ؟ حتى اعرض اعلم الاحرار مولانا « محمد علي افندي » من جميع علائق مودة الاتراك والمصطفى كمال ، واظهر الحق الذي هو على خلوصه وصداقته دال ، فقال في خطبة العليكره : « العجب كيف يشكك في تلك الاخبارات لا نقره ، وانا اصدقها بلا تأمل وخطرة ، بل قد جربت مراراً وشهدت واذعنت اعتباراً ، ان الاتراك ليست عندهم عظمة الدين ، ولا يباشرون

مباشرة المسلمين » فلما شاعت هذه الخطبة العالية ووافقت منها آراء اكثر زعماء الهند فصار الناس قد بعدت قلوبهم من الشكوك والاضطرار ، وتوجهت الى فكر مستقبل الاسلام وجديد الانتخاب والاختيار ، لكن كان بعض اعداء الاسلام وعمال البريطانية تيقنوا وظنوا ان لابد عليهم بتغير عداوة الاتراك من عداوة العرب ليكون تجديدا الخلافة ونظام العرب ايضا مشكلا وأمراً محالا ، ولا يمكن ان يتمر بعد انهدام الخلافة تعمير جديد ، فكذلك مولانا ابو الكلام » افندى ايضا يوافقهم الى الان ويعبر تسراً كا لا ثمره بالاصلاح وتأسيس البنيان لتأليف القلوب فقط ، مع انه لابد له ان يخالفهم اختلافا شديداً ، لما سمع ان تقسيم الحكومة والخلافة أولا عهدها لتنسيخ الخلافة . ثانيا لانه اظهر مفصلا فى خطبة الخلافة لمجلس الكلكته ان حيثية الخليفة اعظم الحيثيات . ولابد له من أعلى الاختيارات حتى يكون جميع الناس عمياء وهو بنظره ، وكافة المسلمين ابكم وهو يقول « لا كما يكون رئيس الجمهورية مجبوراً محضا والثلاث سنين فقط » ، وغيرذلك من الفاظه المخصوصة كما تكون فى خطباته المشهورة ، لكن مع هذا الاختلاف لا يمكن ان ننكر هذه الحقيقة ان بعد خطبة امام الاحرار [illegible] ان من سياسة الكماليين قد انقطع ارم من جميع ممالك الاسلامية وتغيرت حياتهم من الآيات الدائمة ، بل لذلك وفد « هلال الاحمر » الذى كانت له امال من الهند قد رجع عاجلا على قدميه لما يرى اضطرار الناس بين يديه ، فما توجه الهند لمستقبل الاسلام ولانتخاب الجديد ، وكانت الافكار فى انتشار الشديد ، فاذا جاءت الاخبار بخلافة « ملك الحجاز » انه على خلافته فاز ، أهل العرب بايعوه على خلافته ، وعاهدوه لحمايته ، وايضا قد شاعت آراء اهل المصر ، انهم ايضا يشيرون أذيال الفكر ، فحينئذ كما ان أهل الهند لا ينظرون انتخاب المصر أهلا ومستحسنا ولا يتوجهون الى آرائهم توجها فكذلك يستبعدون تسليم خلافة العرب وملك الحجاز ويتذكرون محبة الاتراك وان كانت انهدمت اساسها من قرار الجديد لا ثمره ، بل كان يمكن ان يقال انه مولانا « محمد على » امام الاحرار كما اضطر اليوم على اظهار المخالفة من الاتراك وعلى عدم استقلالهم فى دينهم فلعل العرب ايضا لما رأوا فى بعض الصور الاسلامية الاختلاف من الاتراك كما هم يقولون ، و الاختلاف لما لم يكن موصلا الى مرامهم بدون القوة والاستطاعة فتوجهوا الى البريطانية وتيقنوا أن بعد هزيمة الاتراك

سيجدون لاستقلالهم كما هم الى الان يسارعون اليها وهذا من حقوقهم الفطرية ، لكن عداوة المشهورة للعرب كانت تمنع لمسلمى الهندان يؤيدوا ويوافقوا على خلافة « ملك الحجاز » ويجعلوا قومهم مورد الاعتراضات ، فلذا تميل الاذهان ساعة الى امير افغان ، وساعة الى كل امرىء من نوع الانسان ، فبينما كنا فى تلك الصور المظنونة والاشكال الموهومة اذ نادى الخلافة « أمير حسين » قد رأى وأظهر الحق وايد « الشريف » ودعى الناس وشاورهم تسليم خلافته ولحمايته واعانته . لكن قد قيل اعتراضا عليه ان هذا من ايماء البريطانية . بل جهدوا اكثر الزعماء والخطباء مقام الاصلاح والاختلاف والشقاق بين المسلمين ، كما تظاهر هذه الكيفية خاصة من مطالع « مجلة الجامعة » و « جريدة الخلافة » فان مقصد شيوعها هذا . فوا أسفاه على هذه الحالة ان أولا اظهر المسرة على قرار انقره لتحريض الاتراك على مقابلة جميع الصور الخلافة التى تخرج وتبدأ بعد تشتتها وتفرقها ، وثانيا جهد فى اختلاف قبائل العرب وحرضت السالكون الغافلون لادعاء الخلافة والقابلة الشريف وان كانت جميع هذا غير منتج لان العرب قد استيقظوا من نومهم واتفقوا فى حقوق مشتركة فكانت هذه الحالة الاختلافية اذا جاءت البرقية [illegible] حضرة المحترم شيخ الاسلام والمسلمين مولانا « عبد البارى » أهدى لتسليم الخلافة ولتأييد ملك الحجاز ، فاجاب حضرة المحترم أيضا مفصلا وموضحا وأظهر فيه صداقة وخلوصا الى وان أتبع السواد الاعظم (جمهور) عملا ، وهى لا توافق (الشريف حسين) الى الان ولكن مع هذا انى استحسنت رأيكم هذا فاوجبكم من نفسى ، وأيضا قد شاور حضرة المحترم لاتفاق العرب واستحكامهم ولا مراض من أعداء الدين ولا ستقلالهم (كما يظهر تفصيله بالمطالعة) . فلما شاعت هذه البرقيات فى جرائد الهند عجل المجلون فى اظهار آرائهم فما زالت أشتدت مخالفة « الشريف » وموافقته بما فيوما ، ولما كانت خلوص حضرة المحترم وصداقتهم مسلم لكل مخالف وموافق فلذا أزال الاختلاف الشديد وبدا مقامه تدبر وفكر لانتخاب الجديد فاظهر امام الاحرار مولانا « محمد على » اختلافا برأى حضرة المحترم مولانا « عبد البارى » وبين الصداقة الكاملة انه مرشدى وان لم يسلم خلافة « الشريف » الى الان لكن هو مجوزها . وانا وان كنت متبعا له لكنى اكون فى هذه المسألة مختلفا منه كما هو أمرنى لاختيار

الرأى فى هذا الامر وهذا البيان مطابق المكتوب الاخر لمولانا « عبد البارى » الذى موضح لمسألة الانتخاب وموصل بالدلائل الى الصواب ، فلينظره أيها الناظر المحترم ، لعل الله يهديك الى الامر المختتم

كما انا كنت فى بدء هذه المسألة متفكرا فى حله ومترددا فى صحته ، لكن الان فبعد تلك الكيفيات المذكورة ، والحالات المسطورة ، فاعلن اعلانا واضحا ، وأظهر حقيقة علانية . ان الخلافة الإسلامية لا يمكن ان تكون بعد وما أبدا بل هى تبقى ثم تبقى ولا تبقى الا فى الحجاز وان يسعى تضييعها وتشتيرها جميع أعدائها وأخبائها . ففى هذه الصورة الاختلاف لخلافة « الشريف » لا بد تنجر الى اتفاق أعداء الله (فاعوذ بالله منها) بل انى متحير ان مسلمى الهند لماذا لا يتذكرون لا قسمونا ما انا الذى كانوا مطمئنين ومسرورين فيه على بعض الوعيد الانكليزية ، ويعجلون السير لمقابلة الاعراب ومقاتلة الاتراك وكانوا يشترون اتفاق اهل العراق ، ويقتلون اخوانهم ولا يبالون حقوقهم واعزازهم ، وكانوا جميع زعماء الهند ينظرون قتل المؤمن منهم ولا يقولون قولا لينالهم ؟ .... وان يتذكرن . فهيهات هيهات ما الوجه لا نسمهم فقط ان يتطهروا من دنس البداوة تقولهم فقط انا نحن وجدنا واستيقظنا من نوم غفلتنا لما رأينا يأسا وتخلفنا المواعيد من دولة الانكليزية ؟ فكما زعمون أهل الهند انهم عفروا ان شاء الله تعالى فلماذا لا يتيمون كذلك العرب وانهم قد اختلفوا الاتراك لاستقلالهم بعد ما رأوا من الاتراك ما رأوا من مخالفة دين الاسلام والتشدد والحقارة من العمال والحكام ، ومع هذا بعد ذلك انهم ايضا قد مالوا الى اصلاح حالهم واعمالهم ورجعوا من اكثر افعالهم ، كما تظهر من مطالباتهم ان لم ينظر عليها من عيون الاعداء كما ينظرها الناظر ، فانهم وان لم يكونوا فى الاستقلال الكامل لكن انهم مثل المستقلين ، ولا شك فى انهم اذا استيقظوا من منام غفلتهم وارتيابهم ومغالطتهم التى ابتلوا فيها من جبر واكراه وما كان لهم ان يعيشوا حياتهم فى تلك الايام الصعب من اختيارهم . فحينئذ وان كانت الفاظهم وتعبيراتهم لينة غير سديدة لمطالباتهم لكن الانباء مشعرة ان عسكر الانكليزية قد رجعت اقدامهم من الحجاز وما اغفلت الاعراب غفلة لمطالبات استقلالهم وحريتهم فلاوجه انبذ اذا العرب تهم

وترى عطية بالفاظ لا معنى لها بل هى متعلق بخدمات النفسانية القديمة ، وايضا لا فراسة فى ان يعدوا المسلمون من خدمات جزيرة العرب وزيارة الاماكن المقدسة وتذبيح اجتماعهم وانفاقهم عند جوار الرسول ولا شك ان الاتراك لما لم يبالوا مادون وطنيتهم امرا بل يحقرون جميع أوامر الخلافة وكذلك لا توجد فى جميع أطراف العالم صورة لبقاء الخلافة سوى الوساوس والامال . فياويلاه على تدبر مسلمى الهند ان جادلوا وخالفوا وحاربوا من العرب ، ودعوا وقرروا اعزتهم وقومهم وحياتهم فهذا هو الحقيقة لبشارة الشريف ، والامر الثانى الذى يعرض ويورد فى خلاف الشريف انه ليس له قوة ولا له عسكر وما عنده أمارة وليس فى مملكته تهذيب فاقول لا خر الوجه المذكورة ان هذه خصوصية العرب انهم ما اختاروا المعاشرة الجديدة والتمدن الانكليزية الى الان التى اختارها الاتراك فتظهر نتائجها ما لا تخفى فى هذا الحين واهل لهذه الحقيقة تظهر اكثر الاختلاف من العرب لان فى اكثر البلاد الاسلامية انتشار سخت السياسة الاوربية . فكأننا قد بعدت من روايات القديمة الاسلامية العجب ثم العجب كما يقولون بعض علماء الهند ان الخلافة تصح بالجمهورية المشهورة وانهم اقوامهم الاداء والى تحت تلك الحقيقة المجبورة ولا يوجه نظره فى خلافة اصلا ، ولا توافق تلك الظنون من احكام الدين ابدا ولا يترادف هذه الجمهورية بهذا الحكم — فشاورهم فى الامر — وان شاء الله نحن نحرر تحريرا ثانيا فى هذه المسألة وكذلك اقول فى الامر الاخر من ان الشريف ليس عنده قوة ، اراد بذلك القوة ان تكون عند الخليفة قبل خلافته عساكر واموال وجميع ما يحتاج اليه السلطة والحكومة وان كان هذا فهل كان عند خلفاء الراشدين قبل تسلم خلافتهم قوة او حكومة او ما كانت حيثياتهم (سوى الفضيلة الدين) الا كحيثيات جميع اصحاب الرسول ، ثم نعلم ان بعد تسليم خلافتهم يكون جميع قوات العالم مغلوبا بقوتهم ولكن هذا لا يحصل الا بالتسليم فقط التى تجعل جميع مسلمى العالم عسكره وخدامه فظهر منهم ان رعاية القوة والاختيار مستحسنة فقط فاذا لم يوجد فى زمان من الازمنة فالتسليم هى القوة والاختيار ، ولذلك أمر فى باب الخلافة (اسمعوا واطيعوا ولو كان عبداً حبشيا) وبعد ذلك فاقول انا نعلم ان « الشريف حسين » وان لم يكن فى هذا الزمان

لا استقلالا كاملا ولا مختاراً ذا قوة اصلا لكن مع قطع النظر عن القصر وانكاره واختلافه ايضا ان تسلموا (يامسلمي الهند) خلافته وصرفتم جهدكم لاصلاحه واستحكامه وارسلتم لخدمة جزيرة العرب ومقام الخلافة وفودكم وعمالكم وتركتم جماعة مدبريكم وزعماءكم في دار الخلافة بعد انتخابكم في الهند وجذبتم قلوب المسلمين واموالهم لاستحكام الخلافة مثل سابق احوالكم واضطررتم لاستقلال لجزيرة العرب كوفودكم لاستقلال الاتراك واما كنتم فاسأل منكم أما يصير خليفتكم بعد تلك الصور قويا مختارا ذا عسكر عظيم كما كنتم رأيتم ان جدكم وسعيكم صارت وكانت سببا لنتائج لوازان وان يقول اليوم عصمت باشا ما يقول؟. بل تفكروا انصافا وتدبروا خلوصا؛ اني اقول لكم قولا اخر لا حجة ولا بحث بعده لصاحب الفكر والنظر، ان لو فرضنا ان مع جميع تلك الصور يعرض خليفتكم عن خدمات الخلافة وما يجوده لاستقلاله الكامل فهل انتم تصيرون اجساما ليس فيها ارواح، ومجبورا اعضا ليس عندكم الاختيار لاسترداد اراثكم وانتخابكم أوماسمعتم (لاطاعه لمخلوق في معصية الخالق) أما نظرتم أن عزل السلطان « وحيد الدين » كيف وقع وسلم في ان واحد لانه كان تحت هذه الحقيقة فعليكم ولابد لكم من أن تجربوا خلافة الشريف بعد تسليمكم وتصلحوا وتحكموا أساس خلافتكم بعد تعميركم واعرضوا عما في جنانكم، واعلموا ان في الشدائد والازمات لا تبقى العداوات والاختلافات، كأنكم في هذا الزمان قد خلقتم للمصائب فلا ترغبوا من رحمة الله التي سنحت لكم في هذه الصورة واعملوا تحت هذه الحقيقة «مالا يدرك كله لا يترك كله» فلا تمنعوا الناس من حج بيت الله وزيارة الرسول فان هذه وساوس الشيطان، تمنعون من ائتمار احكام الرحمن فاذهبوا انتم وارسلوا منابكم وزعماءكم مثل الاستاذ محمد علي وشوكت علي ومولانا عبد الباري ومشير حسين وأبي الكلام يشاهدوا الاحوال ويعلموا بجهاز الاعمال، لان الاصلاح وخدمة جزيرة العرب من أهم الواجبات باي صورة كانت، ولا تحزنوا ولا تخافوا من العرب بانهم يؤذونكم ويقهرونكم بل العرب لابد لهم ان يرحبوكم ويوقروكم؛ فاني بعد التماس هذا أذعن وأتيقن انكم لا تجتنبون ولا تقصرون بتعطيل فرائضكم الاسلامية، فتعلو المنافع دينكم الى أداء الاحكام، واجتمعوا واخلصوا واعتصموا جميعا بحبل الاسلام.

ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل والسلام؟

خادم خلافته

خواجه نظام الدين القتباه رئيس

بدايون - هند

[القبلة] :

لا شك ان ما جاء في هذا المنشور الخطير من الحجج والبراهين، يقطع ألسنة المتقولين المتفيقهين الذين يريدون تشتيت كلمة المسلمين، خدمة لاغراض أعداء الدين، ونحن كنا ولا نزال لا نبدأ بترهاتهم وأباطيلهم اعتمادا على اننا على حقيقة ثابتة لابد من ظهورها على أباطيل المبطلين، بيد ان اعتقادنا بهذا امثال حضرة الفاضل المحقق صاحب المنشور الذي أوردناه أعلاه وزملائه من الاتقياء المجاهدين الذين لا تأخذهم لومة لائم في اعلاء كلمة الدين، كحامي الخلافة «أمشير حسين» والعلامة المحقق شيخ الاسلام «مولوي عبد الباري» الفاضل وأمثاله من اخواننا أفاضل الهند وعقلائه الغيورين على دينهم وشعائره واحكامه، فليتأمل في ذلك المتأملون، فان فيه تبصرة وذكرى لقوم يفقهون؟

تبادل العواطف الاسلامية

بين الحجاج وأمير المؤمنين

نشرنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي من «القبلة» أن الحكومة اهتمت بان ترجع الى حجاج قافلة رجب ما أخذه بعض المشائر منهم في طريق المدينة المنورة وأنها استدعتهم للحضور في القصر العالي بين يدي جلالة «أمير المؤمنين» لاتخاذ ما يلزم لاعادة مقادير تلك النقود اليهم وأنها شرعت في ذلك وعند ما تبلغنا النتيجة ننشرها

واليوم تبلغنا ان الحجاج حينما حضروا بين يدي جلالة الخليفة الاعظم عرض عليهم مقادير النقود التي اخذت منهم فلم يقبلوا ذلك فاصر جلالته عليهم بقبولها فاسترحموا من جلالته ان لا يكلفهم بالقبول وأقسموا الايمان المؤكدة انهم ما دفعوها لتلك المشائر الا باختيارهم وعن طيبة خاطر محتسبين انها تبرع وهبة لوجه الله. فلما رأى مولانا «أمير المؤمنين» والهيئة المخصوصة في حضوره هذا الاصرار علاوة على الايمان واقسامهم انهم ما صرفوها الا أنهم معتبرينها كما ذكر أعلاه اقتضت الحال قبول ذلك منهم وحينئذ أصر جلالته عليهم بقبولها على انها هدية منه اليهم على سبيل البركة فبهذه الوسيلة رضوا بقبول النصيبة تقريبا مغتبطين بهدية جلالة «أمير المؤمنين» مدخرينها كذكرى لديهم

[القبلة]

لا شك ان هذه الوضعية تعلم منها صراحة حقيقة تبادل العواطف الاسلامية النبيلة بين جلالة «أمير المؤمنين» والحجاج وانها لعواطف شريفة تترجم لنا عواطف كل مسلم أبي وهكذا والا فلا ايفهامي الاستلامية وأمور شعورها فليتأمل في ذلك المتأملون وانا لنحمد الله على أننا من أبنائها ومن خدمتها ان شاء الله بالاموال والانفس؟

اهرام « الاهرام »

اطلعنا في العدد ١٤٤٢٥٠١٠ من الوطنية «الاهرام» على مقالة (تقول انها لمراسلها في عدن) تحت عنوان (ملك الحجاز والخلافة دعاة الملك حسين في اليمن) أتت فيه بما لا يخرج عن مسلكها المعتاد منها ونحن لو اردنا التصدي للرد على كل ما رمينا به الاغراض بمقاطعة ترهاتها واباطيلها لما بقي « القبلة » مجال لاداء ما يجب عليها اداؤه امام وظيفتها المقدسة بشطر واحد. ولكن بلوغ اهرام «الاهرام» حده ونهاية اشده في هذه المرة يحملنا نتصدى لبيان ما يأتي :

تزعم ان الشيخ مجبي اليماني ذهب الى اليمن لاجل أخذ البيعة منهم لتؤيد بذلك خلافتنا وهذه النقطة وحدها دليل على اعتبار قيمة ما جاء في الرسالة المذكورة من الاباطيل كما قلنا. قال الشيخ مجبي المذكور ذهب الى اليمن قبل ان تعلن الخلافة بل قبل ان تخطر مسألتها في العالم. لا بل اي داع الى ارسال مندوب لاخذ البيعة وهي قد جاءتنا ونشرناها في حينها ومن أراد الاطلاع على صكوكها وتواقيعها واختام اصحابها فليأت الينا وها هي وفود اليمن بين ايدينا جاءت من هنالك قبل سفر حضرة صاحب الاقبال شيخ السادة المحترم الى اليمن وقبل وصوله اليه. ومن هذا وحده يعلم قدر وقيمة ترهات «الاهرام» ومراسله المدني

ولتبرير ما قلناه وأثباته نأتي هنا بالاسباب التي دعت لبعث صاحب الاقبال سيادة السيد المشار اليه لتعلم اولا حقيقتها ثم لينفضح للناس تفاهتها واهمية حقيقتها من وقوفهم على صورة منشور جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) الذي حمله شيخ السادة معه ليبلغه الى تلك الاقطار ليعلم وليدرك ما احتوت عليه مواده ومؤداه وهذا نصه بحروفه :

—※ بسم الله الرحمن الرحيم ※—

{ الحمد لله وحده }

{ سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى }

{ لكل من يراه ممن بالاقطار اليمنية من }

{ علماء ورؤساء قبائلنا وقادتهم }

{ وأفاضلهم وأعيانهم. وبعد فقد بعثنا }

{ محررنا هذا اليكم من يد معتمدنا }

{ ومندوبنا السابق الفاضل السيد شيخ }

{ السادة بمكة المكرمة تنبيئكم به اولا }

{ عما نحن فيه من اليأس والاسى }

{ من رزءنا بما انتم فيه من بواعث }

{ الفتن والمحن التي أشكو بثي وحزني }

{ منها الى الله ودوام تضرعي وسؤلي }

{ عميم جوده ومنه أن ينور معا }

{ البصائر ويشملنا بألطافه وهدايته }

{ ويجعلنا هادين مهتدين غير ضالين }

{ ولا مضلين؛ ثم وان وقادة فضيلته }

{ اليكم هي ليبلغكم سلامي وتحياتي }

{ ولينشدكم الله في الكف عن }

{ دواعي سفك ما سفك من الدماء }

{ التي لا تبيح ولا تجيز جميع الشرائع }

{ اهراق قطرة منها باي صورة كانت }

{ ويناشدكم الله التعاون على اصلاح }

{ ذات البين اي لاعادة كل قديم على }

{ قسمه. واعطاء كل ذي حق حقه مؤسسين }

{ مبشه واقدامه اليكم للحصول ان }

{ شاء الله تعالى على هذه الغاية المقدسة }

{ التي تلزمنا بها حقوق الاسلامية }

{ ثم القومية سيما وهو جل شأنه يأ }

{ مرنا بما في قوله تعالى (وان }

{ طائفتان) اذ لا يسوغ لنا الاقدام قبل }

{ ان يتعين البغي الذي أبسط نتائج }

{ مرتكبه خسران الدنيا والاخرة علاوة }

{ على مصاب العالم العربي خصوصا }

{ بالرزء المتوض لكل مزاياه وأنواع }

{ سجاياه واني أسأله ان يمن على الجميع }

{ بسعادة الدارين. لم اعمل بعث }

{ من يقوم بلم شعث البلاد ويؤسس }

{ مرافقها بالاستعانة بكم بالمادة والمعنى }

{ منذ النهضة ولكن خشية النسبة }

{ لحب الرياسة وما هو في معناها من }

{ كل ما يرمونني به اليوم ورغبة في ان }

{ الايام تكشف للجميع الحقائق كما هي }

{ الحالة التي الزمتنا بذلك، أما وقد بلغ }

{ سيلنا الزبى فلا مناص من بذل الجهد }

{ والوجود في سبيل الخلاص من هذه }

{ النكبة الاسلامية وسلامة البلاد }

{ وابنائها من ضنمة ذلها وهوانها والاعمال }

{ بالنيات وهو المسؤول الاوحد جل شأنه }

{ ان يجعل المساعي خالصة لوجهه الكريم }

{ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحرر }

{ من مكة المكرمة عاصمة الخلافة الاسلامية }

﴿في رمضان سنة ١٣٤٢ هجرية ؟﴾ انتهى

لعل اهر امنا يجد بهذا المنشور السامي ما تضح له بحقيقة خدمة جمع كلمة العرب أقوامه وجزيرتهم بلاده علاوة على ما يترتب على هذا من محافظة شرف ومجد الآباء والاجداد ثم ليتأمل ايضا مآل المنشور الاسلامي الهندي الخطير الذي ابتنناه فيصدر عدد نا هذا كان فيه الحجة البالغة واذا كان لا ينظر الى جميع ما ذكر فلا يعلم منه الا انه على عكس ذلك السلك الشريف ومعلوم الحكم على من يعمل ضد ذلك أنه يكون مأجوراً على هدم تلك النابة المقدسة وكفى بجلالة مولانا امير المؤمنين انه صرح في كتابه السامي الشهير المنشور في السنة الاولى من ردّ القبلة بقوله الذي استشهدت به القبلة مرات عديدة على صفحاتها وهو قوله ايده الله ﴿ فكيف يأذن خلقه الف هادم ﴾ ﴿ وهادم الهدمة بين ايديكم يلغزون المجلات ﴾ ﴿ والمقالات ويؤلفون الجنيات ﴾ الخ وقل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ، او وفق شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، والله الهادي الى سواء السبيل ؟

الحجاج في جدة

جاء نامن نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «جدة» من بومباي وعليها (١١٨٩) حاجا منهم ٨ صغار

تعريفات الحجاج

انبلغة سراتبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعرفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في منتهاها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

آنه	ربية		المادة
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الترمذ اعلى الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى الترمذا على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة والمدينة المنورة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الآن وانه حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

جدة ـــــــ سنة ١٣٤٢

المأمور شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوسن أدرفيغ مفركا سكل فكرجاان اورغ٢ حج د نكري جده ايت مبري كتهوي اكو كڤاد اورڠ٢ بنترسبوت دباوه ين باكي اورغ بركهندق مينونايكن فرض حج درفد سكل

مودور كبه اورغ اسلام درفد بارغ ماني تيدق بوليه دان اي مثاكن فدان كن سكل فربواتن سربكنت يغ تياد دافت تياد كارن منچوكن فد ملهرا كن سربكنت دان كارن مودهكن باكي سكل سبب كسناڠن سربكنت دان يغ مكين باكي تيف٢ سربكا يغ بركهندق بهو منجديكن بلنجا مسافرن درفد كنتيك سمڤ سربكنت كجده منتك تاليك ككه دڠن كفد اين وكيل٢ شيخ يغ

٤	٥	اونه كولي اڠكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بڠگالا دان يمن دان سودان
٢٠	٦	اونه اڠكت بارغ٢ درفد فراهو كد ارت تيف٢ سورغ

جده دڠن سكير٢ فركارا يغ تله دتنتوكن كندي اوله كنولن فكرجان يغ مهانتكن درفد اورغ٢ يغ ممفوراي مقتوران ملك انس تيف٢ سؤرغ درفد سورغ كيت اورغ٢ حج بترسبب ايتقيل اي مليهت اورغ مبيل درفدان لبه درفد برغ داره اين مندتله اي ربوت كفد افكرجان ملينكن جلله اي هندق بري سوات دڠن سوكاهاتين ادافون سربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دڠن كفدين دبرين سنديري ملك بكين خيار فد يغد مكين ايت

باره ترونس فركارا

١٢		١	تمبغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمڤ كفد فڠكالن درفد تمفت برلابوه بندر
٩		٢	تمبغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمڤ ڤڠكالن درفد تمفت برلابوه بندرته
٧		٣	تمبغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمڤ كفد فڠكالن درفد تمفت برلابوه بندرالم
٥		٤	اونه كولي اڠكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سباد سديكيت اتو باڽق) درفد فڠكالن سمڤ كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج بڠسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
		٨	ادافون سكل كانق٢ دان اورڠ اڠكت بارغ٢ سنديري تياد امبيل سوت درفدان
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف٢ سؤرغ دوا ترونس ستڠه فد تيف٢ مالم هڠݢ تيک مالم
٢٠	١	٩	دان برهنتي لبه درفد تيک مالم ساتو ترونس ستڠه تيف٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
٢٠		١٠	كڤد وكيل شيخ يڠ د جده سرة اونه كلوركن بارغ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كڤد كفالا سكل وكيل٢ يڠ د جده انس سكل اورغ٢ حج
٢		١١	فرحصيلن بلدية انس تيف٢ ساتو شقدف انس سكل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بوسن سكل اورغ اهل المجلس تمها تنك يڠ د جده بكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ٢ حج تله مليهت وله سربكنت كبن دوفد حمة دان معلوم مدبرغ منداتڠ كندي اوله سكل شيخ٢ درفد خدمة بلك اورغ٢ حج درفد كتيك سمڤين ككه هڠݢ كباليڽ كنكرين دان ملستق فديند مكين ايت سيوا رومه فد مكه دان هرکا ميسق تاز درفد وقت سمڤين هڠݢ كفد كباليڽ دان جوا فد هاري سمڤين ككه دان فدهاري عرفه دان فد امفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغ يغ مڠيكوت اكندي درفد ميسق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيو اتابيك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري يغ بركهندق كفدان فده مكين تمت ايت ياءت دوا فوله دوا ريال سڠكو ستڠه انس تيف٢ سؤرغ
١٩		١٣	كڤد توكڠ زمزم تيف٢ سؤرغ دو روفيا انس اورغ جاوي دان هندي دان بڠگالي
٥		١٥	كڤد وكيل جده وقت كمباليڽ انس تيف٢ سؤرغ

ادافون تمبغ اونتا دان سيو شقدف تاليك ككه دان فرکي كمدينة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوت بله باڽق اونتا هڠ سديكيت دان جوكامر كايكر ملكتياد دافت دتنتوكن مليكن دوعوند بله دبركن ابجوله تله دسبوتكن فدا اندغ٢ اين

العدد ٧٨٩ — السنة التاسعة



الرسائل
ترسل خالصة الأجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انجليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
عنوان التلغراف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ مايو سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافة

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

بيعة علماء طنطا

وصلتنا صورة البرقية الاتية متأخرة لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين المعظم وهذا نصها :

جلالة امير المؤمنين بمكة
نبايع جلالتكم خليفة على كتاب الله وسنة رسوله ؟

محمد محمد ابو الغيث	محمد سلامه	محمد سلامه السالم
عالم ومدرس	عالم بطنطا	بالجامع الاحمدي

طنطا ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٤

بيعة اهل مصر

جاءنا من مكاتبنا في ينبع أنه في اليوم العاشر من شهرنا هذا (شوال سنة ١٣٤٢) وصل الى ثغر ينبع على الباخرة منصورة القادمة من السويس ثمانون حاجا يتقدمهم حضرة المحترم أحمد محمد بك وحضرة الفاضل علي قنديل رئيس مدرسة سيدي عبدالله الانصاري ومعهما ثمانية من الاعيان وجلة من الاهالي المصريين. وبمجرد نزولهم الى الثغر بادروا بالذهاب الى دار أمير جيشة الشريف مملا المجاري فوقفوا أمامه وهتفوا بقولهم: « فليحيي أمير المؤمنين الحسين بن علي» واعتزموا سحب برقيتين للمقطم والاهرام واستعدوا لمبايعة جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بالخلافة العظمى والامامة الكبرى. وفي يوم ١٢ منه سافروا برفقة لاعتاب جلالة امير المؤمنين وسافروا الى « المدينة المنورة » رأساً للتشرف بلثم عتاب النبوة الطاهرة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة. ولا بدع ان قلنا ان سيحمل هذا النبأ أصحابنا عوامل الاغراض والاهواء واجراؤها أن أولئك الذوات لم يأتوا بما أتوا به الا ليتقربوا به لينالوا حسن المعاملة والرفق. فهم في حل من ذلك التأويل الذي لا محل له بالنسبة لما يصادفه كافة الحجاج مما يجعل أولئك الذوات غير محتاجين الى ذلك. وان هذا منا هو رد على ما ستتقوله تلك العوامل التي اشرنا اليها ؟

بيعة بلاد جاوة

ورد في البريد الاخير من بلاد جاوه خطاب يحتوي مبايعة فريق من الافاضل والاعيان والعلماء فيها جلالة الخليفة الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » المعظم « الحسين بن علي » بالخلافة العظمى والامامة الكبرى، نذكر منهم : الحاج عبد الرزاق بجنفاره ، الحاج أكوان طوبان ، كياي طلحه طوبان، نورعلي بنتن سيران ، كياي علي باشا بنتن سيرانه الشيخ عبد القادر عبده ، احمزه دوش ، دويش دوش ، محمد دوش ؟

انقلاب افكار الهند

تجاه الحجاز خاصة والعرب عامة

نشرنا في العدد الماضي المنشور الهندي الخطير في مسألة الخلافة وأشرنا بذلك ان ذلك الامر الذي نحن جازمون بوقوعه اعتبار الطبيعة الحقة. والذي يهمنا الان أن الانقلاب التام والتطور الجديد الحسن في أفكار الهند تجاه العرب وقضيتهم وخلافتهم وقع من افاضل الهند الواقفين على طبيعة الحقائق الادبية والمعنوية والسياسية والادبية لشهرة رقيهم وسعة مداركهم ووقوفهم على أخلاق العالم ومزاياه سيما في حقنا نحن معاشر العرب الذين مهما كنا فان اختياره جل شأنه جعل بيته المعمور وقبر سيد الاولين والاخرين من أرسل رحمة للعالمين ومسجده الاقصى الذي بارك حوله في بلادنا — يستكثر على ارباب تلك المزايا والجلائل جهلهم حكمته وأنهم لا يدركون أن من خدمتهم القدرة بوجود هذه المقدسات في بلادهم مهما كانوا لابد أن رأفته ورحمته وعنايته تصونهم من كل ما يريد ان يرميهم به الاعداء ويجعل فيهم المزايا التي أبسطها أنهم اليوم يعملون بكتاب الله وسنة رسوله في جزؤياتهم وكلياتهم بينما نجد من يرميهم بما يرميهم به يقلد اعداء الاسلامية حتى في أزرة ثيابهم. وقد جاءنا في البريد الهندي أيضا عدة رسائل وصور برقيات مرسلة من اماكن مختلفة في الهند الى مجلة الجامعة الهندية حملت رئيس تحريرها أبو الكلام على أن يسحب ما كان ينشره في مجلته ضد الحجاز واهله والعرب وقضيتهم وكتب اعتذاراً للعرب في نفس مجلته كما أنه سحب برقية لجريدة الخلافة يعتذر فيها للعرب عما نشرته مجلته بشأنهم وقد علقت جريدة الخلافة على برقيته بأنه يحمد ربه ذلك لان العرب بالنسبة لسائر سكان المعمورة من المسلمين كالروح للجسد. بل ان حركة الانقلاب الفكرية في الهند حملت مجلة الجامعة الهندية على ان تنشر في أعدادها رسائل الرد على ما نشر ضد العرب وقضيتهم وحجازهم ومتقدمهم لتقيم بذلك الدليل على اعتدالها وسلوكها خطة جديدة تنفريها سيئاتها. وأبسط ما في هذا مما نفتخر به نصيب البلاد مما في قوله « فسيكفيكهم الله» هذا من جهة ومن الاخرى فلا بد لمن يعتقد أنه صلى الله عليه وسلم حي في قبره ان يطبق فيهم ما في معنى قوله تعالي : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » وما اجدر ما تلا الاية التي بعدها وهي « وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون » بأن يطبق على من يسعى للصد عن الحج كما يعلم من البحث الذي ورد في المنشور الذي اوردناه في عددنا الماضي. فل بعد تسفيه الرجل نفسه وضربه رأيه عرض الحائط ونحو ذلك كفاية؟ ولا نطلب من المولى سبحانه في هذه المرة الان بنورمنا والإلهام البصيرة

وبجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائه حربا لاعدائه . هذا وقد جاءتنا رسالة من الهند تشرح الحركة الفكرية التجددة فيها البرهنة على سمومدارك اخواننا الهنود وانصافهم للحقائق عند ما تظهر لهم حتى انه الان كثر في الهند أنصار القضية العربية ومؤيدو خلافة ملك العرب (الحسين بن علي) ولا يزال هذا الحزب ينمو في الهند ويتغلب على من عداه ولا ريب أن ذلك مما يقابل بالتقدير والرعاية لان الرجوع الى الحق من خصائص أهل الكمال ومن أكبر مميزات فضائل الرجال . وليس وراء هذا ابساطة من ادراكهم ما في معنى « الرجوع الى الحق فريضة » ولا شك ان هذا الحس الجديد سيعقبه قبله راقة الهادي ؟ .

الذم الذي يراد به المدح

رأينا في عدد (٩٠٥) من « الحرية » بحثا من شؤون حكومتنا وسياستها . ولاشك ان كل متأمل اذا رأى ما تقوله يظهر له ان هذا الذم هو المدح بعينه لانها أثبتت الحدود الطبيعية التي يطالب بها العرب ولكن كيف بنا في تأثير العوامل التي لا تستغرب سيما اذا كانت من ابناء الاقوام الذين تصدت لما تصدت للاتيان به فيهم؟ وما احرى جنابه ان يستعمل ما اتى به من الورع فيما بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ومن فوقه ومن تحته .. اذ لاشك ولا ريب انك والحالة هذه مع ما ذكر مما بين أيديكم الخ يجمل بينك وامثالك وبين البحث في مواد الشرع وما يتعلق بالشرع كما بين المشرقين والمغربين !!! ؟

تعريفات الحجاج

انلجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنغالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في منتهاها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي في الهيئة التالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة		ربيه	انه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرهذا على الحجاج البنغالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	مازاد من الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢ ٢	
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
١١	اجرة بيت مكة على كل نفر	١٢	٨
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغالة	٢	٠
١٤	اجرة العصي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وبنسبة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك .

تحريرا في [illegible] سنة ١٣٤٢ اللجنة

لجنة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بوسن آورغ ممبرك سكل نكرجان اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتان اندغ ٢ بنترسبوت دباوه ين باكي اورغ يغ بركهندق ميمفرتاكن فرض حج درفد سكل سودر كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق جوݢ دان اي بيتاكن فدان كن سكل فربلنجان سربكشت يغ نياد دافت تياد كارن منجركن فد ملهرا كن سربكشت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاون سربكشت دان بند مكين باكي تيف ٢ سربكا تبر كهندق برود منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمڤي سربكشت كجده هنڠݢا ايك كمكه دڠن كند ان وكيل ٢ شيخن يند

٤	٥	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان
٦	٣٠	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كد ارت تيف ٢ سورغ

جده فن سكير ٢ فركارا يغ تله دتتف كندي اله كفون فكرجان يغ ماتفك درفد اورغ ٢ يغ ممفوداي فنتهوان ملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سوداركيت اورغ ٢ حج بنترسبب ايت فيل اي مليهت اورغ سبل درفدان ايه درفد برعغ دباوه اين هندقله اي ريقوت كند افكرجان مليكن جك اي هندق بري سوات دڠن سوكا هاتين ادا فون سربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دڠن كندين دبرين سنديري ملك بكين خيار فد يند مكين ايت .

باره	قروش	فركارا	
	١٢	١	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمڤي كفد فنكالن درفد تمفت برلابو ميندلوار
	٩	٢	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمڤي فنكالن درفد تمفت برلابو ميندتنه
	٧	٣	تمبغ سمفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمڤي كفد فنكالن درفد تمفت برلابو ميندالم
	٥	٤	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سماد سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمڤي كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج بغسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ابراق)
		٨	أدفون سكل كانق ٢ دان أورغ يغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل سوت درفدان
٢٠	٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش سته فد تيف ٢ مالم هڠݢا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برليبه لبه درفد تيك مالم ساتو قروش استه تيف ٢ مالم (دان اين انس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ يند جده انس سكل اورغ ٢ حج
	٢	١١	فرحصيان بلدية انس تيف ٢ ساتو شقدف انس سكل اورغ حج
	٦٣٠	١٢	بوسن سكل أورغ أهل المجلس بنمها تفكى يند جد بكن كران منيلك فد سكل فكرجان سكل أورغ ٢ حج تله مليهت وله سربكشت كشين درفد ديت دان مهالوسي فدبرفغ منداتغ كندي أوله سكل شيخ ٢ درفد جد مة بك أورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنڠݢا كباليݢ كنكرين دان ملسق فدبند مكين ايت سيوا رومهن فد مكه دان هركا ميق كاز درفد وقت سمفين هنڠݢا كفد كباليݢ دان جوا نفد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد أمفت هاري دمني دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمني دان بارغ يغ مفبكوت اكندي درفد ميق دان كايو دان ير دان شاهي دان كوفي دان سيو اتا بلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي يغ بركهندق كندان فد دمكين تمفت ايت ياءت دوا فوله دوا ريال سنكو سته انس تيف ٢ سؤرغ
	١٦	١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دو روفيا انس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
	٥	١٤	كشين وكيل جده وقت كباليݢ تيف ٢ سؤرغ

أما فون تمبغ اونتا دان سيو شقدف نابك كمكة دان فركي كرفة

دان مدينة دان نورن كبده مك يائت منيكو : مك بايق أوتادان
سديكتن دان جوكا هر كاتيكرمك تياد دافت دتتوركن مليئكن فدوتتوق
مك فركرن ايتوله تياد دسبوتكن فد ايدغ ٢ اين

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه شهر جده اعلان كا جاتا هي كه براي فريضة حج مبارك هماري براوران هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز مقدس طر از هونكي اونكي مصارف لازمي كي حفظ حقوق اور سهولت وراحت رساني كيواسطه بي تجويز هي كه وان وصول جده مي مكه مكرمه زادها انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل ابني مطف كي وكيل كي معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسا كه مجلس موصوف الصدر ني تجويز فرمايا هي — اورجن صاحب كي نزديك بي مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز بيرا ني جده مين مراجع كرلين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطار خود انجام دينا چاهين ونهين اتيار ر ؟ — حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي كرجها زعمق دريامين لنكر اندازهو تو وهاني كنتري تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت كشتي اكرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	٠	٣	جرت كشتي كرجهاز قريب بندر هو »
٠٨	٠	٤	اجرت حمل يعني قلي خوه سامان قليل هويا كثير تا قيام كاه حاجي هندي »
●	»	»	» حاجي بنكالي »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب اكرقيام رهو هندي هو بنكالي هو في نفر في شب
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكرتين شب سي زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس مكه سقاي في شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از في نفر خوه هندي خواه بنكالي
١٠		١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها في نفر

انه ربيه نمبر شمار

انه	روبيه	نمبر شمار	
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد أنوارها از تاريخ بار يابي تاويس - في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خواه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كريسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندي خواه بنكالي في نفر

نعمي مباركة كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وايسي تا جده قلت وكثرت شتران برموقوف هي اور قيمت مصف بني چنانچي بهي اس وقت تعين نهي هوسكتي بلكه حسب اقتضا ئي وقت سكاممل ورامد هو فقط

في سنة ١٣٤٢ لجـ ـــــة

مرتبة شؤون الحجاج

حوادث محلية

معهد علمي جديد

في عاصمة الخلافة العظمى

بناء على قدوم البعثة العلمية التى اوفدتها شبة جزيرة دملته الى دار الخلافة العظمى (مكة المكرمة) لتكميل تحصيلها كما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة (في رمضان) تداست الحكومة لهذه البعثة معهداً علمياً مستقلا في داخل بناية مدرسة المسعى التحضيرية التى امام باب السلام مشتملا على غرف التدريس والاستراحة والطعام والمنام لكى تقيم فيه البعثة المومى اليها لتدرس العلوم الدينية والعربية العليا واحضرت الكتب اللازمة له على احسن نظام حسب برنامج الدراسة الذى رسم وقد اعدت معدات الفرش وانتقى اكابر الاساتذة لالقاء الدروس وفعلا انتقلت البعثة المومى اليها الى المعهد المذكور وبوشر في تدريسها. وجميع ماذكر على حساب ونفقة حكومة الخلافة العظمى ايدها الله وابقاها ذخراً وملجأ للعرب والمسلمين اجمعين ؟

مأدبة شائقة

في دار مولانا قاضي القضاة

في ليلة الثلاثاء الماضي أقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة مأدبة شائقة في داره العامرة الكائنة بجرول لجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين دعا اليها اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الوزارة وفريقا من رجال الدولة ونخبة من الاعيان

وفي نحو الساعة العاشرة من يوم الاثنين الماضي كانت الدار المذكورة مزدانة بالاعلام العربية وقد اصطف أمام واجهتها قسم الموسيقى وقد حضر المدعوون اذ ذاك . وفي ذلك الحين تحرك موكب الخليفة الاعظم يتقدمه جلالة أمير المؤمنين وبمعيته سمو الامير عبد الله بن ... وبقية أعضاء الاسرة المالكة ورجال المعية فسار الموكب الى دار مولانا قاضي القضاة تعلوه الهيبة والجلال . وحين تشريف جلالة أمير المؤمنين الى الدار المذكورة صدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى واستقبلته هيئة الوزارة وبقية المدعوين وعلى رأس الجميع قاضي القضاة استقبالا فخما خارج الدار . ولما استقر بجلالته المقام في بهو الاستقبال امام روضة الدار الفناء تقدم النجل الاكبر لمولانا قاضي القضاة وهو الشاب الناهض محمد حسين سراج فألقى خطبة ترحيب بجلالة امير المؤمنين وبعد أداء صلاة المغرب صعد جلالته وبمعيته الاسرة المالكة ثم بقية المدعوين الى غرفة تناول الطعام حيث مدت فيها الموائد الفخمة المحتوية على مالذ وطاب على احسن نظام وأبدع تنسيق واتقان فتناول جلالته والمدعوون طعام العشاء وكانت الموسيقى في خلال ذلك تشنف الاسماع بالحانها العربية ونغماتها الشجية وبعد ذلك شرف جلالته ومن بعده المدعوون الى بهو الاستقبال حيث تناولوا القهوة العربية وبعد ذلك اذن المؤذن وأقام الصلاة فادى جلالة أمير المؤمنين وسائر المدعوين صلاة العشاء وعقب ذلك اديرت كؤوس الشاى وأخذ جلالته مع هيئة الوكلاء يتسامرون بالاحاديث العذبة المفيدة وفي أثناء ذلك كانت الموسيقى تشنف الاسماع باعذب الالحان العربية وفي نحو الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء المذكورة عاد موكب الخليفة الاعظم الى القصر العالي مشيعا بمثل ما استقبل به وبذلك انتهت الحفلة وانفض المدعوون فكانت حفلة زاهرة حافلة بأعلى مظاهر الابهة والفخامة ؟

في ايام العيد

القبائل العربية

بين يدى أمير المؤمنين

نشرنا في العدد الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » كيفية وفود القبائل العربية من كل صوب وحدب على أعتاب جلالة أمير المؤمنين لتقديم المراسم العيدية حسب عاداتها حيث يأتون مدججين بالسلاح ينشدون الاناشيد الحماسية ويطلقون في خلال ذهابهم وايابهم وامام القصر العالي بنادقهم وقد ذكرنا حينئذ ذاك وفود قبائل « قريش » و « دعد » و « الكبا كبه » واليوم نذكر القبائل التى جاءت بعد ذلك منهم « الحرث » أهل « المضيق » وهذا انموذج من أناشيدهم :

سلام يا أمير العرب نورا لقبايل
الي خلقك الله تعز المسلمين
يا حاكم ماسلت من قيل وقايل
انت خليفتنا وأمير المؤمنين
دليلت الاسلام فيام الدلايل
وان ضقت من ظلم ترانا ضايقين
حنا عساكركم بزينات السلايل
وان قلت سيروا يالقبايل سايرين

ومنهم قبائل «هذيل الشام» وهذا انموذج من اناشيدهم :

ياسيدي جالك «هذيل الشام» لابه
من حيث تأمر تنظرهم وشوف
واشرافهم في جوفهم مثل الذيابه
مناظرين أمرك تحت أمرك وقوف

∴

ياسيدي ذولي «بني» و«فليت» بكره
والكل منهم تحت امرك طائعين
واضرب بهم من شئت بادي فيه نكره
والعود الاعوج لاصلى عصبه يلين

∴

سلام يا من حطه المولى خليفه
والخلق في ميراث جده حاسدينه
اعطاه حسن الخلق والنفس العفيفه
الجود والموت الاحمر قبضة يمينه

يا سيدي جيتك انا عاجز دخيلك
رجيت منك العفو واطلبك السماح
والحرث عيالك الى دقيت زركك
جوك البيال الى تقلب بالسلاح

∴

سلام يا من حاز ميرات الجدوده
الشام شامك واليمن كله يمنك
فيصل وعبدالله جعلهم فى الحدوده
وندمان من لا يأخذ الناموس منك

وهذا نموذج من اناشيد «فليت» من «هذيل الشام»

سلام يا نور علا مبداه
عز الحجاز وكاد من عاداه
سيدي الحسين مؤمن الخناف
أبو علي نجم السعد يبداه
عزه الله ويسعد اعطاه
وله فهود فعلهم ينشاف

∴

سلام يا كيد الاعادي
يا بو علي يا نجم بادي
نجمه هوه فى كل وادي
يكوى العدو تسمين كيه
العبدلي راعي القوادي
عدوكم يشكي الزمادي
من علة جوف الفوادي
وانتم اهل الدولة العليه

∴

سلام يا غر صليب الراس
يا بو علي يا جيد المضراس
عزمه على عزم الحريب زوده
بلاد عبدل يا هل النوماس
ولهم خليفه عز مبنى الساس
واطلابهم تسبح بغير حدود

∴

سلامي يا من هو حكرها
من برها لا تعصي بحرها
والشركه عنا قهرها
وحسين سلطان الحجاز
كم دبرة خيفت سيرها
والقاح من كفه مطرها
حكامنا ربي نصرها
ما نمشي الا بالاعزاز

∴

سلامي يا بحر عطيف
يا بو علي زين الضيف
وزتة عنكم يا الكيف
تعيا الي جات الخنايل
جاب الصب حطه صيف
ومسكن الوادي الخيف
بطلب صنم نظيف
سلطان فى جوف القبايل

∴

يا سيدي ودامة الله
حنا فدك في الحريب
حنا عماوات كالما الله
يطيب والا لا يطيب

∴

يا سيدي اختارك المولى امام
عندك من القبله الى البحرين
من اليمن صنعاء ودمشق الشام
وعدالته فى الحكم بالعين

∴

الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مياهها الباخرة «اروس» من ظفلان وعليها (٣٧٠) حاجا منهم ١٢ صغار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بأن يبادر الى تأدية ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي «محمد ابن مبارك أبو جمال العبدلي» فى يوم الثلاثاء الواقع ٢ شوال سنة ١٣٤٢ فأى ورقة مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ملغية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الطيارون حول الارض

باريس فى ٩ منه — بلغ الفتننت دوزي انه قطع المسافة من كلكتا الى رانجون ٨٤٠ ميلا فى ست ساعات ونصف وكان الطيران صعبا لانه كان مجبورا عبور جبال حيث قابل سحابا كثيفا

بين اميركا واليابان

واشنطون فى ١٠ منه — قرر المؤتمر النواب ان تخصص اليابان فى مسألة يبدأ من يوليه (كذا)

الطيارون حول الارض

واشنطون فى ١٠ منه — وصل الطيارون حول الارض الى جزيرة اتو وهم الآن امام اكبر مسافة فى رحلتهم نحو ٨٧٨ ميلا الى برماشيرو وغادر الطيارون الامريكيون جزيرة اتكاه الى اتو مسافة ٥٣٠ ميلا الساعة ١٠ صباح امس

كوردوفا الاسكا فى ١١ منه — وصل الماجور مارتن والميكانيكي الى بورت موكرسالين وابرق مارتن ان طيارته تحطمت على جبل فى اثناء ضباب يوم ٣٠ ابريل

برامشيروفى ١٤ منه — وصل الطيارون الامريكيون فى طيرانهم التساعية ميل من اتو احرزوا قصب السبق فى ادارة اول طيارات عبرت الباسفيك

توكيو فى ١٣ منه — وصل الماجور ما ندور روم من بحرية الكندية والذى يلاحظ تدبيرات قواعد الطيران مكلارم حول الارض .

الله اباد فى ١٤ منه — وصل مكلارن من ناصر اباد وطار نحو ٥٠٠ ميل فى ستة ساعات

باريس فى ١٤ منه — وصل الفتننت دوزي الى هنوي وقابل عدة عواصف فى اثناء طيران السبعة الساعات ماته ومكنه من احسن ما يكون

هونقونغ فى ١٨ منه — وصل الفتننت نوازي الى كانتون بريتون نى ١٨ قال المستر اسميث الذي هو الآن زعيم الطيران الامريكي حول الارض فى كماله لا سلكيه ان عبور الباسفيك استغرق نحو ١٢ ونصف ساعة منها ٣ ونصف تأخير فى جزيرة صغيرة اسمها كاشتكا حيث اضطروا الى النزول لشدة الزوابع .

وفاة جنرال انكليزي

باريس فى ١٨ منه — توفي الجنرال السير شارل توسند وكان مريضا مدة الستة اشهر الاخيرة واتى باريس للمعالجة وتوفى فى منتصف الليل وستنقل وفاته الى انجلترا لدفنها فى بلدة نورفولك .

اليونان تبني غواصات

اثينا فى ١٨ منه — عقدت الحكومة مقاولة مع شركة استبرو لبناء نحو ١٩٠٠ طن غواصات ويقال انها تنتهي فى ١٥ شهرا وتكلف ١٢ مليون فرنك فرنساوي

ايطاليا ومشكلة التعويضات

ميلان فى ١٨ منه — قابل السنيور موسوليني السنيور تيوريس والسنيور هيمانز ودرسوا ميدنيا مسئلة التعويضات على قاعدة البلجيك

سياسة فرنسا الخارجية

باريس فى ١٦ منه — قال رئيس الوزارة شارحا سياسة الحكومة الخارجية ان الاشتراكية ليست اعتداء ولكنها احترام النفس ولذلك سياسة الحكومة الخارجية العمال هي ايجاد سلم وتضامن وهو لا ينظر الى الدول الاوربية الصغرى باقل من الدول الكبرى ويساعد فى سياسة نزع السلاح

مصاريف المعرض الامبراطوري يوم افتتاحه

لندن فى ١٤ منه — (مجلس العموم) وافق على زيادة ضمان الحكومة بخصوص المعرض الامبراطوري من مائة الف الى ستمائة الف بعد سحب الاقتراع بالتخفيض ووضح المستر لن ان المصاريف يوم الافتتاح بلغت ٢٨٢٣٠٠٠ جنيه

الزلزال المدمر فى أرضروم

الاستانة فى ١٤ منه — حصلت زلزلة شديدة فى مقاطعة ارضروم ودمرت عدة قرى ونحو ٦٠ ضحية ودمرت السكة الحديد

سقوط الفرنك الفرنساوي وأسبابه

لندن فى ٩ مايو — يعزى القوم فى لندن سقوط الفرنك من ٦٧ الى ٧٣ فى الثلاث الايام الاخيرة الى الحالة السياسية فى فرنسا من نتيجة انتخابات المانيا ولكن الصحف الفرنسوية تعزوها الى مناورات المانية

مشكلة التعويضات

لندن فى ١٠ منه — يظهر ان آراء المستر مكدونالد ارسلت الى المسيو بوانكاره يوم الجمعة بعد الظهر وورد القبول فى نفس المساء وبدل ميعاد الاجتماع الى آخر مايو وسيدرك تقرير الخبراء وتقول جريدة «التان» ان المسيو بوانكاره سيصحبه مترجم فقط

لاعبو الكرة فى السفارة المصرية بباريس

باريس فى ١١ منه — قابل محمود فخري باشا لاعبي الكرة المصريين فى السفارة المصرية امس

وداع حاكم مالطه

مالطه فى ١٥ منه — حصل وداع عظيم لم يسبق له مثيل للحاكم العام اللورد بلومر وكانت المدينة «فاليته» مزدانة بالاعلام ومزدحمة بالناس من جميع الطبقات ورميت الزهور على عربة اللورد بلومر التي كان الجمهور يجرها الى الميناء

انفجار مواد ملتهبة فى فرنسا

باريس فى ١٥ منه — انفجرت نحو عشرين طنا مواد ملتهبة فى لاكورتين الساعه ٧ و ٣٠ دقيقة مساء اليوم وحصل منها صوت شديد وافسحت مواضع بالتقاط الصوت فى الارض والجو فى معظم بلدان اوربا .

العدد ٧٩٠

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢٤

مبايعات العالم الاسلامي بالخلافه

لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

بيعة أهل (ميدى)

في يوم أمس وردت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين البرقية الاتية من اهالي «ميدي» وهذا نصها:

الحديدة : في ٢٠ شوال سنة ١٣٤٢

مكة : لحضور ملجأ الخلافة الاسلامية وملك الديار العربية مولاى الشريف (الحسين) أعزه الله بعزه

تقدم بيعتنا المبايعة لجلالتكم بالخلافة العظمى ونرفع معالي التبريك لسدة سيادتكم خاصة والعرب عامة بما أحرزه من التوفيق لذلك الشرف الذي حل منبع استشرافه في حرم الله الامين بفضل جهاد كم الاكبر نسأله تعالى ان يحرس جلالتكم بعنايته الابدية ويقرن مساعيكم بالتوفيقات الربانية ودمتم محفوظين مولاى

محمد وسعيد البزاز

ابناء المرحوم عبد القادر البزاز بميدي اليمن

[القبلة]

ماذا عسى أن يقول الشيخ «نونو» في هذه البيعة ؟ هل في استطاعته أن يعرضها بأباطيله وتمويهاته الباردة التي افترى بها الكذب على بيعة أهل السويس وهي تمويهات ساقطة تبرهن على قيمة كاتبها الشيخ «نونو» وجريدة «المحروسة» التي نشرتها له ولكننا لا نقول لهم ولامثالهم الا «موتوا بغيظكم»

صكوك بيعة اهل حماة

وصلت لاعتاب جلالة أمير المؤمنين صكوك بيعة أهل حماه لجلالته بالخلافة العظمى والامامة الكبرى وقد علمنا من الانباء الخصوصية ان هذه الصكوك خرجت من تلك البلاد بالرغم من الارصاد والرقابة الشديدة التي أقامتها السلطة المحتلة هنالك في سبيلها لمرقها وصولها. وأننا نستغرب حصول الضغط على الحرية الدينية الى هذا الحد الذي يجعل بالحالات التي لاتبقي محلا لاي اعتراض

اعلان

لعموم الحجاج المشاية

نبلغنا الاعلان الاتي باللغات الثلاث العربية والجاوية والهندية وها هو باللغات الثلاث على الولاء :

ان الحكومة العربية الهاشمية غير مانعة الحجاج المشاة من زيارة النبي الكريم عليه [illegible]

من مشقة الطريق وحرارة الشمس وطول المسافة والعطش ومن مسؤولية أى حكومة تابعة الحجاج لها فاذا تعلن أن كل من يريد الزيارة منهم ماشيا على رجليه يحرر على نفسه سندا ويصدقه من قنصل حكومته بأن يسافر ماشيا واذا حدث عليه امر من الامور فالحكومة العربية غير مسؤولة بشئ فيلزم يصرح له ومن سافر الى المدينة المنورة بدون السند المذكور فيردونه ولو كان بينه وبين المدينة مرحلة واحدة فالاعلان عموم الحجاج بذلك صار النداء

∴

ممبرى تاهو كفد سكلين توان ٢ اورغ حاجي يغ هندق زياره مدينه برجالن كاكي رغسياف ٢ يغ هندق فركي كمدينة برجالن كاكي تداقت تياد بواة ساتو سورة ديفن كبتاران تنصول جده يبو سن افيبل حاصل أتس اورغ ابت سوات كلافن كرجان مكه تياد له سكالي ٢ تنكوغ ف ٢ دان برغسياف ٢ اد فركي برجالن كاكي دغن تياد كبناران درفد تنصل جده ابت تنتوله اورغ كرجان يندجان مدينه ايت دتنكفكن اورغ ابت د ن دمنتركن باليق كفدا كرياجان مكه دان جكلو دافتكندي مولودرفد سفي كدينة دغن ساتو مالم سكال فون دمكيلة ادان

∴

از طرف حكومت عربي هاشمي — نهين [illegible]

بطرف زيارت نبي كريم صلى الله عليه وسلم كي مكر مرحمت وشفقت حكومت كي طرف سي اونكي حال بروجه تكليف راسته وكرمى ودهوب وپياس سفر وپيدا اسى. وجه اس اعلان كي يه هي — كه م پوچهى جاتى هين اوس حكومت سى كه جن جن كى حكومت سي حجاج اتى هين اسى واسطى حكومة عربية نى يه اعلان كياهى كه جس شخص كا اراده پيدل جانى كاهو واسطى زيارت نبي الكريم صلى الله عليه وسلم كي وه ايك رسيد تحرير كردى ليكن اوس رسيد پر تصديق كونل كى هونى چاهئى جس حكومت كي وه ماتحت هو بيشك وه پيدل سفر كرسكتاهى اگر كسى وجه سى اوسكو راسته مين كوئى تكليف پهنچى تو حكومت عربية هاشميه ذمه دار نهين هي تواوس وقت اوس شخص كوسركارى طور پر اجازت دي جاويگى كوئى مذ رنهين هوگا اگر اوسكي پاس كوئى رسيد مذ كوربالا نه هوگي تواوسكو واپس كرديا جاويگا اگرچه وه قريب ايك منزل مدينه منوره كي هوگا

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بشرجدة الحديثة تعلن التعريفة الاتية كافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا الهنود وانتقالة معينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وماهو معنا ها

من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد أتى قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الا تي ان يراجم الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقا نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه	ريه	المادة	
٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقرهذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى المقرهذا على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ماز اد عن الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
	٢٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنقالى

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكرناها

في .... سنة ١٣٤٢ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براهى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكى ونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت وراحت رسانى كيو اسطه يهى تجويز هى كه بعد ان وصول جده مى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جسكو مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز يعيرا تى جده مين مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين وهين اختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

انه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي كرجهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسى كنري تك فى نفر
١٥	٠	٢	اجرت اكشتي اكرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	اجرت كشتي كر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	٠	٤	اجرت حالينى قلي خوه سامان قليل هويا كثير تا قيام گاه حاجى هندي «
		٥	« « « حاجى بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تا تين شب كرقيام برهو هندى هو بنكالي هو فى شب فى نفر
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه صفاى فى الشقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد الله انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله أنوارها از تاريخ بارياني تا روانگى - فى نفر - خواه هندي خواه بنكالي

انه	ربيه	نمبر شمار	
٠٢		١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنكالى
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤		١٤	اجرت نوكر كر بسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خواه بنكالى فى نفر

نعضى مبارك كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ونيز وقت وايسى تاجده قلت وكثرت شتران پرموقوف مى اور قيمت خصف بهى چنانچى بهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت سكاعمل در امد هوفقط

في .... سنة ١٣٤٢ اللجنة

مراقبة شؤون الحجاج

اذالم تستحي فاصنع ماشئت

رأينا في « القطم » المظم بعدده الصادر في يوم الاربعاء الموافق ١٠ شوال من عامنا هذا مقالة للشيخ انقره « محمد شاكر » تحت عنوان (ماذا يفعل المسلمون) بحث فيها عن الخلافة واطال الشرح في مواضيعها الدينية والسياسية. ولا ندرى ماذا نقول له الا « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » بعد مباحثه في انقره بصورة اوجبت العالم ان يلقبوه بشيخ انقره ثم قلب لهم ظهر المجن واخرجهم من ابسط دوائر العزة والتكرمة لا بل انى يمين ذلك المدح والذم في مقالته هذه ايضا بقوله :

« لقد عرفنا بأن الحرب الغابرة قيمة هذا العنصر عنصر الخلافة العظمى من كيان الدولة العثمانية في نظر العالم الاسلامي يوم تقلد المسلمون سيوفهم واستلوا خناجرهم في ظل الرايات المسيحية لمقاتلة جيش الخلافة الاسلامية حتى دحروها وتركوها جثة جامدة تحت اقدام الغالبين » ثم قال عقبه : « هيهات ان تقوم للاسلام قائمة اذا نحن تممدنا الى تكوين خلافة من نوع الخلافة الوهمية التى دمرتها حكومة المجلس الوطني الكبير».

فليتأمل العالم فيمن هذه افكاره وحسيياته المتناقضة في آن واحد ومقال واحد لم يتخللها الا سطيرات ؟ . فلا شك ان من هذه اخلاقه ومذاهبه لا يستكثر عليه ولا يؤاخذ فيما اورده بعد ذلك بقوله : « فما كان للحسين بن على شريف مكة وهو الذى يمت بالقرابة الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم أن يقطع على العالم الاسلامى طريق العمل في وضع أساس الجامعة الاسلامية بما يدعيه من الخلافة الوهمية » الخ . لانه جل شأنه اذا أخذ ما أوهب اسقط ما اوجب. ولا شك انه يجب على كل من تأمل في جمله الاولى من تعظيم وتفخيم تلك الخلافة ثم وصفه بعد ذلك اياها بالوهمية كما ذكر لاريب انه لا يلقي ادنى أهمية لما وصف به جلالة « الحسين بن على » مولانا امير المؤمنين (على رغم أنفه) ولا نقول له الا اننا نسأل الله ان يعيد لك ما اخذ منك حتى يترتب عليك ما وجب

وعدا هذا اذا سمح لنا الشيخ ان نسأله (وهو في نظرنا احقر واصغر من ان يكون اهلا لهذا السؤال وهو: « لو بقي حجازنا بدون ان يقوم بنهضته ماذا تكون وضعيته الان والحالة هذه التى انى بها اصحابك الانقريون الذين أنت شيخهم ؟ . » ولعلك تراجع المنشورات الهاشمية والاحاديث الخصوصية التى نشرها واذاعها جلالة مولانا امير المؤمنين ومقالات « القبلة » وكل ما هو في معنى ذلك مما يوضح الاحوال والاسباب والدواعي الشرعية المبررة للنهضة ولم تذعن لها انت وامثالك بل ظللتم مسترسلين في مغالطاتكم ومكابراتكم الحقائق التى كنا نقيم عليها الحجج والبراهين ثمانية سنوات خدمة للحقيقة التى ابت الا ان تظهر وتثبت تضليلكم للعالم بما كشفته على ايدى ابطالكم الانقرويين الذين بعملهم الذى اتوه ابدوا فشلكم وخذلانكم وتضليلكم وابدوا اجمع تنبآتنا وصدق كل اقوالنا وقوة ثباتنا على مبادىء الحقيقة الناصعة فرجعتم على اعقابكم مخذولين. وان هذا وحده يبرهن على قيمة وماهية كل اقوالكم !......

وابسط من هذا كله أن العالم باجمعه يشاهد ان ليس لدينا بر وبا جندا ولا اذناب ولا ذباب ...... هاهو منشور نظام الدين القادرى احد افاضل الهند (الذى نشرناه في عددنا الذى قبل العدد الماضي من « القبلة » بشأن الخلافة) تراه انت وامثالك وهو اظهر من الشمس في رابعة النهار فان سائقة الحق والحقيقة انطقته بقدرة البارى التى انطقت كل شيء . وها هي مقالة الفاضل الهندى التى نشرتها جريدة « الدايلى ميرور » بامضاء « محمدى » وها نحن ننقلها من عدد (٦٦) من « الوصيفة » الكمال »

الصرية وهذا نصها :

«سيدي محرر جريدة الديلي هيرولد» :

«ان أكثرية الهنود تميل الى رجوع الخلافة الى بيتها القديم اذا اصبح من المتعذر رجوع الخليفة التركي المخلوع الى منصبه الديني بعد أن تضاربت الآراء وتشعبت الافكار . ولذلك أصبح النظر الى بيت رسول الله من المسائل المقررة ولا غضاضة على الهنود اذا بايعوا حفيد النبي القرشي فهو سلالة هذا البيت الطاهر الشريف

«واذا كان من الضروري أن نتناول هذا الموضوع الحيوي الاسلامي من كل الوجوه فان كل الصفات المطلوبة والشروط المفروضة فيمن يتولى الخلافة الاسلامية موجودة بلا نزاع في جلالة الخليفة «حسين بن علي» فهو (اولا) قرشي من النسل الهاشمي الطاهر المبارك (وثانيا) خادم الحرمين الشريفين (وثالثا) يحكم بلاد الحجاز وهي قبلة المسلمين وأبعد البلاد الاسلامية من المطامع الاستعمارية. وفي التاريخ ما يدل على اشتراط الخلافة في البيت القرشي وان اختلف المجتهدون في الايضاح والتفسير فقد اجتمع الصحابة في السقيفة على ذلك حتى ان قريشا احتجت على الانصار لما ارادوا وقتئذ ان يبايعوا «سعد ابن عبادة» وقالوا منا أمير ومنكم امير . وقد قال الرسول «الائمة من قريش» فعدل الانصار من تطلب الخلافة

وان الخلافة في البلاد العربية الهاشمية مظهر ديني جدير بالالتفات ففي هذه الاراضي المقدسة لا يباح الخمر ولا الزنا ولا تتسرب اليها الموبقات ولا تستطيع شرور المدنية الكاذبة ان تتعدى اسوارها والشريعة الاسلامية تنفذ فيها بكل دقة وعناية حسب نصوصها وقواعدها . وليس للشركات الاجنبية هناك من اثر كما هي الحال في البلاد الاخرى وهناك ترى ايضا الديمقراطية العربية القديمة بكل مظاهرها ومعانيها ممثلة في الحاكم والمحكوم معا ولقد زرت هذه البلاد في العام الماضي فادهشني ما رأيته من الحقائق التي تناقض الاشاعات السيئة التي يبثها قلما المغرضون وسرني كثيراً بقاء اهلها وسكانها على الفطرة القديمة وقد رأيت جلالة الخليفة الهاشمي يمثل جده النبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والتقوى والسياسة ومن الغريب انه لا يزال في ملابس الزهد والتواضع

وان الهنود وهم أشد الامم الشرقية الاسيوية تمسكا بالدين الاسلامي الحنيف لا يقبلون ان يقع العالم الاسلامي في غلطة تاريخية اخرى فيغتصبون الخلافة من بيتها القرشي بينما حوادث الدهر وانقلابات التاريخ قد سهلتا لهذا البيت ان يسترد حقه الديني المغتصب منه فالواجب عليهم إزاء هذه الفرصة السانحة ان يساعدوا على رجوع الحق الى صاحبه الاصلي» انتهى

وكل هذا من فضل الله رغما من انف مكابرة الضلال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لا راد لقدرته فتأملوا ولخزي الاخرة اشد وانكى ولكن الله تربدها للشيخ القلوني .. فاذا نذرك ..... هذا من جهة ومن الاخرى انظر «الهيصات» بشأن لجنة الخلافة القائمة بين يديك وامام عينيك ...... ترى هذا كله وتتعرضنا يا «بو انقشره» وتترك رشدك فالامر لله والملجأ اليه ؟

كتابنا المفتوح

للاستاذ المبجل المعظم

رأينا في عدد المقطم الصادر بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٣٤٢ البحث من حجاج الهنود وبدونا في العام الماضي ولا ندري ما هو ذنب حجازنا وحكومته في نظر الكثير سيما من اخواننا العرب خصوصا فان حضرة الاستاذ انار الله مناهجها البصيرة أورد مازعمه رئيس الهنود وقطع ووصل وحكم وختم بكل ما اورده وكان أقله يقتضى على كمالات الاستاذ ان يشفع ما اورده ورواه من الحافظ الهندي بسبب القضية التي هي حذوك النعل بالنعل الا وهي قضية اعمال الشيخ شميل وبدوه عند تقدمهم لحجاج القطر المصري في السنة الماضية وهم على ما هم عليه من المدنية والحضارة . يتصدى استاذنا المعظم بنقل ما زعمه الحافظ الهندي ويعتبرها قضية مسلمة ويترك اعمال بدو شميل وطوائف جمالته باخوانه ومواطنيه وما يفترض على كمالات امثال الاستاذ وقضايا هم مشتغلة بها الحاكم المصرية !! .. ان هذ مما لا تتصوره الحسيات ومزايا الكمالات وتولانا واياكم بالتوفيق ؟

احد القراء

نهاية الوقاحة وغاية البجاحة

رأينا في عدد (٢٢١٠) من الاقبال البيروتية الصادر في ١٢ رمضان سنة ١٣٤٢ مقالا تحت عنوان «خلافة الحسين والامير سعيد الجزائري» جاء فيما قوله لوكيل شركة هافاس : «انه اذا كان هتك حرمة رمس عبد القادر الكبير وقتل أخيه عمر من قبل الشريفين يعدان من الجرائم التي لا تستحق الصفح» الخ

كيف لا نقول ان هذا نهاية الوقاحة وغاية البجاحة والهادم لرمس عبد القادر الكبير حضرتك وحضرة من يمثله برفق البعثة التي نيطت لاحداث ثورة في مغربك بكان غرقتك وإياها على سواحل بحرنا الاحمر واستمددت من الشريفين أن وصلوك الى ميناء من موانئ افريقية لغير معمورة لتتوصل الى مأربهم بانفاذ مأمورياتهم التي هي من قبيل هدم رمس جدك (بل أعظم) هذا يشهده العالم ويشهد به ضميرك كما أنه يشهد على تعيينهم لوالدك لانفاذ تلك المآرب التي من أجلها بعث الى الالمانيا واتصل بافريقيا وعداهذا وذاك وهي الطامة الكبرى التي لا تبقي ولا تذر وجها الك الوقاحة والبجاحة ما جاء في المنشور السامي الصادر بأسباب النهضة من جلالة مولانا «أمير المؤمنين» أن من جملة دواعي النهضة هدمهم لرمس جدك وهذا نص ما جاء في المنشور السامي المشار اليه { وصلبهم للامير عمر }
{ الجزائري واذا تعامينا عن هذا كله }
{ ايضا فكيف يمكن ان نتحمل سوقا }
{ الجرائم على قبر الامير الابر المجاهد }
{ التقي الزاهد مولانا الشريف عبد القادر }
{ الجزائري الحسني واهانته وتحقيره }
لا نبحث الله بقشرنا اياه في قبلتنا أو سواها بل انظره في كتاب ثورة العرب فماذا عسى أن تقول في هذه الفاضحة اينما نحن نتخذ التعرض لرمس جدك من موجبات نهضتنا على الهدمة اولياء نعمتك اذا بك تتهمنا بذلك الهدم . حسبك الله يا هذا على ما في هذا التهجم بهذه الوقاحة التي هي نهاية البجاحة واعظم منها ما كانت الحجة علوا عند استعمال شرق الاردن لفخامة الركابي فأجابتك حكومتنا بما هو معلوم لك وعند عودته الى دمشق وقيامك انت وحضرته وزملائكم المتلونين في تلك المناصب والنزعات لم تأت بما أتيت به الينا في حقه من الزعم بأنه قاتل أخيك ورميتنا بأننا آويناه ولكن كفانا قول الشاعر

> كل من يدعي بما ليس فيه
> كذبته شواهد الاحوال

فتأملوا ما في هذا من نهاية الوقاحة وغاية البجاحة وكل يعمل على شاكلته ؟

حوادث محلية

حركة قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

بناء على ما قررته الحكومة واعلنته لعموم الحجاج في كافة ارجاء العاصمة على لسان مناديها الرسمي برزت (نيات خارج العاصمة للسفر) في يوم أمس الماضي (الاحد) قافلة عظيمة من الحجاج الذين يريدون التشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة، وفي يوم غد (الثلاثاء) تبتدئ حركة سفرها الى المدينة المنورة على طريق البر رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

انتظام سير القطار

على سكة الحديد الحجازية

بين المدينة المنورة والمنطقة الشمالية

حركة الزوار

علمنا بمزيد السرور من المصادر العليا الرسمية بعاصمة الخلافة العظمى ان القطار يتحرك في كل خمسة عشر يوما مرة من المدينة المنورة الى المنطقة الشمالية ومنها الى المدينة المنورة ولا يزال القطار منتظما سيره على الخط الحديدي الحجازي في هذه المواعيد غاصا بالزوار وغيرهم من الركاب وهم في كامل الصحة وتمام الرفاهية والراحة ؟

عظمة سلطان شمّران

وفي يوم ١٧ من شهرنا هذا «شوال» وصل الى «معان» من المدينة المنورة قطاران احدهما يقل عظمة سلطان «شمران» ومعيته والاخر يحمل خيلاً لصاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي المعظم» وحين وصول عظمة السلطان الموى اليه وحاشيته الى «معان» اقلتهم السيارات الهاشمية الى العقبة وفي يومنا هذا الاثنين (الموافق ٢٢ منه) ستقلهم الباخرة «الطويل» الهاشمية من العقبة الى جدة ومنها يتوجهون الى دار الخلافة «مكة المكرمة» رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

حركة الامير (علي) المعظم

من معان الى المدينة المنورة

وفي يوم أمس الاحد (الموافق ٢١ منه) تحرك من معان الى المدينة المنورة قطاران احدهما يقل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم والاخر يحمل جملة من الزوار يبلغ عددهم ٣٧٥ شخصا رافقتهم السلامة في الحل والترحال ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر المخصوص الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

باريس في ٢٣ مايو — يقول تلغراف من مكدن أن الطيارة الجديدة التي ارسلت الى دوازي أمس مساء ستمكنه من اتمام طيرانه الى اليابان

الحركة الحزبية في انكلترا

لندن في ٢٢ منه — قال المستر توماس في عشاء شرق افريقيا ان ادارة المستعمرات يلزم اخذها من ايدي الاحزاب وكان نحو ٣٠٠ شخص من الاعيان حاضرين منهم الدوق أوف ديفونشير واللورد ارنولد

القى المستر لويد جورج خطابا عظيما في المؤتمر السنوي لحزب الاحرار في برايتون اليوم وقال ان اوربا والعالم في حاجة الى الحرية رداً على القائلين بأن حزب الاحرار تلاشى وقال ان نحو اربعة ملايين نفس اقترعو اللاحرار في الانتخابات الاخيرة واعيد انتخاب السير دونالد ماكلاين رئيساً للمؤتمر والسير روبرت هدسون للخزينة واصر على حاجة المؤتمر للتوحيد وقال انه اذا لم تتحسن الحالة الى آخر السنة فيستقيل

الحالة الداخلية في تركيا

بعد فضائح الرشوة — استقالة رأفت باشا — في سبيل الدين في الغاء البطركيات

لمكاتب سياسي شرقي « في القطم »

تزداد سورة الاختلافات الداخلية احتداما في تركيا ويكثر القيل والقال والاخذ والرد بين بعض الرجال المسؤلين والصحافيين الذين انقسموا الى شيع وأحزاب يؤيد كل منها رأيا خاصا ويخدم فريقا معينا

ومما لا ريب فيه ان فضائح الرشوة التي تكلمنا عنها في الاسبوعين الماضيين وظهور ما ظهر من اشتراك بعض موظفي وكالة الداخلية فيها هي العامل المباشر في حدوث ما حدث وفي انشاء هذا الجو المشرب بالريب والشكوك والاختلافات والمنازعات فقد تألب عدد كبير من النواب يشد ازرهم بعض الصحافيين — على فريد بك وكيل الداخلية لاسقاطه ولما لم يفوزوا بطائل رجعوا الى الدفاتر القديمة يبحثون فيها وينقبون فعثروا على تلغراف أرسله فريد بك لما كان وزيراً للاشغال العامة في وزارة الداماد فريد باشا — وقد نشرنا مجمله في الاسبوع الماضي — الى رأفت باشا فاذاعوه في الصحف وهم يعتقدون انهم أصابوا مقتلا من خصمهم ولكنه ثبت أيضا وأعلن بطلان هذه الوثيقة ودعا رأفت باشا الى الكلام والفصل في الامر

وأبى رأفت باشا في اول الامر ان يبوح بشيء فتوارى أياما عن انظار الصحافيين الذين ارهقوه بزياراتهم وأسئلتهم ولكن مقالة ظهرت في جريدة « ايلري » وهي من صحف الحكومة أحرجته فاخرجته من سكوته اذ تضمنت في ما تضمنته ان رؤوف بك ورأفت باشا وشركائهما يعملون في الخفاء لاسقاط الحكومة الحاضرة والحلول محلها — فكان اول ما بدأ به (رأفت باشا) انه ارسل تلغرافا الى رئاسة المجلس الوطني يعلن فيه استقالته من نيابة الاستانة ثم ألقى بيانا طويلا على الصحافيين تناول فيه تاريخ الحركة الوطنية والادوار التي مرت بها وقال انه هو ومصطفى كمال باشا ورؤوف بك وعلي فؤاد باشا وضعوا أساسها في غرفة مظلمة في اماسيه وانه كان يجب على جريدة «ايلري» ان تقول مصطفى كمال باشا وأصدقاءه القدماء بدلا من رأفت باشا وشركائه وقال ان فريد بك ارسل اليه التلغراف المزعوم ولكنه يعتقد ان ذلك صدر منه عن نية حسنة . وختم حديثه الطويل معلنا اعتزاله الحياة السياسية نهائيا

وقد كان لتصريحات رأفت باشا هذه التي قدم لها باستقالته دوي في اندية الاستانة وانقرة وفي صحافتيهما لانها ذات دلالة واضحة على ان بين الغازي واصحابه القدماء اختلافا كبيراً وحسبك ان رأفت باشا ذكر في ختام بيانه انه استقال من النيابة وهي الطريق الوحيد الى المناصب العليا ليبرهن للذين يدسون الدسائس حوله ويحسبون حسابا لكل حركة من حركاته انه غير طامع بمنصب ولا ساع للحصول على مقام . فاذا اضفنا هذه الاستقالة الى اجازة رؤوف بك وسفره الى اوربا نجد ان الخلاف بين الاقطاب الذين اداروا الحركة الوطنية وقادوها الى النصر انقلب الى شكل لا يستطاع ستره واخفاؤه فقد وقف مصطفى كمال باشا وعصمت باشا في جهة ووقف رؤوف ورأفت في جهة اخرى . اما كاظم قره بكير باشا وعلي فؤاد باشا ومصطفى فوزي باشا فقد ابعدوا عن السياسة بتقلدهم مناصب كبيرة في الجيش ولعلهم ايضا غير مسرورين من المصير الذي صاروا اليه

بقيت مسألة ثانية وهي ان استقالة رأفت باشا من النيابة تجعله بين امرين فاما ان يستقيل ايضا من الجيش ويعتزل الحياة العملية نهائيا واما ان يتقدم الى وكالة الدفاع الوطني طالبا اسناد احد المناصب العسكرية اليه غير ان الرجح انه يفضل الامر الاول فيخسر الجيش التركي ضابطا كبيراً من خيرة ضباطه وقائداً من افضل قواده

ويرى بعض العارفين رأفت باشا اتخذ من الحادثة الاخيرة وسيلة الى الاستقالة واعلان ما اعلنه من الانفصال عن حزب الحكومة ويستدلون على ذلك بانه لم يحضر حتى الان جلسة واحدة من جلسات المجلس الوطني في دورته الثانية

⁂

انتهى المحققون في قضية رجوع الارمن من حلهم واعدوا تقاريرهم لارسالها الى وكالة الداخلية في انقرة . وتوجس بعض الصحف خوفا من احجام هذه الوكالة عن نشر هذه التقارير — بعد ان وعدت بنشرها — لما تضمنته من الفضائح والتهم اللاصقة بصغار الموظفين وكبارهم ويقال ايضا ان الامر الذي يكف يد والي الاستانة ومعاونه عن العمل سيصدر قريبا لان التحقيق دل على تهاونهما في رجوع اغنياء الروم والارمن . ويهدد بعض النواب بدعوة المجلس الى الاجتماع قبل مضي المدة المقررة اذا لم ينشر عصمت باشا تقارير لجنة التحقيق بنصها . وتدعي جريدة «وطن» انه — عملا باحكام الدستور التي تقضي بدعوة المجلس الوطني للاجتماع بعد انقضاء ثلاثة اشهر على تعطيله اذ طلب ذلك خمسون نائبا — وقع النواب ثلاثة تقارير في هذا الصدد وسلموها الى اشخاص يثقون بهم لتقديمها الى رئاسة المجلس في الوقت المقرر اذا بدا لهم ان في سير الحكومة ما يريب

وخلاصة القول ان الازمة الداخلية تزداد استحكاما في تركيا فالصحف مملوءة بالشكوى من سوء الحالة الاقتصادية والادارية والاختلافات بين الزعماء تزداد ظهوراً وجلاء والشعب يئن من الغلاء ومن فداحة الضرائب . وقد نشرت احدى صحف الاستانة اخيراً صورة رمزية تمثل رجلين يحملان نعشا كتب فوقه « ان هذه هي واسطة النقل الوحيدة للنجاة من الضرائب »

وترى جريدة « طنين » ان حالة الاستانة الاقتصادية تزداد سوءاً يوما عن يوم وتقول انها سائرة الى الخراب وان ميناءها الذي كان يغص بالبواخر في الزمن القديم أصبح خاليا خاويا

⁂

حدث في اواخر شهر رمضان حادث في احدى مدن الاناضول دل على تأصل النعرة الدينية في القلوب ورسوخها في النفوس وتغلبها على القيود الجديدة فقد جاء من سلفكه ان الناس ازدحموا في جامعها بعد صلاة العصر في الربع الاخير من شهر رمضان لاستماع دروس شيخ اعتاد ان يعظهم كل يوم فلما قيل لهم ان الحكومة اعتقلته هاجوا وماجوا وذهبوا زرافات ووحدانا الى دار الحكومة فاخرجوا الشيخ عنوة بعد ما ضربوا ضابط البوليس وبعض رجاله ضربا مبرحا ثم عادوا بالشيخ الى الجامع مهللين مكبرين

ولما اتصل الامر بانقره امرت بارسال قوة عسكرية من مرسين لجاءت وقبضت على ٢٩ شخصا من الذين اشتركوا في الحادثة ونشر الحاكم الاداري منشوراً قال فيه ان بعض الاشخاص يشيعون في الجوامع والاسواق اشاعات سيئة متخذين الشريعة الغراء والدين المبين آلة للوصول الى اغراضهم ثم دعا الاهالي الى التزام السكينة وقال ان الحكومة ستعاقب مضرمي تلك الفتنة أشد عقاب

واحتفلت الحكومة في مدينة سمسون بافتتاح مدرسة تجارية فجاء الموظفون والوجهاء ثم انفرط عقدهم من دون ان يدعو بالدعاء الديني المعتاد في مثل هذه الحفلات فوصفت الصحف هذه الحفلة بانها أول حفلة لادينية في تركيا وتمنى بعضها ان تتبعها حفلات مثلها

⁂

القت تصريحات مصطفى كمال باشا عن البطركيات — وهي التي نشرنا تعريبها أمس — الدوائر الكهنوتية في الاستانة لانها اعتبرتها مقدمة للالغاء فقد مهد مصطفى كمال باشا للجمهورية بحديث مع مكاتب « النيو فراي برسه» فلم تكن الا أيام حتى اعلنت ثم مهد لالغاء الخلافة في خطبة يوم أول مارس فالغيت في اليوم الثاني . والرأي السائد في الاستانة ان بطركية الروم ستنقل الى سلانيك وتنقل البطركية الارمنية الى القدس وربما لحقت بها حاخامية اليهود؟

العدد ٧٩١ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
لا علانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٤٢ | مكة المكرمة | ٢٥ ماي سنة ١٩٢٤

طمع الاقوياء غال السلاما

تحت هذا العنوان رأينا في العدد السادس من رصيفتنا « أبو العلاء المعري » الدمشقية الغراء ـ قصيدة عصماء تنم من روح عربية عالية تتدفق بها نفوس أبية كبيرة في ذلك القطر الشقيق وها هي نزفها الى القراء :

لا تلمه اذا أحب الشآما … طابت الشام مربعا ومقاما
ما راينا الشآم الا رأينا … منزلا طيبا وأهلا كراما
(بردى) والورود في ضفتيه … معجبات لشعره والخزامى
ما ترشفت من … [illegible]
هات حدث من الشآم وحدث … واطل في الحديث عنها الكلاما
من رباها من غيدها سارحات … يتهادين في الحمى آراما
ما عرفت الغرام لولا رباها … من ربى (جلق) عرفت الغراما
من اغاني طيورها ساجعات … قد تعلمت هذه الانغاما
اعطني في ربوع (جلق) يوما … يا خليلي وخذ من العمر عاما
وأعد ذكرها رحيقا مصفى … وادره عليّ جاما فجاما

∴

يا بني أم والحياة زحام … ذل والله من يخاف الزحاما
يا بني أم هبة بعد نوم … كشف الصبح بالضياء الظلاما
نظرة الشعوب وهي تحبى … بالاهازيج فجرها البساما
امم تكسر القيود واخرى … رهف الغين سيفها الصمصاما
طالبت بالحياة طعنا وضربا … بعد ان طالبت بها استرحاما
لا تظنوا السلام في الارض حيا … طمع الاقوياء غال السلاما
طمع لو اطاق فاخشوا اذاه … حبس النور عنكم والغماما
ليت شعري والسياسة دين … يرسل النار حجة والحساما
بعث الايدي في الانام رسولا … واقام السلاح فيهم اماما
أيعدون قتل شعب حلالا … ويعدون قتل فرد حراما؟
عبثوا بالنظام جورا وقالوا … قد اتينا كو لنحمي النظاما
حطموا المرهفات وهي رقاق … ثم شاؤا فحطموا الاقلاما

∴

ذي شكاة نرز (جلق) و(الاعـ … ـز) اكتئابا ونحزن الاهراما
لو تلاها بارض (يثرب) حاد … أبكت (الركن) و(الصفا) و(المقاما)

∴

أيها الاقوياء لينا وعطفا … أشعوبا ترعونها أم سواما

راقبوا الله في الضعيف وصونوا … للمساواة حرمة وذماما
في رماد الضعيف نار فمهلا … ان ظلم القوي يذكي الضراما
انا اخشى من الضعيف عليكم … بعد حين تحطما وعراما
انا اخشى من الضعيف عليكم … بعد حين ان يحسن الانتقاما
انا اخشى من الضعيف عليكم … صولة تبعث الخطوب الجساما
صولة تترك التتوج عبدا … واخا الرق سيدا قماما
شدة البغي والاذى علمته … كيف يمشي يوم الصدام الصداما

∴

واسلبوا ما تروقه من حطام … لكم وحدكم جمعنا الحطاما
واملأوا هذه السجون الى ان … تشتكي من ضيوفها الازدحاما
ثم سوموا السجود كبرا وتيها … اذ تعرون شيخنا والغلاما
واحكروا بالعسف حتى كأنا … قد مثلنا امامكم اصناما
لا انال الارواح تكسر قيدا … أسر ان لم تعذبوا الاجساما
يفتك الظلم بالضعيف ويردي … بعد حين بشؤمه الظلاما

بدوي الجبل

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة العمية تعلن التعريفة الاتية كافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود وابتغاء له ميزة فيها مصاريفهم ونفقاتهم اضرورية زيادة في حفظ حقوقهم تسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوى الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الاذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقا نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

	المادة	ريه	انه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسي على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	٠	٢

انه ريه قلادة

٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
	٢ ٧	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
٨	١٢	١١	اجرة بيت مكة على كل نفر
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغال

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها ورغبة المصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة وذلك.

لم يذكر بيانها   سنة ١٣٤٢   الجـــــــــة

سراتبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

اب مجلس شؤون الحجاج متعينه ثغر جده اعلان كيا جاتا هى كه رنى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي وبنگالي جو صاحب عازم حجاز منبت طراز هونكي اونكي مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانى كيواسطه يى تجويز هى كه اوان وصول جده سى مكه مكرمه زاد انوارها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل ابني معلم كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جساكه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركز بسيرانى جده مين مراجع كرين .. اورجوصاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطار خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار ـــ حاصل هى

انه روبيه نمبر شمار

٤	١		١	اجرت كشتى كرجهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو هانسي كنري تك فى نفر
١٥	٠		٢	اجرت كشتى اگرجهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠		٣	اجرت كشتى كر جهاز قريب بندر هو «
٠٨	٠		٤	اجرت حال يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندي «
	٥	« « «		حاجى بنگالى «
٤			٦	كرايمكان بمقام جده تاتين شب كرقيام بره هندى هو بنگالي هو فى شب فى نفر
			٧	كرايمكان ايضا بمقام جده اكرتين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤			٨	تكس محكمه صفاى فى الشقدف
٨	٢		٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنگالى
	١٠		١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد الله انوارها فى نفر
٨	١٢		١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد انوارها از تاريخ ورود تا روانگى - فى نفر - خواه هندي خواه بنگالى
٠٢			١٢	انعام زمزمى فى نفر - خواه هندى خواه بنگالى
٢			١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
٤			١٤	اجرت نوكر كرسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندى خواه بنگالى فى نفر

نظر مبارك كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة ونيز وقت وايسى تاجده قلت وكثرت شتران برموقوف هى اور قيمت خصف يعنى چتائى بهى اس وقت تعيين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضاء وقت سكا عمل در امد هوگا فقط

فى   سنة ١٣٤٢   الجـــــــة

سراتبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بوسن اور نمبغ ممبر كساسكل نكرجاأن اورغ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي

اكن كيتان اندغ٢ يغترسبوت دباره اين باكي اور نمبغ بركهندق سيمفرناكن فرض حج درفد سكل سوداركيت اورغ سلام درفد بارغ يان فيهق بوي دان اى ميتاكن فدان اكن سكل فرباجاأن سربكلت يغ تياد ادفت تياد كارن منجركن فد ملهرا كن سربكلت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كستاهن سربكلت دان يغ ديكين باكي تيف٢ سربكا يغبر كهندق برود منجديكن بلنجا مسافرن درفد كنيك سمنى سربكلت كجده هنغكا تايك ككه دغن كفد اين وكيل٢ شيخن يغ

٤		٥	وفه كولي افكت بارغ٢ تيف سؤرغ درفد اهلي نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنگالا دان يمن دان سودان
٢٠	٦		اوفه افكت بارغ٢ درفد فراهو كدارت تيف٢ سورغ

جده دغن سكير٢ فركارا يغ تله دتنتفكندي اوله كنولن فكر جاان يغ سوانكن درفد اورغ٢ يغ ممفوباي قنتوران ملك انس تيف٢ سؤرغ درفد سوداركيت اورغ٢ حج يغترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ اميل درفدنليه درفد برمبغ دباره اين هندقله اي ريفورت كفد افكرجاأن ملينكن جلك اى هندق بري سموات دغن سوكاهاتين ادافون سربكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركار ايت دغن كفندان دربن سنديري ملك بكين اختيار فد يغ مكين ايت

باره فروش فركار

١	١		نمبغ سمفن وت بارغ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلوار
	٩		نمبغ سمفن وت بارغ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلنه
٣	٢		نمبغ سمفن وت بارغ٢ درفد كفل سمفى كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه يندلم
٤	٥		اوفه كولي افكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سها اد سديكت اتو بايق) درفد فنكالن سمفى كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج يغ جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران)
٨			ادافون سكل كانق٢ دان اورغ افكت بارغ٢ سنديري تياد اميل سوت درفدان
٨	٠		سيوا رومه دجده انس تيف٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف٢ مالم هنغكا تيك مالم
٩	١	٢٠	دان برمبغ لبه درفد تيك مالم ماكو قروش استغه تيف٢ مالم (دان بن انس سكل اورغ حج)
١٠	٢		كثين وكيل شيخ يغ دجده سرة اوفه كاوركن بارغ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كثين كفلا سكل وكيل٢ يغ دجده انس سكل اورغ٢ حج
١١	٢		فرحصيلن بلدية انس تيف٢ ساتو شقدف انس سكل اورغ حج
١٢		٣٤٠	بوسن سكل اورغ اهل المجلس نمها تفكر يغ جد يكن كران منيك فد سكل فكرجاأن سكل اورغ٢ حج تله مليهت وله سربكلت كين درفد سث دان محالوسي فدبرمبغ متداتغ كندي اوله سكل شيخ٢ درفد سدمقبلك اورغ٢ حج درفد كنيك سمفين ككة هنغكا كباليكن كنكرين دان ماسق فدبند مكين ايت سيوا درومهن فد مكه دان هركاميق كاز درفد وقت سمفين هنغكا كفد كباليندان جوانن فد هاري سمفين ككة دان فد هاري عرفه دان فد امفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارمبغ مفبكوت اكندي درفد ميق دان كايو دان اير دان شاهى دان كوفي دان سيوا اتابلك موة سكل خيمة دان مكانن دان سكل فكاوي يغبر كهندق كنفدان فدد مكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه انس تيف٢ سؤرغ
١٣	١٦		كثين نو كغ زمزم تيف٢ سؤرغ دوا روفيا انس اورغ جاوي دان هندي دان بنگالى
١٤	٥		كثين وكيل جده وقت كبالى انس تيف٢ سؤرغ

اما فون نمبغ اونتا مان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوة بلك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكاهرا كانيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فرتون ملك هركران ايتوله تياد دسبوتكن فداندغ٢ يغ

الدين والعالم الاسلامى
فى نظر الترك

نشرت «الاهرام» تحت عنوان (الترك والعالم الاسلامى) بالعدد (١٤٣٤٧) معربا عن النشرة الفرنسية لجريدة طنين مقالا للكاتب التركى (حسين جاهد بك) تدليلا على حديث لنائب انطاكية الذى أعلن فيه سخط المسلمين على الحوادث التركية الاخيرة بعد عودته من الهند على رأس وفد الهلال الاحمر وهذا ما قاله حسين جاهد :

«لقد ضقت الآن أن أنسب كلام النائب الى تأثير الدوار الذى أصابه فى البحر مكتفيا بتذكيره بأن جمهورية تركيا الجديدة قد قطعت كل صلة لها بالتقاليد والمبادىء التى كانت حجر عثرة فى سبيل رقيها ونهضتها وأما الصراخ الذى نسمعه من ذلك العالم البالى عالم التقاليد والخرافات والاعتقادات الباطلة فلا نعيره اذنا صاغية لانه يتطلب منا التقهقر والانحطاط او هو صوت خارج من قبر قديم . اننا نحب اخواننا المسلمين ولكن هذا الحب لا يحملنا على أن نضحى بحياتنا فى سبيل اعتقاداتهم الباطلة وأفكارهم السخيفة التى تحثنا على الانتحار» انتهى

ونشرت «الاهرام» أيضا فى عددها (١٤٣٤٦) تحت عنوان (الترك والحروف اللاتينية) ما يلى :

«تجددت المناقشات فى تركيا حول مسألة ابطال الحروف العربية وكتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية وذلك على اثر عودة وفد تركيا من الهند وتصريح رئيسه الشيخ راسخ بأن الدعوة فى تركيا لاحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية كانت من جملة اسباب سخط العالم الاسلامى وفشل وفد الاعانة التركى فى الهند . » فلما اعلن الشيخ راسخ هذا القول استاء منه انصار الكتابة بالحروف اللاتينية حتى أن حسين جاهد بك صاحب جريدة «طنين» قال : «يجب على هذا الشيخ ان يسكت وان لا يتدخل فى هذا الموضوع» فاجاب الشيخ راسخ على ذلك بقوله :

«ارى جاهد بك قد صار من المتحمسين للجمهورية بسرعة ويحاول ان يعود الشعب بما ينشر فى جريدته . وان تضحيته بكل هذه السرعة للحزب الذى يؤيد الجمهورية قد ايقظ فى نفسى الشكوك والشبهات . واظن انه يورطنا فى طريق يرى انه يؤدى بنا الى الانقسام ولكنه مخدوع فى ذلك . والا فليعلم انه اذا مست الحاجة سنقوم بثورة ثانية كما فعلت فرنسا وستكون هذه الثورة دموية نؤيد فيها غايتنا ونحقق مطمحنا

«اننا فى الخمس عشرة سنة قد خربنا اشياء كثيرة . ولكننا لم نتم فى عملنا شيئا آخر»

هذا وان المناقشة التى ثارت من جديد حول الحروف اللاتينية بين أنصارها ومقاوميها لم تنته بعد . والشيخ راسخ الذى جاء من الهند يقاومها انما جاء متأثرا بما رآه من سخط العالم الاسلامى على هذه الافكار واستنكاره للمراى التى ترى الغاءها انتهى

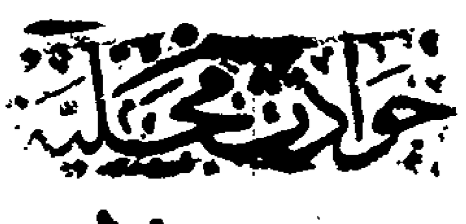
ونشرت جريدة «النظام» المصرية بالعدد ١٣٣٢ رسالة من كاتب تركى الى الزعيم محمد على فى الهند قال فيها بعد كلام : «لم تكن الخلافة مصدر رأس الاتراك وشقائهم وقد حملتهم من النفقات ما تنوء تحته اضخم الميزانيات ومع ذلك فقد كان وجود الخلافة وحده سببا لتخوف الغربيين منهم وعاملا قويا لتشتيت شملهم وتمزيق وحدتهم وماكانت الخلافة فى يوم من الايام لتصد عنهم غارات الهاجمين وحروب الطامعين وأرجو يا حضرة الزعيم ان يوفق مسلمو الهند عما قريب الى تفهم هذه الحقائق واحلالها عليها من الاعتبار وفى ما عدا ذلك لا سبيل الى التفاهم وقانا الله شر التنابذ» انتهى

ورأينا فى العدد (١٧٨٩) من جريدة «الاخبار» المصرية لمكاتبها فى سويسرا حديثا لاحد زعماء أنقرة تحت عنوان (الاسلام ومزاعم خصومه) هذا نصه :

«ان جحودنا الدين الاسلامى هو أمر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا من باقى الامم والشعوب الاسلامية فقد أصبحنا الآن على تمام اليقين بأن هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش فى أوربا . نعيش فى منطقة شديدة البرودة فقهرنا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات فى اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة من استخدام الماء البارد والتعرض لفتك البرد عند ارتياد المساجد وما نأتيه شر المضمضة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذى لا حياة بدونه لسكان المناطق الباردة» ؟

خطة السوفيت الجديدة
تجاه الشرق واوربا

يؤخذ من الانباء الواردة الى الصحف الاوربية من المصادر الوثيقة فى موسكو ان اللجنة التنفيذية للدولية الثالثة قررت تعديل خطة التحريض فى الشرقين الادنى والاوسط وهنالك سبب لهذا التطور الفجائى أو التطور المؤقت فى خطة السوفيت ازاء الشرق وهو القرار الذى اصدرته اللجنة التنفيذية بضرورة تحويل جميع مجهودات الدولية الثالثة واموالها ودعايتها الى وسط اوربا خصوصا المانيا فان حكومة السوفيت اضطرت الى قصر ما لديها من الاموال على بث الدعوة الثورية فى أوربا ؟



مؤتمر الحج

تحت هذا العنوان تلقينا النشرة الآتية من الاستاذ العلامة الفضال المسلم الحر الغيور الشيخ محمد سليمان القاضى الشرعى المصرى ناموس مؤتمر الحج الاول الذى انعقد فى الحج الماضى (بمكة المكرمة) بدعو بها علماء وأفاضل وأعيان ومفكرى الحجاج لعقد مؤتمر الحج الثانى فى هذا العام ونحن تأييدا لهذه الدعوة الاسلامية العامة نبادر الى نشر هذه النشرة على صفحات «القبلة» وهى :

عملا بالمادة الـ ٣١ من دستور مؤتمر الحج يعلن الحاج محمد سليمان القاضى الشرعى المصرى وناموس المؤتمر الاول المنتظم بمكة المكرمة فى حج سنة ١٣٤٢ جميع الاقطار الاسلامية الراغبين فى أداء الحج فى هذا العام ممن وفقهم الله تعالى لنيل القصد من الحج وشهود المنفعة التى وعد بها عباده الوافدين عليه للتعارف والتعاطف والتعاون وتطبق عليهم المادة الثالثة من الدستور يعلمهم اخوهم بانتظام المؤتمر هذا العام لثانى مرة ان شاء الله تعالى ويدعو الراغبين الى الانتظام فى سلكه ان يؤدوا صلاة القرب فى قبة النبى صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف فى منى يوم النحر حيث يصلى هناك (شيخ السادات) ويقوم بينهم بواسطة التعارف ثم يحدد المجتمعون مكان الاجتماع فى ثانى ليلة بقرب العقبة عملا بالمادة الحادية عشر من الدستور ورسم الاشتراك ربع جنيه انجليزى يدفع لامين الصندوق وهو شيخ السادات بمكة

وقد وضعت المطبوعات بادارة جريدتى «القبلة» و«الفلاح» بمكة ويمكن لكل حاج الاسترشاد منهما عما يهم من المعلومات والله الموفق ؟

١٣ - ٥ - ٢٤ محمد سليمان

فى ايام العيد

القبائل العربية بين يدى أمير المؤمنين

نشرنا فى الاعداد الاخيرة من «القبلة» أناشيد القبائل العربية وكيفية مثولهم بين يدى «امير المؤمنين» لتقديم مراسم التهانى العيدية حسب تقاليدهم من ترديدهم الاناشيد الحماسية واطلاقهم البندقيات فى ذهابهم وايابهم وأمام القصر العالى وآخر من ذكرناهم ونشرنا اناشيدهم قبائل «هذيل العام» واليوم ننشر اناشيد قبائل «هذيل اليمن» الذين منهم «القرح» وهذا شئ منها :

سلام يا مهر طواها
قوم البحر حكه غطاها
والترك فى الركب رماها
خلا سوانيها قنام
واهل اليمن حكه حواها
وأهل الشروق اخسف لماها
ومريد حيامن وراها
(وله على) نور الظلام

∴

سلام ما جسوبا عليه
يا واليا تهد النسزيه
صى لك ايام سديه
ومن العدو بنصرك دايم
جائك (هذيل) الصيرميه
عسكرك يا والى الرعيه
من عهد سر الهاشميه
عندك كتبها فى التوايم

∴

جيناك طوع الله وطوع (امير المؤمنين)
سلطاننا نمشي على طاعة رضاه
يومت غزا جاله بعد السيف داسو
والعسكرى كامل قصر يومن عداه

∴

جينا على طاعة امام القبله
(وله على) المذكور بالفعال
يومت ضرب المخلفين الله
ذبح شيبتهم ثم جر المال

∴

جينا على مطلوب والى
(وله على) حامى الشوالى
وذدق زبره للقتال
كم دبرة حكمه وطيها
ملك معتز بالفعال
أولاده ماهم هزالى
تنشر لها البيضا تلالى
جمع الدوايع نخبها

∴

سلام يا جسر الفارق
فى كل قريا ارسل بارق
واطلام النار الحرايق
بعد الفتن جو مسلمين
لى حرب من سد بارق
وعاصها وانصا الفارق
وارخ النظر لكل سارق
يلم بسرم والبعيد

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

جاءنا البيان الاتي من رئيس هيئة عين زبيدة :

١ ريال سينكو من الحاج جبنى بن حاجى حاسم، ١ ريه جاوى من الحاج سالم بوقر، ١ وربيه جاوى من ستى ماماه، ٢ ربيه ونصف جاوى من الحاج عبد المنان بوقر، ١ ربيه جاوى من الحاج سنوسى فولاكرنا، ١ ربيه جاوى من الحاج محمود بوقر، ١ ربه جاوى من الحاج بنا امنه، ١ ربيه جاوى من الحاج ترمذى، ١ ربيه ونصف جاوى من الحاج محى الدين، ١ ربيه جاوى من الحاج منصر سكيوى، ١ ربيه جاوى من الحاج مصطفي بوقر، ١ ربيه جاوى من الحاج ازرمى شنجور، ١ ربيه جاوى من الحاج تاج بندوغ، ١ ربيه جاوى من الحاج بودرما فاير يدى، ١ ربيه جاوى من الحاج ملا ميابوكور، نصف ربيه جاوى من الحاج امود سكبوى، نصف ربيه جاوى من الحاج رحانى بيدوغ، ١ ربه جاوى من الحاج اسنانى نلكرنا، ١ ربيه جاوي من الحاج رشد، ١ ربيه جاوى من الحاج بصرى، نصف ريال مجيدى من الحاج رماوى، نصف ريال مجيدى من الحاج حسن بياكن، نصف ريال مجيدى من الحاج ادول بياكن؛ نصف ريال مجيدى من الحاج هاشى بياكن، نصف ريال مجيدى من الحاج نووى، ٦ جنيه انكليزي من الحاج غلام رسول صوفي ولد امان الله؛ ١٠ ربيات جاوى من الحاج عبد الرحمن بن قاسم جنبى؛ ٥٠ ربيه جاوى من الحاج محمد بن حاجى عبدالله سهان جنبى، ٢ ونصف ربيه جاوي من الحاجة مرضية جنبى، ١ ريال مجيدى من الحاج صالح بن على، ١ مجيدى من الحاجة سنديه بمناولة الحاج صالح، ١ ريال مجيدي من الحاج حسن؛ ٥ ربيات جاوي من الحاج صالح سفان بوقور، ١ جنيه من الحاج عبدالرؤف اندرقيري، ١٠ ربيات جاوي من الحاج عبدالحميد بن حاجى عابد جنبى، ٥ ربيات جاوي من رادين بن حسن، ٥ ربيات جاوي من الحاج رسولجنبى، ١ ربيه جاوي من الحاج محمد عبدالغفور، ٥ ربيات جاوي من السيد عبدالرحمن بن احمد جنبى، ١ ريال مجيدي من الحاجة فاطمه، ١ ريال مجيدي من الحاجة خديجة؛ ١ ريال مجيدي من الحاجه رحمه، ٢ ريال مجيدي من الحاج تاجول، ٢ ريال مجيدي من الحاج فيحى، مجيدى لاربع الحاجه حاريده، ١ ريال مجيدي من الحاجة زليخة، ١٥٠ ربية هنديه من الحاج مولوي محمد امين بن مولوي شرف الدين بمناولة الشيخ محمد بن سليمان دهلوي، ١ ريال مجيدي من الحاج عبدالله، نصف ريال مجيدى من الحاج اسماعيل، ١ ريال سنكو من الحاج محمد بن عبد الله وابراهيم بن عثمان وعبد الله بولان، ٢ ريال سنكو من الحاجة بهيه بنت عبدالله، ٢ ريال سنكو من الحاج محمد بن الم، ٥ ربيات من الحاجة فاطمه بنت الم، ٥ ربيه جاوي من الحاجه بنت سولو جنبى، ٥ ربيه جاوى من الحاج ياسين، ١ ربيه جاوى من الحاجه سوما، ١ ربيه جاوى من الحاجه رفيعه، ١ ربيه جاوى من الحاجه درويشه، ١ ربيه جاوى من الحاجه رحمه، ١ ربيه جاوى من الحاجه رجيبه، ١ ربيه جاوى من الحاجه سلمي، ١ ربيه جاوى من الحاج عبدالجليل، ٢ ونصف ربيه جاوي من الحاجه مؤمنه، ربيه وربع جاوى من الحاجه زينب، وحده ربيه جاوي من الحاجه سومو، نصف ريال مجيدى من الحاج عبد الرزاق؛ نصف ريال مجيدى من الحاجه جيده، وحده ربيه جاوى من الحاجه حسينة، ٦٠ ربيه هندي من الحاج ولى محمد شهبكيدار من اهل ميرميد بمناولة الحاج محمد ادريس الدهلوي، ٤٠ ربيه جاوى من الحاج عبد الله بن سيف الدين الجنبي، ١ ريال سينكو من الحاج على بن حسن، ٦ ربيات جاوى من الحاج عبد السلام بسروان وجماعته، ريالين سينكو من الحاج صديق سربايه، وحده ربيه جاوى من الحاج نينون بن سيمان جنبي، ثنين ونصف ريال مجيدي من الحاج محمد مامون من اهل بتاوى، ثنين ريال مجيدي من الحاج عبد الحليم سمى سربايه، ٥ ربيات جاوى من الحاج محمد سيوطى برنكالي جومبان، خمسة وعشرين ربيه جاوى من محمد عالم من اهالى صولو، واحد ريال مجيدى من ستى زهره جنبي، واحد ريال مجيدي من الحاج جردان، واحد ريال مجيدى من الحاج على بن وهاب، ثلاثة ريال مجيدى من الحاج عبدالله وزوجته وايمونيته، وحده ربيه جاوى من الحاج ابو بكر جنبي، خمسة وعشرون ربيه جاوي من محمد عالم وزوجته وبنته من اهالى صولو، ٥ ربيات جاوى من الحاج محمد شرف بن حاجي مقبول سمي سربايه، ثلاثة ريال مجيدى من الحاج ابوبكر وزوجته سمى سربايه، ١٠ ربيات جاوى من الحاج تاجل والحاج لما من اهل جنبي، ربيتين ونصف جاوى من الحاج عبدالحاجز والحاجه بيسه جنبي، ريالين ونصف مجيدى من الحاج مرزوقي لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج كسيان ومو سران جنغ، ريالين ونصف مجيدي من ويوغ حاجى عبد الرحمن وفقيه لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج وتسيرون لماجنغ، ريالين ونصف مجيدي من الحاج تاسالوسي وكاردوكاني لماجنغ، ريالين ونصف مجيدى من الحاج منتهى وعبد الجليل لماجنغ، ربيتين جاوى من الحاج سيد بن على وصالح بن على، ٥ ربيات جاوى من الحاجه سعديه جنبى، ١ ربيه جاوى من الحاجه نادره جنبي، عشرون ريالا مجيديا من الحاج ادريس وسروان وجماعتهما كندال، عشرون ريال مجيدى من الحاج عبد اللطيف وعبد الشكور وجماعتهما كرسي، ريالين مجيدى وربع من الحاج عبد الله بن عباس سربايه اثنا عشر ريال ونصف مجيدى من الحاج ماسي عالم وعبدالحليم وجماعتهما سولو، ٥ ريال مجيدى من الحاج فخر الرازى ومصدوق؛ محمد طاهر ووالدته سولو، ريالين مجيدى من كياى رويان وجماعته كندال، واحد ريال مجيدي من الحاج عبد الهادي ومحمد موسى ياتماسي، واحد ريال مجيدي من امام رازي فونوروتو، واحد ريال مجيدي من عبد الوهاب وجماعته، ريالين مجيدى من ستروتر ونوسربايه.

ضاعف الله لهم الاجر والثواب

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرم فى « القبلة » بان يبادر الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه بعد تحقق وصفه حسب الجاري

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبله]

الطيران حول الارض

باريس فى ٢٠ مايو — اعلنت وزارة الطيران انها ستبذل الجهد فى ارسال مكنة جديده من هنوى الى شنغهاي لتمكن الفنذت دوازى من استمرار طيرانه الى بكين وطوكيو

شنغهاي فى ٢٠ منه — عند نزول الفنذت دوازى في الخليج بسرعة قليلة اصطدم وتحطم ذنب الطياره وكذلك خربت المكنة وقد أخبر روتر انه بذلك لا ينوى استئناف الطيران وأملن ان قصده الاصلي كان هنوى ولكن وزارة الحربية الفرنساوية امرته بالطيران الى اقصى ما يمكنه و ٨٠٠ ميل من كانتون استغرقت ٩ ساعات و ١٠ دقائق وشاهد نزوله جمعا غفيرا

طوكيو في ٢١ منه — وصل الطيارون الامريكانيون الى مياتو .

نيويورك فى ٢١ منه — وصل الطيارون الامريكان الى كاسو منيارا

طوكيو فى ٢١ مايو — اعلنت مصلحة البحرية ان رسالة امس وصول الطيارين الاميركانيين سابق لاوانه تأخرهم فى نيوريه لاسباب جوية . اكياب فى برما وصل مكلارن

طوكيو فى ٢٣ منه — وصف الكولونيل لويل اسمث الطيار الامريكى حول الارض عبور المحيط الباسفيكي بانه صراع مستمر ضد الطقس المخيف ومجهود دائم لصيانة المكنة من الخطر

بريطانيا ومستعمراتها

لندن فى ٢٥ منه — اعطيت حرية مدينة لندن الى البرنس جورج فى الجليدهول بحضور البرنس اوف ويلز والبرنس هنري ومدة وزراء وجمع عظيم . قال المستر ماكندى رئيس وزارة نيوزيلندا السابق ناصحا الحكومة بتغيير اراثها «اذا كانت مندوبو المستعمرات يحضرون للؤتمر الامبراطورى فانهم مستاءون جدا حيث لم يروا ضيدا ولا اثرا لما أوصى به المؤتمر من جهة مشروع سنغفوره قال «واذا خرجت استراليا من الامبراطورية فيكون من اهمال الرجال المسؤلين في بريطانيا من وسائل الدفاع »

زائرو المعرض الامبراطورى

لندن فى ٢٥ منه — رغما من برودة الطقس فقد زار المعرض الامبراطورى كثير من الزائرين فى الاسبوع الماضى وكان عددهم يوم السبت وحده ١٥٠ الف نفس ومن ضمن زائري الاسبوع عدة امراء وحكام المستعمرات والسفراء الاجانب وكثير من الاعيان وسيزور الملك والملكه يوم الاربعاء بصحبة ملك رومانيا المعرض

الوزارة البريطانية تستقيل

لندن فى ٢٦ منه — علمت « ديلي هرالد » ان الوزارة قررت ان تستقيل حالا

العدد ٧٩٢

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ شوال سنة ١٣٤٧ — مكة المكرمة — ٢ يونيو سنة ١٩٢٩

وصول

عظمة ملك شترال المعظم الى دار الخلافة (مكة المكرمه)

في يوم السبت الماضي وصل صاحب العظمة السلطان « شجاع الملك » ملك «شترال» المعظم بمعيته تقله الباخرة « الطويل » الهاشمية من « العقبة » الى « جدة » عائداً من « المدينة المنورة » بطريق « الخط الحديدي الحجازي » بعد أن حظي بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة وتملى بتلك الرحاب المباركه ومشاهدها المقدسة . وحين رسو الباخرة بعظمته في مياه جدة أجريت له مراسم الاستقبال الفخمة والحفاوة اللائقة حيث اطلقت ثكنة جدة مدافع التحية وصعدت الى الباخرة هيئة رسمية من قبل حكومة جدة المحلية فقدمت لعظمته مراسم الاستقبال والتحية . وبعد ان نزل عظمته الى الثغر واستراح بالقصر الذي اعد له فيه اقلته سيارة ملوكية هاشمية الى دار الخلافة (مكة المكرمة) . وحين وصوله الى « العاصمة » في يوم امس استقبلته خارج « العاصمة » أمام ثكنة « جرول » العسكرية هيئة رسمية على رأسها صاحب الجاه والاقبال حبة الامقولا نا قاضي القضاة مصحوباً بثلة من الجند النظامي الهاشمي الظافر بموسيقاه . ولما اقبل عظمته على موقع الاستقبال الرسمي أطلقت المدافع وصدحت الموسيقى وأخذ الجند السلام العسكري أداء لمراسم الاستقبال والتحية. وبعد أن استراح عظمته بموقع الاستقبال وتبادل هو والهيئة الاستقبالية عبارات التحية والوداد أديرت كؤوس المرطبات ثم اقلته السيارة وسار من هنالك مشيعاً بمثل ما استقبل به حتى وصل الى القصر الذي اعد لنزوله في اعظم شوارع « العاصمة » (شارع المسعى) قرب « الصفا » بين بابي « علي » و « العباس » بلصق « المسجد الحرام » مطلا على « الكعبة » المطهرة التي قرت عينه برؤيتها والتمتع بأداء النسك فيها وفي بقية المشاعر المعظمة . فلك الرحب والسعة ايها الملك المعظم واهلا وسهلا بالعلا والمكارم ؟

وصول قنصل جنرال

دولة ايران المعظمة

في هذين اليومين قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة « مظفر خان » قنصل جنرال دولة ايران المعظمة . وبمجرد وصوله الى جدة بادر بالمجيء الى دار الخلافة « مكة المكرمة » ليحظى بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين الخليفة الاعظم وبعد أن حظي بذلك وبزيارة البيت الحرام آب الى جدة فرحبا به وأهلا ؟

تهنئة

تحت هذا العنوان جاءتنا القصيدة الفارسية الاتية مع ديباجتها من حضرة الفاضل صاحب الامضاء وها هي الرسالة بحروفها الى القراء :
بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي
عطية رضية به سيد السند شيخ رضى الدين الابادي ازتاج البيت واجلال مكمل ومتمم تكميل واكمال مين انسان وانسان مين

« امير المؤمنين » قهرمان حجاز
اى شيخ رضي الدين ذي شان
سلطان حجاز غز دوران
ذو هشت كه شست وده كه بنجاه
تاز دز حروف بارك الله
دى غلت نوفر وزت افز ود
با فضل زعطوفت فر اوان

اينك كو بدكه فضل ربي است
تمانى شادمان وغرمان
ازروي دعا است سال هجرى
بعقيده عالى زره ز احسان
١٣٤٧
نمقه الخاطي الجاني عبده النهالي اوصله الى اقصى الاماني

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بغرجدة المصيفة تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه ربيه العادة

أجرة سنبوكة خارج المرسى على كل نفر	١	١	٤
أجرة سنبوكة وسط المرسى على كل نفر	٢	٠	١٥
اجرة سنبوكة داخل الميناء على كل نفر	٣	٠	١٠
حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرنطينة على الحجاج الهنود	٤	٠	٨
حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أوكثيرة الى القرنطينة على الحجاج البنقالة	٥	٠	٦
اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٦	٠	٤
ما زاد من الثلاثة الليالي	٧	٠	٧
رسوم البلدية على كل شقدف	٨	٠	٤
اكرام وكيل جدة وخدمته	٩	٢	٨
اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	١٠	٠
اجرة بيت مكة على كل نفر	١١	١٢	٨
اكرام الزمزمي على كل شخص	١٢	٤	٠

آنه	ربيه	المادة	
.	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
.	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندى والبنغالى

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا فى وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها

جمـــــــــة — سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

اب مجلس شؤون الحجاج متعينه شهر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضة حج مبارك هماري براوان هندي وبنكالي جو صاحب عازم حجاز مقدس طرف از هوتى هى ونكى مصارف لازمي كى حفظ حقوق اور سهولت و راحت رسانى كيه اسطه يه تجويز هى كه وان وصول جده سى مكه مكرمه زاد الله شرفها تك حسب شروحات مندرجه فهرست ذيل اپنى معلم كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دينا چاهئيں جسكو مجلس موصوف اصدر فى تجويز فرمايا هى - اورجن صاحب كى نزديك يه مقرر زايد هو وه حكومت مقامي مركز سير اني جده مين مراجع كرين .. اورجو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين ونهين اختيار حاصل هي

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتي كرجهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو وهانسى كنارى تك في نفر
١٥	٠	٢	اجرت اكشتي اكرجهاز مابين عمق دريا ور بندر لنكر انداز هو «
١٠	٠	٣	جرت كشتي كر جهاز قريب بندر هو «
٨٠	٠	٤	جرت حمال يعنى قلى خوه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندي «
	٥	«	« « حاجى بنكالي «
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تاتين شب كرقيام برهو هندي هو بنكالي هو في شب في نفر
		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكرتين شب سى زياده قيام هو في شب في نفر
٤		٨	تكس محكمه صحة فى لشقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين في نفر خواه هندي خواه بنكالي
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زادها الله انوارها في نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زاد الله انوارها از تاريخ بارياني تلوينى - في نفر - خوه هندي خوه بنكالي
٠٢		١٢	انعام زمزمي في نفر - خواه هندي خوه بنكالي
٢		١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف في نفر
٤		١٤	جرت نوكر كريسفر مدينة المنورة زاد انوارها - هندي خوه بنكالي في نفر

مخفى مبارك كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد الله انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتبريز وقت وايسى تاجده قلت وكثرت شتران برموقوف هى ور قيمت خصف يعنى چتائي بى اس وقت تعيين نهي هو سكتى بلكه حسب اقتضاى وقت سكا عمل ور امد هو فقط

في جمـــــــــة — سنة ١٣٤٢

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اورغ عمر كسا سكل نكرجان اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبرى كنهوي

اكن كيتان اداغ ٢ بنتوسبوت داوه ان باكي اورغ بركهندق سمفرنا كن فرض حج درفد سكل سودار كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق يوي دان اي ميتا كن فدان اكن سكل فربلنجان سريكت يغ تياد اد فت تياد كارن منجيكن فد ملهرا كن سريكت دان كارن مود مكن باكي سكل سبب كسنافن سريكت دان بند مكين باكي تيف ٢ سريكا يغبر كهندق بهو منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي سريكت كجده هنفكا نايك كمكه دفن كفد ان وكيل ٢ شيخن بند جده دفن سكير ٢ فركارا يغ تله دتتف كندي اوله كفولن فكرجان يغ مهاتنكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوياي فنتوا نمك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودار كيت اورغ ٢ حج بنترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفدان ابه درفد برعيغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كند افكرجان مليتكن جك اي هندق بري سسوات دفن سوكا هاتين ادا فون سريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دفن كفدان دبرين سنديري ملك بكين اخيار فد يند مكين ايت

بازه قروش فركارا

قروش	نمبر	
١٢	١	تمبغ سمفن وت بارغ ٢ درفد اكفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه بندلوار
٩		تمبغ سفن موات بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد تمفت برلابوه بندنته
٧	٣	تمبغ سفن وت بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد تمفت برلابوه بندلم
٠	٤	اوفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سها اد سديكت تو بايق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل اورغ حج يغسا جاوي دان مصر دان كيف دان افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايرا فه
٤	٥	وفه كولي افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد اهل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سوذان
٢٠	٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدارت تيف ٢ سورغ
	٨	ادفون سكل كانق ٢ دان اورغيغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠ ٨	٨	سيوا رومه دجده انس تيف ٢ سؤرغ دوا قروش ستغه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠ ١	٩	دان برغيغ لبه درفد تيك مالم سانو قروش استغه تيف ٢ مالم (دان ين انس سكل اورغ حج)
٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ بند جده سرة اوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد تمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ بند جده انس سكل اورغ ٢ حج
٢	١١	فرحسبان بلدية انس تيف ٢ سانو شقدف انس سكل اورغ حج
	١٢	بهوسن سكل اورغ اهل المجلس بغمها تفكي بند جد بكين كران منيلك فد سكل فكرجان سكل اورغ ٢ حج تله مليهت وله سريكت كن درفد بحث دان مها لوسي فد برغيغ منداتغ كندي اوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بلك اورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليin كنكرين دان ماسق فد بند مكين ايت سيوا رومه فد مكه دان هركا ميق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليin دان جوا نفد هاري سمفين ككة دان فدهاري عرفه دان فد امت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغيغ منيكوت اكندى درفد ميق دان كايو دان اير دان شاهي دان كوفي دان سيوا انتا بك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاوي يغبر كهندق كفدان فد دمكين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستغه انس تيف ٢ سؤرغ
١٦	١٣	كشين نوكغ زمزم تيف ٢ سؤرغ دوا روفيا انس اورغ جاوي دان هندي دان بنكالي
٠	١٤	كشين وكيل جده وقت كبالي انس تيف ٢ سؤرغ

أدافون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوت بك بايق اونتا دان سديكتن دان جوكاهرا كاتيكر ملك تياد دافت دتنتوكن مليتكن دتنتوكن ملك دركران ايتوله تياد دسبوتكن فدا نداغ ٢ ين

فليتنبه الشرق

(عن المقطم)

ان جميع الدلائل تدل اليوم على ان الحلفاء والالمان مستعدون للتقرب وازالة ما بين الفريقين من أسباب الشحناء والخلاف فاذا سارت الامور هذا السير فلا يبعد ان تختم المشكلة الكبرى قبل ختام العام وتستريح أوربا من كابوس لا يقل في شدته عن كابوس الحرب خلوه من كل ما يضرم نار الهزيمة ويحرك اسى العواطف في الصدور

فاذا قيض لاوربا الخلاص من هذه المحنة الاخرى كان اول ما يتجه اهتمامها اليه استعادة قوتها وثروتها وهذا محال اذا اعتمدت فيه على نفسها ومواردها بعد ما كادت تلك الموارد تنضب بما بدد منها في ابان الحرب وبعدها فلا مندوحة لها من الاستعانة بسواها كما كانت تفعل قبل الحرب وكما فعلت في اثنائها وقد تنال بعض هذه المساعدة من أميركا فتفرغ في القالب المالي المعروف من قروض تعقد في نيويورك وسواها وتقسم القرض والمقترض منافعها وفوائدها وهذا منتهى ما ترجوه أوربا من العالم الجديد من المنافع المادية والادبية فلا يبقي لها سوى بلاد الشرق التي اعتادت ان تجني منها الخير وتجمع اسباب الثروة وتعدها نابعة لها في كل شيء

ولكن بلاد الشرق اليوم غيرها بالامس وقد تغير شعور شعوبها واختلفت وجهات نظرهم فبعد ما كان الشرقيون يقنعون بان يحلوا مقام التابع للمتبوع وبعد ما كانوا يزلحون الى تقليد اوربا وترسم طرقها والمباهاة بالدنو منها نفضوا عنهم غبار التواكل والتقاعد ووطنوا النفس على الخلاص من هذه الربقة وعلى ان يكون لهم كيان خاص يقيمونه على مقوماتهم ويطابق تقاليدهم ويرد اليهم ما أضاعوه في عصور التواني والفتور

فبلاد الاحوال قد تتغير اليوم اذا اتفقت دول أوربا على حل عقدتها الكبرى كما تقدم كانها اذا أمنت على شؤونها في قارتها كان اول ما تعمد اليه البحث عن وسائل استرداد ثروتها التي تبددت واسترجاع سؤددها الذي ضاع منه جانب كبير وليس لها سبيل الى ذلك في العالم الجديد فلا مندوحة لها من اعادة الكرة على العالم القديم لعلها تجد فيه الفرج الذي تنشده مما حل بها من الكروب

وقد لا تطمع اوربا هذه المرة يبسط سيادتها السياسية على بلاد الشرق كما كانت فيما مضى لما يكلفها ذلك من المال والرجال وهي تروم الاقتصاد في الاثنين ولما ترى من نهضة شعوب الشرق وعدم تسليمها بعودة الاحوال السابقة ولكن أوربا قد تفرغ قصارى جهدها لبسط سياستها الاقتصادية والمالية فتبدل الفتح السياسي بالفتح الاقتصادي والمالي سد آلحاجاتها واسترداد ثروتها فاذا لم يفتح الشرقيون عيونهم فقد يعانون من عواقب هذا الفتح الاقتصادي أشد مما عانوا من الفتح السياسي والعسكري لان هذا يليه بظاهره المشاعر ويستفز الحمية والغيرة القومية في حين ان ذاك يفعل فعله حيث لا تراه العيون ولا يشعر به الا العارفون

ان اتفاق دول أوربا المنتظر ينذر بعودة النزاع التاريخي القديم بين الغرب والشرق وقد لا يكون هذا النزاع سياسيا ولا عسكريا كما تقدم بل يقتصر على الثروة والمال وهما ركنا بقاء الامم ومن أعظم أسباب قوتها فليفتح الشرق عينيه وليتنبه الشرقيون ؟

الحاد الانقرويين
تعمقهم اللادينية

كيف ينظرون الى علماء مصر من الوجهة الاسلامية؟

[لمراسل الاخبار الخاص] :

في اليوم العاشر من شهر ابريل بحثت في باريس لاستقصاء الانباء واستطلاع آراء المفكرين من نخبة المسلمين ومحاولة الاجتماع ببعض البشريين الانقريين مثل « حسين راغب بك » ممثل جمهورية أنقرة لدى حكومة الجمهورية الفرنسية والدكتور « فاضل » من أقطاب اللادينيين الاتراك وفريق من الطلبة الترك الذين يبلغ عددهم في هذه العاصمة نحو الستين

ولقد تفضل أحد مسلمي الاتراك بمعاونتي على الاجتماع بزعيم أنقري من زعماء اللادينيين فوجدت حالته الفكرية مع فرط أدبه وغزارة علمه ودماثة أخلاقه تدعو الى الاسف عند الناشئة في خطة شيعته الحديثة ؛

قال الزعيم الانقري اللاديني جوابا على الاسئلة التي وجهتها اليه فيما يتعلق بهذا التطور الجديد الغريب :

« ان جحودنا للدين الاسلامي هو أمر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا من باقي الامم والشعوب الاسلامية فقد أصبحنا الآن على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش في أوربا، نعيش في منطقة شديدة البرودة فقهرنا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات في اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة عن استخدام الماء البارد والتعرض لتلك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذي لا حياة بدونه لسكان المناطق الباردة »

فقلت له : اذن أنتم لا تنكرون أن الدين الاسلامي حق وفقط تقولون انه لا يصلح لكم ؟ فأجاب :

« كلا، ان الدين الاسلامي في نظرنا الآن هو على غير اساس ». فقلت له هل لك في ان تدلي الى بحجة تدعم هذا الزعم ؟ فأجاب :

« ليس في الوقت متسع للتعمق في البحث فدونك حجة دامغة اقامها علماء مصر اخيراً وعلى رأسهم شيخ الجامع الازهر الملقب بشيخ الاسلام . فانهم انروا بيعة الخليفة منذ عام ونصف حتى اذا خلعناه (وكنا نحن اول من بايعه) لم يلبث شيخ الازهر الملقب بشيخ الاسلام ان انزل قرارنا منزلة الوحي من السماء، فأعلن ان البيعة كانت باطلة ووافقه على ذلك علماء مصر الذين كانوا يخطبون باسمه في المساجد منذ بايعناه .

« اوليست هذه ابلغ حجة على ان اساس الدين الاسلامي اوهى من خيط العنكبوت ؟ قدس شيوخه الخلافة زمنا طويلا ثم اعلنوا جهرة انهم كانوا في ذلك على ضلال مبين.

اعلنوا ذلك مستندين الى قواعد هذا الدين

« واني لاؤكد لك ان اشعة الحقائق التي اخذت تنساب على الخرافات والاوهام في هذا العهد الحديث عهد العلم والمعرفة سوف تضطر علماء مصر الى نقض اساس دينهم ، واول الغيث قطر »

انفعلت نفسي بالغضب امام هذه التصريحات الغريبة من اللاديني الانقري الا اني عدت الى صوابي ثم اخذت ابين له فساد مزاعمه وقلت له في نهاية الحديث : انت وشيعتك احرار فيما تعتقدون « لكم دينكم ولي دين » وانما يجب ان تعلم ان شيخ الجامع الازهر هو موظف معين من قبل الحكومة يتقاضى مرتبا شهريا ويحرص على معاش تقاعده ، ولم ينتخبه علماء الاسلام ، بل هذه عادة جارية منذ زمان طويل

ويجب ان تعلم ان الذين وافقوا شيخ الجامع الازهر على الاعتراف بالضلال واضلال المسلمين عاما ونصف عام ليسوا سوى فئة قليلة وقد خالفهم فيما ذهبوا اليه سواد العلماء سواء في مصر او في سائر البلاد الاسلامية

حول
جواب وزير الداخلية المصرية
على مسألتي الخمر والزنا

قرأت ما نشر بالامس من جواب صاحب الدولة وزير الداخلية بالنيابة على سؤال لعضو مجلس النواب في منع الخمر والزنا فرأيت دولة الوزير يقول « ان الحكومة لا يسعها ان تبت في أمر من هذين الامرين الا بعد البحث فيهما بحثا مستفيضا بواسطة أخصائيين اجتماعيين وصحيين ... »

فهل دولة الوزير الى الان لم يقتنع بضرر هذين الامرين وما يجلبان من الجرائم وما يحدثان من فساد العقل والنسل والخلق والجسم وما يذهبان من ثروة الامة . ومن هم الاخصائيون الاجتماعيون والصحيون الذين ينتظر دولة الوزير قرارهم في هذين الامرين بعد تقرير الاله الحكيم والعليم الخبير . وان لم يكن في تحريمهما الا المحافظة على الفضيلة في الامة لكفى على ان في تحريمهما حفظ الصحة ووفر الثروة وصلاح النسل

ولو كانا من الامور التي ترتبط بالامتيازات الاجنبية لقلنا ان دولة الوزير يحيلهما على البحث لذلك وان كان لا حاجة الى الابهام لان السائل والمسئول وطنيان ويعلمان ما هنالك

ولا يمكن ان يقال ان الحكومة مضطرة الى الترخيص بالزنا وليس هناك ما يحملها على قبول الخمر أو غيره من الواردات التي تفسد الاخلاق وتضر بالصحة وقد ثبت في المعاهدات الدولية ان الحكومة حرة في منع ذلك ويكفيها ان دينها يحرمه ولا مانع يمنعها من تنفيذ حكم الله فيه وانا لا نكلفها الا ما تستطيع

هذا وان الواجب على الحكومة ونواب الامة ان يعنوا جداً بأمور الاخلاق والصحة لان الاخلاق اذا فسدت والاجسام اذا اعتلت ساء العمل وضعف الامل

فباسم الدين وتنفيذ الدستور أطالب الحكومة والنواب باغلاق بيوت الزنا ومنع الترخيص به وبالخمر وتنفيذ العقوبة على من يحارب الله تعالى وينتهك حرمات الدين

دمنهور — محمد ابو زيد

وحدة الاسلام
راى كبير علماء المسلمين في روسيا

تكلم فضيلة الاستاذ « موسى جاد الله » اكبر علماء المسلمين في روسيا عن وحدة الاسلام فقال:

« ان الكعبة باعتبارها حرما الهيا

مقدساً والاسلام بصفته قوة معنوية عظمى والقرآن الكريم باعتباره شريعة عامة وحبل الهي متين يكفي لتوحيد كلمة المسلمين وجعلهم أعضاء أسرة واحدة

المسلمون أمة واحدة قد الف الاسلام ذات بينها . قد تختلف مذاهب المسلمين ولكن قلوبهم متحدة والوحدة القلبية هي أكبر أساس اسلامي . لان المسلمين رغماً من اختلاف أفكارهم وتنوع مذاهبهم يتجهون نحو قبلة واحدة ، هي المسجد الحرام . وتلك الوحدة القلبية كفيلة بأن يتجهوا نحو غاية واحدة

تتشرف الامم الاسلامية بأمومة أمهات المؤمنين وأبوة الرسول الامين وكذلك كأنه منها عائلة واحدة تجتمع في كعبة الله وحول بيت الله

الاخوة الدينية أعظم شأن من الاخوة النسبية

القرآن الكريم هو الرئيس العادل القائم في محراب الامامة ومنبر الرياسة أزاء هذه العائلة الكبرى التي تتألف من العالم الاسلامي

ان العالم الاسلامي متحد على هذا النحو قد يكون اليوم اتحاده ضعيفاً لكنه موجود وسينمو ويرقى على الدوام .

ان الوحدة الاسلامية لا تستهدف استعباد الامم الاخرى ولا التحكم في مصير العالم : بل تستهدف خلاص الامم الاسلامية والمنافحة عن مصالحها . ولهذا فانا ندعو جميع المسلمين الى لواء الاتحاد ، على اساس استقلال كل مملكة اسلامية ؛

الرشوة في تركيا

الاستانة في يوم ٢٦ ابريل

يدعي الباحثون بحق ان آفة الرشوة من أسباب انحطاط تركيا . تلك حقيقة المقطوع بصحتها . انما ليست الرشوة آفة منفردة ، بل هي وليدة آفات أخرى . الرشوة رذيلة اخلاقية ولا يمكن أن تنمو الا في وسط محفوف بالرذائل . فاذا كانت هذه الرذيلة شائعة في مملكة من الممالك فلابد أن تكون تلك المملكة محط الرذائل الاخلاقية . واذا ما فشت تلك الرذيلة الى حد يجعلها من العادات الاجتماعية فهنالك تكون سبباً من اسباب الانحطاط ، بل من أهم اسبابه .

ومن المجرب تاريخياً ان تلك الافة الناجمة لا تعرف الشائب الا في البلاد التي تخضع لنير الاستبداد . فان هذه البلاد يكون فيها الموظفين سيطرة مطلقة ، يستعملونها للتغلب وقهر العباد . لا لتسهيل الامور وخدمة الناس ، ولهذا فان أرباب المصالح يضطرون الى تطييب خواطر أولئك الموظفين وتقديم الرشاوى لهم حتى يتمكنوا من انجاز مصالحهم وقضاء اعمالهم

غرست الادارة المستبدة هذه الرذيلة الاخلاقية في بلاد تركيا وفي جميع بلاد الشرق وقد تأصلت هذه الافة الى حد أصبح معه اقتلاعها واستئصالها امراً صعباً

انما قد كثرت في العصر الحاضر الوسائط التي تحارب بها تلك الرذيلة ولا مشاحة ان المجالس النيابية والصحف الحرة أعظم تلك الوسائط شأناً وأجلها قدراً وأعمها خيراً في تقويم الاخلاق ومحاربة الرذائل الاجتماعية

وقد شرعت صحف الاستانة تقوم بهذا الواجب المبارك بحيث يمكننا ان نقول ان الصحف هناك تشتغل الا بهذه المسألة خلال الاسبوع الاخير

ربما لا نصادف في تاريخ تركيا مثل هذه الحركة التي لو استمرت على هذا النحو فانها تكون ذات أثر دائم في حياة هذه البلاد

كانت الحادثة التي تسببت في قيام هذه الحركة تمكن بعض الارمن من العودة الى الاستانة بعد فرارهم وبعد مصادرة املاكهم . تنبهت الصحف الى هذه الحادثة وبحثت عن الاسباب التي توسل بها اغنياء الارمن للعودة فتبين هنالك انه قد ورشي بعض الموظفين فمهد السبيل لاولئك الفار ، فشنت الصحف التركية غارة شعواء على الحكومة بهذه المناسبة وطلبت القيام بالتحقيقات اللازمة وهنالك قام بعض النواب في الجمعية الوطنية فلاموا ناظر الداخلية لوماً عنيفاً . وعليه تألفت لجنة للقيام بالتحقيقات. وقد ظهر الى اليوم انه قد اشترك في حماية بعض الارمن بعض كبار الموظفين وأن الموظف الذي ارسل له احد الارمن (٤٥٠٠) ليرة من الاستانة هو مدير السجون في انقره أفضل الدين بك وان ناظر الشرعية السابق مصطفى فوزي افندي بذل قصارى الجهد ليحصل على اذن لاحد أغنياء الارمن وان لمدير بوليس الاستانة الحالي وبعض اسلافه وبعض كبار موظفي ادارة البوليس اشتراكاً في هذه المسألة . وعليه فسيعاقب كل من له اشتراك في هذه الحوادث أشد عقاب عند ثبوت اشتراكه

ان شرف هذه الخدمة راجع لصحف الاستانة التي يحق لها ان تفتخر بها . وسنرى ما تكون نتيجة هذه المعركة الصحفية الشريفة؟

(مصر) : (الاخبار)

تقاليد النواب البسيطة

في مجلس النواب الانكليزي

روت جريدة الماتان بمناسبة الانتخابات الجديدة في انكلترا أشياء عن العادات المتبعة في مجلس النواب الانكليزي

فاول عمل يجريه المجلس عند انعقاده هو انتخاب رئيس المجلس ويلبس الرئيس رداء أسوداً وشعراً مستعاراً وجوراباً من الحرير وحذاء لامعاً ويطلق على الرئيس بالانكليزية « سبيكر » ومعناها المتكلم مع انه في الواقع العضو الواحد في البرلمان الذي يلزم الصمت اللهم الا عندما يدعوا احد الاعضاء الى المحافظة على النظام

أما الخطاب الوحيد الذي يلقيه في هذا المجلس فليس خطابه بل هو خطاب التاج وهو يقرأه مكتوباً على الورق ولا يبدي الرئيس باي رأي في البرلمان الانكليزي خلافاً للعادة في بعض البرلمانات الاوربية

ولا يدعو النواب الانكليزي بعضهم بعضاً باسمائهم اثناء المناقشات بل باسم الدوائر التي انتخبوا عنها فلو يدعو رجل مثلاً يدعى بالعضو المحترم عن كارنار فورون اسكوبث بالعضو المحترم ببزلي وليس لاحد ان ينادي النواب باسمائهم الا رئيس المجلس ولا يستعمل هذا الحق الا عند الضرورة القصوى اذا رأى العضو قد خرج عن واجب اللياقة وكانت اخر مرة لجأ فيها الرئيس الى دعوة الاعضاء باسمائهم عند ما تضارب بعض النواب اثناء الجلسة فدعاهم الرئيس وتلي باسمائهم واخرجهم من الجلسة

وكان أول حادث من هذا القبيل على ما جاء بكتاب قديم في عهد الملك جيمس الاول ان نائباً مجنوناً سار خفية الى خلف مقعد رئيس مجلس النواب وصاح في أذنه ثم عاد الى مقعده وجعل يخرج لسانه ويقلب عينه قال المؤرخ بعد روايته تلك القصة فدعاه رئيس المجلس باسمه

وهذه المسائل التي رويناها ليست بذات خطر ولكن لا يستطيع احد ان يخترق حرمتها

ويروي ان السياسي الانكليزي فوكس سأل رئيس مجلس النواب ذات مرة ماذا يكون العمل اذا دعي نائب باسمه فاجابه رئيس مجلس النواب بصوت عال ماذا يكون . لا يعلم ذلك الا الله

الصحافة البغدادية

لقد نشط ابناء العاصمة للاشتغال بالصحافة لما يعلمه الكل من فوائدها واثرها البين في تقدم الامة فصدرت في الاونة الاخيرة بضع جرائد جديدة في بغداد نذكرها في ما يأتي سائلين لها الرواج والانتشار ولاصحابها الثبات والنجاح

● العالم العربي

جريدة يومية تنشرها شركاء حسون وسواد وشركاؤهما سياسية جامعة لمديرها ورئيس تحريرها حضرة سليم افندي حسون

● شط العرب

جريدة اسبوعية انتقادية عامة تصدر بثماني صفحات لصاحبها ومحررها حضرة خلف شوقي افندي الداودي

● الشعب

جريدة يومية سياسية جامعة لصاحبها ومدير سياستها حضرة السيد محمد عبد الحسين

● الصباح

مجلة ادبية علمية اسبوعية لصاحب امتيازها ومديرها المسؤول سلمان شينه ومحررها « ابن السموأل » وهو انور افندي شاؤل. تصدر بشكل جريدة بثماني صفحات

(بغداد) : (العراق)

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « شجاع » من بومباي وعليها (١١٠١) حاجاً منهم ٢١ صغار

وأيضاً وصلت الباخرة « اماوس » من « سنغفوره » وعليها ٩٢٠ حاجاً منهم ٤٢ صغار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفاً لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة وخط الرئيس –

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٢

ايام الشهر الافرنجي	ايام الشهر العربي	ايام الاسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٣	١	الاربعاء	٩ ٢	٤٢٥١٠	٢٢٦٥	٣٦٨
١٤	٢	الخميس	٩ ٢	٤١٩١٠	٢٦٥	٣٦١٨
١٥	٣	الجمعة	٩ ١	٤٠٤١٠	٢٢٦٥	٣٦٨
١٦	٤	السبت	٩ ١	٤٠٤١٠	٢٠٥	٣٦٨

العدد ٧٩٣ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٤

على نحت اللئالي من معادنها
وما علينا اذا لم تفهم البقر

لقد أعلنا غير مرة أننا نتحاشى جهد الاستطاعة من الخوض فيما يتعلق بداخلية الجزيرة من الفتن والحروب التي تثيرها الاغراض وما في معنى ذلك من المقاصد والغايات التي لا ترقب في العرب ومصلحتهم العامة الا ولا ذمة. وماذلك الاخشية ان نزيد نغمة في طنبورها الآن ذلك ليس من مسلكنا ولا يتفق مع مبادئنا الرامية الى الحرص على سمعة العرب علاوة على الصفة الاساسية والتي اكتسبتها بلادنا فانها تضاعف ثباتنا على ذلك المسلك الشريف لاننا نعد الاندفاع مع الخائضين في الموضوع على غير هدى من أكبر الجرائم على العرب وبلادهم. ولكن إفراط فريق من الصحف في الشأن بالتهويل والتهويش مما يدعو الى تأسيس الاضطراب واثبات ما لا وجود له خدمة للاجراء لزيادة التشويش في الافكار العامة ومما يضطرنا الى الخروج من مسلكنا (سياسة مسلك الصمت والسكوت) لازاحة الشبهات وازالة الشكوك والريب بطبيعته كما هو المشهود حتى في امهات السياسة وآباء السياسيين كما يعلم حتى من نشريات تلك الصحف التي تسندها الى مراسليها تارة في البحرين.. واخرى في عدن.. ومدن.. وغداً ..وأبداً .. ونحو ذلك من الاسماء التي توضع لمسميات يخيل لغير الواقف على الحقيقة أنها هي الامر الواقع والحال أنها مبالغة معكوسة علاوة على انها ليست في مصلحة العرب ألبتة وهو أمر تقابله بمزيد الحزن والاسف سيما اصدوره من صحف تزعم أنها عربية وتشوش على اقوامها وعلى العالم بتشويه الحقائق . ومن ذلك ما أذاعته جملة من الصحف اخيرا من مؤتمر الكويت ونتائجه وما تلا ذلك من استعدادات الاخوان الوهابية التي هولتها الصحف وعظمت شأنها فتارة تقول انها تريد الهجوم على الحجاز وآونة تقول أنها ترغب الهجوم على شرقي الاردن وطوراً تقول انها هجمت على العراق فتصوغ هذه الاخبار في صور وتنقل الخبر بها معظمة شأن هذه القوى بشكل لا يتفق مع الحقيقة ولا نتيجة له سوى تشويه سمعة العرب والفت في عضدهم.

ولقد كان بودنا أن ننزه القلم عن الخوض في ذلك كما ذكرنا لولا افراط بعض الصحيفات الذي يدعونا بدافع الغيرة على الحق الى اظهار الحقيقة الواقعة في داخلية الجزيرة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة ما هنالك فقد وردت البرقية الآتية من جلالة الملك فيصل الى والده صاحب الجلالة العظمى الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين عما جرى على حدود العراق مع عصابات الاخوان الوهابية في شوال على أثر فشل مؤتمر الكويت وهذا نصها :

(بعد انفضاض مؤتمر الكويت بدأت مناوشات بين عشائرنا وعشائر نجد . وفي شوال اعتدى ابن شقيري (وهو الرئيس الثاني بعد فيصل الدويش) وأهل الارطاوية (مركز معسكرات الوهابية الشمالية) وبني خالد بنحو ألفي ذلول ومائتي خيال على عشائرنا الظفير فنصرنا الله عليهم وذبحوهم و شردتهم لا تزيد من ثلاثة ذلول. وهايف بن شقير مقدم (رئيسهم) وتر بحيب و سعود الاصقه و نايف بن عشل الدعيش وعبطان بن شقير وسلطان بن منديل شيخ بني خالد وسعود ومحمد منديل عرفوا بين القتلي) انتهى

وهذه البرقية جعلتنا ننشر البرقية الواردة منذ عشرة أيام على رياسة الديوان العالي على طريق اللاسلكي التنفذة اقتضي مسلكنا آنف الذكر لتمها ولكن سابقة هذه البرقية العراقية اقتضت نشرها وهي هذه :

(وقعت عاربة قوية على فيصل بن سعود في وادي العقيل وطلب من والده النجدة بالرجال وأربعة مدافع ورشاشتين مع قوة هجانة. وخالد بعث له بذخيرة من رنيه . ووقع في بيشه اضطراب فقر منها بعض تجار عامد وقالوا ان بن سعود أمر بقطع أشجار علو بيشه وبناء استحكامات حربية خشية من ان يكون امام صفنا متوجها اليهم . عزل أمير تربه وجاء بدله) انتهى

هذه حقائق كنا حريصين على عدم اذاعتها ونشرها لما فيها من خدمة من يريدون الايقاع بالعرب وتشويش جريان جزيرتهم الامر المخالف لمسلكنا (بدون ضرورة) القاضي باجتناب كل ما من شأنه تشويه سمعة العرب غير أنه تاجلنا شعور الشفقة والحنو على ابناء البلدان نبدي هذا السؤال وهو : على من نحمل مسؤولية هذه الدماء التي تراق ؟ ومن هو المسؤول عنها وعن خراب هذه الديار ودمارها؟ فهل هذا من مصلحة العرب ؟ لقد أعلنا مرارا وتكرارا (ونؤكد الان) خطة جلالة مولانا أمير المؤمنين وحكومته السنية وهي اجتناب الحروب والفتن في داخلية الجزيرة والتزام خطة الدفاع عما في أيدينا عما يمس الحياة والمسائل الجوهرية ولا نقوم بأية حركة داخلية الا دفاعا من الاعتداء الذي يقع في عقر دارنا، وليس ذلك جبنا أو رضوخا ناشئا من عدم مقدرة، كلا ثم كلا، بل تباديا من اراقة دماء العرب بالعرب وتحاشيا من سوء السمعة ومن تخريب ديارهم بأيديهم لا نحلم بالنهضة الا لاعادة مجد العرب واستقلالهم ووحدتهم وجمع شملهم . ولكن ماذا نصنع وقد أتينا من المأمن وابتلينا بأبناء قومنا. فانا لله وانا اليه راجعون ليقضي الله امرا قضت به حكمته جل وعلا ليحيي من حيي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ولنا اسوة بما في قوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون » يتضح هذا المسلك الشريف النزيه وضوح الشمس في رابعة النهار من التصريحات السامية الصادرة من جلالة المنقذ الاعظم مولانا « أمير المؤمنين » أقربها انه عند ما تشرفت الوفود العربية بالمثول بين يدي جلالته في « عمان » وبحثت في مسألة جمع كلمة الامراء صرح لهم جلالته أيده الله بقوله :

« انى أحترم ابسط رأي من ابسط فرد من ابنائي »
« قومي فضلا منكم أيتها الهيأة المحترمة التى »
« لا اتحاشى وأنا بين ظهرانيكم في هذه الساعة ان »
« قلت بوجودي بين رؤساء عموم الجزيرة »
« لذا فانتم مفوضون في انتخاب من »
« تشاؤن ان كان شخصا أو عشرة للذهاب »
« الى من ترونه من الامراء يفاوضه في »
« كل ما ترونه من القضايا الخادمة لغايتنا »
« جميعا وهي استقلال الجزيرة ووحدتها واستقلال »
« كل منهم بداخليته وانا مستعد لدفع »
« المصاريف اللازمة للوفد هذه الهيئة »

﴿ على الامراء واني نازل على رأيها بعد ﴾
﴿ ذلك فيما يكون ضامنا وعتقا لامانينا المذكورة ﴾
فهل بعد هذا بقي على ما يقال من الهذيانات
والترهات ؟ اللهم أغفر لقومنا فانهم لا يعلمون
واهدنا فيمن هديت والطف بنا فيما قضيت
وما التوفيق الا من عند الله ؟

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الاتية لكافة من يريد ايفاء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الاتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

المادة	البيان	ربيه	انه
١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	٤
٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٠	١٥
٣	اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٠	١٠
٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود	٠	٨
٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة	٠	٦
٦	اجرة سكنى جده في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٠	٤
٧	ما زاد من الثلاثة الليالي	٠	٢
٨	رسوم البلدية على كل شقدف	٠	٤
٩	اكرام وكيل جدة وخدمته	٢	٨
١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص	٢	٠
١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة	٢	٠
١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي	٤	٠

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم نذكرها

سنة ١٣٤٢ — لجنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باكي سكل اورغ حج

بهوسن آورغيغ ممفركن سكل مكرجاءن اورغ ٢ حج دنكري جده ايت ممبري كتهوي اكن كيتأن اندغ ٢ يغ ترسبوت دباوه اين باكي اورغيغ بركهندق مينفرناكن فرض حج درفد سكل سودار كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوبي دان اي ميتاكن فدان اكن سكل فربلنجأن مربكئت يغ تياد افت تياد كارن منجكن فد ملهراكن مربكئت دان كارن ممودهكن باكي سكل سبب كسنافن مربكئت دان يند مكين باكي تيف ٢ مريكا يغ بركهندق بهود منجديكن بلنجا مسافرن درفد كتيك سمفي مربكئت كجده هنغك نايك كمكه دغن كفد ابن وكيل ٢ شيخن يند جده دغن سكير ٢ فركارا يغ تله دتتفكن كندي ارله كمفولن فكرجان يغ سهاتكي درفد اورغ ٢ يغ ممفوباي فتتوا نملك انس تيف ٢ سؤرغ درفد سودار كيتا اورغ ٢ حج يغ ترسبب ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برغ دباوه اين هندقله اي ريفوت كفد افكرجان مليتكن جك اي هندق بري سسوات دغن سوكا هاتين اداڤون مريكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كفندائن دير ين سنديري ملك بكين اخيار فد يند مكين ايت

باره تروش فركارا

١	نمبغ سمفن وت بارغ ٢ درفد اكفل سمفي كفد فنكالن درفد نمفت برلابوه يندلوار	١٢	
٢	نمبغ سمفن وأت بارغ ٢ درفد كفل سمفي فنكالن درفد نمفت برلابوه يندتنه	٩	
٣	نمبغ سمفن وت بارغ ٢ درفد كفل سمفي كفد فنكالن درفد نمفت برلابوه يند دلم	٧	

باره تروش فركارا

٤	ارفه كولي افكت بارغ ٢ تيف ٢ سؤرغ (سماد سديكت تو بايق) درفد فنكالن سمفي كرومه (دان اين انس سكل أورغ حج بنسا جاوي دان مصر دان كيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ابراني	٥	
٥	وفه كولي افكت بارغ ٢ تيف سؤرغ درفد لعل نكري شام دان تركي دان بخاري دان بنكالا دان يمن دان سودان	٤	
٦	اوفه افكت بارغ ٢ درفد فراهو كدازت تيف ٢ سورغ		٢٠
٨	أدافون بسكل كاتي ٢ دن أورفيغ افكت بارغ ٢ سنديري تياد امبيل درفدانسوات		
٨	سيوا رومه دجده أنس تيف ٢ سؤرغ دوا تروش ستنه فد تيف ٢ مالم هنكا تيك مالم	٨	٢٠
٩	دان برفيغ لبه درفد تيك مالم ساتو تروش استنه تيف ٢ مالم (دان ين أنس سكل أورغ حج)	١	٢٠
١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة أوفه كلوركن بارغ ٢ دري دالم رومه كفد نمفت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل ٢ ند جده أنس سكل ورغ ٢ حج	٥	
١١	فرحصيلن بلدية أنس تيف ٢ ساتو شقدف انس سكل أورغ حج	٢	
١٢	بهوسن سكل أورغ أهل المجلس بنسا تنكل يند جديكن كران منيك فد سكل فكرجان سكل أورغ ٢ حج تله مليهت وله مربكئت كسن درفد محنت دان مها لوسي فدبرفيغ منداتغ كندي أوله سكل شيخ ٢ درفد خدمة بك أورغ ٢ حج درفد كتيك سمفين ككة هنكا كباليان كنكرين دان ملسق فد يند مكين ايت سيوا ررمهن فد مكه دان هركا مبيق كاز درفد وقت سمفين هنكا كفد كباليان دان جرا نفدهاري سمفين ككة دان فسماري عرفه دان فد أمفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارفيغ مفيكوت اكندي درفد ميق دان كابو دان اير دان شافي دان كوفي دان سيوا اتابك موة سكل خيمة دان مكان دان سكل فكاري يغ بركهندق كفدان فد دمكين تمت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنكو ستنه أنس تيف ٢ سؤرغ		٦٣٠
١٣	كشين توكغ زمزم تيف ٢ وا روفيا أنس أورغ جاوي دان هندي دان بنكالي	١٦	
١٤	كشين وكيل جده وقت كباليان انس تيف ٢ سؤرغ	٥	

أما فون نمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك ككة دان فركي كعرفة دان مدينة دان تورن كجده ملك يائت منيكوت بلك بايق أونتا دان سديكتن دان جوكا هرا كابكرملك تياد دافت دتتوكن مليتكن فونتون ملك هركان ايتوله تياد دسبوتكن فدا اندغ ٢ ين

حوادث محلية

قدوم

أفاضل من السودان

فاتنا أن نذكر في الاسبوع الماضي قدوم حضرة الشهم الهمام التقي النقي الشيخ «عثمان دقنه» احد مشاهير السودان وفي معيته صهره وزميله حضرة الهمام المحترم الشيخ عبد الرحمن الصغير الشهير من اهالي «ام درمان» وخادمه خليل الكنزي من اهالي «حلفه» وقد احتفت بهم حكومة جلالة أمير المؤمنين الاحتفاء اللائق فاقلتهم احدى السيارات الملوكية الخاصة من جدة الى «العاصمة» وقد بلغ سن الشيخ عثمان دقنه المذكور ما يزوف من مائة سنة قضاها في طاعة الله (وهو سن بالطبع يؤثر غالبا في الحواس والقوى العقلية) وقد مضى له الا ن نحو ٢٧ سنة وهو صائم النهار قائم الليل ولا يزال مواصلا صيامه وقيامه مميزا وقته بالعبادة فلله الرحب والسعة ؟

•••

وفي يوم الثلاثاء الماضي قدم «العاصمة» أيضا حضرة الاستاذ الفاضل الوجيه الماجد الشيخ (مدثر ابراهيم) أحد أفاضل السودان وأعيانهم آيبا من المدينة المنورة بعد أن أقام فيها خمسين يوما متمتعا بملازمة الاعتاب النبوية الطاهرة وقد فاز في عودته بزيارة شهداء بدر وبعد ان طاف وسعى وأدى ما عليه من النسك توجه الى قصر الخلافة العظمى

فحظي بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ونال من التفاته العالي ما هو أهله والاستاذ معروف بولائه واخلاصه للسدة السنية منذ النهضة فرحبا به وأهلا ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخرة « سلطانة » من بومباي وعليها (١٥٥٤) حاجا منهم ١٧ صغار

وأيضا وصلت الباخرة « تشكستان » من « كراتشي » وعليها ٨٠ حاجا منهم ٥ صغار

وايضا وصلت الباخرة « نور » من سنقفوره وعليها (٩٣٢) حاجا منهم ٦٥ صغار

بيان اجمالي

بأعمال ادارة مستشفى الصحة لشهر شوال سنة ١٣٤٢

١١٩ نفرا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦١ نفرا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء ، ٢٤٨٠ العيادات الخارجية ، ١٣٢٠ الزيارات الخارجية ، ١٠ الوفيات الواقعة بالمستشفى ، الصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

اقوال الصحف العربية

[الميزان : عدد ٩٩٨ (دمشق)] :

الى خصوم العرب
حول الخلافة

علم المصريون ان السوريين والعراقيين والفلسطينيين والحجازيين واليمانيين وفريقا عظيما من الهند ومصر بايعوا جلالة « الحسين بن علي » بامارة المؤمنين بعد حادث الخلافة في الاناضول . انهم علموا ذلك فوصموا عملنا جميعا بالتسرع وقالوا : كان ينبغي التربص ريثما تجتمع كلمة المسلمين على خليفة جديد . يقولون ذلك علنا ومن دون حسبان للعواقب .. فنحن نقول لهم جوابا على ذلك اننا ما وجدنا في تاريخ الاسلام مثل تربصكم هذا في قضية الخلافة ، ونعلم ان منصب الخلافة لا يجوز بقاؤه شاغرا اكثر من ثلاثة ايام ، ونعلم ان اصحاب شارع هذا الدين وصاحب هذا المقام — عليه السلام — لم يدفنوا جسده الشريف الا بعد ان تمت البيعة لابي بكر رضي الله عنه ، ونعلم ان السنة التي جرى عليها الخلفاء بعد ذلك كانت على هذه القاعدة بمعنى « مات الملك يحيى الملك » ، نعلم هذا ولذلك أسرعنا ولبينا داعي الدين وبايعنا الرجل الذي لم يطلب البيعة لنفسه لا من قبل ولا من بعد ، بايعنا الرجل العربي القرشي العالم بشؤون الدين العامل بها الغيور على مصلحة العرب والمسلمين الذي انقذ بلاده من الترك وحال بينها وبين الفكرة الاستعمارية ولبث حتى الساعة حريصا على خدمة الحرمين الشريفين خدمة صادقة ، الرجل الذي لو كان كما يصفه اعداؤه لما احتاج الانكليز الى مسالمة « ابن السعود » تارة ومفاوضة الامام « يحيى » طورا وعرقلة مساعيه حينا ، الرجل الذي نودي باسمه « امير المؤمنين » في « عمان » قبل عمل الترك فصرح بالمنادي مانعا اياه عن مثل هذا قائلا : « ان قضية الخلافة حق من حقوق المسلمين عامة ولا أرى احداث خلاف بينهم بشأنها » ، ولكنه لما فرغ منصبها وأهين أربابها قبل تكليف أهل الترجيح من العرب المسلمين وغيرهم واخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة المحفوفة بالاخطار

هذا هو الرجل الذي أسرعنا الى بيعته أيها الاخوان المصريون بعد ان وجدنا فيه الشروط الشرعية متوفرة وبعد ان مضت علينا احقاب كنا نمني فيها انفسنا برجوع الخلافة ولكننا لا نستطيع ان نضرب لرجوعها موعدا لمعرفتنا بقوة الغاصب وشدة استبداده

حجة المعارضين مبنية على عداوات شخصية يثيرها بعض الرجال من الذين لم يتوصلوا الى اغراضهم الذاتية لدى « ملك العرب » بالامس و « امير المؤمنين » اليوم ويقولون في ستر عداواتهم وتدبير معارضتهم : ان « ملك العرب » لا يملك من القوة ما يكون منعة للخلافة . يقولون ذلك متغاضين من ان الخلافة كانت في اقوى دولة اسلامية — تركيا — ولكنها لم تستطع القيام باعبائها .

واغرب ما نقرأه من امثال هذه الجهات المعارضة قرارتها القاضية بلزوم السعي لدى حكومة انقره لقبول منصب الخلافة ورجوعهم من قرارات مجلسهم القاضية بالغائها ، يقرلون ذلك بالسنة يجدر بها ان تكون ألسنة صبية لم يبلغوا الحلم بعد . وعدم تفنيد هذه السخافات تفنيدا كافيا لها لان القلم لا يجد فرصة لتفنيد ما فندته البديهة الراهنة الواضحة .. فلا حول ولا قوة الا بالله

ان الحكومة الكمالية اعلنت لادينيتها واخذت تسعى لدى دول الغرب لتحملها على الاعتراف بها حكومة لادينية — لايكية — ولكن عشاق الترك الاقدمين يريدون ان يتوسلوا لدى احبابهم بالرجوع الى ما كانوا عليه في الوقت الذي نجد فيه رجال حزب المحافظين في المجلس الوطني التركي لا يستطيعون ان ينبسوا ببنت شفة في باب المعارضة . والاكثرية المطلقة في الاناضول والاستانة لا تزال على خلاف واضح مع الحكومة الجديدة لا تستطيع عملا فقط مع رجال الحكومة الذين اندفعوا اندفاعا شديدا في تأييد خططهم اللادينية هذه . فكيف يجد الاغراب عن الترك — أو المستتركون أكثر من الترك وسيلة يقنعون بها شبيبة الترك المندفعة في العدول عن مبادئهم الجديدة ..

الامر أن هذه الافكار لا تنطبق على جزء من مائة من الواقع والمتشبثون بها كالراقم على الماء أو كطالب الثلج من الحطب الجاف . .

حماه : « عبد الحسيب »

[المقتبس : عدد ٣٩٧١ (دمشق)] :

الخلافة
والمصريون والاعاجم

سبحان الله ، كل امة تتشبث بأذيال النهضة في هذا الشرق تحاول ان تؤسس كيانا يقوم على بغض العرب وانتقاصهم كأنما العرب هم أعداء هذه الكرة الارضية فلا يهنأ لسكانها عيش ولا يقر لهم قرار حتى ينظروا اهذه الامة تلتاشها انياب الفناء ورواجبنا فما لاحراك به ولا حياة

قام الاتراك بنهضتهم الطورانية ونزواتهم الشيطانية فكان اول عمل لهم تطهير لغتهم من الالفاظ العربية الشريفة ليستبدلوها بكلمات افرنجية حتى ان بطل الابطال مصطفى كمال قام خطيبا في محفل ضم اليه كثيرا من ربات الحجال ، من المسلمات اللواتي شددن اليه الرحال فوقف يلوي خطيبا فارتجل وبدأ فقال : « اني لا اخاطبكن بقولي يا سيداتي المسلمات لان هذه الكلمة طردناها من لغتنا التركية ولكني أتشرف بان أدعوكن يا سيداتي ...!!..

يا سيداتي ... ، فرنجن لنا البنات لتطيب لنا الحياة عندما يصبحن غانيات فاتنات وامهات مستهترات يحضرن معنا الى الحانات ويجلسن واياها المسكرات ويرافقننا الى التياترو يات والباليرات والمراقصات » .

وها هم اليوم يترجمون ويقيمون النصب والتماثيل والاوثان وينفقون على تشييدها الاصفر الرنان الذي جمعوه من العرب والفرس والهنود والافغان باسم الدفاع عن الدين ومحاربة اليونان وقد كافأوا من خدمهم باخلاص من العرب وبذل في الدفاع عنهم حبا بمواراق في نصرتهم دمه بالطرد والاهانة وانهامه بالخيانة . وهم شيدوا ما ثم كيانهم القومي على بغض العرب والنيل منهم واتهامك حرمتهم والحط من شأنهم . اذا افتخروا لا يفتخرون الا بجدهم تورانوهلاكو وتيمورلنك وجنكيزخان

واذا تحدثوا لا يتحدثون الا عن بوزقورد واشباهه من الاوثان وهم جعلوا بغض العرب من الايمان .

ثم قام المصريون في نومهم ، ووثبوا الى العلى وثبتهم فابتهج الشرق لنهضتهم ابتهاجا وتمنى ان يكونوا في طليعة رأسه فرآوهما جامزجالهم مستقبلا باهرا وبني على ظفرهم آمالا واسعة وانتظر العرب ان يقوم هذا القطر العربي بما يجب عليه من الحقوق الكبيرة تجاه اخوانه في الدين واللغة والجنس . فما لبثوا ان رأوه يلقي ورقات احلامهم الذهبية في اتون جحيم التعصب ، فاعاده بخارا واحاله الى سحاب جهام تتلاعب به الرياح الهوج وتتقاذفه بجوانب الفضاء .

ورغب اخواننا المصريون عن اجدادهم الاكرمين الى جدهم رعمسيس وصارت كلمة العربي غريبة في أهلها عتواة من بنيها .

ولولا أن اخواننا المصريين تجاوزوا في انتقاد جلالة أمير المؤمنين حد الاعتدال لما بلغهم منا الا الثناء عليهم في السر والعلن ولكن العربي يغار على أخيه كما يغار المصري على بنيه فلا غرو ان جهرت بالحق أصوات وسطرت العتاب آيات .

يسوءنا والله ان نجد ابناء عمنا لا يزالون يولون وجوههم شطر الاتراك ليصونوا بيضة الاسلام بحفظ الخلافة في اقانيم عند من امتهنوها وأوسعوها رفضوها وكانت عزيزة فذلت بهم وكانت عظيمة فصغرت بهم فما عسى ان نؤمل منهم بعدما شاهدنا من أعمالهم ورأينا من أفعالهم وسمعنا من أقوالهم . يا اسفا على الاموال التي ذلتموها لتصرتهم فكان جزاؤكم ان صفعوكم في لوزان صفعة لا تزال عيونكم تذرف الدمع من المها ولما تزل آثارها من قفاكم بعد !

فاستعدوا اذ قصدها وفداكم الكريم لاقناعهم بالمنطق القويم والعقل السليم والرأي السديد لا ستقباله اذ ينكص راجعا اليكم بوجه كظيم وفؤاد كليم وجسم سليم (ملسوع)

يوم تتلمون باعنا قكم الى جلالة الملك فؤاد فتقوم الضجة بين العباد وترتفع الصياح في كل واد فالعلماء يصدرون الفتاوى المتناقضة والمتوقيون ينفثون بنات أفكارهم المتضاربة والشبان يتبعون وحي خيالاتهم والشيوخ يقبعون في زوايا اخبائهم واخيرا يذهب الله بالنشاء ويتبلج نور الحق ويمتنع المسلمون المصريون من مبايعة ملك قائل في جلسنوابه طرسم

منه ومن شبهه انما لا نريد الصلاة فلا يغضب لذلك انسان و يقومون ويقعدون لكلمة زمازيم فلا يهدأ ثائرهم ولا تلبد صيا جتهم حتى يطلب كاتبها الغفران ويعتذر اليهم بلفظة باردون (فقط لا غير) دون سواها ولو جعلت الاية لجنهار الحديث مداها.

اذ ذاك تتجه الانظار وتتحول الابصار الى امير الافغان او اي أمير او أميرة من اسرة بني عثمان او اي انسان كان من قبل اذ يفكروا بوجوب اتباع من رضيه المسلمون اماما لهم في دينهم ودنياهم واختاروه قائداً يسير بهم الى ما فيه خيرهم ورشدهم وهداهم فاذا صحوا من تلك السكرة وزال عنهم تاثير الخمرة خمرة الشعوبية التي بثها بينهم دعاة الترك وجدوا انفسهم امام امرين لا ثالث لهما اما الدخول فيما دخل فيه المسلمون واما الانشقاق من الجماعة وخلع الطاعة واني لارجو ان لا تكون اكاذيب المدنية الاوربية تدتسربت الى نفوسهم وتشربتها قلوبهم تشربا حبب اليهم الاقتداء بالاتراك واقتفاء اثارهم نعوذ بالله من ذلك ونعيذهم به ونطلب اليه ان يحبب الى قلوبنا العرب فان بغضهم أقرب سبيل الى الهلاك وأقوى سبب

«ابو مروان»

الاندلس الجديدة

لقد علم العالم اجمع ان العربي لا ولن ينام على ضيم ولا يعنو الا للحق الصراح ويكره الاستعباد والاستبداد ويعشق الاستقلال والحرية وقد بذل الريفيون كل ما عز وهان في هذا السبيل وما برحوا يصاولون اعداءهم الاسبان ويحاربونهم ويقاتلون اعداء الحرية والاستقلال الالداء ممن اغتصبوا مجد آبائهم وقضوا على مدنية انارت مشارق الارض ومغاربها واخذت بمجامع قلوب رجال الغرب فعكفوا عليها واقتبسوا منها مدنيتهم الحاضرة ومازالوا يناضلون ويدافعون منذ خمس من السنين الى ان فاز الحق على الباطل وانتصروا على الاسبان انتصاراً عظيما وفازوا عليهم فوزاً مبينا فكسروا جيوشهم الجرارة وكتائبهم الكثيرة واختطفوا السلاح من ايديهم وحاربوهم به كما اختطف من قبلهم طارق ابن زياد وجيشه سلاح رودريك وجيوشه

مهما حاول المتعنتون من رجال الغرب ان يخمدوا انفاس العرب و يطفئوا نيران الوطنية المتأججة في صدورهم ومهما بالغوا بالتنكيل بزعمائهم ومفكريهم وكتابهم ومصلحيهم فلن ينالوا منهم أربا لان العقول قد استنارت بضياء العلم الصحيح

هجم عبد الكريم على الاسبانيين بجيشه العرمرم بعدده وعدده واعمل في الاسبان السيف فقسمهم قسمة عادلة صح فيها قول الشاعر

لي النفوس وللطير اللحوم ولل
وحش العظام وللخيالة السلب

وحلقت طيارات العرب فوق معسكر الاسبان فامطرتهم وابلا من القنابل اضطر الاسبان الى الانسحاب من الميدان خاسئين خاسرين

طير البرق اخيراً خبراً مفاده ان الطيارات الاسبانية حلقت فوق معسكر الامير العربي وألقت مقدارا من القنابل عليه فسبب قتل مرافقه ولكنهم ظنوا انهم قتلوا الامير نفسه فطيرت البرقيات هذا الخبر الا ان الحقيقة قد ظهرت مؤخرا وعلم بأن الامير لم يصب بمكروه خلا بعض شظايا اصابت رجله فسببت جراحا بسيطة جدا منها وما درى هؤلاء الاغبياء انه اذا مات منا سيد قام سيد وان موت عبد الكريم لو صح لا يؤثر في الثورة ابدا لان الريفيين العرب قد جبلوا على الحرب والنزال و لن يعودوا عما عاهدوا عليه اميرهم وانفسهم ما دام فيهم نسمة من حياة و بقية من رمق

على اثر الانتصار الباهر الذي احرزه العرب الريفيون تضعضعت اركان وزارة للسيو دي ريفيرا وقام الشعب الاسباني قومة الرجل الواحد راغبا في الخلاص من هذه النكبة العظيمة التي حلت به منذ عقدت النية على اخضاع العرب وكسر شوكتهم ولقد خطب الوزير الاكبر خطبة حماسية استنهض بها الهمم لتعزيز القوة العسكرية في مراكش وتعبئة الجيوش الجرارة وتجهيز البواخر والمدارع بالمؤن والذخائر الكافية للقضاء على ابطال العرب

عبئت الجيوش ونقلت المؤن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

هل فر الامير العربي ورجاله من امامهم وتركوا ما غنموه للاعداء وولوا ؟

اننا نتبرأ من اولئك الذين يدعون المدنية والمدنية براء منهم !

وقد ادت الحال الى ضعف اسبانيا وفقد هيبتها وانتزعت ثقتها من قلوب الاوربيين وتدهورت العملة الاسبانية تدهورا سريعا فليهنأ (دي ريفيرا) بهذه النتيجة التي ادت اليها سياسته الخرقاء

المقتبس : «بشير العريضه»

[الف باء : عدد ١١٠٥ (دمشق)]:

تركيا و الهند

انشات جريدة (وقت) التي تصدر في الاستانة مقالا في صدد رجوع الوفد التركي الذي قصد الهند ومصر لجمع اعانة الهلال الاحمر ندرج منه للقراء فيما يلي:

قالت: «ان رئيس الهيئة (راسخ افندي) يحافظ مع الصحافيين على الصمت التام بخصوص ما حدث للهيأة في سفرها على ان تصريحاته بهذا الشأن تنحصر بالجمل الاتية:

قال « يجب على كل تركي سواء كان رجلا او امرأة من اي طبقة كانت ان يعلم ان هناك قوى تراقبه خطرة نخطوة داخل البلاد وخارجها وهي تجتهد في الخفاء لنشر كل ما من شأنه ان يضر بنا وليعلم الجميع انه يكاد يضيع المركز الممتاز الذي لتركيا من جراء تلك المنشريات التي لم تتخذ الحيطة في نشرها ، ان الهنود كانوا يحبون تركيا اكثر من انفسهم على انه لا يستبعد ان يطرأ على هذه المحبة ضعف بسبب صحفنا وعليه يجب علينا ان نكف عن نشر ما يدع مجالا لسوء التفاهم بيننا وبين العالم الاسلامي» انتهى

قالت وقت: « والشائع عن سياحة الهيأة ان المصريين والهنود قابلوها في اول الامر بكل تجلة واحترام واولوها الولائم كما ان الانكليز اجتهدوا لتخفيف عناء طوافها في البلاد الهندية على قدر الامكان ، وبينما الامر على ماوصفنا وامل النجاح بادي اذ وصل خبر الغاء الخلافة وغيره من أخبار الانقلاب الاخير ولهذا فان الهنود الذين يعدون تبديل الحروف العربية في اللغة التركية بالاحرف اللاتينيه كفرا طفقوا يلعنون يسخطون على كل من قال بتلك الفكرة وأصبحوا ماسورين لعاطفة التعصب الديني امام تلك الاخبار فعاملت الهيأة معاملة سيئة . وامام هذا الحال لم يبق في امكان الهيأة الا ان تنكص على عقبها و ترجع بدون ان تتمكن من توزيع مناشيرها ولما وصلت الى مصر كان نصيبها منها كنصيبها من الهند»

ثم ذكرت الجريدة حديثا لصاحب الهيأة مع احد محرريها في هذا الصدد قال فيه

من المعلوم ان نتيجة سياحتنا كانت الخيبة والفشل وانا معذور اذا لم اذكر السبب في ذلك على انني ساقدم للهيأة المركزية تقريرا بهذا الشأن وعند ما يحين الوقت المناسب سيصرح بكل ما يجب التصريح به من هذا الامر ، ولكني اكون اتيت على مختصر تاريخ السياحة أقول اننا كنا برحنا الاستانة في كانون الثاني الفائت ووصلنا الى الهند بظرف شهرين ونصف و بعد وصولنا البومباي قصدنا دلهي التي هي عاصمة الهند في القطار وتصادفنا في الطريق التسهيلات والمعاونات اللازمة سواء من الانكليز وسواء من الهنود وقد دعينا الى ولائم عديدة حتى انني قرأت عشرا شريفا من القرآن الكريم في احدى هذه الولائم

و بينما كنا على اهبة المباشرة بمهمتنا اصبحنا وهلة امام وجرب العودة في الثالث عشر من شهر اذار من دلهي الى بومباي ومن هذه الى مصر بالقطار وقد شاهدنا في كل من دلهي وبومباي كثيراً من الاثار النفيسة والمعابد الاسلامية التي احدثها المغوليون الترك ويمكن القول ان بومباي هي اهم مركز اسلامي بعد الاستانة . ولما كان لم يتسع لنا الوقت للقيام بمهمتنا فطبعا لم نتمكن كذلك من توزيع المناشير التي في ايدينا ولم يكن بالامكان ايضا جمع شيء من الاعانات الا ان هناك مسألة الثلاثة الف ليرا التي جمعت أثناء الحرب القومية والتي سلمت الى شوقاني بقصد استثمارها في الاشغال التجارية فهذه يجب اعطاء شيء من الايضاحات عنها . ان شوقاني تاجر بهذه الدراهم ولكنه خسرها فطلبت منه جمعية الخلافة الهندية الاطلاع على دفاتر حساباته ولما لم يكن لهذا الرجل شيء من النقود فقد وضعت يدها على بضائعه فهذه البضائع كان اشتراها بمبلغ مليون ومائة الف روبيه — وهي موجودة اليوم في الهند —

هذا ما يمكن التصريح به الان من الموقف الحالي ».

و تقول وقت في الختام «انه لم يتبرع احد من الهنود بشيء»»

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة المكرمة -

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٢

ايام الشهر العربي	ايام الشهر الافرنجي	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	٥	الاحد	٢،٩	٤٠،١٠	٢٢،٥	٣٦،٨
١٨	٦	الاثنين	٢،٩	٤٠،١٠	٢١،٥	٣٦،٨
١٩	٧	الثلاثاء	٥٩،٨	٣٩،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨
٢٠	٨	الاربعاء	٥٩،٨	٣٩،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨

العدد ٧٩٤ | السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ

من ديوان الخلافة العظمى

رأينا في عدد « ١٤٢٧٣ » من صحيفة « الاهرام » تحت عنوان : (مسألة الخلافة) و في عددي « ٥٠٠٢ » تحت عنوان : (السياسة الانكليزية في فلسطين) و « ٥٠٠٤ » تحت عنوان (مساعي ملك الحجاز) من صحيفة « وادي النيل » — ما يحملنا نقول الاساتذة مديري الصحيفتين المذكورتين ان أهمية اشارتنا الى ما ذكر هو لاعلامهم بان الديوان اطلع على مقالاتهم ؟

٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[القبلة]

يذكرنا ما اشار اليه البلاغ السامي اعلاه بما نشرته صحيفة المحروسة للشيخ « تونو » مما يحملنا لا نقول لهم الا « موتو .... » ؟

مندوب الخليفة الاعظم الى أهل العراق

لتبليغ سلامه وشكره لهم

صدرت ارادة الخليفة الاعظم جلالة مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بتعيين ابنه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم مندوبا عن جلالته في العراق ليزور المناطق العراقية ويبلغ أهلها شكر الخليفة الاعظم لهم على تأكيد ثقتهم به الذي أبدوه بمبايعتهم اياه بالخلافة وهذا نص الارادة السنية التي سحبت برقيا الى بغداد كما يلي:

﴿ أولادنا فيصل وزيد: ﴾
﴿ لعدم تأخير أداء شكر من بايعونا عن الميعاد بانتظار المناسبات رأينا تعيين ولدنا ﴾
﴿ زيد لزيارة المناطق العراقية التي بايعتنا لتبليغ سلامي وشكري لهم وان يوفقنا الله لما فيه ﴾
﴿ مرضاته ؟ ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ ﴾

نحن وشوقي (الشاعر)

مقارنة بين امس واليوم

بمناسبة القصيدة الحائية التي نشرها الشاعر المصري الشهير شوقي في الصحف المصرية وتعريضه فيها بنا رأينا ان لا نقابلها الا بقصيدته الاتية التي نقلناها من عدد (٤٢) من صحيفتنا (الفيحاء) الدمشقية الغراء وها هي مع ديباجتها :

حسينية شوقي

فريدة من فرائد احمد شوقي بك مدح بها صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » سنة ١٩١١ وكان اذ ذاك « امير مكة » وبعث بها اليه مع الدكتور محجوب بك ثابت الذي كان مندوبا من مجلس الصحة في « الحجاز » في حج ذلك العام وهاهي:

(محجوب) انجئت (الحجا ز) وفي جوانحك الهوى له
شوقا وحبا بالرسو ل وآله ازكي سلاله
فلمحت نضرة (بانه) وشممت كالريحان (ضاله)
وعلى (العقيق) مشيت تذ شرفيه دمعك وانهماله
ومضى السرى بك حيث كا ن الروح يسرى والرساله
ويلاب (يثربا) بالحجا ز ديارك البارى حياله
الله فيه جلا الحرا م لخلقه وجلا حلاله
فهناك طب الروح طب العالمين من الجهاله
وهناك اطلال الفصا حه والبلاغة والنباله
وهناك ازكي منبر ازكي البرية قد مثى له
وهناك عذري الهوى وحديث (قيس) و (الغزاله)
وهناك مجري الخيل يجري في اعنتها خياله
وهناك من جم السماحة والرجاحة والبساله
وهناك خيمت النهى والعلم قد ألقى رحاله
وهناك سرح حضارة الله فيأنا ظلاله

***

ان (الحسين) ابن (الحسيـ ن) أمير (مكة) و (الايالة)
قر الحجيج اذا بدا دار الحجيج عليه هاله
أنت العليل فلذ به مستشفيا واغنم نواله
لا طب الا جده شافي العقول من الضلاله
قبل ثراه وقل له عني وبالغ في المقاله:
أنا يا ابن احمد سار مد حي في ابيك بخير حاله
أنا في حمى الهادي ابيـ ك احبه واحب آله
شوقي اليك على النوى شوق الضرير الى الغزاله
يا ابن الملوك الراشديـ ن الصالحين أولي العداله
ان كان بالملك الجلا لة فانني لكم جلاله
أو ليس جدكم الذي بلغ الوجود به كماله
« اللوح » مؤتلق به و « العرش » مكتسو جلاله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بينما كنا نهيء افتتاحية العدد الماضي من «القبلة» اسف احرفها اذا بباخرة البريد الجديد راسية في مياه «جدة» تحمل الينا من مقالات الصحف مايؤيد مسلكنا وخطتنا التي أشرنا اليها في افتتاحيتنا الاولى اليها وهذا ما نشره «المقطم» في عدده (١٠٧١٤) تحت عنوان (سلطان نجد وبيانه نشر العدوة حتى في مصر) لمراسل في (البحرين) وهاهو نصه :

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

جاء نا المقطم الاغر بتاريخ ١٨ مارس وفيه منشور عظمة سلطان نجد أو ابنه فيصل وجاءنا بعده بتاريخ ٢١ مارس رد الفاضل شكري فراز الذي أثبت به انه ليس من السهل تضليل العالم العربي والاسلامي اليوم. وليس في الامر غرابة اذا أراد ابن سعود ان يبرر أعماله ولكن ما الذي حمل ابن سعود على كل هذه الصيحات المتتابعة: منشور باسم فيصل من الاحساء الى المقطم ومقالة الى جريدة الاخبار باسم مراسلها من البصرة ورسائل الى فتى العرب من مراسلها بالكويت ومقالها الى جريدة الخلافة في بمباي باسم مراسلها من البحرين، مع العلم بأن كاتب هذه الرسائل والمنشورات واحد. ثم ما الذي دعا عظمة السلطان الى اعلان الناس ان قوة جيشه تبلغ ستين الفا وانه مرتبط مع الامام يحيى بمعاهدة دفاع وهجوم وان قوات الحجاز تمدر باي ... وسرب من الطيار بن فهل من طاريء جديد طرأ على موقف عظمته

يقول منشور فيصل ان السلطان لم يكن في جميع مواقفه الا مدافعا عن نفسه وبلاده وشرفه وانه كان ولا يزال راغبا من صميم فؤاده في انشاء الوحدة العربية على أساس يجعل العرب قوة ومكانة تليق بتاريخهم المجيد

ولا نتصدى للرد على هذا المنشور ولا على المقال المنشور في جريدة الاخبار بتاريخ ٢٦ شعبان ولكن نسرد الحوادث التي حدثت بعدهما وهي تثبت حسن نية عظمة السلطان ففي ١٤ شعبان اغار فيصل الدويش اكبر قواد نجد على عشائر العراق الآمنة المطمئنة ومندوبو عظمة السلطان في مؤتمر الكويت ينتظرون قدوم مندوبي العراق الذين غادروا بغداد في ذلك اليوم بطريق البصرة وفيها جاءهم نبأ الغزو

وكان من نتائجه المشؤومة انفضاض المؤتمر وعودة المندوبين بالخيبة والاسف اذا استثنينا مندوبي عظمة السلطان الذين لا ناقة لهم ولا جمل ومن مجموع هيئة الوفد الاوفر تعرف النتيجة

يتألف الوفد النجدي من :

١ — الشيخ حافظ وهبه (وهو مصري موظف اليوم عند ابن السعود)

٢ — عبد الله الدملوجي (عراقي موصلي)

٣ — السيد هاشم (كويتي)

٤ — عبد العزيز القصيبي (تاجر البحرين ووكيل عظمة السلطان بالهند اذا احتاج عظمته الى متاع وأثاث وغيره من الهند وهو طبعا يخدم السلطان مجانا). أما فضيلة الشيخ حافظ فلا يعرف شيئا من نجد قبل اندماجه بالوفد ولم نعرف راتبه الشهري وأما عبد الله الدملوجي فراتبه الشهري ٢٤٠ ربية وحضرة السيد هاشم راتبه الشهري ١٧٠ ربية

أما الدليل الثاني على حسن نية ابن السعود فانه في رمضان اغار ابن مشعوان على عشائر الكويت الآمنة الهادئة حاضنة المؤتمر وصديقة عظمة السلطان فاخذ ما قدر له وقتل ما شاء الله ان يقتل وسبى السبايا وارسل الخمس ولكن عظمة السلطان عندما بلغه الخبر أظهر أسفا ولمن عبده سبحان الذي دبر هذه الغارة

والدليل الثالث على حسن نيته : في ١٩ رمضان اغار ابن حشلين احد قواد نجد على عشائر الكويت وهم على مسافة أربعة أميال من أسوار المدينة فهب أهلوها على بكرة ابيهم للدفاع عن أنفسهم وأخذ ابن حشلين غنم المدينة ومواشيها وقتل الرعاة والحطابين كل ذلك وأهل الكويت ينظرون من سور المدينة وهم أصدقاء عظمة السلطان ولما بلغه الخبر ابدى حجة وجيهة وهي ان يتعهد أمير الكويت بان حكومة العراق لا تؤدب هذه العشائر فانا مستعد لتأديبها

والدليل الرابع على حسن نية السلطان: انه في ٢ شوال جاء هايف الفقم احد قواد الاخوان ونزل على ما يبعد من الكويت ١٨ ميلا وأخذ يشدد الحصار على الكويت يقتل الداخل والخارج لا فرق بين رعايا عظمة السلطان او رعايا أمير الكويت بل يكفي أن يكون الرجل قادما من أو الى الكويت وغاية ابن السعود ان لا يتاجر مع الكويت أحد وهذا الحكم من اربع سنين ولكن بلغه من بعض عيونه ان بعض العشائر تتاجر مع الكويت خفية وهو يريد ان تخضع الكويت وتدفع له في كل سنة سبعين الف ربية جزية حتى يكف عن حصارها وقد ساءه صبر الكويتيين كل هذه المدة وهو في حاجة الى المال كما نعلم ولم يبق في يد رعاياه لا كثير ولا قليل فهو بحكم الضرورة يضايق الكويت

هذه أدلة وبراهين جديدة لايعرفها شكري فراز ولا غيره على حسن نية ابن سعود ونزاهة مراسل الاخبار ولعل فضيلته لا يضطرنا أن نقول كل ما نعلم والله نسأل ان يأخذ بيد هذه الامة العربية البائسة التي كثر اعداؤها ؟

البحرين: ٨ شوال سنة ١٣٤٢ «عارف» انتهى

∴

وهذا خلاصة كتاب نشرته رصيفتنا (القبلة) الدمشقية الغراء في عدديها (١١٠٤) و (١١٠٥) تحت عنوان (في جزيرة العرب) لمراسل فاضل في مدينة البصرة ذي اطلاع على اسرار الحوادث التي تجري في جزيرة العرب يشرح اسباب فشل مؤتمر الكويت قال :

«ان الذين كتبوا في موضوع الاختلافات القائمة بين امراء الجزيرة صوروا للناس أن حكومات العراق والحجاز وشرق الاردن هي التي تنقم على السلطان ابن السعود وتلاحقه ببعض تطلبات هي منعت وقوع الاتفاق وسببت وتسبب فشل كل مؤتمر يعقد كمؤتمر الكويت .

هذا مايتقوله الناس البعيدون عن الجزيرة والذين يبنون حكمهم على ماتنقله اليهم شركات البرق وبعث به اليهم مراسلون يقتنعون برؤية ظواهر الامور، اما نحن الذين عشنا في وسط هذه القبائل العربية سنين طوال وامتزجنا بزعمائها ومشايخها وسبرنا غور سياستهم (ولا يستغرب القارئ قولنا «سياستهم» فالقوم سياسة دقيقة يظهرون فيها خلاف مايبطنون)

قلنا اننا نحن لانرى رأى القائلين بذلك بل نحن نقول ان ابن السعود هو الذي يريد ان تخفق المفاوضات ليكون له عذر في ايقاد نار العداوة واذا سأل سائل عن السبب اجبناه بما اجاب به نابوليون مرة قائلا «المال. المال. المال» ونحن نقول «الغزو. الغزو. الغزو»

ان انقطاع الغزو وتحديد الحدود الذي تم مؤخرا بين نجد والعراق هو الذي يسيء ابن السعود ويحمله على التفتيش على الوسائط التي ترجع الشر والعداوة . لان قبائل نجد وهي تسكن بلادا قاحلة كانت تعيش من غزو القبائل العراقية القريبة من العمران وهذا كان دأبها من يوم وجدت الجزيرة فبعد ان حددت الحدود رتعت قبائل العراق في بحبوحة الامن وانقطع الرزق من قبائل نجد وملكت اقتصاديات ابن السعود

ولم يقف الامر عند هذا الحد مع السلطان ابن السعود بل ان اكثر القبائل التي تقطن بلاده فارقت ربوعها والتجأت الى العراق ونواحي الكويت منها قبائل العجمان التي خيمت في جوار امير الكويت فالخلاف اذا بين العراق ونجد محصور بامرين وكلاهما يغيظان ابن السعود اكثر من حكومة العراق الاول تخطيط الحدود الذي منع الاخوان من الارتزاق من غزوهم القبائل المخيمة في العراق والثاني هو قبول الحكومة العراقية القبائل الهاربة من نجد الى جوارها فالسلطان ابن السعود يطلب طرد هذه القبائل من العراق وارجاعها اليه

ثم ان الامر الذي زاد في مضض ابن السعود وجعله يقف هذا الموقف العدائي ويسير على هذه السياسة القلقة هو تفرق القبائل عنه ورحيلها والتجاؤها الى حدود العراق وامارة الكويت وهو يلاحق حكومتين باخراج هذه القبائل من بلادهما . ومن المؤكد انه سيلحق بهم بقية القبائل المتفرقة حتى الان بسيطرة ابن السعود نظرا لتضايقها منه

والذي يجب ان يعلم ان القبائل العربية المحيطة بابن السعود والسائرة تحت لوائه والنازلة في بلاده ليست كلها من المتدينة الذين يدعون (بالاخوان) بل انه ليس فيها من المتدينة الاصلية الا جماعة فيصل الدويش وهو الجيش الذي ينتقل به من مكان الى مكان في الجزيرة ولا يقدر ان يعتمد على خلافهم لان بقية القبائل كشمر والعتيبات وخلافها ما اطاعت الوهابيين الا خوفا منهم ولهذا نرى الان هذه القبائل ترحل الواحدة بعد الاخرى والتي لم ترحل حتى الان نظير قبائل العتيبات الضاربة في جهات حائل فانها تتحفز الان للعصيان وقد عمت فيها ريح الخلاف وما مجيء فيصل الدويش من جهات الرياض الى القصيم بجماعة الدرواليش المتدينة الا لكبح جماح هذه القبائل فيما لو شقت عصا الطاعة

والذي يعتقده الناس ان ابن السعود امام يوم عصيب لان القبائل دائبة على التجمع ضده وهي وحدها كافية بدون مساعدة احد على كبح جماحه اذا اوجد لها امير من آل الرشيد

يستطيع ان يصل حائل لتنضم القبائل حوله وهذا ما أدركه ابن السعود وعرفه ولهذا نظرناه مؤخراً بعد ان كان ترك ابن الرشيد الموجود في اسره حراً اتصل به وجود مشاكسات بينه وبين قبائل شمر فاعتقله من جديد ووضعه في السجن

هذا ورغم الصداقة التي بين ابن السعود وأمير الكويت ووجود الاول مديونا للثاني بملكه لانه لولا السلاح الذي قدمه له لما تمكن من الوصول الى الرياض وتمثيل الدور الذي لعبه ونجح فيه . قلنا رغم هذه الصداقة توجد الان غيمة متلبدة بين البلادين فان ابن السعود يطالب الان بحصته من واردات جمارك الكويت لان جميع ما يدخل بلاده من البضائع يصلها من طريق الكويت ولكن أمير هذه البلدة لا يقر لابن السعود بهذا الحق ويدعي ان بلدته هي شبه مخزن للجميع والبضائع التي ترد اليها تشتريها جميع قبائل العرب دون تفرقة بين جماعة الوهابيين او خلافها ولهذا يرى الناس انه رغم الصداقة المعلومة فالقلوب غير نظيفة بين الفريقين

خلاصة القول ان ما علق بالاذهان وهم قريب لان الحقيقة هي أن السلطان ابن السعود هو غير الراضي عن عقد المؤتمر ويريد التحكك لاظهار العداء صراحة لان تخطيط الحدود بينه وبين العراق يقطع رزق القبائل التي عنده والتي كانت تعيش من غزو قبائل العراق كما ان قبائله التي ذكرناها بدأت تتفرق عنه نظراً لضيق ذات يدها وتفر الى غير جهات مما جعل مركزه مقلقلا وجعله يتخوف المستقبل ويعلم بان وراء الاكمة ما وراءها ولهذا نراه يتحين الفرص للقيام بهجوم ولكن من المنتظر عند جميع المطلعين على الحالة النفسية في جزيرة العرب في هذه الايام بان الدائرة ستدور على ابن السعود من نفس القبائل التي ساعدته فيما مضى للتغلب على ابن الرشيد والله يعلم بما تخبئه الغد ؟

حوادث محلية

الموصل

جاءتنا صحف البريد الاخير وهي تروي لنا ما جرى من المفاوضات في مؤتمر الموصل الذي عقد في الاستانة وقد اجمعت الانباء على انه بعد المفاوضات توقفت جلساته على غير نتيجة فاصلة وان المسألة ستحال الى عصبة الامم بمقتضى احدى مواد معاهدة لوزان وقد نصح رئيس الوفد البريطاني السير برسي كوكس الاتراك بان المسألة اذا احيلت الى عصبة الامم لا تأتي بالنتائج المطلوبة والفوائد التي يبنى عليها توطيد العلاقات بين الجمهورية التركية والامبراطورية البريطانية. ونحن لا ندري ماذا نقول ازاء هذا !! أنحن نبارك لهم به ؟.. أم حبوط نعزيهم فيه ؟؟... ؟

البواخر العربية الهاشمية

ذكرنا فيما مضى ان حكومة جلالة «امير المؤمنين» الافخم اشترت باخرتين كبيرتين مستكملتين لجميع وسائل الراحة والرفاهية وحفظ الصحة وتأمين المخابرة وذلك لتسهيل المواصلات وانعاش الحركة التجارية بين السواحل العربية ونقل الحجاج الذين يرغبون زيارة المدينة المنورة بطريق «الخط الحديدي الحجازي» من جدة الى العقبة ومنها الى جدة . وقد وصلت احدى هاتين الباخرتين الى مياه جدة في يوم الاربعاء الماضي ونبأ بلغنا أن محمولها من الركاب يقدر بالف ومائتين وقد سميت «رضوى» وهو اسم لاحد جبال الحجاز الشهيرة على ساحل البحر الاحمر جهة ينبع وفي يوم أمس جرى احتفال رسمي في هذه الباخرة بتبديل علمها القديم بالعلم العربي وكانت هيئة الحفلة مؤلفة من كبار المأمورين ورؤساء الدوائر والاشراف وغيرهم وبعد ان نزع العلم القديم رفعت الراية العربية على الباخرة وحينئذ وقف الجميع وأطلقت واحد وعشرون مدفعا من الباخرة (الطويل) الهاشمية وصدحت الموسيقى بسلام (امير المؤمنين) وتليت الادعية الخيرية لجلالة الخليفة الاعظم وتبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك وعلى اثر ذلك تناول الجميع الشاي والمرطبات في الغرفة التي اعدت لذلك في نفس الباخرة وقد ازدانت حينئذ بالاعلام العربية ومعالم الزين واستمرت الحفلة الى ما بعد الغروب فأدى الجميع الصلاة ثم آبوا وبذلك انتهت الحفلة

أما الباخرة الاخرى فهي اكبر من هذه الآنفة الذكر وقد سميت «الخندمة» وهو اسم لاحد جبال مكة الشهيرة وستصل من السويس الى جدة عما قريب . دام الله توفيقات جلالة «امير المؤمنين» وحكومته السنية لما فيه تقدم البلاد ونفع العباد ؟

سفر قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

ذكرنا فيما مضى سفر قوافل الزوار من الحجاج التي توجهت أخيراً من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى المدينة المنورة براً وقد بلغ مجموعها نحو عشرة آلاف جمل محملة واليوم تأهبت للسفر الى المدينة المنورة ايضا قافلة أخرى مؤلفة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة بعد سفر القوافل المتقدمة الذكر ويبلغ مجموع هذه القافلة الاخيرة نحو خمسمائة جمل محملة وستكون حركة سفرها غداً على طريق البر رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة «عربستان» من البصرة وعليها (١٤٠٤) حاجا منهم ٨ صغار

اخبار

ولاية معان وملحقاتها

[لمراسل القبلة الخاص]

معان في ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢

بمجرد شروق انوار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على ربوع هذه البلاد وجه عنايته التامة لعمرانها [illegible] فيها فاختار من بين جم غفير من الرجال العرب المقتدرين العسكريين والاداريين معرفة غالب باشا الشعلان فعهد اليه بمقام ولاية معان الجليلة والحق بولايته العقبة وتبوك ووادي موسى والشوبك وجعلها كاملة مرتبطة في المراجعة بمركز الولاية الجليلة (معان) وهي مربوطة رأسا بالعاصمة دار الخلافة (مكة المكرمة) واعطاه الصلاحية التامة في ادارة شؤونها والنظر في أمورها ولقد كان نظر جلالة الخليفة الاعظم وامله في شخص ذلك القائد الهمام موافقا محله فان فخامته بمجرد ما اودعت اليه أزمة أمور هذه المنطقة واتخذ لها وجهة كليته بعناية الجد والنشاط مع الاخلاص التام للعرش الهاشمي المقدس ظاهرا وباطنا سرا وعلانية فتراه دواما يتفقد أحوال الدوائر الملكية والمراكز العسكرية ولم تمض برهة شهر من يوم استلامه الاشغال الا وظهرت المنطقة باجلى مظاهر التقدم والرقي فرتب احوال الجندية من نظام وهجانة وشرطة وحرس ونسقها بابدع أسلوب وصارت الجنود بعد الخمول والكسل تخرج في صباح كل يوم برونق حماسي للتعليم العسكري بضواحي البلدة وتعود وعليها المهابة والشهامة العسكرية وفخامته هو المراقب والملاحظ لذلك بذاته واصبح كل فرد يتمنى ان يلتحق بهذا السلك الشريف وبعد ان كانت الافراد من الجنود يفر منهم في كل يوم الثلاثة والاربعة لسوء الادارة اضحى الوارد اليوم للانخراط في هذا السلك من كل منطقة بكثرة وافراط حتى انه لا يرد الى هذه المنطقة قطار الا وبه الجم الغفير ثم انه بمجرد رجوع فخامته من ملاحظة التعليم العسكري يبادر الى الدوائر الملكية وينظم أحوالها ويراقب سير مأموريها واجراءاتهم وأعمالهم ويرشدهم الى ما فيه الخير والنفع العام في البلاد والوطن المقدس ثم بعد ذلك يتوجه لمقام الولاية الجليلة ويخصص مدة من الزمن لحل مشاكل عرب البادية فيرد عليه مشائخ العشائر ووجوه البلاد وأعيانها فينظر في أمورهم بنظر بصير حاذق ويخرج الكل من لدنه مطوقة رقابهم بقلادة السرور والابتهاج راضية قلوبهم وافئدتهم بما يأمرهم عطوفته به ومبتهجة بما يلقيه على مسامعهم من النصائح الجمة واصبح البدوي بذلك اخ الحضري والحضري محل ثقة البدوي والكل مذعنون بالسمع والطاعة مع الاخلاص التام لعرش الخلافة الاسلامية العظمى وفي مدة يسيرة تحصلت الاموال الاميرية التي كانت تجبى على عهد الحكومة السابقة بلا تردد ولا تمنع من احد وسواء في ذلك البدو والبلاد وحاضرتهم وقد انقطع اثر الاشقياء وأمثالهم [illegible] فان فخامته موجه كليا عنايته التامة وما زال يتفقد أحوال الناشئة والاساتذة بنفسه

وما فتيء عطوفته صارفا كل افكاره لرفاهية البلاد وراحة اهلها وتأمين اسباب سعادتهم والتآلف بين قلوبهم وبينهم وبين عربان باديتهم . هذا بعد أن رتب دوائر [illegible] ونظمها واجرى الترتيب اللازم لتعمير [illegible] على وشك التمام ثم رغب بالذات [illegible] الطريق فيما بين معان والعقبة واجرى ما يلزم لمباشرة اصلاحه وتعميره ليسهل سير السيارات التي [illegible] لهذه المنطقة لتأمين المواصلات [illegible] ما بين معان والعقبة وستحضر في القريب العاجل ثم وجه عنايته لتعمير الحجر الصحي بمحطة الخط الحجازي وجعل له فرعا بنفس معان وطلب لذلك جميع الادوات واللوازم من عقاقير وعلاجات وغيرها مع الاطباء الاذكياء لمعان والعقبة وقد حصل جميع ذلك وحضرت الاطباء في معان والعقبة وعن قريب سيتم تعمير الحجر الصحي كما انه وجه همته العالية لتعمير مراكز البرق اللاسلكي بمعان والعقبة وتبوك وتأمين المخابرة في كل وقت وكما انه نظم البريد فيما بين معان والملحقات واجرى الاستعداد بما يلزم لرفاهية الحجاج والزوار المارين بهذه المنطقة التي اصبح يردها القطار في كل اسبوع مرة وحاصل القول أن الله تعالى قد من على هذه المنطقة بالحياة والسعادة والتقدم بعد أن كانت في حالة يرثى لها فاصبحت بحسن توجهات جلالة أمير المؤمنين تباهي وتضاهي غيرها من المناطق المجاورة لها

اذا ما بلغتم كعبة الله

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة المقتبس الغراء في عددها (٣٩٨٤) ما يأتي :

ارسل الينا الاديب السيد بدر الدين الحامد هذه القصيدة التي نظمها عندما راى ان الحجاج تدبدأوا ينسلون من كل حدب وصوب قاصدين المشعر الحرام يحثهم بها على التعارف والتاليف

نحن الى حي « الصفا » فنشيد … بذكره فصفاء والحي منك بعيد
ونأتيك ذا دات الاني فتضمها … اليك كما ضم الحبيب عميد
لك الله من قلب يذوب تشوقا … الى بلد بالاكرمين سعيد
تملكه منهم غرام يقوده … برغم وحب المخلصين يقود
اذا ذكروا ام القرى ، كان ذكرها … عليه سلاما بالحياة يعود
وليس عجيبا ان يكون متيما … بها واسمها في المشرقين مجيد
تذكرنا عهد الجدود ومجدهم … ونحفظ ما ابقوا لها ونذود

∴

فلله مغناها ولله انفس … بها لم يدنسو او الانام شهود
أحجاجنا والشوق يعنه الهوى … وشوق قديم العهد وهو جديد
قفوا ودعونا قبل ان ترحلوا … لعل عيوني في الوداع تجود
فقد عشت عمرا كان طرفي فائضا … هطولا واما اليوم فهو جمود
وهل ابقى مثلي بحب بلاده … سوى الدمع يقضي كربه ويبيد

∴

ويا راحلون اليوم بحدوكم الهدى … وزجيكم نحو الحطيم سعود
اذا ما بلغتم كعبة الله كبروا … بصوت يحاكي شجوكم ويزيد
على كل باغ ما وفى بعهوده … ومن أين للباغي العنيد عهود
والتي في ارجاء مكة رنة … تدك لها اجبالها وتميد
وما غيرنا أولى بنعي وهذه … معالمنا أزرت بهن جدود
فأضحت طلولا درسا وشقاؤها … طريف وأما مجدها فتليد

∴

ألحج انتم ذاهبون أم الاسى … يقود جموعا انه لشديد
معاذ الهوى ما الحج غاية سعيكم … ولا السير في رحب الفلاة حميد
ولكن اتقضوا ما عليكم لامة … اضر بها ان الظلوم عتيد
هنالك حيال « المشعرين » تعارفوا … وكونوا يدا ان الاله شهيد
وللملك السامي (الحسين) تقدموا … بأخلاصكم حتى يذوب حسود
فما هو الا سيد وابن سيد … حباه بما يصمي العداة جدود

∴

أسادتنا جيران مكة هل أتت … مغانيكم انباؤنا فتجودوا
علينا برؤيا منكم نستطيبها … نجد لنا آمالنا وتعيد
فما غيرها يشفي أوار نفوسنا … وما غيرها يوم السقام يعود
تعلق فيها القلب حتى كأنها … مناه التي يحيي بها ويسود

∴

اسادتنا ما ينفع الصبر بعد ما … رأينا الليالي صفوهن نكود
دعونا من التسويف انا بحاجة … الى العيش يحلو لي انا فنفيد
لقينا من الايام كل تعاسة … وانا على ما انتابنا لرقود
فهيا بنا العلياء ، هيا تقدموا … فان سبيل المكرمات جهيد

∴

هنيئا لكم حجاجنا ان سعيكم … الى البيت مشكور لكم وحميد
جزاؤكم الفردوس في الجنة التي … مقامكم فيها هنا وخلود

حالة القتال في الريف

نشرت جريدة التيمس في لندن بتاريخ ١٣ مايو تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان القتال استمر يوم السبت في جوار سيدي مسعود وقد اعلنت القيادة الاسبانية العليا يوم الاحد انه لابد للقوات العسكرية من بذل جهود اخرى لان المغاربة ما زالوا يقاومون . أما الخسائر فبلغت نحو سبعين بين قتيل وجريح . وقد طلبت الى مايلة نجدات جوية من فرقة الطيران في تطوان فسافرت ١٤ طيارة وصل منها ١٢ وسقطت واحدة في خليج الحسيمة فبادرت اليها سفينة مدفعية وانقذت السائق والراصد ونزلت الاخرى نزولا سليما في الجزائر

وقد أصيب القائد العام في مليلة بالروماتيزم واشتد عليه المرض فاستقال من القيادة وعين مكانه الجنرال سان جورجو الذي اشتهر في الحروب الافريقية . وسافر المندوب السامي الاسباني العام سريعا الى مليلة من تطوان

ويقول مكاتب جريدة « دايلي اكسبرس » في باريس ان النجدات جعلت ترد سريعا الى الريفيين وتتوالى عليهم بدون انقطاع . وبعد حرب دامت عدة ساعات بالسلاح الابيض دافع فيها الريفيون عن انفسهم دفاعا باهرا زحزحوا من مراكزهم . وقد شرعت ثمانون طيارة بالقاء قنابل التخريب وواصلت هذا العمل يوم الاحد بطوله لكي تنقذ الموقف الذي اصبح لا يطاق لان الريفيين يعيدون الكرة ويهجمون هجوم اليائس

ونشرت ايضا بتاريخ ١٢ مايو تلغرافا من مكاتبها في طنجه جاء فيه ان اسبانيا لم تقدم بعد على تعيين الرسولي خليفة لسلطان مراكش في المنطقة الاسبانية في حين ان السلطة في تطوان قد صرحت بما يفهم منه انه قد عهد بالسلطة العليا الى الرسولي . اما عبد الكريم فما زال يطلب الاستقلال التام ولكن يظهر ان التفاهم ممكن . ويتوسط الرسولي بين الفريقين الآن

وليس في وسع الحكومة الفرنسوية ولا في وسع سلطان مراكش ان يوافق على تعيين شقي سابق ممثلا شخصيا للسلطان فقد يجري التفاهم على عدم تلقيبه بلقب الخليفة الحالي

فقد ختم

حيث أن اختامي المنقوش عليها اسمي فقدت مني وليس علي دين لاحد ما مطلقا فعليه فكل ورقة تظهر غير ممضاة بأمضاء يدي تعد مزورة لاغية

سراج عمرولي

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة إم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الالة الكاتبة العربية

دعاني اهتمام ارباب المصالح والاشغال بسرعة مخابراتهم وحبهم اتقانها الى الافتكار بالالة الكاتبة العربية . وبعد اجتهاد ثلاثة سنوات بمساعدة أشهر المهندسين في اكبر المعامل الالمانية توفقت لايجادها بشكل يضمن رضاء واستحسان كل من يتطلب السرعة والاتقان في المراسلات

وقد راعيت في هذه الالة المتانة والسهولة والشكل الحسن وان العمل الجامع بين الفن والذوق وحسن الخط الذي خلت منه الالات الكاتبة العربية السابقة

واجتهدت بأن تكون قيمتها في غاية الهاودة تعميما لفائدتها

ويمكن للكاتب على هذه الالة الكاتبة العربية الجديدة الاستفادة من استعمالها للكتابة التركية دون ان ينقصه شيء من الاشارات والحروف ورواجها في جميع الاقطار سيكون ولا شك عظيما بالنظر لفائدتها ولزومها لجميع الدوائر الرسمية والتجارية فالرجاء من الذين يريدون شراءها ان يتفضلوا بقيد طلبهم في محلنا — [طباره اخوان — بيروت — جادة الافرنسيين — رقم ١٩]

خير الدين طباره

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ٥ محرر الرئيس —

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٩	الخميس	٠٩٬٢٨	١٠٬٣٩	٠٥٬٢٠	٠٨٬٣٦
٢٢	١٠	الجمعة	٠٨٬٢٨	١٠٬٣٩	٠٥٬٢٠	٠٨٬٣٦
٢٣	١١	السبت	٠٨٬٢٨	١٠٬٣٨	٠٥٬١٩	٠٨٬٣٦

العدد ٧٩٥

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٤

التطوع فى الجيش العربى

اعلان رسمى

بناء على المراجعة المتوالية بالتلغرافات والاستدعاءات التحريرية من الكثيرين من اخواننا مجاورى الحرمين الشريفين وغيرها من كثير من الاقطار الاسلامية للتطوع فى الجيش العربى ـ فوكالة الحربية الهاشمية حبا باحاطة علم الطالبين ولزيادة وقوفهم على احوال وقوانين جيشنا هاهى الشروط رأينا اعلانها وهى :

١ ـ لا يوظف [illegible] له من ابناء البلاد أو المقيمين فيها اذا استوفى الشروط الصحية وحسن الاخلاق

٢ ـ تكون مدة الخدمة ثلاث سنوات وتبدأ من يوم قبول المتطوع بالصورة الرسمية المعتادة

٣ ـ يصبح المتطوع بعد دخوله فى الجيش خاضعا لجميع نظاماته واحكامه

٤ ـ يكون باب الترقى مفتوحا أمامه على مقدار ما يظهر من كفاءة واخلاص فى الخدمة

٥ ـ عند انتهاء المدة المعينة المذكورة فللمتطوع الخيار فى تجديدها. واذا اراد تجديدها ترفع درجته عن الدرجة التى اكتسبها طبق القانون ولهؤلاء المتطوعين الحق فى ترفيعهم الى اعلى رتبة فى الجيش متى اثبتوا اقتدارهم

٦ ـ اذا حصل على المتطوع شىء اثناء وجوده فى الخدمة فوكالة الحربية تدفع راتبه لعائلته الى حين انتهاء مدة تطوعه

٧ ـ أما الذين هم خارج البلاد فاذا قدموا اليها وحاز طلبهم القبول فوكالة الحربية عند ذلك تدفع لهم نفقات سفرهم وعند عودة المتطوع بعد نهاية خدمته تدفع له نفقة ايابه وكذا نفقة من تطوع منهم ممن كان اساسا موجوداً فى البلاد

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

بلاغ رسمى

نظراً للاختلاف الحادث فى هذه المرة ايضا عند وصول قافلة الزوار الكرام التى توجهت الى البلدة الطاهرة قبل عشرة ايام الى رابغ بين مقوميها ومن له علاقة من رؤسائهم بشؤونها وبين قسم من قبائلهم حرب للاسباب والمحاذير التى اشرنا اليها قبله الناشىء من قضية الشرف وشهامة صيانة القول والتعهد لذا ولصيانة الزوار الكرام من نتائج الاختلافات المذكورة ولحقن الدماء وما ينشأ من كوارثه المهمة بين تلك العشائر استحسن عودتها الى مكة مع اعادة ما صرفوه الزوار الكرام من اصل اكريتهم لامكان توجههم بعد الحج للثم تلك الاعتاب ان شاء الله تعالى بصورة لا تبقى محل ان شاء الله لامثال هذه العوارض والمحاذير وتصونهم بقدرته تعالى من ادنى حادث يؤثر عليهم فى ابسط مادة

فى ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

جواب
على سؤال وارد من الهند

تحت هذا العنوان وردتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء وقد طلب منا بالحاح نشرها ونحن لا ننشرها بقصد الدفاع عن انفسنا فان الحقيقة لابد من ظهورها رغم أعدائها بل ننشرها اجابة لرغبة صاحبها

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء أرجوكم رجاء أكيداً ان تتكرموا بنشر رسالتى هذه خدمة للحقيقة والتاريخ وعملا بحرية النشر ولكم منى مزيد الشكر .

عند وصولى من الهند الى جدة وصلنى العدد ٩١ من الجلد ٩ بتاريخ ١٤ رمضان من صحيفة (همدم) الهندية التى تصدر فى بلدة (لكهنو) فلما تصفحتها رأيت فيها مقالة تحت عنوان (حالة اخلاق عربان الحرم) بامضاء (مسلم مقيم فى مكة) وفى المقالة سؤال موجه لى باسمى خصوصا يقول فيه كاتبه: «ارى صحيفة همدم تلهج باسم حضرة مولانا عبد البارى صاحب ومولانا عبد الرحمن البخارى المدنى ولم ارد التكلم عن مولانا عبد البارى لانه افرغ آخر سهم له فى الغريب مولوى ظفر الملك بقوله يجب عليه الحد . ولكن اعرض سؤالا مختصراً لعبد الرحمن صاحب مدنى ولمن يكونون فى الهند متشربين بمشربه واحب ان يجيب عليه فى جريدة همدم وغيرها. والسؤال انه كان فى صحن المسجد الحرام قفص مخصوص للنساء يجلسن فيه . وفى ذلك القفص الوسيع كان النساء يؤدين عبادتهن بين المغرب والعشاء وكن غير محرومات من مشاهدة البيت والصلاة مع الجماعة متسترات عن اعين كل رجل ليس بمحرم عليهن وفى ذلك القفص كانت تقع قبائح لا يمكننا ان نتكلم بها وقد رآها المتدينون من المسلمين حتى ان الحكام رفعوا القفص عن صحن المسجد وحكموا على النساء ان يصلين فى ذلك الصحن المكشوف فعبد الرحمن صاحب مدنى الذى اعطى له لقب مولانا من فرنكى محل يلزم على حضرته ان يجيبنا على هذا السؤال » انتهى

وطلب منى الجواب فلا يسعنى الا اجابته واقناعه وهو الموفق للصواب والسداد فاقول :

(أولا) : ان هذا القفص الذى تسأل عن رفعه من المسجد الحرام أيها الكاتب ليس هو من الدين ولا من شريعة سيد المرسلين ولا كان فى فى زمن النبى الامين ولا أيام الخلفاء الراشدين ولم يحدث هذا القفص الا فى القرن الثالث عشر فى زمن السلطان محمود خان أحد سلاطين آل عثمان وذلك بمشورة عالم من علماء الاتراك رأى ان الحاجز من الخشب بين المرأة والرجل فى صلاة واحدة لا يفسد صلاته فاشار على السلطان بذلك وجعل هذا القفص فى مساجد القسطنطينية ثم انتقل منها الى المسجد الحرام والمسجد النبوى وبقى مدة على ذلك الى ان رفع من المسجد الحرام وأما مساجد الغرب ومصر والهند وجاوه والشام وغيرها فلم يوجد بمساجدها قفص للنساء بل جميع مساجدهم على ما كان عليه السلف الصالح من اول الزمان الى الآن خالية من القفص، مع ان القفص فى نفس الامر بدعة والبدعة لا يسأل عن رفعها ولا يقال لاى شىء رفعت هذه البدعة بل ينبغى ان يسأل عن وضعها كما يجب يسأل عن رفع المشروع فى الدين وتغيير أحكام الشريعة وتركها فيقال لماذا رفع الحجاب ؟ ولماذا لم تقطع يد السارق ؟ ولماذا لم يجلد الزانى ؟ وغير

ذاك من الامور الشرعية المتروكة فى غير الحجاز الذى بحمد الله جارية فيه جميع الاحكام الشرعية مما ذكرنا وما لم نذكره بهمة جلالة مولانا أمير المؤمنين ملك العرب نصره الله على أعدائه وأمده بعنايته، بخلاف ما هو فى غير الحجاز من الاقطار من عدم اجراء الشريعة وأحكامها وشيوع البدع واصنافها

(ثانيا) – مما يوجب رفع القفص انه فى الحصوة (يعنى وسط الحرم الشريف) ومن خلفها كان الرجال يصلون فتكون صلاتهم خلف النساء فعلى بعض الاقوال تفسد صلاتهم بذلك وهم لا يشعرون فلما رفع القفص وأخرت النساء عن وسط المسجد الى حائطه لم يبق موضع للرجال خلف النساء يصلون به

(ثالثا) – من جملة أسباب رفع هذا القفص ان مولانا الشريف المرحوم عون الرفيق أمير مكة المشرفة سابقا لما رفع أغلب البدع من هذه الاماكن المطهرة رأى ان هذا القفص بدعة من جملة البدع يلزم رفعه

(رابعا) – السبب الحقيقي لرفع هذا القفص هو انه فى سنة الف وثلاثمائة وتسعة وقع وباء عظيم مات منه اغلب الحجاج وكثير من اهالى الحجر الصحى المبعوثة من قبل الدولة العثمانية لمحافظة الحجاج والاهالى قد اجرت ما امكنها من المحافظة على الصحة حتى منعت المرضى من دخول الحرم الشريف خشية أن يعدى المريض بمرضه الغير حتى انهم كانوا يأخذون كل من ظهر فيه هذا الداء ويخرجونه عن البلد ويفرقون بينه وبين اهله قبل موته فلذلك صار بعض نساء الحجاج اذا أصابهن هذا الداء هربن الى المسجد الحرام خوفا من أخذهن وتسترن داخل القفص المذكور لئلا يتسلط عليهن رجال الحجر الصحى فتسبب عن ذلك أنهن يعدين بمرضهن فى القفص الاصحاء فانتبه لذلك رجال الحجر الصحى وكتبوا تلغرافا الى المرحوم السلطان عبد الحميد خان يطلبون رفع القفص اذ أعجزهم منع النساء المرضى عن دخول القفص والتستر به فورد الامر برفعه فرفع بامر السلطان من ذلك الوقت

وبعد هذا فما معنى السؤال الان عن رفعه بعد مضى هذا الزمان الطويل ؟ وأغرب من ذلك ستر اسم هذا السائل وادعائه انه مقيم فى مكة المشرفة ولعله لم يصل اليها ولم يعرفها فكان الواجب عليه ان يوضح لنا اسمه لنعرفه ونناقشه ؟

٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبد الرحمن
البخارى المدنى

كلمة حق
لمن يريد الاخاء العام لاهل الاسلام

تحت هذا العنوان جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة الاستاذ الفضال أحد أفاضل واعيان السودان مولانا المحقق الشيخ مدثر ابراهيم ونحن ننشرها اجابة لطلبة وتحقيقا لرغبته قال :

ان أمير المؤمنين الشريف الحسين طالما زجر من ناداه بلفظ أمير المؤمنين قبل بيعته التى خطب اليها بعد ان ألغى الاتراك الخلافة الالغاء الذى كدر كل العالم الاسلامى وبعد هذا الالغاء قد دعى للبيعة من الاقطار الحجازية والعراقية والفلسطينية وما وسعه الاقبول هذه الدعوة ولم تصدر منه دعوة عامة بطلب المبايعة له فاى شئ عليه فى قبول بيعة جمع من اهل الاسلام فى الاماكن المقدسة من أمم عربية يسعى الى تحريرها طول [illegible] ومن اختاره اماماً وبايعه لا ينقم عليه بعد أن تركت الخلافة السابقة . ومن يبايعه فهو تحت حرية نفسه ومع هذه البيعة فاى أحد يحضر لهذه الاماكن المقدسة لا يرى ضغطا عليه ولا طلبا فى مبايعته بل كل على مراده . وكل من يحج البيت الحرام يرى الامن يشمل كل الحجاج . والمرجو من اهل الاسلام ترك ما لا يجدى ثمرة اذيعة اختاهار جم غفير لا تترك بعذل عاذل . بل فى العذل العداء والبغضاء التى هى من قصد من يريد تشتيت كلمة المسلمين والله المستعان ؟

دار الخلافة مكة المكرمة) مدثر ابراهيم

حول الخلافة الاسلامية

نشرت زميلتنا الممتاز المصرية الغراء مقالا رئيسيا فى عددها ١٠٩٨ تحت عنوان (لا يزالون يهرفون وجريدة المحروسة تناصرهم) وهذا ما جاء فيها :

لحكومة الحجاز حرمة يجب أن تراعى وكرامة حق علينا أن نحفظها ونذود عنها لان الحجاز دار الخلافة الاسلامية ومهد الكرامة العربية وعنوان المسلمين ورمزهم والقبلة الطاهرة التى يولون اليها وجوههم فى سرائهم وضرائهم فليس من احترام الجامعة الاسلامية فى شئ أن نخذل الحكومة العربية وأن ينفرد نفر منا بالطعن عليها والازدراء من حكومتها والعمل على الحط من كرمة مليكها ومنقذها الحسين ابن على أمير المؤمنين الذى رضيته اكثر الشعوب الاسلامية اماما ونادوا به خليفة عن جدارة واستحقاق

تمت البيعة الشرعية لجلالة الحسين ابن على ولكن جريدة المحروسة وحدها التى يحررها كاتب ينتمى الى الدين الاسلامي تعمل ما استطاعت على تشويه جمال هذه البيعة والاقلال من قيمتها فنشرت فى صدرها مقالا افتتاحيا تحت عنوان (استياء العالم الاسلامى من خلافة الحجاز) زعمت فيه كذبا وزورا أن جلالة الحسين بن على مستمر فى ادعائه الخلافة الخ

افك وبهتان ما تزعمه هذه الورقة المنحوسة وباطل ما تتحدث به وما اشد جرأتها على الحق والحقيقة أليس ذلك مضحكا للغاية ؟ نعم مضحك لانه قول سخيف يدل على ان جريدة المحروسة قد فقدت رشدها فلم تميز بين الحق والباطل فهى تكتب لمرض فى نفسها ولغرض تسعى اليه فهى تعبث بجهالة بمركز الخلافة الاسلامية بما تحاوله من افساد الضمائر وتشويه الحقائق [illegible] الطوية لتضلل الافهام وتدير العقول عن موقف العدل والصواب

وليس ادل على ان هذه الصحيفة لا تحاول من وراء هذه الحركة الباطلة الا قلب الحقائق وتشويهها من أنه حينما نادى أهالى فلسطين علماؤها وكبراؤها ببيعة جلالة الحسين بن على ونادوا به اميراً وخليفة بدافع من الضمير والوجدان واحتراما لكلمة المسلمين ونزولا على اجماعهم صاحت بعد ان ازعجتها هذه البيعة انها لا تصدق بأن أهل فلسطين المخلصين لدينهم ووطنهم ينصبون جلالة « الحسين بن على » خليفة عليهم لانهم فى نظرها اعلى همة من ان ينحطوا فى مثل هذا الدرك الاسفل بل هم اعقل من ان يقضوا على حركتهم الوطنية بجعله اماما عليهم الخ

ثم زعمت بعد ذلك أن الذين بايعوا جلالة الحسين بن على » من اهالى فلسطين هم عبارة عن موظفى المجلس الاسلامى وبعض رجال التنفيذ الخ تتبجح بان هؤلاء هم الذين تقدموا الى البيعة وأن الكثيرين من علماء فلسطين وعقلائها لم يكونوا راضين عن هذه المبايعة

ما اغرب هذه النغمة المرذولة من تلك الصحيفة اذا نادى قطر من الاقطار الاسلامية بمبايعة جلالة « الحسين بن على » قالت انهم اقلية لا يمثلون البلاد ولا ينطقون بلسانها ، واذا ما بايعوا مخلصين لله ولرسوله قالت ان هذه المبايعة لاغراض سياسية وتمشى مع الحكومة لنيل حق مغتصب مسلوب ،

انها بعملها هذا وبذلك الهوس الذى ترتكبه تحدث جرحا داميا فى القلوب وتفقد ما لها من حسن السمعة وجميل الظن بها وتتبدل الثقة الى المظنة والتأويل فنستطيع أن نحكم عليها حكما قاسيا نحكم عليها بانها مأجورة لمحاربة المسلمين وانها تكتب لغاية خبيثة وفكرة سافلة تسعى لها وترمى اليها .

فى مصر معركتان حول الخلافة الاسلامية الاولى يدير رحاها ويشرف عليها السادة العلماء الذين رأوا عقد مؤتمر دينى عام بالقاهرة بعد كل عام كامل والثانية برأسها رئيس جمعية تضامن العلماء (محمد فراج المنياوى) ولجنته ترى أن مصر اولى الامم الاسلامية بالخلافة

فمن ذلك ترى القوم هنا يضطربون ولا يستقرون على حال من الفوضى التى ظهرت فى بوادر اعمالهم ولا ندرى ما يبرر ذلك العمل السخيف وتلك الغيرة الكاذبة على الاسلام بينما اخوانهم فى الدين يصيحون بهم : اريحوا انفسهم ودعونا من الاشتغال بالخلافة والخليفة فقد انقضى الأمر وتمت البيعة الشرعية لجلالة الحسين بن على « واصبح خليفة للمسلمين وأميراً للمؤمنين واجتمعت الكلمة على النداء به واعلان تأييده ونصرته

ان اللجان التى تألفت فى مصر تشعبت وجهة أعمالها وتضاربت اقوال القائمين بامرها ولم يتفقوا على طريق مستقيم يسيرون اليه فكل يرى رأيا يناقض رأى الآخر حتى انفردت اللجان بالعمل وخرجت كل طائفة على نفسها فبدأوا يعملون أعمالا نراها مزرية بالكرامة ولا تبعث على الرضاء والارتياح

لقد كانت مشكلة الخلافة حربا عوانا بين ابناء العالم الاسلامى على اثر ذلك التطور الخطير الذى حدث فى تاريخ الاسلام فلما وضعت هذه الحرب اوزارها واستقر رأى اكثر الشعوب الاسلامية على اسناد الخلافة الى الأمة العربية وارجاعها الى البيت الهاشمى والمناداة بمبايعة حضرة صاحب الجلالة الحسين بن على خليفة للمسلمين كنا نود أن تختفى فى الحال تلك الاشباح التى تعمل فى هذا الميدان وان ينصرف كل مجاهد فى سبيلها الى طريق آخر من طرق الجهاد الدينى مادام الامر قد استقر فى نصابه واعطى القوس باريها

كنا نود ذلك صونا لحرمة الاسلام ورعاية له من عبث هؤلاء العابثين حتى يظل مركز

الخلافة عزيز الجانب ولا يكون لعبة من اللعب التي يلهو بها عشاق اللهو وابطال المجون ولكنهم لا يزالون يهرفون وجريدة المحروسة أنصارهم

لقد كانوا يحسبون انهم بهذه الضجة الفارغة يخدمون السياسة الاستعمارية . سياسة القضاء على الدين ومظهره بعدول المسلمين عن أداء فريضة الحج والذهاب الى الاراضي المقدسة فيقعدون ويتخلفون متأثرين بهذه الترهات الكاذبة التي يذيعونها في البلاد الاسلامية ولكن خاب فألهم وطاش سهمهم فقد فوت مسلمو مصر عليهم قصدهم وردوا كيدهم في نحرهم وأظهروا بكل وضوح انهم لايصدقون ما يذاع و يشاع منهم وممن اذنابهم وانهم لا يحجمون من أداء هذه الفريضة المباركة فتنبا بقوا الى طلب جوازات للسفر للبلاد الحجازية حتى لقد بلغ عدد الحجاج الذين تقدموا لأداء هذه الفريضة ونالوا جوازات السفر اربعة آلاف نفس حتى اضطرت وزارة الداخلية الى الاعلان بانها قد اقفلت باب اعطاء جوازات وقررت عدم قبول طلبات الحجاج وان آخر موعد لذلك نهاية شهر مايو .

هذه نتيجة باهرة تدل على يقظة المسلمين وشدة غيرتهم على دينهم وانهم لا يتأثرون بشيء ما داموا يعتقدون اعتقاداً ثابتاً ان هذه حركة مفتعلة يراد بها باطل

أراد هؤلاء الخوارج افساد الجو وتعكيره بحركتهم الطائشة والحيلولة بين زيارة بيت الله الحرام بما يدسونه على الحكومة العربية من الكذب والبهتان ولكن الله لا يفلح كيد الخائنين

رضوا اولم يرضوا فان المسلمين لا يرضون بغير جلالة الحسين بن علي خليفة لهم ، وبمكة المكرمة داراً للخلافة وليعلمن نبأه بعد حين

حوادث محلية

حركة الزوار

في قطار السكة الحديدية الحجازية

تلقينا قبل يومين البرقية الآتية من المدينة المنورة وهي :

في هذا اليوم تحرك القطار الى عمان حاملا تسعين شخصا من الزوار الكرام راجعين الى زيارة القدس الشريف

قدوم امير جاوى

في هذه الآونة قدم الى العاصمة احد امراء بلاد آشى من الاقطار الجاوية بقصد أداء فريضة الحج وقد حظى بالمثول بين يدى جلالة امير المومنين فعلى الرحب والسعة

قدوم

احد اعاظم بلاد ايران

قدم الى جدة جناب شهاب السلطنة أحد أعاظم بختارية ايران لاداء فريضة الحج وقد قوبل بما يستحقه من التجلة وسيبرح جدة قادما الى العاصمة فمرحبا به واهلا

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية انه وصلت مياهها الباخرة آريا من السويس وعليها ١٥٠ حاجا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس في ٨ منه — تألفت وزارة مارسال واحتفظ المسيو مارسال بالرئاسة والمالية والمسيو ليفيفر للخارجية والمسيو ماجينوت للحربية والمسيو ديسيلفر للداخلية

الطيارون حول الارض

هنغ كنغ في ٨ منه — وصل الطيارون الامريكيون

اوساكا في ٨ منه — وصل دوازى

موت اللورد برن

لندن في ٨ منه — اعلنت وفاة اللورد برن في اثناء سفره من بونس ايرس الى نيويورك

اعتصاب العمال في لندن

لندن في ٦ يونيو — ساد التشويش على سكك حديد لندن الكهربائية نظراً لاعتصاب العمال والشغالين في محطة توليد القوة وقد زاد الاعتصاب اليوم ومحطة لندن الوسطى اقفلت اليوم نظراً لنفاد القوة الكهربائية من المحطة التي تمدها ونحو ٥٥ محطة مقفولة الان

حول المصالح البريطانية في السودان ومصر

لندن في ٧ منه — سيقابل المستر مكدونالد يوم ١٣ يونيه مندوبين من جمعية انماء القطن في الامبراطورية والجمعيات المختلفة الاخرى لكي يحضوه على انه في المناقشة مع سعد زغلول باشا على كيفية حكم السودان ان تصان المصالح البريطانية التي هي متعلقة حيويا بامدادوتوسيع الارض المكرسة لزراعة القطن المصري وان يعقد اتفاق مع مصر بموجبه يصير توسيع الارض الزراعية في الجزيرة الى اقصى حد ممكن ويلائم قوة ومقدار ما يسعه خزان مكوار

عيد الفطر في لندره

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاخبار المصرية في عددها ١٢٩٠ بامضاء مسلم في لندن ما يلي :

هذه محطة وترلو ، حيث يسافر الى ووكنج قطار مخصوص بالذاهبين لصلاة العيد ، وها هم أولاء الذاهبون يقبلون زرافات ووحدانا ، يسألون: من أين نذهب الى ووكنج ؟ أين القطار المخصوص؟ وقد امتدت أنظار الناس الى هذه الازياء المختلفة ، والالوان المتباينة يجمعها مكان واحد في لندره التي تنكر هذه الازياء والالوان

سافر القطار الساعة العاشرة والربع صباحا وكان معي في احدى المقاصير ، أحد فضلاء مصر هو محمود بك السبع قنصل ليفربول وثلاثة آخرون عرفنا انهم من جاوه ، فتبادلنا احاديث الاخوة الاسلامية ، حتي بلغ بنا القطار ووكنج .

هذه ضاحية من ضواحي لندره جميلة المنظر قامت منازلها متباعدة في سهل أخضر ، تحفها الاشجار التي شرع الربيع يكسوها حلله الخضراء ، نزل الركب في ووكنج واخذ طريقه الى المسجد ، فانظر الآن هذه الوجوه المختلفة وهذه العمارات (أغطية الرؤوس أياً كانت) التي تعرب عن الاوطان المتنائية : فهؤلاء الهنود واضعي العمائم الكبيرة بيضاء ووردية ، ولازوردية ، وقد انتشرت عذباتها الى ما بين الكتفين ، والمصريون تمتاز طرابيشهم بالطول وشدة الحمرة ، ومن أهل سرنديب والمغرب وغيرهما من يضعون طرابيش قصيرة حمراء داكنة . وبقية الناس على رؤسهم القبعات فهم انكليز أو شرقيون لم يؤثروا عمارتهم الوطنية

في ووكنج مسجد صغير مشيد ، في فنائه حديقة صغيرة ، انبثقت في وسطها نافورة المياه وعلى يسار المحراب طاق فيه كرسي عليه مصحف عظيم مكتوب بحروف كبيرة وقد وضع في كيس من الخيلة المزركشة . كان الانجليز ولاسيما النساء يتقدمون الى المصحف يسألون فيتقدم احد المصريين قارئا لهم بلسان القرآن ، ومبينا بلسانهم

وبجوار المسجد عن يساره منزل الامام كمال الدين ومن معه ، وقد نصبت امام المنزل ثلاث خيم بينها وبين المنزل مكان واسع بسطت فيه البسط لصلاة العيد . وأحاطتها الكراسي الا من جهة القبلة

وقف الشيخ عبدالمحي العراقي وقد لبس كما يلبس علماء مصر ، وشرع ينادي الصلاة الصلاة فأم الناس المصلى وجلسوا صفوفا آخرها صف فيه بعض النساء

وقف الناس للصلاة متجهين الى القبلة كما تتجه الابر المغطسة الى قطب المغناطيس . وهنالك امحيت الفروق ، وتضاءلت العصبيات ، وحجب عن الابصار والاسماع كل شيء الامنظر الاسلام ، وصوت الاسلام استمع استمع كل ترك لغته وقال بلغة القرآن الله اكبر سبع تكبيرات خلتها ذاهبة في فضاء لندره كنبرات (التلغراف اللاسلكي) تتلقاها منارات المساجد مابين مراكش الى الصين فتفهمها وتخلطها بأصوات المصلين هنالك ، فتتصل القلوب في كل اقطار العالم الاسلامي ، بل هي أصوات الحق الخالد تسبح في الفضاء ساخرة من غرور الانسان هازئة بجبروته ، تناديه لا تغتر ولا تبطر فالله أكبر الله أكبر !!!

سجد القوم جميعا فلم تمنعني رهبة الموقف عن تسريح الطرف في هذا المشهد العجيب فرأيت (لورد هدلي) أمامي يجهد نفسه للسجود . فقلت يالها من عظمة تجمع على الارض جباه الكبار والصغار ، كلا بل ليس أمامها كبير وصغير أمحى كل شيء في ذلك الجناب المقدس ، كما خر موسى صعقا على جبل الطور : لاعظيم ولا حقير ولا كبير ولاصغير كلنا عباد الله والله اكبر ! ختم القوم صلاتهم بالسلام شعار الاسلام ، فوقف الامام (خواجه نظير احمد ابن خواجه كمال الدين) يقرأ خطبة بدأها بالعربية ثم أفاض فيها باللغة الانكليزية

ثم قام الناس يتحدثون يتعارفون ويهنئ بعضهم بعضا فكنت تسمع من كل لسان يعرف العربية أو لا يعرفها (السلام عليكم ، عيد مبارك) مدت موائد الطعام والساعة واحدة بعد الظهر ولكنها موائد الاخوة التي لا تكلف فيها فمن وجد مكانه جلس بغير داع والا انتظر حتى يخلو له مكان وقد شعر الناس بهذه الاخوة ، فاقبل بعض اخواننا المصريين والهنود يعاونون على نقل الطعام الى الموائد ، وكان لورد هدلي يحظى بشرف هذه المعاونة

أمضى أكثر الناس يومهم هناك فرحين متحادثين ذاكرين مايجب عليهم للاسلام والمسلمين

يالها بقعة صغيرة حشرت فيها كل الاقطار الاسلامية ويالها جماعة زالت فيها الفروق ، وتجلت فيها أخوة الاسلام . وياله موقف رهيب أمحى فيه كل شيء الاعظمة الحق وكبرياء الله العظيم وياله مشهداً تستمد منه السعادة والالفة والمحبة بين الناس لو كانوا يفقهون

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

الازمة السياسية الخطيرة في فرنسا

رياسة الجمهورية ـ الوزارة الفرنسية

لندن في اول يونيه ـ تقوم أحزاب اليسار بحملة عنيفة ضد الرئيس ميلران فزاد ذلك في خطورة الازمة السياسية زيادة عظيمة تكاد تجعل من الصعب جداً تشكيل وزارة جديدة لان كثيراً من الاحزاب تأبى ان تعاون الرئيس أقل معاونة . وقد طلب الراديكاليون والرديكاليون الاشتراكيون أمس استعفاء الرئيس ميلران واليوم أصدر النواب الراديكاليون الذين ينتظر أن يكون زعيمهم المسيو هاريو رئيساً للوزارة الجديدة قراراً باجماع الاراء بان الاكثرية الجديدة في مجلس النواب لا يسعها ان تولى المسيو ميلران ثقتها لانه تعدى حدوده الدستورية ولولا ان توسط المسيو هاريو فقال انه يرغب في الاحتفاظ بحرية العمل اذا دعى لتشكيل الوزارة لوافق المجتمعون على قرار يحظر على كل عضو من أحزاب اليسار قبول رياسة الوزارة من المسيو ميلران هذا وقد عقد النواب الجمهوريون الاشتراكيون والاشتراكيون المستقلون اجتماعا برياسة المسيو ما نليفيه رئيس الوزارة سابقا واتخذوا في ذلك الاجتماع خطة تدل على عدم الرغبة في التساهل وأوعز الجمهوريون الاشتراكيون الى نوابهم البرلمانيين بمقاومة كل حكومة تؤلف تحت رعاية المسيو ميلران ، وصرح الاشتراكيون المستقلون بانه ليس من المنظور أن يلقى المسيو ميلران أقل معاونة . وقد وافق مجلس الدولة قبل استقالة المسيو بوانكاريه عن القوانين التي نفذت في البرلمان الماضي رغما من شدة المعارضة فيها وهي القوانين التي تقضي بتخفيض نفقات المصالح ٤٠٠ مليون فرنك وبعد ذلك وقع المسيو ميلران عليها بعد التصديق

باريس في اول يونيه ـ ألقى المسيو هاريو خطبة صرح فيها بانه اذا لم ينل التأييد الذي طلبه من الاشتراكيين فانه لا يقبل تولى الوزارة وقال انه يتوقع مصاعب خارجية ولكنها ليست من الكثرة بما قاله بعضهم لان اور بالديموقراطية واثقة به وسيكون الغرض الذي ترمى اليه حكومته هو توطيد السلم الاوربي وسيتخذ جميع التدابير للاحتفاظ بتوازن الميزانية حتى لو اضطر الامر الى المحاكم رغبة في وضع حد نهائي لبعض المناورات

وقد عقدت أحزاب اليسار اجتماعا حضرته جميع الاحزاب الموالية لها وأصدرت قرارات باجماع الاراء بالموافقة على الاقتراح الراديكالي الاشتراكي القاضي بترشيح المسيو بانلفيه لرياسة الجمهورية بناء على ما اقترحه المسيو هاريو وبالاعراب عن الثقة غير المقيدة بالمسيو هاريو

باريس في ١ يونيو ـ عقد مجلس النواب جلسة عند الساعة الواحدة . والقى المسيو بينار اكبر النواب سنا كلمة جاهر فيها ان الاقتراع الشيوعي يطلب تأجيل اجتماع المجلس الى ان يستقيل المسيو ميلران غير مقبول ويخالف الدستور لان تأييد الانتخابات لم ينته بعد

باريس في ١ يونيو ـ قرر الحزب الجمهوري الاشتراكي والحزب الاشتراكي الفرنسي بالاجماع عدم استطاعته الاشتراك في العمل مع المسيو ميلران

وقد خرج المسيو بريان وقت المناقشة

باريس في ١ يونيو ـ صادق مؤتمر الحزب الاشتراكي بالاجماع على اقتراح للمسيو رينوديل يخول منتخبي الحزب ان يقاوموا كل وزارة يعمل على تأليفها المسيو ميلران

باريس في ١ يونيو ـ وافق الحزب الراديكالي الاشتراكي بالاجماع على اقتراح جاء فيه أن المسيو ميلران قد خرج عن الدائرة الدستورية وعلى ذلك لا يتسنى لاغلبية ١١ مايو ان تمطيه ثقتها .

ووافق المسيو هريوت على هذا الاقتراح ولكنه استثنى أمر تحريم منتخبي حزب الشمال من قبول أى تفويض من لدن المسيو ميلران وزاد قائلا : انه يرغب في الاحتفاظ بحرية العمل في حالة ما يدعوه المسيو ميلران

وقال المسيو هريو في خطبته للجنة الراديكالية أنه يطلب بالحاح من الاشتراكيين معاونة الحكومة وتعهد تأكيداً بتنفيذ برنامج جلي والا فهو يتخلى عن السلطة وهو سيعمل لتحقيق السلم وتوازن الميزانية

استقالة الوزارة الفرنسية

القوانين الاقتصادية

باريس في ١ يونيو ـ قبل ان يسلم المسيو بوانكاره الى رئيس الجمهورية استقالة وزارته أمضى للمسيو ميلران مرسوما باقتصاد ١ مليون في جميع المصالح الوزارية .

وقد هتف للمسيو بوانكاره عند خروجه من الاليزة

باريس في ١ يونيه ـ سلم المسيو بوانكاره عند الساعة العاشرة والدقيقة ثلاثين استقالة وزارته الى المسيو ميلران

باريس ـ في اول يونيه ـ استقالت وزارة المسيو بوانكاريه .

توقع استعفاء رئيس الجمهورية

باريس في ١ يونيه ـ كان يوم امس يوما تاريخيا في عهد الجمهورية الثالثة فقد بلغت الازمة السياسية حداً لم يسبق له مثيل منذ الموافقة على دستور سنة ١٨٧٠ اذ لا تمكن المقارنة بين عمل احزاب اليسار التي وافقت امس بـ ٣٠٧ اصوات من النواب على قرار تطلب فيه ان يغادر المسيو ميلران قصر الاليزة وبين الازمات السابقة التي افضت الى استعفاء مكماهون في سنة ١٨٧٦ وجول جريفي في سنة ١٨٨٧ وكازمير بيريه في سنة ١٨٩٤

وقد ابدى المسيو ميلران مايفهم منه صراحة انه لا ياخذ باى اقتراع الا الاقتراع الذي يصدر بطريقة قانونية من الجمعية العمومية البرلمانية لا من احزاب سياسية

وسيجتمع غداً حزب اليسار الديمقراطي في مجلس الشيوخ لاجل تحديد خطته

وقد احتفظ المسيو هاريو بحقه في ان يذهب الى قصر الاليزه ويتلقى من المسيو ميلران رئاسة مجلس الوزراء ولكن يحتمل ان يرجو من المسيو ميلران ان يؤكد له تأكيداً قاطعا ان يغادر قصر الاليزة بعد تأسيس الوزارة الجديدة ويكون في وسع المسيو ميلران ان يبين اسباب استقالته في رسالة يتلوها المسيو هاريو في مجلس النواب

واذا جرت الحوادث هذا المجرى فان استعفاء المسيو ميلران يمكن ان يعلن رسميا في يوم الجمعة القادم او يوم السبت القادم أو يوم السبت بعده . ولكن اصدقاء المسيو ميلران المديدين يؤكدون وانه لايقبل ان يستقيل الا بعد اقتراع المجلسين معا وفي هذه الحالة يرفض المسيو هاريو مهمة تأليف الوزارة ويقدم المسيو ميلران وزارة مختارة من غير الاغلبية وممكن اذ ذاك ان يتلو المسيو بوانكاره رسالة استعفاء رئيس الجمهورية اذ يكون قد قلد رياسة مجلس الوزراء مرة اخرى وهذا مماثل ما فعله موريس روفيه في سنة ١٨٨٧

وقد اهتم النواب اليوم بالنظر في اوراق الانتخابات ومراجعتها و سيعقدون غداً بعد الظهر جلسة عامة ومن المأمول ان تثبت صحة انتخاب اربعمائة الى خمسمائة نائب وفي يوم الاربعاء يعمد مجلس النواب الى انتخاب موظفيه وينتخب المسيو بانليفي رئيساً له . وفي يوم الخميس يبدأ المسيو ميلران المباحثة والاستشارة لتأليف الوزارة الجديدة فيبدأ بمقابلة المسيو دومرج رئيس مجلس النواب ومن المرجح ان يدعو على اثر ذلك المسيو هاريو

وبناء على اخبار جديرة بالثقة فان المسيو ميلران سيغادر قصر الاليزه وهو قد استأجر امس منزلا كبيراً ولكنه حرصا على قواعد الدستور لا يعتزل منصبه الا بعد اقتراح المجلسين . ومن المحتمل ان يستعفي بعض النواب الوطنيين فيؤدى استعفاؤهم الى انتخابات جزئية تمكن من انتخاب المسيو ميلران نائبا فيتولى في مجلس النواب زعامة حزب المعارضة

واذا صح ما قاله احد زعماء حزب اليسار وهو ان المسيو ميلران سيستعفي من رياسة الجمهورية في رسالة وجهها الى المجلسين فان حزب اليسار في مجلس الشيوخ يعقد جلسة عامة في يوم السبت القادم لتعيين مرشح لرياسة الجمهورية وفي يوم الاحد القادم تنعقد الجمعية الوطنية في قصر فرساى لانتخاب خلف للمسيو ميلران ولكن يصعب القول بازاء الارتباك السائد الآن هل تتحقق هذه التقديرات أم لا

وقد خرج المسيو فرنكلان بويون من الحزب الراديكالي الاشتراكي لانه يأبى الجلوس مع المسيو دلبيه منافسه وخصمه في الانتخابات الاخيرة

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم إن كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

العدد ٧٩٦

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى الميرالاى (قائد كتيبة) قائد الهجانة بالمدينة المنورة القائد عبد المجيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى مدير المستشفي الاهلى وطبيب البلدية فى العاصمة القائممقام الطبيب رمزى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير شرطة المسجد الحرام الشيخ سليمان ازهر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم الاول الشيخ محمد بسام ضابط شرطة المسجد الحرام

حرية الاقلام
عهد عمر وعهد الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (٢٢٨) عن رصيفتنا (الارز) اللبنانية الغراء مقالا رئيسيا بقلم تحريرها جديراً بالاعجاب والعناية والاهتمام وها هو الى القراء :

(فى الاخبار المأثورة عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه صعد الى المنبر يوما وقال : « من رأى فى اعوجاجا فليقومه » ، فاجابه احدهم : لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيف » فشكر عمر الله لانه وجد بين المسلمين من يقوم اعوجاج عمر

هذا ما فعله الخليفة الراشدى فى عصر ساد فيه الجهل ، وخيم عليه الظلم ، وخشنت الاخلاق وغلظت الاكباد ، ورسخ فى الاذهان طاعة ولى الامر ولو كان حبشيا ، ولعمر يومئذ من كرامة عصبيته ، ومن هيبة الخلافة (وقد جعلته ظل الله فى ارضه) ، ومن وهج فتوحاته ، ومن حرصه على اموال المسلمين ، ومن اوامر كتاب الله واحاديث رسوله (وهى يومئذ اكثر فعلا فى النفوس منها اليوم) ما يجعله فوق نقد الناقدين ويصونه من عيب العائبين

وهاك الآن ما جاءنا به ولاة الامور فى الارادة السنية الصادرة من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ ايار . قالوا فى المادة الخامسة :

« كل طعن يرتكب بواسطة كتابات أو مطبوعات مباعة موزعة ومدفوعة للبيع أو معروضة فى المحال العمومية أو فى اثناء المجتمعات العمومية أم بالاعلانات أو المطبوعات الملصقة على الجدران والمعروضة لنظر الجمهور ضد :

. . . .

المفوض السامى للجمهورية الفرنساوية فى سوريه ولبنان . . . .

والمأمورين الفرنسويين ابان قيامهم بوظائفهم فى سوريا ولبنان سواء كانوا مشتركين أو غير مشتركين فى تنفيذ الانتداب

يعاقب مرتكبه بالسجن من ثمانية أيام الى سنة وبجزاء نقدى من خمس الى مئتى ليرة سورية ولا يسمح بتقديم البرهان عن الطعن »

وبين عهد عمر وعهد الانتداب الف وثلاثمائة سنة ونيف تغيرت فى خلالها الاحوال وتبدلت الاخلاق فدمث الخشن ورق الغليظ واتفق القوم على ان ولى الامر لا تستمد سلطته من كتاب او من وحى وانه يجب عليه ان يؤدى الحساب عن سياسته الى كل فرد من الشعب

ومع ذلك فولاة الامور ليس فقط لا يسمحون بالاشارة الى اعوجاج الموظف الفرنسوى الذى يتصرف فى امورنا بل لا يسمحون لنا باثبات الاعوجاج عند الاقتضاء وهذا ما لا يسمع به الا فى فى القرن العشرين ، فى عهد الانتداب ، فى ظل راية الحرية والمساواة والاخاء ؟) انتهى

[القبلة]

الله اكبر ما اعظم تعاليم هذا الدين الاسلامى الحنيف وما اسمى مبادئه واحكامه الخادمة لمصالح البشر والحافظة لقواعد الاخاء والعدالة والمساواة . والا فانه تبارك وتعالى غنى عن عبادة البشر وكل ما كلفهم به مما هو فى معنى كل ذلك . وعليه فهل نحن بعد هذا نحتاج الى اقامة برهان على ذلك بعدما أتت به رصيفتنا الارز اللبنانية الغراء فيما نقلناه عنها اعلاه مما يبرهن على ان الله سبحانه وتعالى الهم ذكاء كاتبها ونجابته محاكمة القضيتين لخدمة الحقيقة والتاريخ خدمة صحيحة صادقة جعلته يجهر بهذه الحقائق الناصعة فى ذلك الوسط المعلوم .

انا وايم الله لا نستكثر اهم من هذه الدقائق على مدارك الذكاء العربى فسبحان من خص من شاء بما شاء . ولم نأت بما ذكره لاقامة الحجة والبرهان على احاطة ديننا بكل ما يشتمل على سعادة البشرية فى المادة والمعنى ونفوق أحكامه على سائر الشرائع والقوانين ، كلا ثم كلا ، فان ذلك حقيقة تظهر نفسها بنفسها رغم انف المكابرين من أعدائها . ولكن أتينا بذلك مفاخرين بعلو مدارك كاتبه النجيب احد نجباء ابناء جلدتنا الذين نفاخر بهم وبسمو مداركهم عن جدارة واستحقاق انما ماذا عسى أن يقول « المبشرون » ومؤسسوهم بعد هذه المقايسة البسيطة والحجة البالغة التى ترد كل مفترياتهم ومزاعمهم عن الدين الاسلامى وابنائه ؟ . هاهم مخرجو مدارس وكليات عصر الحضارة والديمقراطية الحاضرة يأمرون بتلك القوانين ويسنون قواعد ظلمها وجورها وهاهو عمر بن الخطاب واصحابه خريجو الرمال والقفار وكلياتها وجزئياتها يقولون « من رأى فينا اعوجاجا فليقومه » . وان فى ذلك لعبرة لقوم يفقهون ؟

آخر سهم
فى كنانة السياسة
فاما سلام واما حرب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (١٠٧٠٧) من رصيفتنا (المقطم) الغراء مقالا رئيسيا ما يجدر بنا نقله وها هو الى القراء :

(تقلب الموقف فى اوربا فى خلال الاعوام الخمسة الماضية تقلبا غريبا واحيط بعقد ومشاكل حارت الباب اقطاب السياسة فى تسريحها وحلها فابتليت تلك القارة التى استأثرت قبل الحرب بثروة العالم القديم ونفوذه وقوته ببلايا لم يكن الفقر اشدها ولا كان الضنك شرها لان شبح الحرب الذى ظنت شعوبها انه توارى بانكسار أكبر دولها العسكرية عاد الى الظهور غير مرة فهلعت القلوب واصطكت الركب خوفا منه وهو الخوف الذى جعل التسلح فيها اعظم مما كان قبل النكبة الكبرى ومجموع المقاتلة اكثر مما كان فى سنة ١٩١٤

ختمت الحرب بانتصار الحلفاء فاملوا شروطهم على الدول المقهورة فى ميادين القتال وهم يحسبون ان الامور ستسير سيرها المعتاد فى مثل هذه

الاحوال قياسا على ما مضى لتنفذ المعاهدات ويوفى بشروطها ويحمل المسؤ لتبعة عمله والمقهور عاقبة انكساره طبقا لما جرت عليه سنة الدول في الحروب السابقة ولكن المغلوبين ابوا الاذعان وظهروا بمظهر المتمرد على القيود التي قيدوا بها ففككت تركيا تلك الاغلال ورفضت المانيا ان تتقيد باحكام معاهدة الصلح الكبرى وعز عليها ان تجبى الشعوب الاجرى ثمار تعب ابنائها وتنزع منهم ثروتهم فلم تجد بابا للتملص الا ولجته وابتكرت من اساليب التنصل من عهودها ما لا يقل في المهارة عما ابدت في ابان الحرب

وادرك بعيد النظر ان معاهدة فرسايل لا يستطاع تنفيذها وانه اذا اريد السلام في اوربا أو ما هو افضل منه أي المودة والوئام فلا يتاح ذلك الا برضى الفريقين الغالب والمغلوب. وكان في مقدمة الذين ابصروا هذه الحقيقة فريق من وزراء بريطانيا ووزراء ايطاليا وهذا يعلل احجامهم عن تأييد المسيو بوانكاره في خطة الشدة التي سار عليها في معاملة المانيا واحتلال الرور ظنا منه انه يكره الالمان باحتلاله على الاذعان فكانت النتيجة غير ما اراد لان الالمان لم يعدموا وسائل لاحباط المشروع بالطرق السياسية والادارية والصناعية وقد اضرب الآن عمال التعدين في تلك البلاد وامتنع استخراج الفحم وصنع الكوك. ولو لا المقادير المخزونة منها لوقفت مصانع المعادن الفرنسوية عن العمل كما وقفت غير مرة قبل اليوم

ولقد سار المسيو بوانكاره على خطة منطقية جلية وهي ان المعاهدة اكسبت الحلفاء حقوقا صريحة معينة اعترفت المانيا بها وقطعت عهدا بالوفاء بها. وان الحلفاء يملكون من القوة ما يستطيعون به اكراه المانيا على الاذعان لمشيئتهم وهي نظرية صحيحة مادامت في باب النظريات غير ان اختبار الاعوام الخمسة الماضية ينقضها فان قوة الحلفاء لم تفلح في تنفيذ المعاهدة على المنوال الذي نادى به المسيو بوانكاره وقد يظن ان علة ذلك انقسام الحلفاء وعدم اتفاقهم على العمل متحدين غير ان ما يظن علة ليس سوى نتيجة والعلة الحقيقية في ان معاهدة فرسايل وما تضمنته من مشروع التعويض لم يكن سوى وسيلة لتنظيم اوربا وتعميرها لا وسيلة للقضاء على شعوب أوربا الشرقية كما صار المفهوم منها بعد ذلك فالذي وقع بين دول الحلفاء من اختلاف الرأي اختلافا اضعف ما بينها من الاتحاد حتى صار تحالفها اسما بلا مسمى نشأ من الفرق الواقع في تفسير المعاهدة باحدى المعنيين المتقدمين

ولا ادل على صحة ذلك من اتفاق فريقي الحلفاء في آخر الامر على التسليم بتأليف لجنة دوز التي عهد اليها في وضع مشروع يكفل بلوغ الغاية العظمى التي قصرت المعاهدة عن بلوغها والتي حاولت فرنسا ان تبلغها بالقوة المسلحة فلم تفز بطائل. وان في تسليم فرنسا بتأليف لجنة دوز للغرض الذي الفت له اعترافا ضمنيا منها بحبوط مساعيها في تنفيذ المعاهدة سواء كان المراد بهذا التنفيذ اذلال المانيا واضعافها أو تنظيم أوربا وتوطيد اركان السلام فيها

وقد قوبل تقرير لجنة دوز بتظاهرة عامة بين الفرح والارتياح غير ان مظاهر هذا السرور كانت مشوبة في فرنسا بشيء من التردد وفي المانيا بقسط من الارتياب. وقد فطن واضعو التقرير الى احتمال وقوع ذلك فنصوا فيه نصا صريحا على ان مشروعهم الذي اقترحوه لحل ما ندبوا له من المشاكل هو كل لا يتجزأ فاما أن يؤخذ بحذافيره واما ان يهمل فاذا جزئ و بدل شيء فيه فانهم لا يعدون انفسهم مسؤولين عن حبوطه

وتبين ايضا قبل وقوع الانتخابات البرلمانية في فرنسا والمانيا ان هذا التقرير هو أقل ما تقبله فرنسا وأقصى ما تسلم به المانيا ولكن الانتخابات البرلمانية في البلادين جاءت على خلاف ما كان منتظرا وخصوصا في فرنسا فلا يعلم الآن من يقبض على زمام الامور في البلادين ويدير دفة السياسة الخارجية فيهما وهل تعدل احزاب اليسار الفرنسوية خطة بوانكاره أو تضطر الى تأييدها والجري عليها كما يقول وهل تقوم في المانيا حكومة تسلم بتقرير لجنة الخبراء كما فعلت الحكومة الحالية

ومهما يكن من امر ذلك وعلم المستقبل عند علام الغيوب فالحقيقة التي لا مشاحة فيها هي انه اذا لم يقبل تقرير لجنة الخبراء ولم يعمل به قام البرهان الذي لا ينقض على ان مشاكل اوربا لا تحل على القواعد الحاضرة وعلى انه لم تبق مندوحة عن وقوع حرب أخرى فاذا حبط مشروع الخبراء فليس في الدنيا الآن مشروع يتاح له النجاح لان مشروع لجنة دوز جمع أكثر ما يستطاع من وجوه اتفاق النظر بين فرنسا والمانيا في مسألة التعويض فاذا نبذ علم العالم ان معاهدة فرسايل قضي عليها وصارت في خبر كان

وسنرى في هذا الصيف ما يبدو من جانبي نهر الرين وهل تذعن الحكومة الالمانية الجديد لما سلمت به الحكومة الحاضرة أو تشتد بها النعرة القومية والنفور مما عانت من فرنسا في هذه الاعوام فتفضل الخراب والبوار تفريجا لما في صدورها من الحزازات فان نصف الناخبين الالمان اقترعوا في الانتخاب البرلماني بما يفيد عدم الرضى عن التقرير واختاروا من المرشحين للنيابة اشخاصا يعتقد وذانهم يرفضونه

ولا نتقدم الحوادث المقبلة فقد أوشك المكتوم ان يظهر وعما قريب ينجلي الاتجاه السياسي في فرنسا والمانيا فيستطاع القول الفصل والحكم الجازم « انتهى

[القبلة]

ان شهادة أقطاب الحلفاء واضعي معاهدة فرسايل بعدم امكان تطبيقها وما نشأ عن ذلك من اضطراب اوربا الى الدرجة التي اوضحها المقطم الاغر فيما نقلناه عنه اعلاه يكفينا برهانا ساطعا على علو مدارك صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين مولانا المنقذ الاكبر حيث رفض تصديق المعاهدة المذكورة رغما عن تلك التهديدات المعلومة المتنوعة فان كان ذلك (عدم التصديق على المعاهدة المذكورة) من جلالته هو في الصورة الظاهرة لمساسها حقوق أقوامه العرب ولمناقضتها لعهود ووعود حليفته الكبرى بريطانيا العظمى وباقي احلافه ولكن انذاره لتلك الحليفة المعظمة بما ينشأ عن موافقتها على اشغال اليونان لازمير كاف لاثبات تلك الملاحظات السيئة اليوم لكافة جسيات واضعي المعاهدة المذكورة الذين صدقوا عليها بالامس ورجعوا عنها واعترفوا بعدم امكان تطبيقها اليوم.

انا لا ندعي اننا اعلم من اولئك الاقطاب ولكننا نقول باننا واياهم خلف من يقولون من رأى فيهم اعوجاجا فليقومه ومن سن القوانين والقواعد التي أشار اليها الفاضل النجيب محرر الارز فيما نقلنا عنه قبل هذا في عدد اليوم. غير اننا نسائل جمعية عصبة الامم المعظمة عن رأيها في قبولنا اليوم بعد ان ظهر لكم الاتها وللعالم اجمع فساد الوجه والسبب الذي من اجله رفضت قبولنا في مجموعها؟ والله في خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

حوادث محلية

حركة الزوار

في قطار السكة الحديدية الحجازية

عن طريق معان ـ العقبة ـ جدة

وردت على سدة الخلافة العظمى البرقية الاتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وهذا نصها :

(توجه اليوم الى معان قطاران حاملان ستمائة وخمسين حاجا. أسترحم صدور الارادة السنية بارسال باخرة ثانية الى العقبة ؟

٠٢ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك

علي)

وقد علمنا انه صدرت الارادة السنية بتوجه الباخرة المطلوبة الى العقبة وفعلا توجهت

ووردت من سمو امير المدينة المنورة أيضا البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى وهذا نصها :

(كل من يرغب من الحجاج زيارة المدينة المنورة عن طريق العقبة يتمكنون بعون الله وعناية جلالتكم بكل سهولة وراحة ؟

٢ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك

علي)

حركة صاحبي السمو الملكي الامير علي والامير عبد الله الى العاصمة

علم من البرقيات الرسمية الواردة الى سدة الخلافة العظمى ان حضرة صاحب السمو الملكي أمير المدينة المنورة سيدنا الامير « علي » المعظم سيتحرك في القطار اليوم (الاثنين) من المدينة المنورة الى معان وأن صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم سيتحرك في القطار من عمان الى معان ومنها يتحرك الاميران الجليلان سوية الى العقبة ومنها تتحرك بهما احدى البواخر الهاشمية الى جدة

فعلى الطائر الميمون بأخير قادم
وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم ؟

الحجاج في جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة كيمون من سنغفوره وعليها ٧٣ حاجا منهم ٦٦ صنافر

وايضا وصلت الباخرة كاقليازي من السويس وعليها ٦٣٣ حاجا

وايضا وصلت الباخرة يموني من السويس وعليها ٢٠٨ حاجا ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال السكك الحديد في لندن

لندن في ١٠ يونيو ـ اعلن رسميا ان

الحالة فى اعتصاب السكك الحديدية مستمرة فى التحسن ولو انه لا يزال نحو ٣٠ محطة مقفولة والقطارات سائرة على جميع الخطوط

لندن فى ١١ منه ـ اخطرت سكك حديد الارض العمال بالرجوع قبل ٢٣ يونيه والا سيطردون وستؤخذ التدابير اللازمة ضدهم لاعتصابهم بدون اعلان

حبوط المؤتمر البريطانى التركى فى شأن قضية الموصل

الاستانة فى ١١ منه ـ سافر اعضاء الوفد البريطانى فى مؤتمر الموصل

بين انكلترا وايطاليا

مقاطعة كينيا

نال الصومال الايطالى بموجب الاتفاقية الانجليزية الايطالية نحو ٣٤٠٠٠ ميل مربع من مقاطعة كينيا بما فيها ميناء [كسمايه] المهم

الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ١ منه ـ يشتغل المسيو هيرون شغلا متواصلا وقد أعد اسماء لاعضاء الوزارة الجديدة لاعلانها حالا وانتخب الرئيس الجديد وهو يفكر فى تأجيل مجلس الشيوخ والنواب ليتمكن الاتصال التام بحكومات الحلفاء ويتعشم ان يذهب الى لندن لمقابلة المستر مكدونالد فى اول الاسبوع الاتى

اخبار خارجية

روسيا والاستانة

خطبة الرفيق تروتسكى

روما فى ـ يؤخذ من تلغراف من وارسو ان الرفيق تروتسكى اعلن فى خطبة له فى بودولسك ان حكومة السوفيات فى حاجة الى المضايق والى الاستانة . وان بسارابيا ضرورية لها لان الاستيلاء عليها هو الخطوة الاولى فى طريق الاستانة

واذا حاول الرومانيون والبولنديون ان يسدوا الطريق فى وجه روسيا فان حكومة السوفيات لا تحجم عن الكفاح

الحالة فى المانيا

من الوجهتين السياسية والاقتصادية

برلين ـ لاتزال الازمة الوزارية الشغل الشاغل لرجال السياسة وزعماء الاحزاب فى المانيا . فان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن نتيجة يصعب معها حل هذه الازمة حلا يؤدى الى ايجاد وزارة قوية فى البلاد . ولكى يدرك القراء ذلك لا بد من اشارة الى الاحزاب التى يتألف منها مجلس الرخستاغ وعدد نواب كل حزب منها وهى :

الاشتراكيون الدمقراطيون وعددهم مئة نائب . والمحافظون الالمان وعددهم ٩٦ نائبا . واعضاء حزب الوسط وعددهم ٦٥ والشوعيون ٢٦ وانصار الجامعة الالمانية ٤٤ والدمقراطيون ٢٨ وحزب الشعب البافارى ٩٦ وحزب الزراع البافارى ١٠ وحزب الزراع الالمانى ١٠ وحزب هاوفاريا ٥ والحزب الاشتراكى الالمانى ٤

فهذه النتيجة تخول المحافظين الالمان حق الاشتراك فى تأليف الوزارة كما تخول احزاب الطبقات العليا والوسطى مثل هذا الحق ـ ولكن تعيين المستشار من حزب المحافظين وجعل الوزارة فى قبضة هذا الحزب من الامور الصعبة فى الاحوال الحاضرة لان الاشتراكيين هم اقوى حزب فى الرخستاغ ولان المحافظين يصعب عليهم تأمين الاغلبية المطلقة لوزارة يؤلفونها بدون اتفاق مع سائر الاحزاب

ولاتزال الحال الاقتصادية سيئة جداً فى المانيا ولايزال عدد ضحاياها آخذاً فى الازدياد والظاهر ان شهر مايو كان من اسوأ الاشهر تأثيرا فى الحال الاقتصادية . فقد تحرجت الازمة فى البورصة والبنوك وصناعات المعادن وقامت صعوبات لاتذلل فى وجه المشروعات المختلفة وكثرت قضايا الافلاس وامتنع المدينون عن تسديد ديونهم فبلغ عدد المحال التى اعلن افلاسها فى ٤ و ٥ منه ٨ محال علاوة على مئات المدينين الذين طلبوا مهلة للدفع اوعرضوا التسوية على الدائنين

وكذلك المعامل الكبرى فقد اضطرت الى انقاص عمالها واقفال ابوابها . او الى طلب مساعدة الحكومة لكى لاتجبر على طرد عمالها

الوزارة الالمانية الجديدة

برلين ـ اعيد الهر ماركس الى منصب الرياسة وثبت جميع الوزراء السابقين فى مناصبهم

برلين ـ عاد الرئيس ايبرت وزارة الهر ماركس السابقة الى منصة الحكم بجملتها

برلين ـ حبطت المساعى التى بذلها ماركس للاتفاق مع الوطنيين على انشاء تحالف واسع النطاق بين الاحزاب بسبب اصرار الوطنيين على استعفاء الهر ستريسمان وعدم رغبتهم فى تأمين استمرار السياسة الخارجية

نذر الاعتصاب

فى انكلترا

لندن ـ قرر عمال العنابر وعمال الكهربائية فى سكك الحديد التى تحت الارض فى لندن وفى سكك الحديد الغربية الكبرى الاضراب عن العمل فى منتصف ليل ٥ يونيو مطالبين بزيادة الاجور وتحسين حالة العمل فستنكر اتحاد عمال سكك الحديد الوطنى هذا الاعتصاب وسيظل اعضاؤه فى عملهم ليحولوا دون توقف سكك الحديد توقفاً عاماً غير ان الحالة تعقدت بعمل جمعية عمال القطرات فانها ارسلت الى شركات سكك الحديد كتاباً ضربت فيه أجلا لتحقيق عدد من المطالب المتعلقة بمناقضات نشأت عن التسوية الاخيرة واندرت بسلوك خطة الشدة اذا لم تجب مطالبها

اعتصاب السكك الحديدية

لندن ـ اتسع نطاق اعتصاب عمال ورش السكك الحديدية بسرعة فى الليل فوقف اليوم كثير من القطرات تحت الارض وتعطل العمال الذاهبون الى المدينة واعلنت شركات سكك الحديد تحت الارض فى لندن رسمياً ان سير القطرات يستمر على جميع خطوطها غير انه رؤى من الضرورى اقفال بعض المحطات الثانوية اقتصاداً للقوة لفائدة الركاب المقيمين خارج المدينة . وكان ٤٠ فى المئة من عمال محطة لوطس لتوليد القوة الكهربائية يعماون اعمالهم هذا الصباح أما ... مانختص ... الرئيسى فلم ينصب الاعمال الوزش ولم يؤثر ذلك فى القطرات

لندن فى ـ ضعف الاحتمال بوقوع اعتصاب عاجل من سواقى القطرات بعدما قرر مؤتمر مندوبيهم الاقتراع اذا جاء رد الشركات غير مرض

شركة كبيرة للنقل الجوى

لندن ـ اصدرت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية لمندوهى مؤلفة من اندغام اربع شركات كانت تتولى قبلا النقل البريطانى عبر بحر المنش ـ منشوراً يدل على ان للشركة الجديدة رأس مال قدره مليون جنيه

واشار السرايك جدس رئيس مجلس ادارة الشركة فى بيان هام الى عزم الشركة على اطالة خطوطها الى موسكو والاستانة وابان اصدار الاسهم الحالية بنصف مليون جنيه اكتتبت به الخزينة البريطانية وحدها والخزينة ستمين الشركة بمليون جنيه فى اثناء عشر سنوات

غاندى وحقيقة موقفه

نقلا عن صحيفة النيشن

يتفاوض غاندى وداس فى بومباى وكلاهما ملتزم موقفه حيال المجالس والتعاون لايتحول عنه وقد كانت تعليقات الصحف مضللة فى حالات كثيرة بدا من الصعب ابانة الموقف على حقيقته .

ولايزال المستر غاندى كما يجب أن يكون ـ معارضا فى العمل السياسى ـ أى معارضا فى كل اشتراك فى المجالس التشريعية . وأسلوب داس فى استخدام هذه المجالس اداة للمماكسة ليس فى نظر غاندى لاتعاونا أولاعنف ويرى المستر غاندى مقاطعة الاقمشة الاجنبية ولم يكن يسمه أن يبث تعاليم المنسوجات الوطنية لولم يكن كذلك ولكنه لايقر مقاطعة بضائع الامبراطورية الانجليزية وحدها اذا كان هذا فى اعتباره دلالة على العداء من جانب الوطنيين الهنود وهذا كله لايتنافر مع أسلوب زعامته الذى أخذ فيه منذ عام ١٩٢ ولكنه جلى فى أنه لن يقلل المصاعب التى تكتنف مركزه الراهن . وسيكون منشوره الذى يذيعه على الهنود عامل فرقة ـ فيما يتوقع بين زعيم كان يوما فوق الجميع وحزب يقوده داس ونهرو

شعاع الموت

هكذا سمى الشعاع مخترعه المستر جرندل ماتيوس الذى جرى له أخيرا حديث فى وزارة الطيران مع الفيس مارشال الجوى السرجوفرى سالموند فى شأنه وقد أبلغ المخترع مندوبا صحفيا ـ على ماجاء بصحيفة المانشستر جارديان ـ انه قد اتخذت التدابير لتجربة اختراعه بعد بضعة أيام ، وانه واثق بأن شعاعه سيرضى الحكومة الانجليزية . وقد عاد المستر جرندل من فرنسا حيث خاطبه فى اختراعه مصنع فرنسوى كبير يشتغل بالاعمال الهندسية . ولكن المخترع رفض أن يبيعه اختراعه على ما فى الصفقة من ربح كثير ، وآثر أن تختص به حكومته الانجليزية . وشعاعه ـ على مايقول ـ يشعل النار فى الغرض الذى يصيبه ، ويقف حركة الالات فى السيارات والطيارات ويأسف المستر جرندل لتسمية شعاعه « شعاع الموت » ويقول انه قد يحمل الشفاء كما يحمل الموت . وأهميته على قوله هو فى احتمال نجاحه فى القضاء على الحروب

على أن المستر جرندل لم يعدم منافسا فقد اخترع آخر يدعى الدكتور وال ـ وهو محاضر فى الابحاث الميكانيكية والكهربائية بجامعة شيفيلد ـ شعاعا آخر يفاوض فى شأنه وزارتى الحربية والطيران الانجليزيتين

وهو يأبى التحدث عن اختراعه أو المطالبة فى مقابله بشئ الا بعد أن تفحصه الحكومة الانجليزية . وفى رأيه انه اذا نقلت قوة كهربائية كافية من مكان الى آخر بدون واسطة وبالطريقة التى ينصح بها فانه يصبح فى وسع هذه القوة تعطيل آلات السيارات أو الطيارات وهو يعتقد أن هنالك احتمالات كبيرة لامكان استخدام شعاعه فى الاغراض الجراحية والطبية « الاخبار

النضال بين الحرية والاستعباد

جهاد الريفيين ضد الاسبان

الامير عبد الكريم وثقته بالفوز

تمكن بعض الصحفيين الاوربيين في خلال سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٣ من دخول بلاد الريف في المغرب الاقصى حيث الامير عبد الكريم المشهور بطل الدفاع عن تلك البلاد بدفع الاسبان عنها ويضربهم بين حين وآخر ضربات قوية تردهم عنها خاسرين . فزاروا ذلك البطل الكبير وحادثوه ثم أذاعوا من اخباره ما أعجب الناس به . وفي الشهر الماضي تمكن المستر وردبريس مراسل « الديلي ميل » من دخول تلك البلاد والوصول الى مركز القيادة حيث قابل الامير عبد الكريم . ثم وصف ذلك المراسل رحلته وما شهده وسمعه قال :

ان على مقربة منا بلدا اقل من زارها وهي ليست في أقاصي آسيا ولا في الاجزاء غير المستكشفة من بلاد البرازيل بل هي قريبة جداً كداخلية البلاد الالبانية . وتوجد بلاد أقرب منها وان تكن أصعب منفذاً وهي بلاد الريف ذات الجبال والسهول المدهشة الممتدة [illegible]

اني أعرف البانيا وبلاد الريف ولكن الثانية تعجبني أكثر من الاولى لانها أقل من الاولى تأثراً بالمدنية الحديثة . وهي الان كما كانت من قبل عشرة قرون على التقريب غير ان الريفيين لا يستعملون الان في حروبهم السيوف العريضة والنصال بل يستعملون البنادق الحديثة المتعددة الطلقات وهم بارعون في استعمالها ولذلك تمكنوا حتى الان من صون استقلال بلادهم ويقوم الاسبان من ذلك الحين بحرب شديدة متواصلة لاخضاع الريفيين الذين يأبون الخضوع وقد كانوا من قبل لا يخضعون لسيادة سلطان المغرب الاقصى وقد فوض هذه السيادة الى الحكومة الاسبانية فرأى الريفيون ان لا يخضعوا لها وان يستمروا على مقاومتها .

واذا لم ينظر الانسان الى طبيعة تلك البلاد فانه يدهش كثيراً لتمكن ذلك الزعيم الوطني من مقاومة جيش دولة حديثة كل هذا الزمن الطويل ولكن للامير عبد الكريم عوناً عظيماً من طبيعة البلاد التي يدافع عنها فان القسم الشمالي من الريف سلسلة من الجبال يكاد يكون اجتيازها مستحيلا وهي مغطاة بادغال كثيفة والقسم الجنوبي مؤلف من سهول قاحلة لا ماء فيها ، وتموين مراكز الجنود معرض في كل حين لكرات الريفيين وغزواتهم فالبلاد صالحة جداً للحروب غير النظامية واكبر صعوبة لدى الامير عبد الكريم هي الحصول على الذخائر ولكنه بالنظر الى اسلوب الحرب التي يقوم بها لا يحتاج الى مقادير عظيمة من الذخائر ثم ان الريفيين غنموا كميات كبيرة من ذخائر الاسبان حينما كسروا الاسبان كسرة شديدة في سنة ١٩٢١ ومع ان تلك المنطقة يحصرها الاسطول الاسباني من البحر وحدود المنطقة الفرنسية مقفلة دونها من جهة الجنوب فان الامير عبد الكريم استطاع على الرغم من ذلك ان يثبت كل الثبات حتى الان ولما قابلته في مركزه العام في الشهر الماضي أكد لي انه يستطيع ان يثبت زمنا طويلا أيضا

أما الذهاب لمقابلة الامير عبد الكريم في تلك المنطقة فليس من سهل الامور وما استشرت أحداً في الامر الا أجابني بما يثبط عزمي وقد كان الجنرال بريمودي ريفيرا رئيس الحكومة الاسبانية أول من استشرت اذ كنت في مدريد فقال لا مانع من ذهابك ولكن ستصادف صعوبات كثيرة ولا تستطيع في اي ساعات اجتياز خطوطنا . ولم أكن أقصد في الحقيقة اجتياز تلك الخطوط ولما ذهبت الى طنجة لم أجد من الذين استشرتهم من سكانها مشجعا لي

أما كيفية دخولي تلك البلاد فهي اني بعد تأهبات سرية استغرقت عشرة أيام تمكنت من دخولها بملابس عربية يسير بي دليلان أو مرشدان وقد اجتزنا نهر الملوية ايلا وهو في حالة الفيضان فكان ذلك من اكبر العقبات التي صادفتها . وسرنا ثلاثة أيام حتى وصلنا الى مركز الامير عبد الكريم وهو على بعد كيلومترين أو ثلاثة كيلومترات في مؤخرة الجناح الأيسر للجبهة الشرقية وقد اجتزنا جهة قاحلة حتى بلغنا الجبال الممتدة في شمال الريف وهي على ارتفاع ٥٠٠ متر . وعلى رغم صعوبة السير فيها كنا نشاهد قوافل صغيرة تسير متتابعة وهي تحمل الذخائر الى خط القتال . وجميع الرجال يحملون البنادق حتى الذين يرعون خرافهم في ظل السكينة والهدوء . والقواد او زعماء القبائل أو أبناؤهم يقودون نشرا ذم من رجالهم الى خط القتال حيث يبقون ثلاثة أيام او أربعة أيام في الكفاح واطلاق النار ثم يعودون فتحل محلهم شراذم أخرى من قبيلة أخرى وهكذا يتناوبون القتال

وليس هناك صعوبة أو تعقيد في التنظيم الحربي عند الريفيين فان المحاربين انفسهم يتكفلون بالمؤن اللازمة لهم واذا سقط أحدهم جريحا عالجه احد شيوخهم بواسطة بعض النباتات وبعض ضروب العلاج القديمة

وهم اقوياء البنية شديدو الصلابة والمقاومة لانهم لا يتعاطون المشروبات الكحولية مطلقا ولا يأكلون اللحوم الا نادراً ويعيشون دائما في الهواء الطلق وفي الحقول التي يباشرون فيها الاعمال الشاقة بكل بساطة

ان الامير عبد الكريم الذي يطلب لقب « أمير مستقل لبلاد الريف » رجل في الثانية والاربعين من العمر متوسط القامة قوي البنية وهو بدين قليلا ويلوح الذكاء في نظرات عينيه الحادتي البصر وفي ملامح وجهه ومن خلال دقة حديثه وقد خاطبني باللغة العربية وكان هناك شاب يترجم لي أقواله باللغة الفرنسية ولكنه كان يكرر بعض العبارات باللغة الاسبانية

كان الامير عبد الكريم في مدة تسع سنين بين ٩١٢ و ٩٢١ - يعمل مع الاسبان في مدينة مليلة اذ كان موظفا في مصلحة الشؤون الوطنية وهو بهذه الصفة كان يحرر القسم العربي من الجريدة الاسبانية المحلية . فبعد الحرب العالمية [illegible] شخصية و وطنية غير من تلك المدينة وتولى زعامة حركة الثورة في الريف وكللت ثورته بفوز عظيم سريع ففي ثلاثة أيام أو اربعة هدد الاسبان في مدينة مليلة نفسها اذ كاد يستولي عليها وهي القاعدة الكبرى للاسبان في الريف وقد غنم غنائم حربية عظيمة أكد لي أن بينها ٢٠٠ مدفع وأسر ١٠٠٠ ضابط وجندي بينهم ضابط كبير برتبة جنرال (هو الجنرال نافارو) وقد دفعت أسبانيا في سنة ١٩٢٢ فدية عنهم قدرها أربعة ملايين فرنك ذهب

وقد جلس الامير عبد الكريم الى منضدة من الخشب الابيض وكان يلبس ثوبا من الاقمشة البادية وعمة خضراء ووقف جنود الحرس حوله على بعد خمسين متراً وهؤلاء الجنود وحدهم يلبسون ملابس عسكرية في الجيش الريفي وهي ذات لون اسمر وعلى رؤوسهم عمم ذات لون أزرق فاتح وهم شبان منتخبون للحرس بالنظر الى قاماتهم ومهارتهم في الرماية وقد وقفوا في موقف الحراسة كل وقت المباحثة بيني وبين زعيمهم

وفي هذه المباحثة أعرب لي الامير عبد الكريم عن رغبته في عقد الصلح مع اسبانيا على شرط أن تعترف الحكومة الاسبانية باستقلال قسم من بلاد الريف . قال « ومتى أريد رسم الحدود فيننا وبين اسبانيا فاننا لا نثير مشاكل وصعوبات في هذا السبيل ولكننا لا نخضع أبداً لنير الحكم الاسباني

ولما كانت طبيعة البلاد ملائمة لنا فاننا نستطيع أن نواصل الحرب زمنا غير محدود دون ان تكلفنا مواصلتها كثيراً من الرجال والاموال ولكن أسبانيا لا بد لها من بذل تضحيات باهظة جداً يتوق الشعب الاسباني الى التخلص منها واضاف الامير الى ذلك قوله :

لقد أبلغت الحكومة الاسبانية انها اذا هي اعترفت بالاستقلال السياسي للقسم المتوسط من الريف نكون مستعدين لمنحها نصيبا ممتازاً في استغلال المناجم الكبرى »

قال المراسل : وعلى رغم هذه الميول السامية التي أبداها الامير عبد الكريم قد تأكدت أنه يستعد بهمة ونشاط لاستئناف الهجوم ولما كان الاسبان يقومون بمثل هذا الاستعداد ايضا فمن المحتمل جداً أن تجري في الصيف القادم في الريف معارك تكون أشد هولا من المعارك السابقة فبعد هذه المعارك الجديدة يمكن أن يسود السلم في تلك البلاد القريبة من اوربا المتمدنة ولكن الحرب ابقتها حتى الآن في حالة لم تتغير منذ القرون الوسطى ؟ الاخبار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

فقد اختام

فقدت مني ثلاثة اختام احدهم باسم والدي محمد بن يعقوب . والثاني باسم والدتي نور بنت عبداللطيف . والثالث باسمي عبدالمحسن الصحاف في جمادى الاخر سنة ١٣٣٠ فكل سند أو ورقة تظهر مختومة بأحد الاختام المذكورة عنها من بعد المدة المذكورة تعد ملغاة ولا عبرة بها

عبد المحسن
الصحاف

العدد ٧٩٧ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت رياسة مرافقى جلالة أمير المؤمنين (المنقذ الاعظم) الى حضرة الشهم الهمام المقدام الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصفدى علاوة على مقام قيادته لحامية العاصمة مكة المكرمة ونظارته على مدرستها الحربية ؟

عودة المياه الى مجاريها
بين الحكومتين الهاشمية والمصرية
بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية أنه كانت نتيجة المخابرات الاخيرة بينها وبين الحكومة المصرية فيما يختص بقضية المحمل المعلومة أن عادت المياه الى مجاريها بارجاع ما كان على ما كان ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مجلس
شورى الخلافة العظمى

تبلغنا رسميا من الامين العام لمجلس شورى الخلافة الاسلامية العظمى بدار الخلافة (مكة المكرمة): أن هذا المجلس المحترم مواصل أعماله ومو الى جلساته التى بلغت حتى الآن اثنا عشرة جلسة قرر فى خلالها قرارات هامة ونظر فى مسائل خطيرة وأن لجانه وهيئاته مجدة فيما عهد اليها من الاعمال وقد كانت جلسته الاخيرة هامة جداً وقد حضرها وفد من الهند مؤلف من حضرات الافاضل الاجلاء مولانا القدوة الفهامة المحقق العلامة نصير الاسلام وعلم الاعلام الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير البدايونى ، والفاضل الشيخ عبد الرحيم البدايونى وحضرة المفكر المصلح الكاتب القدير خادم الملة والدين مولانا محمد قاسم السرتى وقد اشتركوا مع المجلس فيما دار فيه من المباحث والمناقشات الخادمة لمصلحة الاسلام العامة المؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله وهى القاعدة التى تأسس عليها المجلس وقرر أن كل فاضل من أفاضل المسلمين له صفة الحضور فى جلساته والمشاركة فى أعماله ، ومما دار فى هذه الجلسة الاخيرة فحص المنشورين الآتيين اللذين قرر المجلس وضعهما وعهد بذلك الى لجنتين مؤلفتين من أعضائه كل منهما قسم مخصوص بموداه وقد وافق المجلس عليهما وعهد بترجمتها الى لغات الأمم الاسلامية الكبرى للجنة الترجمة وبعد انجازهما يطبعان فى شكل رسالة بلغة المجلس الرسمية وهى العربية مع التراجم ويوزعان لكى ينتشرا فى العالم الاسلامى ليقف على مؤداهما ولتعم فائدة النصيحة للمسلمين كافة ، وبما ان المنشورين الآن تحت الترجمة تقرر فى الجلسة الاخيرة أن يبادر بنشرهما بلغة المجلس الرسمية (وهى العربية) مفردة فى أول عدد يصدر من « القبلة » ريثما تتم الترجمة وحينذاك يطبع الجميع فى شكل رسالة بالعربية التى هى لغة المجلس الرسمية) مع الترجمة كما ذكر وهذا نص المنشور الاول :

منشور اسلامى عام
من مجلس شورى الخلافة العظمى
بدار الخلافة (مكة المكرمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) القائل : « أمتى كالبنيان يشد بعضه بعضا » وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان فى بذل النصيحة وجمع كلمة المسلمين

أما بعد فليعلم كل من يقف على هذا المنشور من اخواننا المسلمين فى كافة انحاء المعمور انه بعد انعقاد البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى على مقتضى الاصول الشرعية ، وقواعد أحكامها الشريفة المرعية ، لعميد البيت الهاشمى الاكمل صاحب الجلالة الهاشمية ﴿ ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف حسين بن على ﴾ من اهل الحل والعقد فى بلاده وغيرها من الاقطار الاسلامية لرؤيتهم انه احق ملوك المسلمين بها لاستجماع كل شروطها وأساساتها الشرعية فيه وفى بلاده المنحصر فيها الشرط الاعظم للخلافة وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله ـ بعد ذلك حين تشريف جلالته بالعودة الى دار الخلافة (مكة المكرمة) فى أواخر شعبان المكرم من عامنا هذا صدرت ارادته السنية بتشكيل مجلس اسلامى عام يسمى ﴿ مجلس شورى الخلافة ﴾ حائزا لدى مقام الخلافة العظمى صفة الاستشارة وابداء الرأى فيما يؤكد على المكلفين سواء من أهل البلاد او خارجها من اخواننا المسلمين العمل بالكتاب والسنة وكل ما تكون نتيجته الحرص على الامر بالمعروف والنهى عن البدع والمنكر ونحوه مما فيه الفلاح والصلاح عملا بقوله تعالى ﴿ وشاورهم فى الامر ﴾ وقوله جل شأنه ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ وتكون وظيفته العامة معنى ومادة ـ ما فى قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ ، وبذل النصيحة لجميع مسلمى المعمورة لتكون

أعمالهم الذاتية بمقتضى احكام الكتاب والسنة ـ الامر الذى لا ريب فى انه هو أساس سعادتهم فى الدنيا والآخرة سيما أمر الاتحاد والاتفاق على أحكام الكتاب والسنة وترك التنابذ والتنازع والشقاق عملا بقوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ». فامتثالا لارادة جلالة أمير المؤمنين الداعية لاحياء عهد السلف وازالة ما هو مشهود من التساهل فى كثير من واجبات أداء ما يفترض أداؤه من الاعمال التعبدية واجتناب ما يجب اجتنابه من كل ما تساهل فى امره الخلف ـ جرى تشكيل هذا المجلس من أعضاء حائزين للصفات اللائقة بمقام هذا المجلس للحصول ان شاء الله على تلك الغايات التى نتائجها سعادة ابناء هذه البلاد المقدسة والمجاورين بها من سائر الاقطار الاسلامية وبقية اخواننا المسلمين فى بلدانهم الشاسعة ، فاصبح هذا المجلس (الذى جرى انتخاب اعضائه انتخابا عاما حرا) ممثلا فيه جميع العناصر الاسلامية على اختلاف أجناسها ولغاتها من حجازيين وسوريين وغيرهم من العرب وهنديين وتركيين وبخاريين وجاويين وداغستانيين وأفريقيين ومغربيين وسائر من وجد بهذه البلاد من العناصر الاسلامية الحائزين لمزية ذلك الاقتدار. والمجلس يقبل كل من يريد الانضمام اليه من افاضل سائر البلاد التى أتينا بذكرها اعلاه افراداً وجماعة، وقد افتتح وعقد اولى جلساته فى التاسع من شهرنا هذا ﴿ رمضان المبارك ﴾ وباشر أعماله بجد ونشاط مواليا عقد الجلسات ، غير ان الذى يهمه بكل شعور وحس خلص النية ان مسئلة المؤتمرات الشائعة فى بعض الاقطار ينبغى ان يهتم دعاتها اولا بالزام ابناء بلادهم باجتناب كبائر الاثم والفواحش التى قضت عليهم بها أحوال الزمان وطوارئ الشيوخ والشبان مما يشاهدونه عن ايمانهم وعن شمائلهم من الكبائر والمنكرات فان هذا اساس السعادة ، يصرح بذلك قوله تعالى: « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ». فترك هذا الاساس الثابت الذى لا يحتاج الى دليل والاشتغال بما لم ينزل به سلطان مما لا حاجة لبيانه ـ لا ينطبق على الفضائل الجليلة . فهلموا يا اخوان لاحياء شعائر دينكم المبين والعمل بتطبيق احكامه لازالة تلك الكبائر بل ما تطرق اليه الكثير من الافراد بما هو فوقها . ولو لم يكن فى هذا الا تدارك الناشئة من ان يقولوا « وجدنا آباءنا » الخ ـ لكفى فان ما وراء هذه المساعى من انواع السعادة ليست فوقه سعادة . كيف لا نناشدكم الله على ما ذكر وهو جل شأنه يقول : « ان تنصروا الله ينصركم ». فماذا عسانا ان نقول أمام هذه الصراحة ان كنا نؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل على محمد : تتركون انقاذ ابناء بلادكم بالامر البسيط وهو نصرة الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه ـ المسألة البسيطة المؤدية لنصرته جل وعلا لنا المشتملة على كل سعادة وكل مبتغيات البشر ، وتدعونهم عاكفين على ما هم عاكفون عليه مما نشمئز عن ذكره امام هذا النص الصريح النتيجة وتشتغلون بتلك السفسطائيات والتلفيقات :!

هذا وقد قرر المجلس فى جلسته الثانية اجراء للصالح العام ودفعا للملام ان يباشر بنشر دعوته للعالم الاسلامى موضحا مهمته التى نيطت به ليشترك فى هذا المجلس كل من يريد الاشتراك فيه من المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية اما بحضور من يرى ذلك من تلقاء نفسه او بوفده او ينتدبه قومه سواء كان فرداً أو جماعة ، ونفقة ذهابهم وايابهم ومدة اقامتهم على حكومة الخلافة العظمى كما توضح فى منشور جلالة أمير المؤمنين وخطابه فى المجلس بهذا الشأن ، واما بتشكيل شعب عندهم ترتبط بهذا المجلس وتخاطبه بكل ما يحتاجه مسلمو بلاد كل شعبة من النصيحة بما يصلح حالهم وعقائدهم فى امر دينهم وكل ما يتعلق بذلك من المقترحات والآراء . هاهو مستصرخ جزيرة العرب يناديه بالويل والثبور من دسائس خدمة اغراض الدنيا بما ادخلوه من الشبه على ذلك الشعب الصافى السريرة التقى النقى الطوية فهل يا اخوان لنا مندوحة عن اجابة هذا المستصرخ وهو صلوات الله عليه وسلامه يصارحنا بأن (الدين النصيحة) وكررها ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) . فجعله صلى الله عليه وسلم النصيحة لمن ذكر هى الدين الذى يلزم التدين به كل مسلم الزام منه صلى الله عليه وسلم لكل من يدين بدين الاسلام ان يقوم بذلك وقد بين العلماء الائمة الاعلام رحمهم الله (النصح لله) بقولهم : هو وصفه بما هو أهله وتنزيهه عما ليس بأهل له عقداً وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهراً وباطنا والرغبة فى محابه والتباعد عن مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد فى رد العصاة الى طاعته قولا وفعلا وارادة وبث جميع ما ذكر فى عباده ، و (النصيحة لكتابه) : اقامته فى التلاوة وتحسينه عند القراءة وتفهم ما فيه والعمل به والذب عنه بدفع تأويل المجرمين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلائق اجمعين قال الله تعالى: « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر اولو الالباب » ، و (النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم): موازرته ونصرته واحياء سنته واقتفاء طريقته فى بث الدعوة وتأليف الكلمة والتخلق بالاخلاق الطاهرة ، و النصيحة (لائمة المسلمين): معاونتهم على ما تكلفوا القيام به وتنبيههم عند الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعليمهم ما جهلوا وتحذيرهم ممن يريد السوء بهم واعلامهم بأخلاق عمالهم وسيرهم فى الرعية وسد خلتهم عند الحاجة ونصرتهم فى جمع الكلمة عليهم ورد القلوب النافرة اليهم ، و (النصح لجماعة المسلمين) : هو الشفقة عليهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم وتفريج كربهم ودعوتهم الى ما يسعدهم وتوقى ما يشغل خواطرهم ويفتح باب الوساوس عليهم

فكل جمل هذا الحديث دين واجب على كل فرد من افراد المسلمين الكائنين فى اقطار جميع المعمورة ، وما يترتب عليه الدين الواجب وهو اشتراك المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية بهذا المجلس دين واجب ايضا وفقنا الله وسائر المسلمين لما يحبه ويرضاه ورزقنا اجمعين مغفرته ورضاه

هذا ومجلسنا قائم باعماله على الاسس الآنفة البيان مشمراً عن ساعد الجد مواليا عقد جلساته لنصح الامة اولا فى هذه البلاد المقدسة وثانيا فى سائر الاقطار الاسلامية الاخرى، نسئله سبحانه بجاه نبيه الاسمى واسمائه الحسنى ان يقرن اعمال هذا المجلس بالتوفيق والصلاح وان يوفقه وجميع اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الى ما فيه السعادة والنجاح والفلاح

(دار الخلافة ـ مكة المكرمة)   ١٨ رمضان سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا نص المنشور الثانى:

هذا منشورنا
نحن هيئة مجلس شورى الخلافة

الى كافة اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها نحمد الله اليهم ونصلى ونسلم على نبيه وآله وصحبه وسائر انبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، ثم نحيط افضالهم باعتناء مولانا امير المؤمنين وامام المسلمين ﴿ جلالة الحسين بن على ﴾ وحرصه وشفقته على الاسلامية وعلى شؤن معتنقيها اخوانه فى الدين حتم عليه تشكيل هيئتنا المؤلفة من افاضل البلاد واتقيائها والمجاورين بها من اجلاء سائر البلاد الاسلامية بلا تفريق لتوازره وتعاضده على القيام بكل ما تقضى به الحالة المشهودة مادياتها ومعنوياتها، وعليه وعلى ما تلزمنا به صفته ولقب شورى الخلافة علاوة على فريضة النصيحة المحتمة على كل فرد من المسلمين لله ولرسوله ولاخوانه ابناء دينه بماله وبدنه وعمله ـ رأينا ايقاظ اخواننا مسلمى المعمورة بما يرادبهم وبدينهم الذى قضت حكمة قدرته الازلية وأبت الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ، يتمثل هذا عندما نتأمل توالى ما يقوله كثير من صحف الاجانب من ضرورة لغو فريضة الحج احد اركان الدين الخمس وتبجح بصحف كماليى أنقرة وزعمائهم ومن هم على رأيهم وهذا خلاصة ما تقوله احدى الصحف الاجنبية. « طالما ابدينا استياءنا من ذهاب الجاويين الى مكة للحج واستصحابهم نقوداً وافرة . وهل بذل الاموال الطائلة خارج البلاد مما يسوغ ان يعد قياما بحق الانسانية؟ كلا فان من يرتكب هذا الصنيع انما يؤثر فقط خاصة نفسه ليتحصل على لقب حاج ». وتقول احدى الصحف الاجنبية ايضاً : « جاء ابان الحج وبدأ الناس يهرعون الى البلاد المقدسة يشيعهم الى الموانئ الجم الغفير من اصحابهم وقربائهم كل هذا لينالوا لقب حاج وان الواحد من هؤلاء الذاهبين يستصحب على الاقل الف روبيه هو لندية من الفضة الصافية. فلأى شئ كل هذا؟ نرى كثيراً من هولاء يكنزون من المبالغ الجسيمة ما يكفيهم ان يكونوا حجاجا وهم وان لم يكونوا كلهم من ذوى الاموال لكنهم بالاشتراك يمكنهم ان ينشروا فكرتهم ويسدوا حاجة المحتاجين منهم فانهم يستطيعون ذلك بالدراهم التى يبددونها فى الحج ». وهذه تبجحات زعماء الكماليين ومن على شاكلتهم بقولهم : « ان جحودنا للدين الاسلامى هو امر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا فقد اصبحنا الان على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش فى أوربا نعيش فى منطقة شديدة البرودة

فقهر نا دعاة هذا الدين منذ قرون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات فى اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة عن استخدام الماء البارد والتعرض لفتك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شر المخمصة ابان الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذى لاحياة بدونه لسكان المناطق الباردة » انتهى

هذا مايقوله القوم ولاحاجة لبيان ماوراء هذه المبادئ المجردة من كل حقيقة ، وانا لنجل ونكبر ايراد ادنى دليل دينى على صحة مبادئ الدين الاسلامى امام من يجهل حتى مافى قوله تعالى : «وماجعل عليكم فى الدين حرج » وكيف لانقول باجلال واكبار ابسط حرف من ابسط نص دينى للرد على تلك الهذيانات والتلفيقات وار بابها وزعمائها الذين يجهلون الشمس المشرقة الناطقة ببطلان مزاعمهم واثبات اغراضهم الا وهى الحرب الكبرى المنصرمة فان قول الصحف الاجنبية بالاقتصاديات فيما يلزم الحجاج من المصاريف ولاسيما قولهم بان الاجدر بالحجاج ان يبذلوا مصاريف الحج فيما يسد حاجة المحتاجين ويخدم الانسانية فى بلادهم يظهر بطلانه بادنى تأمل فيما انفقه العالم فى الحرب الماضية فاننا اذا اعتبرنا معدل عموم الحجاج من حين مفروضية الحج الى اليوم لانجده يوازى واحداً من مائة الف . هذا من جهة ومن الاخرى يكفيهم مافى قوله تعالى : «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » فان فيه من النزاهة ورفع الحرج مايدفع كل مايقال عن الدين ومن الحج خاصة من الوجهة الاقتصادية . اما خوارج انقرة ومن على شاكلتهم فنستشهد على رد مزاعمهم بالحرب المنصرمة فان من اهلكته واعدمته هذه الحرب هل كان ذلك من اثار الصلاة والصيام وغشيان المساجد ؟ . ومع ذلك فنقول لهم ان احصاآت من اهلكتهم تلك الحرب تدل على انه لاتكون ضحايا مساجدكم ونحوها بالنسبة لها واحداً من عشرات الالوف . وهذا دليل بسيط كاف واف لماينبغى ان يقال عن تلك المزاعم . ومع هذا فانا نلقينا مبتدعاتهم بكل ايناس لتكون بصيرة منيرة لمن استرسل فى مبادئ دينه وتقاليد اقوامه وركن الى تقاليد من اعماهم الجهل والشهوات عن ان يدركوا حتى مافى هذه المقايسة البسيطة فان رزء ذلك ومصابه فى العالم هو من آثار مدارك الخلاصة من ابناء مدنيتكم الحاضرة . لذا فلا يهمنا مافى تلك الاقاويل لانها مدحوضة بهذا المثال البسيط وانما الذى يهمنا هو تحذير اخواننا المسلمين من الاسترسال والتمادى فيما يسرع بوقوعهم فيما يرادبهم وبدينهم من آثار الاخذ بالتقاليد والاسترسال فى اللذات والاهواء التى لايكون وراءها الامايشاهدونه فى كثير من اخوانهم . اننا لانريد المنع عن اكتساب الفضائل والمنافع الحقيقية التى تكسب بلادنا وابناءها الرقى والتقدم الحقيقي وفقا لماتقتضى به تشكلات بلادنا وعاداتها ومبادئها وتقاليدها كما لانريد ان نخرج بهم الى مايمس حقوق الغير أو يعكس القضية . ولكن لانريد أن تكون عاداتنا وتقاليدنا وعقائدنا وشريعتنا مضغة فى افواه الجهلة المتشدقين فان عقائدنا وشريعتنا هى أكبر من ان يدرك حقائقها امثال أولئك كما يعلم من اعتراف كثير من افاضل الامم بقدر تلك العقائد هذا هو الاساس وهو الحرص على مايؤدى الى صيانتنا وصيانة ديننا من امثال تلك الهذيانات . وان فى غيرة الافاضل من ابناء ديننا فى كافة انحاء المعمورة مايسهل لنا معاشر المسلمين نيل الاغتباط والتنعم بتلك النتائج الشريفة راجين من فضائلهم ان يتبادل كل منا مع أخيه مايؤمن حصولنا على هذه المصلحة المقدسة . هذا على وجه الاختصار ولنا بعده مباحث اخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه ✿

دار الخلافة (مكة المكرمة) : ٦ ذى القعدة ١٣٤٢

حوادث محلية

قدوم وطنى كبير

فى يوم الاثنين الماضى قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة الشهم الهمام المقدام الوطنى الكبير الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصفدى وقد نال من التفات جلالة امير المؤمنين ما هو اهله فمرحبا به واهلا ✿

الحجاج فى جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة جورجستان من سنغفوره وعليها تسعمائة وتسعة وتسعون حاجا منهم ثلاث وستون صغارا

وايضا وصلت الباخرة دارا من بومباى وعليها ألف وأربعمائة وسبعة وعشرون حاجا منهم سبعة عشر صغار

وايضا وصلت الباخرة آزوريا من السويس وعليها خمسمائة واربعة حجاج

وايضا وصلت الباخرة كاليارى من السويس وعليها ستمائة وسبعة وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة المنصورة من السويس وعليها ثلاثمائة وثلاثة وسبعون حاجا من المصريين والسودانيين

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

نيويورك فى ١٢ يونيو - صدرت الاوامر الى محطات اللاسلكى فى الشرق الاقصى بان يلاحظوا ويستمدوا الاخبار الطيارين الاميركيين والاشاعات رائجة فى سان فرانسيسكو ان الطيارين وصلوا هينونج وان اسميث اصطدم عند نزوله هناك ولكن كلا من شركتى محطات اللاسلكى فى سان فرانسيسكو رفضت تكذيب الخبر واعلنوا ان لم يصلهم شئ من اخبار الطيارين منذ بضعة ايام

هنغ كنغ فى ١٠ منه - تؤكد رسالة من هينونج سلامة الطيارين الامريكيين

انتهاء اعتصاب عمال سكك حديد لندن

اعلنت الديلى هرالد انتهاء اعتصاب سكك حديد الارض .

رئيس جمهورية فرنسا الجديد

باريس فى ١٣ منه - انتخب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية وقد نال فى الاقتراع الاول ٥ اصوات ضد ٣٠٩ اعطيت للمسيو بنيليفه

حول مشكلة الموصل

لندن فى ١٣ منه - يقول مراسل المورننج بوست من الاستانة ان عصمت باشا او مندوبا عاليا اخر سيزور لندن وربما فى آخر يونيه وذلك لمسئلة الموصل

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا فى ١٣ منه - فشل المسيو بابانستاسيو فى اعادة تاليف وزارته والمحتمل ان الوزارة لاتعيش

تحسن حالة محطات سكك حديد لندن

لندن فى ١٤ منه - جميع محطات سكك حديد لندن الارضية مفتوحة اليوم والشغل كالعادة

قبول المسيو هريوت تأليف الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ١٤ منه - قبل المسيو هريوت تأليف الوزارة واعلن انه يؤمل ان يزور لندن فى آخر الاسبوع الآتى

حول رئيس الجمهورية والوزارة الفرنسية الجديدين

برلين فى ١٤ منه - تقول الجرائد ان انتخاب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية ضربة شديدة على المسيو هريوت ومعضديه ولايبشر مستقبل وزارة هريوت التى يظن بعضهم انه ستخلفها وزارة على رأسها المسيو بريان

أقوال الصحف

الحج والصحف الاجنبية

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « روضة البحرين » المصرية الطنطاوية فى عددها (١١٠) هذا نصه :

لايزال التعصب الدينى مطبوعا فى نفوس البعض من الاجانب ولايزال التطفل يحدوبهم الى التدخل فى شؤننا الدينية الى الآن فقد حملت جريدة « سرابية هندلس بلاد » الهولندية حملة منكرة على حجاج « الجاوا » لقيامهم بفريضة الحج ولاندرى ماذا تريد من حملتها وماشأنها مع قوم يذعنون لأمر ربهم الذى يأمرهم بالحج فى محكم تنزيله بل لاندرى سببا لذلك الفضول التى تتكلفه ولا لذلك الايعاز التى توعز به الى الحكومة ؟؟

توعز حكومتها أن تصادر حرية أولئك الحجاج كى لايتمكنوا من أداء الواجب الدينى . تندد عليهم وتحضهم على عدم القيام بالفريضة حتى لا ينفقوا هنالك من الاموال مايجب أن ينفق فى مصالح البلاد . ومن عجب أنها ترجع فتسوغ لهم الذهاب الى مكة ولكن على شريطة أن لايصطحبوا شيئا من الاموال ... كيف يكون ذلك هل يسيرون على أجنحة الريح ام يصومون عن الطعام والشراب أم ماذا ياترى ؟

يالله ! انها تقول وتشاركها زميلتها مجلة « نيدسخريف سوسيال » فى القول بأن الغرض المقصود لاولئك الحجاج ليس الا حصولهم على لقب حاج ، وانهم ينفقون أموالهم على اللصوص والعيارين وغيرهم الموجودين بمكة حتى يأمنوا شر عاديتهم ، ولكى يكونوا فى جنة من ايذائهم !!! أساطير كاذبة وتمويه بين أين هم أولئك اللصوص والعيارين ؟!

اننا اذا مابحثنا عنهم لانرى فى عالم الحقيقة لهم من أثر فالهم يختلقون القول ويأتون بالاضاليل الباطلة ؟!

لقد ساد الامن بذلكم الملك الجليل (الحسين ابن على) وخفقت راية السلام على كل غاد ورائح بمادبره من السياسة ، وبما قام به من الحيطة التامة من تسهيل المواصلات وكبح جماح

اللصوص الذين ليسوا من العرب فى شىء ؟ فأين موقع افتراء تلكم الجرائد من الصواب بل أين نصيبه من الصحة ..؟

يلومون على الحجاج لانفاقهم الاموال فى سبيل تأدية الشرائع الدينية فأين موقفهم وهم يرون من يذهبون من اتوامهم الى أوربا وغيرها باذلين من كل تليد وطريف ضحية التنزه والرياضة وأين الدعاية الاصلاح ان كانوا يريدونه كما يتبجحون ... ؟

لندع أولئك القوم فى خوضهم يلعبون ولنقل لحجاج (الجاوا) وغيرهم سيروا فى سبيلكم ولا تألوا جهداً فى تأدية الفريضة وتلبية نداء ربكم . لا تترددوا لحظة واحدة ولا تتهيبوا من شىء فهناك عين ساهرة لا تنام . كونوا على ثقة من انكم ستعودون موفورى الكرامة وستشاهدون من عطف جلالته وخدمته لكم ما به تعودون والسنتكم تفيض بالثناء عليه فى كل وقت وآن

أين أنتم والحقيقة

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا « المقتبس » الدمشقية الغراء فى عددها (٢٩٩٣) مقالا شائقا هذا نصه :

جهينة ، و جهينة كما يلوح للقارئ بعرى من المتدينة الذين يحكمون قلب الجزيرة ، دافع فيها عن سياسة عظمة ابن السعود دفاعا بليغا وزعم انها ترمى الى تحضير البادية وتمدينها رويداً رويداً . واستشهد بامثلة أوردها على الجهود التى يبذلها فى هذا السبيل ، وقال ان اهتمامه الشديد بتعبيد طرق امارته وتحسينها وربطها مع بقية الحواضر العربية سوف يؤدى لأن يصير بامكاننا ان نركب السيارة من دمشق فنصل نجدا بعد ثلاثة أيام »

ولا ندرى السر فى تخصيص الكاتب مثله بدمشق دون البصرة وهو مقيم فى البصرة كما يدعى ؟

ان حب الحقيقة وخدمة التاريخ النزيه يزجى بنا لنشر هذه الكلمة لئلا يعتقد جهينة واخوانه ان السوريين بسطاء وبسطاء لدرجة تنطلى عليهم أمثال هذه التمويهات والاضاليل . وهم الذين قرأوا دروس السياسة فى مدرسة الحياة ، وعجموا عودها وتسلقوا عمودها فلم يعد من السهل اقتيادهم الى شرك او ايقاعهم فى كمين . ولا بدع فان فى السويداء رجالا لا يخشون فى الحق لومة لائم .

لقد كنا نركن الى زواية السكون ونخلد الى عزلة الصمت فلا نحرك هذه اليراعة مادام الامر متعلقا بداخلية السلطنة السعودية ولكن تجاوز جهينة الحدود وتخطيه الفسحة الخارجية وتعريضه بمؤتمر الكويت وذهابه الى ان فشله كان بسبب تصلب العراقيين والعمانيين (مما كذبه الواقع وعكسه) وغرورهم ـ ذلك الغرور الذى نبههم اليه ـ على زعمه ـ فيصل الدويش (القائد الوحيد المخلص لآل السعود) بغزوته للقبائل العراقية وتحرشه بها تحرشا كان سبباً فى العراقيين عن حضور مؤتمر الكويت الآنف الذكر ؛ بقصد احباطه متجاهلا ان عشائر شمر الكثيرة العدد والصعبة المرامى ما زالت تلح على جلالة الحسين لتبعث باحدى امرائهم من آل الرشيد لاستلام قيادتهم وتوحيد قواهم ، فيثوروا فى وجه النجديين ثورة البركان المنفجر ويتقلبوا مع كافة القبائل التى ما دخلت تحت طاعة ابن السعود الا قسرا وهى تتحين الفرص للانقضاض عليه والا نفضاض عنه

أجل ليس فى ذلك شىء من أصول البروبغنده يا صاحبى . والحواضر العربية التى تسمى بترويج الدعوة النجدية فيها لتكثير عدد مناصريها ـ يقظة حذرة ، مطامحة الاطلاع على [illegible] لخضد شوكة العرب وقتل الروح القومية فى مهدها ونظرة واحدة على تاريخ الثورة العربية ، يوم كانت اراجيح الشهداء تتماوج فى عرض الفضاء وكان جلالة الحسين وأنجاله ثائرين ضد الاستبداد ، لرفع الحيف عن اخوانهم والذود عن كيانهم ، وكان اذ ذاك أمير الوهابيين قانعا فى زوايا بلده براحة ودعة يراقب الحوادث بعين جامدة ، لا تستفزه عاطفة ولا يستثيره اشفاق على تلك النفوس المصلوبة على الاعواد والمعذبة فى المنفى نظرة واحدة على التاريخ تظهر لك هذه الحقيقة المروعة .

والشام التي ضحت زهرة شبابها النضر على مذبح الحرية المقدسة ، لن تنسى فضل ذوى الايادى البيضاء عليها اولئك الذين انتشلوها فحموها فأنقذوها من براثن الذل والمسكنة واهابوا بها الى مواطن السلم ومرابع الحياة .

وبعد فقد هتف المصلحون ونصح المرشدون عظمة ابن سعود ليمد يد الاخلاص والولاء الى جلالة « الملك حسين » ويتفق واياه على العمل مما لاعزاز شأن الامة واعلاء منار الوطن المفدى ، فصادفت تلك النصائح اذنا صماء وصخرة صلدة ، وكانت دعاية السلطان نجد الى التصريح بأن صاحب الجلالة الهاشمية يأبى الاتفاق معه على وحدة البلاد العربية ، ولم يقل انه يرفض الانضمام اليه والتظلل بلوائه . فيالله ! كيف يرضى ذلك الشيخ الجليل والاب الوقور الذى نادى بكل شىء فى سبيل انهاض الشعب العربى ان ينقاد لحكم آخر هو دونه علما وسياسة وسنا وقوة ؟

وهل يريد حضرته ان يعيد معه تاريخ على ومعاوية ؟ مع ما اشتهر عنه من انه اداة تهديد لامراء الجزيرة وملوكها كما فهم من تصريح وزير المستعمرات البريطانى فى مجلس العموم منذ شهور وكيف ناقيا ان هنالك فى الجزيرة من يتناول راتبا سواه ؟؟

ولهذا الراتب وانكلترة كما هو معلوم لا تدفع دانقا واحدا ما لم يكن لها من ورائه منفعة جزيلة ؟؟

لقد صرح جلالة « الملك حسين » مرارا بانه داعية وحدة ونشيد استقلال ، وطالما عرض على عظمة ابن السعود الاتفاق معه ومؤازرته فى جمع الكلمة وشتات الرأى فرفض ونحن الآن فى عصر مادى لا يصدق غير غير المحسوسات وهو يضرب عرضا بالنظريات التى لا تستند على العقل والمنطق فاذا كان سلطان نجد يرمى حقيقة انعاش الجزيرة ورفاهية هذه الامة فليقلع عن الهوجاء ، وليحسن التفاهم مع قوى العرب ، واذا اصر الملك على ابائه كما يدعى فما عليه لتبرير عمله واصابة هدفه الا الدعوة العامة لعقد مؤتمر عام يحضره مفكرو العرب المتنورين من العاملين المخلصين ، فيدلى كل من الفريقين برأيه ويحكما المؤتمر المذكور بما يراه فصل الخطاب فى هذا الباب ، ويؤسس قواعد الحلف العربى المنشود

والظاهر ان اعلان الخلافة الحسينية هى سر تلك البروبغندة النجدية ، اذ انها قوة لا يستهان بها تذهب حيالها احلام ابن السعود من مد بساط حكمه فى انحاء الجزيرة ادراج الرياح ، ولا نزال نذكر ما كتبته الجرائد منذ امد عن اهتمام سلطان نجد بترويج دعوته لترجيح كفته

وبالاجمال فاننا ننظر الى حركات ابن السعود التى يقوم بها فى هذه الاحايين على الحدود العراقية والعمانية من قبيل المناورات التهديدية مدفوعا اليها دفعا وما بروبوغندته هذه لتشفى غلة أو تشفى علة اذ كفى الامة دروسا وعبراً فاذا كان يود تعالى هذا الوطن فليطرق بابا آخر وليضرب على وتر المصلحة العامة ، وليفسح مجالا لعقد المؤتمر المنوه عنه آنفا وبهذا القدر كفاية

« حي بن يقظان »

حول القضية العربية

خطاب المستر فلبى

نشرت (الاهرام) البرقية لمراسلها من لندن ما تناقلته الصحف العربية عن الموقف الشريف الذى وقفه المستر فلبي اليوم وخطاب فخامته الذى جهر فيه بالحق فيما يختص بموقف حكومته بريطانيا وحلفائها مع العرب وهذا ما تناقلته الصحف :

(القي مستر فلبي خطبة فى اجتماع عقدته جمعية الشرق الادنى والاوسط فى لندن قال فيها انه بعد ما بذل كل ما فى وسعه لاقناع الحكومة البريطانية بانه ليس من العدل ولا من الحكمة تأخير وضع تسوية عادلة فى بلاد العرب رأى انه مكره على اتخاذ خطة اخرى فاستقال من وظيفته رغبة منه فى الانفصال عن السياسة البريطانية

وقد تكلمت جريدة « منشستر جارديان » على هذه الخطبة فى مقال رئيسى فقالت ان مستر فلبي يرى ان الحلفاء قد نكثوا الوعود التى وعدوا بها العرب فالبيان الذى اذاعته انكلترا وفرنسا سنة ١٩١٨ يضمن للبلدان التى يسكنها العرب حكومات ذاتية تستمد سلطتها من اختيار الاهالى لشكل الحكم الذى يريدونه اختياراً حراً . وقد تكلم كالوان تلك الغاية قد اهملتها الدولتان اللتان اذاعتها . والحقيقة هى ان انكلترا وفرنسا عملتا بالانتداب الذى اعطى لهما على العراق وسورية وعرضتا على جمعية الامم نظاما اساسيا لكل منهما وقد بذلت فى العراق على الاقل جميع المساعى لتعجيل اليوم الذى تستطيع به البلاد ان تقف وحدها وتكون ذات كيان سياسى خاص بها

واشار مستر فلبي الى ما يجب ان تبديه انكلترا وفرنسا من انكار الذات فى الشرق الادنى والاوسط وذلك بالجلاء عن البلدان الواقعة تحت الانتداب وهو يعتقد ان هذا الجلاء يعقبه ظهور سورية الكبرى الى عالم الوجود وحلف قوى من الدول العربية فى ما بعد يمتد من البحر المتوسط الى المحيط الهندى

« فلا شك ان هذا هو ما يجب ان يكون الغاية التى ترمى اليها بريطانيا وفرنسا . ولكننا نرى الان ان الشقاق بالغ حده بين العرب وان تلك البلدان عرضة لاغارة الترك عليها واستردادها . وهذه العقبات قد حالت دون تحقيق تلك العهود فى الحال وهى لا تقل جسامة عن تمنع فرنسا عن الجلاء سورية

« على ان بريطانيا تريد ان تلقي عن عاتقها بشرف وامانة ما تحملته من التبعة نحو العرب وقد تصبح فرنسا عندما تقوم فيها حكومة من احزاب اليسار مستعدة لوضع خطط فى هذا الشأن والاسراع فى تنفيذها . ولكن لا خير يرجى من التكلم بلهجة تحمل على الظن بأن ذلك البيان الذى نشر على العرب يمكن تنفيذه بجرة قلم)

العدد ٧٩٨ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٤

تقرر

ملكية جلالة الملك فيصل على العراق

وورثته من بعده

صورة البرقية الواردة من رئيس المجلس التأسيسى بالعراق الى مقام الخلافة العظمى :

(جلالة امير المؤمنين المعظم بمكة المكرمة:

نرفع خالص التهانى لاعتاب جلالتكم بتأييد المجلس التأسيسى عرش المملكة العراقية الدستورية لنجلكم فيصل وورثته من بعده ونبتهل اليه تعالى ان يحقق أماني الوحدة ؟

النائب الثانى ،	نائب الرئيس ،	رئيس المجلس التأسيسى
داود الحيدرى	ياسين الهاشمى	عبد المحسن السعدون)

قدوم وفود الله الى حرمه

تلقينا افادت شبيهة بالرسمية أن البواخر التى سترد من الهند حاملة الحجاج هى: (همايون) و(جدة) و (انكلستان) و (ساطانه) . وعدد الحجاج التى بها خمسة آلاف وثمانمائة وأربعة وعشرون حاجا واولها يصل بعد خمسة أيام وآخرها يصل فى اربعة من ذى الحجة . والبواخر التى سترد من السويس سبعة عشر باخرة تحمل من الحجاج المصريين أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وسبعين حاجا، ومن غير المصريين الفا وستمائة وسبعة وأربعين، وستمر من قناة السويس باخرتان تحملان ألفا وثمانمائة وثلاثة حجاج سوريين فيكون جميع ما فى البواخر التى ستقدم من السويس ثمانية آلاف وثمانمائة واثنين وعشرين حاجا . نسأل الله أن يتقبل منهم عملهم المبرور وسعيهم المشكور وأن يكتب لهم السلامة والعافية ويردهم الى اوطانهم مسرورين بما آتاهم الله من فضله ؟

[القبلة]

ونبرد الله الذين يصدون عن سبيل الله بغيظهم ولا ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين أعمال الطغاة ومساعى البغاة ا.ه

قدوم الشريف (يوسف الهندى) الشهير

من السودان الى (العاصمة)

بيعته عن نفسه وعن كافة أهل السودان

بالخلافة لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على)

فى يوم السبت الماضى قدم الى جدة حضرة الاريحى الشهم الهمام سليل الشرف الباذخ والمجد المؤثل الشامخ ثالث زعماء السودان مولانا السيد السند الشريف (يوسف) بن مولانا المرحوم السيد الشريف (محمد الامين الهندى) الحسينى أبا العباسى أما التقى النقى الورع الزاهد المرشد المربى المصلح الذى عم نفعه واشتهر فضله بين العام والخاص فى القطر السودانى بأجمعه . وقد قدم فى معية سيادة الشريف يوسف المنوه عنه أحد أنجاله حضرة السيد الشريف (عبدالرحمن) ، وحضرة عبد العظيم بك بن حسين باشا رئيس قبيلة « العبابدة » الشهيرة فى السودان وفى القطر المصرى ، ونحو اربعين شخصاً من السودان. وقد جرى لسيادة الشريف المومى اليه فى جدة استقبال لائق بمقامه من حكومة جلالة أمير المؤمنين. وفى يوم أمس برح جدة تقله احدى السيارات الملوكية الهاشمية متوجها الى «العاصمة» هو ونجله وعبد العظيم بك الذى تقدم ذكره . وفى مساء أمس وصل سيادته الى عاصمة الخلافة العظمى محرما ناسكا فبادر قبل أداء النسك بالمثول بين يدى جلالة أمير المؤمنين فأدى لجلالته أمانة البيعة التى يحملها وبايع جلالته بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زعماء السودان الذين هو ثالثهم وهما السيد (عبد الرحمن المهدى) والسيد (على المرغنى) وسائر أشراف وسادات وعلماء القطر السودانى وكافة خاصته وعامته فاستقبله جلالة أمير المؤمنين بما فطر عليه من الاخلاق المحمدية وقبل من سيادته هذه البيعة سائلا من الله عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه مرضاته وأن يجمع كلمة المسلمين على ما فيه خيرهم وسعادتهم . وعقب ذلك خرج سيادته من القصر العالى مشيعا بمثل ما استقبل به وبادر توا لاداء الطواف والسعى وتكميل أعمال النسك

وفى يومنا هذا (الاثنين) مثل سيادته بين يدى جلالة أمير المؤمنين وقدم لسدته السنية هدايا قيمة ثمينة منها سيوف تاريخية أثرية وتحف أخرى عظيمة .

وقد حظينا بالاجتماع بسيادته فسمعنا منه ما يشرح الصدور ويضاعف السرور فلا عدمت الاسلامية أمثال ذاته السامية جباه الله ذخراً للبلاد وأبنائها كيف لا نقول ذلك وقد رأيناه رجلا عظيما يتدفق غيرة وحماسة فيه من الشهامة والشمم والاباء والاقتدار وعلو المدارك ما تقصر عنه العبارة اكثر الله فى المسلمين من امثاله

هذا ما أمكننا نشره اليوم اجمالا وسنأتى بعده بتفصيل أوسع فالى الاعداد الآتية نلفت الانظار

هذا و « القبلة » (بل البلاد) ترحب بهذا القادم العظيم الكريم ومعيته أيما ترحيب وتجدر بها أن تفاخر بهذه الروح العالية التى لايستغرب صدورها من الشعب السودانى الشقيق النبيل لأنه من صميم العرب وبينه أشراف العرب وساداتهم فحيا الله هذا الشعور العالى وهذا الحس الشريف ؟

مسألة الخلافة

الى اى طريق نحن مسوقون

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاديب الاريب الكاتب القدير صاحب التوقيع أدناه وهو من أدباء اخواننا المصريين وأفاضلهم وها هى الى القراء :

ان من اشد بواعث الاسى والاسف قيام جماعة من ادعياء العلم يرفعون عقيرتهم بما لايحسبون له عاقبة كدعوتهم الى عقد موتمر يسمونه (اسلامي) للبحث فى مسألة الخلافة الاسلامية بعد تمام البيعة لأمير المؤمنين « حامى الحرمين الشريفين » ويا ليتهم اتفقوا على أساس لبناء موتمرهم الواهن الواهى ولكنهم تفرقوا شيعاً واختلفوا اغراضا . وقد لف كل جماعة لفهم حول غاية خفية من طريق الباطل الملون وهم يدعون انهم انما يريدون الحق وما ابعد الحق عن سبيل المبطلين

ويحزننا وايم الله ان تمثل تلك المهزلة السخيفة على مرسح مأجور من مراسح الفتن وان يقوم بتمثيل ادوارها المضحكة المبكية جماعة من المدلسين الذين يلبسون الباطل ثوب الحق وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . وبئس مايفعلون .

قام اولئك الادعياء ينتحلون لانفسهم صفات خداعة ختالة كالذئاب التى تندس فى قطيع الغنم وعليها جلود الحملان ومن ورائهم جماعات العامة المساكين يضللونهم ويبتزون اموالهم من طريق التمويه على عقولهم البسيطة مدعين انهم يعملون لصالح الاسلام والاسلام برئ مما يفترون .

وهذه مسألة الخلافة التى اثاروا غبارها ولم يتركوا لاهل النظر السليم منفذاً لروئية الحق واضحا جلياً بل افعموا جو الافكار البسيطة بدخان العمايات والترهات والاباطيل

قام هؤلاء الادعياء الماكرون بمسابقات جريئة فى ميدان الضلال . والناس من حولهم لايكادون يتبينون شيئا مما أثاروا من غبار . ولا يكادون يفقهون حديثا مما أطالوا من ضوضاء وضجيج . فوقعت البصائر فى ظلام الشكوك متعثرة . ووقفت الضمائر حيرى لا تبدى ولا تعيد

قام فريق من هؤلاء الادعياء المضللين ونادوا بالثبات على بيعة عبد المجيد افندى العثمانى فكأنما كانت له بيعة فى رقاب المسلمين وقال آخرون بخلعه ودعوا الى موتمر يعقد بعد عام لانتخاب غيره والله أعلم بدعوتهم وبما يضمرون . وقام بين هذين الفريقين جماعة تجمع الدراهم والدنانير لنفقة من يسمونه (خليفة) ليعيش بها فى سويسرا حتى يتاح له مكان آخر . وكل الى غرض خاف ينسلون . « ومن يضلل الله فما له من هاد » فلنتركهم وشأنهم حتى يتفقوا فيما هم فيه مختلفون

وكل يدعى وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاك

أما أنتم يا دعاة الموتمر الموهوم دعوا هذا الشطط عن طريق الحق المبين . فانكم والله ستندمون ولات ساعة مندم . واعلموا انكم لاتجنون من وراء هذا الضلال غير الخسران

واعلموا أيضا ان أمير المؤمنين « الحسين بن على » خليفة جده رسول رب العالمين قد صار امام المسلمين حقا وصدقا بعد ان انعقدت له بيعة اولى الحل والعقد من سائر الاقطار العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى ولاسيما اهل الحرمين الشريفين الذين تلزم بيعتهم سائر المسلمين كما قرره الامام مالك فى موطأه . فمن خرج بعد ذلك فانما وزره على نفسه

نريد ان نعلم فى اى بلد تريدون عقد موتمركم الموهوم . وأنتم لاتجهلون ان المستعمرين لم يتركوا بلدا من بلدان العالم الاسلامى الا أغاروا على استقلاله بعبث استعمارهم . فاصبحنا ويا للاسف نتلفت فى انحاء الشرق المسكين فلا نجد قطراً مستقلا غير هذا القطر الحجازى المقدس الذى لم يسلم من مكائد الاستعمار الا بمعونة الله الحفيظ ويقظة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين الذى لا يألو جهداً فى السهر على سلامة هذه البلاد الطاهرة وكم نتلو كل يوم من آيات حكمته البينات ما يسطره التاريخ بمداد الخلود على صفحات القلوب

نعم نريد ان نعرف ذلك القطر المستقل الذى تحسبون أو توهمون ان موتمركم سيكون فيه بمأمن من عبث العابثين ودس الدساسين ان كنتم (ولا نظنكم) تبتغون من ورائه فائدة أو شبه فائدة على العالم الاسلامى المسكين

بيد ان الحقيقة الثابتة هى ان فكرة هذا الموتمر بدعة سيئة فى الاسلام لم ينبئ لها مثيل ومن الاطلاع البسيط على سير الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم نرى ان البيعة كانت تنعقد لهم بمبايعة اهل المدينة المنورة ثم كانت تردهم البيعة من سائر الامصار تباعا

ولما انتقلت الخلافة ملكا فى بنى أمية وبنى العباس كانت تنعقد البيعة لخلفائهم بمبايعة اهل الحواضر كدمشق وبغداد ثم كانوا يأتون بمبايعات سائر البلاد الاسلامية

أما سلاطين آل عثمان فلم يكونوا يوما ما خلفاء للمسلمين ولا امراء للمومنين ولم ينتحل لنفسه منهم لقب الخليفة غير السلطان عبد الحميد لاغراض سياسية مشهورة استخدم فيها هذا اللقب لقضاء هذه الاغراض كما هو معروف

أما وقد انعقدت البيعة لامير المومنين (الحسين بن على) بمبايعة البلاد العربية وكثير من البلاد الاسلامية الاخرى واهل الحرمين الشريفين خاصة فكل محاولة بعد ذلك من المحاولات الباطلة كعقد موتمر مزعوم يبحث فيما لا طائل تحته فمن البدع الممقوتة التي لا يجنى المسلمون من ورائها الا اتساع الخرق عليهم

نعم هى بدعة مدسوسة يجب على كل مسلم غيور على دينه وتقاليده الاسلامية ان يحاربها بكل ما اوتى من قوة بل يجب على العالم الاسلامى كافة ان ينتبه الى اليد الخفية التي تحرك هؤلاء الادعياء ليهدموا بمعاول الكذب والضلال كيان الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله

والا فما النتيجة لاجتماع جماعة من الآفاقيين من مختلف البلاد الاسلامية المستعمرة تبعث بهم حكومات المستعمرين لاتباع خطط موضوعة لتنفيذ مآربهم السياسية . وقد بدرت بوادر ذلك لكل متتبع لحركات هؤلاء الدساسين وما تأتى به الجرائد كل يوم من اخبار مكائدهم

فهناك ثلاث دول كبرى من دول الاستعمار يريد كل منها تحقيق غرض سياسى من وراء تشتيت كلمة المسلمين بعقد هذا الموتمر المشووم

وهل يمثل فيه عن الهند مثلا غير من يكون آلة فى يد الانجليز . وهل يكون ممثلو مراكش والجزائر وتونس وغيرها من المستعمرات الفرنساوية غير من يكون العوبة فى كف فرنسا ثم غيرهم من ابناء مستعمرات ايطاليا الذين سبقوا ودعوا لملك ايطاليا على منابرهم مثلهم . فهل تظنون ثمة ان يسفر انعقاد موتمركم هذا أيها الدساسون الا عن اختلاف فى الرأى وافتراق فى الكلمة لايمكن الا ان يكونا كذلك تحت سمع جميع المسلمين وبصرهم

أم هل أصابكم العته والخبل ايها الادعياء المشعوذون فتريدون ان يضل المسلمون بضلالكم ان هذا الا هو الخسران المبين

أما ما تتقولونه كذبا وبهتانا مما تسودون به الصحائف كل يوم من عبارات الهجو والفحش فانما وزره على انفسكم

فلا مشاحة فى ان جميع شرائط الخلافة الاسلامية متوافرة فى حامى حمى الحرمين الشريفين امير المومنين « الحسين بن على » رغم انوف المكابرين الضالين المضلين . وانه ليس فى العالم الاسلامى اليوم من هو احق بامامة المسلمين من سليل الرسول العربي الهاشمى ولو كره المبطلون وسنبين لكم وللناس اجمعين فى مقال آخر ما وقفنا عليه من اعمال مجلس شورى الخلافة فى (مكة المكرمة) الذى انتخب من مختلف الامم الاسلامية باشارة امير المومنين ليقوم بمهمة النصح والارشاد لكافة المسلمين وهذه اولى مزايا الخلافة العربية المؤسسة على الشورى

فارتدعوا وانتهوا (ولا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها)

مكة المكرمة فى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبدالعزيز صبري

الحجاج فى جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة وبيسبونتى من السويس وعليها ثلثمائة وخمس وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة اريلبسوس من بيروت وعليها ثلثمائة وثلاث وسبعون حاجا منهم أثنان صغار

وايضا وصلت الباخرة ايجبت من بيروت وعليها ألف وثلثمائة وثلاث وسبعون حاجا

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من تحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]

فى انكلترا

لندن فى ١٧ منه ـ كانت الحالة فى مجلس العموم ومقاعد الاحرار والعمال ملاى وذلك للمباحثة فى الافضلية الامبراطورية وقد بدأ السير لويد جورج باول حل من العشرة باسم المستر بالدوين ويقترح الحل الاول ان التين والزبيب يورد من الامبراطورية بدون رسوم وبينما يصرح المستر اسميث ان الاقتراح يترك القرار الى المجلس ليقترع عليه فالوزارة نفسها اعلنت عن الاقتراع ضده

لندن فى ١٨ يونيو ـ مجلس العموم اعلن المستر مكدونالد عند استئناف المباحثة فى الافضلية البريطانية انه سيقترع ضدها وقال ان القرارات الاربعة الاولى هى مقدمة لسلسلة افضليات وقال ان من المهم الموافقة على القرارات كما هى واعلن المستر اسكويث ان نتيجة الانتخابات كانت ضد القرارات وانه سيقترع ضد جميعها

خطة الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس فى ١٥ يونيه ـ كان اول ما فعله المسيو هاريو رئيس مجلس الوزراء انه ذهب الى قوس النصر مصحوبا بالجنرال نوله وزير الحربية والمسيو دو منتيل وزير البحرية فوضع اكليلا من الازهار على مدفن الجندى المجهول

وابدى المسيو هاريو للصحف تصريحا مهما يدل على معنى تعيين الجنرال نوله وزيراً للحربية فقد قال فيه ان الجنرال نوله على خبرة تامة بالحالة فى المانيا حيث يستعد الوطنيون سرا للانتقام واخذ الثار ويدربون الشبان تدريبا عسكريا فى تلك الجمعيات التى يسمونها جمعيات رياضية

واكد المسيو هاريو ان وزارته ستتبع سياسة سلمية وتجتهد فى معاونة الدمقراطية الالمانية الحديثة ولكنها ستكون شديدة نحو الرجعيين والوطنيين الالمان

وقد خطب المسيو هاريو فى حفلة رفع الستار عن تمثال زولا خطبة قوبلت بهتاف عظيم وقال فى ختامها ان فرنسا فى نظرنا أعظم شخص معنوى فى العالم فهكذا نفهمها وهكذا نحييها ونحترمها

تصريح لرئيس الجمهورية الفرنسية

باريس فى ١٥ يونيه ـ أعرب المسيو دمرج فى المأدبة التى أقامتها له جماعة ليذانفان دى جار عن رغبته فى أن يكون حكما مستقل الرأى بين جميع الاحزاب

المانيا والتعويض

كالسروه فى ١٥ يونيه ـ جاهر المسيو سترزمان ان المانيا ستدفع تعويضات الانكسار ولكنها سترفض التعويضات الناتجة من مسؤليتها لأن المانيا تشعر بفقر يوازى التخريب الذى نالها وينقصها وسائل الدفع فى الميزانية

وبناء عليه فهو يعتبر ان احتلال الرور ليس له مبرر وستفاوض الحكومة للحصول على أقصى الفوائد لاسيما الجلاء العسكرى عن الرور

تجارة المنسوجات فى المانيا — الازمة المالية العمومية

لندن فى ١٤ يونيه ـ نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها فى مونيخ جاء فيه ان اصحاب معامل الغزل ومعامل النسيج لم يقبلوا ان يلبوا من الطلب على مصنوعاتهم سوى اقل مقدار ممكن . وقد الغوا منذ منتصف شهر مايو الماضى عدداً كبيراً من التوصيات التى كانت مسجلة عندهم وذلك لوجود ازمة مالية عامة فى المانيا . فارباب الصناعات يحذرون كل الحذر من تسليم ما يطلب منهم من البضائع لغير الذين يثقون بهم ثقة تامة من عملائهم . وكان من جراء ما فى مستقبل الحالة المالية العمومية من الغموض والابهام ان كثيرين من أرباب المعامل قللوا مقدار ما يصنعونه

فحم الرور ومسألة التعويضات

برلين فى ١٥ يونيه ـ تمهدت الاتفاقات المعقودة بين لجنة السيطرة الفرنسوية البلجيكية على المناجم والمعامل فى الرور وبين ارباب الصناعة الالمانية ان تتمكن الوزارة الفرنسوية الجديدة من اعطاء تعليمات جديدة الى مندوبيها فى الرور بالاتفاق مع الحكومة البلجيكية

وقد صرح الهر ماكس رئيس الوزارة الالمانية فى حديث مع احد مندوبى الصحف انه يامل ان يتوصل الى اتفاق تام مع الحكومة الفرنسوية لوضع تسوية عامة لمسألة التعويضات لانه واثق ان هذه الحكومة تريد الاتفاق على قاعدة تقرير الخبراء

بين فرنسا والمانيا

خطة المانيا الجديدة ـ بيان الهر ماركس — تقرير الخبراء وشروط المانيا لتنفيذه

اصبحت انظار العالم الآن الى المانيا بعد ما استقرت احوال فرنسا على الشكل الذى عرفناه واصبح الناس يتساءلون عن الخطة التى تنهجها وزارة الهر ماكس ازاء مسألة التعويضات بعد سقوط ميلران وبوانكاره عن كرسى الحكم وتركهما مقاليد الامور فى قبضة الجمهوريين الاشتراكيين والراديكاليين الاشتراكيين

ولما كان مصير السلم ومستقبل العالم يتوقفان على خطة المانيا المقبلة بنوع خاص رأينا ان نشير الى القواعد الاساسية التى بنت عليها وزارة الهر ماركس الاخيرة سياستها الخارجية وايدتها اغلبية الرخستاغ فيها

فان هذه الوزارة التى اعيد تأليفها فى اوائل هذا الشهر بصعوبة عظيمة لاسباب نشأت عن تنافس الاحزاب البرلمانية وعن اضطراب السياسة الخارجية ترى ان قبول تقرير الخبراء من المسائل الحيوية لالمانيا وان تنفيذ هذا التقرير يتوقف خاصة على سلوك الدول صاحبات المصلحة مع حكومة برلين

وهذا ما قاله الهر ماركس فى هذا الشأن فى بيانه الوزارى الذى تلاه فى مجلس الرخستاغ قال :

« ان حالتنا الاقتصادية بلغت درجة اليأس وجميع الواقفين على حالتنا المالية يسلمون بهذه الحقيقة ويعتقدون وجوب اصلاحها فى اقرب آن ثم اشار الى الاعمال التى بدأت بها الوزارة منذ اعيد تأليفها كانشاء لجان لبنك الاصدار والسكك الحديد وغيرها

وقال ان اللجان التى يعهد اليها فى ايضاح ما غمض من تقرير الخبراء وتطبيق هذا التقرير على حالة المانيا يجب ان تكون اغلبيتها من الالمان

ولما كان الخبراء قد قالوا بوجوب قبول هذا التقرير او رفضه بجملته فان الحكومة الالمانية تعلن على رؤوس الاشهاد انها مستعدة لافراغ قصارى جهدها لتعجيل الاعمال التمهيدية التى بدأت بها لهذا الغرض وتنفيذ اقتراحات الخبراء بكل امانة واخلاص . بشرط ان تتخذ الحكومات الاخرى صاحبات المصالح التدابير التى نصت عليها هذه الاقتراحات فيجب فى هذه الحال ان تعاد وحدة المانيا الاقتصادية والمالية وان يعترف بسيادتها الادارية فى البلاد المحتلة لان اداء المبالغ المطلوبة يستحيل علينا بغير ذلك »

هذه خلاصة الخطة التى وضعتها وزارة الهر ماركس الاخيرة ، ونالت تأييد الرخستاغ لها .

والغريب ان هذه الوزارة ظلت بعد الانتخابات التى فاز فيها الوطنيون على ما كانت عليه قبلها وليس ذلك لانها فى غنى عن التعديل بل لان الانقلاب السياسى الذى طرأ على فرنسا حمل المفكرين الالمان على تثبيتها وتأييدها لان الساسة الالمان كغيرهم من ساسة الحلفاء يعتقدون ان السلم لم يمكن ان يستقر عن يد الوطنيين وان الاتفاق بين الشعوب موكول فقط الى مساعى الجمهوريين فى المانيا وفرنسا

على ان ابعاد الوطنيين الالمان عن الوزارة لم يعره العالم شيئا من الاهتمام والسبب الاساسى فى ذلك هو الانقلاب الذى وقع فى فرنسا . فلو اصر الوطنيون الالمان على تسلم زمام الحكم لظهرت الحكومة الفرنسوية الجديدة ازاء المانيا بغير المظهر الذى يحتمل ان تظهر به ولفقد الشعب الالمانى عطف كثير من الشعوب

والظاهر ان مجلس الرخستاغ لم يمنح وزارة سترسمان ثقته بلا قيد بل اشترط عليها تحقيق بعض المطالب الالمانية قبل تنفيذ تقرير الخبراء وهذا هو السبب الذى حمل رئيس الوزارة الالمانية على المجاهرة بان اداء الاقساط المطلوبة من المانيا لايتيسر الا بعد الاعتراف لها بالوحدة الاقتصادية والادارية

فهل يتم لها ذلك وهل توافق الوزارة الفرنسوية الجديدة على ما طلبه الهر ماركس منها ؛ ذلك ما سنعرفه بعد أيام قليلة

الاهرام

بين القديم والجديد

سياسة أحزاب الشمال الفرنسية

يقولون أحياناً ان سياسة فرنسا الخارجية واحدة سواء كانت أحزاب اليمين في منصة الحكام أم أحزاب الشمال . وهذا القول صحيح من جهة وفاسد من الجهة الاخرى . فالفرنسيون يفكرون تفكيراً واحداً في مسألة واحدة وهي مسألة سلامة الوطن وهذا طبيعي فيهم . فقد مرت بنا نحن ازمان قلق فاقلقتنا فرنسا في أواسط القرن الماضي وأقلقتنا المانيا في أوائل هذا القرن . واتفقت أحزابنا كلها على شروط عدتها لازمة لسلامتنا ولكن الجزيرة كانت لها مزايا عظيمة في الماضي من هذا القبيل حتى ليصح القول انا أنشأنا حياتنا الوطنية وانظمتنا خلف ستار ونحن خالون من المخاوف والمطامع التي ناوشت جيراننا

أما الفرنسيون فيختلفون كل الاختلاف عنا فان لهم جارة قوية ـ قوية في أخلاقها وعقولها وقوية في تفوقها عدداً . وهذا التفاوت تام ولابد من نموه فماذا أعدت فرنسا له ؟

أما الرجل الفرنسي الذي يفكر كما يفكر المسيو بونكاريه فيقول ان فرنسا هي اقدم حكومة وطنية في أوربا ولها تقاليد لاتبارى في السياسة وخبرة واسعة ونظر سياسي حاد فاذا استعملت هذه الاوصاف باتت الحكم والفيصل وسيدة السياسة في أوربا . هذا ماتسعى اليه ولاتقنع بما دونه والا فان لم تكن السيدة فلا مناص من ان تكون العبدة المسودة ولاوسط بين الرتبتين لانك في هذا العالم اما ان تكون حاكما متبوعا او محكوما تابعا تمشي في المقدمة أو تمشي في المؤخرة وعليه فاما ان تسود فرنسا اوربا او ان تكون ولاية تابعة

هذا منطق الفرنسيين امثال المسيو بونكاريه وقد ابداه في شدة اصراره على الضمانات التي يطالب بها . فهو يريد ان يبقي قابضا على المانيا حيثما قبض عليها بدليل الصيغ التي وضعها لضمان التعويضات لانه هو ومن لف لفه يرون ان المسألة كلها هي مسألة مستقبل مركز فرنسا في اوربا ويخافون انها اذا ارخت يدها في مكان من الامكنة تزحلقت الى مكان لامناص لها فيه من الائتمار باوامر المانيا . فهي تحاول أن تأمن على سربها بما أحاطت به نفسها من الحكومات التوابع يكن منها بمنزلة السيارات من الشموس أو الاقمار من السيارات مستعيدة في هذا العالم الحديث الطرائق والاساليب التي بلغت بها السياسة الفرنسية منذ قرنين وثلاثة قرون واربعة في مزدحم الولايات والامارات والمدن الحرة التي كانت أوربا تتألف حينئذ منها

فعلى هذا الاساس تكون كل مسألة مسألة فرنسية ويكون في كل قضية مصلحة فرنسية وسواء أكان ميدان العمل في السياسة أم في التجارة ام الدين ام في الادب فان هم السياسة الفرنسية الواحد هو النظر في أفضل الطرق لترويج القوة الوطنية وتعزيزها فتكون واسطة لغاية هي الحصول على السلامة الوطنية . لان كل شئ يجري في أوربا ليس سوى حادث بسيط في هذا النزاع نزاع الدهاء والعدد .

وهذا الرأي يفضي في آخر الامر الى اليأس من كل سعي أوربي مشترك في سبيل السلام . وقد وجد أنصاراً له بين رجال من أهل النزعة الديمقراطية كالمسيو كليمنصو

ولا يخفى ان الراديكاليين والاشتراكيين الذين ينصرون حزب الشمال متفقون أيضا على ان السلامة هي أول مطاليب فرنسا . وكثير منهم يرون أن أهل انجلترا لم يقدروا حاجة فرنسا من هذا القبيل حق قدرها في كل حال وان عظم سكان المانيا خطر على فرنسا مقيم لا يتزحزح وانه لامفر لفرنسا من ان تعوذ بخبرتها ودهائها وذاكرتها الطويلة ونظرها البعيد لتقي نفسها في المستقبل

الى هنا يجارون بوانكاريه وكليمنصو وامثالها ثم يفترقون عنهم في انهم يأبون ان يقرنوا الدفاع عن فرنسا بنظام سياسي شديد الخطر ومفض الى خراب اوربا كلها . وهم يفضلون أن يستخدموا أدمغة الفرنسيين وشجاعتهم ودربتهم للمساعدة على بناء نظام أوربي يحمي فرنسا ويخدم اوربا

ومن حسن حظ المستر مكدونلد انه اول وزير بريطاني يعمل مع رجال فرنسيين هذا خلقهم وهذه ميولهم ـ رجال بلغ من حكمتهم وفطنتهم أن يقولوا ما قال المسيو بنليفيه وهو ان سلاما يلد عنفا فهو لا يدوم فلذلك جعل يسعى بشجاعة وجراءة الى السلم بوسائل مضادة

ان المهمة التي أمامهم شاقة وصعبة ولكن المسيو هريو يستطيع الاعتماد على المساعدة التي تقدمها انكلترا وهي متذرعة بحسن الظن والعطف ومراعاة ظروف فرنسا . فاذا انجزوا تلك المهمة كانت عملا بارعا من اعمال السياسة الفرنسية يكسف اعمال ريشليه ومزران

(عن المنشستر جارديان)

الفوضى في بلاد الصين

أمريكا واليابان في الصين

تزاحم الحكام والثوار

لقد يعجب القارئ أن نكتب له طرفا من أخبار الصين وهي بلاد بعيدة قاصية لا نكاد نقرأ اسمها في الصحف اللهم الا غراراً .

ولا ننكر ان الصين بلاد نائية ولكن الشقة بيننا وبينها أقرب منها بيننا وبين الولايات المتحدة . واذا لم تكن الصين على قسط من المدنية اليوم فان المستقبل أمامها وهذه أخبارها تدل على تطور عظيم في عادات سكانها العريقين في القدم المحافظين على تراث الاجيال السالفة

بلاد يسكنها أربعمائة مليون من الانفس وهو عدد يرتد عنه الفكر حاسراً . فلقد هددت روسيا العالم بمائة مليون من البشر فما بالك بالصين تهدده باربعة أضعاف هذا العدد .

ويسمون خطرها بالخطر الاصفر ولعله كذلك ، وهم يفكرون منذ اليوم في الوسائل التي يتقون بها شره وخطره .

وبعد فهل تريد ان أحدثك عن الصين وهي بلد شرقي يحق له ان يطالبنا بقليل من الوقت نصرفه في وصف حالته وادارته ونأتي به على طرف من اخبار سكانه .

واذا ما أردت أن تفهم الصين فعليك بالذهاب الى العاصمة لان بكين روح الصين بل هي الصين وهي تشبه فرسايل في العصور السالفة يوم كانت فرسايل تمثل فرنسا بما فيها من أبهة وجمال وقوة .

وبكين اليوم كغيرها من العواصم الشهيرة تقطع طوراً يسمونه في التاريخ طور المكائد والمفاسد والثورات . ففيها الحكام وفيها الوزراء وفيها رجال المال والسياسة يعملون كل لمصلحته ، ويكيدون كل لخصمه وعدوه وهذا الثوب الذي تلبسه بكين ثوب الفوضى وسوء الادارة هو نفس الثوب الذي تلبسه الصين فالصين اليوم بلد الفوضى وقطر الثورة . فالفوضى موجودة في كل ناحية والثورة تكاد تعم كل مدينة . أما الحكام فيتزاحمون على السلطان ويتقاتلون سعياً وراء التفرد بالحكم ، وليس في كل ذلك ما يسر الشرقيين الذين ينظرون الى كل قطر شرقي نظر الاخ الى أخيه والذين يتمنون لكل الشرق رقياً أساسه العلم الحديث والتربية الوطنية .

يحكم على كانتون وهي مقاطعة في الصين دكتور يدعى (سن يات سن) وهذا الدكتور سيئ الحظ قليل البخت لانه يرى مقاطعته هذه تصغر قليلا قليلا كلما تقدم الجنرال شنج كوينج مينج على رأس جنوده فيها بيد ان هذا الاخير لن ينجح في هذه النهاية لان اليابان قد مدت أصبعها وأرسلت ـ حسب مايشيعون ـ ثلاثة من قوادها متنكرين بثياب ملكية لمساعدة الدكتور (سن) وتنظيم البقية الباقية من جنده

أما في شنغاي فقد شاع ان الجنرال (شي سي يون) الحاكم الحالي في نانكين سيجبر حاكم تشكيانج الجنرال « لويونج سيانج » الذي أعلن استقلاله وسن دستوراً لهذه المقاطعة على الاعتراف بحكومة بكين وهذا الاول يسعى لوكالة رياسة الجمهورية ، وهي ما يسعى لها أيضاً الجنرال أو بي فو أعظم قواد الصين شهرة وقوة والذي ينظر الى مزاحمه اليها بعين اليقظة الحذر

ولهذا القائد سلطة على الوزارة الحاضرة يؤيد ذلك ذهاب البعض من أعضائها اليه لمخابرته في بعض الشئون وأخذ رأيه فيها وتعمل اليابان والولايات المتحدة من تحت الستار على ايقاع النفرة والشقاق بين القواد ، فترى النفوذ الياباني على أشده في مكدن وكانتون والاميركي في بكين وما حولها . وترى « الين » وهي العملة اليابانية والدولار يتزاحمان على السبق ولا ندري أين يكون مصير الصين في هذه الفوضى المظلمة « بتصرف عن جريدة الدنيا »

السياسة

القهوة ومنافعها

دلت التجارب على ان القهوة ليست مضرة اذا عرف الناس كيف يصنعونها ويشربونها فهي منبهة للقوى العصبية والعقلية ومخففة من التعب وتساعد على زيادة المقدرة في الاعمال العضلية وانصباب الفكر في الاعمال العقلية وذلك لما في الكفايين الموجود في القهوة من التأثير على المراكز العصبية فهو يساعد حركة القلب ويزيد القوة العقلية ويساعد على جمع شوارد الفكر ولايتأتى عنه ردفعل بعد شربه ولايستعبد شاربه للعادة كما هي الحال في بعض المنبهات الاخرى ولذا فالقهوة من اكبر خدام المدنية لا عدواً للانسان ككثير من المنبهات والمكيفات .

العدد ٧٩٩ السنة التاسعة



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٤

تشريف جلالة امير المؤمنين
للشريف يوسف الهندى فى منزله

فى صبيحة يومنا هذا تفضل جلالة امير المومنين (مولانا المنقذ الاكبر) بزيارته لحضرة الحسيب النسيب الزعيم السودانى المعروف مولانا الشريف يوسف الهندى فى منزله الذى بمحلة أجياد ومكث جلالته عنده مدة من الزمن ثم آب بموكبه الفخم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار فحيا الله هذه الاخلاق الهاشمية المحمدية العلية التى تمثل لنا عهد الخلفاء الراشدين ؟

سفر الحجاج على السيارات
من معان الى العقبة

وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم وهذا نصها :

معان : فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مكة : لاعتاب جلالة (امير المومنين)

اليوم كافة الحجاج سافروا بالسيارات الى العقبة ؟

المملوك
على

مسألة الخلافة
حول المؤتمر الموهوم
(عود على بدء)

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل الاريب الكاتب الاديب صاحب التوقيع وهى :

تحت جنح الظلمة يتسلل اولئك المأجورون من ذوى العمائم الكبيرة والجبب الفضفاضة ادعياء العلم الزائف الى زوايا مؤامراتهم الخفية ، فيجتمعون برسل السوء الذين ارسلوا لتنظيم الخطط التى يعمل عليها هؤلاء المأجورون لتضليل البسطاء بما يكيلونه جزافا على صفحات جرائدهم المنحوسة فى مسألة الخلافة الاسلامية ، مما مجته اذواق العقلاء ونبت عنه اسماعهم وابصارهم .

أولئك هم عمال وحي الاستعمار ورسله من ذوى الغايات الشيطانية . الذين يعملون بدسائسهم على ان يجدوا من اختلاف المسلمين فى مسألة الخلافة سبيلا للوصول الى مرامى اربابهم المستعمرين ، من قطع روابط الامم الاسلامية وتفريق كلمتها ، أوحي أليهم ان يدعو المسلمين الى مؤتمر قريب فى بابه يبحث فى امر الخلافة الاسلامية فقام عمال المستعمرين وبطانة السوء (لنشر الدعوة) . وكان اول ما عملوا ان تجاهلوا بيعة المسلمين لامير المؤمنين (الحسين بن على) وظنوا ان تجاهلهم هذا يقف عائقا فى سبيل تيار هذه البيعة فى انحاء العالم الاسلامى ، فحبطت اعمالهم فى الدنيا والاخره . وباؤا بغضب من الله . والله عزيز ذو انتقام

وقد بلغ بهم الهوس فى دعوتهم الممقوتة ان ظنوا ان تضليلاتهم قد تجوز على عقلاء الامة فتمادوا فى مفترياتهم واسترسلوا فى ترهاتهم . ولكن العقلاء ادركوا ما ترمي اليه دعاية رسل الشيطان وكشفوا الغطاء عن حقيقة غاياتهم الدنيئة . ولكنهم خشوا ان يعلنوا للناس امرهم حرصا على اعراضهم من شر ما يفترون

ويمكن القول ان ألاعيب هؤلاء المشعوذين لم تعد تجوز على الناس الا بمقدار ما لهم من الاتباع المأفونين الذين لهم فى عقولهم ما لاولئك فى طبولهم

بيد اننا على تمام اليقين انه لولا تسلط بعض الوهم على أفكار البسطاء من خشية وصول الاذى اليهم من سهام هؤلاء الاشرار الذين لا دين لهم يردعهم عن سلوك سبيل الغواية لرأينا الحال فى مصر غير الحال ولتدفق سيل المبايعات منها الى الحجاز لانه قد اصبح الاعتقاد سائدا على الكافة أنه ليس فى العالم الاسلامى من هو احق بالامامة العظمى من امير المومنين (الحسين بن على) ، وكذلك الحال فى الهند فان القائمين بدور التهويش والمشاغبة فيها هم الذين يسمون انفسهم باعضاء جمعية الخلافة حتى استطاعوا سلب الاموال بدعوى الدفاع عن مقام الخلافة فى تركيا ، ولما هدم الاتراك بناءه بأيديهم ، واعلنوا على الملاء براءتهم من الدين وتجردهم من الاسلام اسقط فى ايدى اولئك الافاكين وشق عليهم ان تتلاشى مطامعهم الدنيئة بمبايعة من لاسبيل اليه من طريق اغراضهم السيئة

هذا وقد قامت فى هذه الايام قيامة المسلمين فى الهند على هذه الجمعية الخادعة يطالبونها بتقديم حساب للامة عما سلبته من اموالهم باسم الدفاع عن الخلافة بعد حبوط آمالهم فى الاتراك . وربما وصل بهم الامر الى المقاضاة والفضيحة ولا حول ولا قوة الا بالله

أما العقلاء منهم أمثال الزعيم الهندى مولانا العلامة المرشد الكبير مولوى عبد القدير البدايونى (الموجود الآن بمكة بين الحجيج موالياً الحضور والاشتراك فى جلسات مجلس شورى الخلافة) والزعيم العلامة المفكر المصلح الكبير مولانا نظام الدين القادرى البدايونى (صاحب المنشور الخطير الذى اذاعه فى العالم الاسلامي مطبوعا باللغتين العربية والهندية بشأن الخلافة الاسلامية والقضية العربية) ، ومولانا الزعيم المصلح أمشير حسين ، ومولانا الزعيم المرشد العلامة الكبير مولوى عبد البارى — فقد تبرأوا علنا من أعمال هذه الجمعية لما رأوا من سلوكها سبيل الغواية والتضليل وقاموا ينصحون لاخوانهم المسلمين ان لا يغتروا بما يلفقه اعضاء هذه الجمعية على بسطائهم من التمويه باسم المؤتمر الذى يقولون انه (سوف) ينعقد فى مصر ، واصبح شأن هؤلاء النفر فى الهند كشأن اولئك الادعياء فى مصر لا يرتقبون من وراء دعاياتهم الباطلة غير سلب الاموال بالغش والتدليس ولو اتقوا الله فى دينه لرزقهم من حيث لا يحتسبون .

ولكننا لا نشك فى ان مسلمى الهند لا يلبثون الا قليلا حتى يجمعوا على بيعة أمير المومنين (الحسين بن على). فان الحق قد ظهر ابلج الجبين مثل الصبح المبين .

ولا تعزب عن البال اهمية المبايعة الهامة التى قدمها الزعيم السودانى الكبير مولانا الشريف يوسف الهندى عن اشراف السودان وخاصتهم وعامتهم وهو

الذى وفد الى مكة المكرمة فى هذا الاسبوع خصيصاً بها واعلنت ذلك جريدة (القبلة) الغراء فى حينه. فاعظم بهذه الغيرة الدينية التى لم تلبث الشعب السودانى الكريم ان اظهرها ماثلة للعيان فى هذه المبايعة الميمونة

وستظهر الايام المقبلة القريبة صدق ظننا فى تنبه اذهان المسلمين كافة الى ان الواجب الدينى عليهم المبادرة بالاجماع على بيعة أمير المؤمنين الاوحد (الحسين بن على) حفيد رسول رب العالمين

هذا ما يسعه المقام اليوم مما آلينا على انفسنا ، والآلة الكتابية فيه تنويراً لاذهان اخواننا المصريين ليكونوا على بينة من أمرهم ازاء مسئلة الخلافة الاسلامية عملا بقوله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

وليعلموا انه ليس للمسلمين انفع ولا اجدى من المؤتمر العظيم الذى يتألف فى كل عام من كافة أجناسهم بمكة المكرمة عاصمة الخلافة الكبرى الذى يجتمع فيه عشرات الالوف ومئاتها من حجيجهم عند بيت الله المحرم . فلو أخلص دعاة المؤتمر المزعوم نيتهم فيما [illegible] (مؤتمر الحج) الذى كان اول الداعين اليه صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان القاضى الشرعى المصرى .

نعم لو كان هؤلاء الدعاة مخلصين فى دعوتهم لما أحجموا عن نشر الدعوة لهذا المؤتمر الدينى الذى سينعقد فى حج هذا العام بعيداً عن كل تأثير أجنبى سياسى ويمكن أن يقرر المسلمون فيه ما ينفعهم فى أمور دينهم ودنياهم و (ليشهدوا منافع لهم)

ولو كبدوا أنفسهم بعض المشقة فى سبيل الله وقضاء ركن من أركان الدين بالحج لرأوا باعينهم ما يعيدهم الى سبيل الرشد من أعمال مجلس شورى الخلافة الذى سنوفيه حقه من الوصف فى مقالنا الآتى ان شاء الله على اننا لا نيأس من رجوع الضالين الى سواء السبيل والله يهدى اليه من أناب ؟

مكة المكرمة : فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

عبد العزيز صبرى

الاسلام في اوربا

جاءتنا من مراسل فاضل فى باريس الرسالة الآتية وهى :

من المعلوم عند كل مسلم ان الاوربيين كلما حلوا بارض اسلامية بنوا فيها كنائس لعباداتهم وان شرعنا المقدس لا يمنعهم من ذلك ولكننا وايم الله ما كنا نتأمل فى مثل هذا العمل الا ويعظم أسفنا لما كنا نراه من تغافلنا عن بناء مساجد لنا فى الاقطار الاوربية التى نحن نازلون بها الآن . والحمد لله قد اخذ أسفنا يزول لما نشاهده من تيقظ ابناء ديننا واعتنائهم بتشييد مساجد فى أعظم عاصمات اوربا وأقل ما فى ذلك من الاعتبارات هو مقابلة الاوربيين بمثل ما يعملون باراضينا

قد نشرت بعض الجرائد ما جرى يوم عيد الفطر بمسجد (وكنج) بانكلترا فها أنا اذكر اليوم فى جريدة « القبلة » الغراء واقرائها الكرام بعض الاخبار عن مسجد باريس فى فرنسا وملحقاته التى يطلق عليها إسم « المعهد الاسلامى » ولا شك ان كل من يطلع على هذه الرسالة ينشرح صدره سروراً ويمتلئ خاطره حبوراً ويتبين له جلياً ان الاسلام لا يعدم أنصاراً وانه فى كل جيل من الاجيال يزداد عزاً وانتشاراً .

ان المحل الذى اختير لهذا المسجد وما يتبعه تبرعت به مدينة باريس ومساحته سبعة آلاف وخمسمائة متر مربع يبلغ ثمنها ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف فرنك وهو من احسن المحال موقعاً نحده شرقاً شارع دوبانتون وغرباً شارع كاترفاج وشمالا شارع جوفروى سانت إلير ومن الجنوب بيوت خصوصية وأما الابنية فهى تحتوى على مسجد للصلاة ومأذنة وعلى حمام وحجر وضوء وعلى بيوت للضيوف واصونة وعلى مطبخة اسلامية ومكتبة وبين الجميع بساتين ورياض واروقة وحياض يكاد الكاتب يعجز عن وصف بهائها وجمالها والامر الذى لا بد من ذكره هو ان شكل هندسة هذه الابنية كله عربى وان المهندسين القائمين بهذه المهمة كلهم عرب من اخواننا المغاربة .

والاموال التى وجبت لانجاز هذا المشروع ولما يحتاج اليه من الامتعة تحصلت من تبرعات واكتتابات منها نصف مليون فرنك من الحكومة الافرنسية وتسعة ملايين فرنك من أهالى المغرب الاقصى والجزائر وتونس ومليون فرنك من المستعمرات الافرنسية والهند الصينية فبارك الله فيمن تبرع لوجه الله وكفى اخواننا المسلمين سعادة ان يدخلوا فى حكم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال « من بنى فى الارض مسجداً لله بنى الله له قصراً فى الجنة » ،

ومن المنتظر ان الاعمال كلها ستتم بعد ستة أشهر تقريباً ويقال فى بعض الاندية ان افتتاح المسجد والمعهد يكون بمحضر وفود تستدعى من كافة الاقطار الاسلامية وعليه فعن قريب ان شاء الله يرتفع فى سماء فرنسا صوت المؤذن بالتكبير والتهليل والصلاة على أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم وتفتح أبواب المعهد لجميع القاطنين والمارين بباريس من اخواننا المسلمين فيكون ذلك وسيلة لاجتماع بعضهم ببعض وفوائد هذا التقارب لا تخفى على احد فاقل ما ينتج منه تبادل الافكار بين الشرق والغرب وربط العلائق الودادية بين ذا وذاك .

وبهذه المناسبة أرى من الواجب ان اشكر سعادة الشيخ قدور بن غبريط رئيس جمعية الاوقاف المغربية على ما بذله ولا يزال يبذله من الاعتناء بهذا المشروع المحمود وعند الختام أقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين وارشدنا الى ما فيه خير الدارين آمين ؟

[القبلة]

لا يمكننا أن نكتم ابتهاجنا بهذه المأثرة الجليلة فى تلك العاصمة الفخمة وان من بواعث تمام ابتهاجنا هو أن يوفق من وجد هذا المسجد فى عاصمتهم الى حسن معاملتهم للعرب بازالة ما حل بهم من الكرب فان ذلك أيضاً مما يقتضيه حسن السياسة وتستوجبه الكياسة اذ ان حسن المعاملة مع العرب وبلادهم هو من أهم ما تستلزمه رعاية عواطف المسلمين باحترام شعائرهم المقدسة ؟

حوادث محلية

زيارة الشريف يوسف الهندى

لمدرسة الفلاح

فى يوم امس زار مدرسة الفلاح حضرة الزعيم السودانى الكبير الحسيب النسيب الشهم الهمام الاريحى الاريب سيادة مولانا الشريف يوسف الهندى وكان فى معيته فريق من وجهاء واكابر وافاضل السودان وقد احتفت المدرسة بسيادته احتفاء فخما جديرا بالاعجاب استوجب تقدير سيادة الزائر الكريم وشكره للمدرسة والقائمين بشؤنها . ولقد ازداد اعجابه مما شاهده فى طلابها من الذكاء والنجابة والشجاعة الادبية والمقدرة العلمية فيما درسوه من الفنون ولاسيما اجادة طلبتها تلاوة القرآن الشريف حفظا بتجويد حسن واداء متقن جدا الاتقان وقد أثارت عواطف سيادته خطب الطلبة الترحيبية فاجاب عليها بخطاب حماسى فاض بشعوره الاسلامى العالى وغيرته العربية الشريفه والخلاصة ان هذه الحفلة كانت آية فى بابها .

الحجاج فى جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة أماروتيا من السويس وعليها ستمائة وتسع وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة ريلوس من السويس وعليها ثلثمائة وثلاث وستون حاجا

وايضا وصلت الباخرة كالبارى من السويس وعليها ستمائة وثلاث وثلاثون حاجا

وايضا وصلت الباخرة منصوره من السويس وعليها ثلثمائة وسبعون حاجا

وايضا وصلت الباخرة اتوريا من السويس وعليها خمسمائة وثمانية حجاج

سفر المحمل المصرى الى الحجاز

نشرت (الاهرام) فى عددها الصادر فى ١٥ ذى القعدة (شهرنا الحالى) ما يلى :

(أبلغت الحكومة المصرية الصحف أمس حوالى الساعة الثانية بعد الظهر البلاغ الرسمى التالى :

« ان الصعوبات التى قامت فى الصيف الماضى بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز والتى بسببها منع المحمل من السفر قد تذللت الآن وتقرر قيام المحمل كالمعتاد وعند الحكومة تأكيدات انه سيقابل فى الاراضى الحجازية بما يليق به من الحفاوة والاكرام »

ونشر بعد ذلك بلاغ آخر هذه صورته بالحرف الواحد :

« حيث أنه قد تقرر سفر المحمل الشريف فى هذا العام طلعة سنة ١٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢٤ فوزارة الداخلية تعلن حضرات نظار الاوقاف الاهلية والذين اعتادوا توريد نقود على ذمة ارسالها للحجاز برفق المحمل الشريف بان يبادروا من الان بالحضور للوزارة لتوريدها هذا مع العلم بان آخر ميعاد قد تحدد لقبولها هو يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٤ »

ثم قالت (الاهرام) بعد ذلك ما يلى :

(وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المحمل المصري يبحر في اول يوليو القادم من السويس الى جدة فيصل اليها في اليوم الثالث منه وانه يبرحها في ٢٢ يوليو عائداً الى مصر ويحتفل باستقباله في مصر في ٧ اغسطس)

ونشرت (الاهرام) ايضا في عددها الصادر في ١٦ ذي القعدة ما يأتي :

(اعلن رسميا امس ان الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة في القاهرة يكون يوم الثلاثاء القادم والاحتفال بطلعة المحمل الشريف فيها يكون يوم السبت القادم بعده وان المحمل الشريف يسافر في صباح الاثنين ٣٠ يونيو الحالي الى السويس ويحتفل باستقباله فيها وفي يوم أول يوليو القادم يبحر منها الى جدة فيصل اليها في يوم الخميس ٤ منه

ونضيف الى ذلك ان حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء سيرأس في يومي الثلاثاء والسبت القادمين الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة وبطلعة المحمل المصري بالنيابة عن جلالة الملك في ميدان محمد علي وان الحكومة ستعطل في ذينك اليومين وزاراتها ومصالحها في القاهرة تكريما لهذين الاحتفالين حسب عادتها ثم تعطل في يوم الاثنين الذي يليهما مصالحها في السويس لهذا الغرض

ونشرت (المقطم) في عددها الصادر في ١٨ ذي القعدة ما يأتي :

اشرعت محافظة العاصمة توزع أوراق الدعوة على الكبراء والعلماء والاعيان لحضور حفلة عرض الكسوة الشريفة مساء يوم الاثنين في مذ نها بالمصطبة في ميدان محمد علي

ونشرت المقطم أيضا في عددها الصادر بتاريخ ٧ ذي القعدة ما يلي :

(بعد ما طبعنا الوف من نسخ المقطم تلقينا من سراي عابدين الارادة الملوكية بتعيين صاحب السعادة اللواء موسى فؤاد باشا اميراً للحج في طلعة هذا العام

ونشرت (الاهرام) أيضا في عددها الصادر في ١٧ ذي القعدة مانصه :

(نشر رسمياً من قصر القبة امس في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر الامر الملكي الآتي بتعيين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج في طلعة هذا العام وهذه نسخته :

نحن فؤاد الاول ملك مصر

نظرا الى قرب اداء فريضة الحج في هذا العام ولما نعهده في اللواء موسى فؤاد باشا من الجدارة والاستقامة أمرنا بما هو آت :

١ - عين اللواء موسى فؤاد باشا اميرا للحج في طلعة سنة ١٣٤٢

٢ - على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ امرنا هذا « فؤاد »

ونشرت (الاهرام) أيضاً في عددها المذكور أنه في جلسة البرلمان المصري المنعقدة في ٢٠ يونيه (شهرنا الحالي) أن أحد الاعضاء ألقى السؤال الآتي :

بمناسبة سفر المحمل المصري الى الحجاز بعد ان كان قد تقرر عدم سفره لحصول خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الحجاز هل يمكننا ان نعرف الاسباب التي دعت لسفر المحمل وهل حصل تسوية في الموضوع ترضي الامة؟

فأجابه دولة رئيس الوزراء بأن المحمل المصري سيقابل في البلاد الحجازية بمنتهى الترحاب فقابل أعضاء البرلمان المصري جواب رئيس الوزراء بالموافقة والتصفيق الحاد

بين تركيا وايطاليا

الخلاف الاخير وأسبابه - الهياج على ايطاليا - هل تخرج تركيا من عزلتها

الاستانه - (المراسل الاهرام الخاص) أثار خبر نزول الجنود الايطالية في جزيرة رودس عاطفة العداء الشديد في نفوس الترك

والحقيقة ان حادثة انزال الجنود الايطالية في جزيرة رودس هي الحادثة الثالثة التي وقعت في خلال شهرين وادت الى تراخي العلاقات بين الدولتين فقد كان يقول السنيور موسوليني بان « ايطاليا موجهة أنظارها الى الشرق » أعظم تأثير في الاندية التركية التي رأت في هذه العبارة مظهراً من مظاهر الطمع وحب الاستعمار . فطلبت حكومة انقرة حينئذ الايضاحات اللازمة من حكومة روما .

وقالت جريدة ايلري في تلك الاثناء « ان الامة والجيش على اتم استعداد في تركيا » ولكن ايطاليا رأت ازاء هياج الترك عليها ان تؤكد لحكومة الجمهورية رغبتها السلمية وعزمها على الاحتفاظ بالصداقة التي تربط الدولتين »

وحدث بعد ذلك ان الصحف التركية ثار ثائرها بسبب ما أشيع عن حشد الجيوش الايطالية في جزر صقلية فانها أجمعت على عد هذا الحشد مقدمة لتنفيذ الخطة التي وضعها السنيور موسوليني وأعرب عنها بقوله « ان انظار ايطاليا متجهة الى الشرق »

وقد قامت الصحف التركية قومة واحدة تلفت انظار الحكومة الى مطامع السنيور موسوليني وتطلب منها الاستعداد لكل طارئ ولكن ايطاليا أسرعت وأبلغت الحكومة التركية ان هذا الحشد هو مناورة بسيطة يقوم بها الجنود الذين قرر ارسالهم الى طرابلس الغرب

ووقع بعد ذلك الحادث الثالث الذي نحن في صدده الآن فان بضعة آلاف من الجنود الايطالية نزلت في رودس بمدافعها وطياراتها . فهل تنوي ايطاليا ان تجعل هذه الجزيرة قاعدة لاعمالها العسكرية ضد تركيا ؟ هذا ما رجحه الرأي التركي العام لما قام قومة واحدة يطالب حكومته بالتأهب والاستعداد والترك لم ينسوا بعد كيف فاجأتهم ايطاليا باعلان الحرب مفاجاة في سنة ١٩١١ وكيف هاجمت طرابلس الغرب في ساعة لم يكن احد يتوقع فيها مثل ذلك الهجوم . وهم فوق ذلك قد اطلعوا بعد الحرب على الوثائق التي اثبتت لهم ان الحلفاء قرروا فيما بينهم التنازل لايطاليا عن قسم من بلاد الاناضول وفي جملته ازمير

ولا يخفى ان ايطاليا لم تنل شيئا من ارث تركيا . مع انها تشكو اكثر من غيرها من ازدياد عدد سكانها وعدم وفر وسائل المعيشة لهم في بلادها فكل هذه الاسباب وما شاكلها تبعث على الاعتقاد بان سياسة الفاشيستي لا تستطيع ان تجد منفذا لها الا في البلاد التركية المترامية الاطراف التي تسع أضعاف أضعاف سكانها الحاليين

ومن تتبع تطور السياسة الفاشيستية في هذه الايام يدرك عظم الاغراض التي تتوخاها من اتفاقاتها مع دول اوربا الوسطى والمعاهدة التي ابرمتها مع موسكو ومحاولتها احتلال كورفو وما شاكل ذلك من الحوادث التي تنم عن جشع عظيم

ثم ان اصرار الوفد الايطالي في مؤتمر لوزان على الاحتفاظ بجزيرة كاستلوريزو وهي الجزيرة الصغيرة القاحلة القريبة من شواطئ الاناضول ؛ اصرار لا يدل على حسن النية

فلكل هذه الاسباب وما شاكلها ثارت ثائرة الترك وقامت قيامتهم على ايطاليا لما رأوها تحشد جيوشها على مقربة من شواطئ بلادهم

ومما زادهم اعتقاداً بسوء نية السنيور موسوليني في عمله ؛ اقدامه على هذا العمل عندما بدر مؤتمر الموصل بالفشل وتنازلت انجلترا عن جوبالند لايطاليا ، فتوهم الترك ان بين الدولتين اتفاقا على سياستها الشرقية لذلك بدأوا يفكرون في وجوب الاتفاق مع بعض الدول والخروج من عزلتهم الحالية ولا سيما بعد تراخي علاقاتهم مع حكومة روسيا وتفاقم الخلاف بينهم [illegible]

وقد أصبح المفكرون الترك يعتقدون الآن بان تركيا تكون في حالة سيئة جداً اذا وقعت أزمة او نشبت حرب لانها لا تجد لها صديقا ولا مساعداً

فاذا كانت حادثة انزال الجيوش الايطالية في رودس تحل بالطرق الودية كما تعتقد فانها ستعود على تركيا بفائدة عظيمة لانها تفتح عيون أقطابها الى الاخطار المحيطة بهم من جراء عزلتهم السياسية وتحملهم على وضع خطة معينة للسياسة الخارجية وعلى البحث عن اصدقاء يعتمد عليهم بين الدول

اباحة المسكرات في تركيا

في مقال رئيسي لجريدة وستمنستر غازت مايلي :

قدتم في تركية الغاء نظام منع المسكرات يوم الاحد الماضي فاصبحت تركية والخلافة فيها غير موجودة وتعدد الزوجات قد ابطل . وكأن حكومة انقرة اذ اباحت مشترى المسكرات واستهلاكها قد فصمت آخر عروة كانت تربطها بالاسلام . ولابد ان يكون لعملها هذا تأثير سياسي عظيم في بلاد الشرق

انكلترا والمكسيك

لندن في ١٥ يونيه - نشأت حالة دقيقة بين انكلترا والمكسيك بسبب تهديد حكومة المكسيك بطرد المستر كامنز المعتمد البريطاني في المكسيك لما يبديه من الصراحة في تقاريره الرسمية عن المعاملة التي يلقاها البريطانيون في المكسيك . وقد أصدرت وزارة الخارجية المكسيكية بياناً زعمت فيه أن المستر كامنز اخل بواجب اللياقة وتعمد ارسال بيانات غير صحيحة الى انكلترا عن حوادث محلية وقعت في المكسيك وقالت انها طلبت من انجلترا استدعائه مرتين ولكن انكلترا ايدته وقد جاء في البيان ان المستر كامنز ليس موظفا سياسيا ولكنه شخص بصفته الخاصة وان المكسيك راغبة في تجديد علاقاتها الودية مع بريطانيا ولكن يجب ان يكون لها ممثلون تعتمدهم لديها وان يحافظوا على العادات السياسية المرعية

ومما يجدر ذكره في هذه المسألة ان بريطانيا كانت قد عولت على ارسال السير توماس هوهلر الى المكسيك بمهمة اجراء تحقيق تمهيداً للاعتراف الفعلي بحكومة اوبريغون [illegible] انجلترا الى الآن

الحرب فى طرابلس الغرب

وهزيمة ايطاليا

(لكاتب ثقة كبير)

لقد بدأت تأتى تفاصيل وقائع الحرب فى طرابلس وكل يوم تظهر أهمية الخذلان الذى أصاب الايطاليين فان هؤلاء خرجوا فى اخر رمضان بقوة كبيرة فصادمهم مجاهدون فى سلطانه ودامت المعركة اربعة أيام ومن أمتدة أيام متى طالت المعركة لايبقى خوف على العرب لانه يمتد الصوت بين القبائل فتسرع من كل حدب لنجدة اخوانها وتتكاثر الجموع على العدو فيضطر الى الرجوع القهقرى فى واقعة سلطانه هذه كانت غنيمة العدو وأن فرالى الشواطئ تاركا مهمات وذخائر وقتلى عديدة لم يتسع له الوقت لحمل جثثهم . وفى ليلة انهزامه الى الشواطئ لم يقف العرب بل تقدموا « الى سوسه » ومن المعلوم ان سوسه هى مرسى شحات فغنموا جميع ما فيها واحرقوا البيوت الخشبية التى عملها الطليان وفر الطليان الى السفن وعند الفجر عاد المجاهدون بالغنائم الوافرة . ومن كان فى شك من ذلك أو كان يعلق فى ذهنه شئ من أكاذيب الشركة الإيطالية وتلغرافات رومة المقصود بها ذر الرماد فى العيون فما عليه الا ان يركب البحر من الاسكندرية الى درنه فيسمع الاخبار ، أو الى سوسه فيرى بعينه الآثار فان تحقيق ذلك ليس بصعب لمن أراد . والشركة الايطالية زعمت ان الطليان هم الفائزون بهذه الوقائع فلعل دلائل فوزهم هو ان يتراجعوا من سلنطه على نحو خمس ساعات عن البحر الى سيف البحر وان يطاردهم العرب الى سوسه ويحرقوها وراءهم وان يتكلموا بالتلفون مع القائد الايطالى الذى فى شحات على ساعتين وراء سوسه الى الداخل فيظن هو أن الذى يكلمه هو قائد القوة الايطالية فى سوسه فيقول له قائد المجاهدين: ها أنا ذا القائد السنوسى وقد نبهناك الى كذا وكذا الخ فيمتلئ الطليان الذين بشحات رعبا . ولقد زعم الطليان أنهم شتتوا شمل السنوسى وطردوه الى الصحراء (!!!!) فلعل الطليان يقتنعون بأن سوسه التى هى مرسى على البحر ليست من الصحراء وان سلطانه نفسها ليست من الصحراء وان المرج ليست من الصحراء وان اجدابية ليست من الصحراء وان كل الاماكن التى تدور فيها رحى الحرب ليست من الصحراء بل هى على ساعة أو ساعتين أو بضع ساعات من سيف البحر وان بينها وبين الصحراء مسيرة أيام وليال .

واقطع من ذلك البلاغ الرسمى الصادر من روما فى ١٢ مايو

« ان الحملة التأديبية (!!) التى قامت بها جنود المستعمرات الايطالية فى ليبيا ضد السنوسى تكللت بالنجاح التام والايطاليون خسروا ٢٠ قتيلا ، كل هذا .. / و ١٢٠ جريحا من جنود المستعمرات وخسر العدو ٥٠٠ قتيل وترك ٣٠٠ جمل وكثيراً من الجرحى وعدداً كبيراً من الاسلحة والمواد الحربية والمؤن » الى آخر ذلك من الهذيان .

فنحن نسأل الطليان « وفدرزونى » هذا الذى كان قبل تولية نظارة المستعمرات يصدر جريدة « الايديا نازيونالى » ولا يجد من يقرؤها حتى اضطر أن يحمل كشكوله ويذهب الى لندره .. نسألهم فى أى واقعة يريدون أن يزعموا أن الطليان لم يخسروا سوى ٢٣ قتيلا و ١٢٤ جريحا ؟

فان كان كلامهم عن واقعة واحدة فقد يكون ذلك صحيحا أو متاراً بالصحة مع كذب دعواهم بأنهم طردوا جموع السنوسى الى الصحراء وشتتوا شملهم . وان كان مرادهم جميع الوقائع التى حصلت بهذه المدة فى الجبل الاخضر وبرقة الحمراء وطرابلس فان كل من يدخل هذه البلاد من الاجانب ويريد التحقيق عن مقدار قتلى الطليان يعلم أنها بالمئات لا بل بالالوف لان الوقائع متصلة وفى كثير منها لم يكونوا يتقهقرون قبل ان يتركوا فى ميدان الوغى مائة ومئتين من القتلى من نفس الطليان دون الاحباش والمرتزقة من غيرهم . وأما « الحملة التأديبية » فهى من باب تغطية السماء بالقباء لان كلام الاستاذ الاكبر سيدى احمد الشريف : بأن ايطاليا اعتدت على طرابلس اعتداء ثم عجزت عن فتحها عجزاً فليس طرابلس لايطاليا لا بالحق ولا بالقوة . قد أوقع الفاشستى فى الحيرة وخافوا مغبة افتضاح الامر فارادوا أن يوهموا الدول أن طرابلس هى فى ايديهم وانهم انما ساقوا الى هناك « حملة تأديبية » نظير ما راع يؤدب رعيته مما يحصل فى كل محل . والحال ان هؤلاء الذين يريد « فدرزونى » أن يؤدبهم ما عرفوا الى هذه الساعة طاعة ايطالية ولن يعرفوها وليس من علاقة بينهم وبين ايطالية تزيد على ما بينهم وبين سائر الافرنج كما أن الفاشستى يحاولون أن يخدعوا الشعب الايطالى الذى استمالوا أكثره باكاذيبهم واضاليلهم بدعواهم أن طرابلس خضعت وهدأت وسكنت وسبحت بحمد ايطالية وقدست وان يخفوا عنه مقدار الخسائر الفادحة بالاموال والابدان منذ حمل الفاشيستى على طرابلس وان يقولوا له ان كان هناك بعض من القتلى أو الجرحى فليسوا من الطليان الاصليين بل من جنود الحبشة المستعمرات الذين هم وقود النار

نعم ان الحكومة الايطالية ساقت حملة اعتدائية لا تأديبية على طرابلس استمرت منذ سنة ونصف خسرت فيها ألوفا من القتلى والجرحى وملايين من الجنيهات لا ملايين من الليرى الايطالى فقط ولم تتكلل هذه الحملة بالنجاح كما زعموا بل تكللت بشوك الحراب على رؤوسهم

منذ سنة ونصف لم يقدروا على شئ سوى تبديد معسكر مصراطه ومعلوم ان مصراطه ليست هى كل طرابلس لا بل هى بلدة واحدة قريبة من البحر لا تبعد عنه أكثر من ساعة . وقسم كبير من اجناد مصراطه ماز الوا يجاهدون الطليان منهم صحبة أهالى اورفله والزنتان وبنى أبى سيف ومنهم صحبة ابن رمضان شتيوى الذى جاء الى سرت وثبت ان احمد بك المريض تحول الى سرت ايضا . فهذا الفوز الضئيل على اهالى مصراطه لايسمى تشتيتا لجموع السنوسى وطردهم الى الصحراء بل نرى فى برقة والجبل الاخضر ان المجاهدين استولوا على مواقع كثيرة مقابلة للبحر وصارت غزواتهم تبلغ نفس مدينة بنغازى

ومن المساخر أيضا التلغراف الوارد فى ١٧ مايو من رومه بأن الجنرال مونبلى حاكم برقة الجديد صرح فى حديث لجريدة جورنال ديتاليا) انه سيعطف على الذين عندهم حسن نية ويكون شديد الوطأة على الذين (يخلون بالامن أى أمن يريد : ان الذين يخلون بالامن هم الشعب الطرابلسى بأجمعه الناهض لدفع العدو الغاصب الذى يحلم باعادة سلطنة رومة (:) وتدويخ طرابلس والتجاوز منها الى غيرها ... فمن كان فى اذنه وقر من جيران طرابلس وبرقة فليسمع قال : وأعرب عن ثقته بأن الثوار سيخلدون قريبا الى السكينة ويعرضون الطاعة فلا يكرهونه الى الالتجاء الى القوة

فاهالى طرابلس منذ ثلاثة عشر عاما اعتادوا أن يكرهوا ايطاليا الى الالتجاء الى القوة واعتادت ايطاليا أن تلتجئ الى القوة ولا تجد الا الفشل . وستبقى الحال كذلك ويستحيل ان تترك العرب سلاحها من أيديها أو تعدل عن مقاومة الطليان فى الذب عن بلادها . فقد كانت الامم المستضعفة أقرب الى الانقياد الى الامم القوية قبل الحرب العامة وأقل أملا بالاستقلال وكان عرب طرابلس لم يخضعوا ولا فقدوا املهم باستقلال بلادهم فكيف الآن وقد عرفت كل الامم حقوقها وصار كل ينادى : الاستقلال الاستقلال

ولهذا (سيلتجئ الجنرال مونبلى الى القوة) لا سيما ان ابن رمضان الشتيوى وجمه هاجموا أجدابية وضيقوا عليها وخربوها بالمدافع بهذه المدة الاخيرة

أما الثلاثمائة جمل التى زعم الطليان أنهم أخذوها من العرب فالحقيقة أن الطليان خرجوا فى أول مايو بجيش كبير من مدينة بنغازى ومعهم ثلاثة آلاف جمل لحمل أثقالهم وكان أملهم ضرب السنوسيين ضربة قاضية فاستمرت المعركة سبعة أيام اشترك فيها من المجاهدين البراعصه والحاسة والدرسة والعرفاء والعبيد وانتهت بتقهقر العدو الى قصبة المرج ولم يرجع معه شئ من الجمال كلها بل غنمها العرب وغنموا غيرها وتجد الجمال والبغال مبتذلة الآن فى الجبل الاخضر من وفرة ما غنم العرب من الطليان . وبعد أن رد المجاهدون العساكر الايطالية الى المرج خائبة دخلوا نقطة سيدى خليفة وقتلوا المدير الذى نصبه الطليان هناك من أولاد الرعيد وغنموا كل ما فى تلك النقطة من الاموال والاثقال وسننشر كل ما يجد من وقائع هذه الحرب الطرابلسية بكل تدقيق ليتبين لكل ذى عينين أن السنوسيين لم تتفرق جموعهم ولا ذهبوا الى الصحراء الا اذا كانت الصحراء وهى عبارة عن شواطئ البحر نظراً لكونها مرملة .

السياسة : عليم بما هنالك

الطباعة باللاسلكى

من غرائب هذا العصر امكان نقل ما يراد نشره فى جهة اخرى مطبوعاً بواسطة اللاسلكى وقد جرى مؤخراً ان الباخرة اولمبيك وهى فى طريقها من سوثمبتون قاصدة نيويورك ارسلت عدة رسائل لاسلكية الى لندرا تلقاها جهاز آخر فى ادارة البوسطة مطبوعاً طبعاً واضحاً دون مساعدة انسان وقد نجحت هذه التجربة نجاحاً باهراً وكانت الآلة تكتب ٩ كلمة فى الدقيقة على مسافة ٧٠٠ ميل من المحطة البحرية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

العدد ٨٠٠
السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الادبع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الادبع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

صار النداء رسميا فى ارجاء العاصمة بالاعلان الآتى :

تعلن الحكومة للعموم انها قبضت على ورق نقدى هولندى مزيف فلاشعار العموم بذلك للانتباه له والقبض على ما يوجد منه وتسليمه الى الحكومة صار النداء

٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

حول الخلافة الاسلامية العظمى

بيعة قطر السودان

بيان هام من الشريف يوسف الهندى الشهير

جاءنا البيان الهام الآتى من حضرة الشهم الهمام الحسيب النسيب الشهيرة زعامته فى السودان مولانا الشريف يوسف الهندى (الذى ذكرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » قدومه الى العاصمة ومبايعته بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن القطر السودانى بأجمعه لجلالة أمير المؤمنين بالامامة الكبرى والخلافة العظمى) وهذا نص بيانه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حناب محرر جريدة « القبلة » الغراء أهديك سلاما فائقا واحتراما لائقا وأرجوك نشر ما سطرته لى صفحات « القبلة » ليعلم ما نحن عليه من حسن الولاء والالتفاف حول عرش الخلافة العظمى وقصد الخير العام للاسلام اجمع . وهو انه لا يخفى على ابسط متأمل ان تركيا من مدة زمنية قد تغيرت الاحوال الدينية فيها وصارت السلطنة اسما بلا مسمى ومع ذلك فالمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يدعون على منابرهم باسم السلطان وينتظرون فرجا تعود به صولة الدين الى مركزها الحقيقي حتى حصل ما حصل لجناب السلطان عبد الحميد من الاعتقال، وظهر التقهقر فى الاسلام والاعتلال، ولا زال الامر فى تقهقر حتى حصل ما حصل للاستانة من تداخل الاجانب والاحتلال، وبظهور الحركة الكمالية باسم الدولة والدين قد اتجهت جميع الانظار نحوهم فامدتهم بالاموال والدعاء من كل صوب وبعد حصول النصر لهم حصل ذلك الانقلاب السئ الذى جعل عالى الامة سافلها وألغيت فيه الخلافة من البيت العثمانى ونكل بذويه تنكيلا اذاب القلوب فحصل به اليأس من جهة تركيا، وبالتدبير الالهى ان جعل الله جلالة الملك « الحسين ابن على » على اهبة واستعداد للمدافعة عن الاسلام واهله بالبلاد العربية الى ان دعته الامة فى البلاد المقدسة بالخلافة الاسلامية الكبرى فعرف وجوب الامر عليه وما وسعه الا القبول فبايعهم على الكتاب والسنة فهو لعمرى أهل ومحل للبيعة بالخلافة العظمى ومركزه هو المركز الدينى الاساسى الذى لا يساويه مركز اذ هو حائز لكمال الاستقلال بطبيعته، وانه من بيت الشرف الذى لا يمتار فيه احد، فاتجاه أهل الاسلام على مبايعته والرضا به لا يراه كل عاقل الا من الواجبات، لذلك قد علمنا انه لابد من الدخول فى بيعته وانه من واجباتنا اذ بقاؤنا من غير بيعة لا يليق بنا ولا يجوز شرعا ولانه لا ينتظر من هو أحق منه بهذا الامر حيث لم يدع الا الى الخير وحفظ نظام الاسلام، فقد رضينا به وبايعناه عنا وعن أهل قطرنا السودان بيعة خالصة لوجه الله تعالى على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ، ليعلم اولا انه ليس لنا أمل فى غيره واننا لا نريد فى هذه البيعة الا انتظام شمل الاسلام واجتماع كلمته . اذ نحن واهل الحرمين شئ واحد، وليس بين حكومة بلادنا وبين حكومة جلالة « امير المؤمنين » الا حسن المعاشرة والمعاملة، ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون المستقبل مسفرا بعلو شأن الاسلام، واجتماع كلمة اهله فى المشارق والمغارب فانه ولى التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

ـــ ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

الفقير اليه
الشريف يوسف محمد الامين الهندى

بيان

من اهالى مكة المكرمة

الى العالم الاسلامى

عن موقف الحجاز فى النهضة العربية والخلافة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه قوله تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) . وعلى آله وصحبه وتابعيه، ابطال الاسلام وحماته ، وقادة العالم وهداته

أما بعد فان الترك كانوا فيما مضى من أشد الامم تمسكا بالدين واحتراما لشعائره . وكانت لهم دولة قوية حفظت للاسلام هيبته ، وكان له بها مكانة بين الامم ، لذلك نال الترك عطف العالم الاسلامى عليهم وثقته بهم

ولكن سرعان ما استدار الزمان ، فنشأت فى الترك ناشئة من الشبيبة المتفرنجة التى خدعتها مظاهر المدنية الكاذبة وبهرها زخرفها ، فاسترسلت فى التفرنج على غير هدى وجهلت فضائل الدين الاسلامى فصدقت قول اعدائه فيه وصارت تراه عقبة فى سبيل التقدم . ولم تقف عند هذا الحد بل سول لها تفرنجها والحادها أن الاسلام وشعائره عبارة عن

احتلال اجنبي تحتل به القومية العربية فى نفوس الترك ، فآلوا على أنفسهم أن يقاوموا الاسلام بكل ما أوتوا من قوة

تلك عقيدة تأصلت فى نفوس كثيرين من ناشئة الترك منذ عشرات السنين ، غير ان الخطب بهذه الفئة كان يسيراً يوم لم تكن مقاليد الحكم فى أيديها ، فكان ضرر كفرها مقصوراً عليها وعلى من ينقاد اليها

ومما كان ينقمه هؤلاء الشبان على السلطان الغازى عبد الحميد جنوحه الى السياسة الاسلامية وشدة بنيان الدولة العثمانية باستمالة العالم الاسلامى لتأييدها . فجعل فتيان الترك يقاومون السلطان عبد الحميد من اجل خطته هذه ، ويستغلون نفور العثمانيين من الأحوال الادارية فى البلاد يومئذ للتوصل الى القضاء على هذه السياسة الاسلامية لا لتخليصهم من سوء الادارة بدليل أنهم صاروا فيما بعد أشد وطأة على الامة العثمانية من العهد الحميدى فصدق عليهم قول الشاعر :

كان عبد الحميد فى الامس فرداً   فغدا اليوم الف عبد الحميد

بدأوا حربهم للاسلام بسلب الخليفة كل سلطة وتجريده من كل عمل . فخلعوا السلطان عبد الحميد واجلسوا فى مكانه السلطان محمد رشاد الذى سلبوه حتى حق اختيار حرسه وخدامه. ثم بثوا شيوخ السوء فى المساجد يعملون على هدم ما بقي فى قلوب العامة من الاحترام للسلف الصالح والعقائد السليمة . وليس العهد بعيداً بالشيخ عبيد الله صاحب كتاب (قوم جديد) الذى استأجروه للتدريس فى جامع أيا صوفيا قبل اثنى عشر عاما وكان البوليس يحميه وهو فى الجامع من اعتراض احد عليه اثناء إلقائه الدروس ، ثم طبعت له الحكومة خلاصة دروسه على نفقتها فى كتاب (قوم جديد) المذكور

والى القارئ نموذجاً من تلك الدروس وهو ما ننقله بالحرف عن كتاب قوم جديد صفحة ٨٩ المطبوع بالاستانة على نفقة الحكومة التركية بسنة ١٣٣١ :

« يا لها من جهالة ، وما أعظمها من غفلة . انكم أيها الاتراك تطلقون فى جوامعكم أسماء خلفاء العرب — يعنى أسماء أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم — ولا تذكرون بالاحترام اسما من اسماء خلفاء الترك الذين وردت الاحاديث النبوية الكثيرة بتقديسهم . واذا ذكر فى الخطبة اسم الخليفة التركى ينزل الخطيب درجة من درجات المنبر تنزيلا بقدره واذلالا له . وتصلون صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة ، مع ان هذه الامور كلها ابتدعها العرب سياسة ليحطوا من شأنكم وينزلوا قدركم . ولم تقف الحال عند ذلك بل تركتم قومكم المقدسين المبجلين وصرتم تقدسون المشايخ الاجانب عنكم مثل السيد عبد القادر الجيلانى والسيد البدوى وغيرهما . وقلتم ان لسان أهل الجنة عربى ولسان منكر ونكير وسائر الملائكة عربى ولسان الحق جل جلاله عربى أيضا . وقلتم ان الشام أرض المحشر والمنشر هذه اقوال خدعكم بها العرب وأوهموكم أنهم سيظهر منهم مهدى عربى الى غير ذلك من الخرافات ... الخ »

فالقوم الجديد من الترك لا يعد نفسه مسلما ولذلك يشعر بأن الخلفاء الراشدين والسيد عبدالقادر الجيلانى والسيد البدوي اجانب عنهم ، بل يرون أن تدين قومهم بالدين الاسلامى انما هو احتلال من قومية اجنبية فى قوميتهم . ومن الغريب ان يذكر الشيخ هذه الخرافات ثم يزعم ان الاحاديث وردت فى تقديس خلفاء الترك ! وأغرب من ذلك واعرق فى قلة الادب قول هذا الشيخ فى صفحة ٩٠ من كتابه « ان خيل الجيش التركى التى نزلت فى تقديسها آية (والعاديات ضبحا ، هى أعظم شرفا وحرمة بأضعاف مضاعفة ممن تقدسونهم من الاشراف والرؤساء الذين ليسوا من جنسكم » يعنى الخلفاء الراشدين والرجال الصالحين المذكورين آنفا

هذا نموذج من وعظهم فى المساجد الذى تؤيده الحكومة بقوتها . وأقبح منه خطة الوقاحة التى سار عليها مدعو الاصلاح من رجالهم كالدكتور عبد الله جودت الذى زعم فى مجلة (اجتهاد) أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم « شر السير ! .... »

وان ما نراه الآن من حرصهم على تتريك القرآن للاستغناء عن نظمه العربى المبين ونصه النازل على الصادق الامين بترجمة تركية مملوءة بالخطأ والخطل ليس حديث العهد عند الترك بل هم يدعون اليه منذ سنين طويلة . وقد ردد عبيد الله صدى ذلك فى كتابه الآنف الذكر (صحيفة ١٠)

واعتقاد القوم فى العالم الاسلامى والعلوم الاسلامية ابان عنه الرجل فى صفحة ٣٨ و ٣٩ من كتابه حيث عير المسلمين باعتقادهم أن أركان الدين خمسة أشياء وهى الصوم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة ، وعاب عليهم أيضا أخذهم باحكام الفقه المدونة فى كتب البركوى والحلبي والكنز ومنية المصلى وغيرها من فقه الشافعية والمالكية والحنابلة ... الخ قال هذا الخاسر : وان هذه الكتب مملوءة فى الواقع بالاختلافات الكثيرة وبالنفاق والتنافر ولا يجوز العمل بها

هذه النزعة الخبيثة كانت موجودة فى الترك من قبل عهد جمهوريتهم المشؤمة بل من قبل نهضتنا العربية ومن قبل الحرب العظمى . يعرف هذا جيداً كل من خالط القوم اذ ذاك أو كان تحت سلطتهم كالعرب عموما وجلالة زعيمهم الاكبر « الحسين بن على » خصوصا ، لما كان له بهم من الصلة العظمى والوقوف التام على نياتهم وما يضمرون

ولما اضطرمت نار الحرب العالمية وأراد الاتراك الدخول فيها أدرك الحجازيون ما يصيبهم من الضرر المادى والمعنوى من الاشتراك بها فاعربوا للدولة بلسان زعيمهم (الشريف حسين) عن كل ما يحاذرونه منها وطالبوها ان تفكر فى الأمر وتراعى مصالحهم فلم يكن من فتيان الاتحاديين الا أن قابلوا النصح بالعداء ودخلوا الحرب فعلا دون ان يعيروا أقوالهم ومصالحهم شيئا من العناية والاعتبار فرأى الحجازيون اذ ذاك ان الواجب يدعوهم الى مجاراة القوم والاستسلام لأوامر الدولة وان يضحوا كل شئ من مصالحهم الخاصة فى سبيل جمع الكلمة والاتحاد راجين الله لهم الهدى والاصلاح ، فظن الاتحاديون ذلك جبنا من الحجازيين وخالوا العرب فى حالة ضعف لا يخشى معها بأسهم فاعتبروا تلك فرصة سانحة لتنفيذ خططهم وقراراتهم التى رسموها لمحو الدين وابادة أنصاره العرب ، فقتلوا وصلبوا كثيراً من الزعماء والعلماء والمفكرين فى سوريا والعراق ، وارسلوا جيشا مخصوصاً للتنكيل بالحجازيين والقضاء على الاسلام فى مهده . فادرك الحجازيون ان القوم لا يزالون فى ضلالهم يسترسلون وفى طغيانهم يعمهون فأوجسوا بالخطر الداهم للاسلام والعرب وأيقنوا بسوء المصير فقاموا بنهضتهم المباركة بدافع الغيرة على الاسلام والخشية على شعائره ان تمحى وأحكامه ان تبيد وعمدوا الى تحرير الاراضى المقدسة وانقاذ أبناء الضاد من ايدى أولئك القوم الجبارين . ولكنهم عجزوا بكل أسف اذ ذاك عن اقناع العالم الاسلامى بتأييد حجتهم فى سوء نية فتيان الاتراك نحو الاسلام والمسلمين بالرغم عن بيانات كبرائهم وكتابهم ومنشورات زعيمهم الأكبر ، وكلها تنص على ان العرب لم يخرجوا على مقام الخلافة ولم يعلنوا الحرب الا على تلك الفئة الباغية من الاتحاديين الذين جردوا الخليفة المعظم من سلطته وأضاعوا حقوق الخلافة وعقدوا النية على محو الاسلام تحت ستار الغش والخداع

وربما كان هنالك فريق كبير من المسلمين لا يزال ناقما على النهضة العربية مبغضاً لزعيمها الاكبر « الحسين بن على » ولا نتولى مؤاخذة هذا الفريق على عقيدته وبغضه ، ولا نتصدى للدفاع عن (الملك حسين) ، ولكننا نجادل هذا الفريق بالتى هى أحسن لتمحيص الحقيقة ومعرفة الحق سواء كان لنا او علينا ، خشية الزلل ورغبة فى انارة طريق الهدى

ولذلك نقول : ان هذا الفريق لا يخلو بغضه للنهضة والملك (حسين) عن أحد سببين : فاما ان يكون ذلك لاغراض شخصية وهذا مما لا شأن لنا به اذ لا قيمة لذلك فى مثل هذه الشؤون . واما أن يكون ذلك لباعث دينى وسبب اسلامى محض وهو أن هذا الفريق رأى أن العرب وملكهم قد أساؤا الى الدين بعداوتهم للخليفة وخروجهم على دولته فأبغضهم مدفوعا الى ذلك البغض بدافع الغيرة الاسلامية فقط كما رأى أن متفرنجي الترك هم الذين يذبون عن حياض الخلافة ويحمون ذمار الخليفة فى سبيل الاسلام واعلاء شأن المسلمين وظن فيهم خيراً فأحبهم من أجل ذلك مدفوعا الى هذا الحب بدافع الغيرة الاسلامية أيضا

واذا كان الحب والبغض انما هو لله وفى سبيل الله فهو حينئذ فى محله بل ان ذلك الفريق يشكر عليه لأن حبه وبغضه ناشئان عن غيرة اسلامية وحمية دينية . ولكننا وان شكرنا لهذا الفريق غيرته على الاسلام فاننا واياه لا نختلف فى ان الواجب يقضى عليه بالتثبت أولا وقبل كل شئ حتى يعرف الحقيقة من أساسها ليبنى حبه او بغضه على أساس صحيح

هنا يجدر بنا ان نقول : لقد ظهر من شبان الترك ما أثبت للملأ بأجلى وضوح ان العالم الاسلامى كان على خطأ واضح فى حسن ظنه بهم وعقيدته فيهم بما صاحوا به اليوم جهراً مما

كان العرب يذكرونه عنهم بالامس ويحذرون العالم الاسلامى من سوء عواقبه ، فلا بدع اذا ما رأينا العالم الاسلامى اليوم وفى مقدمته ذلك الفريق المحترم قد انقلب عليهم وتحولت عقيدته فيهم وتبدل حبه لشبان الترك بغضا واحترامه لجهادهم امتهانا وازدراء ، وبذلك اثبت انه انما يحب ويبغض لله وفى سبيل الله وحده لا لغرض او مرض

ولقد كان من مقتضى هذا ان يكون العكس أيضا من جهة بغضه للعرب . ما دامت علة البغض قد زالت بما وضح من أمر الكماليين ومقدار عسفهم وصدق العرب وحسن نيتهم وجليل خدمتهم للاسلام والمسلمين

نعم لقد كشف فتيان الاتراك اليوم الغطاء عن كل ما يضمرون واتضح للعالم اجمع سوء نياتهم نحو الذين يخالفهم للخليفة والغاء الخلافة ومطاردة آل عثمان الفاتحين الابرار وعدم اكتراثهم بعواطف المسلمين وأقوالهم وابطال المحاكم الشرعية ومنع الدروس الدينية ورفع الشعائر الاسلامية من المدارس واقدامهم على ترجمة القرآن ، ولولا جهاد العرب المبرور لصد الناس عن دخول المساجد الثلاثة الا برخصة ، الى غير ذلك مما كان العرب يعرفونه عن ناشئة الترك ويتوقعونه منهم منذ زمن بعيد . وقد جاء هذا أكبر برهان على ان العرب كانوا محقين بقيامهم على ملاحدة الترك ، وحصحص الحق ، وسطع نور الصدق ، وتبين المصلح من المفسد ، وآن للحجازيين أن يشهدوا العالم الاسلامى بصحة قولهم وبعد نظرهم ولهم الشرف بأن يفاخروا بحمايتهم لتلك (القبلة المقدسة) التى حرروها بدمائهم واحتفظوا بها بكل قواهم وعلى المسلمين أن يقدروا للعرب خدمتهم هذه للاسلام ، لوقايتهم بيت الله الحرام وقبر النبي عليه السلام وسائر الاراضى المقدسة من أن تكون فريسة فى أيدى الدول التى انتصرت على الترك فى الحرب العظمى ، اوأن تكون مسرحا لبدع الملاحدة الكماليين ومنكراتهم . وقد أصبح من واجب المسلمين بعد أن يؤيدوا اخوانهم العرب ويعضدوهم فى واجب الدفاع عن قبلتهم المشتركة ودينهم الحنيف ويد الله مع الجماعة كما قال رسول الله صلى عليه وسلم

وبعد فبناء على انحلال الامامة الكبرى . وبالنظر لعدم تيسر أخذ رأى كافة المسلمين فى الحال . وخشية تفرق الكلمة والانقسام . وعملا بما نص عليه العلماء المتقدمون من وجوب المبادرة بنصب الامام الاعظم اقتداء بما فعله السلف الصالح من تقديم البيعة لأبى بكر رضى الله عنه بالخلافة من الصحابة الحاضرين قبل أن يقوموا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى العرب اليوم فى مهبط الوحى ومهد الاسلام ان يعقدوا اجتماعا ما فى الموضع المبارك الذى انتخب فيه الخلفاء الراشدون للمذاكرة فيما يجب عمله على المسلمين فقرروا بالاجماع بيعة أميرهم (الحسين بن على) خليفة لجده صلى الله عليه وسلم للاسباب الآتية :

(١) ـ أن الحجاز مهبط الوحي ومقر الخلافة ومنشأها فى صدر الاسلام وعلى عهد الائمة الراشدين ، ومنها مبدأ الاسلام واليها يأرز كما روى فى الصباح

(٢) ـ أن الحجاز هى البلاد التى يجب على كل مسلم أن يفديها ويريق آخر نقطة من دمه فى سبيل حمايتها وصد المشركين عنها لأن فيها الكعبة المشرفة قبلة دينهم ووجهة نظرهم ، ولأن فيها أطهر بقعة فى ملكوت الله وهى البقعة التى ضمت المسجد النبوى الشريف

(٣) ـ أن الحجاز هى البلاد الوحيدة التى تقام فيها الحدود ويحكم فيها بما انزل الله ويحافظ فيها على التقاليد والآداب الاسلامية ويساعدها على كل ذلك عدم اختلاط أهلها بباقي العناصر الاوروبية ومختلف الاديان

(٤) ـ أن الحجاز أبعد البلاد الاسلامية عن المطامع الاستعمارية واقربها اتصالا بالعالم الاسلامى وفيها يعقد مؤتمر دينى طبيعى فى كل عام بأمر من البارى جل وعلا ، تقوية لروابط الاتحاد بين المسلمين و « ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله »

(٥) ـ أن الحجاز اليوم هى البلاد الوحيدة التى استطاعت أن تحافظ على استقلالها التام المطلق المعترف به من جميع الدول كما هو مشاهد وملموس) خلافا لما يتوهمه الغافلون أو يشيعه ذوو الاغراض الذين يلقون الكلام على عواهنه غير مؤيد بدليل)

(٦) ـ أن الجالس على عرش الحجاز اليوم قد توفرت فيه اسباب وشروط عديدة لم تجتمع فى أحد سواه فى عصرنا هذا منها انه حائز فى شخصه الصفات المطلوبة شرعا فى الخليفة ومنها انه عربى قرشى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الائمة من قريش » وفى رواية « لايزال هذا الأمر فى قريش ما بقي اثنان » ومنها انه من بيت النبوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى » وفى رواية « وآل بيتى » وقال ايضاً « آل بيتى كسفينة نوح من لجأ اليها نجا » ومنها انه (خادم الحرمين الشريفين) وكانت هذه اعظم صفات الخليفة العثمانى. ومنها انه تقى ورع صالح يغار على الاسلام ويحرص على مصالح المسلمين بحسب ما نعلم ونعتقد . ومنها انه ملك مستقل فى بلاده تمام الاستقلال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم حدود الله وأنه ذو شوكة وامر مطاع (ولاعبرة بما ينقص شعبه قليلا من مال وقوة اذ لم تكن حالة العرب وما لديهم من القوة المادية فى صدر الاسلام احسن منها الآن . ولينصرن الله من ينصره) وبالجملة فانه لاعتبارات شتى ليس من يشك فى انه اقرب من يسهل جمع الكلمة عليه فى وقتنا الحاضر اذا شاء المسلمون ذلك ، واذا كان يهمهم رفع شأن الاسلام والاحتفاظ بمقام الخلافة

وعلى أن أهالى مكة المكرمة وفى مقدمتهم الاشراف والسادة والعلماء من ذوى الحل والعقد قد اخذوا على عاتقهم ان يسعوا الى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم ما استطاعوا ـ رأوا ان ينشروا للعالم الاسلامى هذه الحقائق الثابتة عن اسباب نهضة العرب ، ووجهة نظرهم وتبرير موقفهم ازاء مسألة الخلافة العظمى خدمة للحقيقة ورغبة فى تنوير الافكار عملا بقوله تعالى « فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

ورحم الله امرأ سمع الذكر فأصغى اليه ، وعرف الحق فكان من أنصاره ، ولم تأخذه فى الله لومة لائم

تحريراً فى مكة المكرمة يوم الخميس ٤ شوال سنة ١٣٤٢

خوادث محلية

صاحبا السمو الملكى

الامير على والامير عبد الله

حركة الزوار على الخط الحديدى الحجازى

علمنا قبل أيام أنه سافرت القطارات على الخط الحديدى الحجازى من معان الى المدينة المنورة تقل عدداً وافراً من الحجاج ينوف عن السبعمائة. وقد نبهت عليهم الحكومة أن لا يقيموا فى المدينة المنورة أكثر من يومين لكى يدركوا الحج وفى يوم الجمعة الماضية وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم وهذا نصها :

(عن معان : فى ٢٤ منه

مكة ـ جلالة امير المؤمنين المعظم

الليلة وصلت القطارات والاخيرة منها ليلة الجمعة اوصباحا تصلنا انشاء الله وبوصولها نتوجه جميعا الى العقبه

المملوك

على)

وفى يوم أمس وردت الى سدة الخلافة العظمى برقيات تفيد أن هؤلاء الحجاج وصاحبي السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبدالله) المعظم ومن فى معيتهما وصلوا جميعا الى العقبة وستبحر بهم البواخر الهاشمية من هنالك الى جدة فعلى الطائر الميمون

قدوم

فى يوم الجمعة الماضية قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة صاحب الاقبال مفتش عموم المحاجر الصحية فى المملكة الهاشمية أمير اللواء الطبيب ثابت باشا نعمان عائداً من ولاية معان وقد اجتمعنا به وحدثنا بأنه بموجب ارادة جلالة امير المؤمنين اشترى للحكومة عدداً كبيراً من السيارات (الاتوموبيلات) لتنقل بين العقبة ومعان وفعلا وصلت وجرى تشغيلها ونقل الركاب من الحجاج وغيرهم عليها بأثمان بين العقبة ومعان وهذه السيارات من أجود طراز وأحسنه وذكر لنا حضرته أيضا أنه بمقتضى الارادة السنية تم تعمير رصيف العقبة وتأسيس المستشفيات والمحاجر الصحية فيها وفى معان ، مستكملة جميع ما يلزمها من أدوات وأثاث ، وقد اشترى للحكومة أيضاً بمقتضى الارادة السنية آلة كبيرة للتبخير من احسن طرز وستصل الى تلك الولاية فى هذين اليومين والخلاصة أن حديثه لنا كان ساراً جداً ومبشراً بالرقى الذى نالته تلك المنطقة بحسن عناية وتوجهات جلالة أمير المؤمنين نصره الله

***

وفى اوائل هذا الاسبوع قدم الى دار الخلافة ايضا حضرة صاحب السعادة (سيدى افاريل) رئيس الجيش والقبائل الاسلامية فى جمهورية (ليبريا) الافريقية وقد حظى بشرف المثول بين يدى جلالة امير المؤمنين

***

وفى يوم أمس قدم الى دار الخلافة ايضا على السيارات الخاصة حضرة الفاضل النبيل السيد

ناجي الاصيل المندوب الخصوصي في لندن بقصد زيارة صاحب الجلالة أمير المؤمنين ولثم أعتابه السنية .

وقدم ايضا الوفد الفلسطيني المحترم المؤلف من حضرات السادة الرئيس الحاج سعيد بك الشوا العضو الاول بالمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ، والاعضاء السيد محمد أفندي تفاحه الحسيني من أشراف نابلس والشيخ عبد الرحمن أفندي الملي القدسي

وقدم ايضا حضرة صاحب السعادة (مرزا محمود خان) وزير مالية أفغانستان سابقا . وقد حظي هؤلاء القادمون كلهم بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين فرحبا بهم واهلا ؟

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى

يسوءنا وايم الحق مانراه من اعراض كثير من اخواننا المسلمين عامة واهالي الهند خاصة عن دخولهم فيما دخل فيه اهل الحل والعقد في امر الخلافة من اهالي الحرمين الشريفين وشرق الاردن وسوريا وفلسطين والعراق وسواهما من الاقطار الاسلامية عند ما رفضت الاتراك الخلافة التي اهانوها وجردوها من كل مزية واعلنوا للملأ أن يعيشوا احراراً بحكومة لا دينية وطردوا الخليفة هائما على وجهه عالة على اعدائه في اسواق اوربا واظهروا ما كانت تكنه صدورهم نحو الاسلام والمسلمين ظهور الصبح لذي عينين

فليت شعري ما الذي بقي بعد هذا مما يتمحل به المتمحلون ويتأول به المتأولون بعد هذه النازلة العظمى والكارثة الكبرى التي تدمي قلوب المسلمين وتنفطر لها افئدة المؤمنين ؟. فكأني بهم نسوا أو تناسوا نص الشارع الاعظم صلى الله عليه وسلم على تنصيب المسلمين اماما لهم بقوله (امروا عليكم اميرا) وقوله صلى الله عليه وسلم (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية) وقد نص العلماء الاعلام انه لابد شرعا واجماعاً للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وحماية بيضتهم وقطع مادة شرور المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد واخذ العشور والصدقات وقطع المنازعات وقبول الشهادات وتزويج الصغار الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم بعمل الصحابة رضوان الله عليهم وتنصيبهم الامام قبل دفنه صلوات الله وسلامه عليه من غير ان يقول واحد منهم انا لانحتاج الى امام بل كان خاطبهم الصديق قائلا (لابد لهذا الامر من قائم يقوم به) قالوا (صدقت) وثبت الاجماع ثم اتفقوا على اقامة الصديق رضي الله عنه ومازالوا بذلك مشتغلين حتى تأخر دفنه صلى الله عليه وسلم ولم ينكر احد منهم تأخر دفنه صلوات الله عليه وسلامه . وهذه السنة مازالت باقية الى الآن واجماع الصحابة هو بمنزلة الدليل القطعي بدلالة النص لقوله تعالى (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى) الآية.

ان ماهية الحجاز وموقعه الديني وتمسك اهله باهداب الدين ومقاومتهم للاتراك عند ما رفضوا الاحكام الشرعية واتبعوا القوانين والتقاليد الغربية تجعله اولى الناس بان يهتم أهله لهذا الامر الذي بصلاحه صلاح الدين واصلاحهم صلاح المسلمين

عند ما اقدم الانقريون على ما اقدموا عليه مما ذكرنا رأى الحجازيون مارآه الصديق واصحابه ولم تخرج من دائرة أفكارهم النصوص والادلة وشروط الامامة التي دستور عملها قوله صلى الله عليه وسلم (الائمة من قريش) وقوله صلى الله عليه وسلم (الناس تبع لقريش في الخير والشر) وقوله صلى الله عليه وسلم (لايزال هذا الامر في قريش مابقي منهم اثنان)

فبادروا وهم احرى بالمبادرة لما لهم من المقام السامي والموقع الجغرافي الديني علاوة على مالهم من شرف النسب والقربى والحل والعقد الى أشرف بيت في قريش بل اشرف بيت في المسلمين الذي اذهب الله عنه الرجس ووضعوا الخلافة فيه، ووضعوها في مهبط الوحي وموضع التنزيل، ووضعوها في أعظم زعيم للمسلمين سيد البطحاء وعظيم قريش جلالة الملك المعظم (أمير المؤمنين الحسين بن علي) الهاشمي القرشي وبايعوه بالخلافة والامامة على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

فيا معاشر المتخلفين هل يوجد في المسلمين من هو اكفأ منه لا سيما وجلالته متوفرة فيه شروط الامامة فهو القابض على زمام الحرمين الشريفين المتفاني في خدمة وراحة وفاد البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا ؟. فانا نجلهم ونعيذهم من ان يدخلوا في حكم قوله تعالى (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى) الآية

فيا أيها الاخوان أناشدكم الله هل المسلمون يعدون مسلمين اذا لم يكن الحجاز الذي يأرز اليه الدين وأهله المتمسكون بشرع نبيهم قدوتهم المحافظين على اقامة حدوده وكتابهم الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه »

فيا بني ديني والله ما أرى للمعرضين عن الحجاز واهله غير الانين تحت أثقال الذل وقيود العبودية

فيا قومنا أجيبوا داعي الله « واتقوا » « وذروا مابقي من الربا » وتنزهوا عن الاغراض وانظروا بعين البصيرة « ولا يغرنكم بالله الغرور » اتقوا الله ووحدوا كلمتكم وعززوا مركز خليفتكم واصغوا لقول نبيكم صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) اتقوا الله في صيانة قبلتكم ودار هجرة نبيكم لاتنصروا عدوالله وعدوكم بعد ان ألف الله بين قلوبكم « فأصبحتم بنعمته اخوانا »

أروني في المسلمين اليوم من هو الذي متوفرة فيه الشروط المطلوبة لذلك المقام العظيم اعزيز مصر الذي هو تحت الاحتلال البريطاني ؟ أم باي تونس الذي هو تحت الحكم الافرنسي ؟ أم أمير الافغان الذي تصعب عليه اعانة الحرمين فضلا عن حمايته لابتعاده عنهما علاوة على كون بلاده عرضة لما لايتفق مع الاستقلال التام من المطامع والنفوذ فصفتي هندي الاصل ومسلما يحق لي ان انصح اخواني المسلمين عامة واخواني الهنديين خاصة عملا بقوله صلوات عليه وسلامه (الدين النصيحة) فلكوني متوطناً في الحجاز والحاضر يرى ما لا يراه الغائب اقول ان الحجاز منذ انسحاب الاتراك عنه يتمتع بكل انواع الحرية والاستقلال ولم يتقيد بقيد ولاشرط وذلك مما يوجب الاعجاب والافتخار بزعيمه الذي قام باعمال يعجز عن القيام بمثلها أولو الجيوش الجرارة والاموال الطائلة فاذا لم يكن لجلالته فضل على الاسلام والمسلمين الا اغاثة أهالي الحرمين ابان تلك الحرب الطاحنة وصيانتهما من الاحتلال الاجنبي وبقاءهما على ماكانا عليه منذ عهد الخلفاء الراشدين اسلامية محضة لا تتخللها أدنى شائبة أجنبية ـ لكفى وكان يجب على العالم الاسلامي عامة وأهالي الهند خاصة ان يقدروا أعمال جلالته هذه حق قدرها وأن يمدوا اليه يد المساعدة ولكن مارأيت منهم الا عكس ذلك فعلمت ان هذا عن سوء تفاهم ناشئ عما يبثه الاجراء وعباد الدرهم والدينار ومن لايهمهم من امر الدين الا التزيي بالتبهرج العصري وجل مقاصدهم نيل تلك المصالح الدنيئة بأي صفة كانت ولو ببيع شرفهم واضاعة وطنهم . أقول ولا أخشى في الله لومة لائم ان أولئك الاجراء الذين لا دين لهم ولا ذمة هم الذين أوجدوا سوء التفاهم بين الحجاز والعالم الاسلامي بما يبثونه من بذور الفساد وقلب وجه الحقيقة مع ان أولئك الضعفاء لو كانوا من أهل المزية والشرف لوبخهم ضميرهم وعاتبهم وجدانهم فيما تطاولوا به على رجل صان أشرف بقعة في الارض يقدسها ويعظمها ويولي وجهه اليها خمسمائة مليون من المسلمين فلم يزل منقذها المتفاني في حب منهج آبائه وأجداده مجد السير في الطريقة التي قدم نفسه الكريمة وابنائه في سبيلها غير ملتفت الى طنين الذباب معتمداً على الله ومستنداً على روحانية جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاوم الغربيين في تطهير سوريا وفلسطين التي بها المسجد الاقصى من ذلك الكابوس الاجنبي وتحرير عموم جزيرة العرب غير مبال بما يلاقيه في سبيله من العقبات . فليت الناقمين على جلالته والساخطين على أعماله يقتفون أثره ويسيرون سيره فيحررون بلادهم ويستفيدون بثروتها ويأكلون من ثمرتها التي يتمتع بها الاجنبي وهم أذلاء في بلادهم غرباء في أوطانهم مستعبدين . فيا قومنا انتبهوا من طول غفلتكم وابعثوا وفودكم وفاوضوا خليفتكم وافهموا حقيقة البلاد المكتوب اسمها في سويداء قلوبكم واربؤا بالاسلام والمسلمين ولاتصغوا لوشايات الضالين المضلين واعلموا ان الامر رد الى أهله (والله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها).

اني وايم الله ليحزنني ان أرى أقوامي قاطني الهند أصحاب المدارك السامية والباع الكبير في معرفة الحقائق لم يخطو خطواتهم التي اعهدها منهم في سبيل الخلافة العظمى .

فيا أهل الهند أين همتكم القعساء ؟ أين عزيمتكم الشماء ؟ أين نباهتكم ؟ أين درايتكم ؟ هذا الاسلام يناديكم والدين يستصرخكم لمبايعة جلالة الملك المعظم (أمير المؤمنين الحسين بن علي) والتآلف والتعاون على البر والتقوى ومنابذة العدو الذي يريد تمزيق شمل المسلمين وتفريق كلمتهم ليلتهمهم باستعماره فلموا الشعث أيها العقلاء وأولو الصدع أيها العظماء ولا تجعلوا تجارة الدسائس رائجة بينكم (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

بايعوا جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي فهو رجل الخلافة رجل الامامة وهو دون سواه الخليق بها وهو حسبنا ونعم الوكيل

٢٥ شوال سنة ١٣٤٢

عبد الستار بن محمد امين
ابو طالب اليمني

العدد ٨٠١

السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٤

على الطائر الميمون
قيام
صاحبى السمو الاميرين على وعبد الله
من العقبة وميعاد وصولهما الى جدة

فى يوم أمس (الاربعاء) وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من الباخرة (رضوى) الهاشمية حين قيامها من مياه العقبة وهذه صورتها :

(رضوى) : [لاسلكى رسمى] فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مكة جلالة أمير المؤمنين المعظم

فى هذه الساعة العاشرة من يومنا هذا (الثلاثاء) توجهنا الى جدة ؟

المملوك المملوك
عبد الله على

وفى يومنا هذا (الخميس) وردت الى سدة الخلافة العظمى أيضا البرقية الآتية من الباخرة (رضوى) الهاشمية وهى فى عرض البحر وهذا نصها :

(رضوى) : [لاسلكى رسمى] فى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٢

مكة جلالة أمير المؤمنين المعظم

باكر (الجمعة قبل الظهر) نصل جدة ان شاء الله ؟

المملوك المملوك
عبد الله على

وبالطبع ان الحجاج الذين فازوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة على طريق الخط الحديدى الحجازى وعادوا عليه الى العقبة ـ أقلتهم البواخر الهاشمية منها الى جدة، رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

ايها المسلمون ...

انكم اليوم انضاء فتنة مردية ومحن مضنية فان لم تردوا اموركم الى امر جامع فقد أسلمتم انفسكم الى المعاطب وتاريخكم الى المثالب وأضعتم ميراث الاجداد للاحفاد وقضيتم على مالكم من الفخار، وجللتم رؤسكم ورؤس ابنائكم بالخزى والعار، وهاهى دول الغرب تكيد لكم الكيد بعد الكيد وتورطكم فى المحنة تلو المحنة، فهبوا الى العمل واجيبوا داعى الله واعلموا ان الاعتصام

بالدين هواجدى مايكون عليكم وأعود بالمصلحة اليكم وقد جعل الله لكم الحج فى تلك البقاع المقدسة لتيسر اجتماعكم ومكاشفة بعضكم بعضا باحوالكم وتقرير مايقتضيه الصالح العام لشؤونكم، ثم سوى بينكم فقال جل شأنه : (والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد) ، فأنتم بحمد الله اصحاب ذلك البيت وإن تباعدت المسافات واختلفت الجهات اخوان فى الله سواء فى بيت الله ، ولقد سمعتم دعوة اخيكم الحاج محمد سليمان القاضى المصرى الى عقد مؤتمر الحج للمرة الثانية فى يوم النحر بمسجد الخيف بعد صلاة المغرب ، وبما ان الموعد قد اقترب ولم يبق بيننا وبينه سوى ايام قلائل ـ رأى جماعة من المسلمين ان يذيعوا هذه النشرة تنبيها للغافلين وذكرى للعاملين وتعاونا على البر والتقوى ، وهم يدعون فضلاء المسلمين وكبراءهم ممن من الله عليهم باجابة دعوته الى بيته ان يتفضلوا بالحضور الى (دار الندوة) بالمسجد الحرام وهو المكان المعروف اليوم بمقام الحنفى ليلة الاثنين الموافق اربعة من ذى الحجة بعد صلاة العشاء لعقد مؤتمر تمهيدى يتفق فيه على البرنامج الذى سيبحث فى مؤتمر الحج بمسجد الخيف والله الموفق الى مافيه الصواب ، واملنا ان تصادف دعوتنا هذه قلوبا واعية وآذانا صاغية وأنا ما اردنا بذلك الا تحقيق قول الله تعالى فى كتابه الكريم : (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الامر وادع الى ربك) وقوله : (وتعاونوا على البر والتقوى) ؟

مكة المكرمة : فى ٣٠ ذى القعدة ١٣٤٢

اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الحج الثانى

حول
الخلافة الاسلامية

لقد كنا ولا نزال ثابتين على مبدأنا النزيه وهو أن لا نتعرض لما يخوض فيه بعض الصحف العربية فى مصر مما لا يتفق مع [illegible]

مع هذا لانستطيع أن نكتم حزننا وأسانا من ذلك لانه فى الاقل من مظاهر التفرقة بين المسلمين وتخاذلهم خصوصاً ماظهرت به الهيئات العلمية ونحوها فى ذلك القطر من الاختلاف المحزن والتناقض المزرى حيال مسألة الخلافة الاسلامية ـ الامر الذى لا يشرف موقف من يزعمون انهم قادة الحركة الفكرية فى العالم الاسلامى سيما وهو فى مسألة واضحة لا تحتاج الى هذه الضجة ولا الى هذا الاختلاف والتناقض فان شروطها معلومة فى الشريعة والحق فيها أبلج وضاح الجبين، ومن هذا القبيل مارأيناه فى أحد الاعداد الاخيرة من جريدة « الاخبار » المصرية بامضاء « شرف عدنان » فانه لا يستغرب ذلك منه ولا يستكثر ،

نعم اننا لا نستطيع أن نكتم حزننا وأسانا مما ذكر عن بعض الصحف العربية فى مصر وهيآتها العلمية وبينما نجدها سالكة هذه الخطة المزرية اذا بالشعوب والامم الاسلامية الاخرى اخذت تستيقظ وتتنبه لما يوجبه عليها دينها من الاستمساك بأهداب الوحدة والارتباط بمركز الاسلام الحقيقى الجامع . وها نحن نورد لقرائنا الكرام فى هذا اليوم شيئا من مظاهر ذلك الانتباه مما وصل الينا الآن زيادة على مانشرناه وغيره والله الموفق

جمهورية (ليبريا) والخلافة

ذكرنا في عددنا الماضي من « القبلة » قدوم حضرة صاحب السعادة (سيدي أفاريل) رئيس الجيش وزعيم القبائل الاسلامية في جمهورية (ليبريا). واليوم نذكر أن سعادته بايع (باسم ليبريا وجمهوريتها) جلالة امير المؤمنين (الحسين بن على) بالخلافة الاسلامية العظمى والامامة الكبرى. وبهذه المناسبة نذكر شيئا عن هذه الجمهورية فنقول: هي احدى ممالك افريقيا التي كلها تحت الاستعمار ماعدا امبراطورية (الحبشة) وجمهورية (ليبريا) المذكورة فانهما مستقلتان وتبلغ مساحة (ليبريا) خمسة وثمانين ألف كيلو متر فمساحتها تقرب من مساحة (تونس) وتزيد على مساحة مملكة (الحبشة) بثمانية وعشرين ألف كيلو متر، وسكانها من السود يبلغ عددهم مليونين وقد تأسست هذه الجمهورية في اوائل القرن التاسع عشر عام ألف وثمانمائة واثنين وعشرين حيث صارت مأوى للعبيد المحررين الذين هاجروا اليها من اميركا ثم شهر استقلالها عام ألف وثمانمائة [illegible] وهي واقعة بين (سير اليون) و (ساحل العاج) ومن حاصلاتها (زيت النخيل) وبها من المعادن (الذهب) و (النحاس) و (الحديد) كما يوجد بها (الماس) الا ان هذه المعادن لم تستغل الى الآن وعاصمة هذه الجمهورية (منروفيا) وهي ميناء بحرى ؟

الاقطار الجاوية والخلافة

نشرت جمعية الخلافة في (فيننغ) بيانا هاما في صحيفة (لمباك ملايو) في عددها (٢٩٠٩) الصادر في ١٩ شوال سنة ١٣٠٢ الموافق ٢٠ مايو سنة ١٩٢٤ وعددها (٢٩٦٢) الصادر في ٢٠ شوال الموافق ٢٠ مايو من السنة المذكورة وهذه ترجمة البيان:

الخلافة والخليفة

الخلافة هي رياسة حكومة المسلمين الذين على وجه الارض في أمر دينهم ودنياهم، ونصب الخليفة أمر واجب على جميع المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم « من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » كما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر. وحيث ان الخلافة هي الرياسة العامة على جميع المسلمين في أمر دينهم ودنياهم فاذا انتصب احد من المسلمين خليفة عليهم بالمبايعة وجب على كل مسلم ان يطيعه في كل ما يأمر به في غير معصية لقوله صلى الله عليه وسلم « من رأى من أميره شيئا فليصبر عليه فان من فارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية » كما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس، وقوله: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) لذلك يجب على عموم المسلمين في « شبه جزيرة ملقه » وفي « سومطره » وفي « جاوا » وفي « بورنيو » وفي « سليبس » وغيرها ان يعقدوا اجتماعات عامة يحضرها العلماء والعقلاء والمفكرون لتبادل الآراء في انتخاب الشخص الذي يليق ان ينصب خليفة للمسلمين وبعد ان يتم هذا الامر ينشر في سائر الجرائد ليعرف ذلك جميع الناس ويتمكن اولو العقل والمعرفة من التفكر فيه وتدقيقه، وليبين كل ما يوافقه من ذلك وما لا يوافقه مع ذكر السبب ثم بعد ان يتحد الرأى العام على امر يمكن ان يبحث عن الوسيلة التي بها يتمكن تنفيذ ما أجمع عليه الرأى العام. فالرجاء الكبير من أرباب الجرائد ان يتركوا اسطراً من جرائدهم خالية تنشر فيها الاراء المتعلقة بهذا الموضوع الهام فان الامر خطير ينبغي ان يعرف بدقة ويتفكر فيه المسلمون، وعد [illegible] على القاعدة المتقدمة، وبعد ان عقدت عدة جلسات تبادلت فيها الاراء تقرر في الجلسة الاخيرة منها باكثرية اثنين وسبعين ضد ثمانية وعشرين صوتاً في المائة — ما يأتي:

ان نصب الخليفة أمر محتم شرعا لان اتحاد المسلمين يتوقف عليه، وبه يتمكن المسلمون من التفاهم والاتحاد في أكثر الامور، ولا يمكن ان يجتمع شمل الاسلام الا بعد نصب الخليفة، ونكتفي في ايضاح هذه الحقيقة للجمهور بالفات الانظار الى تاريخ الاسلام. غير ان الخليفة الذي ينصب يجب ان تتحقق فيه شروط لابد للمسلمين ان يعقلوها ويحققوها، ونذكر من الشروط التي يجب ان تتوفر في الخليفة بحسب هذا الزمان ما يأتي:

اولا — وقايته جميع اوامر الشرع الاسلامي الحنيف واقامتها حسب الطاقة

ثانيا — وقايته الاماكن المقدسة وحمايتها ليسهل على المسلمين اقامة شعائر الاسلام

ثانيا — ان لا يرتبط مع حكومة أجنبية ارتباطا يخشى عليه منه ان يغلب على امره.

وهنالك شروط لم تذكر هنا اختصاراً فيجب على كل مسلم ان لا يبايع احدا بالخلافة الا اذا توفرت فيه شروط أقلها ما سيذكر:

اولا — لا بد ان تتحقق فيه المواد الثلاثة المذكورة آنفا

ثانيا — لا بد ان يؤلف مجلسا اسلاميا يكون اعضاؤه من العلماء المتضلعين يدعوهم الخليفة من سائر اجناس المسلمين ويكون مقر هذا المجلس في مركز الخلافة ويكون مقبول القول نافذ الرأى معطاة له سلطة تامة لاجل ان يكون منشأ الغنى والقدرة للخلافة.

وبعد البحث والتدبر والتدقيق المتكرر تبين ان هذه الشروط لا تتحقق الا في الملك (حسين) الذي يتصرف في الحجاز لان غيره من ممالك المسلمين قد ارتبط بالغير ارتباطا يحمل تنفيذ بعض هذه الشروط المذكورة مستحيلا عليها فضلا عن جميعها اما بلاد الحجاز فهي تحت حكومة مستقلة استقلالا تاماً تشهد به جميع ممالك الدنيا. هذا ما يجب بسطه من الكلام ليميزه الرأي العام فانه امر محتم على كل احد من المسلمين فيجب عليهم ان يعقلوه ويفكروا فيه والله الهادى الى الصراط المستقيم ؟

سكرتير جمعية الخلافة

(في فيننغ)

حوادث محلية

الاحتفال

بنهاية الاختبار السنوى

للمدارس الهاشمية

جريا على العادة المتبعة في كل عام عند نهاية الاختبار العمومى لطلاب المدارس الهاشمية لدى ختام السنة الدراسية — أقامت المعارف الجليلة في يوم الثلاثاء الماضي حفلة شائقة في بناية المدرسة الراقية الهاشمية بجبل الهندى المسمى قديما (جبل قيقعان) لتقسيم الجوائز على الناجحين في الاختبار من الطلاب، وقد شرف هذه الحفلة جلالة أمير المؤمنين وحضرها اكابر الزعماء والافاضل والادباء والاعيان والوجهاء من الحجاج وأهل البلاد وعدد أركان الحكومة ونخبة من رجال الدولة. وقد كان ابتداء الحفلة في نحو الساعة التاسعة من اليوم المذكور وكانت المدرسة اذ ذاك مزدانة بالاعلام العربية مستكملة معالم الحفاوة وكان قسم من الجند مصطفاً أمام باب المدرسة، وحين شرف أمير المؤمنين أخذ له الجند سلام الخلافة العظمى واستقبلته هيئات المعارف والمدارس واركان الحكومة والمدعوين بأعظم مظاهر الحفاوة، ولما استقر بجلالته المقام في صدر المحفل مثل بين يدى جلالته طلاب المدرسة الراقية وتقدم أحدهم فافتتح الحفلة بقراءة آى من القرآن الحكيم، ثم أعقبه التلميذ محمد صافي فألقى بين يدى جلالته خطاب استقبال وهو:

يا امام الهدى. حق لمثلى من طلاب العلم الذى اخترتموه ان يكون الحجر الاول في أساس نهضتكم ان يقف بين يدى جلالتكم لا لاعد ما لكم من الايادى البيضاء ولا لاظهر فضل تلك الايادى فان فضلها قد ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار وحسب التاريخ ان يكون الشاهد العدل بل لاعرب عن سرور هذا النشء الناهض وجذل هذه الافئدة من هذا القدوم السعيد في يوم توزيع الجوائز ونيل الشهادات

فاهلا بزورة خير الورى
امام تقر به كل عين

فهم يامولاى يقدمون لاعتابك جليل الشكر ويرفعون الى سدتكم العالية ثناءهم الوافر على ما تفضلتم به على هذه المدرسة من المساعدة والتعضيد، ولا ريب فانها المعهد الراقى التى بذرتم فيه بايديكم الطاهرة هذه البذور الطيبة فانبتت نباتاً حسنا ولا زال منذ استمره على القواعد المتينة يقدم الى الوطن العزيز في كل سنة اعضاء عاملة فاقبلوا يامولاى شكر هذه القلوب النزيهة وسر [illegible] أمام أياديكم الغراء التى مننتم بها على مدرستهم في الوقت المملوء بالمشاكل وفي الحين الذى لو قام فيه غيركم مقامكم لعجز عن خصوصيات نفسه فضلا عن الامور الاساسية لغيره ولكنكم لم يشغلكم عن مصالحنا أى شاغل فجزاكم الله خير الجزاء ؟

وبعد ذلك تقدم طلبة المعهد العلمى وهم (شبه جزيرة ملقه) فألقوا خطبهم وهاهى على التوالى وهذه خطبة اولهم وهو اسحاق:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فنرفع التحية الاسلامية الخالصة لجلالة أمير المؤمنين ونعرب عما تكنه جوانحنا من الاغتباط والسرور لانا حزنا الشرف بكوننا اول بعثة اسلامية وفدت الى هذا البلد الامين لتلقى العلوم الدينية غضة طرية في مهدها وتعلم اللغة العربية وآدابها التى هى سياج الدين في منبعها وذلك تحت لواء أمير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين سيدنا ومولانا (الحسين بن على) نصره الله. والآن نلنا الشرف الاكبر بان نقف في هذا المحفل العظيم بين يدى جلالة امير المؤمنين ونحن في عداد أبناء المدارس الهاشمية الذين تحوطهم رعاية الخليفة الاعظم الذى يرى جميع ابناء المسلمين ابناءه بلا تفريق وها

نحن أصدق مثال نحقق هذه العاطفة الابوية الشريفة التي يشعر بها جلالته نحو جميع المسلمين ونحن على تمام الثقة بان يحقق الله آمال خمسة ملايين مسلم من سكان شبه جزيرة ملقه الذين اوفدونا فنفوز بتحقيق غاياتهم الشريفة ومقاصدهم المنيفة على يدى رأس قريش وصفوة بني هاشم أمير المؤمنين أعزه الله بنصره والسلام

وهذه خطبة ثانيهم وهو علي بن محمد منصور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فقد من الله علينا نحن أفراد بعثة شبه جزيرة ملقه بالقدوم الى هذا البلد الطاهر حصن الخلافة الحصين في عصر جلالة مولانا أمير المؤمنين لورود مناهل العلوم العذبة والاغتراف من بحرها الغير متناه. فكنا بذلك أسعد الانام. يا أمير المؤمنين. ان وراءنا خمسة ملايين من المسلمين علقت آمالهم بنجاحنا ينتظرون بفارغ الصبر بزوغ شمس العلوم والفنون لانهاضهم مما وصلوا اليه اليوم من حضيض الجهل وسنكون ان شاء الله نحن المتشرفين بذلك على يدى جلالة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الاعظم وبواسطة هذا الانتقال. فقد كان هذا البلد الطاهر ولا يزال مصدراً لسعادة العالم. وسيكون كذلك مادام الوجود: ها نحن نواصل الليل بالنهار جادين عاملين في تحصيل العلوم والفنون على يد أفضل وأكمل من رأينا من الاساتذة الذين خصصهم جلالة أمير المؤمنين لتعليمنا ونحن مدينون في كل ذلك لعنايتك وارشادك الثمين كيف لا وأنت أبو العالم الاسلامي اليوم وزعيمه الوحيد فالتهنأ بك أم القرى وليهنأ بك العالم الاسلامي مولاي

وهذه خطبة ثالثهم وهو الزبير:

السلام عليكم. أيها السادة لى الشرف ان افصح لكم في هذا الموقف الجليل ان بلادنا الجاوية وهي شبه شبه جزيرة ملقه التي يبلغ سكانها المسلمون نحو خمسة ملايين نسمة، قد مر عليها ردح من الزمن وهي تئن تحت اعباء الجهل وتنوء باثقال كوارثه ومصائبه. حتى تغلغل في احشائها المضللون والمشككون والمبشرون الذين ظلوا يستغلون جهل بلادنا في سبيل مآربهم واغراضهم التي تفتك بالمسلمين وعقائدهم واحكام شريعتهم فتكا ذريعا وتمزق وحدتهم شر ممزق ولا يخفاكم ما حل بالمسلمين من امراض الفتن التي يقوم بها المشعوذون وادواء المحن التي أحدقت بنا من جراء التقاليد والاخلاق المخلة بآداب الاسلام وعادات الشرقيين فكادت تذهب بحياتهم وتودى بكيانهم حتى استفحل امرها فايقظت النفوس الطاهرة من عقلاء بلادنا وأثارت كوامن غيرتهم الدينية على مستقبلنا فهبوا يتلمسون طرق الخلاص من هذه الكوارث ويبحثون عن سبل النجاة من هذه المصائب فعقدوا اجتماعا عاما كانت نتيجته بعد الفحص والتمحيص انه لا نجاة لنا من هذه الشرور والويلات الا بنشر تعاليم الدين الصحيحة بين ربوعنا بلغة القرآن وهي اللغة العربية التي جاءنا بها الدين الاسلامي الحنيف، وبما ان مهد هذا الدين ومنبع هذه اللغة هو البلاد المقدسة التي هي تحت لواء امير المؤمنين « الحسين بن علي » صفوة قريش وخيرة بني هاشم لذلك اوفدونا الى جلالته لنتعلم ما يدفع عن بلادنا الغوائل ويصد عنها الكوارث التي يأتينا بها المضللون والمبشرون فازمعنا الرحيل الى هذه البلاد المقدسة دون سواها من البلاد الاسلامية الاخرى التي تغلغلت في احشائها التقاليد الغربية وامراض المدنية الاوربية فلم نتمكن من الوصول الى هذه الديار المقدسة الا بعد أن ذقنا الامرين وتغلبنا على الصعاب والعراقيل التي اقيمت في سبيلنا من كل جانب فلم نكد نصل الى هذه البلاد الا ونسينا كل مشقة بما رأيناه من ترحاب جلالة أمير المؤمنين وعنايته بنا اكراما للغاية المقدسة التي اوفدتنا بلادنا من اجلها، ولا غرو فهو امير المؤمنين وحامي ذمار المسلمين وها نحن نتمتع بما اولانا الله على يديه من التغذي بلبان العلم الصحيح في المعهد العلمي الشريف الذي اسسه جلالته خصيصا لنا فبارك الله فيه للمسلمين وابقاه ذخراً لهم اجمعين

وهذه خطبة الرابع منهم وهو احمد بن محمد منصور:

يا جلالة أمير المؤمنين. ان الشرق الذي كان استاذاً للغرب. اصبح ابناؤه يتخبطون اليوم في دياجير ظلمة الجهل. ولو انهم ساروا على ما كان عليه السلف الصالح من العلم والعمل لما وصلوا الى ما هم فيه من الضعة والامتهان

لقد اذن الله للمسلمين ان يفيقوا من سباتهم العميق فاطلع شمسك المنيرة عليهم فارسلت اشعتك الذهبية لاحياء مواتهم وتمهد لهم بتلك الرأفة المشهورة عن جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم فاثابك الله على جهادك وحسن بلائك باعلى مقام وما عند الله خير وابقى فانت سيف الله في الارض وخليفة جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم ورأس العالم الاسلامي الذي يقوده ويهديه الى سبيل السعادة والرشاد فلى الامام برعاية الله الى انهاض العالم الاسلامي بمعونة الله والسلام

وهذه خطبة الخامس منهم وهو عبد المجيد بن سالم:

يا امير المؤمنين انا نحن ابناؤك اعضاء البعثة العلمية التي اوفدتها شبه جزيرة ملقه لرحاب جلالتكم العلية لا نستطيع ان نفي ما يجب علينا لجلالتكم من الشكر على ما اوليتمونا اياه من الفضل والعناية وحسن الرعاية بنا وبمهمتنا التي اوفدتنا بلادنا من اجلها. وغاية ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يمتع المسلمين بوجودكم ويجمع كلمتهم تحت لوائكم. ولنا الشرف ان نرفع لسدتكم عظيم ابتهاج بلادنا حينما بلغتهم اخبار عناية جلالتكم بنا فقد اجتمعت وفودهم من كل صوب وحدب في المساجد والمحافل والمعاهد، وكانوا كلهم يضجون بالهتاف العالي لجلالتكم، ويلهجون بالدعاء الخالص لعرشكم المفدى. وقد كانت اجتماعاتهم محفوفة بروح الاخلاص والالتفاف حول رايتكم المقدسة، حتى انهم من شدة فرحهم وسرورهم غلب على الكثيرين منهم البكاء فكانوا بذلك مظهراً لقول الشاعر العربي

هجم السرور علي حتى انه
من فرط ما قد سرني ابكاني

وقد قرر المجتمعون في تلك المحافل والمساجد والمعاهد من عاصمة ملقه مبايعتهم لجلالتكم بالامامة الكبرى والخلافة الاسلامية العظمى تأكيداً لما قمنا به عنهم بين يدى جلالتكم وفعلا اعلنوا ذلك في يوم الجمعة وخطبوا باسم جلالتكم فوق المنابر داعين لكم بالتوفيق والنصر المبين وجمع كلمة المسلمين. وقد جاءتنا رسائل في ذلك ممن اوفدونا وطلبوا منا ان نحيط علم جلالتكم به وان نرفع اخلاصهم لعرشكم وان نلتمس من جلالتكم الدعاء لهم بالتوفيق والنجاح والخير والفلاح ادامكم الله حصنا للمسلمين والسلام

وبعد هؤلاء تقدم التلميذ محمد باحنشل فالقى الخطبة الآتية

مولاى. ان الجيش الظافر اذا أنهى واجبه الوطني وانال امته مناها يعتبر يوم عودته الى بلاده يوم عيد لا تماثله بهجة الاعياد. كذلك التلميذ اذا أنهى سنيه الدراسية وحصل على شهادة نجاحه يعد يوم توزيع الجوائز عيد الاعياد جميل ذكراه من نفسه كر الايام ومر الليالي. ولا مراء ان السعادة كل السعادة ان تجد الامة منها من يسعى لرقيها مثل جلالتك مع امتك المتمتعة في ظلال عرشك المجيد. فانك ما فتئت أن نلتها استقلالها واعددت لها معدات الارتقاء التي من أعظمها فتح المدارس فانها ما كثرت في امة الا وكانت عنوان نجاحها ودلالة فلاحها ولم تأل يا مولاى جهداً في العناية بتلك المدارس وتفقدها وتشجيع ناشئة أبنائك المخلصين حتى صارت تنجب في كل سنة للوطن اعضاء عاملين. وهذا اليوم يوم توزيع الجوائز من أعظم البراهين على ذلك وانا سنكون (ان شاء الله) طبق رغبتكم ناهجين نهج سلفنا الصالح مسعيدين مجد اجدادنا

نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ثم أعقبه الشاب الناهض خريج المدرسة الراقية الهاشمية وأحد معلميها الآن الشيخ حسين رفيع فألقى قصيدة عصماء من انشاء مدير المدرسة ضاق نطاق الجريدة عن نشرها، ثم تلاه أحد الطلبة فقرأ شيئاً من الذكر الحكيم، وعلى اثر ذلك تقدم طلاب المدارس التحضيرية الهاشمية وألقوا خطبهم وجرت محاورات بينهم في العلوم التي حصلوا عليها فكانت محل اعجاب جميع الحاضرين ولا سيما المحاورات الاخلاقية والدينية، وقد جرى اختبار فريق منهم في المحفل فكانت نتيجة اختبارهم محل تقدير الجميع، وعلى أثر ذلك وزعت الجوائز على الناجحين وأديرت كؤوس المرطبات وكانت الموسيقى في خلال ذلك تشنف الاسماع بأدوارها العربية ونغماتها الشجية، ثم قام جلالة أمير المؤمنين وحين مغادرته المدرسة هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى وآب ركاب جلالته الى القصر العالي مشيعا بأعظم مظاهر الحفاوة وبذلك انتهت الحفلة، وتفرق المحتفلون وكلهم معجبون بما رأوه في ناشئة البلاد من روح الحياة والتقدم

المحمل المصري

علمنا من الانباء الخصوصية أن المحمل المصري يصل غداً (الجمعة) الى جدة: فرحباً به واهلا

قدوم

في يوم أمس قدم الى دار الخلافة حضرة الشهم الهمام الزعيم الطرابلسي المعروف سليمان باشا الباروني، وقدم أيضا الى دار الخلافة أيضا حضرة الوطني الكبير الاستاذ العلامة الجرئ الشيخ سعيد الباني احد أكابر علماء سوريه المحققين فعلى الرحب والسعة

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من حركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

بين انكلترا وفرنسا

لندن في ٢٠ يونيه — وصل المسيو هريوت ومعه وكيل وزارة الخارجية الفرنسوية الى لندن في طريقه الى شيكر حيث يقابله المستر مكدونالد ومعه السير ايركرو. والامال كبيرة في نتيجة المفاوضات التي ستجرى في حوودى والتي ينتظر ان نتيجتها ستكون أول خطوة مهمة في سبيل حل مشاكل أوربا. قال المسيو هريوت في محادثة مع مراسل روتر انه من اصدق واخلص العاملين للاتحاد واعلن ضرورة العلاقات الودية بين انكلترا وفرنسا في الحاضر وفي المستقبل وذلك لسلامة العالم

لندن في ٢٢ منه — كانت نتيجة محادثة الرئيسين في شيكر ان تحسنت العلاقات الانكليزية الفرنساوية وقد سر من ذلك المسيو هريوت وكان الحديث بين الاثنين وديا جداً وعند رجوع المسيو هريوت الى لندن وضع اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول

باريس في ٢٢ منه — نشرت وثيقة بخصوص مقابلة مكدونالد وهريوت بأن الاثنين اجتهدا في ايجاد حسن الثقة واعاد المستر مكدونالد تأكيداته بانه اذا ارادت المانيا التملص فسترى في وجهها بريطانيا وفرنسا وبلجيكا متحدين كما كانوا اثناء الحرب

انكلترا والمانيا ومشكلة الرور

باريس في ٢١ منه — تقول الجورنال في برقية من برلين ان الحكومة الالمانية تتقرب من انكلترا لكي تأخذ منها عهداً بان مدن الروهر وهي دوسلدورف ودولسبرج وروهفورت تخلى حالما يقرر مجلس الرجستاغ الوسائل التشريعة التي ينفذ بموجبها تقرير الخبراء وسيتباحث المستر مكدونالد في هذه المسألة مع المسيو هريوت في شيكر

سفر المسيو هريوت الى بروكسل

لندن في ٢٣ منه — سافر المسيو هريوت الى الى بروكسل اليوم

بروكسل في ٢٠ منه — اثناء المباحثة اخبر المسيو هريوت المسيو تيونس والمسيو هيمانس نتيجة مباحثه مع المستر مكدونالد التي يؤمل ان تنجز التقرب والاتحاد الكلي بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك تنفيذاً لتقرير الخبراء

برلين في ٢٤ منه — عم ان المسيو هريوت والمستر مكدونالد ارسلا برقية خصوصية الى الوزير ماركس.

عناية امير المؤمنين بتعمير المسجد الاقصى

القدس في ٢٢ منه — قال سمو الامير عبدالله في مقابلة مع مراسل روتر ان جلالة «الملك حسين» والدي ارسلني الى القدس لافتش واقدر ما يلزم لتعمير المسجد الاقصى وازالة الخطر العاجل من جراء ما سوف يحصل من الهدم

تحطيم الباخرة ماكميلان

لندن في ٢٣ منه — يقول تلغراف من رانجون ان الباخرة كلان ماكميلان تحطمت على صخر والتقطت الباخرة مانوف عن ٦ من البحارة جنوب شعب الجورداس وزورق القبطان مفقود ولا تزال ستة بواخر تبحث عنه تقول شركة كلان ان زورق القبطان وجد

بين مصر وانكلترا

مشكلة مصر والسودان

لندن في ٢٠ منه — مجلس العموم — قال المستر مكدونالد انه ارسل الدعوة لزغلول باشا ليحضر الى انكلترا وان اي قرار في المفاوضات يعرض على البرلمان الانكليزي ؟

لندن في ٢٠ منه — (مجلس اللوردات) سأل اللورد رجلان عن سياسة الحكومة نحو مصر والسودان وهل في النية استشارة البرلمان قبل اقرار اي تغيير في شكل حكومة السودان وقال انه يرغب في تعرف حالة سكان جنوب السودان الذين كانوا اثناء حكم المصريين نحو نصف قرن يقاسون السلب والنهب والذبح والعبودية. ولاشك ان كل انسان يعرف هذا يتأكد انه عند ارجاع هذه الاراضي الى مصر يعود الشيء على ما كان عليه وقال انه لا يظن الآن ان الحكومة عازمة على تسليم جنوب السودان الى رحمة المصريين ولكن قال انه يجب ان تبقى هذه النقط في البال وامل ان يستشار البرلمان قبل امضاء اتفاقية وقال الفيكونت جراي انه يود ان يسأل مثل هذا السؤال ويضيف عليه العراق ولكنه لعلمه ان وفد زغلول باشا آت للمفاوضة ولا يمكن الحكومة ايضاح شيء بدون ان تعرقل المفاوضات وقال ان الاحسن لنا وللمصريين اذا كانت تسوى المسألة على قاعدة تقرير ملنر وقال انه عند حضور زغلول باشا يلزم ان نوضح له ان كثيراً من ادارة مصر انتقل الى ايدي المصريين ولكن حماية وادارة القنال لا يمكن نقلها اليهم وان نفهمهم أيضا اننا لا نريد ان نوقف الاشغال التي قمنا بها في السودان وان المصريين قد أضاعوا السودان لعدم كفاءتهم وانه يلزم على الحكومة عند المفاوضات ان تفهمهم ان مسألة السودان هي بين بريطانيا والسودان ولا دخل لمصر فيها وقال انه تبقى مسألة مياه النيل وان مصر محتاجة اليها وبما اننا سنستمر في حكم السودان بدون اعطاء مصر اي حق فيه فمسألة المياه تشكل لها لجنة مختلطة تشرف عليها.

في ايطاليا

رومه في ٢ منه — أمر السنيور موسوليني بحل المليشيا الوطنيه التي حشدت حديثاً

قيام ولي عهد الحبشه

من روما

سافر الرئيس تفري الى سيزيا وودعه الملك عمانويل

بين لويد جورج وحكومة العمال

لندن في ٢ منه — قام المستر لويد جورج اليوم بحملة لانعاش حزب الاحرار وذلك في شستر مخاطباً جمهوراً عظيما فقال انه حين تولى العمال الحكم [illegible] بان يبطلوا السياسية السرية ولكنه لم يكن هنالك قط سياسة وانه لاشيء اردأ من الطريقة التي يفاوض بها المستر مكدونالد مع المسيو هريوت ولكن نريد ان نعرف الحقيقة وشكا من العمال بانهم يختلسون بروجرام الاحرار

صعوبة اكتشاف قمة افرست

لندن في ٢١ يونيو — حصلت كارثة في آخر مرة لمحاولة اكتشاف قمة افرست وتقول الوستمنستر غازيت ان المستر هومالوري والمستر ارفيبج وهما عضوين في البعثة قتلا في المحاولة الاخيرة للوصول الى قمة جبل ايفرست وقابل السير فرانسز ينجهربناند مراسل الوستمنستر غازيت فقال له ان البعثة كانت على مسافة قريبة جداً من القمة وهي مسافة لم تصلها بعثة اخرى من قبل ولكن من المؤكد ان البعثة سترجع وعلى الاقل يصرف النظر عن هذه المسألة في السنة الحاضرة

حوادث الاعتداء في الهند الصينية

هنغ كنغ في ٢٠ منه — القيت قنبلة على المستر مارلين حاكم الهند الصينية في اثناء زيارته لكانتون وقتل ثلاثة أوربيين ولكن لم يصب المستر مارلين وكان المسيو مارلين حاضراً مأدبة اقيمت له في هوتيل فيكتوريا فرمي عليه رجل صيني قنبلة وقد قتل المسيو دمارتز مدير احدى شركات التوريد وزوجته والمسيو راجان من بنك الهند الصينية وجرح المسيو جربنا أحد تجار الحرير والمسيو بليتر وخمسة آخرين مجروحين اجراحا خطرة وفر المجرم بان القي نفسه في النهر واختفي في الظلام (متأخر) قتل أربعة أوروبيين وثلاثة ضيوف من القاء القنبلة وفقد الدكتور كاسابلانكا ذراعه الايسر وهو نائب قنصل فرنسا

حرب الثوار العرب لايطاليا

رومه في ٢٨ منه — تقول رسالة من بنغازى ان ثلاثة صفوف سريعه هاجمت ثواراً كثيرين يحاولون نهب القوافل الوطنيه شمال جبل الاخير فقتل مائة وتسعة وسبعون ثائرا وقبض على الف جمل وعشرة آلاف من المواشى وكانت الضحايا من الايطاليين ثلاثة عساكر قتلوا وثلاثين جرحو وضابطين قتلا

وصول الحجاج

وصلت الى مياه جدة الباخرة سفيلد من بيروت وعليها ثلاثمائة وستة وخمسون حاجا

ووصلت الباخرة هيابون من بومباى وعليها تسعمائة واحدى وخمسون حاجا منهم احدى عشر صغار

ووصلت الباخرة بيمونتى من السويس وعليها ثمانمائة واربعة وثلاثون حاجا

ووصلت الباخرة جدة من بومباى وعليها ألف وثلاثمائة وثلاث واربعون حاجا منهم احدى وعشرون صغار

ووصلت الباخرة بله غرانو من بيروت وعليها ثمانمائة واحدى وثلاثون حاجا

ووصلت الباخرة انكاستان من بومباى وعليها ألفان ومائتان واثنان وسبعون حاجا منهم خمسة عشر صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بمكة المكرمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة الشريف علي بن منصور مأمور التحكير المشهور في يوم الخميس الآتي الموافق غرة ذي الحجة سنه ١٣٤٢ ونظراً الى انه قد صار الاشعار قبل هذا ليراجع المحكمة كل من يدعى حقا عليه فلم يحضر سوى ثلاثة اشخاص نأكد ذلك الاشعار السابق بهذا الاعلان ليبادر الى المحكمة كل من يدعى حقا على المذكور لاجراء الاحتياط اللازم في المحافظة على الحقوق ومن لم يراجع المحكمة في خلال هذا الاسبوع بشأن ما يدعيه فلا لوم له بعد هذا التلوم والتأكيد

محمد عارف
نقشبندي

العدد ٨٠٢

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى الطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ يوليو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة مع ذكرى الاستقلال الى حضرة صاحب السعادة (سيدى أفاريل) رئيس الجيش وزعيم القبائل الاسلامية فى جمهورية ليبريا الافريقية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير البريد والبرق بجدة الشيخ على جوادى

بلاغ رسمى

من حجة الامة مولانا قاضى القضاة

عن هلال ذى الحجة الحرام

تبلغنا اليوم من مقام صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة ما يلى :

اتفقت البرقيات الرسمية الواردة من قاضى جدة وقاضى ينبع وقاضى القنفدة على انه ثبت لديهم شرعياً رؤية هلال ذى الحجة الحرام ليلة الخميس الماضى وعليه فيكون الصعود من مكة يوم التروية وهو يوم الخميس الآتى والوقوف بعرفات فى اليوم الذى يليه وهو يوم الجمعة الآتى . ولاحاطة العموم بذلك صار نشر هذا البلاغ

ـا ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

مبايعة

مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) بالخلافة

ورد لاعتاب جلالة أمير المؤمنين من مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف خطاب كتابى من صدر الشريعة العلامة المحقق مفتى الشيعة الاكبر يؤكد به بيعته البرقية التى كان رفعها من النجف الاشرف لاعتاب جلالة أمير المؤمنين وهو فى الشرق العربى وهذا نص الخطاب الكتابى:

بسم الله الرحمن الرحيم

من النجف الاشرف
مركز الرياسة الروحانية

لصاحب الجلالة الهاشمية خليفة المسلمين حامى الحرمين الشريفين الملك حسين دام شرفه العام

اتقدم الى جلالتكم باسم روحانية الشيعة مبايعا بالخلافة الأسلامية المقدسة لجلالتكم واهنئ المسلمين ونفسى ببلوغ الامانى وقلت لذلك التبريكات والتهانى . فالحمد لله على ما انعم نعمة لانحصى شكرها ولاننسى ذكرها ، واختم الكلام بالدعاء على من له حق الابتداء

مفتى الشيعه
خادم الشرع الشريف
الميرزا عبد الكريم الزنجانى

ابتهاج دار الخلافة

بقدوم صاحبى السمو الملكى

الامير (على) والامير (عبد الله)

فى منتصف يوم الجمعة الماضى رست فى ثغر جدة الباخرة (رضوى) الهاشمية القادمة من العقبة تقل صاحبي السمو الملكى الاميرين الجليلين الامير (على) المعظم والامير (عبد الله) المعظم وقد جرى لسموهما استقبال فخم فى جدة ، حيث استقبلتهما الجنود النظامية بموسيقاها وهيئة حكومة جدة وأعيانها ووجهائها واطلقت مدافع التحية من ثكنتها ، وقامت الطيرات الهاشمية من حظيرتها فحلقت فى الفضاء الى ان وصلا الى القصر العالى فى جدة . ثم عادت الطيارات الى حظيرتها وفى يوم السبت الماضى اقلت سموهما السيارات الخاصة من جدة فوصلا الى دار الخلافة فى العشية وقد جرى لسموهما استقبال فخم خارج العاصمة ازاء ثكنة جرول العسكرية حيث نصبت البلدية هناك سرادقا فخما اعدت فيه افخم معدات الحفاوة وقد كان الاشراف وهيئة الوكلاء والوجهاء والاعيان ينتظرون قدوم سمو الاميرين الجليلين ، وعلى جانبي السرادق ثلة من الجند بعد فيته وموسيقاه ، وحين اقبلت السيارات التى تقلهما خرجت الهيئة الاستقبالية امام السرادق وهنالك شرف سموهما واستقبلا اعظم استقبال واخذ الجند السلام العسكرى وصدحت الموسيقى بمراسم التحية واطلقت المدافع اداء لمراسم الاستقبال . وبعد ان تمت المراسم اقلت سموهما السيارات الى القصر العالى تتقدمها كوكبة من فرسان الحرس الملوكى الخاص ، وحين وصول سموهما الى القصر العالى صدحت الموسيقى الهاشمية بمراسم التحية واستقبلهما رجال القصر العالى وصمد اتوا لمقابلة

والدهما جلالة أمير المؤمنين وبعدان جرى بينهم تبادل مايقتضى من المراسم بين الوالد والولد مكثا بديوانهما الخاص حتى اديا صلاة المغرب وعقب ذلك سارا الى البيت الحرام فطافا وسعيا وهما على هيئتهما التى دخلا مكة عليها محرمين مجردين على هيئة النسك الكاملة، وبعدذلك عادا الى مقرهما العالى وفى صباح يوم الاحد (امس الماضى) وفدت الى القصر العالى الوفود من أركان الدولة ورجال الحكومة وطوائف الامة على اختلاف طبقاتها للثم انامل جلالة امير المؤمنين وتقديم مراسم التبريك لسدته السنية بقدم الاميرين الجليلين ثم وفدت الوفود الى ديوان سموهما الخاص للقيام باداء مراسم التبريك بقدمهما السعيد . وقدكان لهذا القدوم المبارك رنة فرح وابتهاج فى ارجاء العاصمة من اقصاها الى اقصاها وعم السرور جميع القلوب فالقبلة تشارك الامة فى هذا السرور وتعلن ابتهاجها بهذا المقدم السعيد فعلى الطائر الميمون

وبهذه المناسبة نورد القصيدة الغراء التى وردتنا من حضرة الفاضل الاريب الكاتب السيد عبدالعزيز صبرى من أفاضل وأدباء المنصورة يقدمها تهنئة سنية بقدوم سمو الاميرين الجليلين وهذه هى الى القراء :

هما عودانى انيهم جنانى   بما ليس لى فى مرتقاه يدان
اميران شاد اللمعالى صروحها   ومدا الى العلياء جسر امان
اعاد الىنا عهد الامام وخلد   وعاد الينا فيهما العمران
منيران فى ظلماء كل ملمة   وفى ذروة الحسنى هما العلمان
وبحران من علم وفضل وحكمة   (على ، وعبدالله) يلتقيان
افاضا على الدنيا فيوض كرامة   وقد غمرا بالعرف كل جنان
وهذا فؤادى مغرق فى نداهما   ونفسى من الشكران فى فيضان
اطلا على البطحاء فى طلعة السنا   واقبل فى برديهما القمران
فهالل فى ام القرى كل عاكف   وباد وعمت فى البلاد تهان
بلقياكما دار الخلافة أزهرت   وحيتكما البشرى بكل لسان
فاهلا اميرينا باسعد مقدم   ولا زلتما بالله تعتصمان

وفد سورى بين يدى جلالة أمير المؤمنين

فى يوم أمس مثل بين يدى جلالة أمير المؤمنين وفد سورى وبعد أن استقر بهم المقام قام أحدهم فألقى القصيدة الآتيه

خذعن لسانى حديث المجد والكرم   ياجامع الفضل بين السيف والقلم
لانت خير بنى الآنام قاطبـــة   فيها وافضل من يمشى على قدم
لك المآثر مثـل النيرات سنا   من قبسة المجد تمحى حالك الظلم
وحار فى نعتـك النظم البديع وقـد   اصبحت اشهر من نار على علم
جلت صفاتك عن حد وعن عدد   فكيف ينهض فى تحديدها قلمى
انت الذى بمساعيـه وهمتـه   بنيت للمجد بيتا غير منهدم
فرحت ذروة ملك لاتنال وقـد   حللت من منزل العلياء بالقمم
كم منزلك عنه الطرف فى كلل   وآية من شبا عزم ومن همم
كالليث سطوته والدهر همتـه   والبدر طلعته والبحر فى الكرم
انت الجواد الذى عم الورى كرما   تهمى يداه كصوب العارض الرذم
من معشر طاب فى العلياء اصلهم   وجدهم خير خلق الله كلهم
ان يغضبوا حلموا اويحكموا عدلوا   اويسألوا اجزلوا فى اليسر والعدم
طابت مغارسهم جات فضائلهم   تهمى اكفهم بالبذل كالديم
فيا مليكا له دانت عوالمها   انت المليك لبيت الله والحرم
قد بايعتك جميع الناس طائعة   واذعنت لك من عرب ومن عجم
لازلت حاميها دهرا ومنقذها   تمايلم بها من سائر الامم
فاسلم لها وعليك التاج مرتفع   واحكم بماشئت منها الدهر واحتكم

وعلى أثره تقدم حضرة الكاتب الاديب الحر الجرئ صاحب التوقيع فألقى القصيدة التالية العصماء التالية وهى :

حى الحجاز وحى البيت والحرما   ورح به طائفا والركن مستلما
واستشعرن عظم الخلاق مرتديا   من الرداء جديداً فيه محتشما
وجد فى السعى بين المروتين ضحى   وادرك السر من مسعاك مغتنما
المروتان هما رمز المروءة لا   تطلب سواها اذا ما كنت معتزما
فالمرء من دونها مهما علا خلقا   ينحط قدراً ويبقى الدهر متهما
ونق قلبك من غل ومن حسد   عند الصفا واضطرح اثمابه اكتتما
ان الصفا مشعر لله محترم   فالزم به الصفو يافوز الذى لزما
واصعد الى عرفات ذاكراً صمداً   ملبيا حامداً مولاك لا سئما
وقف بموقف خير المرسلين على   صخر هناك وخل الدمع منسجما
هذا الوقوف هو الذكرى لموقفنا   فى الحشر يافوز من من ذنبه سلما
واذكر الهك عند المشعرين اذا   افضت من عرفات خاشعا ندما
عند المحصب من وادى منى اطرح الـ   جمرات واحذف بها سبعا ولاجرما
وضح ماشئت من شاء ومن نعم   فالله ربك يرضى ان تريق دما
عسى عسى فى منى يدنو المنى وترى   سعداً تزيل به البأساء والعدما
منافع الحج لاتحصى فكن يقظا   ومدركا سره كن حاذقا فهما
اشهد منافعه واعرف مواقفه   واسأل به الله للأسلام معتصما
الحج عج وثج لا تكن كسلا   والبيد فاطو اليه واشحذ الهمما
لاتحتفل بالأولى عنه لقد رغبوا   فما رضوا اللاله الواحد الذمما

حذار ان انت قضيت المناسك ان   تؤوب قبل تزور الآل محترما
فحبهم حبهم زاد لمرتحل   ياخسر من من ولاء الآل قد حرما
عمهم والثمن كف الخليفة لا   تحفل بقول لئيم انكر النعما
ان الخلافة أعطته مقادتها   فشاد للعرب ركنا كان منهدما
ذاك (الحسين بن عون) من أهاب بنا   الى العلاء فما أبقى بنا وجما
ذاك (الحسين بن عون) منقذ العرب الـ   أنجاب ممن عليهم جار أو ظلما
لله أشباله الشم الاباة اذا   ما حاربوا الدهر ولى الدهر منهزما
لله أشباله عند الملاحم كم   هم أمطروا بالقنا اعداءهم رجما
لله ام القرى منها لنا انبثقت   أشعة النور تهدى التائه البرما

مولاى بايعت عن بعد وقوى لم   نعبأ بضطهد قد بات مهتضما
فامدد يديك اجددها مبايعة   فى القرب فض فمى ان خنتكم ذمما
انى على العهد باق لايغيرنى   صرف الزمان اذا ماجد منتقما
... ياسيدى فى الحب مخلصة   فما تغير منها الحب او جذما
فمر بما شئت تلق الامر ممتثلا   وطاعة بالذى قد جئت محتكما

رباه فاجمع قلوب المسلمين على   حب الخليفة الف منهم الكلما
والهمن أمراء العرب قاطبة   حسن انقياد يجلى الشرك والغمما
مولاى فادعهم للاتفاق اذا   صح اتفاقهم تخزى به الامما
ففى اتفاقكم انقاذ أمتنا   من ربقة الاسر والذل الذى اصطلما
انى لأرجو من الرحمن خالقنا   تأييد ملكك والاسلام والعلما
عليك منى تحيات مباركة   يامن به الله صان البيت والحرما

(ابن العميد)

عالم مصري يتكلم بين يدي جلالة أمير المؤمنين

في يوم أمس حظي الشيخ ابراهيم الدسوقي شعبان المدرس بمدرسة زفتا الراقية بمصر بمقابلة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الهاشمية وألقى بين يدي جلالة الكلمة التالية:

(يتشرف بالمثول بين يدي جلالتكم مدرس مصري وفد منذ اسبوعين الى هذا البلد بلد الله المقدس (مكة المكرمة) لاداء فريضة الحج. وكم كان شغوفا بالوقوف على مركز الحكومة في نفس الشعب العربي المجيد. فما نزل ميناء جدة حتى سمع أحد الحجيج يوصي صاحب زورق بالمحافظة على امتعته من الضياع. فاجابه هذا العربي الساذج بقوله « اطمئن فان لنا حكومة». فما أدل هذه الجملة القصيرة على مبلغ هيبة الحكومة في نفوس هذا الشعب وفوق ذلك سمعت ألسنة رعية جلالتكم تلهج بالثناء المستطاب مما دلني على شدة تعلق هذه الرعية بمولاها. وتفانيها في الاخلاص له وتمسك جلالته بالعدل الذي كان مدعاة هذا الحب وسبب هذا الاخلاص.

ولقد رأيت بعيني رأسي انتشار الامن على ربوع هذه البلاد فلم اسمع بحادثة من تلك الحوادث الجنائية المكدرة التي لا تمر لحظة دون وقوع الكثير منها في كل بلاد غير تلك البلاد. وفي يقيني أن تلك ليست عادة اعتادتها البلاد. انما ذلك يرجع الى حزم أمير المؤمنين وسهره على مصلحة شعبه الكريم.

وكم كنت شغوفا بالوقوف على حالة العلم هنا. لاني مدرس أحب العلم والاحتفاء بالعلم ومن يعظم كرامة العلم فأتاحت لي الفرصة وسمح لي القدر بشهود حفلة المدرسة الراقية الهاشمية في الاسبوع الفائت فشكرت الله على نعمة هذا الحضور. شكرت الله على نعمة هذا الحضور لاني عجبت وعجبت كثيراً مما ابداه الطلبة من حسن التمثيل وجودة الالقاء وقوة الفصاحة وأعجب ما أعجبني حضور صاحب الجلالة الهاشمية هذا الاحتفال فلقد دلني ذلك على مبلغ عناية جلالته بالحركة العلمية والعمل على تشجيعها والاخذ بناصرها ورفعها الى مستوى الكمال اللائق باكرم بقاع الله على وجه الارض لقد أعاد نصره الله الى ذاكرتي عهد أمير المؤمنين هرون الرشيد وعصره الزاهر وكثير عنايته بالنهضة العلمية حتى بلغت الحكومة في عهده وعهد نجله عبدالله المأمون درجة عالية لم تبلغها امة من الامم اذ ذاك.

الله اكبر. ما كنت اظن وما كان يدور بخلدي قبل الآن أن حالة البلاد وصلت الى تلك المكانة العلمية الراقية وأن يكثر بها عدد المدارس الى هذا الحد قط، لاسيما أني تذكرت وما كنت ناسيا أنه كان يوجد في عهد الحكم التركي مدرسة تركية واحدة تعلم باللسان التركي أبناء موظفي الترك خاصة وقليل من أبناء العرب وقلما كانت تستفيد منها ابناء البلاد شيئا مذكوراً ولكن اليوم والحمد لله سررت واغتبطت فسرت عيني اذ رأيت شجرة العلم التي غرسها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك « حسين بن علي » وتعهدها بالعناية وسقاها بماء المعرفة حتى نمت وترعرعت قد أتت بأبرك الثمرات ولقد حان الوقت الذي يرى فيه العالم الاسلامي فجر العلم ينبثق من هذه البلاد وتسطع منها شمس الخلافة.

ويخيل لي الآن أن ذلك النور الذي انفجر من تلك البلاد منذ أربعة عشر قرنا فبهر الامم وحير العالم قد بض منه اليوم بصيصا سيملأ الكون علما ونوراً. وفي الختام أسأل الله أن يرفع شأن المسلمين وينصر جلالة أمير المؤمنين. حتى ينال المسلمون على يديه الخير العميم».

وما كاد ينتهي الاستاذ من كلامه حتى ساق جلالة امير المؤمنين كثيراً من الحكم العالية. والنصائح الثمينة. والايات القرآنية والاحاديث الشريفة النبوية. واعرب بعبارة مؤثرة يرق لها الحجر الجلمود عن مبلغ اسفه لما نال المسلمين بسبب اعراضهم عن اوامر دينهم وسنة نبيهم. واستخدامهم لاعدائهم. وتركهم التربية الدينية. والتجائهم الى معاهد الاجانب الذي جر على الشرق والمسلمين النكبات الجسام. فخرج الاستاذ من لدن جلالته معجبا بهذه الروح العالية التي تتمثل في شخص أمير المؤمنين المحبوب؟

مجلس شورى الخلافة (١)

ما ألذ ذكرى الآباء والاجداد على النفس الفياضة بحب مفاخرهم الخالية ومآثرهم العالية. وما أشد شوق المسلم الى تحقيق الآمال المضيئة التي تتلألأ في انحاء روحه العالية. وما أشجى قلبه كلما ذكر عهد النضارة الاسلامية في صدر الاسلام. وآدابه السامية وحضارته الزاهرة الزاهية. وما احوجنا نحن المسلمين الى التفكير الطويل فيما اصاب صرح مجدنا من التهدم والتخريب با... الدخلاء في ديننا الحنيف الذين ما كانوا الاحربا على الاسلام ومعاول هدم في بنائه الشامخ المنيف. وما أعوزنا الى عقد الخناصر وتنظيم الصفوف لاقتحام المهاوي السحيقة التي حفرتها تحت أقدامنا مكائد المستعمرين الغاصبين وما أجدرنا ببلوغ شأو السلف الصالح في مضمار السعادة والعلا. اذا نفضنا عن رؤوسنا غبار الكسل، ونهضنا من كبوة الانحطاط. بل ما أجدرنا نحن ابناء الفاتحين العظام بالنهوض والسير على سنة العاملين على رفع شأن الاسلام الذين خفقت على رؤوسهم الوية عزه ومجده. واكون صادقا اذا أنا بشرت العالم الاسلامي باننا اليوم نخطو الخطوة الاولى في سبيل العمل الصحيح لرفع منار الاسلام بتقلد (أمير المؤمنين الحسين بن علي) خلافة المسلمين الذي صار اكبر همه النظر فيما يعود على المسلمين كافة بالخير والنجاح.

فكان اول حجر ضعه في بناء صرح المجد الاسلامي الجديد تأليف مجلس شورى الخلافة في عاصمة الاسلام مكة المكرمة منشأ المؤسس الاول لبناء الوحدة الاسلامية الكبرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. مجلس شورى الخلافة: مظهر جليل للهيئة الجليلة التي تمثل الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. وقد اتيح لي شهود بعض من جلسات هذا المجلس الموقر التي يعقدها في ايام الثلاثاء من كل اسبوع في البهو الفسيح الفاخر من بناية دار الحكومة الهاشمية وحضور هذه الجلسات مباح لكل مريد من المسلمين فرأيت المكان رحبا مؤثثا بالرياش الثمينة وقد انتظم فيه عقد الاجتماع من أعضائه الفضلاء وهم من خيرة العلماء الاجلاء المندوبين عن مختلف الامم الاسلامية برئاسة صاحب الفضيلة والفخامة قاضي القضاة ونائب رئيس هيئة الوكلاء للحكومة العربية الهاشمية وكانت باكورة اعمال هذا المجلس الموقر ان أصدر منشورين عظيمي الفائدة وجه بها نداء الى جميع المسلمين في انحاء المعمورة يحثهم على التمسك باهداب الدين الاسلامي القويم. والاعتصام بحبل الله جميعاً باتحاد الكلمة والجهاد في نصرة دين الله باتباع أوامره والانتهاء عن نواهيه وقد طبع من هذين المنشورين عدد كبير تقرر تعميم نشره في انحاء العالم الاسلامي

وان المسلم الغيور على تراث مجد الاسلام لينشرح صدره ويخفق قلبه طربا وبشراً لدى رؤية هؤلاء المندوبين الاجلاء يتناقشون فيما يطرح لديهم من الاقتراحات النافعة في كل ما يعود على المسلمين بالنجح العظيم. فيراهم يمثلون حصافة آبائنا الاولين في صدر الاسلام ويتصور من مناقشاتهم الرصينة، ومجادلاتهم الحكيمة صورة حية لمحاسن الشورى الاسلامية المقررة في أصول ديننا الحنيف.

نعم ان تأليف هيئة هذا المجلس الجليلة دل على ان أمير المؤمنين (الحسين بن علي) يعمل حقا على العودة بالاسلام والمسلمين الى عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حيث المجد المؤثل المجرد عن الزهو الباطل. والالهة الفارغة والزخرف الكاذب وما الى تلك الاباطيل التي أغار علينا الغرب بسلاحها القتال فأمات بها في الشرق الأخلاق الاسلامية القويمة والآداب الصحيحة.

وها قد عادت تلك الآداب الاسلامية العالية الى الظهور مرة أخرى بعودة الخلافة الاسلامية العظمى الى أهلها الأولين واستقر تاجها العظيم على اكبر هامة في الاسلام. سليل النبي القرشي (الحسين بن علي). وأقول لاولئك المتخرصين من الذين يدعون الى ذلك المؤتمر الموهوم: تعالوا فانظروا محاسن الشورى الحقيقية في الاسلام متجلية في مجلس شورى الخلافة بأحسن مجاليها فانها ويم الله لتمثل عظمة الاسلام الخالدة المؤسسة على قواعد الشورى التي كان من آثارها في الصدر الاول للاسلام اقامة حدود العدل والمساواة بين جميع المسلمين والتي عليها استطاعوا أن يبتنوا اكبر دولة عرفها التاريخ

نعم ان في مجلس شورى الخلافة الذي لا أفيه حقه من الوصف والتعريف في هذه الكلمات القليلة يتبادل ممثلو البلاد الاسلامية الاراء الصائبة فيما يجب ان يكون عليه المسلمون من اتحاد وتآلف وتماسك مقترحين الدواء الشافي من الداء داء التخاذل والتناكر بين الجماعات الاسلامية حتى صارت الى ما صارت اليه من التبعثر والتشتت الى غير ذلك من المواضيع الهامة التي تثير في النفوس عوامل التجدد والنهوض متمثلة بقول الله تعالى ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾.

عبد العزيز صبري

مؤتمر الحج
الجلسة التمهيدية للمؤتمر الثاني
البرنامج الذي تقرر في الجلسة

كانت في العام الماضي دعوة القاضي الحاج محمد سليمان المصري الى مؤتمر الحج الاول التي نشرت قراراته في الصحف المصرية واكثر الصحف

العربية، ولقد اذاع دعوة الى عقد المؤتمر الثانى فى هذا العام بمسجد الخيف بعد صلاة مغرب يوم النحر، فرأى جماعة من المسلمين أن يعقدوا مؤتمراً تمهيديا يبحث فيه البرنامج الذى سيعرض بالاجتماع العام بمسجد الخيف، وقد اذاعوا لذلك نشرة سبق لنا ايرادها بالعدد الماضى وقد عقدت جلسة هذا المؤتمر فى الليلة البارحة بدار الندوة فى المسجد الحرام وحضرها كثيرون من زعماء المسلمين وفضلائهم وألوف من المسلمين فقام احد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر فافتتح الجلسة بالقاء خطاب جامع فى بيان اغراض المؤتمر وفى بحث علل المسلمين وما أصابهم من الوهن والانحطاط بسبب تخاذلهم وتدابرهم ثم دعا الى الجامعة الاسلامية بأسلوب سهل بين وأوضح أن الله سبحانه وتعالى دعا الى وحدة المسلمين بما شرع لهم من العبادات حيث جعلها مقيدة بمواقيت محدودة كالصلاة والصيام والزكاة والحج، وان الله قد اراد بوحدة الزمان والمكان فى العبادات ان يضرب للمسلمين الامثال فى وجوب الاتحاد والتعاون، ثم شرح الخطيب البرنامج الذى وضعته اللجنة التحضيرية وبعد أن وفاه حقه من الشرح تلاه مادة مادة بغاية الافصاح والبيان وها هو:

١ – ايجاد الوسائل للتعارف بين الامم الاسلامية بواسطة علمائها ومفكريها

٢ – اعتبار الوحدة العربية نواة للجامعة الاسلامية تحتذى مثالها سائر الامم الاسلامية الاخرى فى تكوين وحدتها ليتمكن ارتباط بعضها ببعض

٣ – تأليف لجنة ادارية لوضع لائحة المؤتمر العام ولتأسيس لجان فرعية فى الممالك الاسلامية تكون تامة الارتباط باللجنة الرئيسية للمؤتمر

٤ – ايجاد لجنة مالية مهمتها أن تفكر فى استنباط أحسن الانظمة لايجاد المال الذى يضمن تنفيذ قرارات المؤتمر بصفة فعالة

٥ – اتخاذ وسائل النشر للدفاع عن فكرة المؤتمر وتعميمها بين الامم الاسلامية مع ملاحظة التقيد بالفكرة الاساسية وهو ان المؤتمر لا يعنى الا بالمسائل الدينية التى ترقى المسلمين فى المعاش والمعاد

٦ – دعوة الامم الاسلامية الى العناية بتربية النشء الحديث على أصول الدين الصحيحة وتعليمه القومية حتى نجد فى المستقبل رجالا يعرفون الفكرة الدينية مشتملة على سعادة الدارين ويتعاونون فى الدفاع عنها مع تحذير المسلمين من ادخال أبنائهم فى المدارس الاجنبية التى رأوا نتائجها التى تجعلهم كمثل المدلج الذى لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى علاوة على انها ترمى الى التبشير بالالحاد واضعاف الروح القومية بدعوى نشر العلم والمدنية. وعلى المسلمين ان يستعيضوا عن تلك المدارس بمدارس أهلية اسلامية محضة ينتقى لها خيرة المعلمين الاكفاء

٧ – التذرع بأقوى الوسائل لتعليم طائفة من ابناء المسلمين فى كل مملكة من الممالك الاسلامية العلوم المادية الحيوية كالصناعات والهندسة والطب والصيدلة والزراعة والكيمياء وصنع الاعتاد الحربية ووسائل النقل والمواصلات امتثالا لقوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

٨ – العناية بنشر اللغة العربية وتعميم تعليمها فى كافة الاقطار الاسلامية لأن هذه اللغة هى التى جاء بها الدين والدين هو الرابطة الوحيدة التى تجمع بين المسلمين وبهذه اللغة يمكن التفاهم بينهم على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وعليه يجب أن تكون هى اللغة الرسمية للمؤتمر ❊

وبعد ان انتهى من تلاوته دعا الحاضرين الى نقده قائلا (باسم اللجنة التحضيرية التى وضعته): «اننا قد وضعنا هذا البرنامج ولا ندعى أنه بلغ حد الكمال بل هو ما وصلت اليه جهودنا والرأى لكم فى ادخال ما تشاؤون عليه من التعديلات» وحينئذ قام معترض وقال: «ان اللجنة التحضيرية لم تتوسع فى طريقة النشر وانه لم يفهم الغرض من هذا المؤتمر (بعد سماعه للخطبة الايضاحية وللبرنامج الذى تلى على الحاضرين فكان يقابل منهم بالاستحسان التام مما دعا الخطيب الى شكرهم على حسن استماعهم) فقام الخطيب بالرد عليه واوضح له الغرض مرة ثانية وزاد على الشرح قوله «ان هذا المؤتمر انما يعقد اليوم بصفة تمهيدية ولقد سبق انعقاده بصفة عامة فى العام الماضى يوم النحر عند جمرة العقبة أى قبل أن تنشأ هذه السخافات بذهن حضرة المعترض وأمثاله بستة أشهر على الاقل»، ولقد واجهه بقوله «اذا كنت يا مولاى لا يكفى فى ابلاغك الحوادث الهامة الصحف المصرية برمتها ولا وسائل النشر التى اتخذتها اللجنة التحضيرية فرجو اليك ان تعرفنا الوسيلة الناجعة لابلاغك ما يهم المسلمين بصفتك من علمائهم على أننا نقول للاستاذ لتنعدم وسائل النشر ولنقل مقالة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى أصحابه «الا ليبلغ الشاهد الغائب» وحينئذ قام جليل من علماء المصريين وتدخل فى الامر والقى بيانا حسناً قوبل بالاعجاب من الحاضرين وقد ختمه باقتراح التعارف بين الموجودين فتنفذ اقتراحه فى الحال

وقد اقترح بعضهم اقتراحات أخرى لا تخرج عن موضوع البرنامج فلما نبه الى وجودها فيه اكتفى به ثم قام استاذ مصرى وخطب مثنيا على الفكرة واقترح سعى المؤتمر واعضائه لاخذ موافقة رسمية على المؤتمر من جميع الحكومات التى تسيطر على المسلمين سواء أكانت اسلامية أو اجنبية، وهنا قام الخطيب الاول فأجابه بأن هذا الرأى وان كان مصيباً الا انه لا يصح ان يتقيد المؤتمر به (بحيث لا يمضى خطته اذا لم يوفق الى الحصول على هذه الموافقة) وأبان ان الموافقة اذا كانت فهى خير واذا لم تكن فلا يصح تعطيل عمل المؤتمر من أجلها فاستفزت الحمية احد الزعماء الهنود الى الكلام فقال: «ان الحكومات المتمدنة جميعها لا يمكن ان تعارض فى أمر دينى محض من حقوق المسلمين العامة التى يجب ان تبقى بمنجاة عن أى تدخل كان وان المسلمين لا يمكن ان يسمحوا لغيرهم ان يقتادوا زمام امورهم الدينية المحضة» ثم قام الخطيب الاول والقى كلمة ختامية (باسم اللجنة التحضيرية) فى شكر الحاضرين ودعوتهم مرة ثانية الى الاجتماع العام الذى سيكون بمسجد الخيف فى منى يوم النحر بعد صلاة المغرب قائلا: «ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وان هذه اول خطوة قد خطوناها فيجب عليكم ان تمدوها بخطوات أخرى ثابتة لنصل الى ما نرجوه من الخير» ثم اختتمت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم وقد كانت الآيات التى تليت مناسبة للمقام.

ونحن نضم صوتنا اليهم فى وجوب المثابرة على اتمام ذلك العمل الجليل الذى حث عليه الشارع وجعله المعنى المراد من الجميع والله الموفق لما فيه الصواب ❊

وصول المحمل المصرى

فى يوم الجمعة الماضية وصل الى جدة ركب المحمل المصرى فستقبل بها استقبالا فخما واجريت له الحفاوة الشائقة المعتادة وفى يوم امس تحرك من جدة ومعه قوة راكبة من الهجانة العربية لحراسته تحت قيادة احد الاشراف كالمعتاد وفى يومنا هذا وصل الى بحرة وفى يوم غد يصل الى مكة وسيستقبل استقبالا فخما كالمعتاد فعلى الرحب والسعة ❊

قدوم

فى آخر الاسبوع الماضى قدم الى دار الخلافة حضرة الزعيم الهندى الاستاذ المرشد مولانا بادى شاه ميان بن دودميان زعيم البنقاله ورئيس جمعية الخلافة فيها فاهلا به ومرحبا. وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم كل من قائد المدينة المنورة امير اللواء جميل باشا الراوى، والمرافق الخاص لسموه القائم مقام عبد الهادى، ورئيس أركان حربه القائم مقام عارف وطبيب سموه الخاص أحمد، وكاتب سره الخاص عبد الله رشيد وحسن باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز، ومتعب باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز أيضاً وعلى بك الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز ايضاً وشيخ مشائخ الحويطات حمد باشا الجازى صاحب الغزوات المشهورة على المدينة وشيخ عشائر الطفيلة محيسن العوران، وعارف بك درويش الحمامى وعبد الستار بك السندروس من أوجهاء السيد رضا الصبان طرابلس الشام واحد الشبان الناهضين، وجميل شاكر أحد شبان دمشق الناهضين، ونسيب الخطيب والسيد زين مدنى من أعيان المدينة المنورة والفهامة المحقق الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والشيخ يوسف خشيم من أهل المدينة المنورة.

وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (عبد الله) المعظم كل من رئيس مرافقي سموه أمير اللواء حامد باشا وكاتب سموه الخاص محمد الانسى وطبيب سموه الخاص جميل وضابط المرافق الملازم عبده وحضرة الزعيم التونسى المعروف الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي، والشيخ عبد القادر المظفر، وحضرة الاستاذ الكبير الكاتب القدير محمد بك هلال من كبار أدباء مصر وصحافييها بلا منازع، ومثقال باشا الفايز شيخ عشائر بنى صخر وبضعة رؤساء من شيوخ بنى حسن، وكليب باشا الشريدى زعيم الكورة فى جهات عجلون، ومفاش بن سلطان باشا العدوان شيخ مشائخ البلقاء، وقدم قبل الاسبوع عبد الفتاح البستانى

وفى مساء هذا اليوم قدم صاحب السعادة مرخص مملكة افغانستان الشيخ عبد الهادى خان ومعه كاتب سره الخاص لقصد اداء فريضة الحج فعلى الرحب والسعة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[رويتر رسمى خاص بالقبلة]

قتل الدكتور دهان من قتله ؟

القدس فى ١ يوليه – قتل الدكتور دهان زعيم اليهود الاوذكس امس مساء فى الحى اليهودى والجمهور متأثر من جريمة

القبلة فى ايام الحج

تعتذر القبلة لقرائها عن عدم صدورها فى أيام الحج لاشتراك موظفيها وعمالها فى اداء النسك وتلتقى بعد الحج ❊

العدد ٨٠٣

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشاً فى الحجاز

وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٤

الحج فى هذا العام

كان الحج فى عامنا هذا بالجمعة، وبلغ عدد الحجاج نحو مائة وخمسين الفاً من مختلف الاقطار الاسلامية، وقد ادى الجميع الحج على احسن حال واهنأ بال فى ظل صاحب الجلالة العظمى مولانا « امير المؤمنين » نصره الله، وكانت الصحة العامة جيدة، وقد حج الناس وانتهوا من اعمال النسك مغتبطين فرحين مسرورين بما آتاهم الله من فضله مبتهجين بما لقوا من الرعاية وحسن العناية والهدوء والسكينة وذلك فضل الله على عباده يختص به من يشاء، تقبل الله من الجميع اعمالهم واعاده علينا وعليهم وعلى كافة اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بالعز والسعادة والسودد والرفاهية.

هذا واننا نورد للقراء اجمالا حركة الحجيج من ابتداء أيام الحج الى انتهائها؛ فبعد ان اعلنت الحكومة ثبوت رؤية هلال ذى الحجة بالخميس تهيأ الحجيج للصعود الى عرفات وفى اليوم السابع وهو يوم الاربعاء الماضى بعد صلاة الظهر صعد الخطيب على المنبر فى المسجد الحرام فخطب فى الناس الذين غص بهم المسجد المكى الشريف على رحبه مبيناً لهم مناسك الحج اركانه وواجباته وسننه ومندوباته. وفى اليوم الثامن (الخميس الماضى) وهو يوم التروية كانت حركة الحجيج العامة من مكة الى عرفات فلا يبصر الناظر سوى سلسلة ممتدة من مكة الى عرفات لا تنقطع من مشاة وركبان والكل يضجون بالتلبية التى يتردد صداها فى كافة الارجاء بين سلسلتى الجبال الممتدة على جانبى الطريق بصوت واحد (لبيك اللهم لبيك)

وقد كانت الطريق من مكة الى عرفات على طولها آهلة عامرة بالمقاهى والمستراحات والاسواق التى بها كافة الحاجيات. وفى نحو الساعة العاشرة من يوم التروية تحرك ركاب الخليفة المعظم وفى معيته اصحاب السمو انجاله وبقية اعضاء الاسرة المالكة والاشراف والمعية السنية والكل حاسر رأسه مؤتزر مرتد على هيئة النسك الكاملة. وقد كان الركاب العالى فى موكب فخم مهيب تتقدمه الجنائب العربية أمام جلالة الخليفة ومن بين يديه فرسان الحرس الملوكى الخاص ومن خلفه فرقة الخيالة ففرقة الهجانة والكل محرمون مجردون مدججون بالسلاح ترفرف على رؤسهم الرايات العربية وعلى اثر ذلك سار ركب المحمل المصرى كعادته تتقدمه موسيقاه؛ وعقبه مشى الجند النظامى الهاشمى المظفر بموسيقاه ومدفعيته ومشاته وركبانه؛ وماجاء وقت الضحى من يوم الوقفة التاسع وهو يوم الجمعة الا وتكامل جميع الحجيج فى عرفات، وعند الزوال خطب الخطيب بمسجد نمرة فى الناس وصلى بهم صلاتى الظهر والعصر جمع تقديم كما هى السنة ثم انصرفوا وعادوا الى خيامهم وظل الحجيج يومه مشتغلا بالتلبية والدعاء وأنواع العبادة الى ان قرب وقت الغروب فقوض الناس خيامهم وامتطى الركاب دوابهم ومشت الهوادج والمحامل وظل الكل وقوفاً المشاة على أرجلهم والركاب على دوابهم أزاء جبل الرحمة وعند ذلك سار موكب الخليفة الاعظم من مخيمه الى الجبل فانتهى حيث وقف الخليفة الاعظم أزاء الصخرات التى كان يقف عندها النبى صلى الله عليه وسلم وكان الخطيب اذ ذاك فى ذلك الموقف يخطب فى الناس واعظا لهم داعيا الى ما فيه خيرهم وسعادتهم فى الدارين وفى ذلك الحين قام موكب المحمل المصرى فوقف فى موقفه المعتاد وظل الحجيج فى تلك الساعة التى قبل المغرب وقوفا خشعاً خاضعين ملبين داعين مستغفرين والكل بشعار واحد وهيئة واحدة والجبل لا تجد فيه قيد شبر خال بل هو مكسو بالخلق الواقفين عليه فياله من منظر مهيب ومشهد رهيب تهتز له القلوب وتشعر فيه النفوس بعظمة الاسلام وروح اخائه ومساواته بين الخاص والعام وقد تجلى جلال الواحد القهار. وهكذا ظل الناس وقوفا الى أن غربت الشمس وعند غروبها أطلقت السهام النارية وأعقبتها طلقات المدافع الهاشمية وبعد الغروب بقليل وهو المقدار يتحقق الركن الاعظم فى الحج بالوقوف فيه بعرفات نفر الخليفة الاعظم بموكبه ونفر الحجيج على اثره تبعاً له كما هى السنة المؤكدة فسار الحجيج سراعاً الى مزدلفة والكل فرحون مسرورون بما أتمه الله لهم من الفضل فلم تأت الساعة الثالثة الا والحجيج كله على كثرة عدده تكامل جمعه فى مزدلفة فنزل كل فريق فى منازله المعتادة، وبعد أن حط الناس رحالهم والتقطوا اجمارهم تعجل فريق منهم الى منى مكتفين بحط الرحال وبات فريق كبير بمزدلفة كما هى السنة والهيئة الكاملة فى النسك، وممن بات جلالة الخليفة الاعظم بموكبه والمحمل المصرى بموكبه وركب أهل المدينة المنورة، وبعد أداء صلاة الصبح قام الخليفة الاعظم بموكبه فوقف أزاء المشعر الحرام داعيا خاشعا الى الاسفار والناس تبع له؛ وعند الاسفار سار موكب الخليفة الاعظم ميمما منى وسار الناس بعده ولما وصل الى بطن وادى محسر) أسرع الخليفة الاعظم فى السير وأسرع الناس معه كما هى السنة المتبعة وبعد الخروج من بطن محسر ساروا السير المعتاد الى ان وصلوا الى منى فبادر الجميع الى رمى جمرة العقبة وبعد أن رمى الخليفة الجمرة بادر الى الحلق فالنحر بأزائها اتباعا للسنة وعلى اثر ذلك بادر بموكبه الفخم تواً بالمسير الى «مكة» فأدى صلاة العيد فى وقتها وقد كسيت الكعبة اذ ذاك وبعد اداء صلاة العيد طاف جلالته طواف الافاضة وسعى بمعيته ماشياً سبعة اشواط كاملة ثم سار الى القصر العالى فمكث به حتى المساء وقد بادر كثير من الحجاج الى اداء طواف الافاضة فى ذلك اليوم (يوم النحر) وهو يوم العاشر وفى مسائه عاد جلالة الخليفة بموكبه الى منى وعاد الناس فباتوا بها كما هو الواجب؛ وفى صباح اليوم الحادى عشر وهو يوم الاحد الماضى جرت المراسم العيدية فى سرادق صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين فبدأت المراسم بعد طلوع الشمس بحضور الهيئة العلمية من أئمة وخطباء المسجد الحرام فى سرادق الاستقبال العام ومعهم هيئة الوزارة وعظماء الحجاج وبعد ان أخذ الكل مجالسهم شرعت الهيئة العلمية فى التكبير والتهليل والتحميد والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وظلت كذلك نحو ساعة ومجامر الطيب بين أيديهم يعطر شذا عرفها المجلس وفى نهاية ذلك شرف جلالة أمير المؤمنين فى صدر المجلس وبعد ذلك بقليل وقف الجميع مستقبلى القبلة وتلى دعاء اسلامى عام أمن عليه الجميع ثم أخذ الناس فى تقديم مراسم التبريك والتهانى لاعتاب جلالة أمير المؤمنين وعقب ذلك صار استعراض الجيش العربى المظفر أمام السرادق فعرضت أولا الفرق النظامية تتقدمها الموسيقى بنغماتها الشجية ثم عرضت فرقة الهجانة ثم فرقة الخيالة فكرت الفرسان بخيولهم

العربية العتاق عدة مرات كأنها البرق فكان لمنظر استعراض الجيش بسائر قطعاته وفرقه أعظم وقع في نفوس جميع الحجيج الذي كان محتشداً هنالك ، وبعد أن انتهى الناس من أداء مراسم التبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين بادروا باداتها للامراء وهيئة الحكومة بادئين بصاحب السمو الملكي سيدنا الامير علي المعظم ثم صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم ثم هيئة الحكومة وقد جاء صاحب السعادة أمير الحج المصري بهيئته وأدى مراسم التبريك لاعتاب جلالة أمير المؤمنين واصحاب السمو أنجاله. وبعد انتهاء المراسم في سرادق جلالة أمير المؤمنين قام جلالته ومعه أصحاب السمو الملكي أنجاله الكرام والمعية السنية فرد لامير الحج الزيارة وتبادل واياه مراسم التبريك والتهاني وقد استقبل جلالته وشيع من هيئة المحمل بما يليق ثم عاد جلالته بمن معه الى السرادق الملوكي وبذلك انتهت المراسم ، وبعد زوال اليوم المذكور أخذ الناس في رمي الجمار الثلاث فكان الناظر لا يرى الا أفواجا من الخلق ازدحم بهم بطن الوادي على رحبه فكان ذلك المنظر من أعظم المظاهر التي تبرهن على عظمة الاسلام وقوته ووحدته حيث انه وأمثاله من مشاهد الحج التي تجمع عشرات الالوف من الناس في غاية من السكينة والهدوء بل الكل يشعرون نحو بعضهم بعطف تام واخاء عام ، ثم بات الناس ليلتهم وهي ليلة الاثنين الثاني عشر وقد جرى فيها احتفال فخم أمام السرادق الملوكي بعد صلاة العشاء أطلقت فيه السهام النارية وصدحت الموسيقى بنغماتها الشجية وبعد زوال اليوم الثاني من ايام التشريق وهو يوم الاثنين الماضي تعجل معظم الناس في النزول من منى فبادروا بشد رحالهم ورمي جمارهم واسرعوا بالنزول الى مكة ؛ وبعد صلاة العصر قام موكب الخليفة الاعظم وعلى اثره الجند النظامي الهاشمي المظفر وبعده موكب المحمل المصري فرمى الكل جمارهم ودخلوا مكة وهم مبتهجون جذلون باتمام حجهم. وفي يوم الثلاثاء الماضي (قبل يوم امس) نزل من منى من لم يتعجل وقد كمل حج الجميع. وفي صباح اليوم المذكور صرحت الحكومة بالسفر لكل من يريد العودة الى وطنه وأعلنت ذلك بواسطة مناديها الرسمي في كافة أرجاء العاصمة بعد أن أعدت لهم وسائط النقل الكافية وفعلا شرعت القطارات من الجمال في نقلهم فكان مجموع القطارات التي سافرت الى جدة في يوم الثلاثاء المذكور اربعمائة وتسعين جملا محملة من الجاويين، والهنديين والمصريين والاتراك والفارسيين وغيرهم ، ومجموع القطارات التي سافرت الى جدة أيضا بالحجاج في يوم أمس (الاربعاء) ستة آلاف وخمسمائة وستة وثمانين جملا محملة من البخاريين والجاويين والهنديين والاتراك والمصريين والسودانيين والمغربيين والسوريين وغيرهم من العرب وسواهم ولا تزال القطارات سائرة بالحجاج من مكة الى جدة طول هذا اليوم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

اعلان
من ادارة البواخر الهاشمية
الى كل من يريد لثم الاعتاب النبوية
عن طريق العقبة

تعلن ادارة البواخر الهاشمية التي لم تتأسس الا لتسهيل مواصلات البلاد وراحة كل من يرد اليها من اخواننا الحجاج والزوار أنها قررت في كل عشرة أيام سفر باخرة من بواخرها من جدة الى العقبة رأساً لنقل من يريد لثم الاعتاب الطاهرة النبوية من اخواننا الحجاج وسواهم بعد أن اتفقت ايضاً مع من يلزم على ما يلي :

اولا : ان تكون حركة السيارات المقتضية لنقلهم عليها الى معان ثاني يوم وصولهم الى العقبة على أنه في حالة زيادة المتوجهين عن استيعاب السيارات يكون احضار الجمال اللازمة لنقلهم عليها في المسافة التي هي تقريباً كالمسافة التي من جدة الى مكة

ثانياً : لعدم عطل الزوار الكرام تقرر ايضاً أن تكون حركة قطارات المدينة وسفرها من معان الى ذلك الصوب الجليل أو الى الشمال ثاني يوم وصولهم الى معان وعين هذه الحركة تكون عند وصولهم الى معان حين عودتهم بعد لثم الاعتاب المقدسة . وعين هذا تقرر في تعيين سفر بواخر العقبة لعودة ركابها الى جدة

اما الاجورات فالدرجة الاولى في البواخر من جدة الى العقبة ستة جنيهات والثانية اربعة جنيهات والثالثة ثلاثة جنيهات .وعين هذه الاجور عند عودتهم الى جدة . اما السيارات فالاجرة على الشخص جنيهان أثنان ، والجمل عشرة مجيديات . وقطارات المدينة المنورة من معان الى المدينة : الدرجة الاولى عشرة جنيهات، الدرجة الثانية سبعة جنيهات ونصف والثالثة خمسة جنيهات . ومثلها في العودة الى معان. اما الحركة من المدينة الى عمان فنزيد فيها على ماتقدم في كل درجة جنيه واحد على الشخص.

اما مدة السفر فمن جدة الى العقبة ثلاثة ايام وأما من العقبة الى معان فهي كما قلنا كالمدة التي من جدة الى مكة ان كان على الجمال او على السيارات . والقطار من معان الى المدينة اربعة أيام على ان أول باخرة تتوجه من جدة يكون يوم سفرها عشرين من شهرنا الجاري ذي الحجة سنة ١٣٤٢ فالادارة تبادر باعلان هذا لاعلام المسافرين لتلك الاقطار وتسهيلا لراحتهم ؟

١٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٢

موءتمر الحج الثاني
الجلسات التمهيدية

نذكر اليوم في عددنا هذا ما اتصل بيدنا مجملا عن موءتمر الحج الثاني لان التفصيل ستنشره اللجنة التنفيذية (التي انتخبها الموءتمر في جلسته الرسمية التي عقدت أمام مسجد الخيف في منى ليلة الحادي عشر من شهرنا الجاري) في كتاب خاص تذكر فيه كل ما يتعلق بالموءتمر طبقاً لما قرره تنفيذاً لاحدى مواد النظام الذي سينشر مع المقاصد في الكتاب المذكور. وقد نشرنا في عددنا الماضي خلاصة ما جرى في أولى جلسات الموءتمر التمهيدية التي عقدت في دار الندوة بالمسجد الحرام ليلة الاثنين الخامس من شهرنا الجاري بطلب من اللجنة التحضيرية وفي يوم الثلاثاء السادس منه دعت اللجنة التحضيرية فريقاً من اعيان وأفاضل الحجاج فضمتهم اليها وعقدت في الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور جلسة تمهيدية ثانية استمرت الى الساعة الثانية والنصف من ليلة الاربعاء دارت فيها مناقشات طويلة كانت نتيجتها انتخاب لجنة من بينهم تعيد النظر في البرنامج الذي نشرناه في عددنا الماضي . وفي صباح يوم الاربعاء السابع منه اجتمعت اللجنة الفرعية فدرست البرنامج وناقشت في مواده فكانت نتيجة ذلك تعديل صيغته وتفصيل مجمله وسمت ذلك مقاصد المؤتمر كما أنها وضعت نظاماً لسيره. وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم المذكور عقدت اللجنة التحضيرية جلستها التمهيدية الثالثة فعرضت عليها اللجنة الفرعية المقاصد والنظام فتناقش الجميع فيها مناقشة استمرت الى نحو الساعة السادسة من ليلة الخميس السابع منه وبعد التمحيص والتعديل تقرر عرض ذلك على المؤتمر في جلسته الرسمية

الجلسات الرسمية

كما تقرر ايضا أن يعقد المؤتمر جلسة رسمية ثانية ليلة الاثنين الثاني عشر منه في سرادق أمام مسجد الخيف بعد أن تعقد الجلسة الرسمية الاولى بعد صلاة المغرب ليلة الاحد الحادي عشر منه طبقاً للقرار الذي اذاعته اللجنة التحضيرية ونشرناه في عدد « القبلة » الذي قبل عددها الماضي .غير انه لم يتم عقد الجلسة الاولى في ميعادها ومكانها المذكورين حيث لم تتمكن الاكثرية من الحضور بسبب أن الكثيرين منهم أدركهم الليل وهم متعبون من جراء حركة نزولهم الى مكة من منى وعودتهم اليها بعد أداء طواف الافاضة والسعي والبعض لم يتمكن له الوصول الى منى الا بعد فوات الميعاد المقرر وعلى ذلك كان انعقاد الجلسة الرسمية الاولى لموءتمر الحج الثاني ليلة الاثنين الثاني عشر منه كما سنأتي به مجملا ثم نتبعه بالاتيان بذكر قوائم اسماء اللجان وأعضائها واسماء أعضاء هيئة الموءتمر الكاملة وهذا مجمل ما جرى في الجلسة الرسمية الاولى :

في ليلة الاحد ١١ ذي الحجة سنة ١٣٤٢ انعقد موءتمر الحج للمرة الثانية بعد صلاة العشاء في السرادق التي أعدت للموءتمر امام مسجد الخيف في منى وقد كان أعضاؤه الكثيرون من الذوات والافاضل والعلماء والاماثل والزعماء والاكابر من جميع الاقطار الاسلامية وسنأتي بأسمائهم في قائمة هيئة الموءتمر فيما بعد وبأسماء أعضاء لجانه كما سنأتي باسماء مندوبيه الى الاقطار الاسلامية عند ما تصلنا قائمة أسمائهم وقد كانت الالوف من مختلف الاقطار الاسلامية ملتفة حول سرادق الموءتمر مصغية كل الاصغاء وهذا اجمال ما جرى في جلسة الموءتمر المذكورة :

لما تكامل الجمع وقف حضرة الحاج أسد الله زاور من عظماء الاورانيين فألقى خطبة باللغة التركية معتذراً عن عدم معرفته اللغة العربية وترجم كلامه الى العربية الاستاذ الشيخ

عبد القادر المظفر وقد حيا في خطبته المؤتمرين باسم قومه وأبلغ العرب أماني اخوانه العجم في الرغبة الشديدة للعمل على اتحاد العناصر الاسلامية وتعاونهم فيما فيه مصلحتهم الدينية والدنيوية وقال: «ان الاسلام قد جمع بين المؤمنين على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وان الجامعة والرابطة بين الهندي والمصري والحجازي والشامي والفارسي والجاوي وغيرهم هي كلمة «لا اله الا الله محمد رسول الله» فليس للفرس من غاية يسعون اليها ويعملون لها الا تأييد هذه الجامعة واحكام هذه الرابطة وهم مستعدون في سبيل ذلك لتضحية نفوسهم وأموالهم وأولادهم حتى يروا يوما نهضة العالم الاسلامي نهضة حقيقية متينة تحت اللواء الذي يتضمن تلك الكلمة المقدسة «لا اله الا الله محمد رسول الله». وأظهر أنه مما زاد في سروره وطمأنينته تشرفه واخوانه وأعوانه من بني قومه بزيارة هذه البلاد المقدسة وما رأى فيها من المظاهر الدالة على تمام استقلالها وعدم تدخل اي دولة أجنبية في أمورها بهمة ونفوذ صاحب الجلالة أمير المؤمنين الذي تحقق بنفسه من ميوله الشديدة وغيرته لخدمة الاسلام والمسلمين وتوطيد دعائم الاتحاد والاتفاق بين الامم الاسلامية جمعاء. وكان الوفد الفارسي حينذاك متجلية فيه الحماسة الدينية بأجلى المظاهر.

وبعد ان انتهى الخطيب من خطابه دعى حضرة الاستاذ الشيخ محمود علي منصور من قبل اللجنة التحضيرية فابتدأ كلامه بشكر الخطيب الايراني على ما أبدى من القول القيم مؤكداً له أن العرب ومن معهم وغيرهم من الامم الاسلامية يحركهم شعور واحد هو الذي أبانه حضرة الخطيب الايراني وليس الغرض من هذا المؤتمر الا العمل بهمة وجد لاحكام روابط الاتحاد والوئام بين أعضاء هذه العائلة العظيمة وبغير ذلك لا ينتظم لهم أمر ولا يرتفع لهم شأن ثم دعا الحاضرين الى انتخاب الهيئة النظامية لادارة الجلسة فاقترح حضرة محمد بك هلال ان يرشح أربعة من الحاضرين لينتخب منهم رئيس للجلسة ورأى أن يكون هؤلاء الاربعة هم حضرات: الشريف يوسف محمد الامين الهندي (الزعيم السوداني الشهير)، والاستاذ مولوي عبد القدير البدايوني (من علماء الهند وعظمائها)، والاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي (الزعيم التونسي الشهير) والاستاذ الشيخ سعيد الباني (من أكابر علماء الشام وفضلائها).

فاعتذر الشيخ عبد القدير عن قبول الرئاسة وأيد ترشيح الشريف يوسف الهندي وقال انه يقبل أن يكون معاونا للرئيس ليكون واسطة اتصال بين الهيئة وبين الحاضرين من الهنود، واعتذر أيضا حضرة الاستاذ الباني عن قبولها مقترحا ان تكون الرئاسة لأحد العلماء والعظماء من أهل الحرمين الشريفين كما جرت العادة في جميع المؤتمرات أن يرأسها واحد من أكابر البلاد التي تنعقد فيها. فأمن الشريف يوسف الهندي على هذا الاقتراح طالبا العمل به بالحاح. ولدى عرض هذا الاقتراح على المؤتمرين قبل باجماع الاراء وخلى السادة من أهالي الحرمين الشريفين وأنفسهم فاختاروا ثلاثة من علمائهم وهم أصحاب الفضيلة: الشيخ عمر الكردي، والشيخ علي مالكي، والشيخ عباس مالكي. على أن يقترع بينهم فجرت القرعة عن يد الاستاذ الثعالبي فأصابت فضيلة الشيخ عمر كردي قاضي المدينة المنورة سابقا ومفتي الشافعية بها الآن فتبوأ منصة الرياسة وشكر الحاضرين على ما أبدوا من الثقة به وباخوانه من علماء الحرمين الشريفين ثم انتخب باجماع الاراء مولوي عبد القدير البدايوني معاونا للرئيس، والكاتب القدير المعروف محمد بك هلال من أدباء مصر كاتب سر (سكرتير) أولا، والاستاذ السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح التي تصدر في مكة المكرمة كاتب سر ثانيا ثم وقف كاتب السر الاول بناء على طلب الرئيس وأخذ في تلاوة (مقاصد المؤتمر) ومواد النظام التي يسير عليها المؤتمر وقد وضعت بمعرفة اللجنة التحضيرية، وكان الاستاذ عبد القدير يقوم بترجمة كل مادة الى اللغة الهندية، والشيخ جميل اسماعيل من تجار مكة يترجمها الى الجاوية، وعارف بك الدرويش الحسامي يترجمها الى اللغة التركية، والشيخ سعد وقاص من علماء ماوراء النهر المقيمين بمكة المكرمة يترجمها الى الفارسية

وبعد مناقشات وتعديلات أقر المؤتمر المقاصد والنظام. ولدى موافقة المؤتمر على المادة المتعلقة بالاوقاف الاسلامية التي منها الخط الحديدي الحجازي اقترح الاستاذ الطيب الساسي على المؤتمر أن يقرر في الحين سحب برقية احتجاج الى من يقتضي أن يبلغ على كل تصرف غير شرعي بشأن الاوقاف الاسلامية ولا سيما أجزاء الخط الحديدي الحجازي التي اغتصبتها بعد اتها انكلترا وفرنسا والمطالبة بتسليمها الى الهيئة الاسلامية التي تألفت في المدينة المنورة: فوافق المؤتمر باجماع على هذا الاقتراح وقرر أن اللجنة التنفيذية التي ستنتخب تقوم فوراً بوضع صيغة هذا الاحتجاج وتبليغه برقياً الى من يلزم؛ ثم قال الاستاذ عبد القادر المظفر بما ان فلسطين بها أحد المساجد الثلاث المقدسة فأقترح ان يقرر المؤتمر الاحتجاج على اغتصاب فلسطين واحتلالها ومحاولة جعلها وطناً قومياً لليهود فوافق المؤتمر على ذلك وقرر أن تقوم به اللجنة التنفيذية أيضا؛ ثم اقترح الشريف يوسف الهندي أن يقرر المؤتمر نشر دعوة للعالم الاسلامي لعمارة المسجد الاقصى فأمن المؤتمر على اقتراحه وعهد به ايضا الى اللجنة التنفيذية. ثم شرع في انتخاب اللجنة التنفيذية المنصوص عليها في القانون فتكونت من علماء وأفاضل الحرمين الشريفين (وستأتي أسماؤهم في قوائم اللجان) على أن ينتخبوا من بينهم رئيساً ووكيلا للرئيس وكاتب سر وأميناً للصندوق. ثم شرع في انتخاب معتمدي المؤتمر لانشاء لجان فرعية في الاقطار الاسلامية ترتبط بالهيئة المركزية للمؤتمر وتعمل بالاتفاق معهم فتم انتخابهم. وعلى أثر ذلك اقترح حضرة الاستاذ الشيخ سعيد الباني قراءة الفاتحة واهداءها الى روح المرحوم فقيد الاسلام والمسلمين السيد عبد الرحمن الكواكبي مؤلف كتاب أم القرى وصاحب الفكرة في الوحدة العربية والجامعة الاسلامية فقبل اقتراحه فتلاها وتلاها الحاضرون وعلى أثر ذلك اقترح سفير دولة ايران العلية ميرزا محمود خان قراءة الفاتحة واهداءها الى روح فقيد الاسلام نادرشاه نصير الجامعة الاسلامية فقبل اقتراحه فقرأها الحاضرون وقد كانت قراءة الفاتحتين في رهبة وخشوع وتعاهد الجميع على بذل جهودهم في تأييد مقاصد المؤتمر ونشرها بين شعوبهم والعمل بها في كل مكان وزمان، ثم اقترح كاتب السر السيد محمد بك هلال أن يقرر المؤتمر الاعتراف للاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضي زفتى الشرعي بالديار المصرية بأنه كان أول من دعا الى عقد هذا المؤتمر وعمل على تكوينه فعلا في العام الماضي فايده الاستاذ الشيخ الطيب الساسي وطلب فوق ذلك أن يقرر المؤتمر ارسال خطاب شكر له على ذلك فأجابه البعض بأن لاشكر على واجب واخيراً اكتفى بالاجماع على تقرير الاعتراف للاستاذ محمد سليمان بالجميل المذكور واعلان شكره في المؤتمر واعلن الرئيس انتهاء الجلسة حيث كانت الساعة السابعة مساء بعد الغروب

أعضاء اللجنة التحضيرية

الاستاذ الشيخ محمود علي منصور، الاستاذ الشيخ سعيد الباني، السيد عبد العزيز صبري، الاستاذ السيد سعد وقاص، الاستاذ الشيخ عمر شاكر، السيد حسين الدباغ، الاستاذ الطيب الساسي

الاعضاء المنضمون الى اللجنة التحضيرية

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي، سليمان باشا الباروني، الاستاذ الشيخ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطي. الشيخ عبد الهادي السلاوي الطنجي، محمد بك هلال، عمر بك راتب، الشيخ عيسى الباني، الشيخ محمد افندي هاشم، عارف بك الدرويش الحسامي، السيد طاهر النعساني، الحاج سعيد افندي الشوا، سعد الدين باشا شاتيلا، الشيخ محمد افندي تفاحه، الشيخ عبد الرحمن افندي العلمي، الشريف عبد الرحمن بن الشريف يوسف محمد الامين الهندي، الامير رادين ورانا تاكوسا، (أمير باندونغ)، السيد حسن بن علي سورتي، الشيخ ثروت من علماء الترك، الشيخ عبد القدير البدايوني، السيد غلام حيدر خان، السيد عبد الباري رضوان، السيد محمد المرزوقي السيد رضا الصبان، الشيخ صبحي الحلبي الشيخ عبد القادر المظفر.

اعضاء اللجنة الفرعية للجنة التحضيرية

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي، الشيخ مولوي عبد القدير، الشيخ سعيد الباني، الشيخ محمود علي منصور، سليمان باشا الباروني، الشيخ عبد القادر المظفر.

اعضاء هيئة المؤتمر

الامير رادين ورانا تاكوسوما أمير باندونغ (جاوه)، الشريف يوسف محمد الامين الهندي زعيم السودان، الشيخ عبد الله ابراهيم حمدوه من علماء السودان المقيمين في البلد الحرام، أسد الله زاور من عظماء ايران، سفير دولة ايران العلية مرزا محمود خان، مولوي عبد القدير البدايوني من علماء الهند وزعمائهم، الشيخ عبد الله السندي من علماء الهند، سليمان باشا الباروني من زعماء طرابلس الغرب، الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من زعماء تونس، الشيخ عبد القادر المظفر من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني، الحاج سعيد افندي الشوا من أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وعضو الوفد الفلسطيني للحجاز، الشيخ محمد تفاحه من علماء فلسطين وعضو الوفد الفلسطيني للحجاز، الشيخ عبد الرحمن العلمي عضو الوفد الفلسطيني للحجاز ايضا، خواجه ثروت أفندي من مندوبي المجلس النيابي التركي في انقره؛ الشيخ سعيد الباني من أركان علماء دمشق؛ (من اعيان البانيا)؛ السيد حسين الدباغ من أدباء أم

القرى ؛ متعب باشا الاطرش من زعماء جبل حوران ؛ محمد بك ابراهيم هلال من ادباء واعيان مصر ، الشيخ محمود على منصور من ادباء الاسكندرية وسكرتير نقابة عمال الصنايع اليدوية فيها ؛ عبد العزيز بك صبرى من ادباء المنصورة وشعرائها ، عارف بك الدرويش الحسامى المهندس الزراعى من اعيان بيروت ، السيد عوض قاسم السجاد من اعيان اليمن (تعز) ، السيد على ابن عبده من اعيان تعز ايضا ، السيد على بن محمد الجفرى من بشايم العوالى (اليمن) ، السيد رجب الرفاعى الكويتى من اعيان الكويت وادبائها ، السيد داود الابراهيم من اعيان البصرة ، الشيخ صالح ابن ناصر مندوب بلاد حاشد وبكيل (اليمن) ، الشيخ ابراهيم بن دحل من كبار التجار فى دار السلام ، الشيخ عبد الهادى محمد من تجار مصر وطلبة العلم فيها ، السيد محمد الضو من علماء شنقيط المقيمين فى المدينة المنورة ، الشيخ محمد عبد الرحمن من علماء شنقيط المجاورين فى المدينة المنورة ؛ الشيخ محمد بن على الشنقيطى من علماء المجاورين أيضا ، السيد طاهر النعسانى من علماء وأدباء حماه ، السيد عبد الرحمن الط من تجار حماه ، الشيخ محمد وهبى من طنطا بمصر ، الحاج عنوان الله (بشاور) من طلبة العلم ، الحاج حسن على سورداتى من تجار سورابايا بجاوا ، السيد يحيى من كبار مشايخ اليمن ، الشيخ على مالكى من علماء مكة وأئمة المسجد الحرام ، الشيخ عباس مالكى من علماء مكة وأئمة وخطباء المسجد الحرام ، الشيخ عمر الكردى من أعيان المدينة المنورة وقاضيها سابقا ومفتى الشافعية بها حالا ، السيد محمد عبد البارى رضوان من أعيان وعلماء الحرمين الشريفين ، السيد زين مدنى ، من أعيان المدينة المنورة ، الشيخ عمر شقلبها من أعيان المدينة المنورة وأحد أئمة المسجد النبوى الشريف ، الشيخ حامد القارى قاضى ينبع من علماء مكة المكرمة ، الشيخ ابراهيم زاهد من أعيان المدينة المنورة وائمة وخطباء المسجد النبوى الشريف ، الشيخ جميل اسماعيل من تجار واعيان مكة المكرمة ، الشيخ عمر حمدان المحرسى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ حسين داغستانى من اعيان المدينة المنورة وشيخ الركب المدنى ، السيد مصطفى خليفة من اعيان المدينة المنورة ؛ الشيخ يوسف خشيم من أعيان المدينة المنورة ، الشيخ جمال مالكى من علماء المسجد الحرام ، أحمد افندى الحاج ابراهيم من تجار حيفا واعيانها (فلسطين) ، الشيخ رضا الصبان من اعيان دمشق ، الشيخ نسيب الخطيب من أدباء وأعيان لبنان ، الشيخ سعد وقاص من أكابر علماء ما وراء النهر المقيم بمكة المكرمة ، السيد حسن بن سالم العطاس من سادات وعلماء وزعماء حضرموت ، الدكتور أحمد بك الحايرى من أطباء دمشق ، الشيخ أحمد بن على من العوالى (اليمن) ، الحاج أحمد دياب من ميت غمر فى مصر ، الحاج أبو السعيد عبدالله من علماء الهند مدرس فى دار الحديث الرحمانية فى دهلى ، الحاج فياض على بن عمر ولى من وجهاء باند شهر (الهند) ، الشيخ عاتق بن حوارق بلاد العوالى (اليمن) ، الحاج محمد قاسم سورتى من أدباء بومبى وتجارها ، الحاج عبد السبحان خان بن محمد عبد الهادى خان من خان بهادر فى شاه جهان بور ، خان بهادر بن محمد عبد الهادى خان بن عبد الله خان ، شاه جهان بور من الحكام (دبتى كركتر) ، الشيخ محمد صبحى من ادباء أم القرى ، سعد الدين باشا شاتيلا من كبار أعيان بيروت ووجهائها ، الشيخ حسين العوينى من أدباء بيروت ، السيد جميل شاكر من أدباء دمشق . الشيخ محمد الطيب الساسى من علماء الحرمين الشريفين ، الشيخ محمد الامين الشنقيطى من علماء الحرمين ، عبد الستار بك السندروس من أدباء طرابلس الشام وأعيانها ، السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح بمكة المكرمة من أعيان دمشق ، السيد خليل الاتاسى من أدباء حمص وأعيانها ، الشيخ هزاع الايوبى من أهالى جبل الزاوية (حلب)

الهيئة الادارية للمؤتمر

الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة (رئيس) ، الاستاذ المرشد الزعيم الهندى مولوى عبد القدير البدايونى (معاون للرئيس) ، الكاتب القدير الاديب الكبير محمد بك هلال المصرى (كاتب سر أول) ، الفاضل الاديب الشيخ عمر شاكر من أعيان دمشق (كاتب سر ثان) ؟

بيان اسلامى هام

من زعماء الهند الذين أدوا الحج فى هذا العام

جاءنا البيان الآتى من حضرات الذوات الافاضل زعماء الهند الذين وردوا فى حج هذا العام طالبين منا نشره على صفحات جريدتنا وهم: أبا خالد رشيد الدين أحمد المعروف (بادشاه ميا) زعيم مقاطعة البنقاله ، ومولانا الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير البدايونى زعيم بلاد بدايون ، ومولانا الكاتب القدير المفكر المصلح الحاج قاسم السورتى احد زعماء بومبى . وهذا نص ترجمة البيان :

نحمده ونصلى على رسوله الكريم . أما بعد فاننا لا نستطيع الاتيان بعبارة تفى باظهار مسرتنا وابتهاجنا الذى حصل لنا بحضورنا مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما فالحمد لله على آلائه . وقد ظهر لنا كذب ما كنا نسمعه فى الهند من ان الحجاج يجبرون على مبايعة جلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) فاننا قد حضرنا بين يديه مرة بعد أخرى ولم نر تكليفا لنا لا تصريحا ولا تلميحا بمبايعتنا اياه لا من جلالته ولا من أى أحد من رجال حكومته . كنا نسمع فى الهند ان حكومة الحجاز ليست مستقلة بل هى تابعة لاحدى دول أوربا ولكن بعد ان رأينا شؤونها باعيننا تيقنا انها فى غاية الاستقلال فى جميع امورها الداخلية والخارجية وان ما كنا نسمعه عنها فى الهند ماهو الا بهتان عظيم . ونحن نتيقن ان اهل الهند حينما يعرفون الاحوال الصحيحة عن الحجاز وحكومته يرجعون عن أقوالهم ويبادرون الى مبايعة أمير المؤمنين (الحسين بن على) لا سيما حينما يرون جلالته مستعدا لتأييد جميع العالم الاسلامى والاشتراك معه فى أعمال الخير . ولا شك أن اتحاد العرب والهند يكون سببا لجمع كلمة المسلمين ودافعا لطمع الاوربيين . ولا بد لاهل الهند أن لا يتأثروا باباطيل كاذبة لا شك انها من دسائس الاجانب والسلام ؟ ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

عن بومبى
حاجى محمد قاسم
السورتى

عن بدايون
محمد عبد القدير القادرى

عن البنقاله
ابا خالد رشيد الدين احمد المعروف
بادشاه ميا

اعلان

عن الصر المصرى

من نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة

جاءنا من نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة انه بناء على صدور الامر الكريم العالى بتوزيع الصر المصرى فقد بدئ بتوزيعه بالفعل بديوان نظارة الاوقاف الهاشمية الجليلة فعلى كل من له مرتب بالصر المصرى أن يراجع دائرة النظارة المومى اليها لاستلام ماهو له ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

قدوم

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى انه قدم فى معية صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » المعظم حضرة الشهم الوجيه سعد الدين باشا شاتيلا من اعيان ووجهاء بيروت المقيم فى الشرق العربى فمرحبا به واهلا ؟

ركوب

اهل المدينة المنورة

فى اليومين الخامس والسادس من شهرنا الجارى وصل الى دار الخلافة ركبان من المدينة المنورة بقصد الحج كالعادة أولهما تحت رياسة الشيخ حمزة لبان وثانيهما تحت رياسة حضرة الماجد الاريب الشهم الشيخ حسن داغستانى من خيرة الشبيبة الناهضة فى المدينة المنورة وقد دخل الركبان الى مكة فى موكبهما الشائق بعلمهما الخاص كالعادة وكانوا فى دخولهم يترنمون باناشيدهم الجميلة التى تعبر عن فرحهم وسرورهم بالوصول الى بلد الله الحرام وساروا بموكبهم الى القصر العالى فوقفوا هنالك وأنشد حاديهم قصيدة عصماء بصوت حجازى جميل تحية لجلالة أمير المؤمنين وبانتهائها هتف الركب هتافا عاليا لجلالة الخليفة الاعظم وساروا الى منازلهم وقد كان لوجود هذا الركب فى الحجيج رونق وبهجة وسيتوجهون الى المدينة المنورة فى يوم الاثنين الآتى ؟

بيان اعمال ادارة مستشفى الصحة

لشهر ذى القعدة سنة ١٣٤٢

جاءتنا من ادارة الصحة العامة البيان الشهرى الآتى:

١٣١ نفرا الداخلون للمستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٧١ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٠٨٦ العيادات الخارجية ؛ ١٢١٠ العيادات الخارجية ؛ ٢٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية .

والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

فقد ختم

انا الحاج دسوقى اسماعيل السروجى من الاقطار المصرية ومن ناحية النحارية مركز كفر الزيات مديرية الغربية فقد منى ختمى يوم الاربعاء الموافق ٧ ذى الحجة ولم يكن على ديون ولا رهون ولا بيع ولا أى معاملة به بينى وبين أى احد فاذا ظهرت به أى معاملة كانت تعد لاغية ومزورة ويعاقب فاعلها عقاب المزورين ؟

العدد ٨٠٤

السنة التاسعة

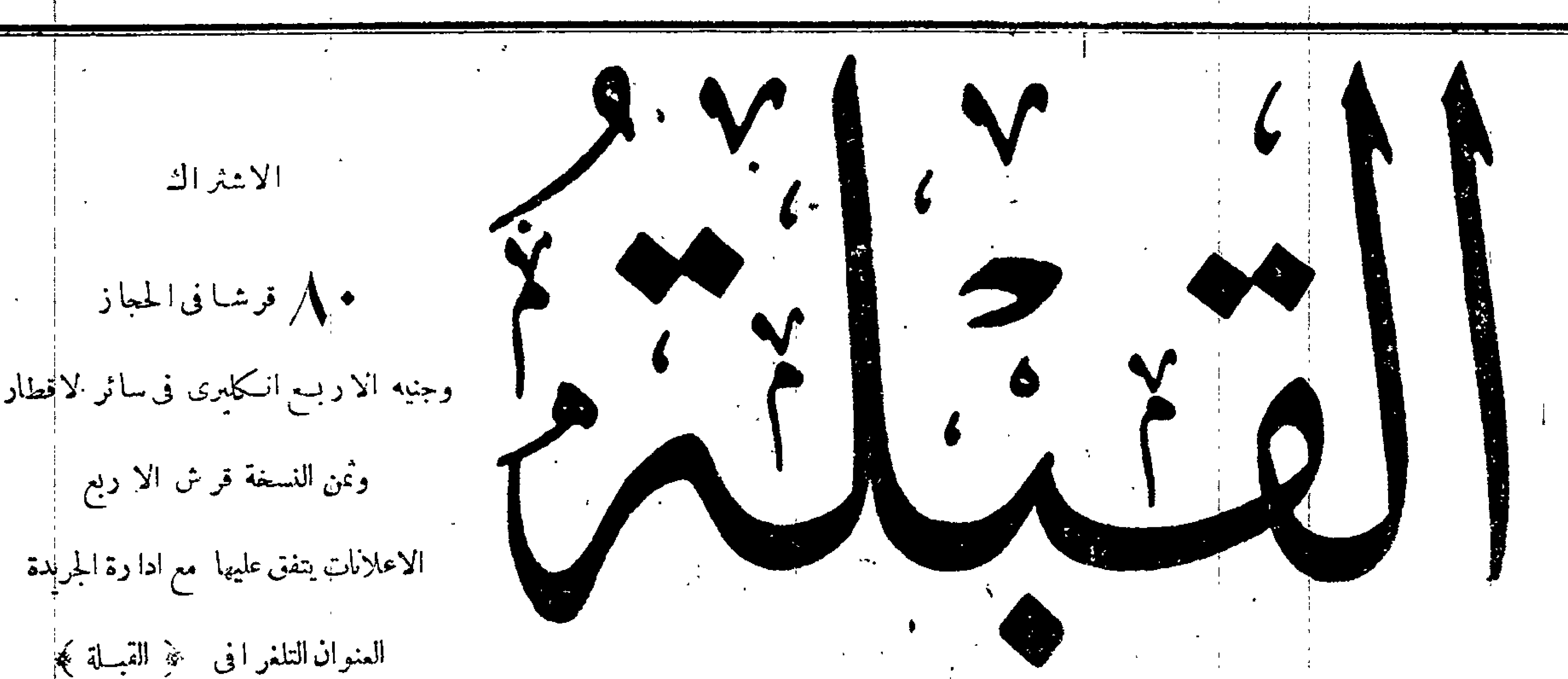
الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢١ يوليو سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

عن حركة قافلة الزوار الى المدينة المنورة

أعلنت الحكومة فى هذا اليوم البلاغ الرسمى الآتى فى كافة أرجاء العاصمة بواسطة مناديها الرسمى وهذا نصه :

ليعلم كافة المطوفين والحجاج انه قد تقرر سفر القافلة الى المدينة المنورة عن الطريق الشرقى وان الكرا ذهابا وايابا : الشقدف والعصم كل واحد منها باربعة عشر جنيها انكليزيا وريالين مجيدى . وان التبريز يكون يوم السبت الموافق ٢٤ من شهرنا الحالى بالابطح من وراء بستان بنونه . وان السفر يكون يوم الاثنين الموافق ٢٦ الجارى ولاعلام العموم بذلك صار النداء ؟

١٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

حول مؤتمر الحج

توالت اجتماعات هذا المؤتمر العظيم الشأن فى مكة المكرمة وفى منى فى جلسات عديدة وكان المؤتمرون عدة مئات من علية المسلمين من مختلف الامم الاسلامية فى الشرق والغرب وكانت مناقشاتهم فى مواضيع المؤتمر تعبر عن وجدانات متعطشة الى الحياة الجيدة . حياة الامم الحية السائرة الى غاية السعادة والفلاح . وقد انجلت تلك المباحثات الحارة عن مقاصد جليلة المعنى والمبنى دلت على ان الروح الاسلامية لاتزال ترفرف فى سماء عزها ومجدها . وعلى ان الاسلام مابرحت كهربائيته قوية التيار فى نفوس ابنائه المسلمين .

هـذه المقاصد التى تقررت فى مؤتمر حج هذا العام هى فى الحقيقة المقاصد التى يتناشدها المسلمون فى انحاء المعمورة . وتطير ارواحهم الى غاياتها الساميات ولكن . هل حقيقة يمكن ان يخرج المسلمون من حيز القول الى حيز العمل لتحقيق رغبات المؤتمر التى ساقت المئات من اعضائه المحترمين للاجتماع فى صعيد واحد للتعارف والتآلف والعمل على هذه القواعد المقررة ؟ ومتى يمكن ان يكون هذا العمل ؟

هذان سؤالان خطيران يجولان فى نفس كل مسلم غيور على سمعة الاسلام . بعد قراءة ما ذكرته « القبلة » الغراء ثم « الفلاح » الاغر من بيان اعمال المؤتمر ومقاصده .

نعم ان النفس لتشرئب انشراحاً كلما طوح بها الامل فرأت بعين خيالها ميدان السعادة فسيح الارجاء يضم بين جوانبه امم الاسلام فى بحبوحة العز الاول

واذا كان كل ما يعمله المسلمون لاعلاء شان الاسلام هو الاجتماع وتقرير المقاصد ثم الارفضاض والاكتفاء بالكلام دون اتخاذ الوسائل الفعالة التى تؤدى الى بلوغ الغاية فليس ذلك هو المراد ولا هو بالعمل المنتج المفيد .

نريد ان يكون تحقيق مقاصد المؤتمر نتيجة لازمة له وان يسعى المسلمون سعياً حقيقياً للعمل على ابراز هذه المقاصد فى الصورة الحية التى تلبس كل عمل ناجح . ان الله تعالى يقول فى كتابه الكريم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

فقد حث سبحانه وتعالى على الاتحاد والترابط ولا نجد من المسلمين فى هذا الزمان غير التفرق والتخاذل والخنوع للقوة الاجنبية الغاصبة وان هذا المؤتمر يدعو الى الالتفاف حول الرمز الاسلامي العظيم رمز الوحدة الاسلامية التى لا يستطيع المسلمون بغيرها ان يرفعوا رؤسهم وينشطوا من عقالهم الا اذا سعوا الى جمع كلمتهم ووضع الاساس الاول لبناء مجدهم على قاعدة الاتحاد الاسلامى المتين

أيها المسلمون ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . ﴾ ولقد مضى علينا زمن طويل ونحن نئن تحت كابوس الاستعمار الاجنبي ولا نعرف لخنوعنا اليه سبباً غير وهن العزم وضعف الايمان وانفراط عقد الوحدة الاسلامية بانحطاطنا عن المستوى الاخلاقى الذى تبوأه آباؤنا العظماء الذين خاطبهم الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

نريد منكم أيها المسلمون ان تتبعوا آثار أولئك الاباء وتنهضوا من كبوتكم وتنفضوا عنكم غبار الذل والصغار وتعملوا على اعادة مجدكم العظيم وتردوا اليكم تراثكم القديم ولن تستطيعوا ذلك الا اذا أثرتم فى نفوسكم تلك الصفات التى كانت لآبائكم من قوة العزيمة والهمة والسعي الى الغاية ورائدكم الاخلاص فى العمل والايمان بالحق . والاتحاد على غاية واحدة هى رفع منار الاسلام وعز المسلمين

هـذه كلمة حق لا أقصد بها الا ان يعلم المسلمون جميعاً ان خير ما يجب ان يأخذوا باسبابه من دواء لعلة التخاذل الذى يهدد امم الارض هو ان يستنهضوا هممهم للعمل على تحقيق مقاصد مؤتمر الحج فيشرعوا فى تأليف لجان فرعية لهذا المؤتمر فى جميع البلدان الاسلامية ويتفاهموا بواسطتها فيما ينبغى ان يتخذوه من الوسائل الفعالة لتنفيذ المقاصد الاسلامية العظيمة التى تقررت فى المؤتمر وأن يجعل كل مسلم نفسه مسؤلا امام وجدانه عن كل تراخ واهمال . وأن يبادر الى اخوانه المسلمين يستحثهم على العمل فى اتحاد وهمة فان حالة المسلمين اليوم ادعى الى التفكر والاهتمام واحوج الى التآزر والترابط لصد تيار العداء المخيف الذى ينحدر عليهم من كل ناحية وسأتبع هذه الكلمة بأختها تكملة لهذا الموضوع الخطير والله الموفق وعليه الاتكال ؟

عبد العزيز صبرى

من المنصورة بمصر

حوادث محلية

حفلة شائقة

استعراض الجيش الهاشمى

ضاق نطاق العدد الماضى من (القبلة) عن ذكر الحفلة الشائقة التى اقيمت فى ثكنة جرول العسكرية واستعراض الجيش الهاشمى المظفر

الذى جرى امامها. وذلك أنه فى يوم الاحد الرابع من شهرنا الجارى دعى فريق كبير من الكبراء والعظماء والزعماء والعلماء والادباء الذين وجدوا بين الحجيج من كافة الاقطار الاسلامية الى حضور الحفلة الشائقة التى أقيمت فى ثكنة جرول العسكرية فى يوم الاثنين الخامس من شهرنا الجارى وقد دعى الى هذه الحفلة ايضاً نخبة من اعيان البلاد ومجاوريها وكبار موظفيها وقد تشرفت هذه الحفلة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ونجليه صاحبى السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبدالله) المعظم وبقية اعضاء الاسرة المالكة وهيئة الوزارة ولم يكد يدخل وقت العصر من يوم الاثنين المذكور الا والثكنة مزدانة بالاعلام العربية منمقة بافخر معدات الحفاوة وقد اصطف على جانبي الطريق المتصل بالثكنة الجند النظامى بموسقاه ومدفعيته على أحسن نظام وفى نحو الساعة العاشرة من اليوم المذكور حضر جميع المدعوين واعضاء الحكومة بالثكنة وبعد ذلك سار موكب الخليفة الاعظم من القصر العالى الى الثكنة تعلوه الهيبة والوقار وحين تشريفه اليها اخذ الجند والموسيقي سلام الخلافة العظمى. وبعد ان استراح جلالته فى السرادق الذى اعد فى روضة الثكنة قام فوقف امامها ووقف خلفه الامراء والوزراء وجميع المدعوين وحينذاك صار استعراض الجيش امامه ذهابا وايابا بجميع فرقه وسائر قطعاته وقد كان لمنظر الجيش رهبة اثارت فى النفوس روح الشهامة والاباء والحماسة وقد اعجب جميع الحاضرين بحسن نظام الجيش ونشاطه وفتوته. وقد كانت كل فرقة تسير امامها موسيقاه صادحة بنغماتها العربية الشجية، وبعد ذلك آب جلالة الخليفة الاعظم الى الثكنة وصعد الى البهو الفسيح الكائن باعلى الثكنة ومن ورائه الامراء وكبار القوم وبعد اداء صلاة المغرب شرف جلالته ومن معه من الامراء والمدعوين الى ردهة السماط العربى لتناول العشاء وقد كان هذا السماط آية فى حسن الترتيب والتنسيق مشتملا على ما لذ وطاب من شهى الطعام ولذيذ الحلوى على الطراز العربى البحت الذى يمثل الأسمطة العربية التاريخية بحيث انه يمتاز برونقه وبهائه عن سائر الموائد الحديثة على اختلاف انواعها وفى خلال تناول الطعام كانت الموسيقى العسكرية تشنف الاسماع بالحانها الرخيمة المطربة وبعد الانتهاء من ذلك شرف جلالة الخليفة الاعظم الى الردهة الفسيحة التى فى علو الثكنة ومن خلفه المدعوون فمكثوا يتسامرون بالاحاديث العذبة المفيدة والجميع يتمتعون بالدرر التى يلقيها على مسامعهم جلالة الخليفة الاعظم. وقد أديرت القهوة العربية والشاى وبعد ان أدوا صلاة العشاء أطلقت السهام النارية فى الفضاء فكان لذلك أحسن منظر وابهج مرأى يسر الناظرين وفى نحو الساعة الثالثة من الليل عاد موكب الخليفة الى القصر العالى تحفه المهابة والوقار وانصرف المدعوون الى منازلهم وألسنتهم تردد أحاديث الاعجاب والثناء على ما شاهدوه من بهاء هذه الحفلة ورونقها ومارأوه فيها من روح التعاطف والاخاء والتوادد والولاء ❦

الى اخواننا الحجازيين

لكم أيها الاخوان فى قلوبنا خصوصاً نحن سكان السويس منزلة لا يعلم مكانتها غير الله سبحانه وتعالى

لذلك فقد عز علينا كثيراً ان نرى بعضاً منكم الذين حضروا المدينة السويس اثناء موسم الحج يهانون من حسين حسن القمصانى صاحب لوكاندة الحديدية وقد تكدرنا كثيراً عندما رأينا منه التحرش بحضرة الفضال سليما نباشا مظوف البوسنا وغيره من كثير من اهل الحجاز الذين نزلوا بمحله ولم يجدوا منه غير الصلف والكبرياء حتى أدى به الامر ان كان يدخل المحل ثملا ويطرد الركاب

لذلك ولمناسبة تأثرنا من هذه الاهانات التى وقعت لاخواننا قد أخذتنا الغيرة عليهم وعلى كراماتهم وتوكلنا على الله القدير وافتتحنا محلا اعددناه للنوم والراحة لجميع أهل الحرمين بدون مقابل شئ فنعلن كل من يقصدون السويس ان يسألوا فى الميناء عن الحاج محمود طلبه بالسويس

وانى اتمشم ان تقدروا أيها الاخوان هذا الجهد الذى بذلناه فى سبيل راحتكم وحفظ كراماتكم وعلى الله الاتكال ❦

الحاج محمود ابراهيم طلبه

بالسويس

اخبار ولاية معان

[لمراسل «القبلة» الخاص]:

عن ولاية معان ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

مما يضاعف سرورى ما أرى به هذه المنطقة فى كل يوم من التقدم الى الامام خطوات واسعة حتى انها اصبحت تضاهى ما يجاورها من المناطق حضارة ورقياً وحكما حقيقاً فقد اصبح الامن مستتباً فى جميع انحائها ودان عموم اهلها بالخضوع التام والطاعة لحكومة جلالة امير المؤمنين المعظم.

ومما يذكر فيشكر ان مشايخ قبائل بنى عطية من عربان تبوك أوفدوا وفداً الى فخامة الوالى يسترحمون من فخامته أن يبعث اليهم بعدد من الجباة ليجمعوا منهم الاموال الاميرية المتراكمة عندهم منذ سنين عديدة أى من عهد انسحاب الحكومة السابقة وبالفعل وجه فخامته اليهم من يجمع الزكاة والاموال والضرائب الاميرية فسرعان ما وصل الى مقام الولاية الجليلة مقدار وافر من الاموال المذكورة.

ومن ذلك ايضا ان رجلا من اهالى وادى موسى من عشيرة الحسنات اختطف امرأة من عشيرة اخرى وكادت تقع فتنة عظيمة بين العشيرتين بسبب سعى بعض المفسدين من الجهتين وبمجرد وصول ذلك الخبر الى فخامة الوالى وجه امره السامى الى مدير ناحية وادى موسى بالقاء القبض على الخاطف والمخطوفة وعلى ثمانية اشخاص من الذين كانوا سببا للفتنة التى كادت تقع بين العشيرتين وبالوقت عينه ارسل فخامته الجنود السيارة من خيالة وهجانة وما مضت أربع وعشرون ساعة الا وجميع اولئك الاشقياء مكبلون بقيود الحديد والجند يحدق بهم من كل جهة ودخلوا بهم الى معان بصورة رهيبة الامر الذى اوقع الهيبة والرعب فى قلوب عموم الاشقياء من عرب البادية والحاضرة.

وفى الحقيقة ليس ذلك الا من حسن نوايا جلالة امير المؤمنين الاعظم لهذه الامة وهذه البلاد ومن توفيقات الله لجلالته الذى اختار للقيام بشؤون هذه الولاية من اشتهر بإصالة الرأى والتدبير وحسن الادارة فتمكن ان يتقدم بهذه المنطقة فى بضعة اشهر ما لم يكن يتقدم بها غيره فى عدد من السنين.

لا أحرم الله تعالى هذه الامة من حسن انظار جلالة امير المؤمنين الاعظم وانجاله اصحاب السمو الامراء ورجاله المخلصين الصادقين فى خدمة المسلمين والاسلام آمين ❦ مكاتبكم

تصحيح

وقع خطأ مطبعى فى العدد الماضى من (القبلة) حيث ذكر فى اعضاء هيئة مؤتمر الحج ازاء اسم الاستاذ الشيخ سعيد الباني من اركان علماء دمشق كلمة: (من اعيان البلاد) والصواب ان قبل هذه الكلمة (الحاج سليمان افندى) ووقع تحريف ايضا فى اسم سفير دولة ايران العلية حيث ذكر باسم (ميرزا محمود خان) والصواب انه (منتخب الدولة ميرزا على خان)، ولم يذكر بين اعضاء اللجنة الفرعية للجنة التحضيرية اسم (محمد بك هلال الكاتب المصرى الشهير) والصواب انه من اركانها ❦

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة)

ولى عهد الحبشة فى انكلترا

لندن فى ٨ يوليو ـ حظى الرئيس تفرى بمقابلة الملك وقال انه متأكد ان هذه الزيارة ستقوى العلاقات الودية بين الحبشة وانكلترا وأنعم عليه جلالة الملك بوسام الحمام من الدرجة الاولى

اولم صاحب الجلالة وليمة للراس تفرى فى سراى بكنجهام حضرها خمسون من كبار القوم وشرب الملك نخب الامير ورد عليه الرأس تفرى بعبارة ودية.

رجوع مكدونالد الى لندن

لندن فى ١٠ منه ـ رجع المستر مكدونالد وأعلن ان مباحثة باريس كانت ناجحة نجاحا تاما وانها ازالت جميع سوء التفاهم وتقول برقية من باريس ان المسيو هريو اعلن انها كانت احسن يوم لصالح الحلفاء منذ الهدنة وانه بدأ عهد جديد لاوربا

لندن فى ١٠ منه ـ قال المستر مكدونلد فى مقالة له انه يثنى الثناء الجميل على السر لى فناك وعلى مساعديه وقال انهم ليس فقط خدام أمناء

بل وأيضا يشتغلون بقلبهم وانهم يكونون قدوة ومثالا لادارة الرجل البريطاني . في الاقطار الاجنبية

مكدونالد في باريس

باريس في ٩ منه ـ من النادر جداً ان يقابل رئيس وزارة انجليزية كما قوبل المستر مكدونالد فقد كانت المحطة والشوارع مزدحمة بالشعب يهتف فليحيى مكدونالد وتباحث الرئيسان في الكوى والاورشاء ثلاثه ساعات . بعدها قال المستر مكدونالد اننا متفقون في جميع الامور

بين انكلترا ومصر
مسألة السودان

لندن في ١٠ منه ـ اثار الارل ونزتون اثناء المناقشة في مجلس العموم . مسألة السودان وقال اننا لسنا في نزاع مع الشعب المصرى الذى هو أحد شعوب العالم الصابرين وذوى الشرف واحدى الشعوب التى يجب ان تكون بريطانيا معها على ولاء تام . وقال السير مردوخ مكدونالد ان السودان يصر بقلبه الى الامبراطورية البريطانية وانه يجب ان يعلم ان بريطانيا العظمى لا تقدر ان تتخلى عن مسؤليتها بالسودان بالانسحاب وتسلم الادارة الى حكومة أخرى

الرأس تمرى ومكدونلد

لندن في ١١ منه ـ تحادث الرأس تمرى مع المستر مكدونالد ثلاثه ساعات في وزارة الخارجية .

تقول التيمس ان أخبار مصر وقرار حكومتها ومسألة الدين احدث تأثيراً سيئاً في البلدة

ثقة مجلس شيوخ فرنسا
بالوزارة

باريس في ١١ منه ـ اقترح مجلس الشيوخ بالثقة في الوزارة باغلبية ٢٤٦ صوت ضد ١٨ وكان الاقتراح بعد خطاب خطبة المسيو هريو رداً على خطاب الموسيو بوانكاره في يوم الثلاثاء واثنى الموسيو هريو على المستر مكدونلد

مرض سعد زغلول باشا
وسوء تأثيره في لندن

لندن في ١٢ منه ـ أسفت الدوائر في لندن على صحة زغلول باشا وتخوف من تاخير زيارته وقد ابرق اليه المستر مكدونلد بالنيابة عن الحكومة البريطانية وشخصه تمنيه شفاءه العاجل .

خارجية

المذكرة
الانجليزية الفرنسية

لندن ـ ان المذكرة الانجليزية الفرنسية وثيقة منافية ولاسيما ديباجتها فقد فصلت مهمة لجنة داوس واقتبست من معاهدة الصلح المواد التى استمدت اللجنة منها سلطتها واختصاصها . ثم قالت المذكرة ان الحكومتين بعد ما ادركتا أهمية الوحدة الاقتصادية والمالية وخصوصاً ضرورة انشاء حالة ثقة لاريانها متنافرة مع احترام معاهدة الصلح تجاهران بأن كل تدبير يتفق عليه لا يضير سلطة لجنة التعويض ولكن نظراً الى وجوب اعطاء ضمان لاصحاب الاموال الذين سيقدمون ثماني مئة مليون مارك ذهبا ولحملة السندات توحد الحكومتان سعيهما وجهدهما للفوز بحضور مندوب أميركى في لجنة التعويض اذا اضطرت اللجنة الى الحكم على المانيا بالتقصير

فاذا تعذر هذا الحل واذا عجزت لجنة التعويض عن الوصول الى اتفاق فالحكومتان تشيران بأن تدعه اللجنة للوكيل العام للدفعات ويجب أن يكون أميركيا . واذا جاهرت لجنة التعويض بوقوع تقصير خطير من جانب المانيا فالحكومات ذات الشأن تتعهد بأن تتفاوض في الحال في التدابير التى يجب اتخاذها

وسيضع مؤتمر الحلفاء خططا لاعادة الوحدة الاقتصادية والمالية الى المانيا وسيطلب من لجنة التعويض بهذا الصدد ان تعرض ماعندها من الاقتراحات في التعديل اللازم في مشروع الخبراء ممانص عليه الاختبار وهذا لا يجرى عليه الا بالضمانات اللازمة والاتفاق بين الحكومات ذات الشأن وتؤلف هيئة خاصة لتسدى الى الحكومات المشورة في النظام الذى يتبع في توزيع التعويض

ومن سداد الرأى تعيين السلطة التى يعهد اليها في تفسير تقرير دون اذا اقتضت الحال تفسيره وقد اتفقت الحكومات على أن تحيل كل خلاف قانونى في نص تقرير الخبراء المالى الى مستشاريها القانونيين وتطالب الحكومة البريطانية حلا عادلا لمسألة ديون الحلفاء مراعية جميع العوامل التى تعدل فيها وكل مسألة تتعلق بها تحال الى رجال الفن في الخزينة البريطانية لدرسها درساً تمهيدياً

أما في ما يختص بمسألة السلامة فقد اتفقت الحكومتان على البحث عن افضل الوسائل للوصول الى تسكيف تام للخواطر اما بواسطة جمعية الامم أو بغيرها من الوسائل وستواصل الحكومتان درس القضية الى أن تبلغا حلالها

رد مؤتمر السفراء على مذكرة المانيا

باريس ـ جاء في رد مؤتمر السفراء على مذكرة الحكومة الالمانية بتاريخ ٢٠ يونيو ان حكومات الحلفاء تسجل بالارتياح قبول الحكومة الالمانية لتفتيش عام وان استرجاع لجنة المراقبة لا يتوقف على النتائج المرضية التى يسفر عنها التحقيق العام فقط بل على تنفيذ المواد الخمس أيضا

وستنظر لجنة الحلفاء في الاقتراح الذي تقدمه اليها الحكومة الالمانية عن خطط تنفيذ المراقبة بالروح الذى تجلى في بلاغات الحلفاء الاخيرة الى الحكومة الالمانية

مؤتمر لندن والغرض منه

جاء في الدعوة التى وجهتها الحكومة البريطانية الى ايطاليا لحضور مؤتمر لندن ان الغرض الرئيسى من المؤتمر هو ايجاد اداة وفاق يتعهد بها المتعاقدون على تنفيذ بعض اقتراحات تقرير دولى تقرها المانيا والحلفاء . وقد تأخذ هذه الاداة صورة برتوكول لان النية معقودة على اجتناب أى مظهر للرغبة من جانب الحلفاء في تعديل معاهدة فرساى وتميل الحكومة البريطانية الى ان يحدد في البروتوكول تاريخ يجب على المانيا ان تتم فيه التشريع والتدابير الاخرى التى تويد وضعها وتاريخاً آخر بعد اسبوعين من الاول تسحب فيه كل العقوبات الاقتصادية والجمركية المنفذة الآن في المانيا والتى تعرقل الاعمال الاقتصادية الالمانية . وتقترح انكلترا في الدعوة أيضاً أن يشتمل البرتوكول على نص يتقرر بمقتضاه السلطة التى تقل فيما يتعلق بعدم تنفيذ المعاهدة في حالة تقصير المانيا

وستكون التعهدات التى ترتبط بها المانيا طبقاً لتقرير دولى مقدمة على ما يعرضه عليها معاهدة فرساى ومن أجل ذلك ترى الحكومة البريطانية ان مهمة الفصل في أى مسألة متعلقة بعدم التنفيذ لا يمكن ان يعهد بها الى لجنة التعويضات التى حددت معاهدة فرساى وظيفتها تحديداً دقيقاً

ويقترح الالتجاء الى اللجنة المالية لعصبة الامم وسيتضمن البرتوكول أيضا مادة تنص على الخلافات فيما يتعلق بتفسير هذا الشرط تحال على محكمة عدل دولية . وتؤكد الحكومة البريطانية في الدعوة ان المسيو هريو والمستر ماكدونالد لم يرتبطا بشئ وتقول أيضا انه بمجرد وصول المؤتمر الى اتفاق محدود تدعى المانيا لمناقشة الحلفاء لا ليواجهوها بوثيقة في صورة نهائية يكون عليها اما ان تقبلها واما ان ترفضها

باريس ـ تستعد الحكومة الفرنسية بنشاط لمؤتمر لندن ولن تطلب تأجيله . وفى ٨ يوليه ستتلقى الدول المدعوة اليه بيان النظرية الفرنسية كتتمة طبيعية لمباحثات شيكرس وسيكون غرض المؤتمر التوفيق بين النظريتين الفرنسية والانجليزية بعد ما توقفت المباحثات السياسية وقتاً غير قصير بين الدولتين

لندن ـ المفهوم أن مندوبى الممتلكات المستقلة في لندن سيؤخذ رأيهم فيما يتعلق بالشكل الذى تمثل به الممتلكات المستقلة في المؤتمر يوم ١٦ يوليه سواء كان بواسطة المندوبين الساميين أو بشكل آخر

بين انكلترا وفرنسا
خلاف جديد

لندن ـ ان سوء التفاهم الناشئ بين الانجليز والفرنسيين من عبارات الدعوة الى المؤتمر الذى ينعقد في شهر يوليه يبدو دائراً حول مايقوله الفرنسيون من أن وزارة الخارجية الانجليزية أوردت في الدعوة آراء تعد بمثابة محو لسلطة لجنة التعويضات وقد أريد بالبيان الموثوق به الصادر في لندن أن يدحض هذا القول . وتفيد رسالة من باريس أن تقرير السفير الفرنسى الذى تحادث مع السير ايركرو اليوم في شأن سوء الفهم هذا ينتظر بفروغ صبر . وترجو وزارة الخارجية الفرنسية من بريطانيا ايضاحاً مرضيا ولكنهم يذكرون أن صعوبة الوصول الى اتفاق في مؤتمر لندن قد تزداد كثيراً

والحالة الان أكثر ما تكون ربكة للمسيو هريو بالنظر الى المناقشة التى ستجرى في مجلس الشيوخ عن السياسة الخارجية بتاريخ ٨ يوليه . حين يطلب اليه أن يوضح التناقض الموجودين « الاتفاق التام » في تشيكرز وعدم الاتفاق فيما يتعلق بحق لجنة التعويضات في الفصل اذا ما قصرت المانيا في تنفيذ خطة دويز

باريس ـ يؤخذ من المذكرة التى أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية أن المذكرة البريطانية التى سببت كل هذه الاحتجاجات قد أرسلت في الوقت نفسه مع الدعوة الى المستعمرات الحرة

لندن دهشت الدوائر السياسية في لندن كثيراً للموقف الذى اتخذته فرنسا حيال محادثات تشيكرز . والمقول به هو أن الحكومة الانجليزية لم تعمل شيئاً يناقض اى تفاهم مع الحكومة الفرنسية بابلاغ ماحصل في تشيكرز الى الحلفاء الاخرين

القتال في المغرب

حرج مركز الاسبان

لندن ـ بدأت تصل من مدريد أنباء مقلقة تفيد ان الجيوش الاسبانية تقوم بمعارك عنيفة ضد قبائل الريفيين في مراكش

وقد اعترفت البلاغات بأن ثمانية ضباط منهم اثنان وطنيان جرحوا وجروح بعضهم خطرة وأن مائة من الجنود ومعظمهم وطنيون قتل منهم من قتل وجرح من جرح وأن طيارة عسكرية اسبانية اكرهت على النزول على الارض في طيطوان فقتل الطياران اللذان فيها وأحدهما برتبة يوزباشى والآخر برتبة ملازم.

وكان آلاى اسبانى قد وصل الى تازه سو لانو مع ذخائره فروى انه ارتد الى الوراء ونجا بصعوبة كبرى لان العدو كان يطلق عليه النار من جانبي نهر وجاردن ولم يعرف مبلغ خسارته

ويضيف البلاغ الى ما تقدم : أن الريفيين حصنوا مواقعهم وقطعوا المواصلات في موضعين وسترسل امدادات لاخراجهم منها حتى لا تقطع الصلة بين المراكز الاسبانية الاخرى وبقية الجيش غير أن الاسبانيين يجب عليهم أن يتخذوا أولا خطة دفاعية قبل أن يشرعوا في هجوم يقابلون به هجوم العدو.

ومما يدل على خطورة الموقف أن الجنرال بريمودى ريفيرا سيزور ميدان القتال في الاسبوع الاتي

مدريد ـ ان البلاغ الاخير لا يزيل القلق على مركز الجيش الاسبانى في مراكش فهو يذكر ان العدو يحتشد بكثرة في المنطقة الثائرة وان الجنود الاسبانية لا تزال تصطدم بطلائع العدو في منطقة ابلو وقد قررت الحكومة ان ترسل الامدادات الى سبته ومليلة

الريف وجمعية الامم

نشرت جريدة (التايمس) رسالة بتوقيع (ماندر) جاء فيها ان الاسبانيين يريدون ان يستحوذوا بالقوة والقهر على قطر يؤكد كل قانون معروف انه ملك للذين يدافعون عنه اكثر من الفى سنة. فاذا كان عدد قليل من الشعوب الاوربية قد تآمر في أزمنة مختلفة على تجزئة مراكش فذلك لا يمنح اى شعب حقاً شرعياً في الاستيلاء على قطر يخص شعباً آخر لم يقترف اى جرم يستحق عليه التأديب.

وقد خاطب الامير عبد الكريم المشهور بمقدرته الفائقة وبتهذيبه الراقى الوكالة البريطانية في طنجة غير مرة طالباً ان يؤذن له ببسط قضيته لجمعية الامم فامتنعت الوكالة البريطانية عن التدخل خوفا من مس شعور صديقتنا اسبانيا

يأس الاتراك

قال مراسل جريدة « نيرايست » في الاستانة ان ما وقع في نفسى هنا هو شدة تخوف الاتراك من عزلتهم الاقتصادية. فاذا حدثت العقلاء منهم أو قرأت الصحف سمعت نغمة واحدة ملؤها الشكوى من انه مضت سنة تقريباً على عقد معاهدة لوزان وليس ثمة أقل دليل يدل على أن دولة ما كبيرة أو صغيرة شرقية أو غربية تعنى أدنى عناية بمصير تركيا أو تبدى ميلا الى اقراضها مالا هي في أشد الحاجة اليه

ان سبب القلق المباشر العزلة الاقتصادية كما تقدم ولكن بعيدى النظر من الاتراك يوجسون خوفا من عزلة سياسية تتبع العزلة الاقتصادية وعواقب هذه العزلة ولا سيما بعد مرور زمان تنسى فيه جارات تركيا مصائب الحروب ويتخمها الترف والرخاء فتحن الى القتال الذى جبلت عليه.

الخوف من الحرب

هناك اشياء كثيرة تحمل العقلاء في بلدان أوربا المختلفة على الخوف من حرب تدهمهم في المستقبل ويؤخذون بها على غرة فكأنهم من خوف تلك الحرب في حرب وهذه الاشياء كثيرة نعد منها ما يلى :

١ ـ استعداد المانيا للحرب سراً. وهذا الاستعداد طبيعى وحقيقة مقررة وان بالغت الصحف الفرنسية فيه

٢ ـ في أوربا اليوم مليون حربة أكثر مما كان فيها قبل الحرب كما قال السر جون سيمون أحد كبار الانكليز من خطبة خطبها حديثاً

٣ ـ تنافس دول أوربا العظمى على اعداد السلاح واتقانه بالوسائل العلمية

٤ ـ تسابق دول أوربا الصغرى على عقد القروض واستدانة الاموال لاعمال البناء والتجديد بل لزيادة سلاحها كما فعلت بولندا ورومانيا ويوجوسلافيا

٥ ـ قيام الاميركيين يلحون في تكبير أسطولهم واصلاحه

٦ ـ تحرك انكلترا لزيادة طراداتها وغواصاتها مقابلة لفرنسا بالمثل بعد ان بلغت الغواصات الفرنسية الحد في الكثرة والاتقان

ووجه الخطر من ذلك كله أن تنسى ديمقراطيات أوربا الدرس الذى تعلمته من سنة ٩١٤ الى ١٩١٨ وتترك حكوماتها تخدعها فتستسلم لها وتغض الطرف عن تجديد السلاح على منوال أعظم كثيراً من ذى قبل

بين انكلترا وايطاليا

مسألة « جوبالنده »

لندن ـ ان المسألة السياسية التى كانت معلقة الحل منذ زمان مديد بين بريطانيا وايطالية بخصوص التنازل عن اراض في افريقية والتى كانت قد سببت احتكاكا قليلا، سويت الآن بعد مفاوضات دامت اسبوعين بين الخبراء في مؤتمر لندن. أما المسألة هذه فهى التنازل عن « جوبالندا » التى هى الان جزء من « كينية » لضمها الى ناحية « سومالى » الايطالية، لان ذلك كان شرطاً عرضته ايطاليا عند دخولها الحرب العامة في سنة ١٩١٥، والشرط هو انه اذا حصلت بريطانيا وفرنسا في نتيجة الحرب على اراض في افريقية فان ايطاليا تأخذ تعويضاً عن ذلك في افريقية الشمالية الشرقية خاصة. أما الاتفاق على حدود « جوبالندا » فقد كان تم في سنة ١٩٢٠. ولكن بريطانيا عملت تسوية للمسألة تتعلق على حل النزاع الايطالى اليونانى بخصوص جزائر البحر المتوسط تلك الجزائر التى طالبت بها ايطاليا. أما بريطانيا فقد تنازلت من الآن مطالبها. هذا وان مساحة (جوبالندا) تبلغ ٤٠٠٠٠ ميل مربع وأكثرها قفر. واهم ميناء فيها هو ميناء (كيسميو)

مطالب المانيا

برلين ـ علقت جريدة « تسايت » لسان هرستزمان على ما قالته جريدة باريسية من ان وزير الخارجية الالمانية طلب ـ على سبيل التعويض من التعهدات الزائدة عما جاء في معاهدة فرساى التى في النية تحميل المانيا بها ـ ان يجلى عن الرور قبل ذلك أو في نفس الوقت على الاقل. فقالت جريدة « تسايت » ان هذا المطلب قدم بلا شك وصرحت بلهجة التأكيد انه لا يمكن أن يصل مؤتمر لندن الى نتيجة نهائية ما لم تكن المانيا على يقين في مسألة الجلاء العسكرى عن الرور

المانيا وفرنسا

لا يزال الحزب الوطنى العسكرى في المانيا قائما على قدم وساق في اعداد معدات الحرب والتنظيم العسكرى للانتقام من فرنسا وارجاع المناطق التى ضمت لفرنسا رغماً عن المانيا والخوف في فرنسا شديد والمأمول ان تضافر الحكومتان الفرنسوية والانكليزية للوقوف في وجه هذا التيار المريع ويقال ان المسيو هيريو سيتساهل في هذا الشأن حتى لو ادى الامر الى اخلاء الرور

الاحزاب الفرنسية ومؤتمر لندن

باريس ـ تقول صحف احزاب اليسار أن المعارضة تعمدت تجسيم حادث الدعوة الى المؤتمر والاستفادة منها بقصد هبوط المؤتمر والمسيو هريو

المانيا ومؤتمر لندن

برلين ـ تشعر الدوائر السياسية بخيبة امل شديدة لنتيجة المقابلة التى جرت بين المسيو هريو والمستر ماكدونلد وتعرب مخاوفها من ان يفشل مؤتمر لندن في الوصول الى اغراضه. وتعرب الصحف بصفة خاصة عن عدم ارتياحها ان لجنة التعويضات ستكون الحكم الاخير فيما يتعلق بالطريقة التى ينفذ بها تقرير الخبراء في حين ان هناك ريب في هل يدعى المندوبون الالمان الى لندن بصفة استشارية او هل يواجهون فقط بالبروتوكول لتوقيعه والدوائر الرسمية تبذل جهدها للوقوف على ما يجلى هذه النقطة

البلاشفة في انكلترة

لندن ـ وردت من ريغا برقية تقول قد عين الرفيق استوارت سكرتير لجنة اثارة القلاقل والاضطرابات بين الشعوب الشرقية مديراً للجنة بث الدعاية البلشفية بين بحارة الملاحة البريطانية. وقد عقد مؤخراً مؤتمراً في موسكو اشترك فيه خريجو مدرسة الدعاية الذين قضوا ثلاث سنوات في تلقي علوم فن اثارة القلاقل والاضطرابات في هذه المدرسة. اما الذين يعهد اليهم بالعمل في بلاد الانكليز فعليهم ان يتلقوا دروساً خاصة في اللغة الانكليزية، اما العمل الذى يقوم به الرفيق استوارت من غير امهال فهو تحضير المعلومات الخاصة اللازمة عن المدن والبلاد الانكليزية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

العدد ٨٠٥ السنة التاسعة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر لاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٤

احتجاج اسلامى خطير

من مؤتمر الحج الثاني الى العالم اجمع

على التصرف الغير مشروع بشأن الاوقاف والآثار الاسلامية

وأمانات الحجرة النبوية

جاءنا من اللجنة الادارية لمؤتمر الحج الثانى الاحتجاج الآتى المرفوع برقيا الى الهيئات الاسلامية وكبريات الصحف العربية وعصبة الامم وهذا نص الاحتجاج :

الى مجلس عصبة الامم بجنيف ، جمعيتى العلماء والخلافة بالهند ، هيئة كبار العلماء بالازهر وجرائد « المقطم » « الاهرام » « السياسة » « الاخبار » « البلاغ » فى مصر ، جرائد « فتى العرب » « الفبا » « المقتبس » « المفيد » « العمران » بدمشق ، جريدتى « فلسطين » « الجزيرة » بيافا ، جريدة الاردن بحيفا ، المجلس الاسلامى الاعلى وجريدة (لسان العرب) بالقدس الشريف :

اللجنة الادارية لمؤتمر الحج المنعقد بنى ليلة ١٢ ذى الحجه سنة ١٣٤٢ من عظماء وافاضل وفود حج بيت الله الحرام — بناء على ماقرره المؤتمر طبقا للمادة الخامسة من نظامه ترفع للعالم اجمع شديد احتجاج المؤتمر على ما يأتى :

١ — ما آلت اليه الاوقاف الاسلامية بالبلاد التي يشغلها فريق من الحكومات من الاحوال التى لاتتفق مع شروط واقفيها وتطالب اللجنة اجراءها بمجاريها الشرعية حسبما تقتضيه العدالة

٢ — ما صارت اليه بعض اجزاء وممتلكات السكة الحديدية الحجازية (التى أنشئت باموال المسلمين لخدمة اسلاميه) من الحالة المغايرة للغرض والعدالة فاللجنة تطلب اعادة تلك المغتصبات وتسليمها للجنة الاسلامية المؤلفة بالمدينة المنورة لادارة ذلك الخط

٣ — اغتصاب الآثار القديمة الاسلامية المحفوظة بسراى آل عثمان المعروفة بطوب كبو الحالة التى دعت لتواتر الاشاعات المؤيدة ان ابناء تركيا قرروا بيعها ونتمنى ان لايكون ذلك صحيحا فان هذه الاثار من الحقوق الخاصة ببيت مال المسلمين يشهد بذلك اعتناء السلاطين العثمانيين بحفظها وعدم تعرضهم لها لاسيما المخلفات والامانات الاسلامية بمافيها من الجوهرات كالكوكب الدرى ونحوه التى تجاوز الاتحاديون عليها بنقلها من الحجرة النبوية الطاهرة للاستانة اثناء الحرب العالمية .

فاللجنة تحتج على ماتقدم لدى انصار العدل وتستصرخ العالم الاسلامي أجمع ان يرفع صوته عاليا بتأييد هذا الاحتجاج

٢١ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ و٢٥ يوليو ١٩٢٤

عن اللجنة الادارية للمؤتمر

كاتب السر — محمد هلال
الرئيس — عمر كردى

حول مؤتمر الحج

الى العمل ايها المسلمون

ذكرت فى مقالى السابق انه ينبغى ان يفكر المسلمون فى وسائل العمل للقيام بتنفيذ المقاصد السامية التى تقررت فى مؤتمر الحج لاشتمالها على الدواء الشافى من العلة المزمنة التى أصابت كيانهم . وانه اذا لم يكن العمل المنتج نتيجة لازمة لمقاصد المؤتمر فلا فائدة ترجى من الكلام الذى لا يبعث على الاهتمام بالواجب المفروض على كل مسلم لاعلاء كلمة الاسلام .

فالى متى يبقي المسلمون مخلدين الى الجمود الذى اقعدهم عن تدارك الخطر المحيق بهم من كل جانب وقد هبت الامم الاخرى تسعى الى المجد حثيثا ونحن ننظر اليها نظر البلاهة كأن مجد آبائنا المغتصب لا يعنينا ؟.

والى متى البقاء على الحال التى أدى اليها تفرقنا وتخاذلنا . والاسلام ديننا دين الحق يدعونا الى العمل لبلوغ سعادة الدنيا والآخرة وفى كل يوم تطلع علينا آياته البينات بالحث على الجد والاجتهاد ولا نحرك ساكنا كأن نالسنا ابناء من فتحوا الاقطار ومصروا الامصار ورفعوا الوية الفخار وشهدت بعزهم وفضلهم الآثار ؟.

أيها المسلمون ان الغربيين ينظرون الينا نظر الاستخفاف والاستهزاء وكلما دعونا الى النهوض قالوا انتم أهل كسل وجمود . وكم كتبوا عنا ما يثير الشجن ويبعث على الاسى والحزن على ما وصلت اليه حالنا من الضعة وعدم الاكتراث حتى استطالت علينا السنة المستهزئين .

ألا يخجلكم ويغضبكم ايها المسلمون أن تروا معظم بلادكم الاسلامية مستعمرات لاوربا وانتم اربعماية مليون مسلم يدينون بدين واحد هو الاسلام ويولون وجوههم شطر قبلة واحدة هى بيت الله الحرام . ولكنكم متقاطعون متنابذون لا يعنى احدكم بامر أخيه ولا يهمه من أمر الدنيا الا ان يأكل ويشرب وينام ومن بعده الطوفان .

ألا تثور فى نفوسكم الغيرة على تراث آبائكم وأجدادكم الذين شيدوا صروح المجد والفخار . فاصبحت مواطئ لاقدام المستعمرين ؟.

الا يبعث فى قلوبكم الحمية الاسلامية تفوق اولئك الذين كانوا همجا يوم كان آباؤكم علماء الدنيا وساداتها ينشرون على أرجاء اوربا انوار

فى عالم السياسة

الانتخابات الاميركية لرئاسة الجمهورية

مرشح الحزب الدمقراطى

انبأتنا تلغرافات أمس بان مؤتمر الحزب الدمقراطى الاميركى استقر قراره على ترشيح المستر دافيس لمنصب رئاسة الجمهورية فى الانتخابات المقبلة التى تجرى كل اربع سنوات مرة اذ لا يخفى ان رئيس الجمهورية ينتخب لاربع سنوات مع جواز تجديد انتخابه مرة اخرى فقط مع ان الدستور الاميركى لا يحدد عدد المرات التى يجوز فيها اعادة انتخاب الرئيس ولكن يظهر انه لما أراد الاميركيون ان ينتخبوا رئيسهم الاول جورج وشنطن للمرة الثالثة ابى ولم يرشح نفسه فبقي ذلك العرف المتبع فى الولايات المتحدة . أما الروساء الذين انتخبوا مرتين متواليتين فهم جورج وشنطن وتوماس جفرسون وجيمس ماديسون وجيمس مونرو واندرو جاكسون والوسيس جرانت وتيودور روز قلت وودرو ولسن

ويبدأ الاستعداد للانتخابات فى شهرى يونيو ويوليو من السنة التى تسبق التى تنتهى فيها مدة تولية الرئيس (ويكون ذلك فى شهر مارس) فى هذين الشهرين يعقد الحزبان الجمهورى والدمقراطى وهما اكبر الاحزاب الاميركية مؤتمرين كبيرين فى مكانين مختلفين يراعى فى اختيارهما اعتبارات سياسية شتى (والجمهوريون يعقدون مؤتمرهم فى كليفلند والدمقراطيون فى نيويورك فيجتمع مندوبو كل حزب منهما فى المؤتمر الذى ينتمون اليه ويتباحثون فى اختيار مرشحهم فتلقي الخطب وتنشد الاناشيد ويكثر الهتاف وقد يستغرق احيانا نصف ساعة وينفخ فى الابواق وتقرع الطبول ويشتد الهرج والمرج على منوال يدهش الاجانب الذين يشاهدونه وخصوصاً انهم لم يكونوا يتوقعون ما يرونه من شعب اشتهر بالمدنية والحضارة

وبعد ما يستقر قرار المجتمعين على الشخص المطلوب ترشيحه ثم تذهب لجنة من المؤتمر وتبلغه قراره رسمياً وفى اواخر اغسطس تنبث اللجان التابعة للحزب فى طول البلاد وعرضها وتدعو الناس الى تأييد حزبها . بالخطب والمنشورات التى لا تحصى

أما الذين ينتخبون الرئيس فليسوا جمهور الامة رأساً بل مندوبون ينتخبهم الناخبون فى الولايات المختلفة فى يوم الثلاثاء الاول بعد يوم الاثنين الاول من شهر نوفمبر وينتخبهم جميع الذين يحق لهم الانتخاب فى ولاياتهم وعمرهم اكثر من ٢١ سنة

وفى يوم الاثنين الثانى من شهر يناير الذى يعقب انتخابهم يجتمع هؤلاء المندوبون فى عواصم ولاياتهم المختلفة ويقترعون لمن يشاؤون بكتابة اسمه على ورقة والقائها فى صندوق القرعة وهذا الصندوق يفتح وتفرز أوراقه امام مجلسى النواب والشيوخ مجتمعين فى عاصمة البلاد

أما الرئيس الجديد فيجب ان يكون عمره فوق الخامسة والثلاثين وان يكون مولوداً فى الولايات المتحدة وهو لا يتولى منصبه قبل اليوم الرابع من مارس التالى ويمنح راتباً سنويا قدره ٧٥ الف دولار ويضاف اليها ٢٤ الف دولار نفقات سفر وتنقل وقد راعى الاميركيون فى راتب رئيسهم ان لا يكون ضخما ليظل شاعراً انه من طبقة الشعب لا من طبقة أرفع منها ومما هو جدير بالذكر هنا ان احد عشر رئيساً من روساء الولايات المتحدة ابناء فلاحين

وينتخب مع رئيس الجمهورية نائب رئيسها أيضاً ويتقلد مع هذا المنصب رئاسة مجلس الشيوخ ويمنح راتباً سنويا قدره ١٢ الف دولار واذا توفى رئيس الجمهورية فى أثناء توليه الرئاسة فيحل نائبه محله الى ان يحين موعد الانتخابات الجديدة خلافا لما هو متبع فى فرنسا فهناك اذا توفى رئيس الجمهورية يجتمع مؤتمر النواب وينتخبون خلفاً له فى الحال

وقد وقع ترشيح الحزب الجمهورى فى هذه السنة لمنصب الرئاسة المستر كولدج الرئيس الحالى . أما الحزب الدمقراطى الذى عرفت أمس نتيجة ترشيح مؤتمره فكان المرشحون منه ثلاثة هم المستر مكادو صهر الدكتور ولسن والمستر الفرد سمث حاكم ولاية نيويورك والمستر دافيس

أما المستر مكادو فيرجع جانب كبير من خذلانه الى تدخله فى مسألة فضائح البترول ودفاعه عن بعض الشركات التى ورد ذكرها فى القضية وأما المستر سمث فكاثوليكى وقد جرى العرف فى الولايات المتحدة ان لا ينتخب لرئاستها كاثوليكى فلم يبق هناك سوى المستر دافيس وكانت الامال ضعيفة عند افتتاح المؤتمر بترشيحه عن الحزب غير ان كفته أخذت ترجح شيئاً فشيئاً حتى فاز بالاغلبية اللازمة ليتم ترشيحه

وقد ولد المستر دافيس فى ١٣ ابريل سنة ١٨٧٢ فى كلاسبورج فى ولاية فرجينيا الغربية من أعمال الولايات المتحدة وتلقى علومه فى وشنطن وفى جامعة لى وفى لكسجنتون وفى فرجينيا وفى سنة ١٩٠١ نال شهادة المحاماة

وانتخب فى سنة ١٩٠٤ عضواً فى المؤتمر الوطنى الدمقراطى اى انه منذ عشرين سنة تماما كان عضواً فى المؤتمر الذى رشحه اليوم للرئاسة وفى سنة ١٩٠٦ انتخب رئيساً لنقابة المحامين فى فرجينيا الغربية وعين مدعياً عمومياً من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٠٨ وانتدب فى سنة ١٩١٨ لحضور المؤتمر الذى عقد فى بورن بسويسرا مع مندوبى المانيا للتداول فى مسألة معاملة أسرى الحرب وتبادلهم

وفى سنة ١٩١٨ عين سفيراً لبلاده فى لندن وظل متقلداً منصبه الى سنة ١٩٢١

والمستر دافيس من المغرمين بلعب الجولف وركوب الخيل وصيد السمك

المقطم

بين الحليفتين

لندن — مجلس العموم — قال المستر ماكدونالد رداً على ماقاله المستر بلدوين انه ذهب الى باريس ليحاول ازالة الحالة السيئة التى نشأت هناك والتى كادت تقضى على الاعمال التى تمت لاعداد التدابير اللازمة لعقد مؤتمر من الحلفاء . قال وترى الحكومة انه يجب بذل مجهودها كله لتنفيذ تقرير الخبراء بلا ابطاء أما الرأى الفرنسوى فلا يريد ان يعتبر تقرير الخبراء بدلا عن معاهدة فرسايل ولكنه مستعد لقبوله كوسيلة جديدة حسنة لمعالجة مشكلة التعويضات . . والاساس الجوهرى الذى يبنى عليه تقرير الخبراء هو عقد قرض بمبلغ اربعين مليون جنيه وهذا مستحيل اذا لم ينل اصحاب الاموال الذين سيكتتبون فى هذا القرض ضمانا بان اموالهم لا تضيع بسبب أى عمل سياسى أو حربى من جانب حكومات الحلفاء او الحكومة الالمانية ولا يتقدم اصحاب الاموال ما دام فى الامكان القضاء على الثقة باى عمل يشبه ذلك الذى وقع فى العام الماضى . وعلى ذلك وافقت الحكومة أولا على ان تجرب وتضم الى لجنة التعويضات عندما يقع اختلاس عضواً اميركياً يهتم بمصالح مودعى الاموال أو اذا لم يتيسر ذلك تستخدم اعمال الوكيل الاميركى العام فى لجنة التعويضات

واقترحت الحكومة البرلمانية أن يتولى المندوب الاميركى الحكم فى حالة عدم وصول لجنة التعويضات الى قرار اجماعى . وقد طلبت الحكومة الفرنسية مهلة لدرس هذه المسألة وان يترك القرار النهائى لمؤتمر لندن فوافقت الحكومة البريطانية فى النهاية على ذلك وفى خلال ذلك ستأخذ رأى الخبراء الماليين . ولا ريب فى انه اذا لم تسو هذه المسألة بما فيه ارضاء اصحاب الاموال فانه يستحيل عقد القرض وتريد الحكومة الفرنسوية فوق ذلك ان تضم مسألة ديون الحلفاء الى تقرير الخبراء ولكن الحكومة البريطانية لم تستطيع موافقتها على ذلك

قال وقد حذرت المسيو هريو من أن الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تسمح باطالة هذه المسألة الى اجل غير معين واقترحت ان اطلب الى وزارة الخزينة ان تنظر فى الامر فى النقطة التى تركت بمذكرة اللورد كرزن بتاريخ ١١ اغسطس . واقترحت ايضا ان يأتى موظفو الخزينة الفرنسوية الى لندن — كخطوة تمهيدية — لدرس المسألة مع الموظفين البريطانيين فتم الاتفاق على القيام بهذا العمل ومراعاة جميع الاعتبارات اثناء المفاوضة للوصول الى تسوية

وقد أرادت الحكومة الفرنسوية فوق ذلك ان تجعل مسألة سلامتها القومية موضع النظر فابانت الحكومة البريطانية بصريح العبارة أنه لا يمكن قبول أى اقتراح فيه روح تعهد عسكرى على انها كررت رغبتها فى مواصلة المحادثات خصوصاً فيما يتعلق بالتدابير التى توضع بواسطة عصبة الامم بعقد مؤتمرات لنزع السلاح وغيرها من الوسائل التى يمكن قبولها

فقد ختم

فقد منى بتاريخ ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ ختمين: احدهما منقوش عليه اسمى (محمد جمال ابن محمد امين درويش) والثانى منقوش عليه اسمى (محمد جمال ازبك) فكل ورقة تظهر مختومة باحدهما بعد هذا التاريخ تعد مزورة لا عبرة بها

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

ويظهر ان الدول لم تنظر قط الى مؤتمر سياسي بالاهتمام الذي تنظر به الى هذا المؤتمر

وبينما كان الدكتور (وانغ) وكاراخان يجريان المخابرات التي تتعلق بالاعتراف كان وزير اليابان (يوشيزاوا) من جهة أخرى يخابر كاراخان اولاً فيما يتعلق بالقبض على بعض اليابانيين واضطهادهم في فلاديفوستك وثانياً فيما يتعلق بالاعتراف وبعقد موءتمر

ومعلوم ان اليابانيين يحتفظون بمعلومات عن الاقتراحات التي عرضتها الصين على روسيا كما انه بلغهم ايضا ان على الصين ان ترضي اليابان بالتسويات التي تمر عليها هاتان البلدان بخصوص السكة الحديدية الشرقية الصينية أو عن حقوقهم في منشوريا لان السكة الحديدية الممتدة في جنوبي منشوريا والتي كانت فيما مضى جزءاً من سكة الصين الشرقية لا تزال المنفذ في جنوبي السكة الروسية

والذين يهمهم الاطلاع على نتيجة المخابرات وتقدمها بشأن عقد المحالفة يقولون بان التباطوء في سيرها ناجم عن العلاقات الودية بين اليابان والدول الغربية

ويظنون ان الصين كانت ولا تزال تأبى تدخل الدول بالمسائل التي تتعلق بها والتي اضطرتها الاحوال ورغبتها في سيادة السلام ان تقبل بها . ولكن بالرغم عن وجودها في هذا الموقف الحرج تحت وطأة الصعوبات تمكنت من الاحتفاظ بمنزلتها ونفوذها في الغرب

ان الصين كانت ولا تزال ترهب قوة روسيا وقد اعترفت بذلك صريحاً واوضحت ايضا رغبتها في تأييد السلم ولا سيما في مدة السنتين الاخيرتين

لقد صادفت الصين كثيراً من انواع الامتهان وضروب العداء . ولكن رغماً عن كل ما مر بها من ذلك مدة سنتين متواليتين لا تزال محتفظة باسمها وقد جوهر في الدوائر السياسية بان كثرة المعاهدات ولا سيما ما وضع منها بالقوة قد أثر على الصين ودفعها الى محاولة التملص من ربقة السلطة الاجنبية وقد صرح احد السياسيين بقوله : انه بامكان الصين ان تتحرر من كل تأثير اجنبي بدون مساعدة او تعضيد من أحد بل انها على وشك الحصول على أمنيتها هذه

ويقول بعض السياسيين بان انكلترا لا تتدخل ... في مسائل الصين وان فرنسا لا ... في ذلك . وان الولايات المتحدة واليابان لا تتدخلان الا اذا اضطرتها بواعث قوية

ويقول غيرهم : يمكننا ان نستمر في سيرنا ونلاشي بالتدريج المعاهدات التي تضايقنا ما خلا التي تتعلق بالمرافئ حيث المدافع الاجنبية توقفنا عند حدودنا وان نطهر البلاد من تأثير الاجانب

نحن لا نبغي اخراج الاجانب لان منهم فوائد تجارية لبلادنا وانما نريد ان يقتصروا على الاتجار كما يفعلون في البلدان الاخرى دون ان يستعينوا بجيوشهم ومدافعهم

والآن نحن حلفاء روسيا التي تمدنا بهذه القوة فيمكننا ان نزيد تشديداً وان نخشى مداخلة الدول بجيوشها لانها تعرف منا هذه القوة فلا تضع نفسها في مثل هذا المأزق ؟

الشرق والغرب

مفاوضات الحلفاء

اجتماع باريس

باريس - انتهى اجتماع المستر مكدونالد والمسيو هريو . وقد قال المستر مكدونالد للصحافيين ان الاتفاق تم على ضم الاقتراحات الفرنسوية الى الاقتراحات الانكليزية وعرضها على المؤتمر في ١٩ يوليو في شكل مذكرة ترسل الى الحلفاء

باريس - يقال ان المحادثات بين المستر مكدونالد والمسيو هريو اسفرت عن ازالة سوء التفاهم ازالة تامة . وقد اتفق الرئيسان على الاقتراحات التي تقترح على الحلفاء بشأن جدول اعمال المؤتمر غير انه مما لا ريب فيه أن هناك صعوبات يجب التغلب عليها لتدبير وسيلة لتنفيذ تقرير دوز

وقد تم الاتفاق بالاجماع على ان يقترح المسيو هريو والمستر مكدونالد على الحلفاء احالة بعض المسائل المعلقة الى منتدبين من رجال القانون ولا سيما المسألة المعقدة وهي مسألة الاجراءات التي تقع لاعلان تقصير المانيا في القيام بالشروط الجديدة التي وضعها تقرير دوز

ومن المحقق ان الشعور السائد الآن هو انه لا فائدة من تكرار مأساة الرور

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الامر الذي تمس اليه الحاجة هو كيف تبين لفرنسا بشكل جلاء ان لجنة التعويض يجب ان تظل ساهرة بعملها وكيف تبين للذين يرغبون استثمار اموالهم ان هذه الاموال في حرز حريز

باريس - بينما الدوائر الرسمية في انكلترا وفرنسا ممسكة عن الكلام كل الامساك قامت بعض الصحف تقول بتحفظ ان فرنسا اقترحت لحل المشكلة الخاصة بلجنة التعويضات ان يمثل المندوب الاميركي حملة سندات التعويض الالمانية من غير الحلفاء فيحضر جلسات اللجنة ويعطي رأيه معها في كل مسألة تتعلق بتقصير المانيا في تنفيذ مشروع داوز . وبهذه الطريقة لا يكون رأي الرئيس الفرنسوي مرجحاً

وتشير الصحف ايضا الى ان المسيو هريو سيثير مسائل تتعلق دون الحلفاء والسلامة بنسبة مساسها بسكك الحديد الحربية كما يثير مسألة الرور

تصريح للمسيو هريو

باريس - قبل عقد المؤتمر الجديد في المساء ترأس المسيو هريو مأدبة الهيئات الفرنسية تكريماً للجنة اتحاد الجامعات الدولية فقال : انه سيقوم كممثل لفرنسا بكل قوته لنصرة جميع الامم وقد اكد من جديد رغبته في الوصول الى اتفاق مع المستر مكدونالد ثم زاد قائلا انه والمستر ماكدونالد سيحاولان هذا المساء أن يمدا بأول قواعد الاولى الثابتة لسلم العالم واعرب عن عظيم ثقته في النجاح

وختم قائلا : ان فرنسا ترغب في نصيبها من العدالة الذي تستحقه فعندما تنال الترضية اللازمة تقوم بالواجب الاسمى لتحقيق السلم للانسانية باعمالها وبذل جهودها .

مجلس الوزارة الفرنسي

باريس - صادق مجلس الوزراء على المذكرة التي تبسط وجهة النظر التي سيدافع عنها المسيو هريو في موءتمر لندن وقرر المجلس أن يودع في مكتب المجلس مشروعا بنقل رفات جوريس الى البنتيان

ويبحث في مشروع لاعادة الانتخاب بالدائرة .

وعند نهاية الجلسة توجه المسيو هريو الى السفارة الانكليزية حيث جرى له حديث مع المركيز كرو

اشتراك ايطاليا
في موءتمر لندن

روما - ستشترك ايطاليا في موءتمر لندن طبقا للحوادث

ثورة البرازيل

ريو دي جانيرو - قطع الثائرون في سان باولو الخطوط التلغرافية والمواصلات وتحيط قوة الحكومة بالثائرين وينتظر ان يسلموا قريبا

محادثات لندن
ومسألة التعويض

انقسمت الاراء في لندن وباريس في نتيجة محادثات لندن . فدوائر لندن مرتاحة الى الوصول الى اتفاق جديد والعزم على عقد المؤتمر ولكنها لا تعتقد ان الصعوبات الحقيقية عولجت وذللت

ويقال في بعض الدوائر ان فرنسا طلبت من المستر مكدونالد ان يبذل اكثر مما يستطيع تقديمه . أما في باريس فمعظم الصحف مرتاحة الى الحالة غير ان البعض الاخر ليس شديد الحماسة وهو يقول ان النتيجة الوحيدة حتى الان هي ان الوزيرين تمكنا من منع الانفصال وان المستر مكدونالد أصاب كبد الصواب بقوله ان الطريق لا يزال طويلا حافلا بالعثرات

لندن - مجلس النواب سئل المستر مكدونالد هل عدل عن رأيه وهو ان لجنة التعويض لا يحق لها أن تعالج الامور الواردة في تقرير دوز والخارجة عن نطاق معاهدة فرساي فاجاب بالنفي وقال ان هذه الفكرة لم يعدل عنها بتاتاً ولكن المسألة اجلت الى ان يحكم فيها رجال القانون من الانكليز والفرنسويين ثم يعرض حكمهم على المؤتمر يوم ١٦ يوليه فينظر المؤتمر في المسألة برمتها في ضوء هذا الحكم

مشروع الخبراء

تأييد هرستريزمان

ايد الهرستريزمان ضرورة زيادة صادرات المانيا ليتمكن من تنفيذ المعاهدة وطلب اعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل احتلال الرور وقال ان مشروع الخبراء يقيد سيادة المانيا الاقتصادية والمالية

فرنسا في الرور

بلغت الارباح من استغلال رهائن الاراضي المحتلة عن شهر يونيو مبلغ ٣ مليون

العدد ٨٠٦ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة تكو جهيف محمد جوهن عالم شاه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى حضرة نائب رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين الحاج سعيد الشوا

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة الشيخ عبد الله الدجانى العضو بالمجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة منتخب الدولة مرزا على خان مندوب الدولة العلية الايرانية بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى حضرة طبيب الجزر الدكتور صلاح الدين جمال

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى صاحب النباهة عبد القادر عبد الجواد كاتب الجزر

بلاغ سامى
من الديوان الهاشمى العالى

بناء على الاشعار الوارد الى السدة الهاشية حرسها الله ـ من المجلس الاسلامى الاعلى وخلاصته، : أن وفود المجلس الاسلامى الأعلى التى اوفدها الى الاقطار الاسلامية عادت بما يخالف الآمال، والاعتقادات بالحصول على النتيجة المرغوبة المنتظرة بتدارك ما طرأ على المسجد الاقصى ،اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين ،ـ لم يبدأ من ان يستدعى ويستنجد بالملجأ الوحيد للعرب ، وبلادهم ، وما احتوت عليه من المزايا المقدسة المادية والمعنوية. كما يعلم من محرره الوارد بادى الذكر اعلاه رأسا والمحرر الثانى الوارد برفق الوفد الذى طلبه مولانا امير المؤمنين من المجلس العالى الاسلامى المذكور عند ورودا فادته بادية الذكر ـ ايفاد من يعتمده للمباحثة فى موضوع التعمير، وما اعترى ذلك الأثر المقدس . وعليه ولما حصلت النتيجة المطلوبة من قدومه وهى الفحص والتدقيق فى الحادثة المذكورة ومايقتضى لها ـ اذن مولانا امير المؤمنين بعودة الوفد واصدار البرقية الاتية الى المجلس رأساً و هذا نصها :

رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى
بالقدس الشريف

لقد عرض علينا التقرير بالكشف الذى جرى بخصوص تعمير ما حدث من اختلال مبانى المسجد الاقصى المقدس، بحضور ولدنا « عبد الله » وقد تلقينا الايضاحات الشفاهية اللازمة ايضا من وفدكم المحترم برئاسة الحاج سعيد الشوا ، ـ لذا وللواجب المفروض فبمنه وكرمه تيسر مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه افرنجى دون ان نكلف اى شخص ببارة واحدة من هذا المبلغ الذى منّ البارى به علينا فى سبيل هذه المبرة ، والا فان المال مال الله ، والحق حق الله ، والفضل والمنة له ، وحده لاشريك له ، واملى فى لطفه وعنايته التى عودنا جودها وكرمها كلما هو فى معنى ذلك ـ حصولنا على ماسيبقى لهذا الامر الخيرى المهم، وان ولدنا المشار اليه سيستصحب هذا المبلغ والوفد المحترم معه ليجرى وضعه فى احدى المصارف بمعرفة الجميع ويكون امر الصرف حسب التعليمات التى ستبلغ اليكم ؟ انتهى

ـا ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

وعقبه صدرت الارادة الهاشمية بالابراق بتايأتى الى المجلس المشار اليه وهذا نص البرقية

رئاسة المجلس الاسلامى الاعلى
بالقدس الشريف

فات علينا ان نشعركم فى برقيتنا اليوم ان ولدنا « عبد الله » ومن معه سيبحر من جدة الى العقبة فى ٥ المحرم سنة ١٣٤٣ ومنها الى مقر حكومته ؟

٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

وعقبه ايضاً صدرت البرقية الهاشمية الآتية وهى:

ارجوكم ان لا تكلفوا اخواننا المسلمين بالاعانة ، دعوهم وجيتهم وما يلزم لباقى التعمير سيسره المولى بمنه وكرمه ؟

ـا ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

ولاعلام العموم بالواقع سيما بالنظر لنتائج الاجتماعات الاخيرة المعلومة مع افاضل وفود البيت الحرام ـ وجب صدور هذا البلاغ لاعلانه فى اول عدد يصدر من « القبلة » الغراء ؟ انتهى

رئيس الديوان العالى الملوكى

[القبلة] :

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . نعم ذلك فضل الله يختص برحمته من يشاء . ونكتفى بان نزف هذه المأثرة الجليلة الى اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها ليتأملوا بما فى تخبئة الحكمة الالهية التى يعجز ادراكها لهذه المأثرة الفريدة فى هذه الاعصر المديدة لصاحب الخلافة وتخصيصه بها ليظهر لهم سر قوله تعالى « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير » على رغم اهل السموات والارض نعم « يؤتى الحكمة من يشاء ومايذكر الا اولو الالباب »

وقد علمنا بصورة خصوصية ان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبد الله » المعظم سيقوم فى اليوم الخامس من شهر المحرم الحرام الآتى كما ذكر فى البرقية السالفة الذكر ، ويرفقه هيئة الوفد المحترم وتلك المبالغ والتعليمات اللازمة للتعمير وكل ما يتعلق به اصحبهم الله السلامة ووفقهم لكل ما يحبه ويرضاه ؟

الحجاز ومصر

في حج هذا العام

تجلت محاسن الرابطة الاسلامية فى حج هذا العام بأجلى مظاهرها بين الحجاز ومصر وعادت مياه المودة والقربى بين اهل البلدين الى مجاريها الطبيعية والرسمية رغم انوف الدساسين المفسدين الذين يتصيدون فى الماء العكر .

ولما كانت هذه الرابطة الاسلامية بين الحجاز ومصر هى العروة الوثقى للعالم الاسلامى كافة وجب ان يهتم بها جميع كتاب الاسلام ويتعهدوها دائما بالتقوية واسباب المتانة حتى تبقى تلك البقية الباقية من مظهر الاتحاد الاسلامى القديم الذى يجمع فى كل عام بين مئات الالوف من المسلمين فى بلد واحد لاداء شعائر الحج .

هذه الرابطة الاسلامية التى يسعى الى فصمها بعض ابالسة الاستعمار ويبذلون فى هذا السبيل جهوداً وتكاليف باهظة ـ يجب ان يعض عليها المسلمون بالنواجذ فى كلا البلدين مصر والحجاز لانهما فى الحقيقة بلد واحد اذا انقشعت عن بعض الاعين غشاوة الغرض وعماية الباطل والتاريخ القديم والحديث اعدل شاهد واقوى دليل على ان الزمن بكوارثه ورزاياه لم يستطع يوماً واحداً ان يفصل بينهما .

هذه الرابطة الاسلامية التى اصبحت قذى فى عيون الاستعمار وشوكة فى جنبه لا يهدأ له بال ولا يقر له قرار حتى يتمكن ولن يتمكن من الوصول الى غاياته التى لا يفتأ يسعى اليها لهدم كيان الاسلام . اقول هذه الرابطة قد أصبحت عرضة للتقطيع والتمزيق حتى بايدينا انفسنا فى مصر ولا تزال حوادث العام الماضى يرن صداها فى آذاننا ولم تبرح اذهاننا تلك الصدمة التى صدمنا بها هذه الرابطة لغير غرض الا اننا ظننا ظنونا باطلة ورجمنا بالغيب رجوما عمياء وما هدأت الثائرة حتى تبين لنا اننا كنا على خطأ مبين .

ذلك لان الايدى التى كانت تعمل لفصم عرى هذه الرابطة قد تمكنت من رقابنا فدفعت بنا الى طريق الهاوية السحيقة التى ارادت ان تقذف بنا فيها ولكن العقلاء منا فطنوا للمكيدة ورفعوا الصوت عاليا بتنبيه الامة المصرية الى موقع الخطر العظيم فلما انتبهت ورأت يد الدسيسة تلعب دورها فى الخفاء عادت باللوم على تلك الحكومة المستضعفة التى كانت اداة لهدم مصر . وكان لانتباه الامة المصرية ذلك الاثر الخالد فى ابعاد تلك الحكومة عن منصة الحكم بعد ان اضاعت كثيراً من حقوق البلاد .

ثم جاءت حكومة الشعب وعلى رأسها الزعيم الجليل سعد باشا فازالت كثيراً من النقط السوداء التى لطخت بها تلك الحكومة السابقة صحيفة مصر . ولم تزل تعمل على ما فيه الخير لمصر واهلها وهذا صاحب الدولة الوزير الحكيم محمد توفيق نسيم باشا فهو الرجل التقي الذى رأى ان الخلاف بين مصر والحجاز لم يكن على جوهر من جواهر الامور بل خلقته الدسيسة الرقطاء فتناول المسئلة بيد الحكمة وكان ما كان من عودة الامور الى مجاريها بين البلدين وأقبل ركب المحمل الى الحجاز تحف به قلوب الحجازيين بما تحمل من عواطف المودة والاخاء . وكان لاقباله رنة فرح وسرور فما كنا نرى الا وجوهاً تطفح بالبشر والحبور مما دل على ان اهل الحجاز لا يعتور اخلاصهم لاخوانهم المصريين اقل فتور بسبب ما كان

ولا ينسى الحجاج المصريون مالاقوه من كرم الوفادة وحسن المقابلة والمعاملة التى خصهم بها جلالة أمير المؤمنين الحسين بن على فى حلهم وترحالهم حتى اطلق السنتهم بالشكر والثناء ورفعوا اكف الضراعة الى الله عز وجل ان يوفقه دائماً لما فيه خير المسلمين .

وقد كلفنى فريق كبير من أعيان تجارهم وعلمائهم وموظفيهم ان اعلن على صفحات القبلة الغراء شعائر امتنانهم واحساس عرفانهم بالجميل على العطف الابوى والرعاية الهاشمية التى شملهم بها جلالة الخليفة الاعظم مما لا يستطيع هذا القلم الضعيف ان يتبسط فى وصفه وبيانه على صورته الحقيقية ولكنى أستطيع القول ان ما لاقيه المصريون من وسائل الراحة والطمأنينة والعناية بأمنهم وصحتهم وتسهيل سبل المواصلات لهم لمما جعلهم يشعرون كأنهم فى بلادهم يروحون ويغدون وبين أهلهم واولادهم يمسون ويصبحون .

ولئلا يظن ان هذه المعاملة الخاصة كان يتمتع بها أبناء مصر وحدهم لا يسعنى الا ان أعلن على الملأ ان جميع الحجاج المسلمين من مختلف الشعوب والبلاد لا فرق بينهم قد شملتهم رعاية «أمير المؤمنين» الذى لم يأل جهداً فى سبيل امنهم واطمئنانهم ولا يرى فى ذلك الا انه واجب عليه وعلى حكومته العمل على تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام .

وقد انقضى موسم الحج والحمد لله على احسن ما يرام ولم يحدث اى حادث معكر ولم يصب احد من الحجاج بمرض وبائى بفضل الله واحسانه على عباده المؤمنين .

وكل ما كان من الوفيات فسببه ضربة الشمس التى كان يتعرض لها بعض الحجاج فى اوقات الحر الشديد . وقد كانت على كل حال بالنسبة لعدد الحجاج الكبير لا تعد شيئاً مذكوراً فى هذا العام .

ولما كان الغرض من الموضوع هو الكلام على ما بين مصر والحجاز من الروابط القديمة الاسلامية . وجب ان نحذر اخواننا المصريين مما قد يلفقه بعض المفسدين خدام الدسائس الاجنبية ضد الحجاز والاسلام ليجعلوا نصب أعينهم دائماً وجوب بقاء الرابطة الاسلامية بين البلادين ابقاء لشعائر الدين التى أشار اليها الحق سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز : (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)

عبد العزيز صبرى

اخبار خارجية

مناقشات فى مجلس النواب فى شأن مؤتمر لندن

لندن ـ مجلس النواب ـ فاه كل من المستر اسكويث والمستر بلدوين بخطبة وضعت الفاظها بغاية الدقة لمناسبة استئناف المناقشة فى ميزانية وزارة الخارجية وذلك لانهما رغبا فى ان لا يحرجا مركز الحكومة وهى تتأهب لمؤتمر الحلفاء فأصر المستر اسكويث اولا على ان كل ضمان يعطى لفرنسا عن سلامتها ينبغى ان يكون جزءاً من تعهد عام يطابق عهد جمعية الامم ثانياً ان عهد السلامة هذا يجب أن يعطى مثله لالمانيا ثالثاً ان المانيا يجب أن تقبل عضواً فى جمعية الامم وان يكون لها مندوب فى مجلس الجمعية اى ان على الامبراطورية « البريطانية » أن تعنى بسلامة فرنسا والمانيا وشدد فى بيان أصوبية استشارة أجزاء الامبراطورية فى الامر وحملها على الاشتراك معنا فى تحقيق أغراض الجمعية

وأعرب المستر بلدوين عن موافقته على أقوال وأسانيد المستر اسكويث

وقال المستر مكدونلد ان الخبراء القانونيين هم الذين يجب ان يكلفوا ابداء رأيهم فى هل من مقتضى تقرير داوز ان تفرض على المانيا تعهدات لا تتفق قانوناً مع روح معاهدة فرسايل بل وقد صارت فرنسا تنظر الى معاهدة فرسايل كأنها فلك النجاة الذى يحمل عهد جمعية الامم فكل فكرة ترمى الى عدم الاعتداء بهذه المعاهدة تثير مخاوف مدهشة ويوجد هذا الشعور عينه بازاء اى اقتراح كان يقصد به التغيير فى اختصاصات لجنة التعويض . ومع ذلك فعلينا ان نسير بحذر

قال المستر مكدونلد ولا ترى فرنسا ان الشروط القانونية فى المعاهدة تشمل احتمال اشتراك اميركا فالصعوبات العملية هى التى تحول وحدها دون تعيين مندوب رسمى فى الوقت الحاضر والشئ الوحيد هو انه اذا عين مندوب اميركى فى لجنة التعويض فقد تلح فرنسا فى طلب تعيين مندوب فرنسوى زيادة عن المقرر بحجة ان تقرير الخبراء لا يمكن تنفيذه الا على قاعدة عقد قرض سائر قدره ٤٠ مليون جنيه فمهمة المندوب الاميركى ستكون مقتصرة على صيانة مصلحة الدائنين . أما فى ما يتعلق بالاقتراح الخاص بالتحكيم فيجب أن لا ينسى ان وكيل دفع التعويض العام ينبغى ان يوضع تحت أمره كل صغيرة وكبيرة من المعلومات التى تساعده على تكوين رأيه فى هل وقع تقصير اختيارى ام لا

قال وقد جعلت صيغة الكتاب الابيض مبهمة قصداً واقل ما طلبناه هو ان يعطى الضمان الكافى للدائنين واقل تغيير يجب اجراؤه هو ان يعين مندوب اميركى فى لجنة التعويض يخول حق الكلام وابداء الرأى عند ما تنظر فى أمر التقصير ومن المحقق ان اتفاقية سبا لايعاد

النظار فيها في لندن وانا شديد الرغبة في ان هذه الامور لا يجب ان تكون موضع نزاع لان ذلك يعد خطوة تمهيدية لمؤتمر الحلفاء فلا يطرح لنظر المؤتمر الا تقرير داوز وطريقة تنفيذه

ان لجنة التعويض لجنة سياسية أكثر منها قضائية وقد انقسمت على بعضها في مسألة الرور فكانت نتيجة انقسامها ان اعمال الا عمات لا بمعرفة لجنة التعويض بل بمعرفة الحكومات ولم تعمل هذه الحكومات متحدة بل انفرد الكل منها برأي خاص فتفويض أركان السلامة بواسطة العمل السياسي هو المشكلة التي نواجهها الآن

قال وموقفي الذي وقفته هو ان الدائن يجب ان ينال الضمان الذي يرضيه أما القول ان اعداد برنامج العقوبات يجب ان لا يقصد به سوى انذار المانيا عما تخل بها من العقاب في حالة التقصير فذلك مالا يقول به الا احمق وعليه فكلنا يأمل ان المؤتمر الذي ينعقد يوم الاربعاء يجب ان يعتبر فرصة قد لا يجود الدهر بمثلها لا لاجل اعادة اتحاد الحلفاء فقط بل لاتحادهم على نشر السلام في اوربا

وقام المستر اوستن تشمبرلن وسرد ما أسماه اغلاط المستر مكدونلد بقصد اجتنابها في المستقبل ثم سار الى بسط الخطة التي يشير على رئيس الوزارة بالنظر فيها فقال يجب علينا أولا ان نقبل معاهدة فرساي ونؤيدها بكل صراحة باعتبار انها القاعدة الوحيدة الممكنة للقانون العام في أوربا. ثانيا يجب علينا ان نجعل المحافظة على الاتفاق مع فرنسا الغرض الاساسي في سياستنا. ثالثا أن نجعل قيام المانيا بتعهداتها أمراً رئيسياً فاذا قبلت المانيا هذه التعهدات ونفذتها باخلاص يكون علينا في مقابل ذلك ان نحترم سلامة املاكها وان نرحب برجوعها الى طائفة الامم كذلك يجب ان نسعى للحصول على اشتراك الولايات المتحدة اذا كان ذلك في حكم الطاقة

ثم اقترع المجلس بالموافقة على ميزانية وزارة الخارجية واقفل باب المناقشة

موسوليني ومؤتمر لندن

لندن ـ ترجو الاندية السياسية ان يحضر السنيور موسوليني مؤتمر الحلفاء لانها تعتقد بوجود مسائل بخطته يجب تذليلها لان اهمية هذه المسائل تستلزم اشتراك رؤساء حكومات الحلفاء في المؤتمر

روما ـ يؤلف الوفد الايطالي في مؤتمر لندن من السنيور ستيفاني وزير المالية رئيسا والسنيور فافا وزير الاقتصاد الوطني والمركيز دلاتورينا سفير ايطاليا في لندن عضوين والدكتور البرتو بيار بيلي رئيس بعثة الخبراء في لجنة داوز والسنيور جيريونغ والسنيور ماريو البرني والسنيور دروسيني والسنيور لانينو والسنيور دلا بادبسيا خبراء فنيين والسنيور جينو برتي سكرتيرا للوفد

روما ـ سافر الوفد الايطالي واخيرا الى لندن اليوم «١٩ يوليو» وسيسافر الوفد الفرنسوي في مؤتمر الحلفاء يوم الثلاثاء وكذلك الوفد البلجيكي. وسيكون المسيو هريو مصحوبا بوزير المالية والحربية

امير كا ومشاكل الحلفاء

وشنطن ـ قابل المستر هيوز معتمدي فرنسا وبريطانيا العظمى السياسيين فابلغاه نتيجة المفاوضات التي دارت بين المستر هريو وتروي الاندية الرسمية ان الحكومة الاميركية لا يسعها ان تعين مندوبا عنها في لجنة التعويضات ما لم يجز لها المجلس ذلك

المظاهرات في بافاريا

مونيخ ـ اقيمت مظاهرات امام القنصلية الفرنسوية وشتت البوليس شمل المظاهرين والقي القبض على كثيرين منهم

تمثيل المستعمرات الحرة

في مؤتمر لندن

لندن ـ مجلس النواب ـ سأل المستر اورمسي جور عما تم الاتفاق عليه في شأن تمثيل المستعمرات الحرة في مؤتمر الحلفاء فاجاب المستر مكدونلد بان المخابرات لاتزال جارية بينه وبين حكومات هذه المستعمرات فسأله المستر اورمسي جور ألا يمكن ان يفوه غداً أو قبل عقد المؤتمر ببيان يقف منه الجمهور في المستعمرات مقدما على ما تم بالضبط فقال المستر مكدونلد انه سيفوه بهذا البيان حالما تسوى المسألة

ورد المستر توماس (وزير المستعمرات) على المستر توماس جونسون فقال ان الحكومة لا تظن ان بالامكان عقد المؤتمر الامبراطوري الاقتصادي في هذا العام

معاهدة تجارية

بين ايطاليا ويوجوسلافيا

بلغراد ـ وقعت المعاهدة التجارية بين ايطاليا ويوجوسلافيا.

مؤتمر الاتفاق الاصغر

براغ ـ نظر مؤتمر الاتفاق الاصغر في جلستيه الختاميتين في مسألة ديون الحلفاء وقررت حكوماته القيام بعمل مشترك في لندن وجنيف في ما يختص بمسألتي نزع السلاح وميثاق الضمان المشترك

بين المانيا والصين

بكين ـ نشرت وزارة الخارجية نص اتفاقين عقدتهما الحكومتان الالمانية والصينية ينصان على اعادة املاك البنك الالماني في بكين وهانكو ويعوض البنك من املاكه التي صفيت في اجزاء اخرى من الصين ويعود أعماله كما كان قبل الحرب. وتتنازل الصين عن الاملاك الخصوصية الالمانية وقيمتها سبعون مليون ريال. وتدفع المانيا للصين نصف قيمة هذه الاملاك وستسوى جميع مطالب الافراد الالمان ضد الصين عدا الخاص منها بالسندات الصينية ـ وذلك كتعويض نهائي من مطالب الحكومة التي نشأت عن الحرب. وستستخدم الصين ثلاثة قروض السكك الحديدية وسيمدا عادة تنظيم القرض كتسوية نهائية لجميع المطالب المعلقة من الجانبين

عيشة
الحفاة العراة

نصبوا القباب على السفوح وخيموا … والنوق ترتع والجياد تحمحم
رطب المشان مع اللبان غذاؤهم (١) … والماء صاف والهواء يرخم
والبر بحر والخيام سفائن … والافق مرج بالنجوم منمنم
والثوب اوسع من بطون عصابة … تدعو الى العدل الانام وتظلم
والقهوة السوداء ينضجها لظى … تذكي احتفاء بالضيوف وتضرم
ومناهل وجداول وعقائل … حول المنازل كالحمائم جوم
ورماحهم من حولهم مركوزة … تحمي الحمى من طارق يتكتم
وبناتهم يمرحن اترابا على … ورد المياه كانهن الانجم
بيض كواعب كالظباء قوامص … احداقهن جوارح تتكلم
من كل فاتنة النواظر دلها … دل الفواجر والشمائل معصم
وجه كما شاء الخيال يقله … بدن كتمثال الصناع مجسم
بنضارة ممزوجة برشاقة … في قامة كالرمح بل هي اقوم
يسلبن من خفر الانوثة برقعا … هو للملاحة والجمال متمم
ولهن في سرد الكلام مناهج … بعقول ارباب الهوى تتحكم
وللفظهن طلاوة وحلاوة … من دونها شهد الخلية (٢) علقم
يغرين لبك بالصبابة خفة … ولهن عرض بالصيانة محكم
هو جنة المأوى لارباب التقي … لكنه لذوي الفجور جهنم

***

ان شئت ان تحيى سعيداً خالياً … من كل ما يؤذي الشعور ويؤلم
متمتعاً بحضارة بدوية … فيها التماشر لا يمل ويسأم
حراً عزيزاً وادعا متمرداً … متفكهاً بحديث من لا تتهم
حسناء يرتاح النبيل للطفها … وعفافها ترعى الجميل فتكرم
بلثامها وسلامها وكلامها … روض زها وبلابل تترنم
ورجال صدق يحسنون جوارهم … ووفاءهم ما انجدوا أو اتهموا
اذ لا تصنع في الوجوه ولا تكا … ف في الطباع ولا عواذل تنقم
فاحثث مطيك نحو رملة عالج (٣) … واجعل مقامك حيث ركبك يمموا
للبدو عيش طافح بلذة … هي للسلامة والسعادة سلم
من ذاق طعم نعيمه وصفائه … هجر الحضارة ما استهل محرم
الف با

(سليم عنحوري)

(١) المشان بلدة فوق البصرة كثيرة النخل والمشان من اطيب الرطب ومنه المثل « ان الرامي بسلة الورشان يأكل رطب المشان »

(٢) الخلية قفير النحل (٣) رمل عالج جبال متواصلة متسعة تجاور الدهناء قيل انها تحيط باكثر ارض العرب

علائق فرنسا مع روسيا

لندن – تزعم جريدة «مورننغ بوست» ان المسيو هيريو لما كان في العاصمة الانكليزية اقتبل الزعيم الروسى راكوفسكى رئيس الوفد التجارى المقيم في انكلترا . ويزعم مراسل هذه الجريدة فى باريز ان ممثلى حكومة السوفيت موقنون بعزم المسيو هريو على المفاوضة مع حكومتهم والاعتراف بها بعد نجاح هذه المفاوضة

وتقول جريدة «نيويورك هرالد» ان عدم رغبة المسيو هريو فى المخابرات السفيرية مع حكومات لندرة وبروكسيل وواشنطون لامكان الاعتراف بحكومة روسيا يدل على عدم ميل رئيس الوزارة الفرنساوية للاعتراف بتلك الحكومة كحكومة قانونية مثلما فعل المسيو مكدونالد

والمتوقع الآن ان حكومة موسكو سيطلب منها ايفاد نواب عنها للمؤتمر ينعقد في باريز خلال شهر يوليو . وسيجرى المناقشة اثناء هذا المؤتمر فى جميع المسألة الفرنساوية الروسية للبحث عن الطريقة التى يتأتى بها احياء العلائق الاقتصادية والسفيرية بين البلادين

اسبانيا ومنطقتها بالمغرب

مدريد – القى الجنرال بريمودى ريفيرا خطابا فى النادى العسكرى صرح فيه باستعداده لحل المسألة المغربية . وافادت برقية من مدريد ايضا ان الجنرال المذكور قبل سفره الى اشبيلية قد حمل الجنرالات الذين معه فى لجنة تدبير شؤون المملكة على المصادقة على برنامجه القاضى بتسوية المسألة المغربية بصورة نهائية

ولا يمكن ان يكون هذا البرنامج النهائى الاستيلاء نهائى أو رجوع عن الاستيلاء الجزئى

وقد اختار الجنرال بريمودى ريفيرا هذا الشق الاخير لان البرنامج الذى صادق عليه زملاؤه فى لجنة تدبير شؤون المملكة يقتضى ترك جميع المراكز الامامية التى فى المنطقة الاسبانية والرجوع الى معاقل العريش وسبتة وتطاون ومليلية فقط

ومع ان لجنة تدبير شؤون المملكة قد فندت هذا الخبر فى أول الامر الذى يظهر اليوم انه محقق

وفى برقية من اشبيلية ان احدى جرائدها المحلية قد وفدت من قبلها من تحادث مع الجنرال بريمودى ريفيرا فصرح له هذا الاخير بماله من العزم على حسم المسألة المغربية حسما نهائيا قائلا: يجب اخذ قرار حاسم لانه لا يمكننا ان نبقى حيث نبقى حيث الآن . وسأسافر الى المغرب اوائل شهر يوليو واقيم هنالك الوقت اللازم لدرس المسألة

هريو و مكدونالد

سئل مستر مكدونالد فى مجلس العموم فى اثناء طرح الاسئلة عن التصريح الذى عزته اليه جريدة (اندبندانس بلج) فى اثناء الحديث الذى جرى لها مع مسيو هريو . وهو التصريح الذى احدث كثيراً من القيل والقال فى الصحف الفرنسية والانكليزية فقد اعربت جريدة اندبندانس بلج الى المسيو هريو قوله انه تلقى وعداً اكيداً بان بريطانيا العظمى ستقف فى جانب فرنسا والبلجيك كما فى سنة ١٩٢٣ فى حالة هجوم مدبر تقوم به المانيا كما تلقى تأكيداً بعقد اتفاق وطيد يربط الدول الثلاث

وقد رد المستر مكدونالد عن اسفه لان محادثته مع ميسو هريو فسرت تفسيراً غير صحيح ونشرت فى بعض الصحف باسلوب لا يتفق مع الحقيقة . وقال ان بلاغه الذى نشر فى ٢٢ حزيران وتصريحه الصادر فى ٢٣ منه يرمزان الى ماجرى فى اجتماعه بالمسيو هريو وانه لم يأخذ على نفسه اى عهد بتحالف عسكرى دفاعى

الاشتراكيون وانكلترا

اشار محرر القسم السياسى فى جريدة (ويكلى دسباتش) الى ما بين الاشتراكيين من خلاف فى الرأى فيما يتعلق بتقرير الجنرال دوس الخاص بمسألة التعويضات الالمانية فقال ان مايشكوه منتقدوا المستر مكدونالد الاشتراكيون هو انه اتبع سياسة المستر لويد جورج

– بدأ المستر لويد جورج بحملة لاحياء مبادئ الاحرار فى بريطانيا فقد خطب فى مظاهرة كبرى فى الهواء الطلق بمانشستر فقال ان العمال لما تولوا زمام الحكم وعدوا ان يلغوا السياسة السرية ولكن لم تكن هناك سياسة سرية مثل هذه من قبل ولا طريقة أسوأ من الطريقة التى دارت بها المحادثات بين هريو ومكدونالد ومع ذلك فمن الضرورى معرفة الحقيقة

قال ولو كنا بادرنا الى عقد مؤتمر كان ذلك خيراً لنا الان كل شخص – ومن ذلك فرنسا والمانيا – يريد ان تسوى الاعمال ثم اتهم العمال والمحافظين بسرقة برنامج الاحرار وانهم مثل برابرة الوثنيين يريدون ان يطلبوا مبادئ الاحرار ويقتسموا ثيابها

رد الحكومة الاميركية
على المذكرة اليابانية

عرضت انباء عن الفيغارو مايأتى :

من المعلوم ان سفير اليابان قدم الى الحكومة الاميركية بتاريخ ٣١ ايار مذكرة احتجاج على قانون المهاجرة الذى ابرمته الحكومة الاميركية قائلا انه ليس ثمة من سبيل للخلاف فى امر هذا القانون لان الحكومة اليابانية اخذت على عاتقها منذ زمن طويل ان تمتنع بنفسها عن هذه المهاجرة وحصرت هذه التعهدات فى اتفاقات دولية . ولكن الذى هاج الرأى العام اليابانى هو ان الحكومة الاميركية جعلت لهذه الاتفاقات الدولية صبغة اميركية . وعليه تكون الشروط المادية لم يطرأ عليها تغيير وانما التغيير الذى طرأ فعلى النظريات المعنوية لان اميركا سدت ابوابها فى وجه الجميع واصبحت اليابان فى ازاء هذا الموقف مثل بقية الشعوب الاسيوية كالصينيين وسواهم فوجدت نفسها وقد اصيبت مصلحتها الكبرى فى الصميم واصيب شرفها بلطخة مشينة وهذا كل السبب فى هذه المشكلة وفى حنق اليابانيين وهياجهم وقد قالت احدى صحفهم نحن لا نحب الحرب ولكن العاطفة الشريفة تختلج فى صدورنا تضطرنا الى الذود عن فخارنا فى وجه كل من تعرض لشرفنا

وقد اجابت الحكومة الاميركية برد ارسلته الى حكومة اليابان ولكن هذا الرد مفرغ فى قالب لين ودى أكثر من المذكرة اليابانية التى كانت شديدة اللهجة . فان المستر هوغ لم يجب على الشكاية التى تضمنتها المذكرة اليابانية كما جرت العادة فى مثل هذه المناقشات واكتفى بان اظهر فى رده ان القانون الجديد لا يغير شيئا فى مجرى الامور بين الحكومتين واستشهد بتصريحات الرئيس كوليدج الذى اعلن هذا القانون رسميا مبديا لومه فى كيفية وضعه وصرح بان الفرق الوحيد الذى طرأ على هذه القضية هو ان تنشأ مراقبة المهاجر تشريعية لا دولية كما كانت من قبل رياسة الجمهورية الاميركية

برنامج الدمقراطيين

يتضمن برنامج المؤتمر الدمقراطى استفتاء الشعب فى اشتراك اميركا فى جمعية الامم مع بعض تحفظات وحث الحزب على الاشتراك فى سياسة التعاون بين الدول . وهو يقترح تخفيض القوات البرية والبحرية تخفيضاً عظيما ويحث الولايات المتحدة على ابرام اتفاق دولى بشأن مسألة التسليح

ويقترح هذا البرنامج ايضاً استفتاء الشعب فيما يتعلق باعلان الحرب لا فى حالة الهجوم والتهديد بالاعتداء وبعدم المحافظة على الحالة الحاضرة بشأن رفض الهجرة الاسيوية

اليابان والولايات المتحدة

توكوهاما – جاء من مصدر انكليزى ان اليابانيين أقاموا مظاهرة كبرى وقرروا فيها مقاطعة جميع المحصولات الاميركية . وقد صرح ناظر خارجية الولايات المتحدة فى جوابه على احتجاج اليابان المتعلق بقانون المهاجرة بان مجلس الشيوخ قد قرر ذلك القانون بموجب ماله من الحق التام فى تقرير مايشاء فليس للسلطة التنفيذية الا اجراء العمل بفصول ذلك القانون

﴿ الحالة فى اليونان ﴾

قالت الصحف ان ثمانين ضابطاً من ضباط البحرية استعفوا عاجلة من مناصبهم لاستيائهم من الطريقة المتبعة فى نظام الترقية . ولا يزال الاستعفاء آخذ فى الازدياد وقد قررت الحكومة قبول هذا الاستعفاء ومحاكمة المحرضين على هذا العمل لان عملهم يعد انتهاكا لحرمة النظام العسكرى

تناقشت الجمعية الوطنية اليونانية فى الاسئلة الخاصة باستعفاء ضباط البحرية وطلبت المعارضة التأجيل فطرحت الحكومة مسألة الثقة فوافقت الجمعية على الثقة بها باكثرية ٥٨ صوتا ضد ١٢٣ صوتا

امتازت اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعى بين انجلترا واليونان بدخول الاسطول البريطانى المؤلف من ٢٣ بارجة الى خليج فاليرو دخولا يستلفت الانظار . وقد قررت الجمعية الوطنية ان ترسل تحيتها الى البرلمان البريطانى

فى عالم الطيران

طكيو – نزل مكارن على الارض فى جزيرة باتو روفو احدى جزائر كوريلا فى بحيرة كاستيمو جو –

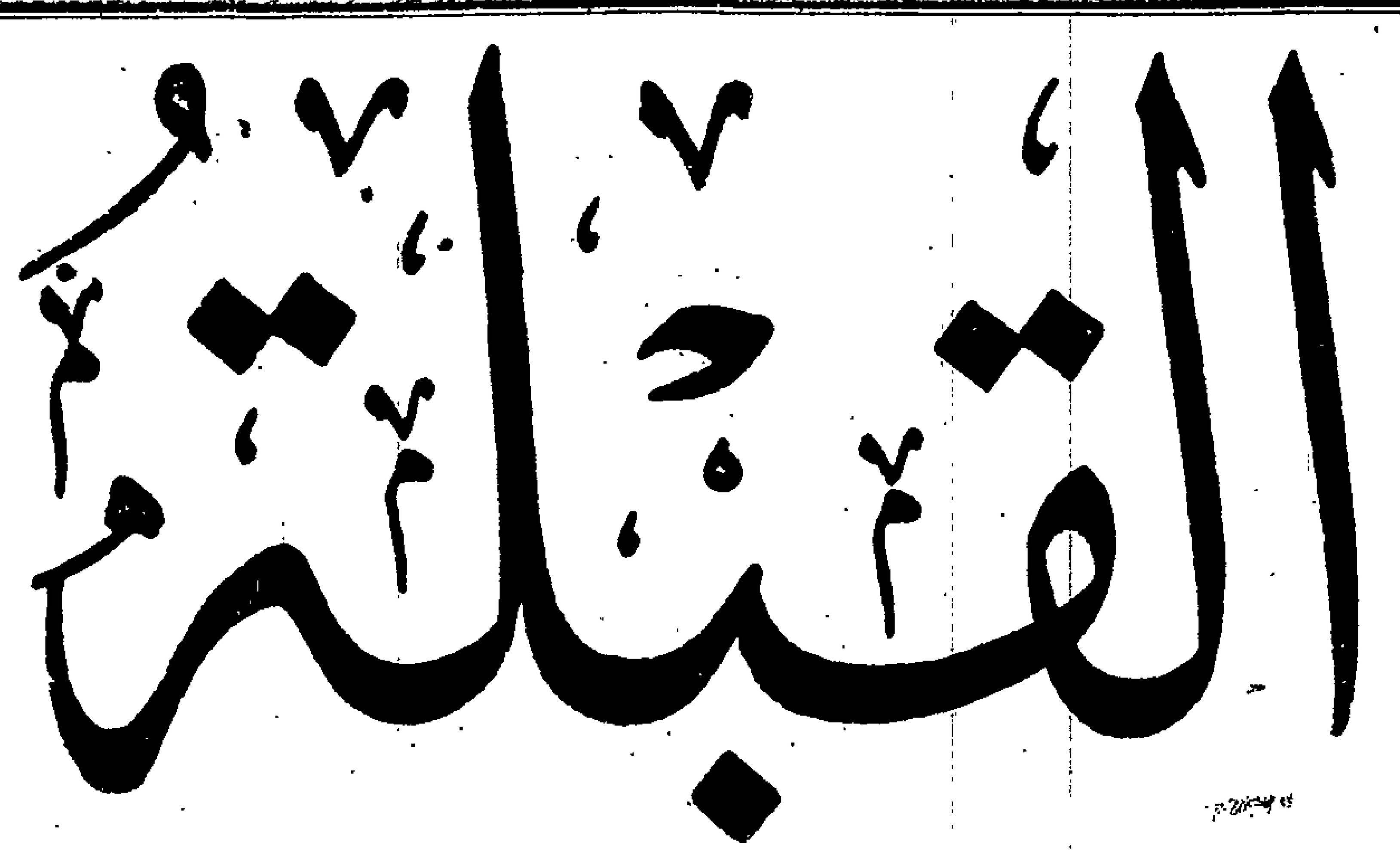
باريس – وصل الطيارون الامركيون الذين يطيرون حول العالم

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

العدد ٨٠٧ — السنة التاسعة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٤

الزوار
عن طريق العقبة

وردت البرقيتان الآتيتان الى رئاسة ديوان الخلافة العظمى من وكيل قائم مقام العقبة ووالى معان وهاهى البرقية الاولى :

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

تشرفنا بالارادة ونفذ منطقها ،، الباخرة رضوى وصلت مساء ٢٥ منه ،، ونزل الحجاج منها و تأمنت راحتهم بتمام الاعتناء وشكلنا هيئة لزيادة الاعتناء بهم. وتوجهوا الى معان بالسيارات ، وعلى الجمال. داعين لجلالة امير المؤمنين بالنصر ؟

۲۹ ذى الحجة سنة ١٣٠٢ — وكيل قائممقام العقبة

وهذه البرقية الثانية

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

الحجاج الذين توجهوا من جدة وصلوا العقبة ومنها لمعان وكلهم بغاية الصحة ؟

٢ الحجة سنة ١٣٤٢ — والى معان
غالب

اعلان رسمى

(من مقام نيابة رآسة الوكلاء الفخام)

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الاجارات فى عام ١٣٤٣ القادم باعتبار اجارة العام الماضى تماماً ، على ان ايجار القهاوى والدكاكين والافران والطواحين يسلم دفعة واحدة ـ واما البيوت فيدفع ايجارها الثلثان مقدماً والثلث الباقى فى شهر رجب سنة ١٣٤٣ ولا يمكن اخراج ساكن من مسكنه ، واما الدفع فيكون الثلاثة الارباع منه ذهباً والربع الباقى فضة كالمعتاد ، ومن لم يتبع هذه الاوامر المشروحة آنفاً سيجرى بحقه الجزاء بموجب القانون المخصوص العقوبة من يخالف اوامر الحكومة ولاعلام العموم بذلك صار الاعلان ؟

بلاغ رسمى

(من مقام نيابة رياسة الوكلاء)

« تشكيلات دوائر البلديات بالعاصمة »

الرئيس : الشيخ عبد الحى قزاز الرئيس الحالى
الاعضاء : السيد عبد الرحمن علوى
الشيخ عبدالله خزندار
» » اسعد بن بكر مفتى
» » احمد الياس
» » حسن حويت
» » عبداللطيف اغا

الدائرة الاولى للبلدية

الرئيس : الشيخ حبيب كركدان
الاعضاء : السيد ابراهيم داغستانى
الشيخ يحيى ريس
» امين بنقش
» صديق بن صديق

الدائرة الثانية للبلدية

الرئيس : الشيخ صالح قطب
الاعضاء : » اسعد قلعى
» صالح صبغه
» محمد سرور صبان
» محمد على جلال

حول الوحدة العربية

خاضت الصحف العربية السورية فى امر الوحدة الجديدة التى جاء بها فخامة المسيو «ويغاند» فى عودته الاخيرة من باريس وقد عجبنا وحق لنا العجب فأنا لا ندرى وايم الحق ما معنى تخبط الساسة وتحيرهم فى حل قضية صحيحة ثابتة الاساس الا وهى قضية العرب لشعب مخلص كريم اخلص الوفاء وقام فى احرج الاوقات بنصيبه من التضحية ، ودفع ثمناً غالياً فى سبيل آماله الحقة مع حلفائه .

ان القضية العربية قضية صريحة صحيحة خالية من التعقيد سهلة الحل لا تحتاج فى حلها الا الى نية طاهرة ورغبة صادقة فى مكافأة شعب تحمل منتهى الآلام ، وصبر على أمر الارزاء بكرم واباء ، فى سبيل حقوقه الطبيعية ، والوفاء بالعهد ؛ وادى فرائض واجباته امام المهالك وحراجة موقف حلفائه ابان اخلاء باريس ومغادرتها الى بوردو ولم يكترث بما فى ذلك من المخاطر والاهوال الملموسة التى يثبتها ذلك الاخلاء وتقهقر حلفائه فى سائر المواقف .

لا يريد بهذا وايم الحق الا اثبات ما خصته به القدرة الالهية من الوفاء ، والصبر على ما لا يتحمله غيره لاداء ما هو فى معنى ذلك ليس الا . فان رأت الفخامة الافرنسية الابتهاج والتباهى باشغال البلاد العربية والحالة ما ذكر ـ فلا تشك فخامتها ان العرب يتباهون بما سطر لهم التاريخ واثبته لهم فى صحفه من يومنا هذا الى آخر أيام الدنيا بوقفهم فى وجوه من الجأ حلفاءهم الى الرجعة الى بوردو والتقهقر فى الميدان الغربى فى المواقع الهائلة المعروفة . وهذا علاوة على ما ستلده حبالى الليالى وتكافؤهم به

نعم ان الشعب العربى صبر وسيصبر على منتهى الآلام فى سبيل حقوقه الطبيعية التى حالت بينه وبينها فلسفة السياسة وتمعر السواس مما هم فيه ومشهود العالم

ان للسياسة نوبات كالنوبات المرضية ، تصور لصريعها الوانا ، واضرابا من المخاوف الباطلة ، والتصورات الفاسدة ، حتى اذا انقشعت تبين للمريض المسكين انه لم يكن الا واهما وخاطئاً ، وان ما تراآى له ليس الا خيالا فاسداً مزيفاً

ولا شك ان الاوان حان لاتيان الشفاء لذلك المريض من نوبته الحادة ، . واقترب الوقت الذى يسود فيه الحق على الباطل ، ويحل فيه الانصاف محل الجور ، والوفاء محل الغدر . وسيادة النور على الظلمة . ولكل عسر يسر ، وقد اقتربت الساعة . وسيتضح نور الحقيقة لكل ذى عينين

ما على فرنسا المجيدة من غضاضة ان هى عادت الى مقررات الوحدة الحقيقية وعملت على تحكيم حلقاتها . فانها ان فعلت ذلك انما تفعل امراً اقرته لاول وهلة ومن اول الامر وشجعت على تنفيذه ،

وتحقيقه ، وهو في نفس الوقت الحل الوحيد الصحيح الذي يحفظ للطرفين حقوقه وان الرجوع عن هذا المسلك ليس وراءه الا الخسار المادي والمعنوي وقد كفي مانزل بشعبي الغاصب والمغتصب من الرزايا والمحن فاني لهم اذا جاء تهم ذكراهم ؟

حوادث محلية

سفر الحجيج

بعد ان أدى الحجيج نسكه ونال مناه في راحة واطمئنان اخذ الاهبة للرجوع الى اوطانه فرحا مسرورا بما اتمه الله عليه من الفضل والنعمة وقد اخذت القطارات تقلهم الى جدة ومن ثم تحملهم البواخر المهيأة لهم الى وجهاتهم واوطانهم وقد بلغ مقدار الحجاج الذين غادروا جدة الى الجهات الشمالية والجنوبية من يوم ١٨ ذى الحجة الى يوم ٢٨ الجارى ستة واربعون الف حاج صحبتهم السلامة في الحل والترحال ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شئ مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

أعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والمجوهرات والمعادن العائدة لثمرجده فمن له رغبة في التزام ذلك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

اعلان

من مركز دائرة عين زبيده

المعروض للاجارة من طرف هيئة عين زبيدة كامل البستان العائد الى اوقاف عين زبيدة الكائن بحارة جرول فكل من له رغبة فليراجع دائرة العين المذكورة ولاعلام العموم تحرر ؟

اخبار خارجية

المانيا تتأهب ثانية

التعليم العسكرى في الاندية الرياضية

عن المفيد

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة (الديلى ميل) الانكليزية على مقالة جديدة في موضوع هام عن استعداد المانيا العسكرى الذى تقوم به تحت طى الخفاء ، فلم نشأ ان نحرم القراء من الاطلاع على ما فيها من الامور المدهشة التى تقوم به تلك الامة التى خذلت في الحرب وقهرت ولكنها لم تمت وهذا هو تعريب تلك المقالة :

في سنة ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧ م عندما قهر نابوليون جيش بروسيا الذى كان مؤلفاً من جنود يخدمون زمناً طويلاً اكثرهم اجانب مأجورون، وانتصر عليه انتصاراً تاماً باهراً ، ظن العالم ان ذلك الجيش المقهور لن تقوم له قائمة ابداً ، فقد عدد عدده وجعل قوة شرطة فقط ، ثم بث الجنود الافرنسية في كل البلاد الجرمانية، ولكن المانيا بالرغم عن هذا كله لم تنقطع عن التأهب والتسليح سراً ، ولم يكن صبي من صبيان المدارس الالمانية يجهل ذلك .

لقد كان نابوليون يقول دوماً العامل المعنوى في الحرب اكثر بكثير من العامل المادى ، وقد جاهد زعماء بروسيا في سبيل بث فكرة الجهاد الوطنى بين افراد الشعب قبل ان يفعلوا اي شئ آخر ، وقد أنشأت من اجل هذا الغرض جمعيات سرية لا تحصى ، وكان القائم بانشائها ستين وغيره من الزعماء وفي ذلك الوقت نفسه كان جوهن) واتباعه ينشئون الجمعيات الرياضية الكثيرة لتمرين الناشئين وتقوية اجسادهم ، وتعويدهم على تحمل المتاعب

وقد عول زعماء المانيا في هذه الايام، بعد ان قهرت جيوشهم في الحرب العظمى الاخيرة، على اتباع الطريقة التى سار عليها اسلافهم ايام نابوليون ، ولكنهم ارادوا ان يكون نشاطهم اعظم وابلغ من نشاط اسلافهم الاولين فملأوا البلاد الالمانية كلها باعمال الجمعيات السرية التى اتحدت جميعها على خدمة غاية وطنية عظيمة واحدة اما اسماء تلك الجمعيات فذات معان تسترعى الانتباه فان منها ماهو مسمى بابطال الوطنيين ، ومنها ماهو مسمى باسماء الجمعية السرية التى كانت موجودة قبل قرن، وقد سمى بعضها باسماء تهم عن غايتها ، كعصبة الخودة البولاديه، وعصبة الاسود والابيض والاحمر (الوان الراية الالمانية) وما اشبه ذلك . ويوجد عدد لا يستهان به من تلك الجمعيات يستر أغراضه وغاياته بالتظاهر بخدمة الموسيقي والفنون وغير ذلك .

وتلقي في كل الجمعيات السرية خطب في ضرورة اذكاء نار حرب جديدة للانتقام، وتتسلط هذه الجمعيات على كل المدارس والجامعات ، ولها نفوذ كبير في دوائر الحكومة وفي الجيش والشرطة وسواها ، ويقال بالاجمال ان تلك الجمعيات تحكم المانيا كلها . ويوجد بينها جمعيات تخصصت لقتل زعماء الدمقراطيين والمعارضين الراغبين في قيام المانيا بتعهداتها

ان الحرب الحديثة لا تكتفى بجودة الاسلحة التي تتكفل بها المصانع والمعامل والمختبرات الكماوية وما اشبه ذلك ، بل تتطلب جنوداً اقوياء مندفعين . وقد عزم الالمان على ان يوجدوا جنساً من الاشداء ممارسى الرياضة لاجل حرب الانتقام . ان زائر المانيا يشعرون بوجود تغيير عظيم جلبة الحرب . تظهر تاره في حياة الشباب الالمانيين وملاهيهم، لقد اصبحت الالعاب البدنية اعظم ما يعني به الشباب . وكل جندى وشرطى في المانيا اليوم يعد رياضيا باهراً ، ويوجد في كل المدارس معلمون للرياضية منتخبون من ضباط الجيش ليعلموا الطلاب كل انواع الرياضات البدنية . وقد شاع الركض والملاكمة والمصارعة وما اشبه ذلك من الامور التى تلزم الجنود في الحرب بين شبان الالمان واولادهم . ان المانيا تشكو دائماً من الفقر والاملاق ، ولكنها في الوقت نفسه تنفق الاموال الطائلة على الجمعيات الرياضية التى تمرن شبانها وتدربهم

ان المانيا لم تكتفى بتقليد انكلترا واميركا والسويد ، بل اخذت تقلد اليونانيين القدماء ايضا فقد كان اليونانيون يلعبون عراة ، فغدا الالمانيون ايضاً يفعلون فعلهم، وقد شاهدت الوفا من الشبان الالمانيين يركضون في معمعان الشتاء ولم يكونوا يلبسون الاملابس رقيقة تشبه ملابس الحمامات . وليست هذه الروح الجديدة خاصة ببلد دون بلد من البلاد الالمانية بل هى عامة حتى في المنطقة الالمانية التى يحتلها الافرنسيون

لقد كانوا قبل الحرب العامة يسمون المانيا المعسكر المسلح ، لان جيشها كان كبيراً قويا ، وقد كان الالمانيون في تلك الايام لا يدخل اكثرهم سلك الجندية الا مرغماً، اما اليوم فان الاولاد والشبان يتهافتون على التعليم العسكرى بشوق زائد وسرور عظيم

لقد اصبح الالمانيون اليوم امة رياضية ، فاذا طلب منهم ان يحاربوا في يوم من الايام ، فانهم سيدهشون جيرانهم بعظيم استعدادهم . ان الاخصائيين يشكون في وجود سلاح وعتاد حربى مخبوء في المانيا ، ولكنهم لا يشكون في الحقائق التى ذكرناها ، ولا يرتابون في ان لديها جيشاً مرمرماً ماثلا تام التدريب ، لا يحتاج الى شئ سوى السلاح . لامر ومهما يكن من امر، فان العدة اللازمة له ستصنع من فيرشك كما صنعت في عصر نابوليون الاول .

المانيا وخطة ايطاليا

برلين ـ تحيى الصحف الالمانية ايطاليا بحماسة شديدة وتهنئ السنيور موسوليني بالخطة التى عزم على انتهاجها في الشؤون الاوربية والتى ترمى الى معارضة كل خطة تستند الى القوة والعنف

الشيوعيون في المانيا

الوثائق التى وجدت في الرخستاغ

برلين ـ بدأ البوليس يبحث في الوثائق التى عثر عليها في اثناء تفتيش مجلسى الرخستاغ واللندتاغ ومن جملتها وثيقة تتضمن خطة مؤامرة شيوعية جديدة وتعين الاغراض التى ترمى اليها هذه المؤامرة

مركز لجنة التعويض

باريس ـ بينما الدوائر الرسمية في انكلترا وفرنسا ممسكة كل الامساك عن الكلام تقول بعض الصحف مع التحفظ ان فرنسا اقترحت لحل المعضلة الخاصة بلجنة التعويض ان يمثل المندوب الاميركى حملة سندات التعويض الالمانية من غير الحلفاء فيحضر جلسات اللجنة ويعطى رأيه معها في كل مسألة تتعلق بتقصير المانيا في تنفيذ مشروع داوز وبهذه الطريقة لا يكون رأى رئيس اللجنة ـ وهو فرنسوى ـ مرجحاً

وتشير الصحف أيضاً من طرف خفى الى ان المسيو هريو اخذ يثير مسألة ديون الحلفاء والسلامة بنسبة مساسها بسكك الحديد الحربية وكذلك مسائل الرور

باريس ـ المفهوم ان المحادثات بين المستر مكدونلد والمسيو هريو اسفرت عن ازالة الالتباس ازالة تامة واتفق الرئيسان على المقترحات التى يقترح على الحلفاء في شأن جدول اعمال المؤتمر غير انه مما لا ريب فيه ان هنالك صعوبات يجب التغلب عليها التدبير وسيلة لوضع تقرير دوز موضع التنفيذ

والمتفق عليه بالاجماع هو ان المسيو هريو والمستر مكدو نلد سيوا فقان على ان يقترحا على الحلفاء احالة بعض المسائل المعلقة الى مستشارين من رجال القانون ولا سيما اصعب هذه المسائل وهى مسئلة الاجراءات التى تتبع لاشهار تقصير المانيا فى القيام بالشروط الجديدة التى اوجدها تقرير دوزومن المحقق انهم يشعرون بانه ليس من سداد الرأى ان تكرر مسألة الرور

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الامر الذى تمس اليه الحاجة هو كيف نبين لفرنسا بكل جلاء ان لجنة التعويض تظل سائرة فى عملها وكيف نبين للذين يرغبون فى تثمير اموالهم ان هذه الاموال فى حرز حريز

هل من سلام

بين اوربا وآسيا؟

اليس عجباً ان فئة من الكتاب الغربيين يطلقون كلمات « تعصب » و « عصيان » و « اعتداء » على ما يعد « وطنية » و « كرامة » و « دفاعا عن النفس » حين يحدث فى بلادهم

كاتب اميركى

صورة منوعة لنزاع قديم

انظر ايها القارئ الكريم، ما هى عليه القارة الاسيوية اليوم من التمخض بجسام الحوادث. ففى اقطار الشرق جميعاً الاقصى والاوسط والادنى ـ وفى شمالى آسيا كما فى جنوبها عوامل تعمل بلا انقطاع للفوضى والثوران والاضطراب وهى ترجع اما الى احوال داخلية من انقسام وتحزب وفساد. واما الى احوال خارجية من دعاية وعداء واعتداء

من اقوال كليمنصو لزميله الرئيس ولسن فى اثناء انعقاد مجلس الاربعة فى باريس قوله عن مشاكل الشرق :

« ... أليس عندنا من المشاكل ما يكفي ! انى اوافق زميلى لويد جورج. ونحن جميعاً يا حضرت الرئيس ندرك قوة حجتك. ولكن مع ذلك يجب علينا ان نقول « لا » لبلاد فارس كما انه لا يمكننا قط ان نظهر بمظهر المتحيز للصين على اليابان. هذه اشياء لا تقبل الجدل وان امامنا من مسائل اوربا ما يتحتم علينا حله بلا ابطاء. وبعد سنوات قليلة ؛ قليلة جداً ستضطرنا آسيا الى النظر فى امورها ولكن هذا شأن الغد أما اليوم فانه ينبغي لنا ان نفكر فى الرين ... »

هكذا كان يؤجل النظر فى امور الشرق وهكذا ترك المجال واسعاً لدول الغرب كيما تتمادى فى عدوانها وبسط نفوذها وتثبيت اقدامها. بل ان جمعية الامم نفسها ـ التى كانت معقد الرجاء الاخير لمحبي السلام ـ قد تحولت الى اداة ظلم واستبداد واصبحت خير معوان للدول التى انشأتها على الشعوب الضعيفة

ولكن الزمان قد دار دورته. فلقد انقضى العهد الذى كانت القوة فيه لحكم الشعوب الشرقية وانقضى كذلك الزمن الذى كانت تستطيع اوربا ان تدعي فيه انها حامية المدنية وانها انما تعمل لخير تلك الشعوب لا ترمى لغير مساعدتها وارشادها

تلك حيل لا تجوز اليوم على احد. ولقد اخذ مفكرو اوربا واميركا يفحصون من جديد ما بين الشرق والغرب من علاقات متنوعة اذ قد ظهر بطلان الأسس التي قامت عليها تلك العلاقات فيما مضى. تنبهت الامم الشرقية فليس يخدعها كلام منمق ووعود خلابة. فهى انما تطالب بان تطبق عليها نفس المقاييس التى تستخدم فى بلاد الغرب. تريد ان يعد حقاً لها ما هو حق لغيرها وان يعد كذلك ظلماً واعتداء فى الشرق ما هو ظلم واعتداء فى الغرب

اسلحة الشعوب الشرقية

والعمدة فى هذا النزاع القائم ـ الذى نعتقد انه سيستمر طويلا لان من طبيعة الانسان ان لا ينزل برضاه عن منفعة فى يده مهما يكن اصلها ومنشأها ـ نقول ان العمدة فى هذا النزاع على الاسلحة المعنوية قبل سواها. وليس من يجهل الآن فعل تلك الاسلحة وفتكها الذريع فهى فى ايدى الشعوب الشرقية قوى عظيمة الشأن والخطر لابد ان تنيلها ما تتوق اليه من حرية واستقلال اذا احكم استخدامها

وقد كتب الاستاذ هربرت ادمس جيبنز الاميركى مقالا فى مجلة « آسيا » ذكر فيه جانباً من تلك الاسلحة وهى :

(١) ـ قبول الشرقيين للمدنية الغربية وتقليدها بقصد استخدامها وسيلة للدفاع

(٢) ـ مطالبتهم بحق الاستقلال التام مع انكارهم على الغربيين كل امتياز لا يمنحون نظيره فى البلاد الغربية

(٣) ـ مقاومتهم لكل التأثيرات الاجنبية اعتماداً على حقهم فى ان يتولوا وحدهم تصريف امورهم كما يريدون

(٤) ـ تصميمهم على مقاومة السيطرة الأجنبية والالتجاء الى المقاطعة السلمية ـ التجارية الادارية ـ اذا لزم الامر

(٥) ـ استفادتهم من الخلافات التى بين الدول الغربية وحض بعضها على بعض. هذا ما ذكره الكاتب الاميركى المتقدم ذكره ونحن نزيد على ذلك اسلحة خطيرة لا يجوز اغفالها فى مقدمتها الدعاية أي بث الدعوة (المسماة عند الغربيين البروباغنده) فقد كتبنا غير مرة فى الهلال مبينين شأن هذه القوة فى استمالة الرأى والتأثير فى النفوس. فعلى كل شعب شرقى ان ينظم امر الدعاية فيما يتعلق بالمسائل التى يشكو منها وان لا يدخر جهداً فى هذا السبيل. ليستخدم الكتابة والخطابة والصحافة وكل وسيلة من وسائل النشر ولسنا باقل منها احتياجاً اليها

ومن هذه الاسلحة ايضا الاستعانة بزعماء العمال وباحزاب الاشتراكيين فى البلاد الغربية فهم لاريب اكثر من سواهم ميلا الى التساهل وهم ابداً ناقمون على مظاهر الجشع والاثرة ومنتقدون لكل ما تشتم منه السيطرة غير المشروعة. على اننا لا ننكر ان احزاب العمال قد تخيب ما يعلق بها من الآمال حين تتسلم مقاليد الاحكام ولاريب مع ذلك فى انها اقرب من سواها الى العدل والانصاف

بقيت وسيلة خطيرة الشأن نود الاشارة اليها نعنى تعاون الشعوب الشرقية واتحادها وتضامنها. فانها تكاد تئن جميعاً من استبداد الغرب واستئثاره فما اجدرها اذن بالتقرب بعضها من بعض وبالعمل معاً على ما فيه خيرها المشترك. وكما ان اتحاد الطرق والطوائف واحزاب داخل الامة الواحدة سلاح فعال فكذلك اتحاد الامم المتجاورة. وهذا التقرب المنشود يتم على اوجه متعددة ـ من باب العلاقات الادبية واللغوية والتجارية والتهذيبية والاقتصادية والاجتماعية. وكلما زادت الروابط التى تربط اقطار الشرق فيما بينها زاد نجاحها فى مقاومة عدوان الغرب

هذه بعض الاسلحة ـ وما هى الا اسلحة سلمية معنوية ـ التى تستطيع الشعوب الشرقية المظلومة استخدامها. وقد بدأ زعماء الشرق يدركون فعلها وقيمتها وبتنا نراهم ـ الهنود منهم والترك والعرب وغيرهم ـ يعتمدون اليها ولكن لا يزال هذا الاستخدام فى اول ادواره ولا يتم بصور منقطعة. فلا بد من تنظيم العمل فى هذه الميادين جميعاً ليكون اجدى وابلغ للغاية

عوامل السلم بين الشرق والغرب

على أن هناك عوامل اجتماعية تفعل فعلها البطئ فى تقريب شقة الخلف بين الشرق والغرب فينبغي لنا أن نشير اليها فى هذا المقال لنلم بالموضوع من مختلف اطرافه

أول هذه العوامل وأفعلها فى نظرنا هو تبادل الافكار بين الفريقين ـ ذلك التبادل الناجم عن تسهل طرق المواصلات. فان السفر الى الصين أو اليابان كان منذ جيل من أخطر المشروعات وقل من كان يقدم عليه. والبشر بطبيعتهم اعداء ما جهلوا فالبعد يولد الجفاء وسوء الظن. وليس كالاحتكاك والاختلاط مقربا بين الشعوب ومزيلا لما بينها من العداء. ولما كان الشرق اليوم يقتبس عن الغرب علومه وآدابه ونظمه الاجتماعية فقد أصبحت أوجه التفاهم ووسائله ميسورة بخلاف الحال فى الماضى فقد كانت الفروق الذهنية والخلقية والتهذيبية حائلات دون كل تفاهم

ومن هذه العوامل ايضا تطور الحياة الاقتصادية فى البلدان الشرقية وانتهاجها المناهج التى جرت عليها فى البلاد الغربية ولا سيما ما نجم عن انشاء المصانع وقيام احزاب ونقابات للعمال. فان يقظة هذه الجماعات وتعلمها وعملها لمصالحها وارتباطها بامثالها فى أوربا واميركا ـ كل ذلك من شأنه أن يفتح ابوابا للتعاون والاتفاق

ومن جهة اخرى قد تتحد الشركات المالية والتجارية والصناعية فى الشرق والغرب وتتفق على ما فيه فائدتها المشتركة. فكلما زادت المعاملات بين الشعوب وتشبكت مصالحها نفرت من فكرة الحرب ونزعت الى السلام. ولا يخفي ما أصبح للشركات الكبيرة من التأثير فى تسيير دفة السياسة فى دول الغرب

وأخيراً لاريب فى أن انتشار الروح الديمقراطى الحقيقي فى الشرق وفى الغرب هو من انجع العوامل لتثبيت التعاون بين الفريقين وعملهما على ما فيه خيرهما

هذه هى بعض العوامل التى يرجى منها المستقبل ولكنها كما قلنا آنفاً بطيئة الفعل لا يظهر اثرها الا مع مرور الايام ولا تكفى وحدها لتهدئة القلق المستولى على العقول المفكرة من جراء هذا العراك الناشب الذى يزداد حدة كل يوم

***

والخلاصة أن شرقا جديداً قد وقف اليوم منتصباً أمام الغرب يناقشه الحساب. فهل يتفقان ؟ وهل تتغلب عوامل السلام على عوامل النزاع ؟

هذا ما سينبئنا به المستقبل. ولكن المتأمل فى سياسة الغرب يرى انها لا تزال تحت سيطرة رجال من الطراز القديم يفكرون على الاساليب العتيقة فلا مطمع لهم الا بسط السلطان واتساع الملك وزيادة الهيبة ونحو ذلك من الغايات التى لا تتفق وما ينشده العالم من السلام ؟

الهلال — اميل زيدان

جيش السوفيت

موسكو ـ نشرت شركة روسيا تصريحاً لتروتسكى سخر فيه مما صرح به الماجور اتلى وكيل وزارة الحربية فى مجلس العموم أخيراً من أن قوة الجيش الاحمر تبلغ ١٠٣٠٠٠٠ وقال ان قوة الجيش الاحمر الآن هى ٦٠٠،٠٠٠ وان السوفيت ستشرع فى تخفيض هذا العدد تخفيضاً جديداً فاذا أخذ المستر مكدونالد والمسيو هريو فى تخفيض التسلح فى أوروبا وضربا بذلك المثال لغيرهما فان السوفيت تؤيدهما كل التأييد

البلجيك وتقرير الخبراء

بروكسل ـ هنأ المسيو فندرفلد زعيم الاشتراكيين الحكومة فى مجلس النواب بموافقتها على تقرير الخبراء وقال ان الحزب الاشتراكى يؤيد سياسة المسيو هيمانز الخارجية كل التأييد

الحياة تحت الصحراء

اذا كان وجه الصحراء قاحلا لا حياة فيه فان فى قلبها على عمق ٢٠٠ أو ٣٠٠ قدم مياه وحياة. فقد ورد من باريس ان المساعى التى بذلت فى أفريقيا الشمالية لحفر آبار ارتوازية فى الصحراء الكبرى قد أسفرت عن الوصول الى هذه الحقيقة المحجوبة اذ خرج مع المياه المستخرجة من الاعماق سمك صغير ومحار كله حى فكان ذلك باعثا على الدهشة والحيرة ولم تقع الافكار بعد على تعليل شاف فان علماء الارض عادة يعللون وجود الاسماك والمحار فى مياه تحت الأرض الى ان انقلابات جيولوجية حصرتها فى تلك الاماكن على ان هذه الاسماك تكون أما عمياء او تكتسب عيونها أغشية تلائم محيطها المظلم. انما الاسماك التى وجدت فى قلب الصحراء تشبه الاسماك التى تعيش فى بحيرات فلسطين

ولقد حدث فى السنوات الاخيرة عدة انهيارات فى الصحراء دلت على كون الماء موجوداً فى كل موضع من اعماقها أما الان فيدل ظهور هذه الاسماك الحية على ان تحت الصحراء بحراً ماهولا بالاسماك

اقتصاديات

قواعد جوهرية للنجاح

بقلم ب. سى. فوربس الاختصاصى فى الشؤون التجارية والاقتصادية »

ليس هناك موضوع حيوى يكثر فيه الخوض والحواز أهم وأعظم من البحث فى كيفية الحصول على ثقة الجمهور والاحتفاظ بها او بعبارة أخرى ان يوجد التاجر اوصاحب العمل صلاة حسنة وثيقة مع زبائنه وعملائه فقد جرى سباق فى هذا الموضوع على جائزة مالية وضعتها بعض الشركات العمومية للمجيد فكان الرابح بول روسون وهو شاب ذكى مستخدم فى شركة الكهرباء فى جوبلن مزورى. ولكن مسألة الحصول على ثقة الجمهور ورضاه لا تهم الشركات والمصالح العمومية وحدها بل تهم كل صناعة وتجارة فى البلاد وهناك طائفة من القواعد مقتطفة من خمسمائة مقالة كتبها المتنافسون على الجائزة وهى تفيد أصحاب الاموال والاعمال كما تفيد المستخدمين والعمال

عند ما يأتى الزبون شاكياً فلا تقذف به من طاولة الى طاولة، ومن دائرة الى دائرة هذا امر يزعج ويغضب

أقسم الشكايات الى أنواع.

وادرس أسباب كل شكوى حتى تصل الى علتها الاولى

الجواب التام نصف المجاملة. وطريقة الجواب النصف الآخر

يجب ان يدرك المستخدمون ان الناس يحكمون على الشركة من أعمالهم

يجب ان يشعر الناس فى بيوتهم بالفائدة من الادارة المرتبة. وهذا لا يكون الا اذا جئتهم بدليل من عندك

انتخب للادارة أناسا مفكرين ذوى نظر بعيد كما هم ذوو أهلية

مثلما يحكم الناس على المرء من عشرائه هكذا يحكمون على الشركة من المستخدم الذى عندها

اذا وقعت فى اضطراب أو مشكلة فاسرد على الجمهور حكايتك. واسردها صحيحة وواظب على سردها لئلا ينساها

أعلن. ونوه بأمر واحد فى كل مرة

انك تعلن عند ما تبيع بضاعتك وكذلك عند ما تبيع خدمتك

أوجز واظب، تابع مساعيك للحصول على السمعة الحسنة، والاحدوثة الطيبة فان المساعى المتقطعة لا تؤدى الى الغاية المنشودة

اذا حدث ما أوقفك عن العمل فاطلع الجمهور على السبب فى الحال

يجب ان تعلم الجمهور بين حين وآخر عن تقدمك ونجاحك

لا تبذل وعوداً تعجز عن انجازها

أطلق الصرافين من اقفاصهم. واعدل عن كل تضييق وارهاق

اذا أخطأت فاعترف بالخطأ وابذل جهدك لاصلاحه

لتكن لك نظرات راقية فى الامور كما لك مبادئ واخلاق

اسمح لذوى الاختصاص بمعالجة الامور التى امتازوا بمعالجتها فان فى هذا تشجيعاً وتنشيطاً

لا تدعى اكثر مما لك ولا تطلب اكثر مما يحق لك

رحب بالانتقادات واصغ للنصائح والمشورات

ليكن لمحلك التجارى أولشركتك نشرة تذيع اخبارها

يجب ان يكون البيت التجارى أو الدائرة الصناعية مخلصة لمستخدميها وعمالها مثلما يطلب من المستخدمين والعمال ان يخلصوا لها

فتش عن الاتقان فى الخدمة.

كن بشراً لا آلة

لتكن ضالتك التى تنشدها حمل كل مستخدم وكل زبون على ان يكون عضواً مساهماً فى شركتك

انشئ هيئة من ذوى العقول الرجيحة والصدور الرحبة لينظروا فى سائر الشكاوى العمومية

لا ترسل قائمة حساب فيها زيادة أونقصان غير مألوف الا بعد الفحص والتدقيق

تجنب المناورات الحزبية

خذ بكل طريقة جديدة فى دائرتك ودع الجمهور يحصل على منافعها

سهل للزبائن ان يعاملوك.

جرب ان يكون من مستخدميك خطباء عموميون فانهم يقصون حكايتك بصورة اكثر تأثيراً وأجزل نفعاً

اجتهد لتحصل على صديق واحد فى كل يوم لشركتك

كافئ المستحقين

لا تصبر الى ان تقع فى مشكلة ثم تحاول ربح الثقة

احترم حقوق الآخرين

كن راسخ الايمان باستقامة وحسن مقاصد ابناء وطنك

كن منصفا «مرآة الغرب»

الاطوار السبعة فى حياة التاجر

وصف احد الباحثين الاطوار المختلفة التى يمر فيها التاجر او صاحب العمل فى مدى حياته وحدد مداتها فقال:

من عمر ٢١ الى ٢٨ تكون اكبر منافع الرجل فى استخدامه يديه لان عقله يكون فى حالة النمو وهذا طور التهذيب.

ومن هذا ينتقل الرجل الى الطور الثانى الذى يستمر بين ٢٨ الى ٣٥ وفيه يصبح الرجل اوسع مدارك عقلية مع بقاء نشاطه الجسدى ويجب ان يدعى طور التكييف.

والطور الثالث يقع بين سن ٣٥ الى ٤٢ وهو طور حصر القوى لانه يكون قوى الجسد ناضج العقل ويقدر ان يتمم أعماله بتوازن ودربة وفى هذا الطور يعقد الرجل الصداقات المفيدة ويزيد فى مدى نفوذه

والطور الرابع هو الواقع بين سن ٤٢ الى ٤٩ وهو طور الانتفاع اذ يعمل الرجل فيه على الاستفادة من اختباره ويحل تعقل الكهولة محل حماسة وهوس الشباب

ويدخل الرجل فى الطور الخامس وهو طور القيادة بين سن ٤٩ الى ٥٦ اذ يصبح له علم واختبار وتعقل وعزم ودربة وهو فى هذا الطور ينتقى الاعوان ليدربهم على تحمل المسؤليات عنه غير انه يبقى الرأس العامل للمصلحة ويتولى الشؤون المهمة بنفسه

والسادس هو طور الارشاد والتدريب ويقع بين سن ٥٦ الى ٦٣ وفيه يبدأ الرجل بالقاء المسؤليات الكبرى على عواتق سواه ممن دربهم غير انه لا يعتزل بل يلذ له الاشتراك فى العمل ويميل الى الاغتباط بنتائج جهوده

أما الطور السابع فيجب ان يدعى بحق دور المكافاة اذ بين سن ٦٣ الى ٧٠ ينتظر الرجل ان يجنى الثمار الناضجة من زرع يديه وتحل عنده الطمأنينة والسكون محل الشغف بالعمل والاندفاع فيه الا انه يقتصر على النصح والارشاد والادارة من حيث ينتفع أعوانه باختباره. المجلة التجارية

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

باسم الغيور الشيخ محمد عارف نقشبندي

العدد ٨٠٨ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٤ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت وكالة الاوقاف الجليلة ونظارة المسجد المكي الشريف الى حضرة صاحب الاقبال الشريف ناصر بن شكر

ووجه اليه أيضاً وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير الصحة العام الطبيب السيد نديم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى طبيب المستشفى الصحي العام بالعاصمة الطبيب السيد سيف الدين البستاني

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى طبيب المستشفى العسكري بالطائف الطبيب السيد بشير الرومي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاديب الشيخ عبد الحميد الخطيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الى صيدلي مستشفى الصحة العام الصيدلي السيد فوزي الصفدي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى معاونه الشيخ صالح

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الصيدلي الشيخ محمد حسنين

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الصيدلي الشيخ سعيد المز

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الملازم الاول الطيار الوطني الشيخ عبد السلام سرحان (من شبان مكة)

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم الثاني الطيار الوطني الشيخ حسن ناظر (من شبان المدينة)

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة الشهم الهمام سليمان باشا الباروني

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الحاج فتيحه علي سالم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الطيار جان باروف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة الطبيب النطاسي طبيب الكورنتينات المصرية في السويس محمد صالح بك

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الطبيب السيد مصطفى جودة

ووجه ذكرى الاستقلال الى النقيب عباس فاضل (من شرطة العاصمة)

ووجه ذكرى الاستقلال أيضا الى حمزة ابو النور (من شرطة العاصمة)

ووجه ذكرى الاستقلال أيضا الى مدير السجن علي بابور من شرطة العاصمة

ووجه ذكرى الاستقلال أيضا الى صالح جاويش البلدية ؟

معتمد

حكومة روسيا الشورية في جدة

وردت البرقية الآتية الى الديوان العالي الهاشمي ومثلها الى وكالة الخارجية وهذا نصها:

السويس في ٣ اغسطس سنة ١٩٢٤

مكة: صاحب الجلالة الحسين الاول ملك العرب

اليوم نسافر من السويس الى جدة بالاتوموبيل ؟

معتمد الحكومة الشورية
حكيم

[القبلة] :

قد علمنا بصورة رسمية انه قد تقرر بين حكومتنا وحكومة روسيا الشورية تبادل المعتمدين السياسيين. وعلى ذلك تعين حضرة صاحب السعادة حكيم من قبل حكومة روسيا الشورية ليكون معتمداً سياسياً ممثلا لها في جدة لدى حكومتنا السنية. وفيما نعلم أيضاً ان حكومتنا قد اخذت في أسباب تعيين معتمد سياسي لها لدى الحكومة الشورية المشار اليها كما انها شرعت ايضاً في اسباب تعيين معتمد سياسي لها لدى حكومة الدولة العلية الايرانية ؟

نجاح

الشبان الوطنيين في فن الطيران

وردت الى الديوان العالي الهاشمي البرقية الاتية من ناظر الطيران بجدة وهاهي

جدة في ٣ محرم سنة ١٣٤٣

مكة: لاعتاب صاحب الجلالة المعظم امير المؤمنين الاعظم

يعرض للاعتاب الملوكية انه قد جرى اليوم امتحان التلميذين الملازم الاول عبد السلام سرحان والملازم الثاني حسن ناظر في الطيران، وبعونه تعالى تحت ظل جلالة مولاي قد نجح

الاثنان فطار كل واحد منهما في الطيارة وحده بدون معلم وحلق فوق جدة نصف ساعة ونزل بكل انتظام. نسأله تعالى ان يوصل الامة العربية الى اوج الرقي والسعادة تحت ظل عرش جلالتكم المؤيد آمين.

قائد جدة وناظر الطيران
رشدي

[القبلة] :

ان هذين الضابطين الوطنيين هما اللذان صار تلطيفهما بتوجيه وسامين اليهما كما هو منشور في قسم التوجيهات بهذا العدد مكافأة لهما على هذا النجاح. وهما من شبيبة هذه البلاد الناهضة الذين انخرطوا في سلك فن الطيران منذ مدة قريبة أولهما من شبان مكة المكرمة وثانيهما من شبان المدينة المنورة. ولاشك ان نجاحهما في هذا الفن الجليل بهذه السرعة لهذه الدرجة التي تشير اليها البرقية مما يبرهن على حسن استعداد ابناء هذه البلاد للمباراة في معترك وسائل الرقي والعمران ويبشر بمستقبل زاهر ونجاح باهر لهذه الامة الكريمة على يدى منقذها صاحب الجلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين الذى لم يدخر وسعاً في النهوض بها واعلاء شأنها سائراً بها الى الامام بخطوات واسعة في مضمار الحياة السعيدة والتقدم الصحيح أيده الله وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد بمنه وكرمه آمين.

لا تنه عن خلق وتأتي مثله!

فكيف اذا كان المرء ينهى عن امر ويأتي بافظع منه واشد؟. أليس ذلك بغريب؟. أو كما قال الشاعر: عار عظيم وعجيب؟. فانا اذا نظرنا الى ما يرويه روتر وهو:

(لندن في ٢٩ يوليو - مجلس العموم - سأل المستر جوهن هاريس: هل ارسلت الحكومة اعتراضاً الى الحكومة العربية بخصوص الرقيق وتجارة الرقيق وامتلاكه؟ وهل في النية نشر الرسائل؟. فاجاب المستر بونسبي بالايجاب ولكنه قال: انه غير قادر على الجواب في مسألة النشر الى ان تتم المراسلات). - اذا نظرنا الى ذلك نجد ان المقصود به هو الحرية التي تأبى الاعتراض عليها كافة اخلاق الشعوب. لذا فاننا نعجب من ذلك قائلين: ما هو الفرق بين الحرية التي يعترض بها على الاسلامية في استرقاق الاشخاص (المحدود استرقاقهم بشروط معلومة وقواعد مفهومة ومن جملة تلك الشروط ان الشخص المسترق لابد من محافظة راحته وحقوقه التي تحكم بها الانسانية من مطعم ومشرب وملبس واعمال وتهذيب وتأديب وتعليم ونحو ذلك مما لا يجعل فرقا بين موالي الشخص وابنائه الا باللفظ والتعبير وكذا الامة يباح لها الزواج بالمولى وتثبت لها حقوق الزوجية وسيدهما يقوم لهما بكل ما تحتاجه دائرتهما ويقتضيه الاقتدار الذي هما فيه) - فما هو الفرق بين هذه الحرية التي تعترضون بها على الاسلامية وبين حرية الشعوب التي استعبدت والامم التي اغتصبت حريتها؟ فكيف تنكرون على الاسلامية حالة الموالي والاماء ولا تنكر يا حضرة المستر جوهن (العضو المبجل في مجلس العموم البريطاني المجلل) ارغامكم لاهل مصر وفلسطين والعراق ونحوهم بسلب حريتهم؟ - الامر الذي لا حاجة الى ان نورد عليه دليلا بعد اعترافكم في مجلس العموم بحوادث القتل في العراق وكتاب الارهاب البريطاني لاهله دون تلك الحرية التي تعترضون بها على الاسلامية؟. وان كان هنالك فرق بين المسألتين فما هو الا لفظي. نترك العراق وفلسطين ومصر ونحوها وننظر الى ارلندا والحيلولات التي جعلت سداً بينها وبين حريتها. لا بل يا حضرة اللورد ماذا تقولون في سوريه؟ تتركون فرنسا جارتكم وشريكتكم في المشارب والحريات والمدنيات تغتصب من السوريين ابسط حرية يتمتع بها ابسط فرد في ابسط منطقة موصوفة بكل انواع الوحشية على رأيكم وتعترضون على الاسلامية بحرية الرقيق؟ ان هذا لامر عجيب وشأن غريب بجعلنا نستلفت انظاركم الى ما يقوله بدوينا الحكيم القديم:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

فاتقوا الله يا اخواننا في البشرية وقولوا قولا سديداً. ولو لم نقبل الا بان مقصودكم بالاسترقاق معنى الظلم فهل هنالك ظلم افظع من اخذ انواع الفضة والذهب من السوريين واعطائهم بدلها الاوراق المعلومة قيمتها بالرغم عن انوفهم؟. ومن البديهي ان حرية الرجل تريد بقاء ذهبه وفضته عنده فاخذكم لها منه رغم انفه هل يتصور وراءه ظلم أو استرقاق؟. نرجوكم ان لا تلجئونا الى الخوض في مثل هذه المباحث والمناقشات انار الله منا البصائر ووفقنا على ما فيه خدمة الحقيقة والسلام على من اتبع الهدى.

حول اقوال مخابر عن موسم الحج

قرأنا في عدد (١٠٧٦٤) من « المقطم » لمخابره في الحجاز - بحثه عن الحج وكل ما صادفته وفود الله اثناء ادائهم لفريضته. ولا يسعنا على كل حال الا شكر المخابر على هذا القسم من الحقيقة. ونرجوه ان يسعى لدى الحكومة المصرية الجليلة ان تنشئ قناة من النيل توصلها الى مكة وبقية المشاعر لتدفع على الاقل احتياج اخواننا الحجاج المصريين الى الماء... كما نرجوه ايضا ان يسأل عن كيفية معالجة عمر بك راتب عند ما اصيب بنزلات في حنجرة نجابته بعد نزوله من الحج.

العام الهجري الجديد

كان يوم السبت الماضي اول السنة الهجرية الجديدة الثالثة والاربعين بعد الثلاثمائة والالف وهو بلاشك عيد اسلامي عام يشترك في تبادل التهاني بدخوله جميع المسلمين كيف لا وهو اليوم الذي في مثله كان مبدأ انتشار الدعوة الاسلامية بالطرق العملية التي أدت الى هداية الامم وانتقالها من الظلمات الى النور فجدير بالمسلمين ان يحتفلوا بهذه الذكرى التاريخية العظيمة التي كانت مبدأ ابتناء مجد الاسلام وحدوث ذلك الانقلاب الهائل في الكون بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ منذ الخليقة.

جدير بالمسلمين ان يقدسوا هذا اليوم الذي ظهر به الحق على الباطل وانبثق للعالم فجر السعادة وانتشر نور المدنية الصحيحة والعرفان ولقد كان الناس في يوم السبت المذكور يتبادلون جميعا عبارات التبرك والتهاني في هذا البلد الامين عاصمة الخلافة الاسلامية العظمى وكلهم ممتلئون همة ونشاطا لمواصلة الجهاد والسعي والكفاح في سبيل قضية العرب الحقة واعلاء شأن الاسلام وتحقيق الرابطة الاسلامية التي تجمع المسلمين برباط واحد فيستعيدون مجدهم ويعودون الى سيرتهم الاولى حقق الله الآمال ولقد تواردت في صباح ذلك اليوم وفود الامة على اختلاف طبقاتها الى قصر الخلافة العظمى لتقديم مراسم التهاني والتبريك لأعتاب جلالة أمير المؤمنين ونجليه الكريمين أعاده الله على جلالته وأسرته الكريمة وأمته المجيدة وسائر الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها باليمن والاقبال والسؤدد والسعادة فوداعاً أيها العام الراحل وأهلا ايها العام القابل بقلوب ملؤها الامل وأفئدة مفعمة بقوة اليقين بالنجاح والفلاح وعلى الله قصد السبيل.

البقاء لله

في صبيحة يوم السبت الماضي انتقل من دار الفناء الى دار البقاء حضرة صاحب الاقبال وكيل الاوقاف الجليلة وناظر الحرم المكي الشريف بعد ان جاوز الستين عاما قضى منها قسما وهو يتقلب في الوظائف العليا وقد كان لنعيه رنة اسف في النفوس وفي عشية اليوم المذكور صلي عليه في المسجد الحرام بمشهد عظيم ومشى في جنازته الى المعلاة جمهور كبير تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

حريق

في نحو الساعة السادسة من ليلة البارحة وقع حريق في دار حضرة الفاضل الشهم الشيخ محمد علي بتاوي بمحلة القرارة بسبب مصباح غاز ترك مسرجا نسيا في أسفل الدار فاشتعل المكان وامتد لهيبه حتى التهمت النار الدار برمتها وما فيها وسلم بلطف الله وعنايته آلها وذووها اجمعون فالحمد لله على سلامتهم وهي رأس المال عوضهم الله خيراً. وبفضل الله كان الحريق قاصراً على الدار المذكورة ولم يتعد الى غيرها بسبب الهمة والنشاط اللذين ابداهما رجال المطافئ والموارد وافراد الدرك الذين اشترك معهم الهمام المقدام قائد الشرطة بضباطه والهمام المقدام قائد المدينة المنورة السيد جميل باشا بثلة من جنده النظامي ورجال البلديات وفريق من الاهالي ذوي النخوة والنجدة خصوصاً اهل المحلة وقد كان على رأس الجميع صاحبا السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ومولانا الامير « عبدالله » المعظم وقد استمر الجميع بنشاط زائد في اطفاء الحريق الى نحو الساعة الثانية عشرة من الليل حتى قضوا عليه وقد كوفئ افراد الشرطة والبلدية على نشاطهم بأوسمة ذكرى الاستقلال التي وجهت اليهم كما هو منشور في قسم التوجيهات كما كوفئ بمكافئات مالية شيخ محلة القرارة ومشايخ موارد

الماء وبعض من اشترك من الاهالي لطف الله بعباده في قدره وقضائه ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد احيل مستودع القاز الى عهدة المالية وستجري المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شيء مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلني التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والمجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة في التزام ذلك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

٢٩ ذي الحجة سنة ٣٤٢

اعلان

بيان اجمالي باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية لشهر الحجة سنة ١٣٤٢

١٢٧ شخصاً الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة، ٥ شخصاً الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء، ٨٦٠ شخصاً العيادات الخارجية، ١١٠ شخصاً الزيارات الخارجية؛ ٢٥ شخصاً الوفيات الواقعة بالمستشفى من البؤساء، والصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نطلبه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئاً فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفاً لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

بين انكلترا وروسيا

لندن في ٢٧ يوليو ـ سافر المسيو روكوسكي الى موسكو ليقدم تقريره عن سير المفاوضات الانجليزية السوفيتية ووصل المسيو جوبي الى لندن لمساعدة الوفد الروسي في استمرار المفاوضات الى حين وصول المستر روكوسكي وذلك حوالي ٢ اغسطس

كل اختصاصيون الحلفاء تقريرهم بخصوص شروط دعوة المانيا وسيدرسها المؤتمر يوم الاثنين ويقرروا اقرارهم في مسألة دعوة المانيا، وقد ذهب الوفد اليوم الى «استبد» لمشاهدة عرض الاسطول وهو اول استعراض يجري منذ الهدنة واشترك فيه ١٩٣ مركب مقابل ٢٠٥ في استعراض الملك سنة ١٩١٤

الطيران حول الارض

استردام في ٢٦ منه ـ ابتدأ الطيار الارجنتيني زاني طيرانه حول الارض

باريس في ٢ منه ـ وصل زاني مساء اليوم

الثورة في المكسيك

ريودي جانيرو في ٢ منه ـ تقول الاخبار على انما ـ عداسان باولو ـ جميع البلاد هادئة وموالية للحكومة من الجهة الاخرى

بونس ايرس ـ تدل الاخبار على ان الحكومة أعلنت الاحكام العرفية في مقاطعات ريو جراندي ماتوجروسو وسانتا كاتجرينا وسيه جيب وباهيا

مدراس في ٢٧ منه ـ لم تصل اخبار عن حالة الفيضان الخطر في جنوب الهند ولو ان التوضيحات ناقصة نظراً لتعرقل المواصلات ـ مثلا السكة الحديد ـ الى ما يتبان فقد قطعت

في سملا

سيملا في ٢٧ منه ـ فاضت شوارع بهاقانبها فاني بالمياه على عمق اقدام ونجو السكان بالزورق من منازلها في كاليكوت حيث سقط الف منزل

مسألة التعويضات

لندن في ٢ منه علم روتر ان المانيا استدعى الى المؤتمر حالما يصل الحلفاء الى اتفاق وستدعى لجنة التعويضات للاشتراك في المؤتمر واجتمع المؤتمر الهندي ساعة ونصف بعد الظهر وقرروا احالة مسألة دعوة المانيا الى خمسة من رؤساء وفود الحلفاء وهناك عدم موافقة على قرار اللجنة الاول وتقرر دعوى اللجنة للاجتماع ثانياً

اجرة عظيمة

القدس في ٢٨ منه ـ ورد من جلالة الملك حسين الى المجلس الاسلامي الاعلى بدفع ٢٥٠٠٠ جنيه لتعمير مسجد عمر

في اليونان

اثينا في ٢ منه ـ اعلن موت الرئيس الاسبق المسيو كوركيداس

زغلول باشا

لندن في ٢ منه ـ وصل زغلول باشا الى مرسيليا

باريس في ٣٠ منه وصل زغلول باشا وقال في مقابلة معه انه جاء لفرنسا للاستشفا وغير مستعد لدرس مسألة سياسية في الوقت الحاضر

تحرير السود

واسترقاق البيض

مجلس العموم سأل المستر جون هاريس هل ارسلت الحكومة احتراماً الى الحكومة العربية بخصوص الرقيق وتجارة الرقيق وامتلاكه وهل في النية نشر الرسائل ؟ فاجاب المستر بونسنبي بالايجاب ولكنه قال انه غير قادر على الجواب في مسألة النشر الى ان تتم المراسلات.

المعاهدة العراقية

طلب الاونورابل اورمسي جور معلومات عن الحالة في العراق خصوصاً مفاوضات الموصل وقال الكومندار كينوورش انه اذا تركت لهم المسألة فالجمعية الوطنية ما كانت لتصادق على المعاهدة فلذلك كانت فرصة حسنه للخروج من البلاد باجمها بدلها ارسل رئيس الوزارة تحذيركتابي الى حكومة الملك فيصل يحذرها عن النتائج الخطيرة التي ربما تحصل من جراء عدم المصادقة مع المعاهدة وقال ان هنالك رجل سياسي في بغداد من جراء المعاهدة وقتل الثلاثة نواب وطلب معلومات عن حالة زيت الموصل وقال انه لا ذكر للاستقلال في المعاهدة فرد المستر توماس قائلا سواء كانت سياسة الدخول في العراق حسنه او سيئة فقد اعطيت وعود للسكان العرب باسم الشعب البريطاني لا يمكن لاي حكومة نكرانها

اخلاء الروهر

لندن في ٣٠ منه ـ وضع الاختصاصيون الحربيون والمهندسون الفرنسويون والانجليز والايطاليون قاعدة لاخلاء الروهر عسكرياً متناسب مع دفع المانيا للتعويضات

ابعاد

باريس في ٢٩ منه ـ روت بعض الجرائد ان البوليس قبض على طالب مصري وابعده خارج الحدود ويقال انه حضر من برلين محاولا الفتك بحياة زغلول باشا

الطيار مكلارن

طوكيو في ٢٥ منه ـ وصل مكلارن الى بطرسبا فتو نسك

اخبار خارجية

مسؤلية الحرب الكبرى

وعلى من تقع ؟

كتب الاستاذ بارنز الاميركي مقالا طويلا في مجلة «التاريخ الجاري» فيه استقرى الحوادث السياسية قبيل الحرب وفحص جميع الاوراق الرسمية التي تبودلت بين الدول المشتركة في القتال وقابل بينها وراجع كل ما كتبه رجال السياسة من المذكرات والرسائل واستخلص من ذلك كله حكماً جديداً عن مسؤلية الحرب الكبرى ومن تقع عليه. ونحن ننشره لا موافقة عليه ولكن حباً بنشر رأي مؤرخ عصري نعتقد انه غير مغرض. واهم ما في المقال أن المانيا اخطأت لأنها عرضت معونتها على امبراطورية النمسا والمجر بلاقيد ولاشرط. وكذلك اخطأت فرنسا وانكلترا بان عرضتا معونتهما على روسيا بلاقيد ولاشرط أيضاً. فجاء الاعتداء من روسيا ومن النمسا والمجر في وقت واحد تقريباً وتورطت سائر الدول. قال الاستاذ بارنز :

انه ظاهر لكل من يفحص بينات هذه الحرب أن النظرية القائلة بالقاء المسؤلية كلها على المانيا أو على اى دولة أخرى ليست نظرية صادقة ولا يمكن دعمها بالحقائق . والاغلب أن معظم من يدرسون أسباب هذه الحرب يلقون المسؤلية عن الدول بالترتيب التالى : النمسا وروسيا وفرنسا والمانيا وانكلترا . ولكن من الناس يستطيع أن يقول انه لو كانت دولة أخرى فى مكان امبراطورية النمسا والمجر كان يمكنها أن تتقى الحرب ولا تفعل فعلها ؟ فان الولايات المتحدة الاميركية أعلنت الحرب على اسبانيا ومكسيكا لعلل واهية اذا قوبلت بالاسباب التى دخلت النمسا والمجر من أجلها الحرب . ثم لم يكن هناك خطر ما على كيان الولايات المتحدة القومى . فسلوك الولايات المتحدة مع اسبانيا فى سنة ٩٨ ١ لا يحتمل من الفحص ما يحتمله مسلك النمسا مع سربيا فى سنة ١٩١٤ . وليس بين دول الحلفاء دولة تستطيع أن تكبر من شأن خطأ المانيا فى عرضها المعونة بلا قيد ولا شرط على النمسا والمجر . فان هذا الفعل فعله بعض الحلفاء لروسيا فى سنة ١٩١٢ جميع دول الحلفاء ألحت على روسيا بأن تكون مطلقة اليد فى البلقان فى أزمة الصرب سنة ٩١٤ ثم لم تحاول فرنسا أو انكلترا أن تغل يد روسيا كما حاولت المانيا أن تغل يد النمسا فى تلك السنة ولكن هناك ما هو ابعد خطأ من مسؤلية القومية وهو ذلك النظام السائد فى اوربا نظام الوطنية المجنونة المتوحشة والاستعمار والسياسة المستورة والمبدأ الحربى وهو نظام فشا منذ سنة ١٨٧٠ وأخذ فى النمو حتى بلغ الغاية فى سنة ١٩١٤ . وليس هناك أمل فى نشر السلام فى اوربا حتى يعرف الجميع بصراحة ووضوح وجوب مكافحة هذا النظام عن سبيل التعاون الاممى . وقد لخص الحالة تلخيصاً نزيهاً الاستاذ ج . ب . جوتش وهو انزه من عرض لجمع حقائق هذه الحرب وأسبابها وما سبقها من العلاقات الدولية بجيل حيث قال :

(ان اصل الشر وبذرة البلاء يرجعان الى انقسام أوربا الى معسكرين مسلحين منذ سنة ١٨٧١ . فقد كان القتال فى سنة ٩١٤ نتيجة الخوف بمقدار ما كان نتيجة الطمع . فان اوربا قد انحطت حتى صارت مخزناً للبارود يكفى أن تمسه شرارة سهواً أو عمداً حتى يحدث انفجار هائل . واذا دققنا فى التعبير فاننا نقول انه ليس من حرب لا يمكن اجتنابها ولكن اذا كانت البلاد بمثابة مخزن البارود فانها فى حاجة الى ساسة حائزين لاعلى صفات ضبط النفس والبصر بالمستقبل لكى يتجنبوا الكارثة . ومن الخطأ أن نقول ان الحرب فاجأت أوربا لان الساسة والجنود كانوا يتوقعونها ويتهيأون لها . ومن الخطأ أيضا أن نبالغ فى نسبة الشر الى الحكومات التى عثرت بالحرب ووقعت فيها كما قال مستر لويد جورج وانما كان السياسيون فى الدول الثلاث المطافة يتعامون عن الخطر ولا يستمعون الى نصيحة ولكنهم عند ما انعقدت الازمة لم يرغب أحد منهم فى اشعال العالم . ولكننا ونحن نبرئهم من تعمد الشروع فى ارتكاب هذه الجناية لا يمكننا الا أن نحملهم عبء المسؤلية فى اختيار الطريق الذى يؤدى الى الهاوية . فان اشعال الحرب الكبرى ليس فى ذاته حكما بتأثيم الممثلين الذين وقفوا يتبخترون على المسرح مدة قليلة من الوقت فقط بل هو أيضاً دليل على سوء الحال من الفوضى الاممية التى كانت من ميراثهم والتى لم يعملوا شيئاً لتخفيف أذاها) ؟

الهلال

فرنسا بين السلامة والتعويض

نشر المستر فيشر النائب فى مجلس النواب البريطانى ووزير المعارف البريطانية الاسبق اربع مقالات ممتعة فى جريدة الدايلى تلغراف بسط فيها مسألة سلامة فرنسا وعلاقتها بالسلم العام الدولى بسطاً ضافياً ولعل ماجاء فى هذه المقالات خير ما كتب عن هذه المسألة ومرجع ذلك الى الشروط التى توفرت فى كاتبها فقد كان المستر فيشر وزيراً فى الوزارة البريطانية التى اشتركت فى وضع معاهدة فرسايل فاطلع بطبيعة الحال على جميع المفاوضات التى دارت فى هذه الصدد ووقف على آراء مندوبى الدول التى مثلت فى مؤتمر الصلح فى سنة ١٩١٩ وعلى ما كان يدور فى خلدهم من الرغائب وما بسطوه من الامانى علاوة على طول باعه وسعة اطلاعه فى الشؤون السياسية والتاريخية حتى أنه يعد اكبر المتضلعين من تاريخ اوربا الحديث

بسط المستر فيشر اهمية السلامة لفرنسا على منوال لا يترك مجالا للشك بانها مسألتها الحيوية ويمكن بما أدلى به من الحجج الساطعة ان يقيم الدليل على ان أهتمام اوربا بهذه المسألة لا يقل عما تبديه فرنسا من العنايه بها لان مصير السلم فى المستقبل متوقف عليها وانه بينما كانت فرنسا تبحث فى مسألة التعويض كانت مسألة السلامة لا تفارق مخيلة ساستها وانه لو خيرت بين ضمان السلامة وضمان التعويض لا تتردد لحظة واحدة فى الاختيار اذ مهما كان موقفها المالى حرجاً وحاجتها الى المال شديدة ومطالب سكان ولاياتها المخربة عظيمة فانها تفضل ان تنال ما تضمن به سلامتها على ما تملأ خزائنها

ومما تقدم يعلل اصرار الساسة الفرنسويين فى مؤتمر فرسايل على المطالبة بجعل نهر الرين حد فرنسا الشرقى واقدامهم على احتلال الرور والاعتقاد الذى ساد كثيرين من الفرنسويين وهو ان بريطانيا العظمى نالت من معاهدة فرسايل كل ما كان ضرورياً لمصلحتها أما فرنسا فلم تجن منها شيئاً غير استرداد البلاد التى كانت لها

كتب المسيو هانوتو يقول « ان الغاية من الحرب الاوربية هى ابدال أوربا السابقة باوربا صالحة والافلا معنى لهذه الحرب فلهذا السبب يتعين على الاوربيين ان ينشئوا المانيا جديدة والمراد بذلك جعل المانيا بحيث لا تستطيع ان تقلب أوربا رأساً على عقب اعتداءها على عدوتها القديمة فرنسا . تلك هى القاعدة التى مابرحت محور السياسة الفرنسوية وهى تنقسم الى قسمين أولهما ان تنتهى حدود فرنسا عند نهر الرين وثانيهما تجزئة المانيا

ففى اوائل القرن التاسع عشر كان الرين فى قبضة فرنسا وجنودها معسكرة على كل كبرى من كباريه وكانت البلاد الالمانية الواقعة مابين النهر والحدود الفرنسوية الاصلية تدار كإنشاء نابوليون الا ان حب الفتح قضى عليه وعلى السلامة التى انشأها لبلاده

ومن ذلك الحين وضعت فرنسا نصب عينها استرجاع هذا الضمان الذى افقدها اياه نابليون وجعلته شغلها الشاغل وهى تؤمل ان تسترجعه فى اول فرصة تسنح لها حتى كانت الحرب العظمى فاخذ هذا الامل ينمو ويكبر كلما زاد الحلفاء ثقة بفوزهم وعقدت لهم الوية النصر حتى صار عقيدة عند الفرنسويين . ولما اعلن المرشال فوش فى مارس سنة ٩١٩ ان سلامة فرنسا لا تقوم لها قائمة إلا اذا كان الرين الحد الفاصل بينها وبين المانيا عبر بقوله هذا عن رأى جميع مواطنيه ونطق بارادتهم كلهم لانه اذا كان بينهم من كان يعتقد قبل الحرب بعدم ضرورة ذلك فان الحرب قضت على هذا الاعتقاد واحلت محله عقيدة راسخة بان فرنسا مهددة دائمة اذا لم يكن لها ضمان تام يكفل سلامتها وتبين لاولئك المترددين أولا ان المانيا مع وجود روسيا وراءها وبريطانيا العظمى والبلجيك الى جانب فرنسا تمكنت من احتلال عشر ولايات من ولايات فرنسا وقتل ١٣٠٠٠٠٠ رجل من ابنائها وجرح ٣٠٠٠٠٠٠ فالفرنسيون لا ينسون ما حل بهم فهو لا يفتأ منقوشاً على صفحات قلوبهم . ومما يزيد الآن فى مخاوفهم ان روسيا لم تعد تحسب صديقة أو حليفة لهم بل هى فى مصاف الاعداء الى ان تستتب العلاقات بين البلادين وان المواليد فى المانيا تزيد كثيراً عن المواليد فى فرنسا والنسبة بين سكان المانيا وسكان فرنسا كالنسبة بين ٣ و ٢ فلا عجب بعد كل ما تقدم ذكره اذا طالبت فرنسا فى مؤتمر فرسايل ان يكون الرين الحد الفاصل بينها وبين جارتها غير ان الحلفاء رفضوا طلبها لمبادئ اضطرت فرنسا ان تقبل بها ولو عن غير طيبة خاطر وهذا الرفض هو الذى ترك مسألة سلامتها معلقة الى اليوم . ولم يسفر ما عرضته عليها بريطانيا والولايات المتحدة من المعاهدات الدفاعية مقابل تنازلها عن طلبها فى الرين عن نتيجة ما وفى سنة ١٩٢٢ جددت بريطانيا هذا الضمان بميثاق عرضته عليها الا ان الساسة الفرنسويين رأوا ان هذا الميثاق لا يجديهم نفعاً ولا يكفل لهم السلامة التى يطلبونها

فلما رأت فرنسا ان الحلفاء لم يجيبوها الى طلبها عمدت الى احتلال الرور واخذت تشجع حركة الانفصاليين فى بلاد الرين وتنشط القائمين بها وانتهجت سياسة عقد المحالفات مع بلدان اوروبا الوسطى كبولونيا وتشكوسلوفاكيا لتشغل المانيا عنها فتكفل بهذه الطريقة سلامتها

وختم المستر فيشر آخر مقالاته بقوله انه ليس من مصلحة بريطانيا نفسها ان تبقى فرنسا مضطربة وجلة يساورها القلق وتسودها المخاوف على سلامتها كما انه ليس من مصلحة بريطانيا ان تحمل فرنسا المانيا على ركوب متن اليأس بما تأخذها به من سياسة الشدة والقوة وقال انه يجب وضع حد لهذه المشكلة الدولية بحل سياسى يكفل لفرنسا سلامتها لانه يظهر انه لم يعرض عليها الى الآن حل يسعها ان تقبل به

ويميل المستر فيشر الى الرأى القائل بعقد معاهدة ثلاثية توقعها بريطانيا وفرنسا والمانيا وتتعهد فيها هذه الدول الثلاث بان يكون وادى الرين ومنطقة معينة على كل جانب من جانبيه على الحياد وان يجرد الوادى والمنطقتان من السلاح والمعاقل والحصون وان تتولى جمعية الامم مراقبة هذين الشرطين ويحتمل ان عند الحكومة الفرنسوية الحالية من الاقتراحات لتعديل سياسة الحكومة السابقة ما لا يزال طى الكتمان فلننتظر مؤتمر لندن اذ فيه تبدى كل حكومة رأيها وتبسط اقتراحاتها فيكشف الستار عن الامور التى يصعب التكهن بها الآن ؟

العدد ٨٠٩ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٧ اغسطس سنة ١٩٢٤

القاطرة ١٥٩

وصلت من معان الى المدينة فى ٤٠ ساعة

حاملة عددا وافرا من الحجاج

فى صباح هذا اليوم وردت من المدينة المنورة البرقية الآتية الى صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم وهذا نصها :

المدينة فى ٦ محرم سنة ١٣٤٣

[رسمى عدد ٤٢ مستعجل جداً]

مكة : لاعتاب سمو أمير المدينة المنورة المعظم :

حسب الارادة السامية توجهت من معان مع اول قاطرة رقم ١٥٩ بخدمة اربعمائة من الحجاج الكرام . وصلت الى المدينة المنورة فى ظرف اربعين ساعة مع كمال الراحة والسلامة بدون ادنى وقوعات رافلين تحت ظل جلالة ولى النعم داعين لعرش الخلافة بالنصر المبين مولاى

مهندس الخط الحجازى
المملوك
رشيد

انما يفترى الكذب ..

ولا يرى فىّ غير الصبر منقبة
وما سواه فان الله يكفينى
الله يعلمنى والله يعلمكم
والله يجزيكمو عنى ويجزينى

يا للعار ويا لليأس والبؤس مما يحط من قدر كل عربى من اقدام الاهرام على ما يخالف كل حقيقة يدركها حتى مسحة الاحذية وهو ما اتى به فى عدده (١٠٤٢٩) تحت عنوان (المعاهدة الانجليزية الحجازية) التى تبعد عن الصدق بعد الاهرام عن الحق ولعمر أبيه لو ان ما أتى به فى هذه المقالة صدر من أعجمى لما استكثر منه ذلك ولكن الغريب صدوره ممن يزعم أنه عربى وصحيفته عربية فيأتى فى تلك المقالة بما يمس العرب بتلك الجمل التى لوفرضنا صحة جزئية منها لأبى ايرادها الشعور العربى والحس الابى ولا نظن ان هذا يختلف فيه حتى رعاة الابل والغنم فكيف بمن يدعى علو الهمة والآداب وانه أستاذ العربية وأخلاقها وما هو فى معنى ذلك مما امتازت به العرب فطرة وطبيعة أقله مما يفهم من مآل البيتين الذين أوردناهما بعاليه وما احتويا عليه مما هو معلوم لدى أرباب الادب ولكن نقول اذا سلب ما اوهب أسقط ما اوجب

وما مثلنا الا كما قال الشاعر

وان زجروا طيرا بنحس تمر بى
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعداً
وان أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجداً
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

اوكما قال الله تعالى : « واذا مروا باللغو مروا كراما » ان هذا ورب الكعبة لا يهمنا وليس هو من تصديات سجايانا ولكن يهمنا صدوره ممن ينتمى الى العرب والعربية ويدعى انه من حماتها وكماتها كالاهرام ونحوه ولكن تأبى الطباع على الناقد .

ابو اللئام

ألجأنا صاحب اللقب أعلاه فى هذه المرة على الكلام بالرغم من اجتنابنا التعرض لمثل هذا الهرير والعواء والنباح على من يقول حي على الفلاح - تنزيهاً للاخلاق العربية والصفات القحطانية العدنانية بعد ما فى قوله (ادفع بالتى هى احسن) الخ فقد جاءنا الجزء الثانى والثالث من المجلد الثانى من مجلة الجامعة الهندية التى يجدر بها أن تسمى جامعة اللؤم والوقاحة وقد تعرض فى الجزءين المذكورين للقبلة والفلاح بما لا نعلم له موجباً سوى أننا أتينا فى بعض أعدادنا السابقة ببرهان جلى على مبلغ لؤم صاحبها ووقاحته حيث انه كذب نفسه بنفسه فى مجلته بنشره الردود الطويلة على مفترياته ضدنا كما أنه كذب نفسه بالبرقية المعلومة التى نشرتها له جريدة الخلافة الهندية وقد وردتنا بالكوبية صور برقيات السخط التى انهالت عليه من انحاء الهند احتجاجا على مفترياته واباطيله التى سود بها صحيفته عن العرب والحجاز وصاحبه ولولا اننا نتحاشى التنزل الى مناقشة حضرة الاستاذ أبو الكلاب والذباب لاوردنا جميع ما ذكر . ولم نتعرض لهذا البحث الا لنعلم صاحب اللقب أعلاه باطلاعنا على كلامه ولم نأبه له اتباعا لقول الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبنى
فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

آفة الاخبار

اطلعنا فى احد اعداد المقطم الاخيرة على مقال لمكاتبه بالحجاز مدة الحج يصف فيها حالة الحجاج فى هذا العام فاثنى على حكومة الحجاز فى موضع وعاد فوجه انظارها الى ماظنه نقصاً فى بعض اسباب راحة الحجاج فى موضع آخر كتوهمه قلة الماء فى هذا العام . وفقدان بعض الحجاج صوى الطريق فى منى . الى آخر ماحاول به افهام القراء انه اليه علماً .

فاول مانلفت نظر المكاتب اليه وجوب تحرى الاخبار الصحيحة قبل تصديه لنقلها فقد وقع فيما طالما حذر المنصفون امثاله من الوقوع فيه من تشويه وجه الحقيقة والصواب لان وظيفة المكاتب ما كانت لتسويد الصفحات بالعبارات التى يريد من مجرد نشرها ايهام القراء اوغيرهم انه اطلع على خفايا الامور وكشف حقائق الاشياء وفاته ان يعلم ان مايتصدى له من نقل الاخبار مشوهة بلا بحث ولا تدقيق انما هو من قبيل التخرص بالباطل . وليعلم ان ليس شرف المكاتب الا فى تحرى الاخبار الصادقة ونقلها الى قرائه بعد

التثبت من صحتها بكافة طرق التمحيص والمراجعة.

وكنت اودان لا اتعرض للرد على ماظنه المكاتب حقيقة لولا انى رأيت كما رأى سواى من عقلاء الحجاج المصريين عكس مارأى حضرة المكاتب فى هذا الصدد ولولا الخشية من ان يعتقد قراء المقطم ما اعتقده مكاتبه عن بساطة وتسرع. فوجب ان اكتب هذه الكلمة احقاقاً للحق وتنبيها الى الخطأ الكبير الذى انغمس فيه المكاتب الى اذنيه فاقول:

ان توزيع مياه عين زبيدة فى هذا العام على فروعها كان كامثاله فى السنين الماضية من حيث الضبط والعناية بحراسة ممراتها فى عرفات ومنى ومكة المكرمة وبالرغم من طوال المسافات التى تقطعها المياه فى ممراتها المختلفة الانخفاض والارتفاع بين الوديان والجبال فانها لم تنقطع ساعة واحدة عن حياضها فى أى جهة من الجهات المشار اليها

ولكن الذى توهمه المكاتب نقصاً يجب تلافيه ما كان غير احتيال بعض السقائين على البسطاء من الحجاج ولاسيما بعد العودة من الحج حيث كانت حاجتهم الى الماء ماسة لفراغ أوعيتهم وجرارهم فيتسابقون الى الازدحام على مشتراها فينتهز هؤلاء السقاؤن الفرص السانحة فيطلبون ثمناً مرتفعاً بدعوى انقطاع الماء وقلته فيقع فى روع هؤلاء البسطاء ما جعله المكاتب حقيقة واقعة مع انه لاشئ. ولكننا رأينا كثيراً من الحجاج قد فطنوا لحيل هؤلاء السقائين فرفعوا الامر الى جلالة ولى الامر فصدرت ارادته السنية بمعاقبة كل من تناول اكثر من ثمن الماء المقرر من هؤلاء السقائين واعلن للكافة ان بابه مفتوح لكل ذى ظلامة. فاستراح الناس ولم يستمر هذا الحال يوما أو بعض يوم ثم عادت المياه الى مجاريها)

أما ما يقوله المكاتب من ان ثمن قربة الماء بلغ عشرين قرشا مصريا فلم نسمع به قط فى يوم من ايام الحج وربما وقع حضرته فى احبولة بعض هؤلاء السقائين عن بساطة وحسن نية فلا نغبطه عليهما وهو عضو فى محكمة خطكان من اولوا جباته ان يتحرى و يبحث ما يعرض له من الامور فهو ملوم على تصديقه امثال هذه الترهات ولو كان من العامة لالتمسنا له عذراً. واى عذر له وهو الذى لم ينقطع عن الاتصال بمراجع العليا يوما. فكيف سكت عن تبليغ ما وصل اليه علمه من امثال هذه المعلومات محرفة اذ ربما كان سبباً فى اصلاح خطأ ما. فعاد الى الصواب ولهذه المناسبة نسأل حضرة المكاتب رأيه فيما يقع كثيراً فى مدن القطر المصرى من انقطاع المياه فى مواسيرها الحديدية عند وقوع الخلل فى آلات الرفع او الترشيح فيضطر الاهالى اياما لشرب المياه العكرة حتى يتم اصلاح تلك الآلات وهى على ما حوت من كل أسباب القوة والمتانة من اختراعات المدنية لم تسلم من العطب. وهل عد ذلك تقصيرا من ولاة الامور فى مصر ؟ وهل وقع مثله فى عين زبيدة وهى تمر فى عشرات الآلاف من الكيلو مترات بين سهل وجبل و يستقى منها مئات الآلاف من الناس والدواب

أما ما كتبه حضرة المكاتب عن تربه بعض الحجاج فى منى فلا اكون مبالغا اذا قلت انه لم يعرف شيئاً عن اهتمام حكومة أمير المؤمنين براحة الحجاج فى هذا العام ولم يكلف نفسه عناء البحث عنه وهو تحت سمعه و بصره على طول الطريق من مكة الى عرفات الامر الذى اجمع الحجاج على اكباره والثناء عليه فقد رأينا خياما منصوبة مجهزة بكل وسائل الاعانة والاسعاف على مسافات متقاربة بين كل خيمة وأخرى نحو الفى متر تلفت الانظار بما يرفرف عليها من الاعلام البيضاء ذات الشعار الاحمر وامامها جرار الماء وآلات الاسعاف والرجال المخصوصون لنقل المرضى والتائهين الى اقرب خيمة من خيام الاسعاف وفى منى كذلك خيمتان كبيرتان لهذا الغرض احداهما بالقرب من الجزرة والاخرى بجوار مسجد الخيف فهل كان التائه الذى لم يعثر على اهله فى منى الا بعد عودته الى مكة فى وادى التيه مع بنى اسرائيل؟ ثم ماذا نقول لحضرة المكاتب الذى ما كان ينبغى ان يلقى القول على عواهنه بتلك الصورة المضحكة على صفحات مثل المقطم الاغر؟

أما كان الاولى له ان يستمع لشكايات الحجاج المصريين من امتناع رجال المحمل المصرى من اعطائهم ماء من ذلك الخزان الكبير فى منى وقد تركوا فيه بعد نزولهم الى مكة اكثر من مائة متر مكعب من الماء؟ أما كان الاولى له ان يلفت نظر الحكومة المصرية الى امتناع بعض اطباء المحمل من معالجة بعض المرضى المصريين فى منى ومكة بدعوى استحالة الخروج اليهم من شدة الحر وعدم وجود الدواء فى حقائبهم الى غير ذلك مما امسكنا عن الاشارة اليه فى حينه خشية القيل والقال ولكن ما احرى حضرة المكاتب بقول الشاعر

اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم

والله يتولانا بتوفيقه وهداه.

عبد العزيز صبرى من المنصورة بمصر

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى الماليه احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة فى التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٠ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة فى التزام شئ مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

أعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة فى التزام ذلك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

(روتر الرسمى الخاص بالقبلة)

القضية المصرية

لندن فى ٢٤ يوليو ـ قالت : جريدة ديلى تلغراف مفسرة المفاوضات القادمة بين زغلول باشا والمستر مكدونالد قائلة انه من المعقول الوصول الى اتفاق بتقارب النظرية المصرية بخصوص المسائل المحتفظ بها فى تصريح سنة ١٩٢٢ وانه يجب ان تترك مسألة السودان لوقت آخر حتى تقل نشوة الظفر العالقة بمصر بين من جراء استقلالهم ولكن يلزم ان لا يحصل تعد على الحربية فى السودان

هل يحبط مؤتمر لندن

باريس فى ٢٥ منه ـ اعترفت الصحف على العموم بان مؤتمر لندن تعكس ولكن ليس من يقول انه سيفشل وتقول جريدة (بتيت باريزيان) ان العقبة ستذلل فى بضعة ايام وكذلك الدوائر البريطانية لم تتفاءل خيراً ولكن الجميع مقتنعين ان المؤتمر سيطول ربما الى الاسبوع الاول من اغسطس

اخبار خارجية

اخطار الحرب القادمة

تخوف الانكليز منها

كتب المستر صوينسون هكس من كبار اعضاء البرلمان البريطانى مقالة فى « صنذى اكسبرس » [illegible] فيها :

ثارت الخواطر عندنا منذ مدة على اثر ما شاع من ان المستر مثيوس اكتشف اشعة سماها اشعة الموت وادعى انه يستطيع بها تعطيل اية طيارة عن بعد فيساعد بذلك على حماية هذه البلاد من غارات الاعداء فى الحرب ولو من الجو

واليوم تتجه انظار الجمهور الى تجارب فى نوع جديد من السهام النارية الملتهبة تصوب الى الطيارات و تطلق عليها فتتلف كل شئ تصيبه

و ستتحول الانظار فى الخريف القادم الى تجارب تجريها الحكومة على احد سواحلنا ضد الطيارات وذلك فى المناورات السنوية المعتادة

فالخطر من الجوليس الان اقل مما كان فى سنة ١٩١٥ لما شرعت بالونات تسيلن تهاجمنا فوجهت انظار الحكومة فى المجلس الى هذا الامر بل ان الخطر اعظم الآن وادهى. ففى فرنسا الان نحو الف طيارة مقابل مائة عند بريطانيا العظمى. وفرنسا صديقتنا ولكن اذا شئنا ان ندافع عن انفسنا فى الجو فلا يسعنا الاعتماد على العواطف والسياسة اكثر من الاعتماد على النصوص المكتوبة

والامم الاخرى مسلحة او تعد السلاح فى الجو ولسنا نعرف مقدار استعدادهم للهجوم او للدفاع

و فى هجوم الاسطول الجوى الاخير على هذه البلاد اجتازت ٣٣ طيارة من طياراتهم سواحلنا فما جناها يضنى عندهم من الطيارات او اكثر و بستمائة مدفع او تزيد واشتد اطلاق بعض المدافع حتى حميت وتعطلت ونفدت

الذخيرة في البعض الآخر وماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان فقد الالمانيون سبعاً من طياراتهم فبقوا بعد ذلك ستة اشهر لا يجيئون الينا بل حصروا غاراتهم وقصروها على باريس وماذا تكون العاقبة لو اننا فوجئنا بغارة جوية من مكان لا ندريه الآن ولا نقدره ؟ يكون عدد الطيارات المهاجمة عشرة اضعاف ما كان حينئذ ولا يكون عندنا للدفاع سوى عشر ما كان عندنا لما اغار الالمانيون علينا

واما عن المستقبل البعيد فان الطيارات ستجهز بمعدات للهلاك تنخلع منها القلوب فرقاً . لانها تخرج ارطاً لاصوت لها وتطير بسرعة ٢٠٠ ميلا في الساعة وترتفع الى علو بحيث لا ترى من الارض وتلقى قنابل زنة الواحدة منها الف رطل الى ثلاثة آلاف وقد يملأ بعض تلك القنابل مكروبات امراض ويملأ جانب منها غازات خانقة عدا التي تملأ مواد ملتهبة منفجرة . وستحمل طيارات المستقبل مدافع وتدار بالكهربائية فتمطر المدن موتا وهلاكا وخرابا وتبيت هذه الجزر كلها ضمن دائرتها ومداها . ومعنى ذلك ان كل امرأة وولد يبيتون كأنهم في ميدان الحرب ويتعرضون للموت تعرض الجندي المحارب له

فلا حق لنا ان نبيت ريانى الجفون في مضاجعنا قبلما تصير قوتنا الجوية قوية الى حد ان تتكافأ أعظم الدول قوة جوية عن مهاجمتنا أما الآن فنحن بعيدون بعداً شاسعاً عن ذلك الموقف . والحرب القادمة لا بد ان تتوقف على الجو بوجه خاص ولا يعزينا عن الانكسار في الحرب ان الساسة كانوا يرجون سلما طويلا فاخذتهم الحرب على غرة

الارز

المانيا ومؤتمر لندن

برلين – اتجهت انظار المانيا الان الى مؤتمر لندن والى مايقع فيه من الحوادث العظام لان مستقبلها الاقتصادي والسياسي يتوقف على نتائجه العاجلة ولان هذه النتائج ستكون اساساً لسياسة جديدة تنهجها في الداخل والخارج . فاذا احبط هذا المؤتمر، اواذا انفرط عقده ولم يبت المسائل المعلقة ذهبت المساعي التي بذلتها وزارة الهر ماركس والاغلبية التي تؤيدها لقبول تقرير الخبراء هباء منثورا وضرب بها عرض الحائط وحينئذ ترفع الاحزاب المعارضة صوتها معلنة فشل السياسة الحالية وتستأنف احزاب اليمين المتطرفة مجهوداتها العظمية لتسيير دفة البلاد في وجهة أخرى ويكون ذلك بدء عصر القلاقل والاضطرابات في البلاد الالمانية

ولا تجهل حكومة برلين هذه الحقيقة ولكنها ترى نفسها في عجز تام عن معالجتها فاضطرت الى الوقوف مكتوفة الايدي تنظر الى الحوادث التي يتوقف عليها مستقبلها ومستقبل بلادها نظرة المتفرج الذي لادخل له فيها

ولقد كان من الممكن الصبر على ما نراه من عجز الحكومة وجمودها لو كانت الحال الداخلية حسنة الى حد ما ولو لم تقم في سبيل الصناعة عقبات جمة ناشئة كلها عن حالة البلاد السياسية واهم هذه العقبات قلة المال وازدياد عدد العاطلين وكثرة حوادث الافلاس وتوقف حركة التجارة توقفا تاما في الايام الاخيرة فنشأ عن ذلك ان المانيا التي هي في حاجة ماسة للعمل وجدت نفسها عاجزة عن استخدام الايدي العاملة من ابنائها واستثمار ثروة بلادها لتتمكن بهذه الواسطة من سد حاجتها والقيام بتعهداتها الدولية .

ثم جاء مؤتمر العمال الدولي في جنيف فزاد في الطين بلة بما قرره من جعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم . وقد وقع هذا القرار وقعاً سيئا في نفوس اصحاب الاعمال من الالمان فحملت عليه صحفهم حملة شديدة ودعت الى رفضه بقولها :

اذا كانت المانيا مضطرة الى بذل مجهودات تزيد اضعافا مضاعفة على مجهودات سائر الشعوب لتنفذ معاهدة فرساى وجنى ارباح لاحدلها تقدمها الى الامم الاخرى فمن الضروري ان تكون ساعات العمل فيها اكثر منها في غيرها من البلدان »

وقد اتهمت هذه الصحف مؤتمر جنيف بانه وضع قراره هذا ليعرقل نشاط المانيا ويمنعها من استرداد حريتها . ومع ان هذه التهمة في غير محلها فانها تدل على حالة القلق والاضطراب السائد في المانيا اليوم وعلى الخوف الشديد من توفق الاجانب الى عرقلة الصناعة الالمانية توطئة لاستعباد الشعب ماليا واقتصاديا

على ان المسيو البرتوماس مدير مكتب العمال الدولي لم يسكت على هذه التهمة بل ارسل كتابا الى جريدة « فوردونس » لسان حال الاشتراكيين تناول فيه قرار المؤتمر بجعل ساعات العمل ثمانيا في اليوم وقال ان الخبراء لما وضعوا تقريرهم الاخير لاحظوا بالاجدول ان ساعات العمل لا يمكنها ان تكون في المانيا اكثر منها في البلدان الاخرى

الحرب

في طرابلس الغرب

في ٢٢ ذى القعدة الحرام الماضي هاجم المجاهدون قضاء مسلاته واورفله وعدة مواقع للطليان في هذين القضاءين وبعد معارك شديدة اخرج المجاهدون الطليان من اكثر هذه المواقع واستولوا على اسلحة وجبخانه وغنائم وافرة جداً وكانت خسائر الطليان فادحة في الرجال والاعتاد

وقد امر السيد صفى الدين السنوسي قائد المجاهدين الاكبر بعض زعماء مصراطة ان يذهبوا هم ومن كان بقي معهم من جيش مصراطة الى تلك البلدة ويناجزوا العدو في القتال في ضواحيها

وفي ٧ ذى القعدة خرج الطليان من بنغازى بقوة مركبة من ٤٠ فارس وستة عشر كرهباً (اوتوموبيل) مدرعا وعدد كبير من عسكر المشاة قاصدين دور الشلظيمة في برقة الحمراء فاشتبك الفريقان ودامت الحرب يوما كاملا وكانت غنيمة الطليان من هذه الغزوة ان رجعوا الى بنغازى بغير انتظام لانهم تركوا سبعين قتيلا لم يقدروا على نقل جثثهم وستة اتوموبيلات مدرعة وعدداً عديداً من البنادق والذخيرة والبغال ولم يخسر المجاهدون أكثر من ١ قتيلا ماتوا بقنابل الطيارات

وفي الشهر المذكور خرج الطليان بقوة عظيمة قاصدين دور ام الجوابي في الجبل الاخضر فأحاط العرب بهم من كل جانب وقتلوا منهم عدداً كبيراً لم يعرف حتى الآن مقداره وانما وجدت جيف قتلى الطليان على طول المسافة التي بين قصبة المرج وأم الجوابي وقد التجأ الطليان هذه النوبة الى المرج مثل عادتهم وكان العرب يدخلونها لولا المدافع الثقال التي تحميها

ثم ان العرب هاجموا نقطة العزيات وأسروا المدير المعين هناك من قبل الحكومة الايطالية وقتلوا الحامية التي عنده وهي قوة صغيرة طهروا الناحية منها وغنموا اسلابها . ولما رأى الطليان ما حل بهم في اكثر النقط سحبوا عساكرهم الى الوراء من دون حرب فخلت ام الرزم ومرطوبه « كلاهما شرقي درنه على مسافة ثلاث ساعات منها » والمخيلي وخولان من كل قوة ايطالية

أما المواصلات بين درنه وشحات والمرج وبنغازى فهي مقطوعة لاسبيل اليها الا بالطيارات لان العرب خربوا الخط الحديدي الذي في وادى جارف وقطعوا اسلاك التلغراف والتليفون وجعلوا قوة سيارة مهمتها قطع الطريق على السكراهب والقوافل فهذه هي الاخبار الحقيقية عن الوقائع الجارية في طرابلس وبرقة فمن كان يهمه هذا الامر فما عليه الا أن يزور تلك البلاد

انتصار الريفيين

في الانباء الاخيرة التي اتصلت بنا ان الامير العربي عبد الكريم قد نكل بالجيوش الاسبانية شر تنكيل ومزقها شر ممزق واصبح في حكم المقرر الاعتراف باستقلال الريف استقلالا تاما ناجزاً

بين فرنسا وروسيا

هل تعترف فرنسا بالسوفيات

باريس – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسوية انه لاعلم لها بتاتاً بالخبر الذي نشرته جريدة المورنن وست جاء فيه ان المسيو هريو ينوي عقد مؤتمر فرنسوي روسي للاعتراف بحكومة السوفيات

الوزارة الجديدة اليونانية

اثينا – ينوب المسيو سوفوليس رئيس الوزارة الجديدة عن وزير البحرية ايضا ويعنى شخصيا بمشاكل البحرية المعقدة

وقد وزعت الوزارات الاخرى فعين المسيو تسودروس وزيراً للمالية والمسيو روسوس وزيراً للخارجية والجنرال كاتينافيس وزيراً للحربية والجنرال مافرخاليس وزيراً للداخلية والمسيو ميلوناس وزيراً للزراعة

وقد كان لتأليف الوزارة على هذا الشكل وقع حسن في البلاد لانها لا تتضمن عناصر متشددة .

اثينا – سيعهد في وزارة الحقانية الى المسيو ميلوناس علاوة على وزارة الزراعة ويعين المسيو ماريس وزيراً للاقتصاد الوطني والمسيو نوتساراس وزيراً للمواصلات والمسيو اورفانيديس وزيراً للتأمين الاجتماعي والمسيو فلينيتيس وزيراً للمعارف والمسيو روتوسجلوس وزيراً للنظام العام

وستتقدم الوزارة الى الجمعية الوطنية في ٢٨ يوليه

اثينا – الفت الوزارة برياسة المسيو سوفوليس وتقلد المسيو روسوس وزارة الخارجية والمسيو كاتيشانيس وزارة الحربية وستقدم الوزارة الجديدة الى الجمعية الوطنية في ٢ يوليو

الحال في اليونان

اثينا – حاول الضباط البحريون الذين خرجوا من الخدمة ان يعودوا الى مراكزهم عنوة واقتدارا. وقد تلقى الاسطول الذي كان يقوم بمناورة في خليج سارونتيك امراً لعوده على جناح السرعة . واعلن المسيو سوفوليس تهدئة للخواطر ان جميع الضباط الذين استعفوا من خدمة الاسطول سيعودون الى مراكزهم

وكان سعر الجنيه الانجليزى ٢٥٦ دراخمه

مشكلة التعويضات

في مؤتمر لندن

[ملخصة عن السياسة]

لما اجتمع الحلفاء في ٦ يوليو بلندن اتفقوا على اتخاذ وثيقة الاتفاق بين ماكدونالد وهريو اساساً للمباحثة والمفاوضة فالفوا ثلاث لجان من الخبراء وزعوا عليها المسائل الواردة في اتفاق باريس التمهيدي

ولما كانت التلغرافات تأتينا يومياً بانباء هذه اللجان فانه يحسن ان نبين اختصاص كل لجنة خصوصاً والانباء البرقية كثيراً ما تأتي مضطربة في بيان أعمال هذه اللجنة

وعلى هذا نقول ان مهمة اللجنة الاولى هي فحص المسائل الآتية

١ – البحث عن كيفية تقرير كل تقصير يحتمل أن يقع من المانيا بخصوص تنفيذ الالتزامات التي يفرضها عليها مشروع الجنرال داوز :

٢ – تعيين التدابير التي يمكن اتخاذها في حالة تقرير وقوع تقصير من المانيا

٣ – كيفية اتخاذ هذه التدابير

ويرئس هذه اللجنة المستر فيليب سنودن وزير المالية البريطانية ويمثل فيها خبراء يمثلون الولايات المتحدة وبلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا واليونان ورومانيا والبرتغال .

واللجنة الثانية تختص « بتوضيح الكيفية التي يتم بها اعادة تكوين الوحدة الاقتصادية والمالية لالمانيا » ويدخل في اختصاصها البحث عن فك الحواجز الجركية وجميع انواع القيود الاقتصادية والمالية الاخرى . والبحث عن تنفيذ مشروع السكك الحديدية الالمانية وتحويل استقلالها على الطريقة التي أشار بها تقرير الجنرال داوز . والبحث في النهاية عن نقطة الجلاء عن المناطق المحتلة . ولو ان الجلاء عن هذه المناطق أمريكاد يكون مقرراً بين باريس ولندن وبروكسيل

ويرئس هذه اللجنة السير ايركرو (انكليزي) ويدخل في عضويتها ممثلون عن بلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ورومانيا .

أما اللجنة الثالثة واسمها « لجنة التحاويل » فاختصاصها وضع الترتيبات العملية للحصول على جزء من التعويضات عيناً ببضائع مصنوعة أو مواد أولية . والغرض من تسمية التحاويل هو تسيير هذه البضائع والمواد العينية الى جهات الحلفاء وحظر خروجها الى بلاد أخرى وعلى الخصوص الى الروسيا

ويرئس هذه اللجنة السير روبرت كندرسلي (انكليزي) ويدخل عضويتها ممثلون عن بلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ويوغوسلافيا والبورتغال .

***

فاذا تقرر كما تقدم اختصاص كل لجنة نقول ان الصعوبة الحادة القائمة في الوقت الحاضر ناشئة عن مسألة من المسائل الداخلة في اختصاص اللجنة الاولى وهذه المسألة هي « البحث عن كيفية كل تقصير يحتمل ان يقع من المانيا بخصوص الالتزامات التي يفرضها عليها مشروع الجنرال داوز »

ولايضاح وجه الخلاف في هذه المسألة نقول انه جاء في اتفاق باريس التمهيدي في ٩ يوليو نص بخصوص هذه النقطة ما يأتي :

« ينبغي ان تكون الاتفاقات التي تجرى بدأتها المفاوضات خالية من كل تعد على سلطة لجنة التعويضات . ولكنه بالنظر الى الضمانات التي يجب منحها للمقرضين الذين يقدمون ... مليون مارك ذهباً وحملة السندات (سندات التعويضات) توجه الحكومتان مجهودهما للحصول على حضور أمريكي في لجنة التعويضات واذا لم يتيسر تحقيق هذا الحل وفي حالة ما اذا تعذر على لجنة التعويضات تقرير الوقائع وتقديرها فان الحكومتين تنصحان في هذه الحالة لجنة التعويضات بأن تستمد الموظف العام المسؤل عن جميع التعويضات والذي ينبغي أن يكون أمريكياً »

هذا هو ما تقرر في باريس منذ ٩ يوليو بين الحكومتين الانكليزية والفرنسية

وفعلا فان اللجنة الاولى عند ما فحصت هذه المسألة اقترحت مشروع بروتوكول يلحق باحد ملحقات معاهدة فرساي القابل للتعديل حسب نص هذه المعاهدة وضمنت مشروعها حضور أحد الامريكان الى لجنة التعويضات وفوضت عدة تفاصيل أخرى اضطرب البرق في نقلها الينا واضحة بحيث لايستفاد منها شئ قبل وصول نص البروتوكول عن طريق البريد

هنا تدخل الماليون الامريكيون وخصوصاً المستر لامون شريك مورجان وعارضوا في مشروع البروتوكول المشار اليه واعترضوا أن الضمانات الواردة فيه غير كافية للماليين الذين يستعدون لاقراض الـ ... مليون مارك

أما الفرنسيون فجفلوا ورأوا في اشتراط الماليين ما يمس سلطة لجنة التعويضات وبالتالي معاهدة فرساي

هذا هو ملخص الصعوبة الحاضرة في مؤتمر لندن

والخلاصة هو ان الساسة مهما كانوا عمليين فهم ليسوا بساحرين يلوحون بخاتم سليمان ليحلوا ما يعرض امامهم من مشاكل عويصة .

الصحف الفرنسية

ومؤتمر لندن

باريس – تنسب الصحف فترة توقف المؤتمر الى تعنت اصحاب البنوك وكتبت « الماتان » تقول انه لا يناسب مع ذلك النظر الى طلباتهم بتشاؤم ولاحظت « البتي بارزيان » أن اصحاب البنوك يصرون على طلب ضمانات سياسية فهم لايلوح عليهم انهم اكتفوا بصيغة التدقيق الجديدة التي اعدها المسيو تونس مقترحا في حالة اتخاذ عقوبات خلاف تلك التي اوصت بها اللجنة التي اوجدت مشروع داوز ان تضمن الدولة التي فرضت العقوبة سير القرض .

وقالت « الماتان » و « البتي بارزيان » و « الايكو دي باري » ان اكبر عامل على المعارضة المالية هو محافظ بنك انكلترا على ما يلوح

وكتب المسيو ديجو فونل في (الماتان) يقول ان الرأي الفرنسي بأجمعه يعضد المسيو هريو رافضاً تخلي لجنة التعويضات .

فاذا لم يتفق المسيو هريو مع الانكليز فلا يتسنى لأي سياسي فرنسي أن ينجح في ذلك

المسيو بوانكاريه

والدين الالماني

باريس – ابدى المسيو بوانكاريه في جريدة (الديلي مايل) ان تخفيض دين المانيا يكسبها قصب السبق في الصناعة والتجارة ونوه عن التقدم الاخذ في الازدياد في المناجم وفي معامل الفولاذ وفي الاعمال العامة للسكك الحديد والانهر وقد بلغ منتوج الخشب المتفحم سبع أضعاف قبل الحرب . على ان نتائج فحم الكوك يعطي ٣٠ مليون طن في السنة

ويمكن لالمانيا أن تصدر في الحال ٣٠ مليون طن من الفحم بدون الاضرار باحتياجاتها الشخصية

فمعدل العمل هناك ٩٠ في المائة بينما انه في فرنسا يبلغ ٦٠ في المائة وانكلترا تتكبد البطالة

وقد ساد تصدير المعادن الالمانية على الاسواق القريبة وقد يتدفق الى اسواق العالم ما لم يتخذ الحلفاء العلاج اللازم

ثم ذكر المسيو بوانكاريه أن المسيو داوس كتب الى رئيس لجنة التعويضات في ٩ ابريل أن تخفيض الدين يفيد المانيا في العراك الصناعي في المستقبل وقد اعلن الخبراء عن وجوب زيادة الدفعات بنسبة تقدم المانيا ورفاهيتها

ويشير المسيو بوانكاريه بقبول مقدمات الرفاهية كما اشارت بها لجنة داوس مع منع المانيا من تعديلها ويجب أن يتحمل الالمان الذين لم تمس اراضيهم ولاصناعتهم ضرائب موازية لتلك التي تتكبدها الشعوب الاخرى التي اجتيحت اراضيها وخفضت تجارتها البحرية وصناعتها

الشيوعية في البلقان

مؤامرة بلشفية في سربيا

بلغراد – كشف البوليس مؤامرة بلشفية واسعة النطاق ضد الحكومة عقب بلاغ تلقاه من اميرة روسيه مقيمة هنا وكان المسيو تارسايك من رعايا يوغوسلافيا واحد روساء الاقلام في وزارة خارجيتها في مقدمة المتآمرين فقبض عليه

اسلام الانجليز

قرأنا في الصحف الافرنجية أن الف انجليزي من مدينة ليفربول أعتنقوا الدين الاسلامي حديثا وأسسوا لهم مسجداً بتلك المدينة يؤدون فيه فروضهم وهم يحافظون على التقاليد الاسلامية وأوامر الكتاب والسنة بكل دقة حتى انهم أخذوا يطلقون على أولادهم أسماء الخلفاء وغيرهم من المسلمين المعروفين في صدر الاسلام وسيشيد مسلمو لندن مسجداً فخماً لاقامة الشعائر الاسلامية

الكمال

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الي اداء ما عليه من بدل الاشتراك

العدد ٨١٠ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ١١ اغسطس سنة ١٩٢٤

منشور سام كريم
من جلالة الخليفة الاعظم امير المؤمنين
بمناسبة عيد البيعة الاولى المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه، والشكر على فضائله ونعمائه، والصلاة والسلام على رسوله سيد الاولين والاخرين، وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد فـفى مثل هذا اليوم السعيد من عام النهضة المباركة اعلنت الامة استقلالها وبايعتنا بالملك عليها ، تلك النهضة التى اولدتها العصور ، وانجبتها الدهور ، لامر قدره الله واراده ، وجعل ظهوره على يد من اجتباه من عباده ، واختاره من عباده .فنحمده ونشكره على ما اولانا جميعاً من النعم ، وما صرف عنا من المحن والنقم. على اننا لم ننهض (كما اعلنا فى منشوراتنا العديدة) حرصاً على جاه ، أولملك اردناه ، بل للدواعى الدينية ، وما تحتمه احكامها الجليلة القدسية ، وتكاثف المهالك والاخطار ، على البلاد والدار والديار ، ولسان التظلم وطلب الحق من امتنا وقتئذ تخطى حد القول ، وخرج لاسترداده بالحول والطول ، بما كان يتجلى منها فعلا فى بعض النواحى العربية بحد الظبي ، وفى سائر الاقطار بما كان يدور فى كل مجتمع ومنتدى ، وكان ما كان (مما اثبتته ولا تزال تثبته الحوادث) بعد الاتكال على الله والالتجاء اليه ـ هربا من المسؤلية الدينية ومسؤلية المطالبة بحق شعبنا المظلوم ، وحرمة بلاده المتازة بتشكلاتها الطبيعية ، اهمها واعظمها قدسيتها منذ مبدأ العالم علاوة على المخاطبات والالزامات الواردة الينا حينذاك من قادة وزعماء شعبنا الكريم فى عموم انحاء الاقطار العربية المعلومة الحدود فضلا عن وفودهم التى كانت بين ايدينا الراغبة فى اسباب السلامة من المخاطر المشهودة والعزم على المثابرة والاستمرار للوصول الى الغاية (التى ينشدها ابسط الشعوب المجردة من ابسط صفة امتاز بها العرب وامتازت بها بلادهم) بصورة لا تكون خطراً على أى امة كانت اواى شعب كان ، ولا تمس ابسط حقوقه واحتراماته باى شكل أو بحس أوشعور مع احترام حقوق من جاورنا ممن يتاخمنا من الامم والدول . وقد ثبتت ولله الحمد صحة رأينا واصابة ظننا بتحقيق الغاية وحصول النتيجة التى هى من جملة ما يعجزنا اداء شكره لله عز شأنه من النعم التى من بها على البلاد واهلها ، اذ ناها خجل من كان يرمينا بالمساوئ كقولهم اننا شققنا العصا ، وفرقنا الكلمة . يظهر خجل من ذكر جلياً مما اثبتته حسن النية وخلوص الطوية من تجلى الحقائق الناصعة بما تبين اخيراً للعالم اجمع فى الدولة العثمانية من الانقلاب الذى لم يبق محلا لقول قائل، ولاحجة لمبطل مخاتل، واقام البرهان الجلى لاهل المشارق والمغارب كافة ان عملنا كان خالصاً لله وفى سبيله وابتغاء مرضاته . هذا من جهة ومن الاخرى منته جل شأنه بما قضت به حكمته الازلية وعنايته الربانية من اسناد الخلافة الاسلامية بالبيعة العامة التى لا تزال تتوارد علينا من اخواننا المسلمين فى سائر الاقطار ـ الامر الذى لا يسعنى ازاءه الا الالتجاء الى احديته الصمدانية ، وقدرته الربانية ان يديم الطافه بنا ، وتوفيقاته لكل ما يحبه ويرضاه ، اهمها قيامنا بواجبات هذه الوظيفة المقدسة الشريفة التى لا تجهل مهامها ومقتضياتها بالنسبة للحالة المشهودة فى العالم الاسلامى . ولاشك ان شعور جهابذة بل وعامة من حضر حجنا هذا من افراد الامة الاسلامية كافة بظاهر رضاهم عن البيعة بالخلافة الاسلامية وتأييدهم وقبولهم لها ـ دليل على اعتقادهم مكانة عملنا ورضاهم عن مبدأنا. فالله نسأل التوفيق لاتمام اسباب نهضتنا المؤسسة على الحقيقة المجردة بعونه وعنايته عن الاهواء والاغراض والمقاصد الذاتية، كما يشهد به على الاقل وقوف اجنادنا عند بلوغهم منتهى حدود البلاد الشمالية ـ حالة ان حربنا اذ ذاك لم تزل قائمة على ساقها وقدمها. ونقول لمن سيرمينا بقوله (ماذا كانت النتيجة من ذلك) بان ستظهر لك الايام عين الحقيقة التى اخجلت من كان يرمينا باننا شققنا العصا وفرقنا الكلمة والامور بنتائجها «وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب » ينقلبون. وهو جل شأنه المسؤل الاوحد ان يمدنا بعونه وتوفيقه لنجاح الآمال التى لايزال سعينا باعانته تعالى متواصلا للحصول عليها بتمامها وكمالها . وانا لا نزال ساعين لتأييد المودة وتأكيد الروابط بيننا وبين حلفائنا العظام، والتفاهم مع بقية الامم لتأييد السلام ، كما اننا نرى من اهم وجائبنا السعى فى احداث احسن العلائق مع الدول الاسلامية والشعوب الشرقية، وقد توصلنا بعنايته تعالى الى رفع ما كان حائلا دون ذلك، فقد عينت الدولة الايرانية العلية مندوبا لها فى جدة، وستعين حكومتنا ايضاً مندوبالها فى طهران، كما انه قد ابتدأت المذاكرات الحبية مع الحكومة الفخمة الافغانية للحصول على تبادل المعتمدين، وقد عينت ايضاً حكومة روسيا الشورية الفخمة مندوبا لها فى جدة وستعين حكومتنا ايضاً مندوبا لها فى موسكو . واننا لانزال نرى فى شعبنا الثبات والدوام على خطة الرقى والتمسك اساساً باخلاق دينه وحسيات آبائه وأجداده المشتملة على الشرف الدينى والدنيوى . ولا نشك ان من مبادئ توفيقاته التى يعجزنا أداء شكرها ـ تيسر عمارتنا الخط الحديدى الحجازى وانتظام سيره من البلدة النبوية الطاهرة الى سوريا ونقل من يريد لثم الاعتاب النبوية الشريفة وسواهم من ذوى الحاجات الى العقبة التى جرى اتصالها بجدة بواسطة بواخر حكومتنا ومنها الى معان بواسطة السيارات ثم ومن معان على الخط الى البلدة الطاهرة او الى الشمال وها اول قطار على هذا الترتيب والنمط وصل من معان الى البلدة الطاهرة والآخر على أثره حاملين نحو الالف من الزوار ممن حج من اخواننا المسلمين للثم تلك الاعتاب الطاهرة ولا تزال تلك البواخر والسيارات تترى بنقل مريدى تلك الغاية الشريفة على الطريق المذكور . وهذا يجعلنا نعلن من الآن انه من الممكن للمسلمين فى السنة الآتية توجه من يريد منهم الزيارة الى العقبة رأسا على

بواخرهم او بواسطة بواخر حكومتنا كما هو الجاري من اي ميناء كان وفي اي وقت ارادوا سواء كانوا افرادا او جماعات. وما في هذا من الخدمات المادية والمعنوية لاخواننا المسلمين وللبلاد لايحتاج الى بيان. وكفى بنا علمه تبارك وتعالى بأننا باذلو المهج والانفس والاموال في سبيل مصالح المسلمين وكل مايستلزم ما فرضه البارى للمسلم على اخيه المسلم قبل اسناد الخلافة الينا (المشتملة على سعادة من يؤدي واجباتها وفروضها في الدنيا والآخرة) فكيف بعد ذلك؟ وها قد يسرت التوفيقات الالهية تشكيلنا الهيئة التي اطلقنا عليها مجلس شورى الخلافة المؤلف من افاضل ابناء البلاد واخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها المجاورين بالحرمين الشريفين ليكون كل فرد منهم واسطة بين هذه الهيئة وبين أقوامه لتبادل ما يقتضي من الآراء للتعاون على دفع الاحتياجات المادية والمعنوية التي اهمها التفاني في شدة التزامهم ومضاعفة جهودهم بالتمسك والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله وكل ما هو في معنى ذلك (فانه جل شأنه لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)، ولا سيما تشكيلهم للمدارس الدينية والفنية التي لا تخرج بهم عما تحتاجه كل بلاد من بلدانهم، والتعاضد والتعاون على البر والتقوى وكل ما يؤدي الى تأسيس المناسبات والمواصلات والارتباطات مما يستلزمه وقوف كل منهم على احوال الآخرين للتعاضد والتعاون على دفع الاحتياجات وتأثيرات الحوادث والطوارئ الزمنية على شرط ان لايتجاوزوا احكام الشرع الشريف وصيانة تعم لحقوق من خالطهم وجاورهم من الامم والشعوب الذين صرح لنا الشارع بقوله « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وقوله « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين » الخ. ولا شك ان رعاية هذه الاحكام من أهم ما يقربنا واياهم الى الله ويصوننا واياهم من الكوارث والحوادث والاسواء ويجعل لنا ولهم من لدنه وليا ونصيراً. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره وسيجعل الله بعد عسر يسرا ؟

ذكرى عيد البيعة الاولى المباركة

في يوم أمس (الاحد) التاسع من محرم الحرام قطعت الامة العربية المرحلة الثامنة ودخلت في المرحلة التاسعة من حياتها الاستقلالية وقد احتفلت الامة في البلاد من اقصاها الى اقصاها بذكرى هذا اليوم المجيد احتفالات شائقة تفجرت فيها العواطف الشريفة وتجلت فيها روح الحياة العالية المنيفة واهتزت البلاد فرحا وسرورا وجذلا وحبوراً بعودة ذلك اليوم المجيد. كيف لا وفي مثله اعلنت الامة استقلالها وبايعت منقذها بالملك عليها ودخلت بذلك في مصاف الدول المستقلة وضاهت الشعوب الراقية الحية فاكرم به من يوم تقدسه الاجيال وتفتخر به الابطال والاقيال وتحلق به الامة في سماء العز والاقبال، في يوم أمس مضت على الامة ثمانية سنوات قضتها في جهاد مستمر تحت لواء منقذها الاكبر جلالة أمير المؤمنين لاعادة مجدها وتحقيق الاماني الشريفة التي نهض بها جلالته من اجلها وها هي تستقبل عهدا جديداً زاهراً والخلافة الاسلامية ردت اليها وقيادة العالم الاسلامي اصبحت بايديها ولاريب انها مسؤلية عظيمة ومهمة خطيرة تقتضي تضاعف الهمم والنشاط ومواصلة الجهاد للحصول على الغايات الشريفة التي تستدعيها هذه الصفة الجديدة التي اكتسبتها بفضل جهادها المقدس تحت لواء مقنذها وما ذلك على الهمم العربية الشماء بعزيز.

هذا وان القبلة ليجدر بها ان تقدم مراسم التهاني وواجبات التبريك بحلول هذا العيد السعيد لعرش المنقذ الاعظم جلالة اميرالمؤمنين واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها سائلين من الله ان يعيده على الجميع ببلوغ الاماني والسؤدد والهناء والسعادة والصفاء واحكام روابط الاتحاد والاخاء انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير ؟

مراسم الاحتفال في ام القرى بعيد البيعة الاولى المباركة

ما أصبح صباح يوم امس (الاحد) الا وأم القرى بارزة ترفل في أبهج الحلل وافخر الزين والاعلام العربية المربعة الالوان مرفوعة خافقة على جميع الدوائر الرسمية والمدارس والاندية والدور والشوارع والاسواق وسائر الحوانيت والناس يتماوجون في شوارع العاصمة افواجا افواجا متهللين فرحين مستبشرين يهنئ بعضهم بعضا بعودة هذا اليوم المجيد الذي أعلن فيه استقلالهم وبايعوا منقذهم ومليكهم. وفي نحو الساعة الواحدة من صباح امس سار الجند الهاشمي المظفر من نظاميين وشرطيين مخترقا الشارع العام بموسيقاه شادية بنشيد الاستقلال التام فوقف بنظام تام امام القصر العالي وقد كانت مواكب ابناء المدارس اذ ذاك وصلت الى القصر العالي أيضا حاملة الرايات العربية مترنمة بالاناشيد الحماسية الوطنية. وفي نحو الساعة الثانية اجتمع في بهو الاستقبال العام في القصر العالي الوزراء واركان الدولة والاعيان وبعد ان استقر بهم المقام شرف الى بهو الاستقبال جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين تعلوه الهيبة والوقار ويحف به نجلاه الاميران الجليلان صاحبا السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم ومولانا الامير (عبد الله) المعظم ومعهما سمو الامير (عبد الله بن محمد) احد اعضاء الاسرة المالكة. وبعد ان استقر بجلالته المقام وقف مستقبلا القبلة ووقف الجميع خلفه بتمام الخشوع وتلا أحد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء اسلاميا عاما بليغاً امن عليه الحاضرون وعند تلاوة الدعاء هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى واطلقت المدافع من قلعة جياد اداء لمراسم الاحتفاء بهذا العيد المجيد. وبعد الانتهاء من الدعاء امر جلالة امير المؤمنين حضرة صاحب الاقبال رئيس ديوان الخلافة العظمى بان يتلو على الحاضرين المنشور السامي الكريم الصادر من مقام صاحب الجلالة الخليفة الاعظم (وقد نشرنا نصه في صدر عددنا هذا) وقد كان من جملة الحاضرين حضرة صاحب السعادة السيد حكيم مندوب حكومة روسيا الشورية الفخمة وبعد انتهاء رئيس الديوان العالي من القاء خطاب الخليفة الاعظم تشرف بلثم انامل جلالته الوزراء والاشراف والسادات والعلماء وامراء الجند والضباط والاعيان والوجهاء وسائر الطبقات والعشائر قياما باداء مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى بهذا العيد المجيد وفي خلال ذلك كان الخطباء من ابناء المدارس الهاشمية يتبارون في ميدان الخطابة بين يدي جلالة « أمير المؤمنين » لالقاء الخطب الحماسية المناسبة للمقام بجرأة ادبية ادهشت الحاضرين وطلاقة وفصاحة كانت محل اعجاب الجميع واستبشارهم بمستقبل زاهر لهذه البلاد ولقد كان مظهر هؤلاء الخطباء من ابناء المدارس برهانا محسوسا على الخطوة الواسعة التي خطتها البلاد في معارج الرقي والفلاح والتقدم والنجاح، وان هذه البذرة الحية تبشر بمستقبل جديد مجيد لهذه الامة ولقد كان من بين هؤلاء الخطباء شاب ذكي من طلبة مدرسة حارة الباب الهاشمية لايتجاوز العاشرة من عمره (وهو الشريف عبد الله بن الشريف ناصر المنديلي) خلب العقول وادهش الالباب بخطابته التي لاتقل درجتها عن خطابة فحول مشاهير الخطباء.

وبعد ان انتهى خطباء المدارس من القاء خطبهم تقدم الشعراء والادباء فالقوا بين يدي جلالة أمير المؤمنين قصائد غراء (ضاق نطاق الجريدة عن نشرها كما ضاق عن نشر خطب ابناء المدارس لذلك اكتفينا بنشر قصيدة حضرة الاديب الفاضل السيد عبد العزيز صبري في غير هذا المكان من هذا العدد). وقد كانت وفود المهنئين بعد تقديمها مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى تفد الى مقام صاحبي السمو الملكي الامير علي المعظم والامير عبد الله المعظم فتقدم لسموهما مراسم التبريك بهذا العيد السعيد. وفي نحو الساعة الرابعة من يوم امس انتهت مراسم التبريك في القصر العالي وظل الناس يومهم مغتبطين فرحين مبتهجين بعودة هذا اليوم المجيد وفي المساء استنارت العاصمة بالمصابيح الكبرى (لوكس) وبات الناس ساهرين حتى الصباح يتسامرون في الاندية والمحافل باحاديث الوطنية والاستقلال ومضاعفة الهمم لمواصلة الجهاد والكفاح في سبيل التقدم والنجاح ؟

يوم البيعة المباركة

تهنئة مرفوعة الى اعتاب الناهض بامر الله أمير المؤمنين الحسين بن علي بذكرى يوم البيعة بملك العرب السعيد

حسب العلا والمجد سطرا لوفاء ... في صفحة التاريخ ذات النقاء

فاستفتحي عهد العلا زاهراً ... واستبشري يا امة الاوفياء

واستعرضي التسع السنين التي ... سهرتها في مطلع الارتقاء

واستقبلي ذكرى الفخار الذي ... كانت له الارواح يوماً فداء

في يوم ذكرى بمعزانه ... اشراق تاج الملك المستضاء

هذا (الحسين بن العلي) الذي ... اقبل في برد السنا والسناء

وهـذه امتـــه اقبلت … كالانجم الزهـر تحـيى ذكاه
تحملهـــا البشرى الى بابه … وبابه باب المـنى والرجاء
يامنقـذ العـرب بحـد الظبى … وموقظ الشرق بحسن البلاء
ومنجد الاسلام فى يوم اذ … شغيتـه من دائه بالدواء
اجليت رهط السوء عن بقعة … طهرها الله بهـذا الجلاء
كشفت اسرارهم فانجلى … ماكان فى انفسهم من رياء
كم ادعوا الاسلام دينا لهم … وشيمة الاسلام منهم براء
وكنت ادرى بالذى اضمروا … لدينا يوم كشفت الغطاء
وكنت كالصبح جلا ظلمة … فابصر الناس الهدى والضياء
وقمت بالامر على حكمة … ورثتها عن خاتم الانبياء
أعظم بملك سست أحكامه … بالعدل مـذا سسته بالمضاء
شيدته بالدين فوق الذرى … موئل المجـد وطيـد البنـاء
حكومـة نظمت اركانها … فـكل ركن شامخ فى العلاء
هـذا قضاء العـدل آياته … دلت على فضل حماة القضاء
وذاك ديوان رفيع الذرى … ناموسه محض الوفا والولاء
وهـذه ماليـة احكمت … تدبيرها ابد تصون الثراء
هاتيك مسكوكاتها اشرقت … فى طلعة اليوم النضير البهاء
فيها الشعار الهاشمى الذى … أحيى بها عهد العلا والرخاء
ادارة عصياء فى داخـل … وخارج عمالهـا أصفيـاء
والجيش نعم الجيش آساده … تستصغر الموت فداء اللواء
ادارة التعليم تسمـو بها … معارف للنشء فيها شفاء
وهذه الاوقاف احكامها … شرعيـة مرعيـة بالاداء
وهـذه نافعـة تزدهى … اعمالها نفعاً جزيل النماء
وذا البريد قد سرى برقه … ونظمت اعماله باعتناء
موظفـوه كلهم عامـل … ذو همـة جـديرة بالثناء
والامـن فى استتبابه آيـة … والصحة استدعت تمام الرضاء
حكومة فى خير شكل حوت … روح نظام أشربت بالوفاء
دوحـة ملك اصلهـا ثابت … فى مكة وفرعها فى السماء
انبتها خـير نبات العـلا … فاثمـرت خير ثمار الهنـاء
وعذتها من كل ضعف بما … غذيتهـا من طيبات الغذاء
فانت فـذ فى ملوك الورى … بل انت فيهم صفوة الاتقيـاء
انت «امير المؤمنين» الذى … عز به الاسلام بعد العياء
لازلت ترعاه بعين الهدى … ودام يرعاك بطول البقـاء
وازددت عند الله فضلا به … والله يؤتى فضله من يشاء

مكة المكرمة فى ٩ محرم سنة ١٣٤٣ … عبد العـزيز صبرى
من المنصورة بمصر

حوادث محلية

ابتهاج البلاد بتعميم تداول النقود العربية الهاشمية

قررت الحكومة انه فى يوم عيد البيعة يصير تعميم التداول فى البلاد بالنقود العربية الهاشمية فلم يكد يصل هذا القرار الى مسامع الامة الا وتهللت فرحا واستبشاراً فما اصبح صباح امس الا والجماهير مجتمعة يحملون الرايات العربية امام دار ضرب النقود الهاشمية والكل يهتفون بحياة النقود الهاشمية وجلالة «امير المؤمنين» نصره الله. وفى مقدمة هـذه الجماهير حضرة الشهم الغيور صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وحضرة صاحب النباهة رئيس مركز البلدية وهيئته المحترمة . ولقد كانت هذه الجماهير الوفا مؤلفة . ولما رأى حضرة الشهم الهمام وكيل المالية الجليلة الشيخ أحمد باناجه اجتماع هذه الجماهير وضجيجهم بهتاف الفرح والسرور لم يسعه الا ان يطلب نخبة من اعيانهم ووجهائهم فدخلوا بمعيته الى دار ضرب النقود وحملوا على اكتفهم اطباقا مملوءة بكمية وافرة من الدنانير والريالات الهاشمية واجزائها فساروا بها بمعية وكيل المالية الجليلة وهيئته المحترمة فى موكب فخم تتقدمه مجامر الطيب بين الهتاف العالى من جماهير الامة وصعدوا بها الى غرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بدار الحكومة السنية وقد اجتمعت حينذاك هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ الموقر فوضعت هناك اطباق النقود وتبادل الجميع عبارات التهانى والتبريك والفرح والسرور بتعميم تداول النقود الهاشمية فى هذا اليوم المجيد . وفى هذا المحفل الفخم تقدم حضرة الفاضل الاديب صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة فالقى خطابا بليغاً يناسب المقام فوطع بالهتاف العالى (ولضيق المقام رجأنا نشره الى فرصة اخرى).

وبعد ذلك توجهوا جميعا الى المسجد الحرام فوقفوا تجاه الكعبة ووضعوا اطباق النقود على سدة بابها الشريف وتلا احد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء بليغا مناسبا للمقام امن عليه الحاضرون ثم خرجوا من باب الصفا بموكبهم الفخم ضاجين بالهتاف العالى للنقود الهاشمية ولجلالة أمير المؤمنين حتى وصلوا الى قصر الخلافة العظمى وهنالك امتلا الشارع بجماهير متماوجة من المتظاهرين وهتافهم العالى يشق عنان السماء وفى الحين ارسل جلالة أمير المؤمنين من يسأل عن اسباب هذه المظاهرة فمثل بين يدى جلالته كل من صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وصاحب النباهة رئيس مركز البلدية وعرضا على سدته السنية ان الشعب قام بهذه المظاهرة معربا عن سروره وفرحه بتعميم تداول النقود الهاشمية التى اعلت شأنه ورفعت رأسه مفاخراً باعلى مظاهر استقلاله بين سائر الشعوب والامم فتهلل وجه الخليفة من هذه الروح الحية التى تجلت فى شعبه الامين واذن للمتظاهرين بالمثول بين يديه والقى على مسامعهم من جواهر حكمه ما انشرحت به الصدور وامتلأت به النفوس همة ونشاطا . وبعد ان فازوا بلثم أعتابه ساروا جميعاً بهتافهم العالى الى مركز البلدية وهنالك تبودلت عبارات التهانى والتبريك وأديرت كؤس المرطبات وبذلك انفضت المظاهرة ووزعت النقود فى البلدة فتداولها الناس وراجت فى الاسواق وزالت بذلك عن الامة ازمة النقود وهبطت الاسعار وعم الرخاء والهناء فابتهج الخاص والعام . وقد نادى حينذاك منادى الحكومة الرسمى فى كافة ارجاء العاصمة بالنداء الآتى

« ليكن معلوما لدى كافة الاهالى والتجار والبياعين والمشترين ان سعر النقود يكون من يوم تاريخه كما يلى :

الدينار الهاشمى بمائة قرش هاشمى ، الجنيه العثمانى بمائة قرش هاشمى ، الجنيه الانكليزى بمائة واثنى عشر قرشا هاشميا ، الجنيه البنتو بسبعة وثمانين قرشا هاشميا ونصف قرش هاشمى ، الريال الهاشمى بعشرين قرشا هاشميا ، الريال المجيدى بعشرة قروش هاشمية . وان عموم الاسعار على حسب الاوراق الملصقة فى عموم الشوارع من طرف البلديات ومن تجرأ على التلاعب فى شئ مما ذكر يعرض نفسه للجزاء الشديد ؟

ـا ٩ محرم سنة ١٣٤٣) انتهى

على الطائر الميمون عودة الامير عبد الله المعظم الى عبر الاردن

فى يوم السبت الماضى برحت العاصمة الى جدة معية حضرة صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبدالله المعظم امير شرق الاردن وفى صباح هذا اليوم تحركت من العاصمة الى جدة سيارة ملكية تقل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وبمعيته نجله صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبدالله المعظم وفى نحو الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم صعد جلالة الخليفة الاعظم مع نجله الامير عبدالله المعظم على الباخرة (رضوى) الهاشمية وفى نحو الساعة التاسعة والنصف آب جلالة الخليفة الاعظم من الباخر الى الثغر بعد ان جرى بها ما يقتضى من مراسم الوداع والتشييع بين الوالد وابنه . وفى نحو الساعة العاشرة اقلعت الباخرة رضوى الهاشمية بسمو الامير عبدالله المعظم ومعيته الى العقبة ومنها الى معان ومن معان الى مقر امارته وقد جرت لسموه مراسم التشييع الفخمة فى مكة وفى جدة وقد كان بين المشيعين فى مكة حضرة الفاضل الاديب السيد عبدالعزيز صبرى فالقى بين يدى سمو الامير المعظم الابيات الآتية

ودعت مكة الفتاة فتاها … وهى تبكى واودعته الحنينا
قالت العهد قال انى عبد … الله آتانى الكتاب المبينا
انت لازلت مهبط الوحى حقاً … وانا لم ازل فتاك الامينا

رافقت سموه السلامة فى كل ظعن واقامة

وبعد الساعة العاشرة من يومنا هذا تحركت السيارة الملكية تقل جلالة أمير المؤمنين من جدة الى العاصمة فشرفها جلالته بالوصول قبل الغروب تعلوه الهيبة والوقار نصره الله وايده بعنايته وتوفيقه ؟

حول التعليم في جزيرة العرب

كتب حضرة الفاضل مكاتب سياسى شرقى مقالا منمقاً فى العدد ١٠٧٦٢ من (المقطم) عن حالة التعليم فى جزيرة العرب وما أجاد ولا احسن فيما كتب، ولعمرى انه لا يشكر على شئ مما جاء فى مقاله هذا، اللهم الا على أمر واحد فقط وهو الغيرة على نشر التعليم فى بلاد العرب - اذا كانت الغيرة هى الباعث الذى حمله على الاهتمام بالامر والكتابة فى الموضوع بمثل هذا الاسلوب الذى طرقه - وهو يحاول اكمال النقص فى تلك البلاد واصلاح الخلل الاساسى المهم من تلك الاقطار. وما كان لمثله (وهو الذى يجد بأى الوسائل لاقامة الحجج أمام الاجنبي لمصلحة العرب بصفته من أبناء العرب) ان يكتب مثل هذه الكتابة اليوم مهما كانت طيبة ومهما أراد بكتابته هذه من شريف الانتقاد وتمحيص خالص النصح، لان أقل ما يقال فيها وهى بأسلوبها هذا أنها من الامور التي تقوى حجة الاجنبي الطامع فى البلاد وتعضد سياسة الاستعمار التى انشبت براثنها فى بعض انحاء بلاد العرب التى بلغت من الحضارة والرقى ما يفاخر به الامم، ومع ذلك فقد أبت تلك السياسة الخشنة أن تؤمن بها ولم تجد من نفس دعاتها وازعا يحول دون الجهر باتهام ذلك القسم الجليل من مجموع بلاد العرب الآهل بالعلم والغاص بالحضارة والرقى كسوريا وفلسطين والعراق بأنه ليس من البلاد التى يصح ان يترك حبلها على غاربها. لماذا؟ لان أهلها قاصرون لا يمكن ان توكل اليهم ادارة شؤونهم ونسوا وما كانوا ليخجلوا من مثل هذا الادعاء ورمى ذلك الفريق من مجموع (العرب) بمثل تلك التهم وهم يعلمون ولا يجهلون أن أولئك لا يقلون من حيث المجموع عن احسن الشعوب المعترف لها بالنهوض والرقى والنشاط فى سبيل تنازع الحياة ومن بينهم أفراد نوابغ لا يتحاشون اذا ما طمحوا الى الوقوف فى مستوى واحد مع كبار الافراد النابغين فى بلاد الغرب أن يفوقونهم ذكاء وعلماً ومقدرة

مالنا ولذلك فهم يقولون ما يشاؤن ولسنا فى موقف مناظرتهم واقامة الادلة العديدة القاطعة على تأييد حجتنا عليهم ولكن هل من الحكمة ان نعلم بمثل هذا الاتهام الذى يحاول المستعمرون الصاقه وصمته بخيار المتعلمين النابغين من اعضاء هذا المجموع العربي ثم نسوغ لانفسنا أن نعير ذلك الفريق بحالة الشعب ومبلغه من التعليم فكاننا لا نسلم له بحق فى الطموح الى الرقى والاستقلال

هل من الوطنية ان نرفع الصوت عالياً ونرمى قسما كبيراً من مجموع الوطن القومى بمثل ما رماه به حضرة المكاتب الشرقى حتى ولو كان الامر صحيحاً وما ذكره موافق للحقيقة والواقع لا لا وربك ما كان لعربى يغار لمصلحة الناطقين بالضاد أن ينبث بمثل هذا الانتقاد الشديد الذى لا يكون من نتيجته الا زيادة فى الاسلحة التى يتذرع بها المستعمرون ولاسيما فى مثل هذه الظروف التى أبدى فيها ذوو الاستعمار شيئا كثيراً من النشاط فى ترويج دعوتهم وتثبيت أقدامهم وانصرف الغيورون المخلصون من ابناء هذه الامة يبذلون كل مجهود فى كل قطر للعمل لنيل مطالبهم الحقة وفى الوقت الذى يتفاوض فيه المسئولون وغير المسؤلين من العرب وسواهم لتسوية الامور المعقدة وتعيين مصير بلاد العرب.

نعم ما كان لعربى - كحضرة المكاتب - أن يجهر بملء فيه وعلى ملأ من الناس بصوت عال بتلك الكلمة التى من شأنها أن تسئ العرب والتى لم تتعود سماعها من غير المستعمرين. تلك الكلمة التى يسخر بها قائلها من العرب اجمعين وفى مقدمتهم الفريق الناهض الطامع فى انشاء امبراطورية عربية ويعد ذلك منهم جهلا بنواميس الطبيعة أو طلبا للمحال.

تلك الكلمة التى ينصح بها صاحبها للزعماء من العرب ان يرضخوا لاحكام الطبيعة ويستسلموا للأمر الواقع فيتركوا الارض للقوم الصالحين لاستقلالها ومن هم اقدر على استخراج خيراتها

يا لها من كلمة كبيرة يعز علينا ان تصدر من فتى عربى يغار على مصلحة بلاده ومستقبل أمته

نعم كبرت كلمة قالها حضرة المكاتب السياسى الشرقى فى رسالته وهى (انه لا يدرى كيف يحاول «العرب» النهوض ويعملون لانشاء امبراطورية عربية تحيى مجد آبائهم واسلافهم الاقدمين وهذه حالة شعبهم وأمتهم من الانحطاط فكأنهم غفلوا ان للطبيعة أحكاما ودساتير لا تغالب وان البقاء فى هذا الكون «للاصلح» وهيهات أن يرث الارض سوى «القوم الصالحين» لسكناها واستقلالها واستخراج خيراتها) ولم يكتف بهذا حضرة المكاتب حتى بنى بحثه على مزاعم تجاوز فيها على الحقيقة ولفق لها من الاخبار ما وسوست له نفسه فبرهن بذلك على انه لا يستمد معلوماته من المصادر الصادقة ولا يكون آراءه من أخبار الثقات الواقفين على حقائق الامور فى جزيرة العرب.

فلا الامام يحيى اقفل المدارس ولا ابن سعود حارب العلم ولا الحجاز يرى بقاء الجهل فى بلاده كما زعم حضرة المكاتب بل ان الحالة العمومية من حيث التعليم ونشر العلم فى الجزيرة ليست مما يصح ان يؤاخذ عليه أولياء الامور اليوم فى تلك الربوع لانها من الامور التى تركتها لهم الشات من السنين الماضية ولا يجوز أن يؤاخذوا هم اليوم بما جنى أسلافهم الاقدمون وانما الذى يمكن ان يكون محلا للعتب والمؤاخذة هو التقصير الذى قد يكون عن اصلاح المستطاع للوصول الى الرقى التدريجى الممكن وهذا لا يصح أيضاً على العموم ان يؤاخذ عليه ولاة الامر هنالك اليوم وقد عرفنا ما انصرفت اليه هممهم منذ انتهاء الحرب ولا سيما الحجاز من الشئون السياسية وعدم استقرار الامور هنالك على حال يمكنه معه الاهتمام بالمسائل الاقتصادية والعلمية على ما ينبغى. ومع ذلك ورغما عن كل هذا فان الحجاز قد قام بأكثر مما يستطيع القيام به وهو يخوض غمرات النضال السياسى والحربى الذى يتوقف عليه مصير سائر البلاد وأمانيها القومية

كيف لا وقد أسس جلالة الملك حسين المدارس العديدة بعد النهضة حتى فى القرى والضواحى لتعليم البادية وخص مكة بسبعة مدارس واربعة فى جدة وثلاثة فى الطائف وكل هذه تدور على احدث نظام عرف حتى اليوم فى طرق التعليم ويدرس فيها كلها ما يدرس فى المدارس الراقية فى سوريا والعراق ومصر ولكنه ينقصها شئ واحد فقط هو اللغة الاجنبية التى لم تحن الظروف لادخالها بعد فى برامج التعليم فى الجزيرة وفوق هذا ففى مكة أيضاً مدرسة حربية وأخرى زراعية وفى جدة مدرسة صناعية جامعة وكل هذه المدارس تابعة لوزارة المعارف التى كان على رأسها فضيلة الشيخ على مالكى من خيار العلماء النابغين وله من المؤلفات العديدة النافعة ما يشهد له بحسن الكفاءة ثم عقبه فضيلة الاستاذ السيد عبدالله الزواوى وهو من أعاظم العلماء الازهريين وقد كان مفتى السادة الشافعية فى الحجاز من عهد الحكومة التركية وتقلد هذه الوزارة أخيراً فضيلة الشيخ عباس مالكى وهو لا يقل عن سابقيه درجة فى العلم والفضل وقد كان مندوبا لجلالة الملك فى مواضع كثيرة تثبت انه مثال المقدرة والاستحقاق فكل هذه حقائق ثابتة قلبها حضرة المكاتب الى عكسها فرأيت من واجبى نحو أمتى وبلادى ان اكتب عن كل ما اعلم عنها خدمة للحقيقة والوطن فارجو ان تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم عملا بحرية النشر

مصر   مكاتب عربى

[القبلة]:

جاءتنا هذه المقالة من الاديب صاحب التوقيع اعلاه طالبا نشرها على صفحات القبلة ونحن ننشرها له مع شكرنا لغيرته الحقة على اقوامه وبلادهم وقد ذكر فى رسالته الينا انه طاف بهذه المقالة على الصحف العربية فى مصر لتنشرها فلم يفلح حيث امتنعت عن نشرها ونحن نستغرب امتناع هذه الصحف عن نشر مثل هذه المقالة التى ليس فيها الا الدفاع الحق عن العرب وبلادهم بغاية الاعتدال. نعم نستغرب ذلك منها لانه لا يتفق مع دعواها العربية وعار عليها ذلك الامتناع فى حين انها تصدر بلغة يعرب وتنتمى الى العرب ونأسف كل الاسف على تأثرها بما لا يتفق مع المبادئ العربية القومية ولا ندرى بماذا نفسر ذلك. ولا يسعنا الا ان نسأل للجميع تنوير البصائر والتوفيق والهداية الى أقوم طريق ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة نحو الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٢

[illegible]	محرم	الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢١	١١	الثلاثاء	٣٧٤٩	٨١١١	٣٤٤٥	٥٠٠٨
٢٢	١٢	الاربعاء	٣٨٠٩	٩٠٠١	٠٥٠٥	٥٠٠٨
٢٣	١٣	الخميس	٣٩٤٩	١٠ ١١	٨٣٤٥	٥٠٦

العدد ٨١١ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الطبيب: جميل تتنجى الطبيب الخاص لسمو الامير « عبد الله » المعظم.

ووجه وسام الإستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى السيد ابراهيم الاصيل

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى المستر جس وود .

ونظراً للخدمات التى اداها اثناء موسم الحج كل من رفعت ، وسليمان ، ونخر الدين روساء سواقين السيارات فقد وجه لكل منهم ذكرى الاستقلال ؟

بلاد جاوه و الخلافة الاسلامية

رأينا فى العدد ٢٢ من جريدة (حضرموت) الصادر فى ٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ بمدينة (سورابايا) عاصمة بتاوى ببلاد (جاوه) بياناً اسلامياً هاماً حول الخلافة الاسلامية تحت عنوان (نداء الى مسلمى جاوه) بامضاء (عربى مسلم) وهذا نصه بحروفه :

اخوانى المسلمين

بصفتى مسلم فقط اوجه هذا النداء اليكم لانى رأيت من واجبي الاسلامى امام حادث الخلافة العظمى ان اقول كلمة فى ذلك وهى انه بعد ان الغى الكماليون الخلافة وتبرأت منها تركيا نهائيا كما هو معلوم اجمعت الاغلبية الساحقة فى البلاد العربية وقسم عظيم من البلاد الاسلامية الاخرى فبايع الجميع جلالة أمير المؤمنين « الحسين بن على » ملك البلاد العربية وشريف مكة بالخلافة العظمى . وبمجرد نظرة الى الحقيقة سالمة من كل غرض يظهر انهم ساروا فى طريق لايوصل غيره الى هذا الغرض العظيم لانكم اذا ألقيتم نظرة سطحية اوعميقة على العالم الاسلامى لرأيتم انه لا يوجد ملك على بلاد اسلامية مستقلة استقلالا تاما سالمة من الاحتلال اوالحماية الاجنبية اومافى معنى ذلك من يليق لهذا المقام الجليل سوى جلالة « الحسين بن على » فضلا عما يمتاز به من خدمة وحماية الحرمين الشريفين وصيانته لاستقلال تلك البلاد المقدسة صيانة وأمنا لم يعهدا حتى فى احسن ازمان تركيا وقت قوتها وعظمتها ، كما هو مشاهد لكل من زار اورأى تلك البلاد فى هذه السنين ولاينكر ذلك الامحض مكابر ، وفضلا عما اجتمع فى جلالته من صفات اخرى لم تجتمع فى غيره من المرشحين لهذا المنصب السامى ، فمن تلك الصفات كونه عالما عاملا باوامر ديننا الحنيف قرشيا بل هاشميا وقد قال عليه الصلاة والسلام : « الامامة فى قريش مابقى منهم أثنان » وقال : « اذا عز العرب عز الاسلام » افلا يجدر بالمسلمين ان يسعوا الى مافيه عز الاسلام بعدم تخلى احدمنهم عن مبايعة هذا الرجل العظيم الذى لايجد العالم الاسلامى اشفق عليه واحرص على كيانه من جلالته ؟ ، فهذه وفود بيت الله الحرام تلقى لدى جلالته من العطف الابوى والرعاية الاسلامية والائتمان مالم تعهده مطلقا ، فكأن الله خلقه واوجده فى تلك البلاد الخالية من شركات التأمين الاجنبية — مغنيا عنها ومؤمنا للعالم الاسلامى حتى فى معاشهم . واعمال جلالته ناطقة بذلك . ومن المشاهد من هذا القبيل ان كل من انقطع فى الحجاز بسبب عارض كفقر اولفوات بواخر الشركة التى استأجر منها وجد من جلالته كل مساعدة من جميع اصناف الحجاج بلا تفريق ، واقرب من ذلك ماحدث فى نهاية شعبان من عامنا هذا من احتراق وغرق الباخرة فرنجستان القادمة من بمبي وسلامة ركابها البالغ عددهم الف ومائتى حاج فقد وجد جميع هؤلاء من جلالته الاعالة الوالدية والعزاء المادى السريع التأثير فامر جلالته بمنحهم المساعدة اللازمة فى كل مايحتاجون اليه ، فمن للعالم الاسلامى بمثل هذا الكريم ؟ . نعم اننا نعلم ان للغربيين شركات مختلفة للتأمين يؤمن عندها من يريد بمقابل على اشياء مخصوصة بشروط ولكن ما سمعنا الا الآن لاول مرة فى العالم انه يمكن ان يوجد تأمين عام من الطوارئ بلا مقابل يتمتع به المسلمون من غير ان يسعوا له او ينتظروه . وما اكثر الشهود على ذلك من الحجاج الرائين ، فالغيرة الدينية تدعو من تخلف الى المبادرة بمبايعة جلالته وتعضيده ليكون من الخلافة الاسلامية اداة عظيمة صالحة لعمل كل مافيه خير المسلمين ، وما رأى القائلين ممن يرواعقد موتمر اسلامى بمدسنة للنظر فى الخلافة الا فى غير محله ، لان حالة البلاد الاسلامية واضحة وغير خافية عن احد ، فالاخبار البرقية والخرائط الجغرافية نرى فيها حقيقة الحال كل يوم ، وهذه هى حقيقة العالم الاسلامى وهذا هو « جلالة الحسين بن على » فهل سيجد المؤتمر المذكور بمدسنة اواقل اواكثر غير هذه الحالة خصوصا وان انعقاده وحسن نتائجه ليس بالامر اليقين ؟ وحينئذ فهل يحسن بل هل يجوز التعلق بالمشكوك فيه ؟ وعلى ذلك فلاحاجة مطلقا الى هذا التأجيل بل هو مخل بواجب المسلمين لقوله عليه الصلاة والسلام « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » . هذا ما املاه عليّ ضميرى وما رايته واجبا عليّ بصفتى مسلم والله الهادى الى الصراط المستقيم ؟

عربى مسلم) انتهى

[القبلة]

يتضح للقارئ من هذا البيان ان اسناد الخلافة الاسلامية العظمى لجلالة أمير المؤمنين « الحسين بن على » بالبيعة العامة كان بصورة طبيعية خالية عن نشر الدعوة (البروباجندا) واتخاذ ما تقتضيه من الوسائل التى يتخذها الغير الامر الذى لسنا فى حاجة اليه ولا نرى له داعيا وليس من مبدأنا أساسا . وهاهى البيعات لاتزال من العالم الاسلامى تترى مرفوعة لأعتاب جلالة امير المؤمنين على المنهج الطبيعى المومى اليه ولابدع فى ذلك فان الاعمال بالنيات ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه وهل هنالك دليل على ماذكر اكبر من اثبات هذا النداء الذى نقلنا ه اعلاه فى جريدة حضرموت المعروفة بنزعتها الخاصة ضدنا ؛ وفى ذلك برهان جلى على خلوص النية وسلامة الطوية والعاقبة للمتقين ؟

الماء الماء

من الصدف أننا بينما كنا نقلب أعداد المقطم الاخيرة عثرنا فى عدده الصادر فى التاسع من شهرنا الماضى (ذى الحجة) على الكلمة الآتية تحت العنوان أعلاه وهذا نصها :

(حضرات الدكاترة المحترمين اصحاب المقطم لقد وقف المقطم الاغر نفسه على الدفاع عن المظلومين المهضومى الحقوق وقد مررت بجهات اكراش والصعايد والناصريت وكفر الحاج حسن فوجدت مايزيد على عشرة آلاف فدان

نصفهامزروع قطناً وتكاد تموت ظمأ فقد مضى على عدم وجود المياه بترع الفاطمية والجزيرة واكراش التي تروى منها هذه الاطيان خمسون يوماً . ومن يمر في هذه الجهات يجد البؤس والشقاء مخيمين على وجوه الفلاحين لان الترع جافة فالانسان والحيوان والطير لاتجد شربة ماء هناك والاهالي يشربون من الآبار والطلمبات . وقد بحت اصواتهم وارسلوا العرائض والتلغرافات والوفود لوزارة الاشغال ولحضرة باشمهندس رى مديرية الشرقية ومامن مغيث ولا مجيب . فالى هذه الحالة الخطيرة نحول انظار ولاة الامور لعلهم ينقذون هؤلاء المساكين مما هم فيه والسلام

السنبلاوين عبدالحميد رفعت عبدالله)

[القبلة] :

الى هذه الحالة المحزنة والمطشة المؤلمة التي عمت الانسان والطير والشجر والزرع والحيوان على ضفاف النيل نلفت انظار مندوب المقطم الخاص في الحجاز الذي تعرض لمياه عين زبيدة في رسالته التي نشرها المقطم في عدد (١٠٧٦٤) ونرجوه ان يقارن بين هذه الحالة التي ضج منها اخواننا على ضفاف النيل (المأهولة بمظاهر المدنية والحضارة التي ملأ ضجيجها ما بين الخافقين) ولا مغيث لهم ولا مجيب ، وبين ماتحامل به على عين زبيدة ومياهها التي هي في صحراء بين الرمال والجبال المأهولة بالعرب الجفاة العراة (كما يقولون) . كما نرجو حضرته ايضاً ان يوجه همته العالية ويصرف نصائحه الغالية في سبيل انقاذ قومه الذين جفت زرعهم وماتت مزروعاتهم وعطش افرادهم ودوابهم حتى اصبحوا لا تكاد توجد عندهم شربة ماء وهم على ضفاف النيل وقد بحت اصواتهم بعد ارسالهم العرائض والتلغرافات والوفود لوزارة الاشغال المصرية ولا مغيث لهم ولا مجيب (كما وصف صاحب الرسالة المنقولة عن المقطم أعلاه) الحالة التي تقضي على مراسل المقطم وامثاله من الزملاء انه يبذلوا هممهم لتلافيها قبل الاشتغال بما هو خارج بلادهم كما تحتمه النخوة والغيرة الصادقة . فالهم ولحجازنا الذي تكفل الله جل شأنه لاهله والوافدين اليه بالراحة والامن ببركة البيت الحرام فقال جل شأنه : « اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » وقال : « ومن دخله كان آمنا » وقال : « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا »

حوادث محلية

وصول الزوار الى المدينة المنورة

فاتنا أن ننشر في عددنا الماضي أنه في اليوم التاسع من شهرنا الجاري وردت البرقية الآتية من وكيل الامارة بالمدينة المنورة الى صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (على) المعظم وهذا نصها :

المدينة في ٨ محرم سنة ١٣٤٣

مكة : لاعتاب سمو سيدى امير المدينة المعظم اليوم السبت الساعة سبعة وصل القطار المتحرك من الشمال مولاى

قدوم

مندوب حكومة روسيا الشورية

في يوم الخميس الماضي قدم الى جدة حضرة صاحب السعادة السيد حكيم مندوب حكومة السوفيت الشورية الذي عينته معتمداً سياسياً لها في جدة وقدم بمعية سعادته كاتب سره ومترجمه وبعد وصولهم الى جدة بادروا بالسفر الى مكة على سيارة خاصة فوصلوا اليها في مساء يوم الجمعة الماضية وفازوا بالاعتمار وزيارة البيت الحرام والحظوة بالمثول بين يدى جلالة أمير المؤمنين وحلوا ضيوفا كراما على رحابه السنية وفي عشية يوم الاحد الماضي برحوا العاصمة على سيارة خاصة الى مقر وظيفتهم في جدة فمرحبابهم واهلا

تابع ابتهاج البلاد

بتعميم تداول النقود الهاشمية

نشرنا في عددنا الماضي تفاصيل المظاهرة التي أقامها الشعب في العاصمة فرحا وسرورا بتعميم تداول النقود الهاشمية واشرنا الى الخطبة البليغة التي القاها على المتظاهرين حضرة صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة نيابة عن حضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة وهذه صورة الخطبة :

ايها السادة الفضلاء والاماجد النجباء

انى افخر ان أخاطبكم بلسان صاحب الاقبال ناظر مالية الدولة العربية الهاشمية الذى لى الشرف الاكبر بأنى رئيس كتاب دائرته الجليلة فأقول :

انى اعتقد أن شعوركم الحي الموروث عن أجدادكم الاماجد المؤسسين لقواعد الحضارة والمدنية التي يشهد لهم بها التاريخ هو الذي بعثكم على اظهار هذه العواطف الشريفة نحو حكومتكم المحبوبة سروركم بحصول غايتكم المرغوبة فحيا الله هذا الشعور الحي وحمداً ثم حمداً وشكراً ثم شكراً لهذه العواطف النبيلة . وبعد فانه قد كان افتتاح العمل بدار ضرب النقود الهاشمية ابتداء من تاريخ اليوم الثانى من صفر الخير من سنتنا الماضية وفي خلال احدى عشر شهراً قد توفقنا بعون الله ورعاية صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين لاحضار النقود الهاشمية على اختلاف انواعها التي سيجرى بها التعامل ويعم بها التداول . ومما يزيدنا جميعا فخراً وسروراً انها معمولة بعاصمة الحكومة الهاشمية (مكة المكرمة) على يد ابناء هذا الوطن الاذكياء فحق لنا جميعاً هذا الفخار العظيم الذى استرجعنا به تراث اجدادنا رغما عن كل حاسد ومكابر ولاريب أن أرواح أجدادنا الطاهرة ترفرف فوق رؤوسنا مشاركة لنا في هذا السرور مفاخرة بهذا اليوم الذى أعدنا فيه مجدهم الذى طبق ذكره الآفاق فحق بكم ان تفاخروا بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد على عيد فلنتبادل التهانى بما نلناه فيه الامانى . وسيكون بعون الله ظهور هذه النقود الهاشمية وتعميم تداولها أقوى ضامن لراحة البلاد وعلو شوكتها ورواج تجارتها وثروتها في ظل الناهض بهذه الامة وناشر لواء مجدها والباذل كل مرتخص وغال في تكامل سعدها وعزها أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين سيدنا ومولانا (الحسين بن على بن محمد بن عبد المعين بن عون) كان الله له عونا ومعينا وناصراً وامينا

تسعير الحاجيات

بالنقود الهاشمية

هذا بيان أسعار الحاجيات طبق أوراق البلديات الملصقة في الشوارع والتى تضمنها النداء الرسمى الذى نشرناه في عددنا الماضى وها هى كما يلى :

اسعار المبيعات بالجملة

الرز البنورى الكيس بمائة واثنين وستين قرشا ، الرز المزة الكيس بمائة وتسعين قرشا ، الرز الهورة الكيس بمائة وثمانية وسبعين قرشا الرز الرارى الكيس بمائة واثنين وخمسين قرشا العدس الهندى الكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، العدس الصعيدى الكيس بمائة واثنين وثمانين قرشا ، الحنطة الكراشى والكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، الحنطة السندية الكيس بمائة واثنين وخمسين قرشا ، الحنطة البصراوي الكيس بمائة وسبعة وعشرين قرشا ، الدخن الكيس بمائة واثنين وثلاثين قرشا ، الشعير الكيس بمائة وقرشين ، الذرة الكيس بمائة واثنين واربعين قرشا ، الدقيق الخشن العدلة بمائة وخمسة وثمانين قرشا ، الدقيق الناعم العدلة بمائة وثمانية وتسعين قرشا ، السكر الدبارة القنطار بمائة وثمانية وثمانين قرشا ، القاز الصندوق بمائة وسبعة قروش ، السمن الحجازى المن بمائتين واربعة واربعين قرشا ، السمن البحرى المن بمائة وخمسة وتسعين قرشا ، الزيت السمسم التنكة بمائة واثنين وعشرين قرشا .

أسعار المبيعات بالتفرقة

الرز البنورى الكيلة بسبعة قروش ، الرز المزة الكيلة بتسعة قروش ، الرز الهورة الكيلة بثمانية قروش ، الرز الرارى الكيلة بستة قروش ونصف ، العدس الهندى الكيلة بستة قروش ونصف ، العدس الصعيدى الكيلة بعشرة قروش ، الحنطة الكراشى الكيلة بستة قروش ، الحنطة السندية الكيلة بستة قروش ونصف ، الحنطة البصراوى الكيلة بخمسة قروش ونصف ، الدخن الكيلة باربعة قروش ، الشعير الكيلة باربعة قروش ونصف ، الذرة الكيلة باربعة قروش ونصف ، الفول الصعيدى الكيلة باحد عشر قرشا ، الفول المصوعى الكيلة بثمانية قروش ، الدقيق الخشن الكيلة باربعة قروش ونصف ، الدقيق الناعم الاقة بثلاثة قروش ونصف ، العدس ابو جبه الكيلة بثمانية قروش ، الحمص المدشوش الكيلة بعشرة قروش ، السكر الدبارة الاقة بخمسة قروش ونصف ، القاز الاقة بخمسة قروش ونصف ، الشاهى الاسود الاقة بثلاثين قرشا ، الشاهى الاسود الاقة بواحد وثلاثين قرشا ، الشاهى الاخضر الاقة بخمسة واربعين قرشا ، السمن الحجازى الاقة باثنين وعشرين قرشا ، السمن البحرى الاقة بثمانية عشر قرشاً ، الزيت السمسم الاقة باحد عشر قرشاً ، القرص العيش بنصف قرش

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضا على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع

دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية فى كل من مستودع الغاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجارى وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا فى المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذى بحلوله ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة ولذا لزم اعلانه ٩ ١٣ محرم سنة ١٣٤٠

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

فى انكلترا

لندن فى ٥ اغسطس ـ وافق مجلس اللوردات على القراءة الثالثة لقانون بناء المنازل بعد تعديلات طفيفة

لويد جورج ومؤتمر التعويضات

طلب المستر لويد جورج فى مجلس العموم معلومات اخرى عن نقط مهمة فى مؤتمر الحلفاء خصوصاً هل حقيقة ان فرنسا ستمكث فى الروهر سنتين؟ واعلن انه من المهم ان نعرف ليس فقط هل نحن عازمون على اخلاء كولونيا؟ وايضاً هل فى نية اى دولة اخرى ارسال جنودها الى هناك مما يجعل الحالة اردأ؟ وهل لا تزال فرنسا تدعى حقها فى حرية العمل؟

فرد المستر مكدونالد انه سيستشير البرلمان فى اى مسألة مهمة ولكن لا يظن انه ستحدث مسائل مهمة وأيضاً انه ما سيتم الاتفاق عليه سيكون مقبولا من البرلمان وعليه يمكن للمجلس الانصراف للعطلة ويترك المؤتمر ينجز اعماله

الى شرق افريقيا

يسافر الدوك اوف يورك وقرينته الى شرق افريقيا فى نوفمبر للسياحة فى كينا واوغندة وستستغرق الرحلة ٣ شهور

الى جنوب أفريقيا

لندن فى ٨ منه ـ توجه المستر توماس وزير المستعمرات وبعض من أعضاء البرلمان الى جنوب افريقيا

امضاء المعاهدة الروسية الانكليزية

أمضيت اليوم المعاهدة الانجليزية الروسية وأمضى المستر مكدونالد والمستر ونسبى عن بريطانيا والسيو ريكونسكى واسشيان وجوف وتوشدى عن روسيا وهذه المعاهدة فريدة فى بابها لانها لم تذكر صاحب الجلالة ولا يحتاج الى امضائه

العقبات فى مؤتمر التعويضات

لندن فى ٩ منه ـ قامت العقبات الاولى فى المؤتمر واخصها فيما يختص بتاريخ الجلاء عن الروهر

فرنسا ومؤتمر التعويضات

باريس فى ١٠ منه ـ بعد ان اجتمعت الوزارة نصف الليل نحو ثلاثة ساعات ونصف اعلن ان المجلس وافق على سلوك المسيو هريو والمسيو كليماتل والجنرال نوله فى المفاوضات فى مؤتمر لندن

مكدونالد يحضر جلسة جمعية الامم

لندن فى ٩ منه ـ يسافر المستر مكدونالد يوم ٢٩ اغسطس الى جنيف لحضور جلسة جمعية الامم وسيمكث أياماً قليلة فى جنيف وربما يدبر فرصة عند رجوعه للاجتماع بسعد زغلول باشا فى فيش أو فى بان ليبان

تصريح سعد زغلول باشا

قابل المراسل الباريسى للديلى اكسبريس سعد زغلول باشا فقال له ان مصالح بريطانيا ومصر تجبرهما على ان يكونا احبابا وحلفاء ولكن لكى تكون الصداقة على قاعدة ثابتة يجب ان لا يكون هنا اعتداء من احد الطرفين ويجب ان يفهم ان مصر للمصريين وليس لبريطانيا

تركيا والريجى

الاستانة فى ١٠ منه ـ اعلنت الحكومة لشركة الدخان (الريجى) الفرنسية عزمها على الغاء الامتياز من اول مارس الآتى وستسلم الشركة ٤٠ مليون فرنك تعويض

فى ايطاليا

رومه فى ١١ منه ـ حصل سرور وفرح عظيم فى افتتاح السكة الحديد بين رومه واوستيا

اخبار خارجية

استعداد المانيا لحرب الطيارات

طالما قال العارفون ان الحرب القادمة ستكون على بساط الريح اكثر مما تكون على ظهر الغبراء أو سطح الماء وليس فى وسع كائن من كان ان يتنبأ متى تقع هذه الحرب بل ربما وقع فى الكون من الحوادث ما يمنع وقوعها اذا اشتد ساعد الاحزاب الكارهة للحروب ونعنى بها احزاب العمال والصناع والفلاحين الذين يقع عبء الحروب على كواهلهم اكثر مما يقع على سواهم ولكن هذا الافتراض البعيد لا يزيل المخاوف التى تخامر صدور المتشائمين والخبيرين بطبائع البشر وما ركب فى غرائزهم من حب الانتقام والاخذ بالثأر اذ يعتقد هؤلاء ان الالمان لا يخنعون الى الابد لمذلة الانكسار ولا يقيمون دائماً على ضيم الهزيمة العسكرية ولا تخلوا صدورهم من اضغان واحقاد بسبب احتلال الرور والعقوبات التي يفرضها الحلفاء عليهم ولابد ان تتحول هذه الاضغان الى نيران حاصدة يوما من الايام

واذ تعذر على الالمان ان يبنوا الاساطيل البحرية وان يصنعوا المدافع والقنابل والغازات وادوات الهلاك اذعانا لمقتضى المعاهدة فان فى وسعهم على الاقل ان يصنعوا الطيارات وان يصنعوها لاغراض تجارية فى بداءة الأمر. وقد اعترف الحلفاء بان تحويل الطيارات التجارية الى طيارات حربية من أسهل الامور ولهذا ترى الفرنسويين خاصة ينظرون بعين الحذر والريبة الى كل حركة تبدو من جانب المانيا فى سبيل تعزيز صناعة الطيارات وتقويتها وتراهم يجسمون هذه الحركة ويبالغون فى تصورها وفى توقع شر النتائج من ورائها اما لاعتقادهم بحقيقة الخطر الذى يوجسون خوفا من شره وبانهم على حق فى خشيتهم من حركات المانيا واما لكى يسوغوا امام ما يفعلونه من تقوية جيوشهم واساطيلهم وتعزيز سلاح الطيران عندهم وهم الآن يملكون اعظم قوة عسكرية تحارب فى الجو

وليس هذا الخوف مقتصراً على فرنسا وحدها بل ان بين الانكليز من يشارك الفرنسويين فيه وقد عانوا فى اثناء الحرب من فعل طيارات الالمان ما عانوا فكيف بهم اذا صح ان المانيا تستعد من الآن لحرب جوية شعواء؟

ومما يزيد فى مخاوف الحلفاء ان الالمان لا يصنعون طياراتهم الآن فى المانيا وحدها بل هم يصنعون الجانب الاكبر منها فى بلدان اخرى وقد سرد المسيو اندريه ميشلين رئيس نادى الطيران فى فرنسا اسماء بعض هذه البلدان والمعامل التى يملكها الالمان فيها وهى :

فى هولندا ـ معامل فوكر فى امستردام وفير واوترخت

فى روسيا ـ تصنع طيارات جنكر الشهيرة فى موسكو وفى بترغراد (الآن لنتجراد)

فى سويسرا ـ معامل دورنيه فى روسكهاش على بحيرة كونستانس امام فردريكسهافن وهى تصنع طيارات حربية من طراز دورنييه فوك فى ايطاليا تصنع معامل دورنيه نفسها فى مارينا دى بيزا طيارات مائية

فى الدنمرك ـ أسس الهر روزباخ الذى كان فى مصنع تسبلن مصنعاً لطيارات مائية وغير مائية هائلة كلها من المعدن الخالص

وتوجد معامل أخري فى ريفال باستونيا وفى استوكهولم وهي تصنع أجزاء الطيارات لالمانيا. والالمان يصنعون الآن طيارة من الفولاذ والنيكل تسير بسرعة ٢ و ١٦٢ ميلا فى الساعة وترتفع فى الجو ٩٧٥٠ قدما فى ست دقائق ونصف دقيقة وأقصى مدى لارتفاعها ٢٦٦٢٥ قدما

وقد فتح الالمان مدارس لتعليم فن الطيران فى عدة انحاء من المانيا وفى كل مدينة تقريباً توجد مدرسة يتلقن فيها الشبان الطيران بالطيارات التى هى بلا محرك

ويقول المسيو اندريه ميشان ان المانيا تستطيع ان تصنع الوفا مؤلفة من الطيارات فى بضعة اشهر لان مصانعها هذه تنجز ٣٠٠٠ طيارة فى كل شهر وسيكون عندها بعد قليل اسطول من الطيارات التجارية لا يعادله اسطول فى العالم وهذا الاسطول هو الذى سيكون نواة لاسطولها الحربى القادم فاذا لم يلتفت الحلفاء الى هذا الامر من الآن ولم يتخذوا التدابير الكافية لغل يد المانيا عن صنع الطيارات فستكون لندن وباريس وبروكسل يوما ما عرضة لافظع انواع الحروب الجوية

ومما يذكر هنا ان المانيا دخلت الحرب وليس عندها غير ٢١ اسطولا جوياً عدد رجالها ٤٢٠٠ ولم يكن فيها غير ثمانية مصانع لصنع ادوات الطيارات ولما عقدت الهدنة كان عندها ٥٠ اسطولا منها ٣٩٠ اساطيل فى ميدان الحرب وكان عدد رجال هذه الاساطيل ٦٦ الفاً وبلغ عدد مصانعها ٥٠ يعمل فيها ١٠٠ الف عامل وقد صنعت هذه المعامل فى سنة واحدة هى سنة ١٩١٧ ـ ١٩٤٠٠ طيارة وفى سنة ١٩١٨ أى سنة عقد الهدنة كان فى امكانها أن تصنع ٢٠٠٠ طيارة فى كل شهر

ولكن الحلفاء ايضاً لم يقصروا فى مجاراة المانيا فى صنع الطيارات فان معاملهم زادت فى العدد وتقدمت صناعة الطيارات عندهم عشرة اضعاف تقدمها قبل الحرب فتمكنوا من مقاومة فعل الطيارات الالمانية ولا شك فى انهم اليوم أقدر منهم بالامس فى باب الطيارات ولاسيما فرنسا كما تقدم القول ولكن مقدرة الحلفاء هذه ليس من شأنها ان تجعلهم ينامون ملء جفونهم بل لابد لهم من مراقبة المانيا فى أمر السلاح الجوى حتى اذا ثبت لهم ان الالمان يستعدون حقيقة استعداداً يولد خطراً على السلام فى مستقبل قريب أو بعيد كان عليهم ان يقلموا اظافرهم حرصاً على هناء العالم

مؤتمر الحلفاء في لندن
سير الاعمال فيه

لندن ـ ظهرت وجوه الخلاف الاساسية في مؤتمر لندن واضحة في تعليقات الصحف الفرنسوية التي نقلتها الانباء التلغرافية من باريس، ويمكن اجمالها في الملاحظة التي ابدتها جريدة «الجورنال» وهي ان الحالة باقية على ماكانت عليه وينتظر ان تستمر كذلك بسبب خروج مديري البنوك عن دائرة المسائل المالية ورغبتهم في التدخل في المسائل السياسية

وقالت جريدتا «الماتان» و«الارتوفيل» ان المسيو هريو لا يستطيع ان يبقى في لندن الى ما لا نهاية له حتى يقر القرار على صيغة للاتفاق لان البرلمان الفرنسوي والرأي الفرنسوي العام في حالة اضطراب من جراء هذا الموقف. وهناك خبراء فرنسويون ممتازون يمكنهم ان يسيروا بالمفاوضات الى نتيجة ناجحة بارشاد وزارة المالية

وقال مكاتب هافاس ان الوفد الفرنسوي سيتمسك بالحل الذي اقترح وهوان تعزز لجنة التعويض بضم عضو اميركي اليها يجتمع اجتماعا تمهيديا بلجنة الخبراء التي وضعت مشروع داوز ليبت فيما يحتمل وقوعه من تقصير المانيا

وقالت جريدة البتي باريزيان ان المستر مكدونالد اعرب عن رغبته في دعوة المانيا الى ارسال مندوبيها الى لندن

لندن ـ ان الشعور السائد في المقامات المشغولة بشان محادثات الحلفاء هو شعور التفاؤل المقرون بالحذر. ومما يلاحظ ان جميع اصحاب الشان عازمون على الوصول الى تسوية. وقد انجز المؤتمر حتى الان جانباً عظيما من مهمته وانتهى تقريبا من العمل الفني الذي دعي لاتمامه

واستمرت المباحثات في موقف مديري البنوك النهار كله وستستمر الى ما بعد يوم العطلة الاسبوعية

وقد نشرت جريدة الطان خبرا مفاده ان وزارة الخارجية الانجليزية كلفت اللورد ابرنون بصفة شبه رسمية ان يبلغ المانيا انها ستدعى حتما الى ارسال مندوبيها الى لندن. ولكن يقال هنا ان دعوة كهذه لا يمكن ان ترسل الا باذن المؤتمر العام. وليس من المنتظر انفراط عقد المؤتمر قبل ٤ اغسطس

وقد اتمت اللجنة الثانية الان وضع تقريرها وعينت فيه مواعيد البدء في تنفيذ مشروع داوز فضربت يوم ١٠ اغسطس موعد الابرام القوانين الالمانية عملا بطلب لجنة التعويض فيما يتعلق بالرور ويوم ٥ اكتوبر لاتمام جلاء فرنسا والبلجيك اقتصاديا عن الرور كما هو المأمول

لندن ـ اجتمع رؤساء الوفود الخمسة ولما كان المسيو كلانتل غائبا في لندن طلب الوفد الفرنسوي تأجيل اجتماع اللجنة الاولى وجلسة المؤتمر الكاملة التي كان موعدها اليوم (٢٥ يوليو)

وسيعقد رؤساء الوفود الخمسة اجتماعهم المقبل في الصباح وتجتمع اللجنة الاولى أيضاً في ذلك اليوم ويعقد المؤتمر جلسته العامة في الساعة الرابعة من اليوم نفسه

وقد اتفق الخبراء القانونيون الفرنسيون والانجليز على ضرورة دعوة الالمان لسماع اقوالهم في بعض الاساليب التي تتخذ لتطبيق تقرير داوز وبذلك تكون دعوتهم قد تقررت مبدئيا وستبلغ رسميا الى برلين حينما تتقدم اعمال المؤتمر ويمكن تعيين الموعد

وستكمل اللجنة القضائية بانضمام المسيو فروماجيو والمستر هرست والسنيور بوديكين ممثل البلجيك والسنيور رسلوتي ممثل ايطاليا والمستر فراجر ممثل اميركا

وقد بقي امر واحد معلقا وهو سلامة جيش الاحتلال

ونص التقرير الاجماعي الذي قدمته لجنة رفع الحجز عن الضمانات على تأجيل الفصل في مسألة المواصلات للسكك الحديدية نظراً الى اختلاف الخبراء بشانها

وقد اشار المسيو ليفيفر الخبير الفرنسوي بابقاء خمسة آلاف عامل من العمال الفرنسويين والبلجيكيين على الخطوط الفرنسوية التي تطلب فرنسا والبلجيك الاحتفاظ بها منعاً لاعمال التخريب

وعارض المستر اكورث الخبير الانجليزي في هذا الاقتراح معارضة تامة. وسيسوى البند بون المسألة ولهم فيها الكلمة النهائية

لندن ـ انجز الخبراء القانونيون في مؤتمر الحلفاء تقريرهم بشان نص الدعوة التي ترسل لالمانيه

وسيدرس المؤتمر هذا التقرير ويتخذ قراره النهائي بشانه

موقف فرنسا بازاء مؤتمر لندن

باريس ـ احدثت مطالب الماليين الانكليز والاميركيين تأثيراً اليما في الرأي العام الفرنسوي فهم قد جعلوا المعاونة التي يقدمونها مترقفة على تنفيذ مشروع الخبراء والعدول عن كل عمل عسكري منفرد ضد المانيا وذلك دون ان تحصل فرنسا على أي ضمان لامتهما وتأييد من حلفائها في حالة اخلال المانيا بالشروط وتقول صحف احزاب اليمين والوسط انه يستحيل ان تتنزل فرنسا عن جميع حقوقها بازاء المانيا بينما الولايات المتحدة وانكلترا محافظتان على ديون الحلفاء كما هي. واما صحف احزاب اليسار فتعترف بشدة ما هو مطلوب من فرنسا ولكنها ترى انه يجب على كل حال الوصول الى تسوية والا فان اوربا تكون مهددة بالفوضى

ويقال الآن انه بينما المستر مكدونالد يعرض على المشتركين في مؤتمر لندن مشهد عرض الاسطول اذا بالحكومة الفرنسوية تقدم برهانا جديداً على مقاصدها السامية لان لجنة البحث في المجلس الاعلى للدفاع الوطني التي يرأسها المسيو بول بونكور الاشتراكي في وزارة الخارجية قد وافقت بالاجماع وبدون أي تحفظ على مشروع ميثاق الضمان والتعاون المتبادل الذي وضعته عصبة الامم ورفضه المستر مكدونالد منذ ايام

ايطاليا ومؤتمر لندن

رومه ـ لم تحل المشاكل الداخلية التي طرأت على ايطاليا في الاسابيع الاخيرة دون اهتمام المقامات الرسمية بمؤتمر لندن والحوادث التي تجري فيه. فقد كانت وزارة السنيور موسوليني ترقب حركاته وسكناته بعين الحذر والانتباه وتتلقى عنه وعن كل ما يتعلق به جميع التفاصيل الممكنة من سفيرها في لندن وباريس ومن مصادر اخرى ذات صلة تامة بالمقامات السياسية في مختلف العواصم الاوربية. وقد ابدت منذ البدء شيئاً من التشاؤم بنتيجة هذا الاجتماع الدولي خلافا للحكومات الاخرى التي عقدت عليه الآمال العظيمة وتوقعت منه التسوية النهائية لمعظم المشاكل التي تئن اوربا تحت اثقالها

وقد فسرت المعارضة هذا التشاؤم بما استنتجته من السنيور موسوليني من الرغبة في عدم مغادرة البلاد في الاحوال الحاضرة، ولكن الحقيقة غير ذلك. لان الموقف الذي وقفته ايطاليا اخيراً ازاء المشاكل الاوربية لا يمكن أن يطرأ عليه أقل تبدل بعد الآن. فكل هذه المشاكل اصبحت في نظرها قاصرة على نيل قسطها من التعويض لاداء ما عليها من الديون لاميركا وانكلترا. وبما ان مؤتمر لندن هو عبارة عن مؤتمر للخبراء مهمته البحث في مشروع داوز وطرق تنفيذه فقد قر القرار على عدم البحث فيه في مسألة الديون بين الحلفاء لذلك اصبحت مصلحة ايطاليا ثانوية في نظر مؤتمر لندن ولا سيما وانها وافقت مبدئياً على مشروع داوز منذ زمن طويل

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان السنيور موسوليني لم يظهر عطفاً كبيراً على معاهدة فرساي في خطبته السياسية التي القاها في اواخر يوليو الماضي وكان لها اعظم وقع في اوروبا كلها

والظاهر ان الحجج التي تدلي بها فرنسا لاقناع الحلفاء بعدم تعديل معاهدة فرساي لم تؤثر في حكومة ايطاليا التأثير المطلوب ولم يظهر السنيور موسوليني أقل ميل الى قبولها فهو على رأي يقرب من رأي الوزارة الانكليزية من هذا القبيل ويعارض الرأي الفرنسوي الذي لا تزال وزارة المسيو هريو متمسكة به معارضة تامة وقد اتسعت شقة الخلاف في الآراء بين ايطاليا وحليفاتها السابقات ولكن خلافها في الرأي مع فرنسا اشد منه مع انكلترا بما لا يقاس ولو وافقت فرنسا على رأي ايطاليا في معاهدة فرساي لانعكست الاية وان لم يكن اتفاق لد ولتين صعب جداً بشأن الضمانات والرهائن التي وضعت الحكومة الفرنسوية يدها عليها ولا ترى ايطاليا أقل مصلحة خاصة فيها

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحريرالرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
٢١	١٤	الجمعة	٩	٤١	١١	٠٠	٣	٦٠٥	٨	٢
٢٥	١٥	السبت	٩	٤٣	١	١٢	٦	٠٦٠٥	٨	٠٣
٢٦	١٦	الاحد	٩	٤٤	١١	١٣٠	٣	٧٠٥	٠	٠

العدد ٨١٢
السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

يوم الاثنين ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣
مكة المكرمة
١٨ اغسطس سنة ١٩٢٤

داء قديم وأمر غير مبتدع

رأينا فى صحيفة انتشرت حديثا تسمى (الوفاق) محررها صديقنا (الفته) تعرض لنا فيها بدائه وعلته يقول اننا تسببنا فى سفك الدماء بالنهضة الخ مما هو فى معنى ذلك. ولا خبارنا له بوقوفنا على ذلك وتكرار قولنا بأنه هو وأمثاله فى حل من كل ما يأتون به لان ذلك نراه من أهم مكفرات سيئاتنا وبهذه المناسبة نجد ان المناسب به وبأمثاله أن نعيد لهم ما قلناه فى شؤونهم مما اوردناه فى « القبلة » منذ (اربع سنوات) وها هو نعيد نشره برمته اليوم نقلا عن عدد (٤٦٨) من « القبلة » الصادر بتاريخ (١١ رجب سنة ١٣٣٩) وهو :

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قتل الانسان ما اكفره

متى تأملنا فى قوله « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه » وأمثاله فيما قصه علينا البارى جلت حكمته وقدرته فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل ـ عما يقوله الانسان من انكار وجود الوهيته الاحدية القديمة السرمدية وكل ما وصف به ذاته القدسية (تبارك وتعالى عما يقوله الكافرون والجاحدون علواً كبيراً) من الصفات التى لا تخالطها الظنون ولا يكيفها المكيفون ، والتى تثبتها حتى حربنا الحاضرة ونتائجها التى اصبح العالم فى ظلماتها تائهين وفى دياجيرها يتخبطون ، ثم ما يقوله فى رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وآلهم وصحبهم ثم ما يقولونه فى أفاضلهم ـ علمنا أن ما يقولونه فى مولانا المفدى فى هذه المرة أيضاً مما يعلم من منشور الديوان الهاشمى فى عددنا الذى قبل هذا هو بالنسبة لذلك من قبيل ذرة من رمال الصحراء الكبرى ورمال ما بين نجران وعمان

ان ما فى بيان منشور الديوان الهاشمى آنف الذكر بقوله « لا رغبة فى مدح مادح أو رهبة من قدح قادح » من الايجاز والمقاصد الشريفة أثبتت شرفها ونزاهتها الحوادث وضاعفت كرامتها وطهارتها الكوارث المشهودة فى المعمور البشرى عموما وانقرة واسلامبول خصوصاً سيما اذا تأملنا ان كلاهما اليوم يريد ان تكون مقر سلطنة منفردة مخصوصة

وها نحن نعيد ما قلناه فى عددنا (٤٦٥) فى هذا الموضوع وهو :

(ها هم الاتحاديون ومجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته ان يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقرة (اى التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة يتحاكمون فى هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها ! .

فهل بعد تعين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية ـ يبقى علينا محل لما تقولونه وترموننا به وتنسبوننا اليه ؟ . رأينا هذا ورب الكعبة منذ ذاك الامد . ولا نقول لكم الا « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . وانكم لتجعلونا وأبيكم اسرى منتكم أن تكررتم علينا بيان الشقاق والافتراق وأسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكمة (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض) سيما وما ترويه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلطانا فى الاناضول « قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » انتهى

أعدناه « ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين

قاتل أئمة صنعاء الاكرمون العثمانية واستمر قتالهم نحو الخمسين عاما أزهقت فى تلك الحروب ما يتجاوز النصف مليون من أبنائها وأنفقت القناطير المقنطرة من الذهب أملهم، ثم اغتصاب ابن السعود للحسا والقطيف وتلك السواحل المعلومة وهم فى دعة من العيش والسلامة من مخاطر السياسة وأهوالها

افلا يسعنا يا قوم ما وسع أولئك الامراء والائمة ونحن ما أتينا بما أتيناه الا فى الساعة التى اضحت كل نفس تجادل عن نفسها ولا يسأل فيها حميم عن حميمه سيما منشور جلالة مولانا المنقذ الذى يصرح فيه بقوله : « اننا لم نأت الا بما كنا عليه مع اسلاف العثمانية ومع هذا فها أيدينا مبسوطة لبيعة من يبايعه العالم الاسلامى بالخلافة » كما أشرنا اليه غير مرة فى أعدادنا السابقة ؟!

تتزايد طهارة تلك المقاصد وكراماتها باعلانات مولانا المفدى المكررة عند ما صرحت الاحزاب والزعماء والفرق المعلومة بما صرحت به عن الحجاز وسوريا « بأنه أيده الله لا يهمه ارتباط الحجاز وجعله ملحقا بسوريا او العراق طبقا لحالته وما كان عليه فى صدر الاسلام ولكن الذى يهمه هى الوحدة والارتباط لئلا نتفرق ونفشل وتذهب ريحنا »

هذا ما يقوله مولانا المنقذ وهذه نتيجة ما يقوله القوم ونتائج ما ذهبوا اليه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

لعل اخا طنطا ثم اخافته يعلمان صرامة مولانا بعزمه على اعتزاله الامر ليدرك حقيقة الاخلاق والحسيات الشريفة العالية لكيلا يحكموا كما قلنا على الغير بما يجدونه فى انفسهم من ارادة عرض الدنيا

صدق الله العظيم « حرماً آمناً يجبى اليه ثمرات كل شئ »

نعم وعزته وجلاله هو عين ما تكرمت به نعمه وافضاله وحكمه وآلاؤه فان مالاقاه العالم من أول ساعات الحرب الى هذه الساعة لم يوجد منه جزوية مما يروى وينقل الينا مما اصاب الآفاق صرف الله عنا وكافة عباده الاسواء من حيث نعلم ومن حيث ما لا نعلم يشهد بهذا الشجر والحجر فضلا عن البشر آمنون بمنه وكرمه على اموالنا واعراضنا وانفسنا وكل ما تحيط به شفقة قلوبنا ممتعون نحن وكل من يرد اليه بثمرات ما يجبى اليه بمنه وكرمه رغماً عن آنافكم وآناف كل من يريد جحدانه مهنأون به فى المادة والمعنى

ان لك يا أخا طنطا واخافته ما يشغلكم بانفسكم مما انتم مطمو سون به مما يتعلق بدينكم ودنيا كم أقله مما فى بقائك يا فته فى بلد يحكم فيك بها بما لم ينزل به من سلطان . تأمل ما فى هذا على وجه الاختصار لتحكم على نفسك بعده بما تريد أن تقوله !!

يا رعاكم الله تأملوا ما تقوله صحيفة « خلت »

فى عددها (٢) من المجلد الاول التى تصدر فى «دهلى» بالهند وما تشتكى منه !

ان مولانا وآله وشيعته فى الموقف الحرج فى السبيل الذى يعلمه من علمه يغنى عن علم سواه لا يريدون بذلك جزاء ولا شكوراً

تزعمون يا قوم بأننا لولم تقم فى وجه الاتحاديين لاستخلصوا مصر والمغرب الادنى والاقصى والشرق الادنى والاقصى بل استخلصوا حتى يأجوج ومأجوج من وراء سدهم كما اشرنا قبله الى ما هو فى معناه .- والاحلاف يقولون ما يريدون أن يجعلوه وسيلة لاستعمار البلاد وكل منكم يقول ما يقوله أمام حقيقة باهرة لا يمكننا معها أن نقول أيكم المحق أو نقول انكم محقون جميعاً ... أو عكس ذلك ...

ولكن نقول لكم ايها الاخوان بالاختصار: يكفينا شرفاً وفخراً بان تكرمت افضاله بان جعلنا وسيلة لسلامة سكان بلده الامين وجيران حرمه الاكرمين مما اصاب عالم المعمورة من الآفات والرزايا التى لا يزالون فيها الى الآن ونقول للاحلاف «وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا» «ومن نكث فانما ينكث على نفسه» . وكفانا ما فى هذا مما جعله البارى حداً لمن نكث ما عاهده عليه . وكفانا سعادة أن رضينا جلت قدرته حرساً على ما حرم كلاءه وتنفير صيده . وتمتع وفوده بما هم فيه مما هو مشهود العالم بحوله وقوته وهم يتخطفون فى شلوارع بلدهم ودورهم !

وهلا نقول لأخوينا الفته والطنطاوى وأسلافهما فى المسلك : أهذه النتيجة أجدربما يقربنا الى الله أم نزج بأنفسنا مع اتحادية توران فيما زجت به المجموع العثمانى ؟ وهل نكون مع الانقريين أو مع الاسلامبوليين فى هذه التفرقة

فاذ الصفنا الى هاته القضايا المتناقضة المتشاكسة (وهو ما يقوله القوم ، وما يقوله الاحلاف ، ثم ماتريدأن نستفتى عنه : أنكون مع «الانقريين» أم «الاسلامبوليين» ، أونزج بالبلاد فيما زج الاتحاديون به المجموع العثمانى ، أوما فى صيانتها من تلك المهالك ؟؟؟؟) مسألة ما تقوله الاحزاب وما يقوله مولانا المنقذ (مما أوردناه بماليه) عن سوريا والحجاز والعراق - نجد كيفية عزيمة مولانا المنقذ فى أمر الاعتزال متع الله بحياته - واضحة يقضى بها عليه مسلك شعوره وحسياته الفريدة من جهة ، ولكن من الاخرى نجد أن من مقتضى تلك الحسيات والشعور الهاشمى السامى أيضا رعاية ماينتج من ذلك على الحالة العمومية !

ولا نشك أن هذا منا - نهاية الجرأة وغاية الاقدام على مثل هذه المواضيع ولكن علم الجلالة الهاشمية الجليل بخلوص طوية «القبلة» - يجعلها تضاعف ساحات العفو السامى عن كل مايلاحظ وينشأ من هذه الجرأة . ولاحاطة المدارك السامية المدنانية - هى أجل من ان نأتى بمافى «انما الاعمال بالنيات» وعلى كل حال فان حصر افتتاحية «القبلة» اليوم بهذا البحث - ليس لاهمية أمثال هذا من «نقيق الضفادع» . ولكن ليعلم الاقوام أنا على بينة من أمرنا لاتضرنا معها أضاليل من استهوته الاباطيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل) انتهى

[القبلة]

وبهذا العدد ايضا والذى قبله من «القبلة» مقالتان فى عين موضوع فتنتنا نؤجل نشرهما الى العدد الآتى فليتأمل ما أوردته «القبلة» المنقول بماليه عن مباحثه ليعلم الجميع أجدر بتلك الصحيفة أن يقال لها الوفاق او النفاق ؟ ....

وصول الامير عبد الله المعظم الى العقبة

فى عشية هذا اليوم وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين من العقبة من صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبدالله المعظم أمير عبر الاردن برقية بتاريخ ١٤ من شهرنا الجارى هذا نصها :

(وصل العبد ومن معه اليوم صباحا الى العقبة بخير وصحة وعبيدكم (طلال) و (نايف) هنا يقبلان الاعتاب)

اندحار الوهابية

وعلى أثر ما تقدم وردت الى سدة الخلافة العظمى من سمو الامير عبدالله المعظم برقية بانه ورده من حاكم عمان العسكرى القائد عارف الحسن : بان الوهابية صبحوا أمس (القسطل) و (أم العمد) و (الباروده) وأخذوا طرش ثم لحقهم الجند النظامى معه (أى القائد عارف الحسن) والقائد (خلف التل) ومن كان هناك من القبائل فكسروهم واستردوا الطرش وأخذوا منهم أربعة بيارق وما يقارب ألف ذلول ومائة بعير . وقتلاهم ثلاثمائة عدا الاسرى . التفصيلات عقبه) انتهى

[القبلة]

ان هؤلاء الوهابية لم يذهبوا الى هذه المنطقة الا بعد أن جربوا أنفسهم فى اطراف الطائف والمدينة والعراق وسكة الحديد الحجازية فاندحروا فى كل هذه المواقع . وهذه التجربة الخامسة اندحروا فيها شر اندحار . فما للوهابية ولنا ونحن واقفون عند حدنا حريصون على دماء العربية ضنينون بها ؟ . فمن هو المسؤل يا ترى عن هذه الدماء التى تراق والديار التى تخرب ؟ . نسأل اخواننا ذوى الحسيات الذين يطنطنون بنجد ووهابيتها وبالخاصة أخا الفته وامثاله أن يجيبوا عن هذا السؤال ويعربوا عما تنطوى عليه هذه الحال وما تجر اليه من الويلات والثبور على البلاد واهلها . فاذ اعساهم ان يقولوا وفى كل يوم يظهر برهان جديد على خزيهم وخذلانهم ؟ . فالى الله المشتكى وعليه الاتكال

نموذج حسن

من انتظام المعاملات الحكومية فى ولاية معان

اتصلت بيدنا صورة صك شرعى صادر من محكمة معان الشرعية بختم قاضيها الفاضل الفهامة المحقق الشيخ حمزة عربى (من علماء المدينة المنورة) محولاً من والى معان الى صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضى القضاة للتصديق عليه واجراء المعاملات المقتضية لاعتباره . ونظراً لما احتواه هذا الصك وما عليه من المعاملات الدالة على حسن النظام المبرهن على مقدرة وكفاءة الموظفين الحجازيين القائمين بأعمال تلك الولاية المرتبطة بالعاصمة رأساً - رأينا أن ننشر للقراء صورة ذلك الصك كنموذج يطلعون عليه وهاهى صورته :

الحمد لله تعالى

بمجلس الشرع الشريف الانور ومحفل الدين الحنيف الازهر المنعقد لدينا بالمحكمة الشرعية «بولاية معان الحجازية» التابعة للعاصمة مكة المكرمة حرسها الله تعالى واجلها على الدوام امين جعفر صاحب الدولة والاقبال والى «معان» وقائدها العام عطوفة غالب باشا الشعلان الافخم وبعد ان استقر به المقام بالمجلس انهى الى النائب الشرعى قائلا فى انهائه بصريح قوله ونطقه حال صحته وكمال عقله وتمام نفوذ تصرفاته الشرعية اننى قد انبت عن نفسى واقمت مقام شخصى فضيلة الاستاذ الشيخ حسن حسنى الخطيب النائب عن هذا المجلس الشرعى المقيم الآن بدمشق الشام وكيلا مطلقا فى اقامة وسماع عموم الدعاوى التى منى وعلى بجميع أنواعها فى جميع المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وفى تقديم الاستدعاآت والاوراق الرسمية واللوائح الاعتراضية الى المراجع الايجابية وفى الاقرار والابراء والصلح والتسليم والتسلم والتبليغ والتبلغ وفى اقامة البينة وحصرها والطلب بها وبحصرها وجميع ما يجوز به التوكيل شرعا وكالة مطلقة عامة مفوضة لرأى الوكيل المذكور وفكره بدون استثناء شرط ولا قيد متوقفة على قبوله وعب التصديق على ذلك من قبل الشرع الشريف أملى ما هو الواقع وكتب وحرر وبالطلب والالتماس سجل وسطر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام الاثنين والاربعين بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

الدين النصيحة

(يا بنى الاسلام)

الا يا بنى الاسلام طوبى لمن وعى ... فهلا اعرتم النصيحة مسمعا
فلا تغمضوا طرفا كليلا على القذى ... وهبوا والا اصبح النوم مصرعا
ولا تتوانوا فى النهوض فطالما ... ونيتم ولما تنصتوا للذى دعا
وجدوا فقد طال الجمود وشيدوا ... فهذا بناء المجد منكم تصدعا
ألم يكفكم هذا الهوان وانتمو ... بنو من بنوا صرح الفخار ممنعا
ألم يكفكم هذا التفرق خيبة ... وآباؤكم نالوا السماك تجمعا
ألم يأن ان تستنهضوا كل همكم ... لاصلاح ما افسدتموه تقطعا
بلى آن ان تسموا الى مطلب العلا ... وان ترعووا فالحال اصبح مفزعا
دهاكم من الطاغين سيل عرمرم ... وانتم لديه كالهشيم تضعضعا
وقد كان يوما شملهم متفرقاً ... فاصبح لاستعمار كم متجمعا
وما برحوا يسعون بالقطع بينكم ... و(فرق تسد) سيف لهم صار اقطعا

(يا بنى مصر)

بنى مصر ما للحادثات تلاحقت ... عليكم وانتم لا تزالون هجعا
أفى طلب استقلالكم وهو غاية ... تفرقتمو والامر قد صار مفجعا
وهل منكمو ذاك الزعيم الذى بغي ... على سعدكم مستقتلا متشجعا
وهل كان سعد غير ذاك الذى دعا ... الى خير مصر امس واليوم مهطعا

الا بئس ما يرجون من مصرع الذى   اذا ما هوى أهوى على مصر زعزعا
وما كان هذا البغي والله مجديا   لمصر وما فى البغي نفع لمن وعى
يعود عليكم جرم ابنائكم وقد   بعثتم بهم للغرب والغرب ما رعى
جنايته كبرى علينا وانها   على الدين والدنيا وحظيهما معا
فيا قوم لا تستأنسوا بطباعه   ففى دسم الغربى سم تشمشما
وما الشرق الا الشرق والغرب دائما   هو الغرب فاحذر منه يا شرق مصرعا
شقينا طويلا فى هوى (مدنية)   بنت لشعوب الغرب حصناً ومصنعا
ولكنها جاءت الينا بقينة   وحان وكانت للرذائل منبعا
فعاد علينا بالوبال (تمدين)   دعانا الى خلع العذار تنطعا
اضعنا به المال الوفير حماقة   فصاغ به الغربى سيفاً ومدفعا
ونحن على درب السفاهة لم نزل   نجد السرى والسير فيه تسكعا
فحتام يا قوم القطيعة والونى   وقد نشط الغربى للمجد مسرعا
الا ان الاستقلال جد وهمة   وعلم واعمال تحقق مطمعا
ومطلعه بالاستقامة والنهى   وبالفضل والعرفان ما شاء مطلعا
وبالفتية المسترشدين الى العلا   بدين الهدى من كل اشجع انفعا
فعودوا الى الاسلام وارعوا ذمامه   تميدوا به المجد الذى قد تضعضعا
وشيدوا واعلى ذاك الاساس الذى بنى   قواعده الآباء اثبت ارفعا
ولا تجعلوا مجد الخلافة عرضة   لاهوائكم بل ايدوه ليمنعا
فمن لكمو غير «الحسين» خليفة   فلا تمهموا بل بايعوه تطوعا

يا بنى سوريه

وانتم بني سورية الصيد فاقبلوا   سلام فتى ما زال يسكب ادمعا
ولا تهنوا للنائبات وعززوا   صفوفكمو بالقوتين تذرعا
فبالوحدة العصماء يرجى فلاحكم   وبالهمة القعساء ترجون منزعا
ولايخدعنكم (بالتفرنج) معشر   قعدوا فى مساويهم يعيثون رتعا
فليس لهم هم بغير بطونهم   الا ساء ما يبغون حظا ومرتعا
الا واعلموا ان المصيبة اصبحت   على الشرق صنفاً واحداً متفرعا
وليس لنا فى كشفها غير عزمة   تهيب بنا نحو الخلافة مرجعا
وليس سوى عرش «الحسين» مثابة   تلم شتات المسلمين وتجمعا

(يا فلسطين)

فلسطين لاتستسلمى بل تصبرى   فحقك مكفول ولن يتصدعا
ولا تحفلى بالخارجين غواية   عليك بحزب انشأوه ليخدعا
وعضى على عهد «الحسين» بناجذ   فليس سواه فى فلاحك انجعا
وردى على بلفور وعدا ملفقا   (ولا تجزعى مما أصاب فاوجعا)
ولا تخشى للدهر فالدهر قلب   وسوف ترى الضيف الثقيل مودعا

(أمل فى العراق)

وانى لتعرونى من الشرق هزة   لمستقبل فيه العراق تمنعا
ولكن ما بى من لواعج خشية   عليه من العادين ما زال موجعا
تعالجه بالامن حكمة (فيصل)   فلا زال مأمون السياسة أبرعا
لنا أمل فى عزمه واقتداره   بان يحفظ العهد القديم الذى رعى

(يادولة الفرس)

واسمع فى ايران انة موجع   على مسرح الفوضى فابكى توجعا
فيادولة الفرس الذين تمتعوا   بمجد عظيم كان من قبل امنعا
الاحكمة تمشى بكم نحو غاية   بها طنب استقلالكم لن يقطعا
الى وحدة الاسلام سيروا واحكموا   روابطكم بالمسلمين تمتعا

(الى الهدى يا اخا نجد)

ولى نجد استعصى على الفضل صاحب   قد اضطرمت احقاده (متورعا)
ولا خير فى دين اذا لم يكن تقى   ولا خير فى علم اذا كان مقذعا
فاسأل من رب السداد هداية   لضلال هذا الدين تهدى (المقنعا)
وهذى يد الاسلام تدعوه للهدى   وتدفعه للاتحاد تضرعا
فمد يدا يا ابن السعود متاربا   يمد لك الاسلام بالصفح أذرعا
وهذا أمير المؤمنين ابن هاشم   يصافح من يرجو الصلاح مجمعا
فان عدت يوما للهدى فعلى هدى   من الله تسعى للسلامة متبعا
فليس منال الفضل يوما عماية   وليس هدى الاسلام يوما تصنعا
وان الذى لا يرعوى من ضلاله   سيجزى به كاساً من الهون مترعا
وما فى دعائى ريبة اوصنيعة   فارمت فبير الحق ابلج المعا
وما كان الادين ربك ناصحا   وما كان الا امر ربك مسمعاً
ان اعتصموا بالله لاتتفرقوا   شتيتاً والا تفشلوا فاسمع الدعا

(يا يحيى الى مجد اليمن)

ومالى أرى النجم اليمانى مظلما   وقد كان فى اشراقه امس اسطعا
فهل لك يا يحيى على المجد غيرة   وما المجد الا عزة العرب اجمعا
وهل لك فى التاريخ نظرة فاهم   لتبصر فى اوج الممالك تبعا
وتنظر فى الاسلام عزة اهله   وقد رفعوا الاسلام دينا وموضعا
فيا ابن حميد الدين كن خير عامل   لتسترجع المجد القديم المضيعا
وعاهد أمير المؤمنين على الهدى   فان الهدى يدعوك قلبا ومسمعاً

(حذار رجال الهند)

وفى الهند يا للهند من كل كاذب   لئيم بادهان الكلام تبرقعا
وهذا ابو الآثام يدعو مخاتلا   لجامعة الاسلام ختلا مرقعا
وما هو الا الصل يخفى سمومه   على هيئة الطاغوت الدغ اروعا
حذار رجال الهند من خبثه ولا   يغرنكم منه الكلام تخشعا
بلى واطرحوا قول الزنيم فانه   ليدعو الى التفريق فيكم مقنعاً
فشدوا يد الاسلام يا قوم واقتفوا   خليفته المكى ترضوا المشفعا
الاوانظروا دين الهدى فى بلاده   مصوناً باحكام الشريعة ممرعا

(المسلمون فى المغرب)

طرابلس يا ثغر المغارب فاسلمى   وردى من الباغين حقاً مضيعا
وذودى عن الحوض الذى خاض ورده   عدوك يوما واقذ فيه ليقلعا
وهذا حنين (البيت) نحوك قد سرى   فنسأل رب البيت يوليك منزعا
وانتم بنى مراكش ثم تونس   جزائركم يبنى عليها الذى نعى
اما لكمو بالعرب اصل ونسبة   وهل من عرب طأطأوا الهام خضعا
وفيم توانيكم ومنكم قد انتضى   متون الردى عبد الكريم وانزعا
ولم يلق بعض العون منكم كأنه   اثيم فشئتم ان يذل ويخضعا
فلن تبرحوا سوم الهوان وانتمو   على حالكم ذلا وخوراً ومقبعا

(هلم الى مجد الخلافة)

فيا امم الاسلام هل من عزيمة   وهل تدركين المجد يوما تطلعا
أعيدوا اسنا الاسلام بالهمة التى   تسامت قديما عزة وتمنعاً
هلم الى مجد الخلافة واجمعوا   بمكة للاسلام شملا تقطعا
الا واجعلوها راية عربية   ففى ظلها الاسلام يمشى مدرعا
الا ان فى ارض الحجاز لدولة   بها الدين مكفولا نما وترعرعا
وملكا وطيداً مستقلا محرراً   به منعة الاسلام لن تتصدعا
جلاه امير المؤمنين وانه   (حسين) حفيد المصطفى خير من رعى
تعالوا اليه فى اتحاد وقوة   يمد بكمو المجد الذى قد تزعزعا
الا واعملوا بالدين واسموا بامره   نجد فيكمو الاسلام اهلا ومربعا
الا واعلموا ان الكرامة فى التقى   وانه ليس للانسان الا الذى سعى

عبد العزيز صبرى من المنصورة بمصر

الامير عبد الكريم

ينظم جمهورية في بلاد الريف

نقلا عن جريدة الماتان

كان ازدياد عدد الدول من أهم حوادث العالم بعد الحرب العالمية وها انناترى في أوربا الانسبع دول علاوة على عدد الدول في سنة ١٩١٤ وأرى انه يجب ان نتوقع ظهور جمهورية جديدة في وقت قريب جداً في بلاد الريف من أفريقيا الشمالية ، تلك البلاد التي لم نعرفها حق المعرفة على قربها من أوربا وانما نسمع مانسمعه من الاحاديث والروايات المؤثرة عن ابنيتها ذات الطراز المغربي وعن شراذم فرسانها ذوى الشجاعة والجرأة والاقدام الذين يقاتلون الاسبانيين اعداءهم القدماء ويكسرونهم كسرات شديدة في اكثر الاحيان . والواقع انوراء دخان المدافع وصلصلة السيوف وقعقعة الحراب دولة فتية جديدة أوهي على الاصح دولة جددت قواها وأخذت تنظم كيانها وترتب امورها على الاساليب الحديثة ولابد من ان يراها العالم ويعترف بها في يوم قريب

ترد عن تلك البلاد أنباء كثيرة لاتخلو في الغالب من ضروب الخيال ومن التناقض ومع ذلك يستخلص منها بصراحة ان الجيش الاسباني ليس في موقف القتال امام قبائل تضرب بينها الفوضى ولاتعرف الدربة والنظام فقد علمنا اليوم ان في تلك البلاد برلمانا وحكومة و انفيها رئيس جمهورية أيضا هو الامير عبد الكريم وعلمنا ان لهذا الرجل اوفر قسط من التعليم الاوربي الراقي . وان له وزراء وانه يحكم البلاد بينما يدير القتال وبينما يهيئ التدابير ويبذل المساعي ويفعل مايلائم سياسته لا في بلاده وفي مدريد فقط بل في عواصم أوربية أخرى أيضا

ولكن هذه الاعمال كلها لاتزال على جانب من الغموض وخصوصا انه من الصعب الآن الوقوف على الحقائق ولابد من التسليم بأن هذه الجمهورية لاتزال في دور النمو ولكن يكون من الغفلة والاهمال ان لانهتم بها

ان لدى الآن نسخة من عقد لم يعلن مضمونه أمضى بين الامير عبدالكريم والمستر شارل الفريد باروى جردينر المالي ومنشئ السفن والمهندس المقيم في لندن » وآسف لاني لاأستطيع أن أنشر صورة هذا العقد بتامها لانها تستغرق عدة اعمدة من جريدة « الماتان » ولكن أقول ان العقد على أعظم جانب من الحكمة والبصيرة وبعد النظر حتى انه يولغ في التدقيق والتبصر في بعض النقط مبالغة قد تكون مضحكة

وقد استرشد في وضع هذا العقد بقواعد الاتفاق بين المستر شستر وحكومة انقره . وأمضى العقد في باريس بين المستر جردينر من جهة والامير عبدالكريم والسيد محمد بن الحاج الحاتمي (مدير الشؤون السياسية والتجارية في جمهورية الريف) من جهة أخري

ويشتمل العقد على السماح للكبتن جردينر بانشاء بنك لاصدار الاوراق المالية في اجدير (الحسيما) وعلى تحويل امتيازات الاستغلال في الريف اليه وخصوصا استغلال منابع البترول ومناجم الفحم والذهب والفضة والنحاس على ان تأخذ الحكومة ٤٠ في المئة من جميع الارباح . ونحن لاندرى حتى الآن هل توجد في بلاد الجمهورية الجديدة مناجم الذهب والفضة أم لا ولكن يلوح مماتقدم ان حكومة عبدالكريم لم تشأ ان تترك في العقد شيئا من النقص بالنسبة الى الحاضر والى المستقبل

وتنطبق هذه الشروط على نقل البريد وعلي التلغراف والسكك الحديدية والجمارك واستغلال الموانئ . وقد نص في المادة التاسعة على ان الكبتن جردينر يتعهد بتنظيم المدارس والمكاتب الفنية التي ترى الحكومة انشاءها لازما ويضع وزير المعارف في حكومة الريف برامج التعليم فيها

ونص في المادة الحادية عشرة على ان الكبتن جردينر الحق في انشاء مسارح ودور للسينما ودور للاوبرا وانشاء خطوط للترام ومركبات الامينبوس واتوموبيلات النقل الكبيرة . ولايتمالك الانسان من الابتسام حينما يفكر في انشاء خط للاتوموبيلات الكبيرة في بلاد الريف لخدمة الاوبرا ، ولكن تلك الشروط التي لاتخلو من غرابة بازاء الاحوال الحاضرة تدل مع ذلك على رغبة القوم في النهوض الى مصاف الامم الاوربية ولاشك انهم يغالون في هذه الرغبة ولكن يكفي أن يخطوا الخطوات الاولى في سبيل هذه الاعمال فيكون ذلك عظيم الاهمية وكبير المغزى

وقد وقع مايخل بشروط العقد فان الكبتن جردينر تعهد فيه بوضع ثلاثمئة الف جنيه انجليزى في أحد بنوك باريس لحساب الامير عبدالكريم وكان ملزما فوق ذلك بايصال بواخر بالادالى الريف تحمل الاسلحة اليها ولكنه لم ينفذ هذين الشرطين علي مايظهر لان الامير عبدالكريم رئيس جمهورية الريف قد عمد الى مقاضاته امام المحاكم وهذا يدل على ان في بلاد الريف رجالا مصمما على التذرع بالوسائل والاساليب الحديثة سواء في ساحات القتال أو في الشؤون والاجرآت القضائية والسياسية

واذ كان الامير قد وجد في الامس رجلا ماليا خيب رجاءه فانه قد يجد في الغد ماليا آخر يحقق آماله واذ ذاك تقوم الاعمال والمشروعات في بلاد الريف على ساق وقدم واذا لم تنشأ مسارح ودور للادب فتنشأ على الاقل مدارس وخطوط حديدية وغيرها مما تحتاجه الدولة من وسائل العمران والتقدم والنجاح

الاخبار

متى يدعى الالمان لحضور المؤتمر

لندن ـ يقول أعضاء اللجنة الثالثة أنهم على وشك الاتفاق وأن المسألة الآن مسألة اعداد بعض أوراق الجلسة للمؤتمر العامة غداً وينتظر ان يسهل ذلك حضور الالمان يوم الاثنين

اعمال اللجان

لندن ـ اجتمع رؤساء المندوبين صباحا في مكتب المستر مكدونالد في مجلس العموم فاطلعوا على الامور التي كانت اللجنة الثالثة قد واصلت البحث فيها في اثناء الليل وقرروا ان يعودوا الى الاجتماع متى أتمت هذه اللجنة أعمالها

لندن ـ وافقت اللجنة التي تنظر في مسألة تحويل الاملاك باجماع الاراء على الاقتراح الفرنسي الخاص بالتحكيم في قرارات لجنة نقل الاملاك

لندن ـ ختمت اعمال اللجان في مؤتمر لندن على اثر الموافقة باجماع الاراء على الاقتراح الفرنسي الخاص بالتحكيم في مسائل نقل الاملاك وهكذا وافقت هذه اللجان على المشروع الفرنسي للتحكيم العام بجملته وعاد المندوبون الفرنسيون الى النظر في الاقتراح الانجليزى وطلبوا ان يجرى التحكيم متى انقسمت آراء لجنة نقل الاملاك الى ثلاثة ضد ثلاثة فلم يحصلوا على الموافقة وسيعودون الى هذا الاقتراح في خلال الجلسة العامة

الوزرة اليونانية

اثينا ـ اقترعت الجمعية العمومية على الثقة بالحكومة بأغلبية ١٨١ صوت ضد ٤٩ وامتنع عشرون عن التصويت

بين اليونان وبلغاريا

أثينا ـ خاطبت حكومة اليونان حكومة صوفيا مخاطبة شديدة في صدد حالة اليونانيين في بلغاريا على اثر الجرائم الاخيرة . ووجهت اليونان انظار الدول الى مانشأ عن هذه الحالة من الاخطار

التعويضات الالمانية

المدفوع منها

لندن ـ مجلس النواب ـ اجاب المستر سنودن على سؤال المستر مورل فقال ان المانيا دفعت حتى ٣٠ مايو ٤٥٨،٠٠٠،٠٠٠ جنيه من حساب التعويض ونفقات جيوش الاحتلال في غير الرور

معاهدة الضمان

برلين ـ أبلغت الحكومة مكتب سكرتيرية جمعية الامم عدم موافقتها على عهد الضمان المتبادل لانه لا يكفل ضمان السلامة العامة بتحديد التسليح وبينت ان تجريد المانيا من سلاحها تجريداً تاماً حالة مستحيلة وعرضت اقتراحاً متوسطاً وهو انه بدلا من تكرير معاهدات واتفاقات اضافية على عهد جمعية الامم يجب ان يوسع مدى العهد نفسه وان تحظر تسوية وجوه النزاع بالعنف وان تنشأ محكمة تحكيم للمنازعات السياسية وبنوع خاص يكون نزع السلاح الزامياً على جميع الدول . واضافت الى ذلك ان المانيا تكون حينئذ مستعدة للاندماج في جمعية الامم وبذل معونتها في سبيل حفظ السلام

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك و نقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ماعليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحريرالرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٠٤٣

افرنجية	محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٠٧	١٧	الاثنين	٩ ٤٥	١١ ١٥	٣٨٠٠	٨ ٥٥
٢٨	١٨	الثلاثاء	٩ ٠٧	١ ١٦	٣٨٠٥	٨ ٥٦
٢٠	١٩	الاربعاء	٩ ٤٠	١١ ١٧	٣٨٠٠	٨ ٠٨

العدد ٨١٣ — السنة التاسعة



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الاوقاف الجليلة وناظر المسجد الحرام الشريف ناصر بن شكر

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير الاموال ومعتمد المعارف بجدة السيد طاهر الدباغ

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى مدير المدرسة الراقية بجدة الشيخ عبد الحميد حديدى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ محمود القارى معاون مدير المدرسة المذكورة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة رئيس كتاب قيادة الشرطة العامة السيد محمد بن أحمد بن عقيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى كبرياديس المهندس الاول للباخرة (الرقتين) الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى توميكوس المهندس الثانى للباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حسين رئيس بحارة الباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال الى قبطان الباخرة (الطويل) الهاشمية الشيخ حسين عليه

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ اسماعيل المهندس الاول للباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ حسين مصلح ربان الباخرة المذكورة

ووجه ذكرى الاستقلال ايضاً الى الشيخ نديم مأمور لاسلكى الباخرة المذكورة

قل يحكم بيننا ربنا بالحق

رأينا فى صحف البريد الاخير نبأ سيئاً تلقيناه بمزيد الاسف والاسى وهذا النبأ هو أن عصابة فى نواحى المزيريب بحدود سوريه سطت على ضابط فرنسوى وقرينته كانا يتفسحان فى سيارة فأردتهما العصابة حتى قضيا نحبهما. ونحن والامة وكل مراجعنا العليا نستهجن هذا العمل الفظيع وأمثاله ونستنكر وقوعه ولاسيما قتل الانسة فانه أثار سخطنا وانكارنا لتلك الفاجعة بصورة خاصة أكثر من سواه

أجل اننا ننكر هذا العمل الشائن وأمثاله ونعلن سخطنا عليه لانه تأباه الديانة الشريفة الاسلامية بكل معانى الاباء وتستقبحه تقاليد العرب وأخلاقهم وانا لانتردد فى ان الامة تنكر ذلك معنا

نعم انه ليس بالحادث الغريب فى بابه لاننا نرى ونسمع وقوع مثله وافظع منه فى اكبر عواصم اوربا مهد المدنية الحاضرة كما توافينا به صحفها من اختطاف افاضل ومشاهير بحيل ودسائس يوضعون بها فى السيارات وعند وصولهم الى خارج البلاد والى الاماكن الغير مأنوسة يفتك بهم ويقتلون. ولكن حدوث ذلك فى غير بلادنا لا يمكن ان يعتبر حجة ولا يتخذ مقياساً ومسرفاً تقليدهم فى مثل هذه الفاضحة الشنيعة فان اخلاقنا وتعاليم ديننا معاشر العرب تأبى ذلك وتستقبحه. لذلك يستنكر هذا العمل ويأبى ارتكابه والجرأة عليه كل من يجرى فى عروقه دم العربية مشبعاً بشيم العرب وشهامتهم.

ولا نظن أن اخواننا العرب مسلميهم ومسيحييهم يقدمون على مثل هذه الدنيئة باى صورة كانت ومن المحتمل الراجح إن ما بلغت اليه درجة حساد نا معاشر العرب وكل من يريدون بنا السوء والنقيصة هوى وغرضا وذلا لمصلحتهم الذاتية يجعلهم يرتبون هذه الفاجعة ويدبرون هذه الجريمة لاجل انتقاصنا واشهارنا بما يخالف ديننا وشعائر اخلاقنا فالامر لله والمشتكى اليه. وليس ما نقوله الاان الحقيقة حقيقة لا يأتيها الباطل ولا ينجح فيها المخاتل الماطل وسيرد الله الحاسدين بغيظهم لم ينالوا خيراً. هذا ما نبينه ونعرب به عن حقيقة مسلكنا وتصوراتنا وقل اعملوا فسيرى الله أعملكم ورسوله. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فلينكر. وعلم الحقيقة بالحقيقة كاف والله المستعان

نعم لايمكننا انكار هياج الامة ومبالغ درجته فى سبيل حقوقها وحقوق بلادها الصريحة الواضحة التى يشهد بها الخافقان ولاما ستريد بذله والتضحية به فى سبيل تحقيق غاياتها الشريفة ولكن ذلك لايمكن أن يكون بارتكاب مثل هذه الجريمة بل باتخاذ الوسائل المشروعة الشريفة التى برهنت الامة بها من أول دقيقة من ساعات نهضتها وأثبتت بها فى المواقف المعلومة المشهورة كفاءتها ونزاهة مبادئها ومع هذا فاننا نكرر قولنا اننا والامة والمراجع العربية العليا ننكر هذا الحادث الممقوت الذى تستهجنه الانسانية وتستفظعه الوطنية طبقا لاحكام ديانتنا الاسلامية والله الموفق وهو الهادى الى سواء السبيل ؟

النقود والطوابع العربية الهاشمية

﴿ صحيفة من صحائف الرحلة الحجازية ﴾

[بقلم صاحب التوقيع العلامة المجدد المصلح الكبير نابغة سورية الشهير]

كان بودى أن لا اجتزئ هذه الصحيفة من صحف رحلتى المباركة فاخص هذا الفصل بالنشر ما دمت فى رحاب الدولة العربية الهاشمية ايدها الله تعالى اتفياً ظلها الوارف، تجنباً لما عساه يشتم منه رائحة التزلف. على أن من ألوذ بكنفهم الظليل ورحبهم الرحيب لايرتاحون الى ترتيل الامادح باللسان، ولا يأبهون بها لانهم رواد اعمال لا اقوال.

لكنها عاطفة انقدحت فى القلب فجرى بها القلم. ولا يخفى على ارباب الشعور الرقيق سيطرة العواطف على القلوب، فكيف بها اذا كانت حقيقة ناصعة تجدر بالنشر والتسجيل، وخليق عن يسرى الدم العربى فى شرايينه ويحلم منذ نعومة اظافره بنهضة الامة العربية واستقلالها ورجوع الحق المغصوب الى من كان اهله واحق به أن يبتهج وتثور عواطفه جذلا وحبوراً اذا وقع بصره على ما شهدته عيناى حينما زرت دار الضرب العامرة التى

افضى بي اليهامن هي تحت اشرافه وهو حضرة الماجد النبيل صاحب الاقبال الشيخ احمد باناجه وكيل مالية الدولة العربية بعد الاستئذان من صاحب الجلالة الهاشمية وتعطف الارادة السنية بالقبول . والى مسامع بني قومي ازف وصف ما شاهدته وملخصه بما يلي :

تشتمل تلكم الدار العامرة على مصانع شتى اسردها معطوفة بالنسق على هذا الترتيب :

(اولا) : دائرة العمليات الاساسية وهي تحتوي على الاجزاء الكيماوية وآلة التصوير الفوتغرافية لاخذ النقوش ووضع قوالب النقود (ثانيا) : معمل صهر المعادن (ثالثاً) : مصنع التصفيح الاولى للسبائك المعدنية (رابعاً) : مكان التصفيح الثاني بالآلة التي تجعل السبائك بشكل النقود وزنتها (خامساً) : محل قطع الصفائح (سادساً) : دائرة تحرير وزن الصفائح وتحديدها (سابعاً) : دائرة جلاء القطع بعد اقتطاعها من الصفائح (ثامناً) : محل وزن قطع النقود مرة ثانية قبل ضربها فاذا زادت القطعة أو نقصت عن المقدار المفروض مثقال ذرة رفضت واعيدت الى المسبك (تاسعاً) : دائرة تهيئة النقود للضرب (عاشراً) : دائرة الضرب وهي تحتوي على آلتين الاولى مضغط (مكبس) نقش النقود ، والثانية آلة استخلاصها من المضغط وبذلك يتم صنع النقود (الحادي عشر) : وأخيراً دائرة مستودع النقود .

انواع النقود : الدنانير الذهبية والريالات الفضية وانصافها وارباعها ، القروش النحاسية وانصافها وارباعها ايضاً . وكلها على غاية مايرام من الاتقان والاحكام . ولا اكون مغرقاً بالقول ، ومغالياً في الوصف اذا قلت ان الدنانير والريالات الفضية وفروعها ابدع صنعا ، واجمل شكلا ، وابهى رونقا من الجنيهات والريالات العثمانية ولا برهان اصدق من المشاهدة والعيان.

ومما هو جدير بلفت النظر أن المديرين والعمال جميعهم من اهل الحجاز واغلبهم في مقتبل العمر وريعان الشباب ، لا يوجد بينهم أجنبي الارومة ولا غريب التربة .

لما شهدت هذا المشهد البديع ، والفيت نشاط العامل وجودة العمل ، وبراعة المؤثر وحسن الأثر اغرورقت عيناي بالدموع فرحاً واعرب لساني عما يكنه جناني قائلا الحمد لله الذي لم يمتني حتى صار لبني قومي ملك وملك ورأيت بعيني مضرب النقود العربية وضربها باسم الملك العربي في مهد العربية ومشرق انوار الاسلامية ، بصنع شبان الأمة المعقودة بنواصيهم الغر الآمال ، الذين برعوا بمحض نبوغهم الفطري وذكائهم الوقاد بدون أن يتلقوا هذه الصناعة عن الغرباء على حين أن احدى الحكومات المجاورة المختلطة بالاجانب اختلاط الحابل بالنابل العريقة في التمدن والحضارة لا تزال تضرب نقودها عند غيرها من الدول الغربية وهي ذات حكومة ونظام وسلطان منذ ازمان فما بالك بحكومة فتاة لم تزل بنت بضعة اعوام لا يختلط شعبها بغيره من الشعوب الأوروبية ولا تطأ ارضها اقدام الاجانب ولديها من المشاكل الخارجية ما لو حاق بدولة غيرها لاشغلها وصرفها عن اقل عمل . هذا محصل ما التقطه ناظري وحفظته ذاكرتي وربما كان قليلا من كثير .

أما اعجابي بمطبعة الطوابع فلا يقل عن اغتباطي بدار الضرب لانها تعرب عن مهارة فائقة ونبوغ عظيم وهي ايضاً ذات دوائر مختلفة . الاولى دائرة العمليات الكيماوية كتركيب الاجزاء والاصباغ ، والرسم واستخراج القوالب بالزنكوغراف ثم دائرة الطبع ، ثم تصميغ الورق ، تخريمه ، تسميره ، قطعه ، ثم ان الطوابع نوعان : ملونة وغير ملونة ، والجميع انواع مختلفة كالمقطوع والنسبي باعتبار مقادير النسبة ، وطوابع الخط الحجازي والمحاكم الشرعية وصكوك الجوازات « الباصبورت » والبريد على اختلاف ضروبها وبينها ما هو موشح بذكرى الخلافة ، وطوابع العرائض ومنها نوع مختص بالعرائض التي ترفع الى سدة صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين ، وجميع هذه الطوابع ما عدا الاخير مستعملة في امارة الشرق العربي لكن اسم هذه الامارة مدموغ فوق الطوابع

يدير هذه المطبعة مدير وعمال من خيرة شبيبة الربوع الحجازية المباركة وفي عدادهم كثير من الاطفال وقد برعوا وتفننوا واخترعوا بسائق الذكاء الفطري والنبوغ العربي اخص بالذكر من بين اولئك النجباء ذلك الحجازي النابغ الشيخ « محمد علي عبده » من شبان العاصمة الناهضين فهو اخصائي ماهر باخذ الصور الشمسية برز بهذه الصناعة بمحض ذكائه الفطري وفكره المخترع

وهذان المعملان (اللذان تحت اشراف وكالة المالية الجليلة) وحدهما كافيان لتفنيد مزاعم فتيان الترك المتعجرفين القائلين بعدم اهلية العرب للاستقلال وتكوين الملك لا سيما كبيرهم طلعت فقد صرح في مجلس النواب العثماني حينما كان وزير الداخلية بقوله : « اننا لا نخشى بأس العرب لانهم لا يعلمون رماية الديناميت » !..

فكان جواب هذا المتغطرس ما رآه هو ومن كان على شاكلته من نهضة الناهض بالامة العربية والذائد عن حياضها ، سليل الرسول ، وسيف الله المسلول ، صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين (الحسين بن علي) ايده الله ، وبلغ الامة العربية في عهده الزاهر اقصى ما تتمناه ، ووفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه .

(أم القرى) : محمد سعيد الباني

حوادث محلية

وصول الامير عبد الله

الى (عمان)

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية بتاريخ ١٩ من شهر نا الجاري من أمير الشرق العربي صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم وهذا نص البرقية :

مكة : الى الاعتاب السنية

وصل المملوك اليوم الثلاثاء عمان . الجميع يقبلون الاعتاب سيدي .

عبد الله

استدراك

نشرنا قبل عددين من القبلة قصيدة للفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبري سقطت منها ابيات اقتضى الامر استدراكها وهي :

وهذه جارك قد سمت
لصف ارقى امة في العلاء
والبحر قد باهى بما فوقه
من باخرات تم فيها الرفاء
فقد جلا الناظر في جدة
(رضوى) وحسن (الرقمتين) ازدهاء
لاتنس اشراف (الطويل) الذي
اضحى و(رشدي) آية في الرواء
و(الطائرات) السابحات التي
شقت عنان الجو على الهواء
الهاشميات التي سابقت
طير الاماني في هواء وماء

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية ومستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة .

وستجرى الاحالة الاولية في كل من مستودع القاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجاري وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا في المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذي يحلو لمستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة ولذا لزم اعلانه ١٣ محرم سنة ١٣٤٣

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

لندن في ١٣ اغسطس ـ قال السير بلكس بول في مقاله في المورننج بوست عن رحلته في السودان انه أثنى ثناء جيلا عن ادارة السكة الخديوية وتنبأ بمستقبل اقتصادي عظيم بشرط ان يكون تحت مراقبة انكلترا

بروكسل في ١٣ منه ـ تقول جريدة الليبر بلجيك ان الخديوي السابق وصل الى بروكسل سراً عن طريق هولنده وتباحث مع عدة اشخاص في فندق معروف ونبهت الحكومة بوضع حد لاعمال عباس حلمي واخذ التدابير لابعاده عن بلجيكا وحثت الحكومة بان لا تسمح بعمل سياسي في بلادها ضد ملك ودستور امة صديقة

لندن في ١٤ منه ـ يقول تلغراف من بروكسل انه اذا كان الخديوي السابق وجد في بروكسل قائماً بمسائل سياسية ضد مصر فسيصدر امر بابعاده .

مالطه في ١٤ منه ـ امرت واحدة من الثلاث الاورط الموجودة هنا بان تستعد للسفر الى مصر وفي بضعة ساعات وصلت جنود نظامية الى بورتسودان صباح ١٤ اغسطس وكل شيء هادي ولم تحصل حادثة غير التي ذكرت في آخر برقية وسافر الطراد واي موت امس ووصل الوابور الحربي « كليانس » وسيمكث هنا

مدريد في ١٥ منه ـ تقول رسالة ان الثوار المغاربة يواصلون اخراج مراكز الاسبانيين وتقول ان الاسبانيين بدأوا في هجوم وكذلك عمل الفرنساويون في منطقتهم

لندن في ١٥ منه ـ قابل مراسل الفينانشيال نيوز اللورد ملنر فقال له ان علينا مسؤلية ليس

فقط بخصوص رعايانا بل ايضاً لاولئك الذين وضعوا اموالهم فى السودان بضمان انكلترا وان حقوق مصر ومصالحها فى السودان يمكن حفظها بدون خرابها اذا حاولت مصر حكم السودان وقال ان مركز البلاد المالى قوى فشكر للادارة البريطانية

لندن فى ١٧ منه ـ اعلن مكتب الخارجية الاحتفال الذى جرى امس بخصوص امضاء قرار موءتمر لندن وسيمضى نهائياً يوم ٢٠ اغسطس بعد موافقة برلمانات فرنسا والمانيا

برلين فى ١٨ منه ـ ابلغ القائد الفرنساوى السلطة المحلية فى افنبرج ان مقاطعة اوفنبرج واوفنبور ستخلى اليوم والجنود اخذة فى الجلاء وصدرت الاوامر بان آخر جندى يلزم ان يجلو عن المدينة قبل منتصف الليل

الآستانة فى ١٧ منه ـ اخبرت عصبة الامم الحكومة التركية ان بريطانيا العظمى طلبت منها البحث فى مسئلة حدود الطرق (كذا) فى الجلسة القادمة

هذا ماحدث بالتمام فى مدينة عتبره مساء ٩ اغسطس ابتدا عساكر اورطة السكة الحديد السودانية وهم من المصريين فى مظاهرة سياسية مختلة بالنظام وفى صباح اليوم الثانى رفض العساكر طاعة أوامر ضباطهم المصريين وتعدوا على الأمن العام والنظام العسكرى بتخريبهم الأمتعة الشخصية وفى نفس المساء وصل الجنود الانجليز والخيالة المصرية لاعادة الأمن الى نصابه وقد ابتداء فعلا اعادة الأمن بنجاح بدون الالتجاء الى السلاح وفى صباح ١١ تسلح عساكر اورطة السكة الحديد بالعصى واسياخ الحديد وخالفوا اوامر ضباطهم وتوجهوا الى المدينة فاعيدوا ثانياً الى القشلاقات وامروا بالمكوث محروسين بعساكر نظامية ولكن بالأسف حاولوا فيما بعد القيام بثورة والرجوع الى المدينة ورموا الخيالة بالحجار والطوب والحديد واجتهدت الخيالة فى ابقائهم وهددوهم بالمسدسات ولكن اجبروا اخيراً ان يطلقوا عليهم النار فحدثت عشرون اصابه كما يأتى ـ ٢ من عساكر اورطة السكة الحديد قتلا فى الحال و ٢ ماتا بالاسبتاليه والستة عشر الباقيه بالمستشفى يعالجون ولم تحدث ضحايا اخرى من اى نوع لا من المصريين ولا من الانجليز الذين اجتهدوا فى اعادة النظام والأمن والحاله الان هادئه والسكة الحديدية سائرة بانتظام كالعادة

لندن فى ١٢ ـ منه يقول تلغراف من جنيف ان بريطانيا طلبت من جمعية الامم ادخال مسألة الموصل فى جدول اعمال الجلسة القادمه يوم ٢٩ اغسطس حسب شروط معاهدة لوزان

اخبار خارجية

موءتمر الحلفاء فى لندن

لندن ـ اجتمع المستر مكدونلد والمسيو هريو والجنرال نوله والمسيو تونيس والمسيو هيمانس اجتماعاً طويلا لدرس مسألة الجلاء العسكرى عن الرور. وكان تبادل الاراء على منوال شبيه بالرسمى فى هذا الاجتماع صبغة تمهيدية فقط وقد يجتمعون ثانياً

لندن ـ علمت وكالة هافاس ان الالمان عرضوا فى اللجنة الاولى تحفظات على التغييرات التى ادخلها الحلفاء على اجراءات اثبات التقصير وبالفعل فان الفقرة الثانية والعشرين من ملحق الجزء الثامن من المعاهدة تخول لجنة التعويض ادخال كل تعديل على هذا الملحق بشرط ان يكون قرارها بالاجماع

ويرى الالمان ان سلطة لجنة التعويض تجاوزت الحد لان فى استطاعتها ان تغير بقرار اجماعى تصدره نظامها كله . وسيوجه المندوبون الالمان رسالة الى الموءتمر بهذا الخصوص . ولا يوءثر عملهم هذا فى التدابير التى اتخذت حتى الآن. ويكون لهم الحق فى ان يطلبوا من لجنة التعويض فى المستقبل تفسير هذا الجزء من المعاهدة وهى ملزمة باجابة طلبهم

وقد وافق جميع مندوبى الحلفاء على هذا الحل شكلا والمنتظر ان يقره الالمان

لندن ـ تعتقد وكالة هافاس ان المسيو هريو اجتمع ومعه المسيو كليمانتل بالمستر مكدونلد فنال موافقته على ان يتناقش الخبراء من الآن فى دون الحلفاء والغاية من ذلك تهيئة الوسائل لعقد موءتمر فى باريس بين وزراء الحلفاء ذوى الشأن

ويرجع الفضل فى ادراك هذه النتيجة الخطيرة الى الجهود التى بذلها الوفد الفرنسوى فهو لم يفتأ يبحث عن ايجاد حل لهذه المسألة التى يتوقف عليها استقرار الحالة المالية فى اوربا

الحلفاء والرد الالمانى

لندن ـ علقت وكالة هافاس ان مندوبى الحلفاء والالمان سمعوا التقرير الذى وضعه خبراء الحلفاء على الملاحظات الالمانية وقد جاء فيه انه لا توجد فيها عقبة يتعذر تذليلها

وفحص المندوبون بعد ذلك القسم الخاص بالتقصير فى المذكرة الالمانية واكد الهر ستريسمان انه يجب على الحكومة الالمانية ان تقبل كل تعديل يدخله الحلفاء على الملحق الثانى للمعاهدة وهو الملحق الخاص بالتعويض لان ذلك يكون ضماناً جديداً للمفوضين الاجانب

وبحثوا بعد ذلك فى عبارة «التقصير المتعمد» الواردة فى تقرير الخبراء كشرط لتنفيذ العقوبات فطلب الهر ستريسمان امكان الالتجاء الى التحكم

ويرى التفسير الفرنسوى ان عبارة «التقصير المتعمد» يجب ان تفهم بمعنى التقصير الاختيارى المنصوص عليه فى المعاهدة الى تقصير المانيا بسوء نية فى تأدية الواجب عليها للحلفاء

وسيستأنف الحلفاء والالمان المناقشة ويجتمع روءساء الوفود الستة فى صباح ٧ اغسطس

لندن ـ اجتمع مجلس الاربعة عشر الموءلف من مندوبين عن كل دولة من دول الحلفاء فسويت اعتراضات الالمان على تقرير اللجنة الاولى نهائيا

واستقر الرأى على تفسير عبارة «التقصير المتعمد» الواردة فى تقرير الخبراء بالتقصير الاختيارى الواردة فى المعاهدة . وقد قال المسيو هريو لاقناع الحاضرين بان التقصير سيقدر من جهة بما تظهره المانيا من حسن الارادة وحسن النية

وبحث المندوبون بعد ذلك فى مسألة العفو العام فبسط الهر ستريسمان الصعاب التى تعترض لهذه المشكلة من الوجهة الداخلية والظاهر ان الاتفاق سيتم عليها وتبدى الدوائر الفرنسوية ارتياحها الى مفاوضات الصباح

وتكلم الهر ماركس بوجه خاص عن ملاحظات الوفد الالمانى على مطالب الوطنيين الالمان . وقد افرغت المناقشة فى قالب المجاملة ولا تزال تسير سيرها المقرر حتى الآن

وطلب الالمان اعادة النظر فى جميع الاوامر التى أصدرتها لجنة الحلفاء العليا فى الرين منذ انشائها فاثار هذا الاقتراح غير المنتظر والذى لا مسوغ له شيئاً من الدهشة . والظاهر ان المسألة ستحل حلا نهائيا بان يطلب من هذه اللجنة ان تطبق الاوامر التى اصدرتها منذ احتلال الرور والتى لم تعد تلائم الحالة الجديدة على قرارات موءتمر لندن

لندن ـ تقدمت المناقشة فى الملاحظات الالمانية اليوم تقدما يذكر فى الاجتماعات الطويلة التى عقدها مندوبو الفريقين . وتوصل الخبراء الى الاتفاق على أساليب الجلاء الاقتصادى عن الرور

واقترح الحلفاء فى تقريرهم ان تنشر فى المانيا القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع دوز فى ١٥ اغسطس على الاكثر وان يتم تنفيذ الشروط الاربعة الاخرى التى كان ١٥ يوليو موعداً لتنفيذها فى اول اكتوبر القادم .

وتنقص المهلة التى منحت لالمانيا لمبدئيا الاعداد المعدات اللازمة لتنفيذ مشروع دوز ونعطى للحلفاء لانجاز الجلاء الاقتصادى عن الرور بعد مرور عشرة ايام . وعلى كل فيوضع مشروع الخبراء رسمياً موضع التنفيذ يوم ٥ كتوبر بدلا من ١٥ منه

واثار الالمان حينئذ اكبر المشاكل التى ظلت بلا حل فقرر الحلفاء ان المانيا تستطيع ان تبكر فى الوفاء بعهودها الخاصة بالتعويض على اساس الاقساط السنوية المقررة لسنة ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥ اى نحو مليار مارك فى الاثنى عشر شهراً الاولى حينما تنشر القوانين الالمانية من دون انتظار تنفيذ مشروع دوز . وتوزع هذه الاقساط على المدة الواقعة بين ١٥ اغسطس و ٥ كتوبر أى نحو ٥٠ يوما ويبلغ قدرها ١٢٠ مليون مارك ذهب

وتعيد السلطات الفرنسوية والبلجيكية فى اثناء هذه المدة الى وكيل الدفع الارباح التى تجنيها من استغلال الرور وتحسبها من اصل المبلغ المطلوب بعد خصم خمسة ملايين مرك ذهب لسد نفقات الاحتلال وبذلك يكون ما تدفعه المانيا حتى تنفيذ مشروع دوز نحو ثمانين مليون مارك ذهب

واقترح المستر مكدونلد اعادة ملاحظات الالمان الى اللجان الثلاث لفحصها فاحتج المسيو هريو على ذلك مذكراً بالقرارات التى قررها روءساء الوفود بعدم استئناف العمل فى اللجان رغبة فى تعجيل المفاوضات

وقرر الحلفاء بعد انصراف الوفد الالمانى نظراً لصعوبة المسائل المختلف عليها انتداب الخبراء ـ باعتبار ثلاثة عن كل دولة وثلاثة عن المانيا لفحص المستندات الالمانية

لندن ـ تقول وكالة هافاس ان مسألة الجلاء العسكرى عن الرور تتعلق بالحلفاء وحدهم لان تقرير داوز لم ينص على ذلك صراحة

والظاهر أن الفرنسويين قرروا ان لا يجلوا عنه قبل ان تبرهن المانيا على حسن نيتها ورغبتها رغبة صادقة فى تنفيذ جميع التعهدات الناشئة عن مشروع داوز وعن المعاهدة ويجب على المانيا خاصة ان تنفذ عهودها المتعلقة بالمراقبة العسكرية التى اقترحها الحلفاء وقد بسط الجنرال نوله هذه النظرية للمستر مكدونلد

وترى دوائر الموءتمر ان عمل الموءتمر قد ينتهى فى هذا الاسبوع

المانيا ومؤتمر الحلفاء في لندن

نعود الى الكلام عن المانيا وموقفها بازاء مؤتمر لندن بمناسبة الدعوة التى أرسلت اليها لحضور المؤتمر فقد بعث المستر مكد ونلد بهذه الدعوة اليها وطلب ان يتمكن مندوبوها من المجيء الى لندن باسرع ما يستطاع وكان المفهوم ان الهر مركس رئيس الوزارة والهر ستريسمان وزير الخارجية والهر لوسر وزير المالية يصلون الى لندن يوم ٤ ـ ٥ اغسطس ومعهم الخبراء والمستشارون فماذا ينتظر ان يكون موقفهم ياترى وهل من مصلحة المانيا ان تقبل الاتفاق الذى تم بين الحلفاء على تنفيذ تقرير دوز وحل مشكلة التعويض على أساس هذا التقرير وان هذا ليس فى مصلحتها

لقد قلنا فى كلمة ماضية ان المانيا قبلت تقرير الخبراء ولم تكتف بهذا القبول بل أن الحكومة وضعت مشروعات القوانين التى ينص عليها التقرير وارسلتها فعلا الى لجنة التعويض لتراجعها قبل ان تعرضها على الرخستاغ لاوامها ولكن ثبت أيضا ان الحكومة الالمانية علقت قبولها تقرير الخبراء واوام القوانين المشار اليها على شرط ان تتعهد فرنسا بالجلاء عن الرور. وفى الاجتماع الذى عقده رؤساء وزارات الحكومات الالمانية فى ٥ يوليو لم يقبل رئيس وزارة بافاريا هذا التقرير الا على قاعدة اعادة سكك الحديد التى هي الآن فى يد فرنسا وبلجيكا لالمانيا وبعد ما كانت نقابة رجال الصناعة قد قبلت التقرير بلا شرط ولا قيد فى ٢٤ يونيو عادت فصرحت فى ٣ يوليو بأن حالة المانيا المالية قد طرأ عليها ما جعل مقدرتها على دفع التعويض اضعف مما كانت واشترطت اعادة الوحدة السياسية والاقتصادية لالمانيا. اضف الى هذا ان صحف احزاب اليمين شرعت تحمل على مؤتمر الحلفاء فى ٥ يوليو وأزعمة انه سينتهى بفرض مشيئته على المانيا ومع أن جريدة « زيت » لسان حال الهر ستريسمان كانت قوة وقفت موقف الاعتدال واعترفت بروح المسالمة الذى تبديه فرنسا الا انها الحت فى وجوب حل مسألة الجلاء اولا ثم لما دارت المحادثات بين المستر مكدونلد والمسيو هريو فى باريس اخذت جميع الصحف الالمانية تبدى التشاؤم وتزعم ان نتيجة هذه المحادثات قد خيبت كثيراً من الامل فى المؤتمر وضربت على النغمة التى اشرنا اليها فى ما مضى وهى ان المانيا لا ينبغي لها أن تخضع لقرارات المؤتمر خضوعا أعمى وانها يجب أن تقدم للمؤتمر اقتراحات معارضة تبنيها على نقط بينتها

كل هذا جرى قبل أن يعقد المؤتمر وقبل أن يصدر ما صدر من القرارات فهل تحمل هذه القرارات الالمان على تغيير موقفهم وأن اظهروا روح الرضى والتسليم ويقتنعوا بان الحلفاء تجنبوا الشدة والاكراه والعنت فى حل المشكلة والتزموا الانصاف والاعتدال فيعدلوا هم « الالمان » عن المعارضة ويساعدوا على اعادة السلام والمصالحة ؟

لقد كان الالمان يبنون خططهم فى الماضى على ما يظهر من الخلف بين الحلفاء فيستفيدون من هذا الخلف حتى انهم جاهروا يوم سقوط وزارة بوانكاره بخوفهم من المسيو هريو قائلين ان هريو لابد أن يتفق مع انكلترا واتفاقهما ليس فى مصلحتنا أما بوانكاره فكان فى تشدده وعدم اتفاقه كل الخير لنا ولكن الالمان يخطئون اذا ظلوا يعتمدون فى سياستهم على هذا العامل وحده لانهم بذلك يبعدون يوم السلام فيرتكبون ضد العالم جناية اخرى علاوة على جناية الحرب

نعم ان المسيو هريو قد تمكن بحذقه ومهارته من الاتفاق مع انكلترا غير انه لم يجعل اتفاقه هذا على حساب المانيا بل تسامح فى امور قد يعدها فريق كبير من ابناء وطنه تضحية لمصالح فرنسا وقد يقوم خصومه فيتهمونه بانه اضعف ما لفرنسا من حرية الانفراد بالعمل بقبوله عدم فرض عقوبات جديدة قبل الاتفاق مع الحلفاء

فمؤتمر لندن اذن لم يلاحظ فى اعماله وقراراته روح التشديد والاكراه اذ لو فعل مثل ذلك لاصابه ما اصاب المؤتمرات السابقة من الاخفاق بل انه أبدى من الحكمة وسعة الصدر فى معالجة الامور ما هو حرى باعتراف الالمان لانه حقق كثيراً من رغباتهم فلم يجعل لجنة التعويض صاحبة الكلمة العليا فى اعلان تقصير المانيا ولم يبح لها ان تفرض عقوبات اقتصادية أو جمركية جديدة بغير اتفاق الحلفاء وهذه أمور يحسن بالالمان أن يتدبروها ويقدروها قدرها لان مصلحتهم الحقيقية قائمة فى المساعدة على حل هذه المشكلة لا فى تعقيدها وادامة النزاع بين الحلفاء وبينهم وعليهم ان يقابلوا روح التسامح بمثله بل باعظم منه ليبرهنوا لفرنسا والعالم اجمع على حسن نيتهم ورغبتهم فى المصالحة فيشجعوا بذلك العناصر الميالة الى معاونتهم ومصافاتهم فى بلدان الحلفاء ويشدوا ازرها

أما اذا أبوا الا العناد وعملوا على اضاعة المجهود الذى بذله المؤتمر سدى فانهم يخذلون الاحزاب المتسامحة فى انكلترا وفرنسا ويقوون حجة الذين يذهبون الى وجوب معاملة المانيا بالشدة وأخذها بالعنف والتضييق لحملها على الدفع صاغرة وليس هذا فى مصلحتها كما انه ليس فى مصلحة الامم جمعاء لانه يزيد نار الجفاء تأججاً فى الصدور ويهيء وقوداً لحرب أخرى لا تبقي ولا تذر

(المقطم)

الوفد الالماني للمؤتمر

برلين ـ سافر الوفد الالمانى هذا الصباح يوم ٤ اغسطس الى مؤتمر لندن

وقد قابل الهر مركس والهر ستريسمان المستر هيوز وزير خارجية اميركا قبل سفرهما الى لندن مأدبة غداء ادبها له الرئيس ايبرت وحضرها جماعة من مشاهير الساسة الالمان

ويزور المستر هيوز اليوم بوتسدام ثم يركب البحر قافلا الى اميركا هذا المساء من بريمن وقد رحبت به صحف برلين بعبارات المدح والتبجيل ورجت ان تؤول هذه الزيارة القصيرة الى خير المانيا

خلاف بين انكلترا والمكسيك

مدينة المكسيك ـ ان المستر ايفانس وهى التى بسبب الدفاع عن مصالحها طرد المستر كمنس القنصل البريطانى من المكسيك وقطعت العلاقات بين بريطانيا والمكسيك قتلت بالرصاص فى تكصملو كان بويبلا على الطريق المؤدى الى مزرعتها ويظن ان القتلة زراعيون حرضهم محرضون على الاجانب وقد اصابها الرصاص فى جنبها الايسر فسقطت من مركبتها فجرت جثتها مسافة وشوه وجهها كثيراً وجرح ستروس مدير دائرتها جروحاً خطيرة وفر الجناة يحملون الفى ريال كانت معها لدفع رواتب المستخدمين واجور العمال

مدينة المكسيك ـ اخذ جنود الحكومة ورجال البوليس الراكب يطوفون البلاد المجاورة لمزرعة ايفانس ويبحثون عن القتلة وتظن الدوائر الرسمية ان الغرض من الجناية كان السلب ولم يكن الباعث عليها تحريض زراعى لاكراهها على تقسيم مزرعتها

لندن انهالت الاسئلة على المستر مكدونالد عما نويه الحكومة فى مسألة مقتل مسز ايفانس فقال ان القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة فى المكسيك شرع يخاطب الحكومة المكسيكية فى المسألة وانه هو الوزير طلب جميع المعلومات المستطاعة وليثق المجلس انى سأتصرف بما تقتضيه بعد وصولها ولكنى لا يسعنى ان اقول ما سأفعل قبل ان تصل هذه المعلومات.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة فى التزام شيء مما ذكر لعام سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة فى التزام ذلك عن عام ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	١٠ [illegible]	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	[illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق
٣٠	٢٠	الخميس	٤٩،٩	١٨،١١	٣٨،٥٥	٥٩ ٨
١	٢١	الجمعة	٥١ ٩	٢ ٠ ١	٥٩،٥	٠٩
٢	٢٢	السبت	٢،٩	٢ ١١	٤٠٥٥	١ ٩

العدد ٨١٤ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً فى الحجاز
وجنيه الادبع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٤

انتظام
سير قطارات السكة الحجازية
بين المدينة المنورة والشمال

لقد علم الخاص والعام أنه منذ أشهر بهمة جلالة أمير المؤمنين وحسن عنايته وتوجهاته تم تعمير الخط الحديدى الحجازى وأصلحت محطاته ووضعت فيها آلات اللاسلكى لتأمين المخابرة ورتبت القوى الهاشمية النظامية وغيرها من مشاة وراكبة على جانبى الخط لحمايته وحراسته على طوله من المدينة المنورة الى الشمال كما انه تأمنت وسائل حفظ الصحة ورفاه الركاب فى أكبر المحطات كمان وقد انتظم سير القطارات وعاد الى سيرته الأولى قبل الحرب بل أحسن وأصبحت القطارات تسير بنشاط وانتظام بين المدينة والشمال ولا سيما بعد الحج بمناسبة نقل الحجاج الذين يعدون بالالوف وغيرهم من ذوى المصالح والى القراء خلاصة البرقيات الاخيرة الواردة فى خلال هذا الشهر الى ديوان الخلافة العظمى والى أمير المدينة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم معلنة بوصول قطارات الحجاج والزوار الكرام الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحركتهم منها بتمام الراحة وغاية الرفاهية والصحة والاطمئنان وهذه خلاصة البرقيات الواردة على الترتيب بحسب تواريخها :

عن العلا : وصل اليها فى الثالث من المحرم قطار من الشمال متوجهاً الى المدينة المنورة ، وفى برقية فى السابع منه انه وصلها ايضاً قطار من الشمال متوجهاً الى المدينة المنورة ، وفى برقية من المدينة انه تحرك منها الى الشمال فى الرابع عشر منه القطار رقم مائة وخمسة ، ومنها انه : وصل اليها فى منتصف الشهر القطاران رقم مائة وثلاثة ومائة وواحد ، ومنها انه فى الثامن عشر منه تحرك منها القطار رقم مائة وثلاثة ، ومنها انه فى العشرين منه وصل اليها القطار رقم مائة وتسعة وخمسين ، وفى برقية وردت من المدينة المنورة اخيراً تفيد بانه تحرك منها الى الشمال قطاران فى يوم السبت الماضى الموافق اثنين وعشرين منه ، وفى اليوم الثانى والعشرين من محرم وردت برقية من معان انه توجه قطار من المدينة بنقل ستمائة واربع وثلاثين حاجا ، ومنها انه فى صباح اليوم الثالث والعشرين منه فى النهار الساعة اثناعشر ارسل بالقطار رقم مائة وخمسة : ستمائة وثلاث واربعين حاجا للمدينة ، ومنها انه فى مساء اليوم الثالث والعشرين منه وصل القطار من المدينة وبه مائتان واثنان وستون حاجا وجميعهم بتمام الصحة يدعون لجلالة امير المؤمنين الاعظم بدوام العز والاجلال .

فنبارك للبلاد والعالم الاسلامى بتحقيق هذه المصلحة الاسلامية العامة على يد جلالة امير المؤمنين ايده الله وامده بنصره وعنايته وتوفيقه وأبقاه ذخراً لكافة امة محمد صلى الله عليه وسلم

يا دار الخلافة
وداعا ولكن الى الملتقى

تحت هذا العنوان جاءتنا الابيات الوداعية الآتية من حضرة الفاضل الاديب الكاتب الاريب السيد عبدالعزيز صبرى بمناسبة اعتزامه السفر عائداً الى مصر، ونحن ننشرها له شاكرين لفضله وأدبه ، معجبين باخلاصه للحق واهله، آسفين على فراقه، وسيبرحنا تاركا فى نفوسنا احسن ذكرى لاخلاقه الشريفة ومبادئه النزيهة . والى القراء أبياته :

على البعد يا (دار الخلافة) فاسلمي — ولازال طول العمر مغناك مغنمي
فلم أنس أياما توالت بصفوها — علي ولن أنسى ليالى تنعمي
ووديات أنس قد تقضت سريعة — ولم تبق الا صورة المتوهم
وعهد وثيق بالمحبة قد غدا — سعيداً به قلب المحب المتيم
أحباء قلبي فاحفظوا عهدنا الذى — سيبقي بعهد (المقام) و(زمزم)
تركت لكم روحي (رهينة أوبتى) — ولم يبق الا صورة اللحم والدم

(دار الخلافة أم القرى) : — عبد العزيز صبرى (من المنصوره بمصر)

شكر حجاج الباخرة (الرقمتين) الهاشمية

وردتنا البرقية الآتية من حجاج الباخرة « الرقتين » الهاشمية وهذا نصها :

مكة — جريدة « القبلة » :

نشكر ضباط الباخرة الهاشمية (الرقمتين) لما يبدونه من المساعدة والراحة للحجاج وتوزيع الماء فوق لزومنا ولاشك ان ذلك من عناية جلالة أمير المؤمنين ايده الله . جميعنا داعين هاتفين لجلالته بالنصر والتأييد

حجاج الباخرة (الرقتين)

تفاصيل
اندحار الوهابية

نشرنا فى عددنا الذى قبل العدد الماضى التقرير الوارد قائد عمان فى برقية أمير الشرق العربى صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبدالله » المعظم عن حادث اندحار الوهابية فى حدود شرق الاردن وقد كان التقرير مجملا ووعد بالتفصيل والى القراء ذلك : فى يوم الجمعة الماضية وردت البرقية الآتية الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين المعظم من سيادة الامير شاكر بن زيد وكيل الامارة الجليلة بالشرق العربى وقد وصلت هذه البرقية متأخرة بسبب الخلل الاعتيادى الطارئ على لاسلكى معان فارسلت منها بالقطار الى المدينة المنورة ومنها الى العاصمة بواسطة لاسلكي المدينة وهذا نصها :

(مكة) : أمير المؤمنين المعظم

وردتنا اليوم برقية من حاكم العاصمة عارف

بك الحسن تفيد أن ندا بن نهير، وبن شنيدر، وغضبان بن رمان من شمر، والدويبي من حرب، والمواجي ومتعب الفقير من عنزه. كانوا (أي أغاروا) صباح اليوم على القسطل والقنيب وأم العمد واليادوده وعلى قسم من العجارمه واخذوا لهم طرش واجد «أي ماشية كثيرة» ولكن تبشر جلالتكم بأن عربان بني صخر ومن جاوروهم من عرب البلقاء ومن بقي في المقر من الخيالة ومفرزة من الجيش بقيادة القائد خلف التل وحاكم العاصمة فزعت عليهم وكسروهم أشد كسرة وافتكوا (أي خلصوا) منهم جميع الحلال (أي المواشي) واخذوا منهم اربعة بيارق وما يقرب من الف ذلول وذبحوا مقدار ثلاثمائة رجال عدا الاسرى ومائتين بعير والخيل والجيش (أي الهجانة) لا تزال تتعقبهم وأما شهداؤنا فهم أربعة عشر شهيد منهم ذوقان الذيب من بني صخر، وحماد وابنه من الحويطات، وبشير أبو الخوى وعلى الفارس من نعمه، والباقين فلاحين من اقرانا يا سيدي ؟ للمملوك

شاكر)

تخبط (الاهرام) في شؤوننا

لاتزال تلك الصحيفة مسترسلة في التعريض بنا بالصورة والشكل الذي يدرك أبسط الناس ماهيته ومقصده مما تستنكره الحقيقة. وأساس من البارى علينا بعدم الالتفات الى أمثال تلك الاهواء والاغراض. وحيث ان مسلكنا عدم الالتفات الى مثل ذلك فلانرى اكثر من أن نشير الى الرد عليه بمقال أوردته الصحيفة (الفيحاء) الدمشقية في صدر عددها (٥٣) تحت عنوان (شذ رات ـ مسيحهم وكبير علمائنا) وهاهو ذلك المقال بحروفه:

(الهند. تلك الامبراطورية العظيمة، متحف لتاريخ الاديان والعقائد يكاد لا يوجد له نظير في قطر من الاقطار، ففيها حتى الساعة فرق وطوائف تمثل كل عقائد البشر التي احصاها التاريخ. وقد انقطع عهد النبوات الا فيها. فانه لايزال متواصلا.

وقد رأت دمشق في الاسبوع الماضي نموذجا من انبياء الهند، واعني به (الميرزا بشير الدين محمد احمد) الهندي الخليفة الثاني للميرزا اغلام احمد الذي ادعى انه المسيح المنتظر، فقدم ذلك الخليفة بدمشق في طريقه الى لندن وحاول ان يدعو الى دينه الجديد، فطبع منشورات ضبطتها الحكومة ولم تأذن بتوزيعها، ولكن الناس عموا بامره فقبلوا على زيارته اقبالا كبيرا، حتى اضطرت الحكومة الى وضع رجال من الشرطة في الفندق الذي نزل فيه ليحولوا دون اجتماع الجماهير، ويحموا الرجل من مجادليه عند الضرورة.

وقد خرج هذا الرجل من دمشق بعد ان مكث فيها عدة ايام فلم يستطع ان يجذب احداً الى دينه، ولا ان يحمل انساناً واحداً على الايمان به، رغماً عن ذلاقة لسانه وقوة عارضته.

هذا هو مسيح الهند الجديد الذي له مليون تابع على ضفاف الكانج:

وسافر الى الهند منذ زمن نصف معتوه دمشقي اسمه الشيخ حسني الماردينى قضى حياته بين السجن والتشريد في البلاد، فستقبل هناك استقبالا فخماً، واقيمت له الولائم، وكتبت عنه صحف الهند الفصول الضافية ونعتته بكبير علماء الشام، واتخذت اقواله مرجحاً في الامور الاسلامية المهمة كأنه احد عظماء الذين لهم رأي مسموع.

نرى هاتين الحادثتين فنقول ان بلاداً لا تزال تخرج الانبياء لا يستغرب فيها ان تكرم المجانين) انتهى

[القبلة]:

ان في هذا اكبر دليل على قيمة أعضاء موتمر اسلامكم تتركون الاعتراض على مدعي النبوة وتتعرضون الحجاز تمتعر صونه!.. ولكن من باب انجذاب الشيء لشكله فلا بأس أن توجهوا رياسة موتمرهم الى مدعي نبوتهم «الميرزا بشير الدين محمد أحمد» او الى كبير علمائهم «الشيخ الماردينى» حتى تتم المسألة..... وهذا يغنينا عن أن نقول لهم بضرورة صرف جهود موتمراتهم في تطبيق احكام كتاب الله وسنة رسوله في بلدانهم أولا حتى تسوغ لهم دعواهم الاسلامية ..... ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد احال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه بورقة المزايدة

وستجرى الاحالة الأولية في كل من مستودع القاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجارى وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الاقل من ثلاثة خمسة الى يوم ٢٣ منه التي تخلو له ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا تقبل منه الزيادة قولنا لزم اعلانه ؟ ١٣ محرم سنة ١٣٤٣

اعلان

بما ان رسوم الحوت بجدة وقفت على راغبها عبدالله غيث بمبلغ مائة وخمسة وسبعين ألف غرش وجرت الاحالة الاولية عليه وفي يوم السبت القادم الموافق ٢٩ الجارى ستجرى الاحالة القطعية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة المالية ويقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى اليوم المذكور وبعد حلول يوم السبت المذكور واجراء الاحالة القطعية لا تقبل الزيادة من أحد مهما بلغت ولذا صار الاعلان

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلنى التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن العائدة لثغر جدة فمن له رغبة في التزام ذلك عن عام ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والمجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شئ مما ذكر لعام سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

بما ان القنطارية بثغر جدة وقف مزادها على السيد على سلطان بمبلغ خمسة واربعين ألف غرش عربى وذبحية الابقار على محمد على ابوزناده بمبلغ سته وسبعين ألف غرش، وذبحية الاغنام بمبلغ اثنين وستين ألف غرش وخمسمائة واحدى عشر غرش عربى على المذكور، وايضاً مصلحة الحلاقة ركز عطاؤها على المذكور بمبلغ تسعين ألف ومائة غرش عربى. فمن يرغب الزيادة فيها باعتبار المائة خمسة فليراجع بلدية العاصمة لقبول زيادته في خلال ثمانية أيام. وايضاً مصلحة تنويرات جدة باسواقها قد ركزت على حسين معروف وعبد الصمد شيخ محلة اليمن واحمد حماد شيخ محلة الشام بسبعة وعشرين بارة ونصف عربى الفانوس الواحد في الليلة ومقدار الفوانيس لعموم البلدة اربعمائة فانوس فمن يرغب المناقصة فيها فليراجع بلدية العاصمة ليطلع على الشروط ويناقص لمدة ثمانية أيام ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة]:

صدى اندحار الوهابية

جدة في ١٩ اغسطس ـ هجم الوهابية أمس واحتلوا مدن شرق الاردن الآتية وهي قسطل وام حمد بدوده وطرش ا.. وعليه قامت جنود الحكومة بقيادة القواد خلف التل وعارف بهجوم وصدت الوهابيه فقهقرتهم واستردت طرش ا. وكان يساعد الجنود خيالة من القبائل المحلية وخسارة الوهابية تقدر بثلاثمائة قتيل وعدد عظيم من الاسرى والبنادق والجمال

وصول الامير عبدالله الى عمان

القدس في ١٩ منه ـ وصل سمو الامير مساء اليوم الى عمان بعد ان تأخر في الطريق بضعة أيام نظراً للغزوة الوهابية ..

بين المانيا وايطاليا

رومه في ٢٠ منه ـ قال السنيور دينافوز وزير الاقتصاد في خطاب له انه ستبتدئ المفاوضات بين ايطاليا والمانيا لعقد معاهدة تجارية في اكتوبر او سبتمبر

بين مصر والسودان

الخرطوم في ٢٠ منه ـ تشتغل حكومة الخرطوم ومصر في نقل اورطة السكة الحديد الى مصر وقد سافر اول قسم منهم

في الهند

كلكتا في ٢٠ منه ـ زادت الحالة صعوبة في البنغالة نظراً لخطاب ألقاه الحاكم في ذكره يوم ٦ منه مدافعا عن البوليس في أحكام الرشوة وعدت صحف الوطنيين انه طعن في المرأة الهندية

المانيا ومؤتمر لندن

برلين في ٢١ منه ـ قدمت الحكومة

لمجلس الرخستاغ لائحة بالموافقة على بروتوكول مؤتمر لندن والتصريح لوزير المالية باقتراض ٨٠٠ مليون مارك ذهب

تعقد المشكلة السودانية
بين الحكومتين الانكليزية والمصرية

جدة في ٢٤ منه — وردت البرقية الرسمية الآتية المحتوية على المنشور الرسمي الذي نشرته الحكومة المصرية يوم ٢١ اغسطس و ملخص المذكرة البريطانية التي تسلمتها السفارة المصرية في لندن يوم ١٦ أغسطس وهذا منشور الحكومة المصرية للشعب :

منشور الحكومة المصرية
بشأن المشكلة السودانية

حدث في يوم ١١ اغسطس والايام التالية ان الحكومة بلغها يوم السبت ٩ منه ان طلبة المدرسة الحربية بالخرطوم تركوا المدرسة مسلحين بالحراب و السدسات حاملين العلم الاخضر و ذهبوا الى المدينة بنظام ووقفوا امام السجن وهتفوا الموظف عبد اللطيف وفي نفس الوقت نقلت الذخيرة من المدرسة الحربية وعندرجوعهم رفضوا تسليم السلاح الا اذا اعيدت الذخيرة و هددوا باستعمالها اذا اجبروهم و عندذلك أحاطت الجنود البريطانية بالمدرسة وانتهت المقاومة بتسليم السلاح وسجن زعماء الحركة وايضا نقلت الحكومة الاخبار الآتية في نفس اليوم : تظاهر عساكر اورطة السكة الحديد بدون نظام وسببوا ضرراً فارسلت الجنود البريطانية لايقاف المظاهرة واستؤنفت المظاهرة ثاني يوم ولكن المتظاهرين رموا الاحجار و كسروا العربات والسيارات ورموا مكاتب السكة الحديدية بالرصاص ولكي يضعوا حداً لذلك اطلقت الجنود عليهم النار فقتلوا اثنين، واحدعشر جرحوا جراحا بليغة، وخمسة جراحا خفيفة . وبمناسبة ذلك اجتمع المجلس الوزراء وقرر ما يأتي : طلب الحاكم العام للسودان بان يرسل تقريره بخصوص الحادثة وسببها والتدبيرات التي اتخذت و يعرف الحكومة اى شئ بخصوص النقط الاخرى وان الحكومة امام هذه الحوادث المؤسفة تشارك الشعب في آلامه وانها مراقبة الحالة تماما لحفظ شرف البلاد و صون مصالحها و ستخبر سفير مصر في لندن بجميع ذلك وتطلب منه الاحتجاج باسم الحكومة المصرية على ذلك وفي الجواب الذي به الاحتجاج يلزم الاصرار على ضرورة توقيف المحاكمة و تأليف لجنة سودانية مصرية لتدرس الحالة وتتبين على من المسؤولية ولتطمين السكان وتهدئتهم لمنع وقوع حوادث أخرى . وفي يوم ١٦ منه ازار السكرتير الثالث لسفارة مصر في لندن وزارة الخارجية وسلم صورة احتجاج الحكومة المصرية على حوادث السودان. ورداً عليه تسلم مذكرة الحكومة البريطانية الآتية:

رد الحكومة البريطانية
على الحكومة المصرية

سلم نائب المندوب السامي بمصر والسودان المذكرة الآتية الى الحكومة المصرية رداً على احتجاجها: ان حكومة جلالة الملك ترغب في نصح الحكومة المصرية باوضح صورة، ان حكومة جلالة الملك تعد نفسها مسؤولة عن النظام والامن في السودان ، و ترغب في تعضيد حكومة السودان في أخذ التدابير التي تراها ضرورية لاعادة الأمن العام، وانها ترى ان سبب هذه الحوادث هو ما حدث في البرلمان المصري من الطعن في الادارة البريطانية . وبمناسبة هذه الظروف فحكومة جلالته آخذة في تعزيز الحامية البريطانية وصرحت لحكومة السودان في تنفيذ اخراج جميع اورطة السكة الحديد واى مصري يضر بالامن العام في السودان . وان حكومة جلالة الملك ليس لها ما تزيده على هذه المذكرة و هي تستنكر من الاشاعة التي تروجها الاشارات الرسمية من مصر و من الصحف بان الجنود البريطانية تحدث القلاقل في السودان ؟

أخبار خارجية

المانيا ومؤتمر لندن
مذكرة الوفد الالماني

لندن — تسلم مؤتمر لندن الرد الالماني ومن المؤكد انه لايتضمن اقل اقتراح نهائي معارض ولكنه يقتصر على النقد والتعليق و يبحث بحثاً مسهباً في مسائل العقوبات وتحويل التعويضات وتعيين هيئات التحكيم المنوى تعيينها وفي مسائل أخرى ثانوية من الوجهة السياسية

ولم يتناول البحث مسألة كثيرة النقد هي مسألة جعل قسم من السكك الحديدية الالمانية فرنسوية بلجيكية . ويرى الالمان ان هذه المسألة لاتدخل في اختصاص المؤتمر وهم شديد والتفاؤل لموافقة الحلفاء على ردهم

لندن — قدم الوفد الالماني في صباح اليوم الى المؤتمر ملاحظاته الوقتية على القرارات التي كانت نتيجة معارضات اللجان الثلاث

وكانت المذكرة التي قدمها الوفد الالماني خاصة بمشروع لجنة رفع الضمانات وهي تشتمل على ثلاثة أقسام هي :

١ — نظام التدابير المتبادلة المنصوص عليها وتعيين تاريخ كل منها
٢ — مدى تدابير الجلاء وتنفيذها من الوجهة العملية
٣ — تدابير العفو

وتطلب الحكومة الالمانية ان تصدر السلطات الفرنسوية والبلجيكية عفوا عن جميع الالمان دون ان تتعهد بشئ فيما يتعلق بالانتقام الذي يمكن ان يحل ببعض رعاياها بسبب سلوكهم زمن الاحتلال

وقد بسط الهرماكس ملاحظات الالمان لجميع رؤساء وفود الحلفاء وكان بيانه مصحوبا بكتاب وجيز جداً من الحكومة الالمانية ذكرت فيه على الخصوص مسألة الجلاء العسكري عن الرور والادارة الفرنسوية البلجيكية للسكك الحديدية وهي تزعم ان هذه الادارة مخالفة لنص معاهدة فرساي ولروح مشروع داوز

اتفاق انكلترا وروسيا

لندن — مجلس العموم — قال المستربوكر الذي قوبل بهتاف من انصار الوزارة ان الاتفاق تم مع الروس اليوم بعد الظهر وصدرت اول اشارة الاتفاق من المستر كليزفنه اعتذر عن عدم استطاعة المستر بونسنبي ان يعلن بيانه الذي وعد به لضرورة تعديله بعد ما امضى الروس الاتفاق في آخر ساعة

ثم ارسل المستر بونسنبي بعد ذلك وقوع الاتفاق وقال انه يتضمن معاهدة تجارية ومعاهدة عامة وقد تضمنت المعاهدة التجارية خروجاً عن الطريق المألوف فنحسبنا حساب لاحتكار السوفيات للتجارة الاجنبية ، ومنحنا عدداً من الوفود التجارية الحصانة السياسية وكذلك مكتب الوفد التجاري

قال وقد حلت مسألة الديون المطلوبة للافراد من روسيا المقام الاكبر من المفاوضات فقد كان امامنا السوفيات التي انكرت لها لديون والتي تقضى بجعل الممتلكات شائعة ولكننا صممنا على وجوب الاعتراف بحقوق الرعايا البريطانيين

وتحتوى المعاهدة العامة على تسليم السوفيات بالنتيجة التي عليها حملة السندات وفيها تعهد بان تفاوض حكومة السوفيات اصحاب السندات مباشرة (ضحك حال من المعارضين) وانها شرعت فعلا تفاوض عدداً كبيراً منهم

اما المعاهدة التجارية فتمنح بريطانيا العظمى معاملة اولى الدول بالمراعاة ومقابل ذلك تقبل بريطانيا ان تكون روسيا من ضمن الممالك التي يشملها مشروع تقدم الاعتمادات المالية والتجارة والصادرات

وتكلم المستر بونسنبي عن المعاهدة التامة فقال ان الفريقين سيعينان اعضاء لجنة تحقق القضايا الخاصة بالعقارات والممتلكات وتعالج مسألة التعويض ومتى رضى اصحاب السندات ورضيت الحكومة البريطانية بالمبلغ الكلي الذي تعرضه روسيا لتسديد كل المطلوبات المختلفة منها تدرج هذه الاتفاقات في معاهدة اخرى ثم تعرض الحكومة على البرلمان اقتراحات لضمان قرض للسوفيات وقد اهملت الآن الديون المطلوبة للحكومات البريطانية والتعويض الذي تطالب روسيا به من تعرض الحلفاء لشؤنها الداخلية واني آمل ان تمضى المعاهدة —

لندن — مجلس العموم — كانت الخطب التي القيت اثناء المناقشات في مسألة روسيا تنطوى على السخرية فقد قال المستر رونلد ماكنيل انه يهنى المستر بونسنبي على قضائه اربعة اشهر في مفاوضات شائقة كانت نتيجتها ان السوفيت وحلة الاسهم قبلوا اللفاً وضة وقد كانت المسألة كلها رواية هزلية وكان الوعد بضمان عقد قرض فضيحة من الفضائح

وشكا المستر لويد جورج من قلة المعلومات اللازمة ولام المستر بونسنبي لانه ينوى ان يمضى غداً شيئا ليست عنده الليلة اقل فكرة عنه وسأل كم مرة عزمنا على كتابة ديوننا واثباتها ثم قال ان الاحرار يعارضون في ضمان قرض قد لا نمنحه لواحد من حلفائنا

لندن — قوبلت المعاهدات التي يقترح ابرامها بين انكلترا وروسيا بالازدراء والاستخفاف سواء في داخل مجلس العموم او في خارجه وقوطع خطاب المستر بونسنبي مراراً كثيرة بضحك الاستهزاء وندد المستر لويد جورج تنديدا قاسيا بالمعاهدة ووصفها بانها خدعة وايده في ذلك عدد عظيم من حزبه ولو ان التأييد لم يكن اجماعيا في الغالب

اما المحافظون فكانوا على عكس ذلك متحدين رأيا في معارضة الحكومة وانتقادها فالح ممثلو الحكومة في طلب تأجيل المناقشة الى ان يتمكن المستر مكدونلد من الحضور اليوم والقاء بيان للمجلس

ومن اغرب ما حدث بسبب المستر بونسنبي في مجلس النواب ان اللورد كرزون سأل اللورد هالدين في مجلس الاعيان فاعترف بانه يجهل حصول اى اتفاق كان

السياسة فى اوربا الوسطى

عقدت دول التحالف الصغير فى اواسط الشهر الماضى مؤتمراً خطير الشأن فى مدينة براغ للبحث فيما يعنيها من الشؤون الاوربية المختلفة وتعيين الخطة المشتركة التى يجب عليها انتهاجها فى الاحوال الحاضرة. وقد اسفر هذا المؤتمر عن توثيق روابط الصداقة والاتفاق بين الدول الثلاث المتحالفة وهى رومانيا ويوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا وعن تأكيد هذا الاتفاق للدول المجاورة وللعالم كله

ولا يخفى ان الاساس الذى اقيم عليه التحالف الصغير هو الاحتفاظ بالحالة الحاضرة فى اوربا الوسطى. ولما كانت هذه الغاية لا يمكن تحقيقها الا بخطة مشتركة تسير عليها هذه الدول فى الازمة الاوربية الحالية، فقد خصص المؤتمر معظم جلساته لدرس الحالة السياسية العامة وتعيين الخطة المشتركة ازاءها، مقتصراً على القاء نظرة اجمالية الى احوال اوربا الوسطى ولا سيما احوال النمسا وهنغاريا المالية وضرورة السعى لاصلاحها وتشديد المراقبة العسكرية على هنغاريا وبلغاريا حيث تدعى دول التحالف الصغير بان لها حق الاولية فى الاشراف على التسليح وتنفيذ شروط المعاهدة الخاصة به

وهذه المسألة الاخيرة أى مسألة رقابة التسليح فى هنغاريا وبلغاريا من اعظم المسائل شأناً فى نظر دول التحالف الصغير. ولكنها ذات صلة تامة بمسألتى نزع السلاح وعهد الضمان اللتين عالجتهما جمعية الامم. لذلك لم يكن بد لهذه الدول من تعيين خطتها فى الاجتماع المقبل لجمعية الامم الذى ينتظر ان يكون على اعظم جانب من الخطورة ولا سيما حينما تتناول ابحاثه مسألتى نزع السلاح ودخول المانيا فى الجمعيه

وبحث مؤتمر براغ فيما ينتظر ان يسفر عنه اجتماع الحلفاء فى لندن وفى جميع المسائل التى عرضت أو تعرض على بساط البحث فى هذا الاجتماع؛ وفى مشروع الخبراء وطرق تنفيذه وما سيكون له من التأثير فى اوربا الوسطى وما طرأ على سياسة انكلترا وفرنسا من التعديل فى عهد وزارتيهما الحاليتين والملاقات الحاضرة بين الحلفاء وما ينتظر ان يبلغ اليه فى المستقبل القريب.

ثم تناول البحث فى مسائل روسيا والاعتراف بحكومة السوفيات فيها. والظاهر انه اطلق ايدى الدول المشتركة فيه فى انتهاج الخطة التى تراها ملائمة لها فى سياستها ازاء السوفيات والاعتراف بها رسمياً أو تأجيل هذا الاعتراف الى ان توافق روسيا على بعض المطالب المعروضة عليها

والمظنون ان دول التحالف الصغير لم تبحث فى مؤتمر براغ فى العلاقات الروسية الرومانية ولا فى مسألة بسارابيا لان هذه المسائل لا تدخل فى دائرة التحالف ولان عرضها على بساط البحث ربما كان يؤدى الى اختلاف الرأى بين الدول الثلاث

هذه أهم المسائل التى تناولها البحث فى مؤتمر براغ. ولا ندرى كيف اتفقت الدول الثلاث على معالجة كل منها، بالتفصيل، ولكننا نعلم ان الاتفاق كان تاما وان المندوبين عينوا مدينة بخارست محلا للمؤتمر المقبل الذى جعلوا موعده فى الشتاء القادم

وقد نشر البلاغان الرسميان التاليان على اثر اجتماعات المؤتمر السرية وهما:

«بحث وزراء دول التحالف الصغير وهم المسيو دوكا والمسيو نانتشيش والمسيو بنيس فى مسألتى التعويضات وديون الحلفاء بمجموعهما وقرروا الخطة التى يجب عليهم انتهاجها لتسوية هاتين المسألتين فيما يتعلق بالدول الثلاث وكان من جملة قراراتهم التعاون والتآزر الى اقصى حد يمكن سواء فى مؤتمر لندن أم فى الاحتجاجات والاحوال الاخرى التى تعرض فيها هاتان المسألتان وامثالهما على بساط البحث لتأمين الدفاع عن مصالحهم على احسن منوال

وقد تناول الوزراء الثلاث بعد ذلك البحث فى المسائل التى تعرض على جمعية الامم فى اجتماعها القادم وقرروا الخطة التى ينهجونها فى الاتفاق التام فيما بينهم كما كانت الحالة فى الماضى»

ونشر بلاغ رسمي آخر على أثر الجلسة السرية الاخيرة التى عقدها المؤتمر وهو:

«اتم وزراء دول التحالف الصغير درس المسائل المختلفة الواردة فى برنامج اعمال جمعية الامم فى اجتماعها القادم ولا سيما مسألتى نزع السلاح وعهد الضمان المتبادل وقد كان الاتفاق تاما فيما بينهم على جميع الشؤون وكانت جميع المباحثات التى دارت فى مؤتمر براغ مشربة بروح الاخلاص والولاء العظيمين فتمكن ممثلو دول التحالف الصغير ان يثبتوا مرة اخرى فى هذا المؤتمر من النتائج العظيمة التى تعود على بلدانهم من جراء التعاون فى خلال السنوات الاربع. ونوهوا بروابط الصداقة والاخلاص والولاء التى كانت دائماً اساس المجهودات العظيمة التى يبذلونها فى سبيل السلم العام وفى سبيل انماش اوربا الوسطى وتحسين احوالها الاقتصادية»

نتيجة جلسة مؤتمر لندن العامة

لندن ـ عقد المؤتمر جلسته العامة ووافق بالاجماع على قرارات اللجنتين الاولى والثالثة فقبل بذلك سائر الاقتراحات الفرنسوية الخاصة بالتحكيم العام فى حالة التقصيرات ودفع التعويض عنها وتحويل الاموال وفى هذه النقطة الاخيرة أجاب المؤتمر طلب فرنسا اجراء التحكيم عند ما يقع انقسام فى آراء لجنة التحويل

لندن ـ صدر بلاغ رسمى بما جرى فى جلسة المؤتمر العامة التى عقدت فى صبيحة اليوم (٢ اغسطس) وقد نشر المؤتمر ثلاثة ملاحق وفقا للايضاحات التى أرسلت سابقاً بالتلغراف يشتمل الاول منها على تقرير اللجنة الاولى عن تعديل الفقرة ٢٢ من القسم الثامن من معاهدة فرسايل فى ما يتعلق بتقرير تقصير المانيا وتنفيذ العقوبات

ويشتمل الملحق الثانى على تقرير اللجنة الثالثة وهى تشير فيه باتخاذ القرارات الآتية:

١ ـ ان يعترف الالمان بلجنة تحويل الاموال وباطلاق الحرية فى استخدام اموال لدفع أثمان البضائع التى تسلم عيناً وان يقبلوا نظام تسليم هذه البضائع المنصوص عليه فى مشروع الخبراء

٢ ـ ان تقبل المانيا الاشتراك فى تأليف لجنة من ستة أعضاء لتنفيذ دفع التعويض العينى

٣ ـ ان تعترف المانيا باجراآت التحكيم فى وجوه الخلاف

ونص القرار الرابع على اجراآت خاصة بتعديل مشروع الخبراء وحدد القرار الخامس اجراءات التحكيم متى انقسمت آراء لجنة التحويل الى ثلاثة على ثلاثة

أما الملحق الثالث فيشتمل على تقرير لجنة الخبراء القانونيين عن الاتفاق بين المانيا ولجنة التعويض فى شأن تطبيق مشروع داوز

لندن ـ فاه المسيو هريو على اثر جلسة المؤتمر العامة لمندوب هافاس الخاص بالبيانات الآتية:

«انك ترانى مغتبطاً تمام الاغتباط بالاتفاق الذى تم اخيراً فى المؤتمر وقد كوفئ اليوم الوفد الفرنسوى على صبره ومجهوداته العظيمة باعادة الاتفاق بين الحلفاء وستجرى التزامات المانيا مجرى الاعمال التجارية وكل ما يقع من المشاكل من الآن فصاعداً بينها وبين الحلفاء يعرض للتحكيم وهكذا استخرج مشكلة التعويضات من دائرة السياسة وستكون تسويتها من اسهل الامور اذ ترتكز فى المستقبل على اساس ايجابى وعملى

بين البريطانيين والروس

لندن ـ علمت وكالة روتر ان الروس قالوا ان المادة الرابعة عشر تترك الطريق مفتوحا لمطالبة حكومة السوفيات بان تعترف اعترافا تاما بوجوب تعويض ذوى الشأن من الممتلكات التى جعلت مشاعاً للامة وان تكون هذه المطالبة حقاً صريحاً وقالوا أيضاً ان حكومة السوفيات رفضت هذا المبدأ منذ مؤتمر جنوى ولكنها تساهلت الآن بعض تساهل ولو ان خطتها لم تتغير بالاجمال

أما حبوط المفاوضات فمعناه ان اموراً شتى دار البحث عليها ستظل بلا فصل فيها؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك؟

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	الاسبوع	اذان الصبح	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٣	٢٣	الاحد	٥٤٩	٢٣٠٠١	٤٩١٠	٢ ٠٨
٤	٢٤	الاثنين	٥٥٩	٢٤٠٠١	٤١٠٥	٤ ٠٩
٥	٢٥	الثلاثاء	٥٦٩	٢٠٠١	٤٢٠٥	١ ٠٩

العدد ٨١٥ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل توسل خالصة الأجرة باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الأميرية بشعب اجياد

الاشتراك ... ٨٠ ... وجنيه الاربع ... وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٤

عناية جلالة امير المؤمنين

بتعمير ثالث الحرمين

الاحتفال فى المسجد الاقصى

بوضع اساس عمارته

فى يوم أمس وردت البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى من صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم أمير الشرق العربى وهذا نصها :

[السلط فى ٢٥ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمى)] :

مكة ـ الاعتاب السنية

أمس توجهت الى القدس بالمبلغ المنعم به لعمارة المسجد ووضع أمانة بالبنك العثمانى؛ واليوم جرى وضع الاساس للتعمير بيد عبدكم الخاضع وبمحضر من العلماء والاعيان والعوام وقد حضرها أيضاً جناب السير كليتن ، ورتلت الادعية بدوام عمر واجلال صاحب الخلافة العظمى ، وقد عم الناس مزايد السرور وكامل الحبور للعواطف السنية والاريحية الهاشمية نحو ثالث الحرمين .

هذا وان المجلس الاسلامى الاعلى يسترحم بوضع المبلغ كله تحت أمين فى سحبه من المصرف ويقبل تعيين مفتش من لدن مقام الخلافة العظمى على كل امور التعمير والصرف، ويرى فى وجوب الصرف بيدى داعية الاشتباه بينهم والنظر لصاحب الامر، والجواب منتظر حيث المبلغ مودع كأمانة ؟

(عبد الله)

الجواب العالى من مقام الخلافة العظمى

وقد صدر من مقام الخلافة العظمى الجواب العالى الآتى على برقية سمو الامير (عبد الله) المعظم وهذا نصه :

« ج : وفقنا الله واياكم جميعاً ، وهذه وظيفة تلزمنا كافة ، ولا يتصور أنى اعين »
« عليهم مفتشاً أو نحوه ، وغايتى محصورة فى تعليماتى ، والدراهم على نظركم ضعوها »
حيثما تشاؤون ، والصرف بتصديقكم جميعاً ؟ »

الهيئة الاسلامية العليا

التى تألفت فى المدينة المنورة

لادارة الخط الحديدى الحجازى

لم يسبق لنا نشر أسماء الهيئة العليا التى تألفت فى المدينة المنورة بارادة سنية من جلالة امير المؤمنين لادارة الخط الحديدى الحجازى . واليوم تبلغنا من ديوان امارة المدينة المنورة قائمة باسماء هذه الهيئة المحترمة وها هى كما يلى :

الرئيس	شيخ الحرم النبوى الشريف أمير المدينة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم
نائب الرئيس	قاضى المدينة الشيخ احمد كماخى
عضو	وكيل قائد المدينة قائدة الكتيبة عبد المجيد
«	مدير مالية المدينة الشيخ ذكى
«	رئيس ديوان امارة المدينة الشيخ عبد الله عمير
«	وكيل قائد لواء درك المدينة القائممقام مكى
«	مفتش الخط الحديدى الحجازى الشيخ دياب ناصر
«	رئيس بلدية المدينة محمود عبد الجواد
«	عضو مجلس بلدية المدينة السيد ابراهيم هاشم
«	ادارة المدينة الشيخ يوسف خشيرم
«	المدرس بالمسجد النبوى الشريف الشيخ عبد الباقى الهندى
«	« « الحبيب المغربى
«	« السيد محيى الدين بخارى
«	« التاجر بالمدينة المنورة كامل خوجه السورى

سير القطار بالزوار الى المدينة المنورة

فى هذا اليوم وردت الى أعتاب أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير على المعظم برقية من والى معان هذا نصها :

اليوم ارسلنا بقطار المدينة للتشرف بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية أربعمائة وتسعة حجاج وجميعهم بالسلامة والصحة يدعون لجلالة الخليفة المعظم بالتأييد ؟

مواعيد
حركة البواخر الهاشمية

تقرر أخيراً أنه في كل خمسة عشر يوماً تكون حركة البواخر الهاشمية من جدة الى العقبة وتمر على الموانئ العربية (ينبع) و (الوجه) و (أملج) و (ضبا). وكذلك من العقبة الى جدة على هذا النمط. وهذا نظراً لطلبات الركاب الحاضرة فاذا ازدادت الطلبات يتقرر بموجبها قيام البواخر الهاشمية في مواعيد أقل مما ذكر والله ولي التوفيق ؟

آخر الانباء الرسمية
عن اندحار الوهابية

نشرنا في العدد الماضي برقية الامير شاكر التي وردت لسدة الخلافة العظمى محتوية على ذكر تفاصيل اندحار الوهابية. وبعد ذلك وردت الى أعتاب الخلافة العظمى البرقية الآتية من أمير الشرق العربي صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم وهذا نصها:

[عمان : في ٢٤ محرم سنة ١٣٤٣ (رسمي)] :

مكه – للاعتاب السنية

الوهابية الذين وردوا والقارة الذين اصطحبوا هم (حرب) : على هندي ، الذويبي ، وابن نحيته . و(هتيم) على وليم بن براك ، وابن تونس . (عنزه) على صياح المرتمد ، والمواجي . و(شمر) على نداء بن مهيد ، وغضبان بن ذبل . و(الشحارات) : على المحاوي . و(الرولة) على ابن دمى . يارضهم عشرون. قتلاهم الثابت المحقق في الغارة سبعمائة وخمسون . الاسرى الذين جمعت الى الآن مائتين خلاف الضباع (اي التائهين) الثلاثة آلف ومائتين ذلول عليها وثلاث نياق وجمال وباقي زهاب (أي أمتعة) وسيوف وخلافه . الاسرى عسكن بعضهم الى التعرف الاشرف على وعد الباخرة مولاي ؟

(عبدالله)

صدى
اندحار الوهابية

[ملخصة عن المقطم] :

استأنف الوهابيون منذ أيام الغارة على عشائر بني صخر في شرق الاردن فمنوا من بأسها في هذه الحملة بما لقوا في الحملة الاولى في سنة ١٩٢٢ . وتدل الاخبار الخصوصية التي وردت حتى الآن على ان القوة المهاجمة قد صدت على اعقابها بعد ما تشتت شملها وهلك معظم رجالها

ولعل الفشل الذي رافق هذه الحملات في غاراتها على معان وعمان والعراق يكون كافياً لاقناع عظمته بالعدول عن هذه الطريقة البدوية العقيمة

فبناء الممالك في هذا العصر لا يرتفع ولا يكون ثابتاً الا اذا قام على قواعد متينة من علم ونظام وعناية بالشؤون الاقتصادية ومسائل الصحية التي يتم بها رقي الامم وتقدمها ويجب الا يعزب عن البال ان الاعتماد على القوة وحدها فيركف في سياسة الملك انه يدوم مدة ما دامت هذه القوة ثم يتقلص بقدر تقلصها وتنتقص كلما نقصت

تعددت غارات الوهابيين على العراق في السنوات الاخيرة فيوماً يهاجمون قبائل المنتفك ويوماً قبائل الظفير ويوماً هنا ويوماً هنالك وقد رافقهم الفشل في هذه الحملات فلم يفوزوا بما كانوا يرجونه من غنيمة وسلاب بل نكصوا على اعقابهم تاركين عدداً كبيراً من القتلى . ولا شك أيضاً انهما جيش صيبو في هذه الحملات اصيب بعداء وهم خسروا عدداً من رجالهم وجانباً من اموالهم

وهجموا في الشهر الماضي على مدن البادية للحجاز فصدوا عنها كما صدوا في العراق . واعتدوا في الصيف الماضي على سكة الحديد في مدائن صالح فنكل بهم . وفتكوا في السنة الماضية بركب الحج اليمني في قد يحوي معظم الحجاج وحاربوا الكويت ايضاً في شهر رمضان الاخير واعتدوا على سكانها ولا جرم فجميع الحوادث التي حدثت في جزيرة العرب في السنين الاخيرة صادرة عن الوهابيين الذين لا يفترون عن الحركة ولو لم تكن فيها بركة لهم

ومهما يكن من الامر فان عظمة السلطان ابن السعود يحسن كثيراً الى بلاده وقومه اذا استعمل قواه هذه في خدمة العرب ومصلحتهم وانشاء وحداتهم التي ينشدونها فان ذلك خير وأبقى من استعمالها في اضعاف البقية الباقية من قواهم والقضاء على شبه وحدة لهم فان خدمة الاوطان والشعوب لا تكون الا بالاعمال الجليلة المادية وما كان الاعتداء يوماً من الامور التي ترضى بها الامم أو تقرها

وصفوة القول اننا نرجو ان يكون ما نزل بالوهابيين في غزواتهم الاخيرة كافيا لاقناع عظمة سلطانهم بالعدول عن سياسة الشدة والقمع والاعتداء على الجيرة ومحاولة اخضاع الامارات الاخرى أو ما يسمونه في الاصطلاح الدولي « سياسة الفتح والتوسع » لان القوة لا تدوم كما قلنا آنفاً وخير الممالك ما بني على النظام والعدل ؟

الذهب يعمل صناعيا

حلم يتحقق – عالمان اليابانيان ينجحان باستحصال الذهب صناعياً – حقائق علمية لا خزعبلات ولا أوهام – فضل عظيم للعرب يتأكد بعد ان كان مطموساً

(بقلم الاديب صاحب التوقيع)

لم نكن مخطئين حين قلنا في مقال سابق بعنوان « الشرق والغرب » بحثنا في القسم الاول منه عن العرب وصناعة الكيمياء ان امكان تحويل النحاس الى ذهب لا يعد ضرباً من الجنون وانه من المستحيل ان يكون العرب اشتغلوا بهذه العملية بدون ان يكون ظهر لهم ما دفعهم الى ذلك ولسنا اذ كنا نجهل الدافع فلا يعني هذا الامر انهم كانوا على ضلال فقد اطلعت اخيراً على مقال في جريدة « الوقت » التركية ارسله اليها احد طلاب علم الكيمياء الاتراك في برلين وفيه ما يحقق حسن ظننا بالعرب ويقلب علم الكيمياء رأساً على عقب بأثباتها قضية (وحدة المادة) بصورة لا تقبل الجدل وهي القضية التي عرفها علماء العرب قبل مئات السنين بدليل سعيهم لصنع الذهب من معدن اخس من قيمته فكان الناس يقدحون بالعرب ويسخرون من اعتقاداتهم وقضاياهم العلمية حتى اذن المولى تعالى الآن ان تظهر الحقيقة على يد عالمين يابانيين كما سيمر القارئ ذلك بعد اسطر فكان ظهور هذا فخراً للعرب لا يدانيه فخر ويسترفع قدرها جداً دالا على درجات فلا من قدر بعد الآن على التشدق بذمهم ولا من مستطيع بعد ظهور الحقيقة على احتقارهم وعدم تقديرهم واحترامهم مهما بلغ من المكابرة والمغالطة

واذا كان الامر على ما ذكرناه فاننا لا نرى انفسنا بحاجة الى التماس عذر من القراء على اسف لما فاتنا من اجر بمقتبسة فلا يستطيع الادم به الكثيرون منهم بعد أن أوضحنا ان المقال هذا أهميته العلمية والاقتصادية من أعظم ما يقع قد راجداً لدنا العرب بل نرى انه يجب علينا جميعاً خاصنا وعامنا ان نلم به كل على قدر استطاعته

والآن لننتقل الى سرد ترجمة المقال ، قال الكاتب :

تحقق اخيراً الحلم الذي ما فتئ الانسان منذ خلقته يدأب لتحقيقه فقد نجح عالمان اليابان باعمال الذهب

ولقد عرض المكتشفان الاستاذ الدكتور ميته ومساعده الخاص الدكتور شيما مراتج الذهب التي استخصلاه على انظار الصحفيين نهاراً من ٢ ١٧ حزيران ، وقد كان الذهب موضوعاً في اواني من الصيني وهو على شكل حبيبات صغيرة

ويجب الا يتبادر للذهن ان في الامر خزعبلات فان للدكتور ميته المشهور باكتشافاته العلمية التي لا تدخل تحت حصر من الثقة بين جمهور رجالات العلم ما لا يسع المرء الا ان يحني رأسه احتراما امام قوله « لقد توفقت انا ومعاوني لاعمال الذهب بمسخنا الجزء الفرد للزئبق »

هذا وقد صرح المكتشفان انهما سيذيعان للملأ الطريقة التي استعملاها لاستحصال الذهب من الزئبق بعد اربعة عشر يوماً من تاريخ رسالتي هذه . ولاشك ان جمهور العلماء سيمضي هذه المسألة ذات حقها من البحث والتدقيق

ان هذا الاختراع عدا اهميته العلمية لما تحملق له العيون نظراً للنتائج التي سيحصلها في عالمي الماليه والاقتصاد . واذا علمنا ان المانيا رازحة الآن تحت عبء التعويضات التي تثقل كاهلها امكننا ان ندرك عظم الآمال التي يعلقها الانسان على هذا الاختراع حتى ان احدى الشركات الكبيرة في حولندة بدأت تحاول بالمفاوضة مع المكتشفين لكن الاستاذ ميته جابها بجواب كان كدوش يرد ليس على رأسها فقط بل على رأس البشرية الطامعة نهمة . فقد صرح للشركة ان الكيلو من الذهب يكلف على الطريقة التي ستحصله بها عشرين مليون مرة ذهباً و مليون ليرة ذهب على اقل تقدير وذلك من الزئبق المصروف والجريان الكهربائي المقتضى للعملية . ولكن مهما كان من الامر فان الانسان تمكن من تحقيق حلم من احلامه القديمة ونجح باستحصال الذهب من معدن اقل منه قيمة فان هذه الوجهة لا يفقد الاختراع مثقال ذرة من أهميته اذ قد كان من المحتمل ان يحصل للمكتشفان من الزئبق

على نحاس اوغيره من المعادن البخسة القيمة بدلا من الذهب لكنه لم يقع ذلك بل تكللت اعمالهما بالنجاح واستحصلا على الذهب بذاته

ان أهمية هذا الاختراع الكبرى من الوجهة العلمية هي في تمكن ذينك العالمين من تسريع فسخ الاتوم في ذرة الزئبق ولايضاح ذلك نقول : انه يوجد في الكيمياء بعض الاجسام التي تجوز على خاصة العمل (بالاشعاع) ودارت هذه الاجسام في تجزء مستمر ومثلا ان وزن قطعة من معدن الراد يوم يتنزل بعد الفي عام الى النصف بنتيجة ذلك الانقسام المستمر لكن توقيف هذا الانقسام الطبيعي او تسريعه لم يكن حتى الآن ميسوراً

ان امكان تجزء ذرات الزئبق الذي هو من اقرب الاجسام لصنف الاجسام العاملة بالاشعاع كان حتى الآن لايخرج من حد الرجم بالغيب لكنه على اثر تمكن العلم الانكليزي زوترفورد من فسخ جوهر الازوت الى غازى الهيدروجن والهليوم فقد قوى هذا الظن ودخل في طور جديد الى ان جاء العالمان الالمانيان المذكوران فحققا هذا الظن واخرجاه الى عالم الحقيقة

ليس حصول الذهب من انفساخ ذرة الزئبق من المسائل التي يستعصى على العلم ايضاحها لان الجوهر الفرد في ذرة الزئبق (٢٠١) في حين انه في ذرة الذهب يزن ١٩٧ فالفرق اذن ٤ وهو معادل تماما لوزنه في الغاز المعروف بالهليوم وعلى ذلك يمكن كتابة التعادل كما يأتي :

زئبق ـ هليوم ـ ذهب

ان جل بل كل الاكتشافات تأتي عن طريق الصدفة وهكذا كان الامر مع الاستاذ (ميته) واليك ماذكره عن الصدفة التي ساقته الى اكتشافه قال :

« لقد كنت اسعى منذ اعوام عديدة وراء صبغ المصنوعات الزجاجية والمعدنية الشفافة بلون غير لونها الذي هي عليه او ارجاع الوان هذه الاشياء الى اللون الاصلي الذي كانت عليه وقد كانت الوسائط التي استعملتها لهذا الغرض هي الشعع ماوراء البنفسجية والشعع الطويلة التموجات وهذا الشعع يحصل عليها بواسطة المصابيح المعروفة باسم المصابيح الزئبقية وقد حصلت يوما على مصباح من المصابيح التي اخترعها العالم الفائت العالم (ينكيه) وبما ان الطيف الذي يحصله هذا المصباح يفوق طيوف المصابيح التي من نوعه لمعانا واستمراراً فقد اتى وفقا للمراى الا انه كان يحصل ضمن هذا المصباح عند ما اوله باكثر من الحد المعتاد بعض « توضمات » ثم كان يصبح بعد ذ من غير نافع للاستعمال ، فقاومت موجد هذه المصابيح الهر (ينكيه) بهذا الخصوص فقال لي انقطر البقايا التي كانت تتوضع حول الزئبق لاجل تخليص تلك المصابيح « من التوضمات » لكنه لم يتمكن من تعيين خواص تلك الانقاض كيماويا فاخذت من عنده كمية كبيرة من هذه البقايا ولشد ما كان عجبي عندما عثرت في هذه البقايا على ذهب بنتيجة اشتغالاتي بها » اهـ

وهكذا فقد اخترع العالمان ميته وشتامرايخ جهاز خاص بخرا الزئبق فيه في الخلاء بامرار جريان كهربائي قوته ٤٠٠ ـ ٢٠٠٠ وامدة ٢٠ ـ ٢٠ ساعة واستحصلا على الذهب في البقية الباقية من التبخير، وكانا وجها في اثبات الذهب الى طرائق الاستاذ هابر الدقيقة في استحصاله الذهب من مياه البحر

وللاستاذ ميته من العمر ٦٠ سنة وله اختراعات جمة في فن الفطوغرافيا والكيمياء الفطوغرافية . اما مساعده الخاص الدكتور شتامرايخ فهو في الحادية والعشرين من عمره وقد اختصه الاستاذ ميته بمساعدته على اثر ما رآه من نبوغه في فحص الدكتوراه ، والاستاذ ميته الان عازم على السياحة بقصد ترويح النفس، ولاشك ان العالم ينتظر التفصيلات التي وعد بها عن طريقة استحصال الذهب بفروغ صبر .

(الف باء) : صلاح الدين وصفي

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع الغاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

وبمناسبة هلال العام الجديد أيضاً على كل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لكامل عامنا هذا عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه بأوراق المزايدة

وستجرى الاحالة الاولية في كل من مستودع الغاز والذبحية والحلقات بتاريخ ١٩ الجاري وبعد التاريخ المذكور لا يقبل من المزايد الا في المائة خمسة الى يوم ٢٣ منه الذي يحلو له ستجرى الاحالة القطعية ومن راجع بعده لا يقبل منه الزيادة قولنا لزم اعلانه ١٠ محرم سنة ١٣٤٣

اعلان

بما أن رسوم الحوت بجدة وقفت على راغبها عبدالله غيث بمبلغ مائة وخمسة وسبعين ألف غرش وجرت الاحالة الاولية عليه وفي يوم السبت القادم الموافق ٢٩ الجاري ستجرى الاحالة القطعية فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة المالية ويقبل منه الزيادة في المائة خمسة الى اليوم المذكور وبعد حلول يوم السبت المذكور واجراء الاحالة القطعية لا تقبل الزيادة من أحد مهما بلغت ولذا صار الاعلان

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض للمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والغاز والسكر . فمن له رغبة في التزام شيء مما ذكر لعام سنة ١٣٤٠ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام

اعلان

من بلدية جدة

بما ان القنطارية بثغر جدة وقف مزادها على السيد على سلطان بمبلغ خمسة واربعين ألف غرش عربي وذبحية الابقار على محمد على ابوزناده بمبلغ سته وسبعين ألف غرش، وذبحية الاغنام بمبلغ اثنين وستين ألف غرش وخمسمائة واحدى عشر غرش عربي على المذكور، وايضاً مصلحة الحلقة ركز عطاؤها على المذكور، بمبلغ تسعين ألف ومائة غرش عربي. فمن يرغب الزيادة فيها باعتبار المائة خمسة فليراجع بلدية العاصمة لقبول زيادته في خلال ثمانية أيام. وايضاً مصلحة تنويرات جدة باسواقها قد ركزت على حسين معروف وعبد الصمد شيخ محلة اليمن واحمد حماد شيخ محلة الشام بسبعة وعشرين باره ونصف عربي الفانوس الواحد في الليلة ومقدار الفوانيس لعموم البلدة اربعمائة فانوس فمن يرغب المناقصة فيها فليراجع بلدية العاصمة ليطلع على الشروط ويناقص لمدة ثمانية أيام

المسيو هريو والاتفاق مع المانيا

لندن ـ قال المسيو هريو للصحافيين ان مزية مشروع دوز هي انه يعالج مسألة التعويض من الوجهتين العملية والاقتصادية مع انها لم تعالج حتى الآن من الوجهة السياسية وقد كانت الغاية من هذا المشروع ومن المؤتمر الحصول على الحد الاقصى من المال بالاستفادة مما للمدين من المصلحة في تجديده وهو يعيد وحدة المانيا الاقتصادية ولكنه يترك الحلفاء احراراً في تعيين الاجراءات التي تتخذ في حالة التقصير

واشار المسيو هريو بنوع خاص الى ان وحدة الحلفاء اعيدت في هذا الشان وفي لندن الى ماكانت وقال ان المشروع يتضمن ضمانات جديدة وان مجلساً عاماً يتألف نصفه من اعضاء أجانب بينهم فرنسوي يشرف على ادارة بنك المانيا وأما الضرائب فان الميزانية الالمانية ستتضمن الاموال المقررة في سنة ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩ بزيادة خمسة مليارات

وستسلم فرنسا سكك الحديد الى شركة مساهمة يجب عليها ان تدفع لحساب التعويض ١١ ملياراً من سندات الرهن بفائدة خمسة في المائة سنوياً وستكون الملاحظة والرقابة العامة الدرجة الاولى للفرنسويين دلياً

واذا قصرت المانيا في الوفاء بعهودها بعد ما قبلت عن طيبة خاطر امام العالم كله بان تحافظ على شروط امضائها فان جميع الشعوب التي تلقت منها هذه الوعود ستضطر للقيام ضدها

وتناول المؤتمر حقائق جوهرية وفي استطاعة فرنسا ان تضيف في الحال الى ميزانيتها القسط السنوي الاول وهو ٥٠٠ مليون فرنك وقد ضمن لها الفحم والكوك لسنين طويلة وفي ما يختص باحتلال الرور فالضمانات المنصوص عليها في مشروع دوز ستكون أوسع نطاقا واكثر فائدة من الضمانات السابقة بما لايقدر والسلامة مضمونة باحتلال ضفة الرين اليسرى لان الغرض الوحيد من احتلال الرور هو الحصول على التعويض . فـ[ـا]ن الجلاء عن منطقة كولونيا لايكون الا اذا انفذت المانيا في اوائل سنة ١٩٢٥ العهود التي فرضتها معاهدة فرسايل ولاسيما ما يتعلق منها بنزع السلاح

واضاف المسيو هريو الى ذلك قوله : « وسيعالج المؤتمر المقبل في باريس مسألة ديون الحلفاء على اساس العدل والانصاف بروح الاتفاق الذي ظهر اخيراً »

وختم كلامه قائلا « ان للمؤتمر انجز عملا من اعمال السلم وحسن النية ولكن هذا العمل يستلزم تآزر الشعوب على الاحتفاظ بالسلم الداخلي والخارجي وشكر لمساعديه جهوداتهم التي اسفرت عن بلوغ الغاية المشتركة وهي الحصول على التعويض المطلوب لفرنسا والذي يقضي به العدل والسلم

الاتفاق الروسي الصيني
مواده الاساسية

ابرم الاتفاق الصيني الروسي الذي وضعت مواده النهائية في شهر يوليو الماضي بعد مناقشة طويلة واختلاف شديد أوشك ان يؤدي مراراً الى قطع المفاوضات

وقد كان لابرام هذا الاتفاق احسن تأثير في روسيا والصين فاعلن الرفيق تشيشرين « ان اليوم الذي اعيدت فيه العلاقات الصينية الروسية الى ما كانت عليه هو من الايام العظيمة في تاريخ الدولتين » . وصرح رئيس وزارة الصين في حديث له « بان ابتهاج الصينيين بهذا الاتفاق ناشئ عن تسوية مسألة بلاد المنول على قاعدة العدل والانصاف . فقد اعترفت حكومة السوفيات بان هذه البلاد التي طالما نازعتنا فيها الحكومة القيصرية هي جزء لا يتجزأ من بلاد الصين »

ويتناول الاتفاق الصيني الروسي القواعد الاساسية التي يجب السير عليها في العلاقات المقبله بين حكومتي موسكو وبكين ويقضي في مسألة السكة الحديدية الصينية الروسية وينص على ان تحل حكومة السوفيات محل البنك الروسي الاسيوي في تنفيذ جميع التعهدات التي اخذها على عاتقه في اتفاق سنة ١٩٢٠ وتسدد جميع الديون المطلوبة منها

وتتنازل حكومة روسيا في هذا الاتفاق عن حقها من غرامة البوكس وتعيد الى الصين الامتيازات التي كانت لها فيها ان لم يكن كلها و بعضها وتتعهد بان لا تتنزل عما يظل في يدها من هذه الامتيازات الى دولة ثالثة

ويشمل الاتفاق الروسي الصيني على ملحق يتضمن سبع مواد :

الاولى ـ تتعلق باستخدام الصينيين والروس في السكة الحديدية الصينية الشرقية

والثانية ـ بالغاء الامتيازات التي كانت لبعض الافراد الروس في الصين

والثالثة ـ باعادة الاملاك التي كانت للحكومة الروسية في بلاد الصين

والرابعة ـ باعادة املاك الكنيسة الارثوذكسية الى روسيا

والخامسة ـ بتعيين لجنة مختلطة من الروس والصينيين للاشراف على اتفاق غرامة البوكس في سبيل انشاء المدارس في الصين

والسادسة ـ بعدم اعتراف الحكومة الصينية بالمعاهدات التي ابرمتها روسيا وراتها حكومة بكين مضرة بها

والسابعة ـ بتنزل السوفيات عن الامتيازات المنوحة لروسيا في الصين

وتتألف اللجنة المنصوص عليها في المادة الخامسة من عضوين روسيين وعضو واحد صيني ولا يعمل بقرارات هذه اللجنة الا اذا اتحدت باجماع الآراء . أما المبالغ التي تنزلت عنها روسيا من غرامة البوكس وقر القرار على استخدامها لتعليم الصينيين فتوضع في احد البنوك تحت تصرف اللجنة

ويعترف البلشفيك بسيادة الصين على بلاد المنول ويقضي هذا الاعتراف بسحب جيوشهم التي يبلغ عددها ٢٥ الف جندي من تلك البلاد الى « اورجا » أو الى مكان آخر

أما طريقة الجلاء فتتفق عليها فيما بعد

وقوبل خبر الاتفاق الصيني الروسي باحتجاجين شديدين الاول من البنك الروسي الاسيوي ويتعلق بالسكة الحديدية، والثاني من البعثة الارثوذكسية الروسية ويتعلق بنقل املاك الكنيسة الى ممثلي السوفيات . وقد قدم المسيو سنيور « اينوسان » رئيس الاساقفة الارثوذكس احتجاجاً شديداً الى حكومة الصين والى سفراء الدول الاجنبية ادلى فيه بما لديه من الحجج على ان الاتفاق الجديد ينقض الدستور الصيني الذي يقضي باحترام حقوق السكان واملاكهم . وقال ان الحكومة الروسية سواء كانت قيصرية أو بلشفية لاشأن لها باملاك الكنيسة وانه سيرفع المسألة الى البلاط ليرى رأيه في الامر

بركان البلقان

تفردت « الاحرار » منذ عهد بعيد بنشر الفصول الطوال عن النار الراقدة تحت الرماد في البلقان وما يخشى من خطر اضطرامها وما يقوم به البلاشفة من الدسائس في مكدونيا وبلغاريا وغيرها فاذا صح ما جاء في البرقية الخاصة التي وردت على رصيفتنا « الاوريان » تكون قد بدأت لتحقق تلك المخاوف التي أشرنا اليها مراراً فقد جاء في تلك البرقية من صوفيا ان المناوشات على حدود بلغاريا واليونان بدأت دون ان تتبادل الحكومتان بلاغات نهائية او ان تعلن احداهما الحرب على الاخرى وقد قتل « فلاجا بلغاريا فاحتجت الحكومة البلغارية على خرق حيادها

ويعلم المطلعون على احوال السياسة في البلقان ان الخلاف بين بلغاريا واليونان قديم العهد يرجع الى مسائل الحدود المختلف عليها حول تراقيا ومسائل تبادل السكان البلغار بين واليونانيين من المناطق التي ضمت الى كل من الحكومتين وكان قد حدث في شهر حزيران الماضي حادث كاد يؤدي الى خلاف شديد حول هذه المسائل وتفصيل ذلك ان حكومة بلغاريا اوعزت الى تاجرين يونانيين كبيرين في مدينة برغاس بترك بلغاريا لان وجودهما فيها تأباه بعض الدوائر المكدونية وتلا هذا الحادث اضطهاد عظيم لليونانيين من سكان قرية فودينا الواقعة في مقاطعة ستانيماك قام بها حزب الاستقلال البلغاري الذي هو بالفعل حزب المكوميتاجي او العصابات

وعلى ذكر المكوميتاجية لا بد لنا ان نقول ان وجود هذه الفئة من العصابات البلغارية المتخذة حدود بلغاريا ملجأ لها هو الخطر الذي يهدد السلم في البلقان سواء كان على الحدود اليونانية او حدود يوغوسلافيا

اما بشان الحدود فقد كانت الحكومة البلغارية او حكومة اليونان قد اتفقتا على تشكيل قوميسيون مختلط يعمل تحت ادارة عصبة الامم لتسوية المسائل المتعلقة باملاك البلغاريين الذين كانوا يسكنون في الاراضي اليونانية وعادوا الى بلغاريا او ينوون العودة اليها قبل ٩ آب الجاري وهو الموعد المضروب لانتهاء تبادل السكان وقبل تطبيق الاتفاق البلغاري اليوناني على بلاد تراقيا الغربية وحدودها وهؤلاء البلغاريون الذين كانوا يستوطنون بلاد تراقيا التي ضمت الى اليونان يؤلفون القسم الاكبر من عصابات المكوميتاجيه او حزب الاستقلال ويأبون ان تضم اقسام تراقيا التي استوطنوها الى اليونان بل يطلبون ان تمنح الاستقلال . والمكوميتاجيه هذا مركز كبير في بلغاريا وله انصار كثيرون بين كبار البلغاريين ولهم مراكز رسمية للقيادة على الحدود البلغارية يحملون فيها اسلحتهم وذخائرهم ويديرون حركاتهم الحربية وهذا الامر طالما اوقع الخلاف بين بلغاريا ويوغوسلافيا من جهة اخرى وكانت بلغاريا منذ عهد غير بعيد قد اتخذت سياسة الحزم ضدهم وقبضت على عدد كبير منها وطردت الكثيرين الى ما وراء حدودها ولكن دسائس البلاشفة والحزب الشيوعي البلغاري ظلت تعمل على تنشيطهم وتشجيعهم في اعمالهم

ويمكننا ان نقول ان الخلاف الاخير الذي أدى الى المناوشات التي اشارت اليه برقية (الاوريان) لا بدان يكون ناجماً عن اعمال هذه العصابات وان يكن ليس لدينا تفاصيل جديدة عنها — الاحرار

الوزارة البريطانية والمعاهدة الروسية
اعتراض مجلس النواب عليها

لندن ـ ان اهم ما تتناوله الاحاديث في الاندية السياسية اليوم هو التدخل الفجائي الذي وقع في شأن المعاهدة الروسية . فيظهر انه لم يؤخذ راي المستر ماكدونالد في اصدار البلاغ الذي اذيع به قطع المفاوضات البريطانية الروسية فغضب غضباً شديداً عندما عرف به وقد قابل مستر لانسبوري ومستر موريل وكثيرون من زعماء العمال ذلك البلاغ باحتجاج شديد وخاطبوا مستر ماكدونالد في شأنه . ويرى مستر ماكدونلد ان فشل المؤتمر ضربة مؤلمة بنفسه وصمم اطرافها ووضع صيغة وفق بين الرأيين البريطاني والروسي وتمكن المؤتمر من العودة الى الاجتماع

وقد جرت اليوم مناقشة في مجلس النواب البريطاني في مشروع المعاهدة ثارت لها ثائرة المجلس كله وسدد المحافظون والاحرار سهام النقد الى الحكومة ولكن مستر ماكدونلد على الرغم من كل ذلك انه عازم على التوقيع لا يهمه البرلمان موافق على ذلك بل يعني ان المعاهدة الموقع عليها هي الاتفاق الذي وضع في المؤتمر الذي انتهى اليوم وقد تعهدت الحكومة ان تعرض المعاهدات على المجلس فله في ذلك الحين ان يقول كلمته فيها ومن المفهوم الان ان المعاهدة سيوقع عليها بعد انفضاض المجلس

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	٢٦	الاربعاء	٥٨٠٩	٢٦٠٠١	٤٣٠٠	٠٩ ٠
٧	٢٧	الخميس	٥٩ ٩	٢٠٠ ٩	٤٤٠٠	٠٩ ٠
٨	٢٨	الجمعة	٦١٠	١٩ ١١	٤٤٠٠	٠٩ ٦

العدد ٨١٦ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى

تصدت فى هذه المرة ايضاً بعض الصحف العربيـة مضاعفة نشر بعض حالات ووقوعات على زعمها صادفها .وفود الله حجاج موسمنا المنقضى تستغنى الحكومة عن البحث فى [illegible] بشهادة ذلك [illegible] عن صحة تلك الاقاويل والمزعومات ان كانت لنا او علينا وعليه فلايهم الحكومة بعد هذا الا انها تقول لارباب تلك المزاعم وامثالهم ان من طبيعة ايماننا (والحمد والمنة له وحده جل شأنه) بالله تبارك وتعالى وباليوم الاخر وبكل ماجاء نابه سيد الاولين والاخرين صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم مايجعلنا لانرجو من اعمالنا امام وفوده تعالت قدرته وزوار نبيه صلوات الله عليه وآله وصحبه مدحا اونخشى قدحا الا الاكتفاء بعلم من هو معنا اينما كنا الخبير بما نعمل فان علمه جلت قدرته باعمالنا وماتكنه صدورناهو رأس مال دنيانا وآخرتنا ويكفينا اهل السموات والارض .غير اننا نسأله ان يثبتنا على كل مايقربنا اليه ويجعلنا من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ؟

بلاغ رسمى

نشر فى صحيفة القبلة فى عددها الاخيريان هيئة ادارة السكة الحديدية الحجازية وعليه ولعدم الاشتباه تبادر الحكومة بان هذه الهيئة هى ليست الهيئة الاساسية التى هى مرجع لشؤن عموم معاملات الخط واداراته وانما هذه الهيئة التى ذكرت اسماؤها هى الهيئة المخصوصة بترتيب حفظ الخط من المدينة الى منتهاها الشمالى من أى حادث كان غير أن الرئيس هو ايضاً الرئيس الثانى لتلك الهيئة العمومية قاضى المدينة المنورة ومعه قائدها ورئيس بلديتها واثنان من أعضائها ومثلهم من أعيان الاهالى علاوة على أعيان المجاورين من كافة الاقطار الاسلامية . وستنشر أسماء الهيئة الاساسية العمومية فى أول فرصة ؟

سفر
الامير (على) المعظم الى الطائف

فى عشية هذا اليوم برح (العاصمة) حضرة أمير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم متوجهاً الى الطائف بمعيته الخاصة

وفيما بلغنا أن ذلك لتفقد المراكز العسكرية هنالك نظراً لما شاع ان فريقاً من الوهابيـة اعتدوا على بعض المخافر فردوا على أعقابهم خاسرين. رافقت سموه العناية الالهية والتوفيق فى حله ومرتحله ؟

سفر
وكيل الخارجية الجليلة
الى طهران

فى عشية أمس برح (العاصمة) حضرة صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة «الشيخ فؤاد الخطيب» بعائلته متوجها الى جدة على سيارة خاصة . وفى هذا اليوم توجه على الباخرة (الطويل) الهاشمية الى العقبة ومنها الى سورية فيترك عائلته بها لترويح النفس . ثم يغادر سورية براً الى طهران ماراً فى طريقه بالعراق بواسطة خط السيارات . والذى علمناه أن هذه الرحلة لرد زيارة صاحب الاقبال مظفر الدين الذى قدم الى زيارة جلالة مولانا أمير المؤمنين وأداء بعض الافادات المشتملة على ما يوجب الارتباطات والوحدة الاسلامية والصداقة بين الحكومتين الاسلاميتين جعلها الله أعمالا خالصة لوجهه الكريم ؟

انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون

حضرة الفاضل مدير جريدة (القبلة) الغراء :

أرجوكم أن تتكرموا بنشر رسالتى هذه فى أول عدد يصدر ولكم منى مزيد الشكر لأنى أعتقد أنكم لاتتأخرون عن اجابة كلمة الحق وتنفيذ رغائب رواد الحقيقة مهما كانت الظروف والاحوال لذلك أكرر رجائى لكم بأن تبادروا بنشر رسالتى هذه فى أول عدد يصدر من (القبلة) وان تكن مخالفة لخطتكم ومسلككم واذا نشرتم ذلك فعملا بحرية النشر وتعضيداً لنصراء الحق والله ولى التوفيق :

قرأت فى العدد الذى قبل العدد الماضى من (القبلة) مانشرتموه تحت عنوان (تخبط الاهرام فى شؤننا) وقد قضى عليكم أدب مسلككم الشريف أن لاتهتموا بمثل تلك الاكاذيب والمفتريات ، والمزاعم والنزغات ، وما تنطوى عليها من دنئ الغايات ، وما احتوت عليه من السخافات والخزعبلات، التى يأتى بها ذوو الغايات وأربابها والمنسوبون اليها وخدمتها وكل من على شاكلتهم أمثال (القلمونيين) ، (والنعيميين) ، (والمنياويين)، ومن لف لفهم ممن أجدتم جداً فى الرد على خزعبلاتهم والتدليل على قيمة مؤتمراتهم بما نقلتموه فى عددكم المذكور عن جريدة (الفيحاء) الدمشقية الغراء ، وقد شفيتم الغليل باردافكم ذلك بقولكم (ومن قبيل انجذاب الشئ الى شكله فلا بأس من أن يوجهوا رياسة مؤتمرهم الى الشيخ الهندى (مدعى النبوة) أو الشيخ الماردينى (مدعى الامامة) الذين أجادت (الفيحاء) فى وصفهما ووصف البلاد التى أنجبت الاول وكرمت الثانى. أما الطامة الكبرى التى تقصم ظهورهم وتعلن خذلانهم وسوء منقلبهم فهى قولكم لهم بعد ذلك : (وهذا يغنينا عن أن نقول لهم بضرورة صرف جهود المؤتمرين اولا وقبل كل قبل ـ كما تحتمه ضرورة الانتساب الى الاسلامية ـ لتطبيق أحكام الكتاب والسنة فى بلدانهم حتى تسوغ دعواهم الاسلامية) .فما أحكمها كلمة برهنت على أنهم لصوص يستغلون الدين واسمه فى سبيل مآربهم الذاتية واغراضهم الشخصية والدين منهم براء والاجدر بهم أن يعنوا بتغيير المنكرات وكبائر الاثم والفواحش التى بين أيديهم ومن أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم الى آخر ماهنالك من المخازى التى يتنزه القلم عن تسطيرها ، يتركونها ويشتغلون بغيرها

باسم الدين ؟. ان هذا لهو الغش المشين والتضليل المبين !

أجل ان ما أوردتموه فى عددكم المذكور هو خير رد على أولئك الافاكين أرباب الضلال والسوء، دعاة التفرقة والشقاق وايجاد الفساد بين المسلمين المتجاورين وغيرهم، فما تلك الكلمة التى صرفتموها لهم ولامثالهم الا كحجر ألقم الكلاب النابحة التى لا تأثير لنباحها وعوائها كما قال الشاعر . (لا يضر السحاب نبح الكلاب) ولا سيما ومسلككم هو الترفع عن مثل ذلك وعدم الالتفات اليه كما هى صفة كل من كان على الحق الابلج أمام الباطل ودعاته الذين لابد أن ينقلبوا على أعقابهم خاسرين. غير أن مسلككم هذا لا يمنع مثلى من أن يتولى الرد على بعض الاكاذيب التى وردت فى كلامهم. فقد كثر لغطهم بمسألة ماء زبيدة وهولوا امره حتى جعلوا الحبة قبة محاولين بذلك التمويه والتضليل حتى فى هذه المسألة التى هى على مشهد الالوف المؤلفة كأنما الناس فى نظرهم يعيشون فى القمر حتى تنطلى عليهم مفتريات هؤلاء الذين يفترون على الله الكذب و (انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون). يهولون مسألة مياه عين زبيدة مع أن ضائقتها لم تقع الا فى يوم وليلة لاسباب عارضة منها ازدحام الحجيج وشدة الحر زيادة على المعتاد بصورة لم يحدث منها أى خطر يذكر- وبين أيديهم المعاطش الخطرة التى اضرت بالانفس والمهج والزرع والضرع وجففت الترع الكثيرة فى مختلف الاقطار المصرية التى على ضفاف النيل وقد بلغ ضجيج المصريين عنان السماء وشغلت شكاياتهم أعمدة الصحف ولا مجيب لهم ولا مغيث حتى وصلت أخبار معاطشهم الى أوربا ووقع بينهم وبين « التيمس » ما لا تزال تنقله لنا الصحف حتى اليوم ؟!. فاتقوا الله أيها القوم واخجلوا من افتراء الكذب فعار عليكم وانتم بهذه الحالة المحزنة على ضفاف ذلك الوادى الخصب فى بلد قص الله فيها عن فرعون قوله : (أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى) عار عليكم أن تتركوا معاطشكم فى بلادكم وتفترون الكذب على مياه عين زبيدة فى ذلك الوادى الذى قال الله فيه (بواد غير ذى زرع)!. ولكن قاتل الله الهوى فانه يعمى ويصم ويحمل على ارتكاب كل ما يصم (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) فيختلقون على حرم الله الاكاذيب التى يندى لها وجه الحقيقة فعليهم من الله ما يستحقون

أما افتراؤهم اختلال الامن فى الربوع الحجازية فهو امحض كذب وافتراء تنكره الحقيقة الواقعة التى شهدها العام والخاص، وليثبتوا لنا ولو شخصاً واحداً فقد له أى شئ وراجع الحكومة فيه فلم تحضره له، أو أى فرد اعتدى عليه أو اهتضم أى حق من حقوقه . فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان الامن الموجود فى هذه الربوع لا تتمتع بمثله أى بلاد على وجه البسيطة اليوم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اجراه على يد من اختاره لحماية بيته ووفود وسكان حرمه

وأما ما زعموه عن عدم زيارة الحجاج للمدينة بعد الحج فانه لمن احدى الكبر يشهد بافترائه ما اعلنته الحكومة اثر الحج بواسطة مناديها الرسمى وعلى صفحات (القبلة) أنها عينت طريقين لزيارة المدينة المنورة : أحدهما الطريق (الشرقى) الذى يسافر به الركاب براً رأساً من مكة الى المدينة وهو طريق مستقيم لم تتركه الحكومة من قبل الا قصد نفع قبائل حرب من مرور القوافل بديارهم من عهد قديم . أما وقد حصل منهم ما حصل فالحكومة قد اختارت الطريق (الشرقى) المذكور بعد أن أحضرت الجمالة المعتمدين واتخذت ما يلزم من الاحتياطات. والطريق الآخر هو طريق العقبة تسير اليها الحجاج من جدة على البواخر الهاشمية ثم من العقبة الى معان ومنها الى المدينة على طريق الخط الحديدى الحجازى الى آخر ما نشرته « القبلة » رسمياً. وفعلا سافرت الالوف المؤلفة لزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ورجعوا بقطاراتهم بعدما نالوا الشرف الاعظم بلثم تلك الاعتاب ولاتزال البواخر والسيارات والقطارات تنقل الزوار حتى الآن . هذا كله قد ذاع وشاع وملأ البقاع وقرع الاسماع . ولكن هؤلاء الافاكين فى آذانهم وقر وفى عيونهم غشاوة وعلى قلوبهم رين لذلك لا يبالون اقله بما يفهم مما فى (انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون) فمن لا يبالى بما فى حكم هذا النص الجليل فما عسى يمكننا ان نقول له ؟.

وأما مزاعمهم عن الصحة العامة فهى باطلة ويكفى رداً عليها شهادات المقامات الرسمية الاجنبية المعلنة منها وان شاؤا فليسألوا قناصل الدول بجدة ومجلس الصحة الدولى بالاسكندرية الذين يشهدون رسمياً (كما قد نشرت القرارات الدولية المشار اليها) بنظافة الحج وجود صحته العامة . وفى هذا ما يبرهن على دناءة هؤلاء الافاكين الدجالين وسقوط أخلاقهم وتناهى وقاحتهم ومكابرتهم للحقيقة ومثلهم جريدة (فتى العرب) الدمشقية وجريدة (الجزيرة) اليافية بما نشرتاه من الهذيانات والاكاذيب والاضاليل عن وفيات الحجاج التى اوصلوها مازوراً وبهتاناً الى اثنين وعشرين الفاً والحال أن الوفيات لم تتجاوز العدد النزر الاعتيادى كما تثبت ذلك التقارير الرسمية التى تصدرها ادارة الصحة العامة فى كل شهر وتنشرها جريدة (القبلة) فليراجعها كل من يريد الاطلاع عليها ليجد بها البرهان الجلى على دحض مفتريات « فتى العرب » وسخافات وهذيانات « الجزيرة » ومن على شاكلتهما . وما أجدر هؤلاء الثرثارين لو كانوا ذوى شفقة على الانسانية بأن يصرفوا جهودهم لبذل العناية لمقاومة الامراض السارية والاوبئة الفتاكة التى تنقل لنا الصحف أنباء فتكها بالناس فى مختلف الاقطار ولاسيما المصرية والهندية فان لهم فى ذلك ما يشغلهم عن الحجاز الذى برأه الله من كل ما يفترون و (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون)

وأما ما يرمون به جلالة مولانا أمير المؤمنين من الضعف فاننا نود عليه بأن بلاد جلالته برهنت فى المواقف الخطيرة على حسن استعدادها الحربى ومقامها العسكرى وانها قادرة (بعون الله) على حفظ حقوقها ونيل مطاليبها المشروعة . والآن فلا تلجؤنا ان نقول بأن موقفكم المشهود تجاه خصومكم لا يسوغ لكم أن تجركوا شفاهكم بكلمة ضعفنا ونسأل الله لنا ولكم الفرج وحسن المخرج . ألجأتمونا الى الخوض فيما لانود البحث فيه فانه عار علينا أن نتنابز ونشتغل ببعضنا ويفترى بعضنا على الآخر فى الحين الذى كل منا غارق فى مشاكل ومشاغل تقضى على مجموعنا بالتعاون والتناصر وترك التنابذ والتنافر ولكن كل ميسر لما خلق له والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ؟

(احد القراء)

الاستاذ سعيد البانى ومؤلفاته

هو الاستاذ المصلح الكبير المجدد (نزيل دار الخلافة اليوم) الشيخ محمد سعيد البانى نابغة سورية الشهير بعلمه وفضله وسعة عارضته وتضلعه من علوم الشريعة أصولها وفروعها وتحقيقه فى العلوم العقلية والاجتماعية ولسان العرب وله المقدرة على قوة الاستخراج والاستنباط وتطبيق أحكام الشريعة السمحة على ما تستلزمه الحياة من النظم العمرانية والاجتماعية حسب مقتضيات الزمان والظروف والاحوال تطبيقاً صحيحاً يلائم روح الشريعة وحكمة التشريع الى غير ذلك مما يعلمه كل من عرف الاستاذ وقرأ مؤلفاته المفيدة بدقة وامعان وقد أهدى الينا فضيلته نسخاً من مؤلفاته كتاب (عمدة التحقيق فى التقليد والتلفيق) وكتاب (الفرقدان النيران فى بعض أحكام تتعلق بالقرآن) وكتاب (تنوير البصائر فى ترجمة الشيخ طاهر) وكتاب فى قصة المولد النبوى الشريف. وقد رجانا فضيلته أن لا نقرظ هذه المؤلفات الا بعد مطالعتها وتدقيقها لنذكر ما لها وما عليها، غير أننا بعد ان تأملناها بامعان وجدناها كنوزاً جامعة لحقائق ودقائق جديرة بأن تكون درساً نافعاً للهيئة الاجتماعية فى شؤونها الدينية والدنيوية بل هى خير مثال يجب أن يحتذى فى أسلوب التأليف النافع سيما فى هذا العصر الذى اختلط فيه الحابل بالنابل وكثر فيه الجمود والتنطع فالناس بين افراط وتفريط فمؤلفات الاستاذ جاءت معتدلة فى بابها قامعة لجمود الجامدين الذين بجمودهم يسيئون الى الدين من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون على انها داحرة وداحضة لالحاد الملحدين الذين اغوتهم [illegible] ينقمون على الدين من حيث [illegible] حقيقته التى لو عرفوها وتمسكوا بها لرفعتهم الى اعلى عليين. لذلك لا نبالغ اذ قلنا أن هذه المؤلفات هى خير ما يقتنى وينتفع به بل هى خير مادة يجب أن تنشر على صفحات الجرائد لتعميم الفائدة وها نحن نأخذ على أنفسنا نشر فصول من هذه المؤلفات بحسب المناسبات ونبدأ اليوم بنشر شئ من كتاب عمدة التحقيق الذى هو خير كتاب علمى نافع ظهر حتى اليوم فى علوم أصول الشريعة وقد حقق الاستاذ فى هذا الكتاب مسألتى التقليد والتلفيق وما يتعلق بهما تحقيقاً لم يسبق اليه. واليك أيها القارئ فصلا منه ينطبق على حالة العالم الاسلامى اليوم نقلا عن صحائفه (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨) حيث قال حفظه الله :

وصل دينى عمرانى

يحار الانسان فى امر هؤلاء الجماعة (أى المتفقهة الجامدين) ويتعجب من مسلكهم اذ يهجرون التبصر بالكتاب والسنة والاستهداء منهما مع مقدرتهم الفائقة على حل الالغاز والغوامض وفهم دقائق العلوم من منطوق ومفهوم . ويذرون علوم مداواة النفوس وتصفية القلوب التى هى مناط سعادة الدارين ، ويضيعون أوقاتهم الثمينة، ويفنون اعمارهم العزيزة، ويعطلون مواهبهم العظيمة بالتهافت على هذه المباحث الفارغة

التى لا تجديهم نفعاً فى دنياهم وآخرتهم؛ بل هى قشور لا تعتبر من علوم الدنيا ولا من علوم الآخرة ولا فائدة بها سوى الغرور والعجب واتعاب الاذهان وحرمان طلاب الفائدة تمام الاستفادة من قواعد العلوم النافعة) ثم قال

نعم لو كان هؤلاء العاكفون على هذه القشور من الزوائد والفنقلات مستعيضين عنها بعلوم الحياة والعمران التى تدعو اليها البواعث الضرورية والحاجية لكانوا معذورين فى تقاعسهم عن تتبع بعض الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة. بل كانوا مأجورين عند الله تعالى مشكورى السعى عند عباده لان من العلوم ما يكون ضروريا ومنها ما يكون حاجياً ومنها ما يكون كمالياً، فالضرورى ما يتحقق الهلاك أو يتوقع بفقده، والحاجى ما ادى فقده الى خلل لكنه لا يفضى الى الهلاك، والكمالى ما كان وجوده أولى من فقده. فينبغي مراعاة هذه المراتب على نسبة ترتيبها. فكما وجب على كل مسلم ومسلمة معرفة ما علم من الدين بالضرورة اصولا وفروعا يجب ايضاً على قليل من الناس تعلم الطب والصيدلة [illegible] الصنعات التى لابد منها للحياة البشرية ولولاها لتقوض بناء المجتمع البشرى وتداعت دعائم العمران ويندمج فى ذلك علم صناعة الاعتاد الحربية الملائمة لروح الوقت المضارعة لاعتاد الامم الراقية لتكون الامة فى حصن حصين وركن ركين من عدوان جيرانها. ومثله علم السياسة والحقوق الاساسية والدولية والادارية، وفنون الجندية، وانظمة اصول القضاء والامن العام، وعلم الاقتصاد ووسائل نمو الثروة واسباب رقى الزراعة والصناعة والتجارة، ونحو ذلك من العلوم العمرانية والاجتماعية التى يجب على مجموع الامة وجوب كفاية ان يختص كل فريق من افرادها بطائفة من هذه العلوم التى تكفل صيانة كيانها من التهام جيرانها، وتمام استقلالها باستغنائها عن استيراد صادرات غيرها. وذلك بمزاحمتها الامم ذات الحول والطول، وصاحبة الولاية الطبيعية على الشعوب الضعيفة المنحطة عنها، وبمضاهاتها تجديدها وبخارها وكهربائها وغازها، ومضارعتها بجميع علومها على نسبة مراتب الدواعى اليها سواء كانت ضرورية وحاجية، ومن كمال حصافة الامة ونجابتها مباراة غيرها بالمرتبة الكمالية ايضاً لئلا يفوتها شئ من مقتضيات العمران والمدنية الحديثة النافعة، ولتكون فى فناء تام عن غيرها سوى التعامل التجارى المتبادل اصداراً واستصداراً، ولا يخفى ان هذه الصناعات والسياسات تتوقف على علوم كثيرة تجب معرفتها لان ما يتوقف عليه الواجب واجب وذلك كالعلوم الرياضية والطبيعية والكيماوية والفلسفة العقلية والحكمة النظرية وغيرها مما لا مجال لاستقرائها هنا. فامثال العاكفين علي مزاولة هذه العلوم على سبيل التخصص يعذرون فى التقليد المحض فى امور دينهم الفرعية لتفرغهم لواجبات اخرى يسقط القيام باودها الاثم عن بقية الامة اتباعا لمقتضى قاعدة توزيع الاعمال الطبيعية

وبهذا يتضح جليا ان الامم الاسلامية علي اختلاف شعوبها واقطارها فى مشارق الارض ومغاربها مؤاخذة لهجرها هذه العلوم الكفيلة بصيانة كيانها وضمانة استقلالها حتى ادى بها هذا الجهل القاتم الى تمزيق اصولها وانفراط عقد استقلالها واستيلاء الاجانب على بلادها. والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم تلك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

اما ثرثرة الكثير منا هذه الآونة بحنق العالم الاسلامى واماثيهم باتحاد المسلمين الذين يهذون بها على زعمهم الامم الراقية ذات الحول والطول والدول العظيمة ذات السلاح والكراع فما لا يجدى نفعنا سوى حنق الاجانب علينا واستهزائهم بنا مادمنا جاهلين صب ابرة الخياط وصقل مدية الجزار فضلا عن تركيب القذائف والقنابر وصنع البنادق وصب المدافع التى تدك الجبال فضلا عن تقويض الحصون والمعاقل، دع عنك عمارة السفن المدرعات التى تمخر على سطح البحار والغواصات فى اعماقها وتسخير المركبات الطائرات فى الهواء، المحلقات فى الفضاء. وكيف يتسنى لامة جاهلة محتاجة فى جميع مرافقها الحيوية سواء كانت ضرورية او حاجية او كمالية الى صادرات غيرها من الامم التى تفيض عليها بتلك الصادرات ان تهددها بالظفر بها، والظهور عليها بمجرد حنق الصدور، والاتحاد المبتور. على حين انها لو منعت عنها صادراتها حينا قليلا من الزمن لبادتها(1)

الا من يبلغ سماسرة الاقوال، وعباد الاوهام والخيال الدائبين على تضليل العقول بالزخرفة والتمويه انه لا سبيل الى استرجاع مجد المسلمين المفقود، واستقلالهم المنشود، الا بالرجوع الى الاسلامية السمحة البيضاء النقية الآمرة بالتخلق باحسن الاخلاق، الحاضة على النظام والانتظام، وطلب العلم ولو كان بالصين سواء كان دينيا او مدنيا، او أدبيا أو ماديا. الم يقرأوا قوله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون(1) به عدو الله وعدوكم)؟ الم يطلعوا على تفسيره صلى الله عليه وسلم القوة بالرمى — يا عباد الله —؟ الم يعتبروا بغزوة احد التى انهزم بها المسلمون وحاق بهم الفشل لكونهم خالفوا الخطة الحربية التى رسمها لهم القائد العام والامام الاعظم صلى الله عليه وسلم حيث بوأهم مقاعد من للقتال وامرهم ان لا يتخطوها ولو تخطفتهم الطير وحينما رأوا اظفر زملائهم بالعدو بادروا الى تخطى المقاعد المبوأة لهم فنزل بهم ما نزل من الانهزام والفشل؟ — والقصة معلومة — الم يذكروا وصية الامام ابى بكر للقائد خالد بن الوليد رضى الله عنهما حينما جهزه لقتال اهل الردة قائلا: «واذا لقيت القوم فقاتلهم بالسلاح الذى يقاتلونك به السهم للسهم والرمح للرمح والسيف للسيف» أخذاً من قوله صلى الله عليه وسلم لعاصم بن ثابت «من قاتل فليقاتل كما يقاتل». قال خير الدين باشا التونسى: «ولو أدرك رضى الله عنه هذا الزمان لا بدل ذلك بالمدفع والسفينة المدرعة ونحوها من المخترعات التى تتوقف عليها المقاومة ولا يحصل بدونها الاستعداد الواجب شرعا الذى يستلزم معرفة قوة المستعد له والسعى فى تهيئة مثلها أو خير منها ومعرفة الاسباب المحصلة له الخ» أقول ولو أدرك الوزير رحمه الله زماننا لذكر الغواصات والدبابات والطيارات والقنابر اليدوية والغاز الخانق ونحو ذلك من الاعتاد الحربية الحديثة. وليس القصد من هذا التأهب فناء النوع الانسانى لان الحرب لم تشرع لذلك بل انما شرعت لاعلاء كلمة الله وردع المعتدى وتوطيد دعائم الامن ونحو ذلك من البواعث المشروعة والاسباب المعقولة لكن المراد من التأهب ضمانة الظفر والسلامة على ان التأهب للحرب يمنع الحرب

وكان الاجدر بسماسرة الاقوال ان يصرفوا اوقاتهم بدلا من الثرثرة بما لا يفيد فى سبيل الدعاية الى العلم والتعلم والاخلاق والتخلق، وان يتذرعوا باية حيلة او وسيلة للسعى وراء تعليم احداث امتهم الصناعات المادية وما تتوقف عليه من انواع العلوم الطبيعية وغيرها للاستغناء عن مصنوعات غيرهم الى ان تصير لهم طاقة على المطالبة بحقوقهم المهضومة اذ لا يفل الحديد الا الحديد. على ان لا يذروا الفرص كلما سنحت لنيل حقوقهم شيئاً فشيئاً بادق الاساليب السياسية واقوم الطرق الحكيمة

ولا يخفى ان كل استقلال لا يكون محمياً بسلاح اهله المصنوع بايديهم فهو استقلال عرضى لا ذاتى لانه يكون ناشئاً عن موقع البلاد الجغرافى ومنافسة الدول المتكافئة للاستيلاء عليها فاذا تواطأن على التقسيم أو ظهرت احداهن على البقية زال الاستقلال وحل محله الاحتلال والاستيلاء سواء كان استعباداً محضاً أو مطلياً بطلاء الاستقلال

اقول قولى هذا فى كل ناد ومكان واكتب كلماتى هذه فى هذا الكتاب وانا على علم اليقين انها تثير علىّ حفيظة كثير ممن يطلعون عليها لان الحق مر المذاق والحقيقة تجرح قلوب اقوام لا يخلب عقولهم سوى التمويه. لكن صديقك من صدقك لا من صدقك وحبيبك من ابكاك لا من اضحكك وما علىّ اذاقمت بواجب الذكرى والنصيحة (والدين النصيحة) ولو وجد علىّ اضراب هؤلاء العلماء العاكفين على القشور المتقاعسين عن التأهل للاجتهاد فى الوقائع والنوازل المتجددة بتجدد الزمان. حتى تركوا بجمودهم عامة الناس يلقون حبلهم على غاربهم فى كثير من أحكام الحلال والحرام، كما انهم الجأوا الحكام الى تطبيق كثير من احكامهم على القوانين الموضوعة لفقدان الفروع المستنبطة من الشريعة المنزلة.

ولا ريب ان ذلك يقتضى تأثيم هؤلاء العلماء الذين لا معذرة لهم فى تهاونهم سوى دعواهم العجز عن الاجتهاد، وانهم عوام مع تعمقهم بابحاث ارباب الشروح والحواشى واعتراضاتهم وفنقلاتهم. فمن اجاز لهم يا ترى هجر الاصول واضاعة اعمارهم بنحو فان قلت قلت وقال ويقول؟. هذا ما يجب التنبيه اليه ويحرم الاقرار عليه. ومن ثمة شنع على امثالهم كثير من علماء السلف والخلف

(1) كما شهدنا أثر امن ذلك ايام الحرب العامة. التى انفجر بركانها سنة ١٩١٤ ووضعت اوزارها اواخر سنة ١٩١٨م

(1) ان قوله تعالى ترهبون عوضاً عن قوله تقاتلون فيه اشارة لطيفة وهى ان التأهب للحرب يمنع الحرب.

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

انتهاء مؤتمر لندن

انتهى مؤتمر لندن من أعماله يوم ١٨ اغسطس بعد مفاوضات دامت نحو شهرين . فقد كان معروفا من الرسائل السياسية التى تبادلها المستر ماكدونالد والمسيو بونكاريه ان رئيس الوزارة الانجليزية يعمل على معالجة مشكلة التعويض بالطرق السياسية وانه سعى الى جذب رئيس الوزارة الفرنسية القديمة لاعادة التماس السياسى بين الحلفاء للتوصل الى حل هذه المشكلة المعقدة . لكن الانتخابات العمومية فى فرنسا عاقت عن التعجيل بتنفيذ فكرة الحكومة الانجليزية . فلما اسفرت هذه الانتخابات عن فشل الكتلة الوطنية واستعفاء المسيو بوانكاريه، وعن فوز احزاب اليسار الراديكالية الاشتراكية وتولى زعيمها المسيو هريو رياسة الوزارة الفرنسية زادت الآمال فى العدول عن طريقة بوانكاريه الانفرادية الى طريقة التفاهم الدولية . فدارت بين لندن وباريس مخابرات أدت الى اجتماع رئيس الوزارة الفرنسية فى لندن برئيس الوزارة الانجليزية يومى ٢٠ و ٢١ يونيو الماضى . وفى هذا الاجتماع حصل الاتفاق لاول مرة بين الدولتين - وبعد فشل مؤتمر «كان» فى أواخر سنة ٩٢١ - على ان يجتمع فى لندن مؤتمر من الحلفاء تدعى اليه أمريكا للاتفاق على مشكلة التعويضات لا فى أساسها كما جاءت فى معاهدة فرساى ولا فى تحديد قدر التعويض كما جاء فى اتفاق ٥ مايو سنة ٩٢١ . بل على أساس تقرير لجنة الخبراء ولا سيما تقرير الجنرال داوس الامريكى

والظاهر انه لم يكن هناك متسع من الوقت بين رئيسى الوزارتين لوضع صيغة الدعوى وبرنامج المؤتمر . وذلك لانه بمجرد ما أذاع المستر ماكدونالد بين ٢٤ و ٣٠ يونيو الماضى الدعوة بين دول الحلفاء لحضور مؤتمر ينعقد فى لندن يوم ١٦ يوليو للنظر فى كيفية تنفيذ تقرير الخبراء، نقول بمجرد اذاعة هذه الدعوة ظنت الحكومة الفرنسية ان الحكومة الانجليزية تسعى الى سياسة ترمى الى قلب معاهدة فرساى ظهراً على عقب . فخشيت من هذه النتيجة وأعلنت فى أوائل يوليو بيانا تخطتها السياسية أظهر بصراحة ان شقة الخلاف واسعة بين الدولتين وان الدعوة التى أذاعها ماكدونالد قد تفشل . ولما كان فشل هذه الدعوة ضربة سياسية قاسية فى مركز المستر ماكدونالد فقد أدرك خطورتها وأسرع الى باريس وبقى فيها هو الآخر يومين وانتهى بالتوقيع مع المسيو هريو على مذكرة مشتركة بتاريخ ٩ يوليو تحدد برنامج المؤتمر تحديداً كافيا للتمهيد البحث للوصول الى اتفاق يتعلق بكيفية تنفيذ قرار الخبراء دون مساس بسلطة لجنة التعويض أو معاهدة فرساى

وفى الموعد المضروب - اى فى ١٦ يوليو الماضى - اجتمعت دول الحلفاء المدعوة فى لندن وهى فرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان بصفتها دولا ذات مصالح كبرى، والبرتقال واليونان ويوغوسلافيا بصفتها تمثل الدول ذات المصالح الصغرى كما قضت بهذا التقسيم بين دول الحلفاء معاهدة فرساى . ولما اجتمع مندوبو هؤلاء الدول تألفت من خبرائهم ثلاث لجان وزعت عليها مهمة البحث فى النقط المحددة فى مذكرة ٩ يوليو المشتركة . فاختصت اللجنة الأولى بتنفيذ تقرير داوز وبالنظر فى كيفية اثبات تقصير المانيا عند اخلالها بتعهد من تعهداتها . واختصت اللجنة الثانية برفع الحواجز الادارية والمالية والاقتصادية عن المناطق المحتلة واعادتها من جديد الى الوحدة الالمانية واختصت اللجنة الثالثة بتحاويل المبالغ المتحصلة لحساب التعويض على الحلفاء وتحاويل بعض المواد الاولية أو المصنوعة فى المانيا التى تخصم قيمتها من حساب التعويض

وقد تناقش الحلفاء فى القواعد التى يجب اتخاذها لجعل تقرير الخبراء نافذاً مناقشة دامت ثلاث أسابيع انتهوا فيها بامضاء مذكرة اتفاق «بروتوكل» خاص باعمال كل لجنة من هذه اللجان الثلاث .

ثم روئى ان الوقت قد حان لدعوة الالمان الى لندن للتفاوض والاتفاق معهم على اساس هذه المذكرات التى وافق عليها الحلفاء بصفة تمهيدية . وفعلا حضر الالمان الى لندن يوم الاثنين ٤ اغسطس

وبمجرد وصولهم واطلاعهم على اتفاقات الحلفاء أجابوا عليها بمذكرة اجمالية فى ٥ اغسطس فاحيلت المذكرة على اللجان من جديد . وكانت اللجنة كلما انتهت من فحص النقط الخاصة بها احالتها على مجلس مؤلف من ٤ مندوبا من بينهم مندوبان عن الالمان للمناقشة والسعى لايجاد طريقة للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة توصلا الى الاتفاق .

واذا كان من الصعب ان نحصر فى هذا المقال تفاصيل الخلاف بين دول الحلفاء اولا ووجوه الخلاف الاخرى بينها وبين الالمان بعد اتفاقها ثانيا فلا أقل من ان نشير اجمالا الى أهم نقط الخلاف الحديثة بين الالمان والحلفاء

فقد اعترض الالمان على اتفاق اللجنة الاولى اعتراضاً يتعلق بمبدأ التحكيم فقالوا انه اعتداء على السيادة الالمانية . وهو اعتراض نظرى لا يقام له أى وزن لان التحكيم اذا كان فيه هذا الاعتداء فهو طريق لتسوية المشاكل والمنازعات أقل خطراً من السيادة المطلقة وما يترتب عليها من احتمال الالتجاء الى القوة فالحرب . فطلبوا أن يكون لهم عضو فى محكمة التحكيم عند رفع النزاع اليها . ولم تأتنا الانباء بعد عما اذا كان طلبهم هذا قد اجيب بالقبول أم بالرفض

واعترضوا على اتفاق اللجنة الثانية فقالوا ان المواعيد المحددة فيه لرفع الحواجز الاقتصادية والمالية والادارية (خلاف الاحتلال العسكرى) هى مواعيد طويلة تمتد من ١٥ اغسطس الى ١٥ اكتوبر . وطلبوا أن يتم هذا الجلاء الاقتصادى فى ظرف شهر واحد . وانتهت المفاوضة فى هذه النقطة بجعل نهاية الاحتلال ١٠ اكتوبر تحت شروط لا محل لتفصيلها هنا، واعترضوا على قيود العفو عن الالمانيين الذين حكمت عليهم السلطة الفرنسية بسبب تخريبهم السكك الحديدية والمصانع التى كانت تستغلها هذه السلطة . ثم حصلت مساومة بخصوصهم وخصوص دعاة الانفصال الالمانيين فى جمهورية الرين التى ما ظهرت فى الوجود حتى ماتت . وهم هؤلاء الدعاة الذين اعتبرتهم المانيا خائنين وحكمت عليهم بالاعدام . واتفق الطرفان على أن يكون العفو شاملا بالنسبة للمحكوم عليهم من الجانبين.

واعترضوا على اتفاق اللجنة الثالثة بأن معاهدة فرساى تجعل تسليم البضائع العينية لغاية سنة ١٩٣٠ فى حين ان هذا الاتفاق يسوغ تسليمها الى ما بعد هذا التاريخ . ولم يقبل الحلفاء هذا الاعتراض لان تقرير الجنرال داوز بنى على انه يجوز اخذ التعويض العينى بعد سنة ١٩٣٠ حسب حالة المانيا وقدرتها على الدفع النقدى فاذا كانت هذه القدرة كافية امتنع التسليم العينى . وان كانت غير كافية استمر التسليم العينى حتى يصبح الدفع بالنقد ضامنا لسداد التعويض

وكان اكبر اعتراض الالمان على وجهة النظر الفرنسية والبلجيكية فيما يتعلق بالجلاء الحربى عن الرور . فقد كانت هذه الوجهة تقضى أولا بسنتين فطلب الالمان أن يكون الجلاء عاجلا فى ظرف ثلاث أو اربع شهور على اكثر تقدير . فسافر المسيو هريو الى باريس يوم ١٠ الجارى واجتمع بمجلس الوزراء والمرشال فوش وتقرر تقصير مدة الجلاء الى عام واحد . وعاد بهذا القرار الى لندن . ولكن الالمان تشبثوا بالجلاء العاجل . فانضم الحلفاء بعضهم الى بعض كتلة واحدة فاضطر الالمان أن يتخابروا مع برلين وانتهوا بقبول وجهة النظر الفرنسية . على ان مسيو هريو قد ذهب فى التساهل الى اقصى حد مستطاع فعرض توسيع المنطقة التى يمكن الجلاء عنها عاجلا . ووعد بامكان تعديل هذه المواعيد اذا ظل سير الاحوال على ما يرام

وبهذا انتهى مؤتمر لندن وامضى مندوبو الدول مذكرة اتفاق ارفقوا بها اربعة ملحقات ثم عادوا الى بلادهم ليعرضوا على مجالسها النيابية الاتفاق وملحقاته . فان وافقت عليه كما هو المنظور، اصبح نهائيا والا عادت المفاوضات ، وهو فرض بعيد الوقوع، من جديد بين الالمان والحلفاء «السياسة»

السياسة الفرنسية
والتوقيع على البروتوكول

باريس - علقت الصحف على التوقيع على بروتوكول مؤتمر لندن فقد اتخذت على وجه عام موقفاً يدل على ان الرأى العام مستعد للانتظار لكى يرى فى النتائج . وقد أشارت الى ان المسيو هريو قد طبق أراءه منطقياً واوجد نقطة تدور عليها السياسة الفرنسية . وقد بقى أن نرى اذا كان الآخرون سيتقدمون للسير فى الطريق عينه

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى «م»

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	محرم	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	[illegible] ع ق	اذان [illegible] ع ق	اذان العصر ع ق
٩	٢٩	السبت	٢ ٠٠	١١ ٠٠ ٠٠	٤ ٣٠٤	٩ ٧
٠	٣٠	الاحد	٣٦ ٠	٢ ١٤ ١١	٤ ٤٥	٧ ٤٩

العدد ٨١٧ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

البشائر الاخيرة الكبرى
وصول الامير (على) المعظم الى الطائف

تبلغنا فى آخر هذا اليوم (والجريدة ماثلة للطبع بعد صف جميع موادها) بشائر هامة يجدر بنا أن نزفها الى القراء وهى أن صاحب السمو الملكى أمير المدينة سيدنا الامير (على) المعظم وصل بمعيته الى الطائف وقد كان لوصوله رنة فرح واستبشار فى طول البلاد وعرضها يعجز القلم عن وصفها كما أن وصوله كان صاعقة منقضة على عصابات الوهابية فدب فيهم الفشل والخذلان وكانت نتائج الوقائع الاخيرة كلها سارة وبمجرد وصول سموه توالت البشائر والمسرات وقامت الامة بمظاهرات فرحها وسرورها بمقدم سمو أميرها المفدى وسنزف الى القراء تفاصيل الانباء السارة فى العدد الآتى وكل آت قريب .

تصحيح

وقع سهو مطبعي فى البلاغ الرسمى الذى نشرناه فى عددنا الماضى بشأن الهيئة المخصوصة بترتيب حفظ الخط الحديدى الحجازى حيث لم يذكر بينها حضرة صاحب المزايا الفهامة المحقق مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والحال أنه من أركانها . ولذلك اقتضى التصحيح .

الوهابية وروتر

جاءنا فى روتر الخاص بالقبلة المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد أنه : « أعلن رسميا من عمان أن الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية وألحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف » انتهى

[القبلة]

لا شك انه على الباغى تدور الدوائر فقد نالت طائفة الوهابية جزاء بغيها وعدوانها بما لاقته من شر الانكسار ومقت الخذلان وبمناسبة قول روتر : « ان الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن » نقول له انهم بعد انتهاء دورهم مع شرق الاردن جاؤا يمثلون دورهم مع الحجاز فهاهم الآن على حدود الطائف يمثلون دوراً من أدوار بغيهم وعدوانهم ولا يزالون مخيمين والقتال معهم مستمر ، وقد اعتدوا على بعض المزارع والضياع الآمنة ، وتجاوزوا على بعض المخافر ، وأحرقوا قصراً خاليا فى مزرعة قاحلة للمرحوم الشريف فواز والد الشريف زيد . وقد اصطدم عشرة من خيالتهم مع شرذمة من عربانا (البقوم) فتبادلا اطلاق الرصاص فقتل ستة من العشرة الخيالة مع خيولهم وفر أربعة منهم تمكنوا من حمل اثنين من القتلى وقد عرف بين هؤلاء القتلى الذين تركوا أحد مشاهير الوهابية وهو (الحويرى) ووجد معه منظار اخذه مجاهدونا فى جملة سلب القتلى الذى أخذوه من سلاح وغيره . ومن الضرورى نشرنا لما يرد من أخبارهم .

صدى
اندحار الوهابية

[عن المقطم] :

بينما تعانى حكومة شرق الاردن من أزمة الحدود ومن مطاردة العصابات التى تلجأ الى بلادها ماتعانيه فوجئت بالغارة الوهابية التى شنت على بلادها واراضيها

وقد سبق للوهابيين ان شنوا مثل هذه الغارة على امارة شرق الاردن فى مثل هذا اليوم من سنتين فقد باغتوا يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٢ قرية أم الطنيب التابعة لعمان فدار قتال بينهم وبين سكانها بنى صخر انتهت بانكسارهم وسقوط عدد من رجالهم بالاسر وقد رددت الالسن فى تلك الايام اشاعة تأهب الوهابيين لغارة أخرى يغيرونها على هذه الامارة اخذاً بثأر قتلاهم مما أهاب بحكومة تلك البلاد الى اعداد حملة قوية سيرتها الى حدود البادية ثم عادت بعد اشهر من دون أن تصادف أحداً من الوهابيين الذين رحلوا الى نجد

ومع ان تفاصيل هذه الغزوة لاتزال مجهولة الان المتبادر الى الاذهان انها لاتخرج عن الغارات الوهابية الاخرى التى يقصد بها ازعاج الجيرة وارهاب السابلة والسلب والنهب وقد كان المأمول أن يعدل عظمة السلطان ابن السعود عن هذه الخطط البدوية العقيمة فازعاج السكان وترويع النساء امر لاتقره الشرائع والاديان

ومما يستحق الذكر هنا ان العشائر الوهابية شنت مثل هذه الغارة فى الشهر الماضى على مقاطعة معان فنازلت قبيلة الحويطات ووقعت بين الفريقين معركة هائلة اشتركت فيها حامية معان ومدفعيتها بقيادة غالب باشا الشعلان حاكم تلك المقاطعة العسكرى وانتهت بانكسار الوهابيين بعد ماخسروا خسارة عظيمة

ان فى حادثة معان السابقة وحادثة عمان اللاحقة مايدل على ان الوهابيين منتشرون فى بادية الشام وانهم يحاولون ازعاج حكومتى الحجاز وعمان بغاراتهم ولانظن ان هذه الاعمال تؤثر التأثير الذى ينشده ابن السعود وتحمل رجال هاتين الحكومتين على اجابة مطالبه وخصوصاً متى عرفنا ان الوهابيين لاينشدون من حركاتهم افتتاح البلاد التى يغزونها ولا اخضاع سكانها وانما يقصدون السلب والنهب والفوز بالغنائم ولايفكرون بما دون ذلك .

بين مصر وتركيا
تطور غريب

جاء فى روتر الخاص « بالقبلة » المنشور فى غير هذا المكان من هذا العدد : « أن بوليس الاستانة قبض على اثنين من الطلبة المصريين وصلا حديثاً أناط بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته . وأن الجرائد التركية تروى أن حكومة أنقره أمرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق » انتهى

[القبلة] :

(أولا) لا ندرى كيف نحل تناقض الحركة التركية مع العائلة الخديوية اذ بينما تروى لنا الانباء قبض البوليس التركى على رسل الملك فؤاد الذين يتعقبون حركات العائلة الخديوية ـ نجدها من جهة أخرى تروى لنا أمر حكومة أنقره باجراء تحقيق وملاحظة حركات العائلة المذكورة وهو تناقض غريب فى بابه ؟.

(ثانيا) ان ذلك يدل على تطور جديد فى تركيا نحو مصر يشعرلنى ستكشف الايام مخبئاته (والليالى من الزمان حبالى). (ثالثاً) ان هذه الحركات فى الشرق لا ندرى الى متى تبقى والى اى حد تنتهى انه نها حركات لا تشرف الشرقيين ولا تبرهن على سمو مداركهم وحسن طويتهم بل تجعلهم عرضة للقيل والقال وتضعهم فى مواقف مشهودة للعالم محفوفة بالمشاكل والمخاطر التى لا تفسح لهم مجال الاشتغال بمثل هذه الحركات السخيفة لذلك تلاقى مثل هذه الانباء تزيد الحزن والاسى على اضاعة وقتنا الثمين بما لا نتيجة منه سوى أن نكون معشر الشرقيين هزوءاً أمام العالم الذى يرقب حركاتنا ويتسقط هفواتنا وسقطاتنا فانا لله وانا اليه راجعون أصلح الله احوال الشرقيين أجمعين وهداهم الى الصراط المستقيم ؟

الحالة فى تركيا
الاستياء من الحكم الحاضر

وجدنا تحت هذا العنوان (طرق الارهاب) مقالا فى جريدة «طنين» للكاتب التركى عثمان حامد فرغبنا فى اتحاف قرائنا بما حواه. قال الكاتب ما تعريبه :

ان الانقلاب الذى قمنا به فى تركيا بروح سامية وروح اليقين الثابت والحزم الذى لا يتزعزع بدأ يتحول شيئاً فشيئاً عن طريق المحجة النبيلة التى خلق لاجلها فمن واجبنا الوطنى ازالة الاسباب التى تدفعنا فى طرق مشؤومة وتسدل حجاباً اسود امام اعيننا المتجددة فى رؤية الحياة

بعد الصلح الاخير انتظرنا ان تعم البلاد حركة الاصلاح والعمران فلم نجد مع الاسف الا نفوساً صغيرة اقتنعت بما حصلت عليه واغلقت كتاب الثورة لانه لا يحوى الا اطماعها الشخصية. وقد وقفت المعارضة موقفاً صعباً ازاء هذه الحالة، لان مجرد اظهاراً سفها على الوقت الضائع بوسمها بطابع الريبة والظنون واقدامها على انتقاد الاغلاط التى ستحرمنا جنى ثمار العمل المجيد الذى سفكت فى سبيله دماء كثيرة يعد منها جسارة ممقوتة تجلب عليها اسمج التهم

يجب ان لا ننسى بان رجال الحكم عندنا اهتموا لان يحملوا سفينة الثورة امانينا الوطنية واماانيهم الشخصية فى آن واحد وهكذا كانت الطريق شائكة والنتيجة ما نراه الآن. ومن نكد الطالع ان يكون الانسان معرضاً للتهمة بانه يكيد للجمهورية كيداً، اذا تجرأ وتكلم عن هذه الامور أو ذكر بها، مع ان الذين لا يكيدون للجمهورية هم يسيرون بروح شرائعها.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قد بلانا الله بنواب يتعاطون صناعة القلم ثملوا بنشوة الوظيفة وظنوا ان لهم المركز الممتاز بين انصار الجمهورية فطفقوا يتحفوننا من آن الى آن بكتابات يشتم منها رائحة الارهاب وتتجلى فيها روح الاستبداد المطلق. ومن يطالع هذه الكتابات يحكم حالا بانه لم يزل امام الامة التركية مواقف هائلة وسنوات عديدة لتنتصر على هذه الروح ولتنتشر مبادئ الحرية الحقيقية فى البلاد.

يفاخر هؤلاء النواب الكتبة بان الروح الجمهورية تأصلت فى نفوسهم وسرت فى اعصابهم ومع كل هذا الادعاء نراهم لا يمتنعون عن تهديد كل معارض لهم فى اقل رأى وسل سيف النقمة فوق رأسه حتى اتصل الامر باحدهم ان كتب مؤخراً منبهاً ومحذراً هذه العبارة : ان محاكم الاستقلال الاستثنائية التى شكلناها فى الثورة كانت ضرورية، ومن يعلم اذا كانت الضرورة لا تحوجنا غداً لاعادة تشكيلها ... ومعنى ذلك كما لا يخفى أن جميع الناس يجب عليهم ان يفكروا كما نفكر والا قذفنا بهم امام محاكم الاستقلال اليس من القحة بل من السفاهة ان نجعل محاكم العدل آلة للتخويف والارهاب : ولكن السخط الذى قابل به الرأى العام هذه التصريحات يكفى لان يكون جوابا على اعلان هذا التعرض والعداء

ان مثل هذا التهديد لا يمس شرف محاكم الاستقلال فحسب بل هو ايضا سباب موجه للعدالة التى تمثلها. لا يقدم عليه الا من يشك باستقامة هذه العدالة نظير هؤلاء السادة. اما نحن فى هذا العصر الذى تجلت فيه روح المساواة والانفاق لم يعد يهمنا الوقوف امام هذه المحاكم اذ اى فرق يجد الوطنى بين وقوفه امام محكمة عادية وبين وقوفه امام محكمة الاستقلال ؟ لا فرق. بل ان محكمة الاستقلال ادعى للاطمئنان لانها مؤلفة من اشخاص اعتمدتهم الامة وارسلتهم الى مجلسها الوطنى الكبير. وهذا ما يدعونا للظن بان عبارات التهديد والارهاب التى يتشدق بها بعض اشخاص رسميين لا يتعدى مصدرها اشخاصهم ومصالحهم ولا دخل للمراجع المالية فيها

ان ما يهمنا فقط هو التأثير السيء الذى يحدثه هذا الكلام كلام الارهاب فى الرأى العام. لان كل تهديد جدياً كان أو هزليا له صداه فى الجمهور ولهذا يؤلمنا وحالتنا الاقتصادية مهددة، ان نسمع أصوات تهديد آخر من نواب اوجدتهم الاوامر الخاصة نوابا فصاروا يظنون ان البلاد التركية هى ارث لهم عن والديهم. فنحن نفهمهم ان هذا الوطن الحاوى الملايين من الخلق لا يستملك لبضعة اشخاص ان الامة التركية التى تفادى باموالها واولادها منذ عشرين سنة لا تحنى رأسها الا امام رأى الاكثرية لا امام ترهات الافراد

بين مصر و تركيا

قبضت الحكومة المصرية على كثير من الاتراك الذين فروا من وجه حكومة انقرة بتهمة الاشتراك فى الاعتداء على زغلول باشا و المؤامرة على العرش ؟ (الفيحاء)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

حركات الخديوى السابق
ضد الحكم الحاضر فى مصر

لندن فى ٢٥ اغسطس ـ يقول مراسل التيمس فى بروكسل ان التحقيقات دلت على ان الخديوى السابق مكث فى بروكسل من ابتداء ٢١ يوليه الى ٢٦ منه فى فندق كبير وزاره كثير من الطلبة المصريين فى جامعات برلين والذين هم ضد نظام الحكم الحالى فى مصر ولما رأى ان وجوده بات معلوماً رأى الاصوب السفر قبل اجباره على المبارحة

ويقول مراسل التيمس فى الاستانة ان البوليس قبض على اثنين من المصريين وصلا الاستانة حديثا وقد اناط بهما الملك فؤاد ملاحظة حركات الخديوى السابق وعائلته

مشكلة التعويض

باريس فى ٢٣ منه ـ عند ابتداء المناقشة صرح الجنرال نوله ان المستر مكدونالد تعهد انه اذا قصرت المانيا فى وقت من الاوقات ولم ترض لجنة المراقبة فبريطانيا تنضم مع الحلفاء لاجبار المانيا على تنفيذ معاهدة فرساي

حول اندحار الوهابية
فى معركة شرق الاردن

القدس فى ٢٢ منه ـ اعلن رسمياً من عمان ان الوهابية جلوا نهائيا عن شرق الاردن وقد قبضت جنود الحكومة بمساعدة بعض القبائل الموالية على مائتين من الوهابية والحقت بالعدو خسائر عظيمة ويقال انه قتل وجرح ما يزيد عن الالف

فرنسا ومعاهدة لوزان

باريس فى ٢٥ ـ منه صادق المجلس على معاهدة لوزان فى باغلبية ٤٩٠ صوت ضد ١٧١

تركيا والخديوى السابق

لندن فى ٢٦ منه ـ تروى الجرائد التركية ان الحكومة امرت باجراء تحقيق وملاحظة حركات عائلة الخديوى السابق لانهم ينشرون دعوة لرجوع الخليفة السابق

وضع الحجر الاساسى
لعمارة المسجد الاقصى

القدس فى ٢٧ منه ـ وضع الأمير عبد الله بحضور السير جلبرت كلايتون وأعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ومشايخ المسجد والاعيان وجمهور غفير الحجر الاساسى فى اصلاح قبة المسجد الاقصى وبعد الاحتفال توجه سمو الأمير الى عمان

رأى التيمس فى مشكلة السودان

لندن فى ٢٨ منه ـ بحثت جريدة التيمس فى حالة السودان الغابر والحاضر فقالت انه لم يكن للمصريين قط حنين للسودان وانه اذا اسلمنا قبائل السودان الى المصريين فستعود تجارة الرقيق بافظع شكل

نظرة اجمالية
فى السياسة الخارجية

ظهرت السياسة الاوربية فى الاسابيع الماضية بمظهر يشبه مظهرها قبل الحرب العامة فبينما المفاوضات السياسية تدور علناً اذا برؤساء الحكومات يتناجون سراً فيمنى بعضهم بعضاً على قاعدة تبادل المنافع والمصالح

فى وزارة الخارجية فى لندن يعقد مؤتمر بين الحلفاء واعدائهم فى الحرب والغرض الحقيقى من هذا المؤتمر هو التفاهم بين بريطانيا و فرنسا فقط، والعقدة فى هذه المفاوضات هى مسألة الرور والجلاء عن الرين. ففرنسا ترى من الضرورى البقاء هناك مدة سنة من بعد الانفضاض من المؤتمر كى تتيقن ان المانيا اذا أعيدت لها وحدتها الاقتصادية والعسكرية لا تتحفز ولا تحاول الاستعداد لحرب ثانية.

واما بريطانيا فلا يسرها ان ترى فرنسا فى الرور لان بقاء مناجم الحديد والفحم الحجرى والمصانع الالمانية الكبيرة فى قبضة الفرنسويين مدة عشرة سنوات مما يجعل فرنسا فى مقدمة الدول قوة فى البر والبحر والهواء، بينما انكلترا ليس لها الا قوتها البحرية وليس لالمانيا الا القيود المثقلة بها.

لذلك نرى المانيا تفاوض فى لندن مفاوضة الند للند، تطلب و تقترح عالمة بان بريطانيا باطناً فى جانبها، ولكن لا يسع بريطانيا ايضاً ان ترى المانيا تقوى على ظهر الحلفاء فهى باقراضها المانيا مبلغ ٤٠ مليون جنيه تجعلها تفكر فى دفع التعويضات فقط. يضاف الى ذلك المراقبة الشديدة التى ستوضع عليها بسبب هذا القرض. المانيا قابلة بكل شرط غير انها مصرة على طلب الجلاء مدعية بانها لا تستطيع تنشيط أعمالها الصناعية والاقتصادية تحت مراقبة عدو لا يريد لها خيراً.

و هى تقبل لها اى مبلغ يقدمه اليها الحلفاء

انما تريد بذلك الا يعتدى عليها الحلفاء فى المستقبل فتصبح امينة على نفسها، و تشبه حالتها حينئذ حالة امريكا فى اوائل سنة ١٩٠٧ فان اغنياء الامريكان قدموا للحلفاء القروض الكبيرة ليس لانهم فى حاجة الى المال بل ليرغموا امريكا على خوض غمار الحرب معهن . وكذلك كان. حتى لا تضيع اموال الدائنين عليهم.

وقد اسفت المانيا جد الاسف لانها لم تقترض من امريكا فى عام ١٩٠٥ يوم كان النصر بجانبها

قلت بينما المفاوضات العلنية تدور فى لندن اذا بالمداولات السرية قائمة قاعدة ولكى تقنع فرنسا حليفتها بريطانيا بمساعدتها تقول لها مثلا لا اعترف لك بضم السودان المصري الى ممتلكاتك ما لم تكفى عن المدافعة عن المانيا فى مسألة الرور ؟

و هناك مسألة الحبشة ففرنسا وانكلترا و ايطاليا كلهن طامعات فى استعمار هذه الاراضى المستقلة فلو سمحت الدولتان لانكلترا بضم السودان نهائيا اليها لاستطاعت بعد ذلك ابتلاع الحبشة بسهولة . لانها عالمة بان ليس فى استطاعة فرنسا وايطاليا ارسال نجدات كبيرة لاحتلال الحبشة ما دامت قواعدها الحربية على شاطئ الاقيانوس الهندى غير مستعدة لبقاء قوات كبيرة فيها مدة طويلة . ولكن فرنسا لاتسمح لانكلترا بمثل هذا التوسع ما لم تعترف لها باحتلال الرور الدائمى .

اما ايطاليا فتارة تتجه اطماعها الى افريقيا و تارة الى آسيا، و قد اسعدتها الظروف أخيراً فاخذت تتفاهم مع روسيا لحل المسألة التركية وهذه احسن فرصة تستطيع ان تستفيد فى اثنائها لان الحلفاء قد اشغلتهم مشاكل الرور ... وروسيا لاتفكر الا فى ارجاع البلاد التى خسرتها فى الحرب الكبرى و تنازلت عنها لعدو لدود صادقة وقتاً قصيراً و هم الاتراك ؟

الجزيرة

رومانيا و مشكلة التعويض

لما عقد مؤتمر لندن جلسته العامة للمرة الثالثة وقف المسيو تيتولسكو سفير رومانيا فى لندن ومندوبها فى المؤتمر و فاه ببيان ضاف عن رأي حكومته فى مشكلة التعويض ثم وزع على أعضاء المؤتمر مذكرة مطبوعة فى هذا الشأن . و يلخص البيان الذى فاه به مندوب رومانيا فى ما يأتى :

«كانت رومانيا من أكثر بلدان الحلفاء خسارة فى الحرب الكبرى خصوصاً من الوجهة المادية فان الاعداء ألحقوا بها من الخراب ما تقدر قيمته بالف ومائتين وخمسين مليون جنيه

وعلاوة على ذلك حلت برومانيا خسارة من الانواع الاربعة الآتية :

أولا — أتلفت بناء على رغبة الحلفاء ما كان مخزونا عندها من الزيت علاوة على المناجم و تقدر خسارتها من جراء ذلك بعشرين مليون جنيه نصفها للحكومة ونصفها الآخر للافراد

ثانيا — نقلت ذهبها الاحتياطى ومقداره اربعين مليون جنيه الى موسكو بناء على اشارة الحلفاء أيضاً و للبنك الاهلى وحده من هذا المبلغ اثنا عشر مليونا

ثالثاً — لما كانت المانيا محتلة أراضيها نشرت للتداول بها عملة لا قيمة لها وهى اوراق بنك نوت بلغت قيمتها ثمانون مليون جنيه أعطتها للسكان وأخذت منهم كرها فى مقابلها ممتلكات و بضائع على اساس ثمن الذهب

يضاف الى ذلك كله ان معاهدات الصلح فرضت عليها الالتزامات الثقيلة الآتية :

أولا — ان تدفع ثمن الممتلكات التى كانت فى رومانيا لاعضاء الاسرة المالكة فى النمسا والمجر كما قدره الاعداء انفسهم وهو مائة وعشرين مليون جنيه

ثانيا — فرضت عليها أيضاً ان تدفع ما يسمونه «دين التحرير» ومقداره عشرة ملايين ج

ثالثاً — ان تدفع جانباً كبيراً من دين حكومة النمسا والمجر اى أكثر من عشرين مليون ج

و ليس هذا كل ما هو مطلوب من رومانيا ولا هو كل ما أصابها من الخسارة بل انها لا تزال مدينة بأموال طائلة للحلفاء وهى ديون نشأت من الحرب فعليها لبريطانيا العظمى خمسة وعشرون مليون ج و لفرنسا الف مليون فرنك علاوة على مائة وخمسين مليون فرنك ايطالى لايطاليا وخمسة وثلاثين مليون دولار لاميركا

وفى مقابل كل هذه الخسائر والديون جعل مؤتمر سبا لرومانيا واحداً فى المائة فقط مما تدفعه المانيا من التعويض وجعل لها نسبة أعلى من ذلك فى ما تدفعه النمسا و المجر و بلغاريا ولكن حتى لو دفع الالمان المبلغ الذى فرض عليهم دفعة فى سنة ١٩٢٠ ومقداره مائة واثنين وثلاثين مليار مرك ذهباً أو ستة آلاف وستمائة مليون جنيه ودفعت دول الاعداء الاخرى كل التعويض المطلوب منها فى اول الامر فان رومانيا لا ينالها من ذلك على النسبة المتقدمة الا ثمانون مليون جنيه فقط. ولهذا فان المسيو تيتولسكو لما كان وزيراً للمالية فى سنة الف وتسعمائة وعشرين رفض قبول ما قرره مؤتمر سبا

اما الآن فقد أنقص التعويض المطلوب من المانيا الى اقل من ألفى مليون جنيه وارجئ دفع التعويض المطلوب من النمسا والمجر وبلغاريا الى زمن بعيد او قل انه صار فى حكم الدين الملغى

فاذا لم تنل رومانيا حقها العادل فى التعويض فانه سيتعذر عليها ان تقوم بنصيبها من التزامات معاهدة الصلح وليس من المعقول تعديل هذه المعاهدة من جهة التعويض من غير تعديلها من جهة الالتزامات أيضاً فحكومة رومانيا تقدم للمؤتمر المطالب الآتية :

اولا — ان تشترك رومانيا فى مهمة تطبيق مشروع داوز ولا سيما فى لجنة التحويل

ثانياً — ان تعطى الاولوية فى بعض الاقساط التى تدفع

ثالثاً — ان تنقح معاهدة سبا فى ما يتعلق بنسبة ما يخص كل دولة فى التعويض

رابعاً — ان لا يفصل بين ما فرضته المعاهدة من الالتزامات و بين الحق فى التعويض فان الاولى مرهونة على الثانى

خامساً — أن تحل مسألة ديون الحرب حلا تراعى فيه جميع الاعتبارات والعوامل الاخرى كالغرض الذى من أجله عقدت فيه تلك الديون وتعديل مطالب التعويض وضرورة تجديد وانعاش اوربا الى غير ذلك »

هذه خلاصة البيان الذى قدمه المسيو تيتولسكو مندوب رومانيا للمؤتمر ومعلوم ان هذا المؤتمر ليس الهيئة المختصة بالنظر فى مطالب رومانيا لانه عقد فقط لاجل تدبير الوسائل لتطبيق مشروع دوز فلذلك اكتفى المؤتمر بان سمع هذا البيان من الوزير من دون ان يتخذ فى شأنه قراراً ما أو يجعله موضوعا للمناقشة وعلاوة على السبب المتقدم فان المستر مكدونلد كان قد سبق ان صرح بعبارة جلية ان قرارات مؤتمر سبا لا يمكن ان يعاد النظر فيها فى هذا المؤتمر فلم يبق أمل فى مناقشة المطالب التى قدمتها رومانيا فى الوقت الحاضر

وقد اطلعنا على آخر بيان حسابى تقريبي نشرته لجنة التعويض بالمبالغ التى دفعتها المانيا لغاية ثلاثين يونيو سنة الف وتسعمائة واربعة وعشرين من حساب التعويض والدول التى وزعت عليها فوجدنا ان رومانيا لم يصبها شئ من تلك المبالغ بل وزعت على خمس دول هى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وسربيا ومما يجدر بالذكر هنا أن ما تدفعه المانيا يؤخذ منه اولا نفقات جيوش الاحتلال والباقي يحسب من التعويض مثال ذلك مجموع المبالغ التى دفعت الى التاريخ المشار اليه كان اربعمائة وعشرون مليون ومائتان وستة وتسعون الف جنيه خصم منه مائتان وثلاثة وتسعون مليونا لنفقات جيوش الاحتلال والباقى وقدره مائة وسبعة وعشرون مليونا أرصد لحساب التعويض ولا يزال هذا المبلغ باقياً فى خزانة اللجنة على ان توزعه على الدول الخمس بعد انتهاء مؤتمر لندن ؟

المقطم

الشيوعيون فى بلغاريا

يظهر ان الدعوة التى بثها رسل البلاشفة روسيا فى بلغاريا توشك ان تؤتى أكلها فقد اطلعنا على حديث للمسيو ايفان روسيف وزير داخلية بلغاريا مع مراسل الماتان من صوفيا نورده هنا للدلالة على خطورة الحالة فى تلك البلاد المنكودة الحظ قال الوزير :

ان الشيوعيين يهيئون وقود الثورة بشكل ظاهر . ففي كل يوم يكتشف البوليس البلغارى مباءات لبث الدعوة تمدها موسكو بالمال والمال يغرى النفوس الصغيرة وقد ثبت ان اصغر عامل من عمال بث الدعوة يتناول راتبا باهظا والسوفيات يرسلون هذا المال الى بلغاريا بطرق عديدة ولكن ابرع هذه الطرق هى ان تاجراً يشترى بضائع من فينا أو غيرها (وفينا هى مركز الدعوة البلشفية الخاصة بالبلقان) ويطلب أن تسلم اليه فى صوفيا وبدلا من أن يدفع ثمنها للتاجر فى فينا يطلب تحويلها الى عامل من عمال بث الدعوة يعينه التاجر

ولكن الشيوعيين لايكتفون ببذل المال بل يستخدمون طريقة الارهاب مع الذين لايقبلون الارتشاء ولا سيما مع الفلاحين فترى وفودهم تذهب الى القرى وتجمع الفلاحين ويلقى عليهم أحد هؤلاء الشيوعيين خطبة شيوعية فاذا فاه احد من الجمع بكلمة انتقاد عملوا على التنكيل به

وقد اخذ الحزب الزراعى ينقسم على ذاته فانصار المسيو ستامبوليسكى وعلى رأسهم بترينى مشايعون للبلاشفة قائلون بقولهم عاملون بعملهم بينما الفريق الثانى يستنكر أعمال العنف ويقسم انه لايريد الثورة

ومهمة الحكومة فى الوقت الحاضر هى ان تحول دون وقوع الثورة فاذا تسنى لنا ان نتقي الخطر من غير سفك دم فنكون قد نجحنا نجاحا باهراً ولو كان عند الحكومة جيش اكبر من جيشها الحالى لسهل عليها ان تقوم بهذه المهمة ولكن ما عندها من القوات لايزيد على ٢٠٠٠٠ جندى و ١٠٠٠ من رجال البوليس والجندرمة وهو عدد قليل لسوء الحظ

انى واثق من ان حركة مسلحة ستقع عن قريب فالاخبار الواردة على صوفيا من جميع انحاء البلاد تفيد ان الثوار قد تألفوا عصابات فى بورغاز وهسكوفو وفيلوبوبوليس وصوفيا وشرعوا فى اعمال النهب وهم لايترددون فى ارتكاب القتل ولكنا نرجو ان نقمع هذه الحركة اذا وجب علينا ان نقاتلها بالسلاح »

الحرب في المغرب الاقصى

لا يزال القتال في المغرب الاقصى متواصل بلا انقطاع بين الاسبانيين والريفيين ولكن في غير المواقع التي كانت مسرحا للحروب فيما مضى . فقد اقتصرت مناوشات الحرب في « انوال » و « تيتزي عزه » و « دار دريوش » و « وسيدي ادريس » وغيرهما من الاماكن التي اشتهرت بكثرة ما وقع فيها من المعارك العظيمة . وتحولت الحرب الى جهات اخرى لم تكن مشهورة في الماضي وذلك لاسباب عسكرية وسياسية لا سبيل الى ذكرها الآن

أما المواقع التي دارت معارك الاشهر الاخيرة فواقعة في الشمال الشرقي لما يسمونه المنطقة الاسبانية . وهي بلاد ريفية استولى عليها الاسبانيون في جملة ما استولوا عليه من اراضي المغرب الاقصى تارة بقوة السلاح وتارة بالدسائس والرشوة فضربوا الذلة على اهلها وعاملوهم معاملة العبيد . ولكن الريفيين الذين لم يرضخوا قط لحكم الاجنبي صعب عليهم ان يتحملوا هذه المعاملة القاسية فثاروا على الجنود المحتلة واستمر القتال سجالا بين الفريقين الى ان وقعت المعركة التي وضع خططها الزعيم الريفي الكبير الامير « محمد بن عبد الكريم الخطابي » واطلق عليها اسم معركة « انوال » فكانت من المعارك الحاسمة التي يقل نظيرها في الحروب لان الاسبانيين منوا فيها بنكبة عظيمة فقتل قائدهم العام الجنرال « سلفستري » واسر الجنرال « نافارو » مع اركان حربه . وشتت شمل الجيش كله بعد ما ترك في ميدان القتال الوفا من القتلى والجرحى علاوة على الذين وقعوا من جنوده في الاسر

وشعرت اسبانيا بقوة الضربة فقررت الانتقام لشرفها العسكري وحشدت قوات كبيرة من جيوشها وقذفت بهم الى المغرب الاقصى وهي لا تزال تتوالى ارسال الجنود الى حيث يقابلهم ابطال الريف بما فطروا عليه من البسالة وصدق الوطنية حتى ارتوت الارض بدماء الابرياء من شبان الفريقين وكان يقع هدنة بين حين وآخر للمفاوضة في توقيف القتال ولكن الحرب لا تلبث ان تعود الى اشد مما كانت عليه لعدم امكان التوفيق بين آراء المتحاربين . فان الريف يريد الاستقلال التام ولا تفكر اسبانيا في غير الفتح والاستعمار

وقد ارسل القائد الاسباني العام اخيراً الى حكومة الريف كتابا افرغه بقالب المجاملة ودعا فيه الريفيين الى الاتفاق مع الحكومة الاسبانية التي ترغب في ترقية بلادكم مدفوعة بعوامل الانسانية وقرارات الدول العظمى » ثم ختمه بالوعيد والتهديد مشيراً الى قوة اسبانيا وعزمها على مواصلة الحرب الى ان تقمع الثورة وتعيد الامن والنظام الى البلاد

فرد عليه السيد محمد بن محمود ازاغان وزير خارجية الريف بالكتاب التالي وهو :

(سلاما وتحية . أما بعد فقد اخذنا كتابكم الذي عجبنا مما جاء فيه من الوعيد والانذار . وبصفتي وزير خارجية حكومة الريف ارد عليه فاقول :

« ان حكومة الريف المؤسسة على مبادئ التمدن الحديث والاقطار التي تعتقد انها مستقلة استقلالا سياسياً واستقلالا لا تشوبه شائبة ولها حق التمتع بالحرية التي تمتعت بها منذ قرون وان تعيش كما يعيش غيرها من البشر ولها الحق وحدها باستغلال اراضيها والتصرف بها

« ان حزب الاستعمار الاسباني قد امتهن كرامتنا واغتصب حقوقنا واعتدى علينا وليس ما تخوله حمايتنا التي هي بمعنى استعبادنا فنحن لم نأبه لما قرره ولا نعتبره مدى الحياة ونرفضه بكل ما في معنى الرفض من الارادة والحزم اذ اشهد الله والناس اجمع على ان نحكم انفسنا بانفسنا ونحافظ على حقوقنا الشرعية الغير قابلة التأويل وندافع عن استقلالنا بجميع الوسائل التي يمكننا اتخاذها

« وقبل ان تسفك دماء غزيرة جديدة في سبيل مطامع الحزب الاستعماري الخبيثة نحتج لاحرار الاسبان وشعبهم المفكر ونسألهم ان يحاولوا انفسهم محلنا ويحكموا ضميرهم ونحن على يقين من انه لا يلبث ان يظهر لهم ظلم الظالمين والخطأ الفاحش الذي يرتكبه المستعمرون الاشرار ونادى باعلى اصواتنا مسمعين الانسانية والعالم المتمدن باننا لسنا مسؤلين عما تقترفه ايدي الطمع الاثيمة من الآثام في بلاد ليست بلادها ولسنا سبباً في سفك الدماء التي اهرقت والاموال التي تبذر

« اننا لنستغرب كيف تجوهلت مصالح اسبانيا بعدم عقد سلام مع حكومة الريف والاعتراف باستقلالها كيف يمدد الى اغتصاب حقوقنا واذلالنا وتتناسى القوانين الاسبانية التي سجلت في معاهدة (فرسايل) عقب الحرب العالمية الكبرى !

« ألم تكن فاجعات الحرب امثولة كافية وعبرة للظالمين ؟ ألم تظهر للعيان النتائج الوخيمة التي جرها ارباب النصب والكبرياء على الانسانية ؟ ألم تعلمنا الحرب انه لا يجب احتقار الانسان ولو كان حقيراً ؟ ولماذا نشبت الحرب وعلى أي شرط وضعت اوزارها ؟

« البأس والقوة تحرينا وهما المشمخر امام الحق المبين وعلى هذه الحقيقة النيرة قد بنى دهاقين السياسة الذين وضعوا معاهدة فرسايل بعد ان نظروا بام العين مشاهد الحروب المهيبة ، نظريتهم القائلة بتحرير الشعوب واعطاء كل ذي امة حقها من الحكم الذاتي

« يقول البعض ليست المعاهدات الا حبراً على ورق وان الحق للسيف ولكن مما لا ريب فيه ان الحق حق في كل حين ولا يتم السلام العالم الا بعد ان تتولى كل امة مقاليد امورها وبهذا وحده يستتب الامن ويحسم الخلاف

« ليس من العار ان تعود اسبانيا الى رشدها وتعترف باستقلالنا ، لتعيش معنا بسلام ولكن العار كل العار ان تكون دفة تدبيرها بايدي رجال حزب الاستعمار الذين جروا عليها الويل والخراب

« نحن نود قلباً وقالباً زوال سوء التفاهم من بيننا ونتأسف جداً فيما لو داوم حزب الاستعمار على الاتيان باعماله الشريرة وعدم النظر الى عواقب الامور ونسألكم ماذا تصنعون اذا شاهدتم حرمتكم تهتك واموالكم تغتصب وبيوتكم تحرق هل تخضعون ؟ أم تهبون جميعاً رجالا ونساء واطفالا للدفاع عن انفسكم ؟ انا على يقين من انكم لا تنامون على العار كما يشهد لكم بذلك تاريخكم المجيد

« اعلموا اذاً ان الريف ليسترخص كل غال وثمين في سبيل حقه المهضوم واهله مستعدون ان يموتوا في سبيل الحياة وبدافعوا عن شرفهم حتى النهاية ولا يثنون عما صمموا النية عليه حتى يرجع حزب الاستعمار عن غيه .

« انني اعلن الآن وفي المستقبل ان الريف سوف لا يعود الى محاربتكم الا بعد الاعتراف باستقلاله وهو متمسك بمبادئه النبيلة وهو مستعد لان يدافع عن استقلاله حتى آخر قطرة من دم ابنائه » اهـ

وقد رأت اسبانيا للتغلب على الريفيين ان تتحد مع عدوها القديم وخصمها الالد الشريف الريسولي فابرمت معه معاهدة اظهرت فيها كرما حاتمياً ، ولكن الريسولي لا يبدي اقل رغبة في تنفيذ آمالها فهو يتجنب الاصطدام بجنود عبد الكريم ويتحاشى القيام بأقل حركة عدائية ضده

وتدور في هذه الايام رحى معارك شديدة مع القبائل الجبلية في جهة تطاوان العاصمة حيث حشد الريفيون قوات كبيرة بقيادة الامير محمد شقيق الزعيم عبد الكريم . وقد دخلت قبيلة عمارة وبنو سعيد في طاعة هذا الامير وساعدتاه على حصر مراكز الاسبانيين في المنطقة الجبلية كلها

ووقعت في الشهر الماضي معارك هائلة هجم فيها الاسبانيون بخمسة عشر الفاً من جهة البحر شمالا وعشرة آلاف غربا ودامت بضعة ايام وقد تمكن الريفيون من الاستيلاء على مراكز جديدة للاسبانيين وتمكن هؤلاء من تموين بعض مراكزهم في جهات اخرى

ولا يزال الريفيون يتقدمون والنصر حليفهم . وقد قطعوا طرق المواصلات بين تطوان ومدينة التاون

واشهر هذه المعارك معركة (وادي توه) التي هجم الاسبانيون فيها بثلاثين الف جندي على رجال عبد الكريم فنشبت معركة هائلة دامت ثلاثة ايام متوالية وفقد الاسبانيون فيها ثلاثة آلاف جندي بين قتيل وجريح ثم ارتدوا على اعقابهم خاسرين .

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه اسمي سليمان بن محمد مداح المؤرخ بعام ١٢٩٣ فقد يوم ٢ صفر سنة ١٣٤٣ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ الفقد المذكور تعد مزورة .

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي تعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري .

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

تاريخ	شهر عربي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١١	١	الاثنين	٤١٤	٢ ٠٩	٤٧٠٥	٩ ٨
١٢	٢	الثلاثاء	٦٨١٠	٣٣٦١١	٤٦٥٠	٩٤٩
١٣	٣	الاربعاء	٦٩	٣٤ ١٠	٤٨٠٥	١٠٠٩
١٤	٤	الخميس	٤١٠	٣٦٤	٨٦٥	١٠٦
١٥	٥	الجمعة	١٠٦١٠	٣٧٤١١	٤٩٦٥	١١٦٩

العدد ٨١٨ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٤

عود المياه الى مجاريها بين مصر والحجاز

قال مكاتب المقطم الاسكندرى: علمت ان مشكلة الحجاز حلت حلا سلميا مرضيا بين حكومة مصر والحجاز بعدما تأكدت الحكومة ان تصرف امير الحج المصرى مؤاخذ عليه ولذلك ابت نشر تقريره وليس فى نية الحكومة منع الغلال المخصصة للحجاز وسواها وقد اكتفت بالبيان الذى قدمه لها مندوب الحكومة الهاشمية وقد عرضت هذه التسوية على حضرة صاحب الجلالة الملك ؟

[القبلة]

اكثر فريق من الصحف ترداد ما يسمونه (خلافا) بين الحكومتين المصرية والهاشمية وتوغلت هذه الصحف فى مباحث لاداعى لها لعدم وجود مايسمونه خلافا فى نظر حكومتنا ألبتة، فان الذى نعلمه عن حكومتنا هو رعايتها وحرمتها اقصى مزية للحكومة المصرية، وانا نشكر حضرات الرصفاء على ما ابدوه من الحقائق التى نقلناها عنهم بهذا العدد أما رفع اسم ملك مصر من الكسوة التى على الكعبة فاهو الا تكريما وتعظيما ضروريا للبيت كماذكره المقطم الاغر، والبرهان على حسن نية حكومتنا فى هذه المسألة هو أنه لم يستبدل الاسم المنوه عنه باسم آخر بل بآيات قرآنية كما انه بقى على ستار مقام ابراهيم والمنبر الشريف ونعتقد انه يسر الملك فؤاد المعظم ذلك لانه تنزه بذلك عما يقال بشان وضع اسمه على الكعبة بجانب اسم الجلالة وأما ما يقال عن البعثة الطبية فيكفى برهانا على موافقة حكومتنا على الغاية المقصودة منها تصريح جلالة أمير المؤمنين لأمير الحج فى مجلس رسمى بأنه يقبل ان الحكومة المصرية تعين من تشاء من الاطباء والصيادلة والخدم وتحضر لهم ماتشاء من الادوات والمعدات الطبية ونفقات كل ذلك على حساب حكومتنا ويعتبر الاطباء المذكورون كموظفين لدى حكومتنا وبذلك يتم الغرض الاسمى الذى تريده الحكومة المصرية على يديها وبهذه الصورة لاتدع مجالا للمحاذير التى تراها حكومتنا . وأما سعادة أمير الحج فلم يقابل مع ركب المحمل وسائر الحجاج المصريين الا بغاية التجلة والاحترام الذى تستوجبه الشيم العربية والشعائر الاسلامية على حكومتنا . وعلى ذلك فنكرر استغرابنا ذكر كلمة (خلاف) أنار الله بصائرنا جميعا ووفقنا لما يحبه ويرضاه ؟

القمح للحجاز والحصول عليه من السوق

قالت المقطم تحت هذا العنوان ما يلى :

ترسل الحكومة المصرية الى الحجاز ٢٠٢٣٥ اردب قمح حسب المتاد وقد رأى حضرة صاحب السعادة على باشا جمال الدين وكيل وزارة الداخلية ان ابتياع هذه الكمية من السوق قد يتخذه الطماعون حجة لرفع اسعار الحبوب بوجه عام والقمح بوجه خاص لذلك عزم سعادته على الحصول على القدر المطلوب من غير سواحل الغلال فاتفق مع بعض مصالح الحكومة الزراعية ومع الاوقاف وغيرها على اعطائه مايحتاج اليه من القمح باثمان معتدلة تؤدى الى اقتصاد مبلغ غير قليل من المال اذا قوبلت بالاثمان التى يطلبها تجار القمح الآن ويعد جمال الدين باشا باقى الاشياء اللازمة للحجاز كالزيت والشمع وغيرها لارسالها فى الوقت المناسب

مسألة الحج والكسوة

مما كتبه تحت هذا العنوان مراسل الاهرام الاسكندرى ما يلى: يظهر أن الخلاف الجديد الذى نشأ بين مصر والحجاز بشأن نزع حزام الكسوة الشريفة وغير هذا من المسائل التى سبق لنا ذكرها يسوى بطريقة ودية لان المسألة ليست بذات خطورة مطلقاً

بين مصر والحجاز

وجاء فى عدد ١٠١٨٩ من المقطم تحت هذا العنوان ما ملخصه :

كثر التحدث هذه الايام عن الخلاف الذى نشأ فى حج هذا العام بين سعادة امير الحج المصرى والحكومة الحجازية وذهب بعض الصحف والكتاب فى تأويله وتفسيره مذاهب شتى فاتهم بعضهم حكومة الحجاز بالتقصير ورماها بما رماها به من ظلم الحجاج وسلب اموالهم كما قام بعض الحجاج المصريين يدافعون عن الحجاز وحكومته ويبرؤنها مما وصمت به ويقولون ان المسؤلية اذا كان هنالك مسؤلية واقعة على سعادة امير الحج المصرى الذى خالف احكام الشرع الشريف بوقوفه فى ملابس غير الاحرام يوم عرفة مما اطلع عليه القراء فى رسالة المكاتب الاسكندرى الفاضل المنشورة فى المقطم فلا نعود الى البحث فيه هنا ويؤخذ من اقوال الدوائر المعروفة بحسن الاطلاع ان الخلاف الجديد سوى اوكاد بين الحكومتين بفضل ما اظهره رجالهما ولاسيما اعضاء وزارة الشعب من الحكمة والروية فى معالجة هذه الحادثة البسيطة التي حاول بعضهم أن يخرجها عن صفتها الحقيقية ويستغلها فى غير مصلحة القطرين المتجاورين

اعتادت الحكومتان العثمانية والمصرية من القديم أن تنقش كل واحدة منها اسم ملكها على الكسوة التى ترسلها فى كل سنة الى الكعبة الشريفة فتوضع طبقاً للاصول المتبعة من دون معارضة او انتقاد وقد ظلت الحال على هذا المنوال حتى اعلنت الثورة الحجازية فى سنة ١٩١٦ ففى هذه السنة رأى علماء الحجاز أن تعليق اسماء الملوك على جدران الكعبة امر لا يجوز شرعا فاصدروا فتوى بلزوم نزع الاسماء والاكتفاء باسم الجلالة وصاحب الرسالة الأعظم قائلين ان المقام مقام خشوع وجلال وانه مادامت اسماء الخلفاء الراشدين وكرام الصحابة لم تقرن بجانب اسم صاحب الرسالة الاعظم فمن باب اولى ان لا توضع اسماء ملوك العصر فاقرت حكومة الحجاز هذه الفتوى وبدأت تنفذها من ذلك العهد حتى هذه السنة من دون ان تلقى اعتراضاً ومما يورده انصار الحجاز فى معارض التدليل على حسن نية القائمين بالأمر فى مكة وعلى انهم لم يفكروا فى الاساءة الى مصر قولهم ان الحكومة المصرية ترسل فى كل سنة ثلاثة كساوى واحدة للكعبة الشريفة واخرى لمقام سيدنا ابراهيم الخليل والثالثة للمنبر الشريف وعلى كل واحدة منها اسم جلالة الملك فؤاد فظل اسم جلالته على الستارتين الآخرين لعدم وجود مانع شرعى يمنع ذلك ولم يرفع الا الاسم المنقوش على ستار الكعبة الشريفة للفتوى

والاجراءات المتبعة منذ سنة ٩١٦ وفضلا عن ذلك لم تدخر حكومة الحجاز وسعاً في الحفاوة بالمحمل المصري والحجاج المصريين طبقاً لتصريحات صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول ونظن ان في التلغرافات التي كان يرسلها صاحب السعادة أمير الحج حين وصوله الى جدة ومكة عن الحفاوة التي شهدها مايغنينا عن الاسهاب ولم تكتف الحكومة الحجازية بذلك بل خصصت منزلا في مكة لنزول امير الحج المصري في اثناء الحج خلافاً للمعتاد لان الاقامة في الخيام فيها من الصعوبة ما فيها بسبب اشتداد الحر في هذا العام كما انها خصصت جانباً من دائرة الصحة في الحجاز وبناؤها احسن بناء في مكة لنزول الاطباء المصريين الذين رافقوا المحمل.

اما مسألة غلاء اثمان الحاجيات وندرة المياه التي شكا منها بعض الحجاج فهي كما يعتقد معظم العارفين من الحجاج نشأت عن اسباب غير اعتيادية لاعلاقة لحكومة الحجاز بها فكثرة الحجاج من جهة واشتداد الحر من جهة اخرى دعيا اولا الى ارتفاع الأسعار طبقاً لقاعدة العرض والطلب كما ان اشتداد الحر زاد في حاجة الحجاج الى المياه والكمية المستهلكة منها ولما كانت المياه قليلة بطبيعتها في تلك الارض فقد ارتفعت اسعارها وقل الموجود منها وكثر الاقبال عليها وكيف ماكان الامر فانا نرجو ان يكون هذا الخلاف اخر خلاف يقع بين هاتين الحكومتين الشرقيتين المتجاورتين اللتين تربطهما روابط شتى والامل في الحكومة المصرية أن تراعي بعض اعتبارات لابد من ملاحظتها في اختيار حضرات الامراء العسكريين الذين ينتدبون لتمثيلها في الحجاز فقد دلت حوادث السنة الماضية والسنة الحاضرة على ما لهذا الاختيار من الاهمية وعظيم الشأن في العلاقات بين الحكومتين وبين الامتين المتجاورتين. ان الحجاز يرغب ان تكون علاقته مع مصر قائمة على اساس الود والولاء وحسن التفاهم وهو يود ان تجزئه مصر على عواطفه بمثلها فلا تعرض عنه ولا تصغي لأقوال الذين يودون تعكير صفو الود بينهما طمعاً بالصيد في الماء العكر وفق الله ولاة الأمور الى ما فيه خير البلاد ومصالحها ؟

حركات الوهابية

في الطائف

في عشية يوم الجمعة الماضية انتقل حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المعظم بجيشه من الطائف وتمركز في (الهدا) وقد علمنا ان هذا الانتقال هو تجافياً عما يؤدي الى كثرة سفك الدماء ورعاية لمصلحة العامة كما هي القاعدة التي يسير عليها جلالة أمير المؤمنين لصيانة عموم الحقوق وبالطبع انه اتخذت مع هذه الحركة الاحتياطات اللازمة في المناطق المقتضية للدفاع مع رعاية ما يجب مراعاته لحفظ المصلحتين رعاية صيانة الدماء وصيانة باقي المقتضيات أيد الله جلالة المنقذ ونصر جيوشه وأمده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

حول انكسار الوهابية

في الشرق العربي

جاء في جريدة المقطم عدده ١٠٧٨١ تحت عنوان "القتال في عمان" ما ملخصه :

كنا نظن ان الفشل الذي أصاب الجيش الوهابي في معركة عمان الاولى (يوم ١٤ أغسطس) حتى قدرت خسارته بالفي قتيل كاف له في العدول عن حملة جديدة يحملها لأن الذين خبروا طبائع البدو في الحرب يعرفون ان ثباتهم يتوقف على الصدمة الاولى فان فازوا فيها وان رأوا ضعفاً من عدوهم واصلوا القتال والنزال والا تقهقروا ونكصوا على اعقابهم وما ذلك الا لانهم مجردون من كل غاية سوى غاية السلب والنهب بخلاف الجيوش المنظمة التي لها المثل الاعلى كالدفاع عن الاوطان وحماية الذمار وانقاذ الشرف القومي مما ندر ان يعرفه البدوي او يقاتل لاجله فلاسلاب غاية من غزوته بقطع المفاوز والفدافد ويطوي البيد والبطاح للحصول عليها والكسب امنيته العظمى ومثله الاعلى لانه عاش ويعيش على الغزو ويعده مورداً من موارده أو منبعاً من منابع الثروة الطبيعية نعم هذا ما كنا نظنه اعتماداً على اختبارات عديدة ووقائع ثابتة رويناها عن الجيش الوهابي نفسه فقد هاجم العراق غير مرة فكانت معاركه التي اوقد نارها لاتستمر اكثر من يوم وبعض يوم سواء كان منتصراً او منكسراً وكذلك كانت في غزوة عمان من سنتين ثم في غزوة معان الاخيرة فهو لايقاتل اكثر من مرة واحدة بحسب فصلة وقد يستأنف غزو عدوه نفسه ولكن بعد اشهر وسنين لابعد بضعة ايام كما جرى أخيراً فقد ابدت الاخبار الواردة عن معركة عمان الاولى ان غزاة المدينة الوهابيين اصيبوا بما لم يكن لهم في حساب وما لم يكونوا يحلمون به فحصدوا حصداً وردوا على اعقابهم فانهزموا لا يلوون على شيء والذين درسوا شيئا من فنون الحرب الحديثة يعترفون ان الغاية الاولى من التعليم العسكري ومن انشاء الخنادق على الطراز الجديد هي تمكين الجندي على ان يقاتل عدوه من غير أن يظهر له شخصياً او يلوح امامه لئلا يتمكن من نفسه او من تسديد الرمي اليه والى اخوانه المقيمين على مقربة منه فتسديد الرمي واكتشاف مواقع العدو من الامور المهمة في نظر العسكريين وكثيراً ما أثرت في نتائج المعارك الكبرى اما الجيش الوهابي الذي هاجم عمان فلا يعرف شيئا من هذا كله فرجاله يمتطون ويركبون الخيول الصافنات في غزوهم ويكرون على ظهورها فتكون اجسامهم وخيولهم هدفاً لنيران مدافع عدوهم وبنادقهم فتحصدهم حصداً من غير ان ينالوا منه منالا

فاذا ثبت هذا وهو من القواعد المقررة في فن الحرب ادركنا مقدار الخطأ الذي يرتكبه قواد الجيش الوهابي وما يجرونه على امتهم وبلادهم من الاخطار وهذه غزوة عمان وحدها فان خسارتهم بها لا تقل عن الوف من الرجال ماتوا في سبيل شهوات نفسانية ونعوذ بالله من شهوات الانفس ويقدرون عدد الجيش الوهابي الذي هاجم عمان في هذه المرة بعشرة آلاف فارس

والظاهر من سير الاحوال ان الوهابيين حاولوا اغتنام فرصة غياب الامير (عبد الله) وكبار موظفيه فحملوا حملتهم هذه وباكروا ارض شرق الاردن صبح يوم الخميس الماضي (١٤ اغسطس) على طول الحدود الشرقية فقد خلوا البلاد من جميع جهاتها وانتشروا على مسافة ٨٠ كيلو متراً من حسبان الى قصر الحران وربما كانوا يرمون في هذه المرة الى احتلال هذه المقاطعة والاقامة فيها نهائياً وانشاء حكومة وهابية ولكن المقاومة التي لقوها حين ايديهم قضت على خطتهم بالفشل ومما يؤيد هذه النظرية ان بقيتهم الباقية لم ترجع غب انكسارهم الى الجوف (وهي من مراكزهم المتوسطة في قلب الجزيرة) كما هي عادتهم ليعودوا من هنالك الى نجد ولكنهم انسحبوا الى الازرق فقط (وهي قلعة قديمة تقع على حدود البادية بين اراضي سورية والصحراء) فعد ذلك بعض الخبيرين دليلا على رغبتهم في استئناف الهجوم وهو ما وقع امس وقد صد ايضاً كما صد الاول فطردوا في المرة الثانية كما طردوا في الاولى والذي يلوح لنا ان الوهابيين سيواصلون تقهقرهم في هذه المرة حتى الجوف لانهم في موقفهم الحاضر يبعدون عن مراكز اتصالهم وينقصهم كل شيء فلا يستطيعون ان يعوضوا شيئاً مما يخسرونه سواء كان من الميرة أو من الرجال أو من الذخيرة فبينهم وبين نجد آلاف من الفراسخ وبينهم وبين الجوف وهي أقرب مركز الى عمان نحو ٢٥ يوما وكيف ما كان الامر فما بقي سوى ترديد عبارات الاسف لما حصل فقد كنا نظن ان السلطان ابن السعود يقرن الاقوال التي ينشرها ذات اليمين وذات الشمال عن رغبته في السلام واقرار الامن في داخل الجزيرة وانشاء حكومة مدنية بالفعل لا من باب الفتك بالنساء والاطفال الذين لم يرتكبوا جرما ولم يقترفوا اثماً . ؟

اخبار خارجية

الجو المظلم في البلقان

وصفت جريدة (اورينت نيوز) الحالة في البلقان على اثر وقوع القتال بين اليونانيين والبلغاريين وصفاً مثيراً للقلق فقالت توجد في البلقان ثلاث حكومات متباغضة متناحرة وان المصادمات الدموية يتكرر وقوعها على حدود هذه الحكومات من يوم الى اخر وان السبب الرئيسي في خلق هذه الاحوال الغامضة العصبية يرجع الى الاختلافات الجنسية والسياسية في الامم البلقانية والى دسائس البلشفيك الذين يحاولون اليوم التسرب الى البلقان وتهديد الاستانة ويحصر البلشفيك جميع جهودهم لتقوية نفوذهم في البلقان ثم ذكرت الجريدة حوادث الحدود بين اليونان والبلغار فقالت انها حوادث شديدة الخطر وقد بعثت بلغاريا مذكرة تهديدية الى حكومة اليونان ونشطت العصابات البلغارية الى اعمالها على طول الحدود وتقول بلغاريا في مذكرتها انها لاتستطيع المدول عن حرب العصابات الا اذا احرزت ضماناً كافيا بحفظ حدودها.

* * *

الاسطول الروسي في البحر الاسود

نشرت جريدة الغازيت نبأ مفاده ان قيادة الاسطول الروسي في البحر الاسود اسندت الى الاميرال فيكتوروف وقد القى الاميرال المذكور خطاباً على ضباطه وجنوده مثيراً للعواطف وقال

ان مستقبل روسيا لا يكون مضمونا الا اذا خفقت رايتها على البحر الاسود وذكر فى خطابه انه لم يعد فى وسع احد نكران اهمية البحر الاسود فى نظر روسيا من الوجهة العسكرية وقد دلت التجارب التى عركناها فى حرب اليابان والحرب العامة على ان روسيا فى حاجة الى البحر الاسود والتبسط على شواطئه وصرح ان لروسيا فى هذا البحر قوات بحرية وبرية وجوية عظيمة وهائلة ثم استنهض ضباطه للاستعداد قريباً لانجاز عمل كبير ستشترك فيه روسيا بجميع قواها

الخوف من الحرب

هنالك اشياء كثيرة تحمل العقلاء فى بلدان اوربا المختلفة على الخوف من حرب تدهمهم فى المستقبل ويؤخذون بها على غرة فكانهم من خوف تلك الحرب فى حرب وهذه الاشياء كثيرة نعد منها ما يلى :

١ ـ استعداد المانية للحرب سراً وهذا الاستعداد طبيعى وحقيقة مقررة وان بالغت الصحف الفرنسية فيه

٢ ـ فى اوربا مليون حربة اكثر مما كان فيها قبل الحرب كما قال السر جون سيمون احد كبار الانكليز من خطبة خطبها حديثاً.

٣ ـ تنافس دول اوربا العظمى فى اعداد السلاح واتقانه بالوسائل العلمية .

٤ ـ تسابق دول اوربا الصغرى على عقد القروض واستدانة الاموال لاعمال الانشاء والتجديد بل لزيادة سلاحها كما فعلت بولندة ورومانية ويوغوسلافيا .

٥ ـ قيام الاميركيين ياحون فى تكبير اسطولهم واصلاحه.

٦ ـ تحرك انكلترة لزيادة طراداتها وغواصاتها مقابلة لفرنسا بالمثل بعد ان بلغت الغواصات الافرنسية الحد فى الكثرة والاتقان .

ووجه الخطر من ذلك كله ان تنسى ديموقراطيات اوربة الدرس الذى تعلمته من سنة ١٩١٤ الى ٩١٨ او يترك حكوماتها تخدعها وتستسلم لها وتغض الطرف عن تحديد السلاح على منوال اعظم كثيراً من ذى قبل .

حكومة العمال

والازمة السياسية المنتظرة

لندن ـ قالت جريدة « ايفنن ستاندر » انه بالنظر الى احتمال وقوع ازمة سياسية شديدة اولا بسبب العدود الارلندية التى لم تلق الحكومة عنها اقل نبأ سار من الصتر وثانيا بسبب معارضة المحافظين والاحرار الشديدة فى ابرام الاتفاق بين انجلترا والسوفيت فى شهر اكتوبر قرر قرار كبار الوزراء على ان يقوداثماً على اتصال تام ابتداء من اواسط سبتمبر ولذلك قرروا ان يقصروا مدة اجازتهم وسيزور المستر مكدونلد جنيف زيارة قصيرة لكى يتسنى له العودة الى لندن فى ٨ سبتمبر اما المستر كلنس التى سبق وقرر سفره فقد الغى زيارته للشرق الادنى والهند

وسيشرع حزب المحافظين فى القيام بحملة فى المراكز الصناعية فى سبتمبر

وتقول جريدة ستار ان المستر مكدونلد رغب رغبة اكيدة فى معرفة رأى المستر توماس وان التدابير لاجراء الانتخابات العامة لا تتخذ قبل عودة المستر توماس من جنوب افريقيا

موقف المستر ماكدونلد

اخذ رؤساء الحزبين الاحرار والاتحاديين عدتها وعقد انفاقاً بينهم ليهاجموا معاً وزارة المستر ماكدونلد هجوماً عنيفاً . وقد اتخذوا وسيلة لاتفاقهم وهجومهم التقريرات الاخيرة التى اجراها المستر ماكدونلد بكل شجاعة لحل المسألة الروسية ـ الانكليزية ومسألة تعيين الحدود الايرلندية

ولم يكن للمستر بلدوين فى سفره فجأة لا بل سراً الى ارلند ومحادثته ساعات مليةلرؤساء احزابها الا اعداد المعدات اللازمة للقضاء على وزارة العمال

ويؤكدون ان انتخابات جديدة ستجرى فى شهر تشرين الاول او شهر تشرين الثانى القادم وان مجموع الامة الانكليزية غير راض عن اعمال وزارة المستر ماكدونلد خاصة لعقد الاتفاق الروسى ـ الانكليزى الاخير الذى تعده الامة الانكليزية مشيناً بحقها

ويشيعون ان المستر ماكدونلد لم يقبل بالتعهد باحداث قرض مالى لروسيا الا تحت ضغط احزاب اليسار المتطرفة فى مجلس العموم الذين يريدون دفعه فى طريق حكومة اشتراكية بكل معنى الكلمة ويصرحون انه حينما يدعى مجلس العموم للمصادقة على وعد التعهدات التى تعهدت بها حكومة العمال تجاه روسيا سيكون سقوط وزارة المستر ماكدونلد اذ ذاك امراً محققاً

بيان الحكومة الفرنسوية

عن معاهدة المعاونة المتبادلة

باريس ـ اصدرت الحكومة بياناً رسمياً عن آرائها فى معاهدة المعاونة المتبادلة التى سيدور البحث فيها فى الجمعية المقبلة لعصبة الامم، فقالت فى بيانها انها وان كانت راغبة فى اتباع سياسة فرنسا التقليدية التى تحتم عليها تأييد عصبة الامم فانها (اى الحكومة الفرنسوية) مستعدة للموافقة على عهد يتفق مع رغبة فرنسا فى ضمان سلامتها وانقاص السلاح . على انها لا تقبل باى حال من الاحوال الاشتراك فى مؤتمر الغرض منه انقاص السلاح دون ان يكون هنالك ضمان تمهيدى للسلامة ، وعلى كل حال قد يكون من الملائم ان تطرح مسألة انقاص السلاح على البرلمان الفرنسوى

ويسوغ بيان الحكومة المعاهدات التى ابرمتها فرنسا لأجل سلامتها ويقترح عدة اقتراحات لتحسين شروط المعاهدة

الوفد البرلمانى الامبراطورى

مدينة الرأس ـ وصل الوفد الامبراطورى برئاسة المستر توماس وبين رجاله اعضاء من برلمانات بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا ، فقوبلوا باعظم مظاهر الترحيب والوداد

ورد المستر توماس على خطاب الترحيب فقال ان الامبراطورية البريطانية هى أعظم عامل فى سلام العالم فعلينا ان نحرص على ان لا تذهب الضحايا العظيمة التى بذلت فى الحرب عبثاً . يجب ان نقتل روح الحرب وتتنفس روح التوفيق ، ومما لا بد منه ان نزيل الحقد لا بين الامم فقط بل بين الطبقات ايضاً (هتاف عال طويل) اذا كانت المساواة مستحيلة فان انتهاز الفرصة ليس مستحيلا

هل تتسلح المانيا ؟

وجوب تنقيح معاهدة فرساى

كتب كاتب انكليزى فى جريدة « ايفنن ستندرد » مقالا عربته السياسة قال :

عاد صديق لى من سياحة طويلة فى المانيا اكثر فيها من البحث والاستقصاء وحادث كثيرين من كبار اهل الرأى فيها فاقتنع مما سمع ورأى انه لا يمضى سوى زمن قصير حتى تكون المانيا مستعدة لجميع الطوارئ المنتظرة وانا اعتمد على حكمه هذا لانه يؤيد رأى الجنرال نوليه

على ان زمن وقوع تلك الطوارئ مختلف فيه كل الاختلاف . ففى فرنسا قوم يظنون ان الصدام المتوقع يكون بعد عشر سنوات ، وهنالك فئة اخرى ترى ان المانيا تستطيع بعد نصف سنة من اليوم ان تحمل حربا دفاعية وعندى ان التكهن بذلك صعب ولكن الذى اعلمه علم اليقين ان المانيا تستطيع عند الاقتضاء ان تعبئ بسرعة اربعة ملايين رجل . قال صديقى :

حادثت فى هذا الموضوع المانيا مرشحاً لسفارة كبيرة وهو ديمقراطى صحيح الديمقراطية ومن محبي السلم . قال لى ان تطبيق مشروع دوز ليس الا الخطوة الاولى وهو يساعد مساعدة لا ريب فيها ولكنه يترك المشاكل العظمى غير محلولة ، وبقاؤها غير محلولة يعجل وقوع الكارثة . والملائق المالية لا شأن لها بازاء الملائق السياسية ، ومفاوضات التعويضات اشبه الاشياء بالاقذار التى تتجمع عند اعتاب المنازل . فاذا ازيلت هذه الاقذار استطعنا عندئذ ان ندنو من المفاوضات الجوهرية

انما يطلب الالمانيون تنقيح الترتيب الذى تم على الحدود والاراضى فى اوربا ويحسبون ذلك الامر الجوهر الوحيد . وبعبارة ابسط انهم يطلبون اعادة النظر فى المعاهدات . وكل من فكر فى المسألة تفكيراً هادئاً يعلم ان هذه هى المشكلة الحقيقية ولكن صحف انكلترا ترفع ايديها استفظاعا اذا تلفظ رجل مثل المستر هندرسن (وزير داخلية انكلترا) بلفظة مثل « تنقيح » المعاهدات فانها تجد هذه اللفظة خالية من التهذيب . ولكنها اللفظة التى لا تصلح غيرها مكانها . وكل السياسة الفرنسية فى السنوات القليلة الماضية ـ احتلال الرور وتكوين المحالفات فى اواسط اوربا واستبقاء جيش ضخم انما كان الدافع اليها العزم على عدم « التنقيح » وجميع السياسة الالمانية موجهة الى هذا (التنقيح)

ليس تقرير دوز وحده هو الذى ينقذنا من حرب عامة علينا وصديقى الالمانى مهتم كل الاهتمام بتجنب تلك الحرب لانه هو نفسه رجل سلام ولانه يرى ان المانيا تكون الخاسرة فيها . وذلك لانها لا تكون من القوة فى هذا الجيل بحيث تستطيع القتال رغم خرقها للبنود العسكرية فى المعاهدة ورغم عنايتها بتدريب جيشها وترتيب قناته

وطريق الخلاص الوحيد انما هو عقد مؤتمر اوربى عظيم تشترك فيه عصبة الامم وتنقيح معاهدة فرساى تنقيحاً اساسياً . لان الصلح لا يمكن ان يفرض فرضاً بل يجب ان تتفق الامم كلها عليه ويجب ان تقبل شروطه عن طواعية

ووجه الخطر هو فى قول سياسى فرنسى لا يمكن ان يتهم باللين نحو المانيا . فقد استشهد على تغيير الحدود والتخوم الذى قد يثير الحرب بالممر الذى اعطيته بولندا للوصول الى فرضة دانتسك وسط البلاد الالمانية فشطرت المانيا به شطرين . فهو يعتقد انه سيمر زمان طويل قبلما تستطيع المانيا مهاجمة فرنسا مباشرة فى الرور او فى بلاد الرين مع ان الترتيب السياسى والعقارى فيها يصرخ مطالباً بالتنقيح

موقف المانيا

الاقتصادى الحقيقى

عقدت جريدة الفيغارو مقالاً مسهباً تحت هذا العنوان نعرب منه ما يأتى:

لو سلمنا جدلاً ان المانيا رمت طاقتها بارادتها تخلصاً من مواد معاهدة فرسايل فقد ذهبت كل ارباحها وثروتها الى جيوب بعض افرادها وإِنتعشت بعملها هذا الصناعة الالمانية انتعاشاً كبيراً

وقد نظر أرباب المعامل الافرنسية والبلجيكية والانكليزية بدهشة الى ظهور الصناعة الالمانية فى مدة قصيرة فى أسواق العالم الصناعى. اذ باع الالمانيون فى منتصف شهر آب الحاضر قاطرات سكك حديدية الى الهند بانقاص ثلاثة وعشرين بالمائة عن تجار انكلترا انفسهم وخطوطاً حديدية لبعض شركات فى افريقيا الجنوبية بانقاص ثلاثين شلناً فى الطن الواحد

وانا اذا ما امعنا النظر فى حقيقة حالة المانيا الصناعية نراها على تقدم مستمر اذ هبط عدد العملة العاطلين عندها من مليون ونصف فى اواخر عام ١٩٢٣ الى خمسمائة الف فى منتصف نيسان من هذه السنة وعادت الاشغال على قدم وساق منذ ذلك التاريخ واستخرجت من الفحم نفس الكمية التى كانت تستخرجها عام ١٩١٣ اى عشرة ملايين وثمانمائة وثلاثين طناً واستخرجت من الفحم كمية تزيد عما كانت تستخرجه قبل الحرب. اذاً فموقف المانيا اليوم فيما يتعلق بصناعة الفحم الحجرى يضاهى موقفها قبل الحرب الكبرى

وبلغت محصولاتها الحديدية هذه السنة ثمانين بالمائة عما كانت عليه عام ١٩١٣ ولم تقل محصولاتها فى الفولاذ عما كانت عليه سابقاً. زد على ذلك ان الاثمان نفسها انخفضت انخفاضاً جسيماً فى الزمن الاخير حتى تلاشى امامها كل مزاحمة بلجيكية او افرنسية وتمكنت مصانع وستفاليا من تقديم طلبيات عديدة الى نفس اهالى بلجيكا

اما ما يتعلق بالاقمشة الغزلية خاصة القطنية والصوفية فبقيت على حالها بالنظر الى التوريد الذى رفع سعرها. الا ان محصولاتها الكتانية زادت زيادة كبيرة واصبحت فى الوقت الحاضر تغطى نصف حاجيات المواد المواد الاولى. وزاد فى نموها الغاء الضريبة على النقليات ابتداء من اول كانون الثانى عام ١٩٢٤ وارتفعت ارقام الطلبيات الى الخارج ارتفاعاً فاحشاً وانخفضت اسعار الحاجيات الكتانية فاصبح القنطار الالمانى يباع فى الوقت الحاضر باربعة ماركات ذهب وتضاهى هذه الاسعار تقريباً الاسعار التى كانت عليها قبل الحرب

واذا ما ألقينا نظرة عامة الى الآلات التى تباع فى المانيا نرى انها لم تستطع ان تعوض الخسائر التى أصابتها فى الحرب فحسب بل انها ضاعفت عدد معاملها ومناجمها وكل ما من شأنه ان يوسع دائرة صناعتها

وعلى الرغم من ان المانيا الحالية خسرت بعض اراضيها فى اوربا فهى تملك الآن ثلاثين الف قاطرة منها الفان تفوق ما كان عندها عام ١٩١٣ متانة وسرعة. ولديها الآن سبعون الف قاطرة للركاب زيادة عما كان لديها قبل الحرب هذا بالرغم عن الشاحنات والقاطرات التى سلمتها للحلفاء عقيب معاهدة فرسايل

وتؤكد مجلة (ورشافت اندستا تيستك) الالمانية ان الجهود التى صرفتها المانيا لانشاء اساطيلها التجارية بعد الحرب بلغت مبلغاً قصياً لدرجة انه سيصبح اسطولها التجارى يضاهى اسطول فرنسا فى عام ١٩٢٥ على الرغم من المراكب التى اضطرت الى تسليمها للحلفاء عقيب عقد الهدنة

فيتضح لنا اذاً مما ذكرناه ان المانيا لا تزال مسلحة فى الوقت الحاضر تسليحاً مخفياً وانها هى البلاد الوحيدة التى بواسطة دفعها رواتب مأموريها ماركات ذهبية التى تدفع رواتب أقل مما كانت تدفعه قبل الحرب

وبينما ساعات العمل فى سائر دول اوربا لا تتجاوز ثمانى ساعات نراها فى المانيا لا تقل عن تسعة وان منتوجات العامل فيها زادت بنسبة خمسين بالمائة عما كانت عليه قبل الحرب.

هذه هى المانيا التى تنتحب وتنوح وتوهم العالم انها على وشك الافلاس ولسنا وحدنا بالمطلعين على هذه الحقائق بل ان انكلترا تعرفها اكثر منا ولكننا نرى ونعلن ما رايناه وترى انكلترا وتغمض عينيها لكيلا يقال عنها الانهارات. واذا ما شهرت المانيا يوماً الحرب علينا فتفتها اذ ذاك وتحول انظارها للامة التى تقدم لها احسن الشروط واسهلها.

التطور السياسى فى ايطاليا

والتباعد بين الفاشست والامة

يسير التطور السياسى فى ايطاليا سيراً سريعاً وينذر بأن يؤدى بالسنيور موسولينى الى مأزق يصعب الخروج منه بدون صدمات قد تكون شديدة الشؤم على السكينة الايطالية

لقد كان يلوح ان الازمة التى احدثها مقتل النائب الاشتراكى ماتيوتى لابد من ان تؤدى بطبيعة الحال الى تعديل جوهرى فى النظام الذى أقامه السنيور موسولينى وكان رئيس الوزارة الايطالية قد أكد مراراً وجوب اعادة الحالة الى مجراها القانونى المألوف أى العودة الى المحافظة الدقيقة على القوانين الدستورية وقد أوجدت له حادثة النائب ماتيوتى فرصة عظيمة لتنفيذ مشروعه الحكيم واقامة حكومة نظامية ممثلة لعدة أحزاب بدلاً من السلطة المطلقة أو الدكتاتورية التى يقوم بها حزب واحد وفئة من الرجال

وقد شرع السنيور موسولينى فى سلوك هذا السبيل فعدل وزارته تعديلاً جوهرياً وأدخل فى سلكها عناصر حرة لم يكن هناك محل للظن بأن بعضها شديد الاعجاب بمذهب الفاشيستى، وكان يلوح انه لابد له من مواصلة ذلك التطور العظيم وان السياسة الايطالية ستعود الى مجراها الطبيعى وقد ظهرها عمل « الفاشيسم » الذى سيركن بعد ذلك الى مقامه فى تاريخ الامة بعد ما انجز عمله

ولكن ذوى النفوذ الكبير فى حزب الفاشيستى عارضوا فى هذا التطور وأبى أكثر جنوده عملا إن تعود الحالة الى مجراها القانونى المألوف اذ يرون ان فى ذلك اذعاناً وتسليماً منهم وانه يمكن المعارضة من استئناف القيام بدور عملى فى الحياة السياسية الوطنية. وقد انتهى الامر بغلب المتطرفين من أصحاب القمصان السود وعندئذ عاد السنيور موسولينى فمال الى التصلب وعدم التساهل

وصدرت مراسيم خاصة بالصحف تحدد حريتها فى التعبير عن آرائها تحديداً شديداً

ويوجد ما هو أعظم دلالة وأكبر مغزى من ذلك ونعنى به التصريحات التى أبديت فى مجلس الفاشيستى الاكبر

فقد هزأ السنيور موسولينى نفسه باعادة الحالة الى مجراها القانونى المألوف وقال « اننا لا نرجع القهقرى » وباشارته وايعازه وافق المجلس على قرار يطلب فيه اصلاحاً دستورياً بعيد المدى حتى ان جميع الصحف الحرة الميالة الى « الفاشيسم » وفى مقدمتها « جورنال دي ايطاليا » أخذت تصيح بأعلى صوتها محتجة بشدة على تعطيل النظم الايطالية التى كانت نتيجة عهد مجيد مقدس

وحدث أمر آخر كبير الدلالة هو ان رئيس الوزارة الايطالية وجه انتقاداً شديداً الى قرار وافق عليه المؤتمر الوطنى الاخير لجميات المحاربين القدماء وطلب فيه « تطبيق القانون » والفصل بين الحكومة و« حزب متسلط »

فالازمة التى حدثت على اثر مقتل النائب ماتيوتى بدلاً من أن تنحل وتزول بزوال « الدكتاتورية » قد أخذت تفضى الى زيادة شديدة فى تسلط الفاشيستى وكثيرون من زعمائهم يقولون عن موسولينى كثيراً فى الحزم والكفاءة والحادث الجديد الآن هو أن أكثر المحاربين القدماء والاحزاب الدستورية كلها والاغلبية الكبرى من الجيش وجميع الصحف غير الفاشيستية أى الصحف التى بقى لها النفوذ الاكبر قد انضموا جميعاً الى صف المعارضة

فاذا ازداد التباعد بين الفاشيسم وسائر الامة فان [illegible]ل السنيور موسولينى والسلام فى ايطاليا يستهدفان كثيراً للخطر

(الطان)

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئاً فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفاً لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقت

— باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس —

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

تقويم افرنجي	شهر عربي	ايام الاسبوع	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
١٦	٦	السبت	١١ ٤٠٠	٠٨ ١١	٤ ٩٥٥	١٢ ٠٩
١	٧	الاحد	١٢ ٤١٠٠	٣ ٩٤٢٢	٥٥ ٥	١٢ ٠٨
١٨	٨	الاثنين	١٤٤١	١١ ٤٠	٥ ٠٠	١٢ ٠٩

العدد ٨١٩ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

التهييج الاسلامي العام في المسجد الحرام

السخط العمومي

على جنايات عصابة الوهابية المتوحشة

بناء على ما بلغ مسامع الخاص والعام في بلد الله الحرام من جرائم طائفة الوهابية المتوحشة والفظائع التي ارتكبتها عصابتها الباغية فيمن كان بالطائف من المسلمين عموما بلا تفريق بين العناصر حتى الحجاج من هنود وجاويين وغيرهم من النهب والسلب والقتل غدراً بعد التأمين وحرق المكاتب العلمية ومقابر الاولياء خصوصاً ضريح حبر الامة الاسلامية الصحابي الجليل بن عم النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما ولاسيما ما فعله هؤلاء البغاة من قتل النساء والاطفال والشيوخ والشبان والعلماء الى غير ذلك من الفظائع والمنكرات التي لم يشهد التاريخ مثلها ـ من اجل ذلك تهيجت الامة الاسلامية بأجمعها في مكة المكرمة وقامت على قدم وساق معلنة سخطها على هذه العصابة الوحشية، ولم تحن الساعة الرابعة من يوم أمس (الاربعاء) الا وقد غص المسجد الحرام عند باب الزيادة بألوف لا تعد ولا تحصى من كافة العناصر الاسلامية فتبارى الخطباء من كل طائفة من الطوائف الاسلامية معددين فظائع هذه الفرقة (الوهابية) الباغية ومعلنين سخطهم واستياءهم منها وقد بلغت الحماسة أشدها وضج المسجد الحرام من اصوات الجماهير ونداءاتهم باعلان النفير العام والقيام بحرب ساحقة لهذه الطائفة الباغية التي تستنكرها الاسلامية والانسانية وتنادي على وجود رجالها الاشقياء المتلصصين بالويلات والثبور وقد كان مشهد هذه الجماهير عظيما ورهيباً جداً تجلى به التضامن الاسلامي العام على اعتبار وجودهم خطراً على الاسلام والانسانية والعمران والمدنية . وقد قرر المجتمعون اخيراً وضع برقية احتجاج عام يرفعونها الى الدول والامم الاسلامية والى دول أوربا وأميركا وعصبة الامم والى صحف الغرب وأميركا والشرق وعهدوا بوضع صيغة هذه البرقية الى لجنة خاصة من بينهم ينيبون عنهم أعضاءها بتوقيعها وسحبها بعد قراءتها في اجتماع عام بعد العصر. وعقب ذلك ساروا اتوأفوقفوا تجاه باب الكعبة ورفعوا أكف الضراعة مبتهلين الى الله بالدعاء على هذه العصابة (الوهابية) الباغية بالسحق والمحق والدمار. وعلى اثر ذلك تفرق المجتمعون فتركوا أثراً عاماً ترددصداه في جميع أرجاء العاصمة . وبعد صلاة العصر اجتمع ايضاً جمهور كبير ينيف عن ثلاثين الفاً من كافة العناصر الاسلامية في المسجد الحرام عند باب الزيادة فتبارى الخطباء وتهيجت النفوس حتى بلغت الحماسة أشدها ثم تليت صورة البرقية على تلك الجماهير فوافقوا عليها بحروفها وأبدوها كل التأييد واظهروا استعدادهم للحرب وحمل السلاح للتقرب الى الله بسحق هذه العصابة الباغية . وبعد ذلك ساروا جميعاً الى دار الحكومة وعرضوا على صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة أمانيهم وطلبوا اليه أن يسمع احتجاجهم الذي قرروا رفعه الى قناصل الدول في جدة والى سائر زعماء المسلمين ودول أوربا وأميركا وعصبة الامم وصحف الشرق والغرب ليشهدوا العالم على فظائع هؤلاء الوحوش الضارية، فسمع مولانا قاضي القضاة احتجاجهم وعلى أثره تعالت الاصوات من المجاورين بطلب حمل السلاح والحرب والكفاح في وجوه هؤلاء الوهابية البغاة وحينذاك ارتفعت الاصوات أيضاً من شيب مكة وشبانها بأنهم اولى بالدفاع وحمل السلاح والقتال لانهم هم حماة البلاد المقدسة ومن بها من مسلمي كافة الأقطار الاسلامية، وعلى أثر ذلك خطب مولانا قاضي القضاة في الجمهور شاكراً احساسات كافة المتظاهرين وما أبدوه من الغيرة والشهامة والحماسة مبيناً أن ذلك لا يستنكر لان هذه البلاد قبلة للمسلمين أجمعين . بلا تفريق ثم طمأن الجميع مبيناً لهم أن الحكومة مستمرة على تجهيز القوى وسوقها لقمع هذه العصابة المعتدية ثم كرر شكره لحماسة العموم وأنزله المنزلة العليا التي يستحقها من الاعتبار وبعد ذلك تفرق المجتمعون وبادروا الى سحب البرقية وهذه صورتها التي سحبت الى عموم قناصل الدول بجدة وعصبة الامم ووزراء خارجيات دول أوربا وأميركا وآسيا وافريقيا والى ملوك المسلمين وامراءهم وزعمائهم والهيئات الاسلامية الكبرى في العالم الاسلامي والى صحف الشرق والغرب وأميركا :

نحن المجتمعين اليوم أمام الكعبة نعرض بالاصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن العالم الاسلامي وعما ينيف على عشرين الفاً من أهالي الهند وجاوه وبخارى والافغان والسودان وتركستان والمغاربة وغيرهم من المجاورين .

أن طائفة الوهابية قد أغارت على مدينة الطائف وحرقت مكاتب العلم والمنازل وهدمت وحرقت مقابر الاولياء بما فيها ضريح حبر الامة عبد الله بن عباس ونهبت الاموال وقتلت الاطفال والشيوخ والشبان والعلماء وبقرت بطون الحبالى من النساء وقتلتهن صبراً وهتكت أعراضهن حتى أن من كان هنالك من زوار حبر الامة من حجاج الاقطار الاسلامية الهنود والجاويين وغيرهم قتلتهم غدراً وفعلت بهم شر تفظيع كما تدل على ذلك البرقيات المرسلة الى قناصل الدول المعظمة في جدة من أقارب الذين فتكت بهم أيدي أولئك الاشرار الاثيمة ومثلت بهم بعد أن استبسل الجيش الهاشمي والاهالي في الدفاع وبذلوا أقصى مجهودهم علاوة على ما تبذله الحكومة الهاشمية الآن من سوق القوى واجراء التحفظات اللازمة حسب طاقتها مع شدة حماس الاهلين لصيانة البلاد ومن بها من كافة الاقطار الاسلامية

فباسم الانسانية والمدنية والعدل الذي من أجله تألفت عصبة الامم نطلب وضع حد

نهائي لهذه الجنايات وسرعة اتخاذ الاسباب الفعالة لدرء رزايا هذه الطائفة المتوحشة التى تأباها الانسانية والمدنية وجميع الشرائع ؟

٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٣ – ١٩ سبتمبر سنة ٩٢٤

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ، عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ، عبد الرشيد بن محمد صالح سمارغ ، احمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجان بن شافعى فنتيانه برنيو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بنتن ، محمد مظهر الانوار ، عبد أبوطالب ، عبد الغفار الهندى ، عبد السبحان بنغالى ، عبد الله حمدوه سودانى ، محمد على آدم سودانى ، مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنيد ود و الفلاتى ، محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ، عمر حمدان المحرسى التونسى ، الطيب المراكشى ، العربى الجزائرى ؟

ارتباط البلاد السورية بالعرش الهاشمي

فى هذا اليوم وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من حزب الاحزاب السورية بدمشق وهذا نص البرقية الواردة :

مكة جلالة الخليفة المعظم :

من سوء الادارة الاستعمارية والحالة الاقتصادية الحاضرة آلت البلاد السورية الى الخراب العمومى وعم الفساد البلاد ، الاستياء والنفور بلغا اشدهما ، نلا فى الحالة باعطاء البلاد استقلالها التام وتشكيل حكومة نيابية ملكية يرأسها سمو الامير « على » المعظم نجل جلالة « الحسين » الاول امير المؤمنين

حزب الاحزاب السورية

بدمشق

الجواب الهاشمى السامى

(حزب الاحزاب السورية بدمشق):

(ج : ما اشرتم اليه هو مسلكنا الاساسي الذى يستحيل التحول عنه) ؟

وقد رفع كل من البرقية الواردة والجواب الهاشمى الصادر عليها الى عصبة الامم من قبل وكالة خارجية الحكومة الهاشمية العربية ؟

فرنسا وموقفها الحالى

خطبة للمسيوهريو

باريس – خطب المسيو هريو فقوبل بتصفيق الراديكاليين والاشتراكيين وقد اعلن ان تنفيذ مشروع داوز وفق بين مصالح الحلفاء وانه كان يشق على الوفد الفرنسوى كثيرا ان يصطدم بمزاعم لا اساس لها وهو يدافع عن استقلال فرنسا فى العمل ثم ذكر ان فرنسا حلت مشاكل كثيرة كانت تنذر بتعطيل اعمال المؤتمر

وقد اقترح الوفد الفرنسوى التحكيم الذى يجب ان يتسع نطاقه بالتدريج اذا شاءت الشعوب ان تستأصل جراثيم الحرب

ثم طلب من المجلس ان يقول هل احسن الوفد الفرنسوى صنعا بتنفيذ ما وعدت به فرنسا من وضع سنة جديدة

وسلم المسيوهريو بان من الامور التى لاريب فيها ان الاتفاق الذى تم يعدل سلطة لجنة التعويضات ويضعفها عما كانت عليه الى الان . ولكن المستشارين القضائيين رأوا ان هذا التعديل يتفق مع المعاهدة ففرنسا التى كانت دائما تفضل التسوية المستندة الى الحق على التسوية التى تتم بالقوة لا يمكنها الا ان تستفيد من التحكيم المستقل البعيد عن الهوى

ثم قال ان الحكومة تفاخر كثيرا لانها احلت نظاما يعود بفوائد محسوسة على البلاد فى صناعتها وتجارتها محل نظام الاقساط العينية الذى كان بلا فائدة تقريباً

وتلا المسيوهريو نص البرتوكول الذى تم الاتفاق على تنفيذه فى حالة وقوع المشاكل واشار الى العهد الذى قطعته حكومة المانيا بان لاتمتنع تسليم المواد التى لامبرر لعدم تسليمها

أما ما يتعلق بمسائل التحويل فقد سلم بان المعارضة فيها ممكنة ولكنها كدان التدابير اللازمة اتخذت كلها لازالة اسباب المعارضات

وان هذه المزايا الجوهرية التى لاتروق الخيال ترضى الذين يعتقدون بان من الواجب جعل التقصير والعقوبة يحدهما السلم والحق

وقال ان الحصول على الموازرة الاميركية نتيجة ذات شأن وان فرنسا لاتطلب الا ان ينفذ المشروع الذى هو نتيجة سعى الجمهورية الاميركية الكبرى

ثم اشار الى ما اعلنه فى مجلس النواب لما عاد من شيكرس عن ان مشكلة الجلاء عن الرور لا تعرض على بساط البحث فى لندن وقال انه لو رفض البحث فيها لكان على حق فى عمله ولكنه اضطر الى التسليم بان هذه المشكلة شغلت المقام الاول فى المفاوضات وان تنفيذ مشروع داوز لم يكن ممكنا الا بحل هذه المشكلة

واعلن المسيوهريو بعد ذلك ما يأتى : « لقد قرر مجلس الوزراء بناء حريته ان لا يحدد مدة احتلال الرور بسنة واحدة وذلك اظهاراً لعطفه وحسن نيته فيجب الان ان نختار بين العمل المشترك بين الحلفاء والعمل المنفرد ولا يزال البرلمان حراً فى ان يختار احد الامرين »

وذكر المسيوهريو ان مسألة ديون الحلفاء وسلامة فرنسا ستعرضان على بساط البحث فى مؤتمرات اخرى . وان اتفاق لندن كان الخطوة الاولى فى السلام وانه لا يمس المعاهدة اقل مساس وان يكفل لنا حقائق محسوسة تستفيد منها فرنسا والالزاس واللورين

« واذا كان سوء التفاهم لم يزل كله فان العمل الذى تم فى لندن يعد مع ذلك فاتحة عصر جديد للسلم الحقيقى »

وصرح المسيوهريو بان مسألة السلامة سيبحث فيها فى مؤتمر آخر

وعمد الحلفاء فى لندن الى استشارة قضائية فى مسألة منطقة كولونيا فرأى الخبراء القضائيون بالاجماع ان الحلفاء يعملون وفقاً للمعاهدة اذ اجلوا قبل ١٠ يناير سنة ١٩٢٥ فيما اذا كانت المانيا نفذت شروط المعاهدة باخلاص لتقرير الجلاء عن هذه المنطقة بعد ذلك

وزاد المسيوهريو على ذلك فقال : « وهكذا لا يمكن التفكير فى الجلاء عن منطقة كولونيا قبل ان تقوم المانيا بالعهود التى قطعتها فى المعاهدة وفى جملتها مسألة نزع السلاح »

وتكلم المسيوهريو عن مسألة الديون بين الحلفاء فقال ان هذه الديون يجب ان تكون موضوع البحث فى مؤتمر خاص ينبغى لنا ان نستعد لعقده بلا ابطاء وانه من الظلم الفادح محاولة انعاش المانيا التى يعد دينها الداخلى فى حكم المنتهى بينما فرنسا تظل رازحة تحت الاثقال

باريس – تلا المسيوهريو بيانه فى مجلس الشيوخ فصفقت له احزاب اليسار

واعلن الرئيس ان احد اعضاء حزب اليسار قدم اليه اقتراحا بالثقة وقال ان مثل هذا الاقتراح يقضى النظام باحالته الى اللجنة صاحبة الشأن فقرر المجلس ذلك باكثرية ١٧٧ صوتا ضد ١٠٧ اصوات

باريس – غص مجلس النواب بالناس لسماع تصريحات المسيو هريو بشأن مؤتمر لندن . فقد قال ان المؤتمر ليس هو فى الحقيقة سوى الخطوة الاولى فى سبيل السلم الحقيقى وانه فاتحة عصر جديد على ان النتائج ستكون خطيرة اذا انكر هذا الاتفاق او فضلت عليه سياسة العمل المنفرد

ثم قال انه كان للسياسة الخاصة بالرور الشأن الاول فى المفاوضات ومع انه ابى ادخال مسألة الرور فى مناقشات المؤتمر فقد قال انه لم يستطع اهمال هذه المسألة ولا سيما بعد ما رأى من الاسباب ما يحمله على الاعتقاد بان فرنسا اذا استمرت مقيمة فى الرور فانها ستقيم فيه منفردة تماما

وكان عليه ان يختار بين احياء الاتفاق بين الحلفاء والتمسك بالعمل المنفرد ، وقد انتهزت الحكومة الفرنسوية كل الفرص لاثارة المناقشة فى مسألة ديون الحلفاء ولكنه لم يكن فى طاقتها ادماج هذه المسألة فى مسألة تنفيذ مشروع داوز

وقال ان مسألة الديون ومسألة السلامة ستعرضان على بساط البحث فى مؤتمر خاص وانه وعد بان لا يفكر احد فى الجلاء عن منطقة كولونيا ما لم تنفذ المانيا عهودها وفى جملتها نزع السلاح

ووصل المؤتمر فى ٢٦ يوليو الى ازمة شديدة كان من المحتمل ان تؤدى به الى الفشل . وقد اكد ان فرنسا هى التى انقذت المؤتمر باقتراحها التحكيم كحل للازمة

باريس – حادث المسيو مليران محرر المجلة الاسبوعية فاعرب عن اسفه لان مؤتمر لندن لم يتناول البحث فى مسألة على اعظم جانب من الاهمية كمسألة السلامة ولاحظ ان عرض الاسطول فى سبيتهاد كان دليلا على ان مسألة السلامة هى اهم جميع المسائل فى نظر بريطانيا العظمى والمستر مكدونلد . وقال ان فرنسا يجب عليها ان لا تنقص قوتها العسكرية التى هى الآن الضمان الوحيد لطمأنينة اوربا

ثم تكلم عن رفض الحكومة البريطانية لعهد الضمان وقال انه من الصعب عقد الآمال الكبيرة على جمعية الامم . ورأى المسيو مليران

فيما يتعلق بروسيا ان التقرب شديد الخطر وقليل الفائدة

باريس ـ قوبلت خطبة المسيو هريو بالتصفيق من احزاب اليسار والاحتجاج من احزاب اليمين وقاطعها الشيوعيون مقاطعة ارتفع فيها الضجيج والضوضاء ثم قاموا بمظاهرة شديدة بمناسبة البحث فى مسألة العفو اضطرت الرئيس الى تعطيل الجلسة

وعارض المسيو هريو بشدة اقتراح المسيو بوكانسكي القاضي بتأجيل المناقشة الى ان تبدى اللجان رأيها فى المشروعات فرفض هذا الاقتراح باكثرية ٣٢٠ صوتا ضد ٢٠٩ اصوات

ورفض اقتراح الشيوعيين باكثرية ٣٥٩ صوتا ضد ٢٦ صوتا

الحالة فى اسبانيا

ظهرت غيمة فى جو سياسة اسبانيا فاتجهت اليها الابصار لما ينتظر ان يؤول اليه ظهورها من الازمات والمعضلات فانه بينما كان الملك الفونس الثالث عشر مقيما فى سانتندر عاد على جناح السرعة الى عاصمة بلاده فى السابع من الشهر الجارى واهتمت الصحف اهتماما عظيما بالاجتماع الذى كان سيعقده الملك غداة وصوله الى مدريد مع الجنرال بريمو دى ريفيرا رئيس الحكومة الحالى حتى ان بعضاً من هذه الصحف أشار من بين السطور الى احتمال حدوث تغيير فى نظام حكومة البلاد ولا يزال ما دار بين الملك والجنرال طي الكتمان ولكن الاخير منهما صرح بعد انتهاء الاجتماع أنه متفق مع الملك تماما على بقاء الحكومة الحالية فى ادارة شؤون المملكة وان الاضطراب الذى ساد الخواطر فى مدريد وسواها من المدن على أثر ما حاق بالقوات الاسبانية فى المغرب الاقصى مما يسهل تبديده (بضربة مروحة)

غير انه يؤخذ من انباء اوربا ان الحالة فى اسبانيا لا تبعث على الارتياح ولا سيما أن اضطراب الحركة الفكرية فى اطراد دائم ولا يبعد أن يفاجأ العالم بانقلاب جديد فى اسبانيا فتزول الحكومة الديكتاتورية الحالية وقد يفضى سقوطها الى سقوط الملكية معها وعلى كل حال فليس لنا نحن ـ كما قالت الطان ـ أن نبدى رأيا فى بلاد الاندلس وخصوصاً فى مسائل داخلية محضة لا علاقة لها بسياسة العالم على الاطلاق فمهمتنا تقصر اذاً على أن نبسط للقراء ما يعينهم على تتبع الحالة الجديدة التى نشأت فى اسبانيا وان نلزم بازائها موقف الحياد

تولى الجنرال بريمو دى ريفيرا زمام الحكم فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٣ واعلن عندئذ انه يلقي على نفسه تبعة تسيير أمور البلاد ليصلح الانظمة السياسية فيها وقد أسعده الحظ بأن نجح فى قلب النظام القديم وانشاء ديكتاتورية عسكرية من غير ان يسفك نقطة دم واحدة فانقذ أسبانيا من حرب داخلية كانت تشب فى مثل هذه الاحوال

ولم يكن أمام دى ريفير لينفذ الخطة التى اخطها لاصلاح الانظمة السياسية سوى طريقين اثنين الاول أن يؤلف حكومة من جميع العناصر

ولقد حدث فى المدة الاخيرة انه اراد ان يعدل عن خطته المتقدمة ويحول حكومته من حكومة موقتة الى حكومة دائمة فاخذ يطوف فى طول البلاد وعرضها ويلقى الخطب السياسية كما يفعل رؤساء الاحزاب فكان هذا اعظم برهان على ان الديكتاتور شعر بقرب اجل ديكتاتوريته فاراد ان يثبت نفسه فى منصبه بان يؤلف حزباً سياسياً جديداً يكون زعيماً له وبذلك يزداد نفوذه وتقوى شوكته

ويقول المنصفون اذا كان دى ريفيرا يريد فعلا ان يخلص فى العمل لبلاده ويكون اميناً للمهمة الشريفة التى انتدب نفسه لاجلها وهى اصلاح الانظمة السياسية واقصاء الاحزاب السياسية عن الحكومة الى ان تصلح حالها وتشعر بما ارتكبته من الهفوات فتتداركها فما عليه الا ان يستقيل من منصبه ويقول لحلفائه خذوا هذه الوديعة التى تسلمتها من سلفائكم وابذلوا جهدكم لتحافظوا عليها سليمة لا تشوبها شائبة فان الاحزاب المذكورة شعرت فى الاشهر العشرة التى انقضت بضرورة تجديد نشاطها وتنظيم شؤونها فاذا تفاهم حزبان كبيران منها على اهم وجوه السياسة العامة كما حدثت فى فرنسا صار فى الوسع تأليف حكومة جديدة تعنى بتسيير امور المملكة ولا يلبث النظام الحالى حتى يصير اثراً بعد عين

ويقول العالم الاسبانى الكبير ميجل دى اوناموند فى مقالة نشرها فى جريدة الكوتيديان الفرنسوية ان دى ريفيرا حاول ان يستميل اليه بعض زعماء الاحزاب ليشتركوا معه فى الحكم فرفضوا أن يضعوا ايديهم فى يده وانه يرى وجوب محاكمة دى ريفيرا لانه انتهك حرمة الدستور بالتواطؤ مع الملك ومما قاله ايضاً ان تبعة الحرب فى المغرب الاقصى تقع على الملك وانه هو ما دام هو الذى اراد الحرب وخسرها فيجب عليه ان يخسر العرش ايضاً كما جرى لنابليون الثالث بعد معركة سيدان

وقال ايضاً ان الجنرال كافانتكى رئيس اركان حرب الملك سعى اخيراً لينقذ الملك والملكية من السقوط فوضع خطة تنطوى على ان تؤلف وزارة وطنية من جميع رجال الاحزاب فرفض هؤلاء ما عرض عليهم لانهم يعرفون حق المعرفة ما تستره مظاهر الحكومة الوطنية الخلابة.

تقدم افغانستان

فى عهدها الجديد

يحل الجديد محل القديم حلولا مطرداً فى جميع الدوائر الحكومية والادارية فى افغانستان ولا يدخر ملكها الحالى الامير « أمن الله » خان وسعاً فى انتهاج طريق التقدم والرقى لبلاده . ولا ريب أن تقدم افغانستان سيكون عاملا هاما فى تطور مستقبل آسيا خصوصاً متى فطن الشعب الافغانى الى مبلغ ما يستطيع القيام به فى ذلك السبيل وعمل على ذلك بمنتهى نشاطه

ويعمل الامير على تنظيم كل ادارات الحكومة والغاء الانظمة القديمة ويستقدم الخبراء من الدول الاجنبية لتوطيد دعائم الانظمة الجديدة ويرسل بعثات من شبان الافغان الى الخارج لتلقى العلوم الحديثة والتخصص فى مختلف الفنون . وقد تحسنت علائق افغانستان مع الدول الاخرى بتبادل السفارات . كذلك يعمل الامير على ترقية التجارة وعلى انماء موارد بلاده واستثمارها وتحسين المواصلات وانشاء الطرق التجارية لربط جميع المراكز الهامة . وقد انشئت الاسلاك التلفونية والتلغرافية وادارات البوسطة فى المدن الكبيرة خدمة للمصالح التجارية والصناعية . كذلك تنشئ المستشفيات ودور المعالجة وعلى الجملة فان الامير الجديد يعمل بهمة كبيرة لرفع بلاده الى مصاف الدول الكبيرة المتمدنة

عن البومبي كرونكل

خليفة المرشال ليوتى

يشاع منذ اسابيع فى الوزارة الخارجية الافرنسية ان المرشال ليوتى حاكم مراكش العام سيحال على التقاعد وانها ستعين مكانه المسيو لوسيان سان حاكم تونس العام وان المسيو جويار سيقوم مقامه فى تونس

وقد قابل احد محررى جريدة (الايكو دى بارى) احد كبار موظفى الادارة الخارجية فادلى له بالتعليمات الآتية

انى أؤكد لك ان مجلس الوزراء لم يهتم حتى الآن بهذه المسألة ولا يطرق اقل تغير قبل قدوم المسيو هريو

ـ ما معنى وجود المرشال ليوتى والمسيو سان اذاً فى باريس ؟

ـ لا استطيع ان اقول شيئاً يتعلق بهذا الشأن ووجودهما لا يفيد ان تغيراً سيطرأ على تغيير مكانهما وعلى كل لم تطأ رجل احدهما تاج الوزارة الخارجية

ولم يكد مأمور الوزارة الخارجية ينهى كلامه حتى خرج المسيو سان حاكم تونس العام من غرفة المسيو اسرائيل كاتم اسرار رئيس الوزارة العام . فدخلت على المسيو اسرائيل وسألته ما يعرفه بهذا الشأن فاجابنى ان كل ما اشيع عن احتمال تغيير حكام مراكش وتونس هو عار من الصحة وانه سيرسل عما قريب للصحف تكذيب صريحاً

بين انجلترا وفرنسا

حديث للمستر سنودن

باريس ـ جرى للمستر سنودن حديث مع محرر الصحف الانجليزية ندد فيه باتفاق لندن واعرب عن مخاوفه من ان يرى فرنسا تستخدم احتلال الرور وسيلة للحصول من المانيا على منافع تجارية علاوة على المنافع المنصوص عليها فى تقرير داوز. وقد افسحت تصريحات المستر سنودن فى صحف باريس مجالا لتعليقات تنم عن سخط واشمئزاز

وترى جريدة «ايكو دى بارى» ان المستر سنودن يحاول ان يملى على فرنسا الخطة التى يجب ان تسير عليها وتطلب من المستر مكدونالد ان ينكر بشدة تصريحات المستر سنودن الصادرة من غير روية ولا تبصر

وترى جريدة « الاوفر » ان المستر سنودن تدل اقواله على قلة ادراكه لمصالح انجلترا التجارية الحقيقية التى تقوم كما تقوم مصالح فرنسا على ما للعالم من قوة الاستهلاك لا على تحديد الصادرات الالمانية فسياسته هذه ليست جديرة برجل اشتراكى

الازمة الداخلية فى اليونان

اثينا ـ ارسل المسيو كوليالكسيس تلغرافا الى المسيو سوفوليس رئيس الوزارة اتهمه فيه بالانقياد الى الضباط المستقلين الذين اصر على عدم اعادتهم الى وظائفهم واستاء المسيو كوليالكسيس وامر باحالته الى الاستيداع . وقد ارسل المسيو كوليالكسيس الى رئيس الوزارة بواسطة لجنة الضباط تهديداً اطره الى الغاء الامر الذى اصدره باحالته الى الاستيداع وتأجيل دعوة الضباط المستقلين الى وظائفهم وقد ساد التفكك فى الاسطول اليونانى وباتت الوزارة فى موقف حرج ؟

علاقة الاحكام والظروف في تحقيق النجاح

(وهو احد فصول كتاب « قوة الارادة » الذى هو الآن تحت الطبع تعريب الامير يوسف شديداني اللمع)

[عن المجلة التجارية السورية الاميركية]

يزعم فريق كبير من الناس ان للظروف والمقدرات تأثيراً على نجاح الافراد على ان الحقيقة هي ان الظروف والمقدرات ليست الا الارادة القوية في استغنام الفرص والتصميم على الاكتساب منها، وكثيراً ما تعرض هذه الفرص ذاتها على عدد من الناس فينجح فيها الواحد بينما يفشل الآخر، وما ذلك الا للفرق الكائن في الافراد بين الارادة القوية والتصميم، وبين الضعف والتردد.

ان قوة الارادة بمعناها المتسع ليست سوى النشاط والرقى. انها الاعتماد على النفس وقوة الاعتقاد الذاتي اللذان هما دليل الاخلاق السامية والمبادئ الشريفة، ولا تكون الحياة حياة دون ذلك، لان الحياة الحقيقية هي الطموح الى الكمال، والا فهي ضعف وخمول، فأول واجبات المرء نحو نفسه هو حمل الغير على ان يعتقدوا فيه انه مركب من اكثر من طين وماء - ان فيه فولاذاً - لان الرجال الذين سجلوا اسماءهم على صفحات التاريخ هم الذين كانوا يقررون ويعملون بكل دقة وثبات، وبدون تردد واهمال. انه يكاد لا يوجد شئ غير ممكن على الرجل الذى يقرن الى ارادته الذكاء والثبات والحزم، لان قوة الارادة في الرجل الذكى هي كالبارود المحشو في قسطل البندقية، تضاعف قوة الذكاء مئات المرات، ان البارود اذا اشعل في الخلاء يكاد لا يسمع له صوت أو تأثير، اما اذا اطلق من البندقية فانه يقذف القنبلة الكبيرة الى مسافة بعيدة حيث تترك تأثيراً ظاهراً.

ان الرجال ثلاثة: الرجل الذى يريد، والرجل الذى لا يريد، والرجل الذى لا يقدر. فالاول يتمم كل شئ والثانى يعاكس كل شئ والثالث يقصر في كل شئ

ان شواطئ السعادة هي كما قال فوستر، مغطاة ببقايا الاذكياء الذين كان ينقصهم الشجاعة والارادة والثبات، وفشلوا امام من هم اقل ذكاء ولكنهم اقوى ارادة لذلك لو سئلت عن سبب فشل كثير من الرجال ابتدأوا بآمال كبار وفشلوا اقول:

انه كان ينقصهم قوة الارادة، لان الذكاء دون ارادة قوية هو كالمحرك دون قوة.

ان الارادة هي السلسلة الفقرية في هيكل المرء الاجتماعى، هي البخار الذى يدفع الآلة الى تسيير القوة في الطريق التى تريدها انها الطريق الوحيد الذى يوصل الفرد الى المطمح الذى يريده، لان من يقدر ان يجزم بما يريد، ويثبت في جزمه، يصل الى المحطة التى يقصدها مهما قام في سبيله من العقبات والمصاعب، ان المرء في هذه الحياة لا يقدر ان يكون ساكناً فاما ان يكون دافعاً أو مدفوعاً، فالدافعون هم العظماء اصحاب الارادة القوية، والمدفوعون هم العامة الضعفاء المترددون في طلب ما يريدون:

أن من اشهر اقوال بنجمن جنصن قوله: « انى حينما أروم غاية فانا كابرة الخياط في الثوب ادخل فيه بكليتى »، ويقرب من ذلك ما قال رشليوم: « حينما اروم قصداً اندفع بكليتى الى تحقيقه مذللا امامى كل عقبة مهما تكن صعبة »

وكان مستشار روتشلد المالى يقول: « متى قررت عملا وتثبت من صحته فانى اسعى لاتمامه دون تردد مهما تكن الصعوبات او النتيجة »

وكانت الامثولة الدائمة التى تلقى على اولاد غلادستون ان يتمموا ما يكونون ابتدأوا به بقطع النظر عما ستكون النتيجة، لان عاقبة التردد هي شر من السرعة.

وقد قال فالنت هام: « ان الذى يرمى يصيب الهدف احيانا، اما الذى لا يرمى فلا يمكن ان يصيب مطلقاً »

ان التردد هو اشبه شئ بنوبة البردية، انها تؤثر بالجسم كله وليس بهذا او ذاك العضو فقط، ان الرجل المتردد الذى يقدم ثم يحجم، الحاسب للقدر الخائف من نتائج الامور، والمتشائم من بعض الاشياء العرضية، والطالب النصيحة من أى كان، والتابع نصيحة أى كان هو الرجل الذى لا يقدر في حياته ان يتمم امراً. ولكن الرجل الجرئ، المقدم على الامور، غير الناظر الا الى الوصول الى غايته هو الرجل الذى يصل الى مطمحه وينال اعجاب الناس.

ان الفرص من طبيعتها النفور والا بتعاد فهى تمر مسرعة ولا لغير الرجل الحازم ان يقبض عليها. ان الثبات والتصميم هما اللذان يرفعان بالفرص الى قمة النجاح والفلاح، ولم ينتظر عظماء الرجال الفرص لتقف امامهم وتعرض ذاتها عليهم؛ انما هم الذين قبضوا عليها وهى مسرعة امامهم وسخروها لقضاء مطامعهم، ان الرجل الذى يضع خطته بعد الدرس والافتكار الكافيين ويسعى لاتمامها غير ملتفت الى شئ، بل حاصر همه للوصول اليها هو الرجل الذى ينال مايرغب فيه

الثورة في البرازيل

صفحة من الصراع بين انكلترا وأمريكا

حالت صعوبة المواصلات حتى الآن دون الوقوف على حقيقة الاسباب التى أثارت ثورة البرازيل

والواقع أن الثورة البرازيلية ليست الا اعادة للحوادث الاخيرة التى حدثت في المكسيك والمسألة تتعلق بما اذا كانت بريطانيا العظمى أو الولايات المتحدة لها التفوق التجارى في البلاد. وقد كانت المسألة بالنسبة لحكومة واشنطون اكثر خطراً من أن ترى انجلترا سيدة في سوق البرازيل ولذلك لجأت الى استعمال الوسائل الخطيرة

ولرؤساء الجمهوريات في امريكا الوسطى والجنوبية حقوق ومتيازات كثيرة. وهذا ما تعرفه الدول الرأسمالية الكبيرة وهى سرعان ماتتنافس على شراء الرئيس الجديد منذ ارتقائه كما حصل في مسألة الرئيس زاياس رئيس كوبا. ومنذ سنة ١٩٢٢ ثابرت انكلترا على اتباع تلك السياسة مع ولاة الشأن في البرازيل.

ولكن تغيرت الحال منذ ارتقاء المسيو برنهاردس فان الولايات المتحدة استطاعت بقوة الملايين أن تظفر بالغنيمة

فما ذا عسى تكون نتائج ذلك التغير الفجائى. خشيت الولايات المتحدة ثورة حلفاء انكلترا المأجورين فأرسلت في سبتمبر سنة ١٩٢٢ طرادات مسلحة تحمل قوات كبيرة الى ميناء ريودى جانيرو وذلك بحجة اشتراكها في الاحتفال بالعيد المئوى للبرازيل وبقيت تلك السفن هنالك.

ثم انتخب المسيو برنهاردس فاضطرمت الثورة ونفذت القوات التى اوفدتها واشنطون لا في العاصمة وحدها بل في داخل البلاد أيضاً في ولايات ريوجراندى وماتوجروسو وغيرها

وليست اضطرابات ساولو الا نتيجة لاعمال القوات التى تستأجرها انكلترا للعمل ضد الرئيس التى أستأجرته امريكا

فهل اخمدت الثورة؛ تدل الدلائل على انها بالعكس تنمو وتتسع وقد جمع الجنرال لويز جوجه واستولى على مدينة بوترا اليجرى واقام بها حكومة. وسنعرف في المستقبل القريب ماذا تكون العواقب

السياسة: (عن جريدة الاومانتيه)

الازمة في اليابان

عقد الفيكونت (نقايايا) الصحافى اليابانى المشهور فصلا خطيراً في جريدته قال فيه ان ازمة هائلة آخذة منذ أول ايلول عام ١٩٢٣ بخناق دولة اليابان لاستسلامها في المدة الاخيرة الى سياسة السلم وقد زادت هذه الازمة ضغثاً على ابالة الزوابع الارضية التى هدمت قسما من مملكة اليابان واضرت ببنايات اناس عديدين وذهبت بحياة الكثيرين

ويعتقد دهاقنة سياستنا انهم بانحناء رأسهم امام تصلف الولايات المتحدة الاميركية يخدمون السلم اكبر خدمة مع انهم لو فكروا قليلا لعلموا ان الحرب بيننا وبين الولايات المتحدة لاغنى عنها سواء سعوا الى اثارتها او سعت اميركا لايقادها واذ ذاك تعلم اليابان سواء غلبت على امرها اوخرجت تجر وراءها ذيول الانتصار انه لابد لها من ان تكون دائماً على قدم الاستعداد لدرء الاخطار التى تهدد توسعها وانتشار مدنيتها، اجل ستعرف اذ ذاك من هم اعداؤها ومن هم اصدقاؤها ولكن بعد ان تكون دفعت ثمن تجربتها باهظاً

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

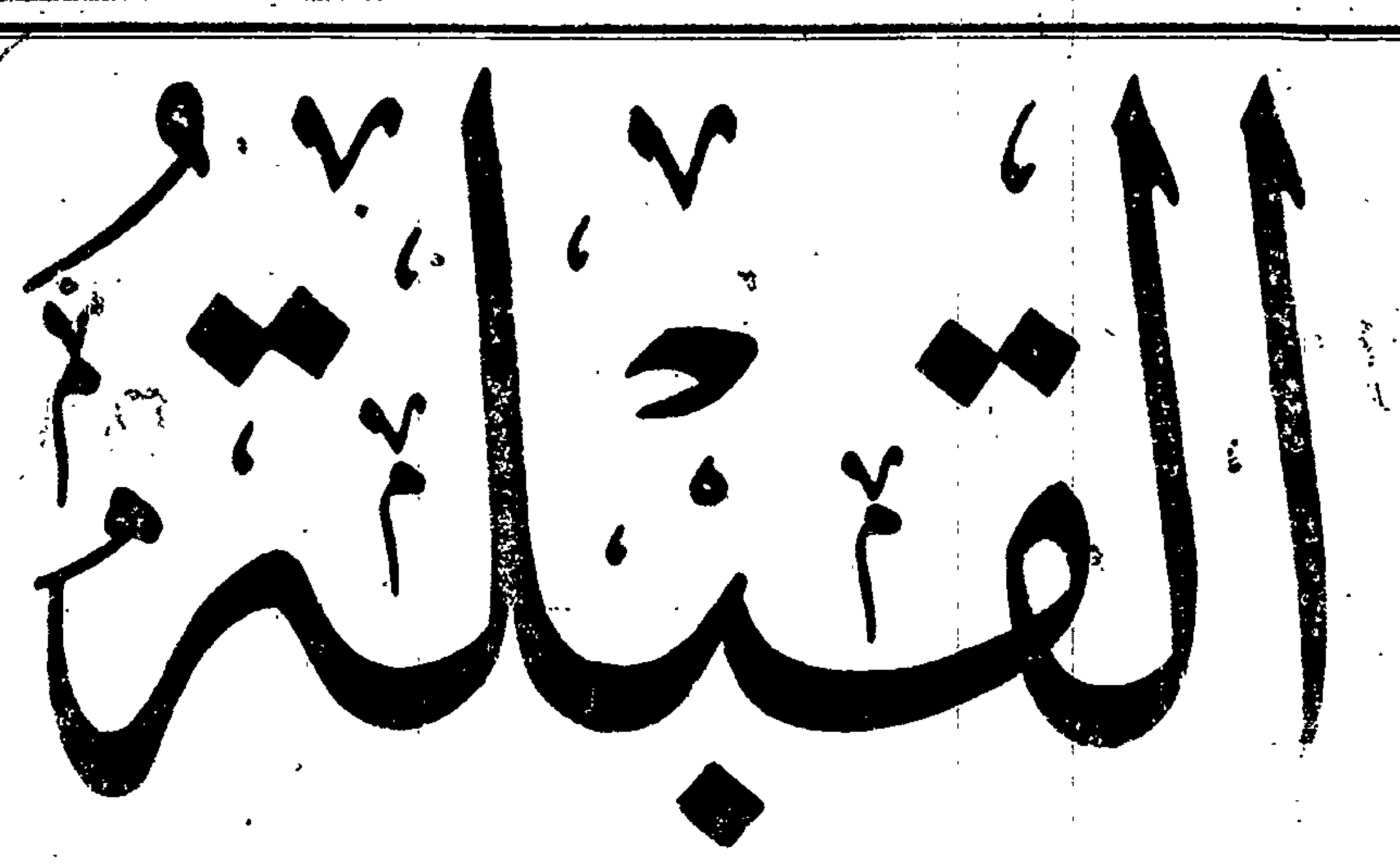
جدول التوقت

- باعتبار عرض مكة نحو الرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

تاريخ افرنجي	شهر عربي	الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٩	٩	الثلاثاء	١٠٠ ١٥	٤٢٠٠١١	٥٠٠٥	١٣٠٩
٢٠	١٠	الاربعاء	١٧٤٠٠	٤٢٠١١	٥٠٠٥	١٠٠٩
٢١	١١	الخميس	١٠٦١	٤٤١٠	٠٠ ٥٠	١٢٠٩٥

العدد ٨٢٠ — السنة التاسعة



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين بن موسى النابلسى رئيس المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ على من ضباط بيشه ؟

مبايعة فريق كبير من مسلمى الهند بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

ورد الى اعتاب جلالة أمير المؤمنين التحرير الآتى من الهند من حضرة الفاضل المعروف صاحب التوقيع وهذا نص التحرير :

صيغة البيعة المرفوعة الى اعتاب صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين وحامى هذا الدين صاحب الشوكة والمهابة خادم الحرمين الشريفين سيدنا الشريف (الحسين)

أما بعد حمد الله تعالى جامع الشمل بعد انصداعه وشتاته ، وواصل الحبل بعد انقطاعه وانبتاته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اصطفاه مولاه لحمل الامانة العظمى ، وحباه بالقدر الرفيع والمقام الاسمى ، نتقدم الى جلالتكم مستبشرين بعودة ذلك المقام الرفيع الجاه الى مأواه مهنئين الاسلام والمسلمين فيكم بما اتاح لهم حين اشتداد المحنة واستحكام الحلقة اذ اخذتهم الى ساحل الهداية ، والجنوح عن طريق الغواية ، هنالك سمع من آياتكم الباهرة ما رفع به الاسلام رأسه تيهاً وفخراً ، ودعا الى الله أن تكونوا له ذخراً وفخراً ، فالقت الخلافة الى جلالتكم قلادها ، لتصونوا بهمتكم الشماء طارفها وتلادها ، بعد ان شوه الكماليون (لا اكمل الله لهم امراً) وجه الاسلام بقوانينهم الجائرة ، واحكامهم المغايرة ، فنحروا فى تلك البلاد الاسلامية الطاهرة ؛ على مذبح اغراضهم واطماعهم البقية الباقية من الرسوم الاسلامية؛ وابوا (لا ابا لهم) الا ان يتمموا مأساتهم بطعن الاسلام فى نحره ورميه فى مقتله فهدموا ذلك المجد الاسلامى العظيم ، بقرارهم الاثيم ، وطردوا البقية الباقية من احفاد اولئك الاجداد ، آل عثمان الامجاد ؛ وخربوا بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون

فى ذلك الوقت الرهيب وفى هذا الموقف العصيب قد اصدر الحقير منشوراً الى امته يحذرهم من نوايا الكماليين الخبيثة الموجهة ضد الاسلام والمسلمين معدداً افعالهم المنطوية على محق الاسلام من ارضهم والتشبث بأهداب المدنية الافرنجية التى لا تطابق العادات والتقاليد الدينية ، وقد رفعت الى جلالتكم هذا المنشور بطيه ليحيط علم مهابتكم بما فيه .

حول
سخط المسلمين المجاورين فى البلد الحرام على فظائع الوهابية (المتوحشة)

تلقينا من اللجنة الخاصة التى تألفت من المسلمين المجاورين بالبلد الحرام الذين اعلنوا

ولما كان سكناى بعيداً عن المدن الكبيرة وفى معزل عن الناس وكانت اخبار جلالتكم لا تصلنا الا مشوهة خصوصاً من يد فئة جعلت قلب الحقائق لها ديدنا وتشويه وجه الحقيقة باغراضهم عادة اولئك هم بعض اصحاب الجرائد الهندية التى تكتب حسبما يوحى اليها من (جمعية الخلافة المركزية) ورؤساءها المشهورين مثل (شوكت على) و (محمد على) واضرابهم الذين تذرعوا بهذا الاسم لجر المغانم وسلب الدراهم مع علمهم انهم تنكبوا جادة الحق وسلكوا طريق الضلال عناداً منهم واستكباراً وحرصاً على مصالحهم الذاتية ، فما زالوا يسبحون بمجد الكماليين ولو عبدوا الجبت والطاغوت وعرجوا بذيلهم الابيض الى اعلا الملكوت فتعاموا عن الهدى وصموا آذانهم عن دواعى الرشد فأضلهم واعمى أبصارهم، والآن وقد قيض الله لى المجىء الى ثغر بومباى واطلعت على الحقيقة من مصدرها والاخبار من معدنها فعلمت انه لا يوجد الآن فى الامة الاسلامية من يقوم بهذا الامر حق قيامه سوى ابن رسوله الامجد ، الكريم المحتد ، صاحب الفضل المتألق الانوار ، والمآثر العظيمة التى هى أبهى من وضح النهار ، فقدر جلالتكم يعرفه كل من صام وصلى وحج ولبى وآمن بآية (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) فاخلاص جلالتكم نحو هذه الامة الاسلامية الذى دلت عليه الشواهد ، ودفاعا عن حفظ بيضة الاسلام ، والذى نؤثره على الاغراض والمقاصد، هو الذى حدانا ويحدو من بقى ان شاء الله من المتخلفين الى مد ايدينا باعتبار جلالتكم رجل الاسلام ومنقذه الوحيد ، فنتقدم الى جلالتكم مبايعاً عن نفسى بالاصالة وعن فريق كبير من مسلمى الهند بالنيابة الى البيعة لجلالتكم على الحكم بما انزل الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا من الاعتداد بكم فى الله عقود مبرمة وآيات فى كتاب الاخلاص محكمة والله يتولى اعانتكم بما تولى به من اعز شعائر دينه وعظمها ورعى احكامه واحترمها ، ويبقى أبواب جلالتكم ملجأ للاسلام والمسلمين وظلاً لله على العالمين واقامة لشعائر هذا الدين وحفظ حرمه الامين ويصلح بجلالتكم الاحوال ويبلغكم الآمال

بقيت مدى الدنيا وملك عامر — وطودك ممدود وعزك راسخ

غرة محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — محمد حسين

للعالم الاسلامى والاوربى والامريكى سخطهم على طائفة الوهابية المعتدية من جراء فظائعهم المنكرة التى ارتكبوها فى الطائف صورة رد قناصل الدول بجدة على برقيتهم الاحتجاجية التى نشرناها فى عددنا الماضى كما تلقينا من الهيئة المذكورة ايضاً صورة ردها على القناصل التى أبرقت بها اليهم يوم الجمعة الماضية بعد اجتماعها واعمالها الفكر والروية فى البرقية الواردة منهم وما يجب من الرد عليها وهذه صورة جواب قناصل الدول بجدة :

جدة فى ١٢ صفر سنة ١٣٤٣ [رسمى]

مكة : عبد الغفار المدنى ، والطيب المراكشى ، ومحمد مختار ، ومحمد شيخ ، وعباس نظام الدولة ، وغيرهم من الموقعين على البرقية المؤرخة ١١ ـ ٢ ـ ٤٣ والمعنونة الى قنصليات الاجنبية بجدة :

ـ ولو انه بالطبع يحزن حكوماتنا جداً ان تسمع عمادات فى ارض الاسلام المقدس فان مبادئها المشهورة تحول دون اى مداخلة اجنبية بالكلية وعلاوة على ذلك فان مداخلتها تسئ عموم العالم الاسلامى ولكننا مع ذلك نبلغ حكوماتنا

وأما عن اشارتكم الى وجود عشرين الف من الرعايا الاجنبية بمكة فمن الواضح ان العدد مبالغ فيه ببرقيتكم وان اى واحد من رعايا حكوماتنا مسجل لدينا فى القنصلات او من عنده اوراق تدل دلالة حقيقية ثابتة على انه تبعة حكوماتنا أو تحت الحماية أو الانتداب فانه يصير حماية بحسب ما تسمح به الظروف ان كان يطلب ذلك منا ولكن الاشخاص الذين كانوا اولا من تبعية حكوماتنا ولكنهم أقاموا سنوات عديدة بمكة ولم يحافظوا على ارتباطهم بالقنصليات وغيرهم من الاشخاص الذين هم من ذلك القبيل فلا يعتبر أن لهم الحق فى حماية حكوماتنا لهم بل يجب ان يطلبوا ذلك من السلطات الهاشمية ؟

وكيل قنصل دولة	وكيل قنصل هولندا	وكيل قنصل جنرال	معتمد وقنصل بريطانيا العظمى
ايران العلية	برويرا	دولة فرنسا وايطاليا	بولارد
احمد لارى		كلال المنور	

وهذه صورة الرد على البرقية المذكورة :

مكة : فى ١٣ صفر سنة ١٣٤٣

جدة ـ : سعادة قنصل بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وهولندا ، وايران العلية

ج : ـ لم يكن قصدنا أبسط كلمة مما أشرتم اليه من أى تداخل بل نشكركم على هذا الحس والشعور . وقصدنا صريح من قولنا فى برقيتنا المرسلة اليكم : باسم الانسانية والمدنية والعدل وحفظ وصيانة البشرية من ادنى حادث يمس حقوقها ـ المادة التى تألفت من أجلها عصبة الامم الخ بالصور المتعددة التى يمكن اتخاذها دون ان تمس بادنى شائبة استقلال البلاد لا باسم الحماية أو الوصاية أو الانتداب ونحو ذلك من التداخل الذى نشكركم على اعترافكم باجتنابكم اياه ، والذى يهمنا اعلامكم به اساساً هو ماذكر من صيانة الحقوق وكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه التعديات ، يؤيد ذلك ابراقنا ايضاً بنفس البرقية التى رفعناها لكم الى عصبة الامم ودول أوربا الكبرى وآسيا وأفريقيا وأمراء المسلمين أيضاً وسلاطينهم وملوكهم وزعمائهم وهيئاتهم الكبرى وصحف الشرق والغرب وأميركا . وبهذه المناسبة نستلفت انظاركم الى كيفية التوفيق بين ما أشرتم اليه وبين تكليف بريطانيا العظمى منذ أشهر أمراء العرب بارسال مندوبين عنهم لحضور مؤتمر الكويت تحت رياسة مأمور بريطانى رسمى . واقبلوا فائق الاحترام ؟

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ؛ عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ، عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ؛ عبد الرشيد بن محمد صالح سمارغ ؛ أحمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونكانو ، احمد بوجان بن شافعى فنتيانه بونو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بنتن ، محمد مظهر الانوار ؛ عبد الستار أبو طالب ، عبد الغفار المدنى ؛ عبد السبحان بنغالى ؛ عبدالله حمدوه سودانى ؛ محمد على آدم سودانى ، مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنيدودو الفلانى ؛ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ؛ عمر حمدان التونسى ، الطيب المراكشى ، العربى الجزائرى ؟

احتجاج
اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى
لدى جمعية الامم

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيان الآتى :

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم من اول سبتمبر الحالى فارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى فى اليوم نفسه تلغرافا فيه احتجاج الى السكرتير العام للعصبة والى كل وفد من وفود خمسة وخمسين دولة ممثلة فيها والى الجرائد المشهورة فى جنيف والى مندوبى اللجنة هنالك وهذا نصه :

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخامسة لعصبة الامم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى جلسة خاصة قررت فيها :

اولا ـ تكرار الاحتجاج على النظام الاستعمارى الذى فرض على سورية باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد تجزئة مزقت وحدتها الوطنية

ثانيا ـ توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذى هو نتيجة ضرورية للنظام الحالى

ثالثا ـ طلب ارسال لجنة تحقيق نزيهة للوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها

رابعا ـ المطالبة باستقلال سورية ووحدتها بحدودها الطبيعية وفاقا للرغائب الوطنية التى أعلنت مراراً عديدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

مجلس جمعية الامم

جنيف فى ١ سبتمبر ـ افتتحت الجلسة الخامسة لجمعية الأمم اليوم وكانت القاعة العمومية غاصة بالجمهور وانتخب المسيو موتا الويسرى رئيساً باجماع ٤٥ صوت من ٤٧

المانيا تدفع اول قسط من التعويضات

برلين فى ١ منه ـ صرح الهرلوثر وزير مالية المانيا بان المانيا دفعت المبلغ الالمانى لحساب وكيل التعويضات عشرين مليون مارك ذهب وهو اول قسط

سفر مكدونالد الى سويسره

لندن فى ٢ منه ـ سافر المستر مكدونالد الى جنيف وكانت الجماهير محتشدة فى محطة فكتوريا

بين مصر وانكلترا

لندن فى ٣ منه ـ نظراً لما هو متداول من ان سعد باشا زغلول غير تصميمه بخصوص زيارة لندن فالبعض يعلقون اهمية عظمى على المقالة التى صرح بها المستر مكدونالد فى مقابلة له مع مراسل الديلى اكسبريس فى باريس حيث قال : انه قد وقعت حوادث مؤسفة فى السودان والتى تعد الحكومة المصرية بكل وضوح مسؤولة عنها وانى بتأكد تماماً بأن المدبر لهذه الحركة هى الحكومة المصرية وقال المستر مكدونالد انه رغماً عن قصده الأساسى بانتظار ما تأتى به المفاوضات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكى يثبت مركز بريطانيا فى السودان .

لندن فى ٤ منه ـ تقول الوستمنستر غازيت ان كلام المستر مكدونالد لم يكن اوضح مما هو عليه الأن وتقول انه بينما بريطانيا لاتريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك المستحيلات .

لندن فى ٨ منه ـ تقول برقية من باريس ان جريدة البتى باريزيان اعلنت ان زغلول باشا بعد ان عزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقبل الدعوة لمقابلة المستر مكدونالد على آخر الشهر

خطاب المستر مكدونالد

جنيف فى ٤ منه ـ افتتح المستر مكدونالد المناقشة فى مسألة تخفيض السلاح واستغرق فى الخطابة نحو ساعة وقوبل خطابه بالهتاف الشديد خصوصاً حين قال : اننا هنا نشترى اساس السلم وقال : ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب فى توسيع وزيادة نفوذ جمعية الأمم

جنيف فى ٦ منه ـ اقترح مجلس عصبة الامم بالاجماع وسط الهتاف الشديد على حل مسألة تخفيض السلاح الذى درسه المستر مكدنالد والمسيو هريوسوية

دوسلدورف فى ٧ منه ـ حسب مشكلة شروط اتفاق لندن نشر امرا بالتصريح رجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام

الصين

بكين فى ٨ منه ـ ارسل سفراء انكلترا وأمريكا وفرنسا وايطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منطقة مياه على النهر الواقعة عليه شنغهاى .

الطيارون حول الارض

نيويورك ٨ منه ـ وصل الطيارون الاميركيون الذين طاروا حول الأرض

اسبانيا

مدريد فى ٩ منه ـ اعلن نائب رئيس الدكتوراة ان الاخبار الواصله من مراكش تدل على بعض التحسين ! ..

بوادر الحرب فى الصين

شنغهاى فى ٩ منه ـ اعلنت الأحكام العرفية فى كيانجو والقناصل والرعايا الاجانب لاتخاف الخطر ولكن اخذت الأحتياطات اللازمة

انتصار الريفيين

لندن فى ١٠ منه ـ الغالب ان الريفين على اسوار تطوان وقطعت المواصلات مع ستاو كذلك بلدة شيوان بحاميتها الاسبانية المؤلفة من عشرة آلاف تطمت مواه لانوسا

القتال فى قفقاسيا

الأستانة فى ١٠ منه ـ حسب الأخبار الاخيرة ان القتال الشديد مستمر فى جيورجيا بين قوات السوفيت والثوار القابضين على السكك الحديدية القوقاسية المهمة واعلنت الأحكام العرفية فى القفقاس وترسل النجدات السوفيتية الى المنطقة المتمردة

الاستانة فى ١١ منه ـ روى ان حركات الثوار فى القوقاس امتدت واتسعت وان القتال الشديد حصل شرق وجنوب ايرانس واحتل البلشفيك تفليس و هوليس وكذلك باطوم بهدوء

جنوه فى ١١ منه ـ لفت نظر المجلس باسم انجلترا وفرانسا وبلجيكا الى ماهو حاصل فى جيورجيا وانتهاز الفرصة لأعادة الأمن الى ذلك القطر ؟

الحرب في المغرب الاقصى

كانت حكومة مدريد كلفت المسيو ايشفاريا تا بمفاوضة عبد الكريم لانه كان نجح عام ١١٢٠ بمفاوضته مع الثائر المغربى وحمله على قبول منح امتياز استخراج المادن به التى اكتشفها الاخوة مانسمان عام ١٩٩٤ فى الاراضى التى فى حوزته . ثم ارسلته حكومة مدريد عقيب انكسارها عام ١٩٢١ لمفاوضة عبد الكريم لارجاع الاسرى الذين أسرهم فى تلك السنة

ولما رأى الملك الفونس حراجة الموقف الاخير ترك حالا مصيفه وذهب الى مدريد حيث عقد مع رجال الديراكتوار مجلساً عاما قرروا فيه تأجيل المفاوضات السياسية التى كانوا كلفوا المسيو (ايشيفاريا تا) بها

وكانت خطة هذا السفير ترمى الى عقد اتفاق مع عبد الكريم يحق لاسبانيا بموجبه ان تستثمر الريف بروس اموال كثيرة . وتعقد محالفة سياسية معه وتجلو بها عن تلك الاصقاع الا ان الانكسار المشين الذى منيت به فى المدة الاخيرة اضطرها الى اتخاذ خطة هجومية وتأجيل كل مفاوضة سياسية الى ان تظهر تفوقها الحربى منع الريفيين وتمحو العار الذى لحق بها فى المدة الاخيرة . وذلك حفظاً لكرامتها ومقامها الادبى كما تقول

هذا وقد جاءت الانباء اليوم بانتصارات عرب الريف الاخيرة وفوزهم على الاسبان وفيما يلى خلاصة تلك الانباء :

(مدريد ـ جاء فى بلاغ رسمى عن المغرب الاقصى انه وقعت اليوم (٢٩ اغسطس) معارك شديدة على طول الخط فى وادي اللو وان تفاصيل هذه المعارك لا تزال مجهولة بسبب صعوبة المواصلات

مدريد ـ أشير الى تحرج الحالة فى المغرب الاقصى فى بلاغ رسمى جاء فيه وصف المعارك الشديدة التى تدور الآن على اثر الحملات المتواصلة على طرق المواصلات الاسبانية فى المنطقة الغربية

ويقول هذا البلاغ انه يجب استخدام قوات عظيمة وان ثمانى اورطة سترسل من اسبانيا على جناح السرعة وتتطلب الحالة كثيراً من رباطة الجأش والثبات وان حكومة الديركتوار نفسها مضطرة الآن اكثر منها فى كل زمن مضى الى استعمال كل سلطتها فى اسبانيا كما فى المغرب الاقصى

جبل طارق ـ تسمع اصوات المدافع من طنجه و جبل طارق و تنضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى المحاربين وقد سدت الطريق بين طنجة و تطوان

جبل طارق ـ علم نقلا عن مصدر اسبانى ان عدد النجدات التى ارسلت الى المغرب الاقصى فى الاسبوعين الاخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندى وكان الناس يشاهدون فى يوم ٢ سبتمبر انفجار القنابل من مرتفعات جبل طارق

وتدل الانباء التى وردت من طنجة على ان انصار الرسولى انضموا الى الثوار

لندن ـ يؤخذ من آخر خبر رسمى جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة فى المغرب الاقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال حرجا)

ان المتتبع لما يجرى فى ميدان القتال الافريقى الريفى من الحوادث لايسعه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق فى الحركات العسكرية الفنية على خصمهم المسلح باحدث المعدات الحربية فالثوار العرب يضايقون خطوط مواصلات العدو الاسبانى ليحملوه على التقهقر الى البحر الذى جاء منه .

ان انضمام انصار الرسولى الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تتبعوا سير الحوادث فى مراكش يعرفون ان الرسولى هذا ذو نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يعدون بالالوف وقد كان اول من ثار على الاحتلال الاجنبى فنازل الاسبانيين وقاتلهم فى معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعترافهم بزعامته على البلاد التى خضعت له . وقد حاول الاسبانيون فى شهر ابريل الماضى ان يستميلوا الرسولى ويدفعوه الى قتال عبد الكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم ببعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى فى المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا فى الاراضى الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاى يوسف الذى لايزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد يأبى الاعتراف بهذا الخليفة والثانى لان الحكومة الفرنسوية باعتبارها شريكة اسبانيا فى الانتداب على مراكش لاتجيز مثل هذه التدبير الذى قد لايلائم مصالحها

وشاع ايضاً ان الرسولى سعى للتوفيق بين الامير عبد الكريم واسبانيا وعقد صلح يحقن الدماء ولكن اصرار الامير على طلب الاستقلال التام وتمسك اسبانيا بما تدعيه من حقوق ادى الى فشله فى مهمته فظلت الحالة على ماكانت عليه واحتفظ هو بحياده فى البلاد التى ينزلها فانضمام انصاره الآن الى الثوار يؤثر فى الموقف العام ويزيد فى قوى الثائرين المادية والادبية وفى اقدامهم كما انه يضعف نفوذ اسبانيا ويزيد فى مشاكلها اذ تصبح الحركة عامة فى الريف كله بعدما كانت مقتصرة على جهة من جهاته . ولايخفى ان قوة من هذه القوى قامت وحدها بصد الاسبانيين وازعاجهم أياماً وسنينا طوالا فاتحادها الآن يعود بفوائد سريعة عليها وعلى حركة الاستقلال الريفية وقد يعجل فى انهاء هذه الحرب الضروس التى كانت شؤماً ووبالا على اسبانيا وعلى جيشها

وقد كان المأمول ان يمضى الجنرال بريمو دى ريفيرا فى تنفيذ الخطة التى وضعها الجيش الاسبانى عن الريف والاكتفاء باحتلال السواحل على ان يعهد بحراستها للاسطول ولسرب من الطيارات فيتسنى له بذلك استرجاع مئة الف جندى اسبانى يقاتلون هنالك . وقد سافر بنفسه الى ميدان القتال فى شهر يوليو الماضى للاشراف على سير الامور عن كثب واتخاذ مايلزم من بعض التدابير ولكن معارضة بعض القواد الذين رأوا فى هذا الجلاء عاراً يلحق بالجندية الاسبانية أدى الى العدول عنه موقتاً ثم جاءت الحوادث الاخيرة فزادت فى خطورة الموقف فاضطرت الحكومة الى اهماله ومواصلة القتال الذى صار ضرورياً أكثر من كل وقت للاحتفاظ بهيبة اسبانيا ونفوذها فى تلك الديار والى هذا أشار البلاغ الاسبانى بقوله « وان حكومة الدكتوار تشعر انه يتعين عليها ان تظهر سلطتها كلها فى اسبانيا والمغرب الاقصى الآن اكثر من كل وقت آخر » فهذا التصريح الرسمى ينطق بانها قررت مواصلة الحرب الى النهاية بعد ما كانت مترددة فى الايام الاخيرة ولابد للمضطر من ركوب الاسنة اذا لم يجد سواها مركباً

وفى البلاغ الرسمى لحكومة الدكتوار كلمة تستوقف النظر فقد قرن إسم اسبانيا الى اسم المغرب الاقصى حينما أشار الى شعور الحكومة بضرورة اظهار سلطتها ومعنى ذلك ان الحالة فى داخلية اسبانيا لا تقل خطورة عما هى عليه فى المغرب الاقصى ولولا ذلك لما اضطرت الحكومة الى اصدار مثل هذا التصريح وتهديد خصومها هذا التهديد

ان الاسهاب فى البحث عن الحالة الداخلية فى اسبانيا وعن الخلاف المشتد بين زعمائها وعن التنافس بين قادتها وعن التباعد المشهود بين عناصرها

اصبح أشهر من نار على علم لايحتاج الكاتب الى اقامة الدليل عليه بعد ماطبق ذكره الافاق واصبح من الامور المسلم بها ومما لاريب فيه ان ازمة المغرب الاقصى هي السبب في وقوع ماوقع ولاشك ان هنالك ارتباطاً محكماً بين حوادث المغرب وحوادث اسبانيا الداخلية وهيهات ان تستطيع حكومة الدوكتوار أوسواها من الحكومات الاخرى الاحتفاظ بمناصبها وسيوف الريفيين تضرب في اقفية الاسبانيين فالشعب الاسباني لايطيق الصبر على حكومة تقوده الى مثل هذا الموقف ولابدله من محاسبتها

يحاول الجنرال ريمودي ريفيرا ان يرهب خصومه الداخليين ليخلدوا الى الطاعة والسكينة والانظمه قادراً على ذلك بعد ان بلغ الامر مابلغه وبعد ما اتسع الخرق هذا الاتساع ومهما يكن من الامر فان كل شي الآن يتوقف على سير المعارك المقبلة في الريف فاذا استطاع الجيش الاسباني الثبات في مواقفة والاحتفاظ بخطوط مواصلاته ودرء الكارثة التي تهدده فقد تستطيع حكومة الدوكتوار الاحتفاظ بمناصبها والمضي في عملها واما اذا سارت الامور بالعكس فلايستبعد ان تقع في اسبانيا امور يتنبأ بها من الآن بعض العارفين والفشل عامل من عوامل الاضطراب ؟

الحرب المالية

ومسألة التعويضات

اذا صح ان المال عصب الحرب كما يقولون فأقرب ان يكون عصب السلام ودعامته الكبرى وكنهه الركين وانك لتجد مصداق هذا القول في المفاوضات الدائرة منذ اربعة اسابيع في العاصمة البريطانية بين ممثلي دول الحلفاء تسوية لاهم المعضلات السياسية التي ولدتها الحرب العظمى الا وهي مسألة التعويضات فقوام هذه المعضلة المال ويكاد يكون الحائل دون تسويتها التنازع المالي بين الامم

وليس يخفى ان مقدمة الاقتراحات التي ادلت بها لجنة الخبراء اصدار قرض لحساب المانيا قيمته ثمانمائة مليون مارك ذهباً. هذا القرض سيكون القسم الاكبر من المكتتبين به اميركيا فانكلتزيا لان الشعب الاميركي والشعب الانكليزي أوفر سعة واكثر مقدرة من سائر الامم على بذل المال المنشود. بيد ان ممثلي هذين الشعبين او بالاحرى ممثلي مصارفهما المالية الكبرى في المؤتمر ما انفكت تقيم العقبات الواحدة تلو الاخرى دون تحقيق الامنية المنشودة بتطلب الضمانات التي ما انزل الله بها من سلطان وهذا التصلب في الرأي من جانب المتمولين اكثر مايكون باغراء الماليين الانكليز. فما معنى ذلك ولماذا الانكليز وهم الزاعمون انهم اشد الناس رغبة في ازالة اسباب الخلاف القائم بين الامم يقيمون العثرات في سبيل الاتفاق ؟

كشفت جريدة اقتصادية اوربية هي « صدى البورصة » بعض الحجاب عن هذه النقطة الدقيقة قالت؛ ترى انكلترا في استثمار الاموال الاميركية في الاسواق الاوربية خطراً عليها. فهي تخشى ان تفقد بهذه الوسيلة وظيفتها المتوارثة التي جعلتها « بيت مال الكون باسره » ولابدع في تخوفها فان الجنيه السترليني هبط عن قيمته ذهباً ونقصت موجوداتها المالية عنها في البلاد الاميركية

أما في الصدد الذي نحن فيه فمن العبث انكار وجود الخلاف أو محاولة معالجته فالعالم البريطاني في شغل من هذا الامر شاغل واليك ماقاله السر روبرت كند رسلاي حديثاً :

كدست الولايات الاميركية المتحدة القسم الاكبر من الذهب في المعمور فيذها والحالة هذه قاعدة متينة تضمن لها مركزاً مالياً لايتزعزع. أما نحن معاشر الانكليز فان في ايدينا منذ قرون الحنكة والاختبار والعلم الواسع في كل ماله صلة بالحالة المالية في اوربا كما ان لدينا هيئة منظمة لا مثيل لها في المعمور للاقدام على اعظم المشروعات المالية تعقيداً وعلى المعاملات المالية التي تقتضيها تلك الثقة الكبرى فالامر المتطلب تحقيقه في هذه الاونة التعاون الوثيق بين اميركا وانكلترا بيد ان ثمت حاجزاً يحول دون تحقيق هذه المعاونة الانكليزية الاميركية

ونسج على هذا المنوال مالي آخر انكليزي هو المستر وورتليف الذي قال :

ما دام الجنيه السترليني هابطاً عن قيمته في اسواق الكمبيو الاوربية لا يسعنا الا ان نستشعر شيئاً من القلق من امكان اتفاق الدولار الذهبي أو التوفيق بين المواد المالية في الولايات المتحدة والتجارة الكونية الالمانية

قال المستر ليف : « وفي مثل هذه الحال يستحق الجنيه السترليني سحقاً بين النقدين العزيزين الدولار والمارك الذهبي ثم لا يلبث ان ينبذ من الاسواق الكونية نبذاً فاذا ظللنا على قاعدة « انتظر وانظر » فاننا لا نلبث ان نستيقظ ذات يوم فنرى اننا سلمنا الى المانيا صولجان المالية الاوربية والتجارة الاوربية

على ان المستر اوتوكهن المالي الاميركي اخذ على نفسه تسكين مخاوف البريطانيين فكتب في جريدة (سينداي تيمس) يقول (لم تأزف بعد ساعة التسود الاميركي فالولايات المتحدة على بعد سحيق. فاذا حاولت ان تجعل نفسها « بيت مال » للكون باسره فغايتها من ذلك توظيف اموالها بينما المانيا يتحتم عليها ان تفعل ذلك بحكم الضرورة وهذه ارجحية كبرى. وفضلاً عن هذا فان انكلترا قد نالت في هذا الصدد أولية لا مماراة فيها. وفوق ذلك فان الاموال الاميركية اصبحت في هذه الايام تجد إبواباً واسعة لاستثمارها في الاسواق الاميركية ذاتها. واكثر مايكون ذلك في الاوراق الاميرية لان هذه معفاة من علاوة الضريبة »

ويتضح مما تقدم ان الحروب تبدلت في هذه الايام اسماؤها وميادينها ومشاهدها. مرت بنا في سنة ٩١٤ حرب السيادة البحرية وحرب الفحم والحديد. ثم قامت على انقاضها حرب البترول وهي لم تضع اوزارها بعد. وها نحن نرى الآن حرب المال وليدة التنازع بين الدولار والجنيه السترليني فاذا اقترح الانكليز بلسان المستر كندرسلاي تعاون الانكليز والاميركيين لفعل ذلك لان خبرتهم الوافية اصبحت تجد صعوبة كبرى في مناهضة خيرة رجال المال العالم الجديد المستندة الى جبال شامخة من الذهب الابريز

وان في هذا البيان الموجز جلاء لبعض الاسباب التي حالت منذ خمس سنوات دون وجدان حل معضلة التعويضات الارز

الحالة في اليونان

أزمة داخلية

أرسل ضباط المدرعتين افيروف ولمنوس تلغرافاً الى رئيس الوزارة طلبوا فيه الغاء المرسوم القاضي باعادة الضباط الذين قاموا بحركة يونيو الى وظائفهم فقرر مجلس الوزراء توقيف تنفيذ المرسوم وأصدرت الحكومة أمراً بنزع سلاح الاسطول في الحال واتخاذ تدابير شديدة ضد المسيو كوليالكسيس قائد المدرعة افيروف اذا لم تخضع

قررت الحكومة رغبة في المحافظة على النظام أن يحكم [illegible]ن شهرين على الضباط الذين استقالوا ثم عادوا الى الخدمة وأن يكلف الكابتن كوليالكسيس الذي عصى أوامر رئيس الوزارة أن يقدم نفسه الى وزارة البحرية

وقد انذرت الحكومة الكابتن كوليالكسيس وانصاره بانهم اذا استمروا على خطتهم عدوا خارجين على القانون واتهموا بالخيانة العظمى واتخذت ضدهم التدابير العسكرية التي تدعوا اليها الحالة وقد وردت الانباء بان أنصار كوليالكسيس يزداد عددهم على التوالي وان الكبتن كوليالكسيس نفسه لا يزال في المدرعة افيروف

أعلن بصورة شبه رسمية ان الاوامر صدرت الى الاسطول كله بأن يعود الى الترسانة البحرية لكي ينزع سلاحه وذلك على أثر التلغراف الذي ورد من الكابتن كوليالكسيس أما البحارة فقد صدر الامر باعطائهم أجازة الى أجل غير معين

وقد شاع ان كوليالكسيس وجد من يؤيده في الجيش. وقد كذب رئيس الوزارة هذه الاشاعة تكذيباً باتاً والجمهور ينظر الى المستقبل بعين القلق

وقد قال كوليالكسيس في حديث له انه لن يطيع اوامر وزير البحرية وانه لايغادر المدرعة افيروف الا بعد تسوية المسألة البحرية وسيطلب عقب ذلك ان يحال الى الاستيداع

الكمال

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئاً فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما ليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفاً لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٦	١٦	الثلاثاء	٢٥٠٠٠	٤٩٠٠١	٥٤٠٠	١٦٩
٢٧	١٠	الاربعاء	٢٧٥٠	٠٥٩٩	٥٥٠	١٦٠٩
٢٨	١٨	الخميس	٢ ٤٩	٥٢١٠	٥٦١٠	١٧٩

العدد ٨٢١

السنة التاسعة

القبلة

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٩ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حول اعتداء الوهابية على الطائف

لقدأ صبح من المعلوم ما تتقصد نا به الاغراض والاهواء منذ نهضتنا وتزايدها والتماسها النيل منا شتى من مثاقب الابرسواء من العالم الشرقي او العالم الغربى. ولانعلم لنا جريمة تستوجب تلك التصديات والتقصدات اللهم الامساعينا وسيرنا على أثر الاباء والاجداد لنيل ما كانوا عليه أقله فى جزيرتنا. ولا يمكن لكل ذى ذوق ونصفة أن يعتبر هذا وجها لتلك الهيلمات والسفسطات اللهم الا ان كان لتمسكنا بالعمل بأحكام كتاب الله وسنة رسوله والتخلق بها وصيانة مبادئ ما ينطبقان عليه من أخلاق الاباء والاجداد ـ ومتى كان الامر كذلك فليقولوا ملء أفواههم ما يقولون . وكفانا فيهم قوله تعالى : « انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون » . أما اذا كان ذلك بالنظر لشخص مولانا المفدى فكل يعلم حتى شجر وحجر وبشر مكة المكرمة وسائر بلادنا أنه عند ما اشتدت عليهم اضطها دات الحرب العامة وحصرها حتى اضطرتهم الى بيع أبواب منازلهم وسقوفها بعد أن باعوا كل ما لديهم من الامتعة واللوازم الحيوية ـ اعترضوه دفعتين فى كل منهما ينزلونه عن حصانه ويلزمونه باتخاذ أى وسيلة لانقاذهم والقيام بشؤونهم فكان منه ما كان مما شهده العالم وعقب ذلك أصبحت البلاد بعنايته تعالى مظهراً لقوله جل شأنه : « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف »

ومع هذا وذاك فمولانا المنقذ حفظه الله صرح لهم فى مجتمعات بعض الآونة بقوله ايده الله : « ان رأيتم منى ادنى تقصير أو »
« ما يخالف رأيكم فانى مستعد للتنازل »
« عن الامر والرياسة لان غايتى الوحيدة »
« هى راحة البلاد واستقرارها وسكينتها »
« وحفظ حقوقها هذه هى غايتى المنشودة » ولم يزل يصرح بذلك حتى اليوم بصورة لا ارتياب فيها كل من شاهد تعبيراته واقسامه على هذه الخطة والمسلك . وعليه فلا شك ان حادثة اعتداء الوهابية على طائفنا بوقوعاتها الصادرة تفصيلاتها فى برقية الجمهور الاسلامى من مجاورى مكة المكرمة التى نشرناها فى العدد الذى قبل العدد الماضى ستكون ذريعة عظمى تتخذها تلك الاغراض وسيلة لتوسيع انواع التعريض بنا والنيل منا كما شاءت وكيفما شاءت لها اهواؤها وايجاداتها وتجعل لها مجالا واسعاً لما تريده بنا من الاختلاقات والتصنيعات ولا يهمنا كل ذلك فاننا معتصمون بحبل الله وثقتنا به واعتمادنا عليه لا على غيره ولاسيما علمه بما تكنه صدورنا وتنطوى عليه قلوبنا من الاخلاص لعموم البلاد وأبنائها خصوصاً والعالم الاسلامى عموما فان الله بالغ امره وهو المسؤل سبحانه وتعالى ان يقرن الاعمال بما يضاعف مرضاته ورحمته التى وسعت كل شئ ولا يحيق المكر السئ الا باهله . لذا رأينا تحرير هذه الخلاصة لنجعلها سدادة لما لا حاجة لذكر نوعه لتكون فى أفواه من يريد التمشدق والتخلق ممن يقولون مالا يعلمون اذا ارادوا البحث عن ذلك التجاوز ونسبتنا فيه الى ما يريدون ان ينسبونا اليه ان كان من الوجهة الدينية فنضرب لهم المثل بحوادث الخوارج والزنوج والقرامطة فى زمنى الدولتين الاموية والعباسية فان وضعية الفرق الثلاث المذكورة وعقائدهم لا تختلف عن وضعية الوهابية وعقائدها والزنوج اذ ذاك بالبصرة ونواحيها والخليفة فى بغداد والخوارج فى اطراف الموصل ونواحيها حتى الكوفة والخليفة فى دمشق والخلفاء هم هم وشاعر القوم (الخوارج) يقول :

فمنا حصين والبطين وقعنب
ومنا امير المؤمنين شبيب

ويقول شاعرهم الآخر ايضاً :

هلا برزت الى غزالة فى الوغى
فكان قلبك فى جناحى طائر
اسد على وفى الحروب نعامة
فتخاء تصفر من صفير الصافر

فمتى وقع هذا على الدولتين الاموية والعباسية وهما هما فى صدر الاسلام وشوكتهم وعظمتهم فماذا عسى ان يقول القوم فينا بعد هذا الذى أقله اخذ القرامطة للحجر الاسود وابقائه لديهم ما يتجاوز السنتين والخلافة اذ ذاك بعظمتها فى بغداد معلومة ونسبة قربها من الكويت وما جاورها معلومة . هذا مثال ضربناه لما وقع فى صدر الاسلام ابان عظمة دولته وخلافته . ونضرب لهم المثل ايضاً بما حدث فى العصور الاسلامية الاخيرة على الدولة العثمانية اقربه تجاوز محمد على باشا على ممالكها حتى كاد يصل الاستانة وكيفية خلاصها منه معلومة وعين هذا قضية حرب القرم ثم الحروب الاخيرة التى كانت نتائجها وصول الروس الى أسوار الاستانة ودخول الاسطول البريطانى الى بحر مرمرة وماعقب ذلك كله معلوم . هذا من الوجهة الاسلامية . اما من الوجهة الاوربية فنضرب مثالا ايضاً للعالم الغربى باستيلاء الالمان على باريس فى حرب السبعين وماعقب ذلك مما يجعلنا نقول لاولئك المتشدقين : على رسلكم تأملوا فى هذا اولا ثم قولوا ما تشاءون . ومع ذلك فليعلم العالم اننا لم نوزد هذه الوقائع وامثلتها رجاء اى تداخل او استعانة الا بقدرته تعالى وتوفيقه فان العمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ومن يتوكل على الله فهو حسبه . وان نظرة بسيطة الى ما ضربناه من الامثال تكفى لتصوير الحقيقة وتكييف النتائج وتضع حداً للتخرصات والتقولات التى لا تؤثر على موقفنا ومبادئنا التى سنثبت ان شاء الله عليها واثقين بفضله وكرمه ومتكلين على عنايته ومستندين الى قوة الحق والايمان الصادق الذى عليه نحيا وعليه نموت وعليه نبعث ان شاء الله من الآمنين . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

سخط العالم الاسلامى على الوهابية وأعمالها الوحشية فى الطائف

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من جلالة ملك شترال المعظم وهى:

مكة : صاحب الجلالة امير المؤمنين .

وصل تلغراف جمهور الذين بمكة وتأسفنا جداً لما حصل فى الطائف وصار الدعاء فى القطر بأجمعه لنصر الجلالة الهاشمية منتظرين ايضاً التفصيل، لطفاً توصلوا اخلاصنا

وانعطافنا للجمهور ؟ شترال في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ شجاع الملك

وقدصدر الجواب على هذه البرقية باسم الجمهور الاسلامى بمكة كما يلي :

ملك شترال المعظم

تبلغنا عطفكم نشكركم ؟

عن الجمهور بمكة

سعد وقاص

ووردت الى سدة الخلافة العظمى أيضاً البرقية الآتية من بمبي بوردها على مرونتها وهي :

متأسف على الاعمال الخارجة عن الاسلامية ومهتم في تداخل العالم الاسلامى في هذه المسألة التى لا تتحمل ولا يغتفر وقوعها بالحجاز المقدس ؟ شوكت على

وقد صدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلي :

﴿ بومبي الفاضل المحترم شوكت على ﴾

﴿ ج : نشكر حسياتكم والاخوان جميعاً ﴾ ؟

و في يوم امس وردت الى سدة الخلافة العظمى ايضا البرقية الآتية وهي :

بومبي في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٤

جلالة الملك المعظم بمكة

اتاسف على شوكت على لثبوت خروجه عن رأى المسلمين فهو يعلن الأشاعات الباطلة ضد جلالتكم ويوزعها بالجرائد فجلالتكم لا يهتم بذلك لان الهند تعرف ايادى جلالتكم البيضاء وما قمتم به كما ان الامم الاخرى تشهد به أيضاً ولكن شوكت على اصم لا يسمع ولا يعرف الحقيقة فالهنود يعرفون انهم عصابة تحب ذاتها وتملأ جيبها ومن خياناتهم يحملون المسلمين وهابيين وطبيعيين ويهدمون الاسلام والحضارة ولكن الله يحق الحق ويمحو الباطل ؟ محمد صادق

وقدصدر الجواب على هذه البرقية من سدة الخلافة العظمى بما يلي :

﴿ بومبي : محمد صادق ﴾ :

﴿ علمه جل شأنه بما تكنه صدورنا كاف لنا هو فوق ذلك فجزاكم الله خير الجزاء ﴾

﴿ ووفقكم لما يحبه ويرضاه ﴾

[القبلة] :

بهذه المناسبة يجدر بنا ان نصرح بأننا اطلعنا في عدد الاهرام الصادر بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٣٤٣ على صورة خطاب تزعم الاهرام أنه أرسلته جمعية الخلافة بالهند الى حضرة سلطان نجد سنأتي بالكلام عليه في عددنا الآتي ؟

اندحار العصابات التركية في حدود العراق

وردت الى سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من ملك العراق وهي :

في اثنى عشر الجارى تجاوزت حدود ناقرب زاخو قوات تركية منظمة وغير منظمة. الطيارات ردتها وكبدتها خسائر فادحة . الموقف مطمئن. وضعية الترك على الحدود غير طبيعية . سأعرض ما يقع ؟ (فيصل)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[رويتر الرسمى الخاص بالقبلة] :

الفيضان في الهند

سملا في ١٣ سبتمبر - حصل فيضان خطير في البنجاب ونحو مائتى قرية في مقاطعة بهارا نبور طغت عليها المياه ومدينة بهارنبور مهددة

الحالة في جورجيا

موسكو في ١٣ منه - كذبت قومسيرية وزارة خارجية السوفيت الخبر القائل بحرج الحالة في جورجيا

جلاء الجنود الفرنسية عن البلاد الالمانية

بولونيا في ١٣ منه - تخلى الجنود الفرنسية منطقة دورمنز

الرئيس الجديد للوزارة الصينية

بكين في ١٢ منه - انتخب البرلمان الدكتور(ون) رئيساً للوزارة

متى يصل الوفد التركى الى جنيف

جنيف في ١٢ منه - ينتظر وصول الوفد التركى الذى سيتفاوض في مسألة الموصل هذه الليلة

بين مصر وانكلترا

لندن في ١٣ منه - تقدمت صحة زغلول باشا وقابل اليوم ستة مندوبين من جميات الطلبة في برلين واعلنوا ثقتهم به فرد عليهم بان مستقبل مصر يتعلق على اخلاص الطبقة المتعلمة والمفهوم ان زغلول باشا سينزل ضيفا على الحكومة الانكليزية

سياحة المستر تومسون في الشرق

لندن في ١٣ منه - سيقوم المستر تومسون بسياحة تفتيش في الاسبوع القادم وذلك في الشرق الاوسط والعراق وسيطير بين مصر والعراق

رويتر والوهابية

بورتسودان في ١٤ منه - تدل الاخبار الواردة من جدة على ان الوهابية هاجموا مدينة الطائف واحتلوها يوم خمسة سبتمبر وليس في غرضهم الزحف على مكة في الوقت الحاضر والاخبار متناقضة وليس هناك اخبار وثيقة ووصل الى جدة بعض من الفارين وهذا يتعلق بمسألة اقتصادية اكثر مما هو من الخوف

الحرب في المغرب الأقصى

باريس في ١٤ منه - يقول تلغراف من مدريد ان الحالة في غرب مراكش تحسنت وطهر الطريق بين تطوان وسبتار

وصول الوفد التركى الى جنيف

جنيف في ١٤ منه - وصل الوفد التركى برآسة فتحى بك مصحوباً باخصائيين حربيين ليقدم مسألة تركيا على حدود العراق وستعقد الجلسة باكر

بين فرنسا وتركيا

باريس في ١٤ منه - تقول الماتن ان الجنرال مانجان سافر الى انقره امس بمهمة حكومية وذلك لأعادة العلاقات الودية بين فرنسا وتركيا وهذه البعثة ستمكث عدة اشهر وهم يعلقون عليها اهمية عظيمة ؟

اخبار خارجية

الثورة في افغانستان

يؤخذ من الاخبار الاخيرة ان الحالة في افغانستان تسوء يوماً بعد آخر وانما يصعب تتبعها بدقة والوقوف على تفاصيلها لانقطاع المواصلات بين سملا وبشاور . ولايخفى ان الثورات الداخلية والحروب الاهلية تختلف عن الازمات السياسية والمعضلات الدولية فانه اذا سهل التكهن في هذه وصح فيها مرة من عشر مرات صعب التنبؤ جداً عما يكون مصير تلك ولاسيما اذا كانت اخبارها مقطوعة واذا كان سيف المراقبة مسلطاً على رقاب جرائد البلاد التى تجرى فيها كما هى الحالة اليوم في افغانستان اضف الى ذلك ان تلك البلاد ليست من البلدان التى يواصل اهل السياسة تتبع احوالها وأمورها لبعدها عنا ولعدم تأثير سياستها في السياسة العالمية ولان لاعلاقة لها بشؤننا ومصالحنا الا انها قطر شرقى كقطرنا نتمنى له السعادة والرفاهية ولشعبه التقدم والارتقاء

وقدصار الآن في حكم المحقق ان ولاية خوست هى التى اضرمت نار الفتنة التى نشأت في افغانستان فامتد لهيبها الى سائر الولايات فوجدت من يساعد على انتشارها بدلا من أن يسعى لاخمادها حقناً للدماء والظاهر ان مما عجل في انتشار دعوة الرجعيين هو الاستياء الذى نجم عن نفى بعض أمراء العائلة المالكة الى خارج البلاد فهؤلاء أبعدوا عن وطنهم لان الامير أمان الله امير افغانستان الحالى خشى بأسهم ولاسيما بعدما حامت حولهم الشبهات فاراد ان يأمن جانبهم ويدرأ شر دسائسهم . ثم ان الاصلاحات التى أدخلها الامير في البلاد عرقلت مصالح بعض ذوى النفوذ فيها فحقدوا عليه وأضمروا له الشر وما كاد الرجعيون ينفخون في بوق الثورة حتى انضم اليهم هؤلاء الناقمون واخذوا يعاونونهم على بث دعوتهم حيث يعلمون ان النفوس هائجة والخواطر مضطربة وبذلوا جهوداً كثيرة ليكونوا على اتصال دائم مع المنفيين من العائلة المالكة فنجحوا وحاول سردارات من الجيش أن يلحقا بهم ولكن جنود الامير ادركتهما عند الحدود واعادتهما مكبلين بالحديد

وتمكن عبد الكريم وهو نجل غير شرعى للامير يعقوب خان المتوفى من التخلص من مراقبة البوليس في بنارس واجتاز الحدود ولم يمض وقت طويل حتى شاع انه قام على رأس الثوار في المنجال ولم يلبث ان تحققت هذه الاشاعة ولما قوى ساعده وكثر انصاره اقنعوه بالرجوع الى بلاده والمطالبة بحقه في العرش فعمل بنصيحتهم وتبعه من التف حوله من قبائل المنجال والجلسايس وغيرها ويقال ان فرقاً عديدة من الجيش الافغانى انضمت اليه وانضوت تحت لوائه ولكن ما يعرف عن عبد الكريم من ضعف الارادة وعدم لياقته للزعامة واهليته للقيادة لا يبعث على الامل بنجاحه غير ان

الثوار يتخذونه آلة في يدهم للتعجيل في خلع الامير الحالي

ومع ان الجرائد الافغانية تملأ اعمدتها باخبار الانتصارات التي تحرزها الجيوش الموالية للامير على الثوار فان الاشاعات الرائجة في (الله اباد) تؤكد انهذه الجيوش لحقت بها خسارة عظيمة وان الثوار حصروا مدينة ماثون وهي تبعد تسعين ميلا عن كابول

ومن اخبار كلكتا ان ما أذيع في موسكو من الاشاعات المجسمة عن الثورة في افغانستان لا ينطبق على الحقيقة . نعم ان الثائرين ضموا اليهم عدداً كبيراً من أهل البلاد ولكن لا صحة على الاطلاق للخبر القائل بانهم احدقوا بكابول وان المواصلات مقطوعة بينها وبين الاميرلان الثورة لا تزال مقتصرة على الولايات الشمالية حيث حمي وطيس القتال بين الفريقين فقتل ستمائة من الجنود النظاميين وكانت خسارة الرجعيين وانصارهم اعظم من ذلك

ويظهر ان عبد الكريم المطالب بالعرش ليس عنده مال كاف ليوسع دائرة حركته وفي عزمه على ما يقال في كلكتا ان يعقد فيها قروضاً بفوائد باهظة

ومن أخبار الهند الرسمية ان الحكومة الافغانية طلبت من الحكومة الانكليزية ان ترسل اليها طيارتين لتشتريهما منها فاجابتها الى طلبها وارسلت اليها الطيارتين مشترطة عليها ان لا تبقى رجالها الانكليز في خدمتها فقبلت الحكومة الافغانية ذلك لان عندها عدداً من المهندسين الالمان يعنون بتعليم الطيارين الافغانيين وتدريبهم

وورد تلغراف على جريدة الديلي تلغراف من بشاور جاء فيه ان ممر التيمور لا يزال في قبضة الثوار وهذا الممر على جانب عظيم من الاهمية لانه واقع في الطريق بين كابول وجوردز حيث يقيم القائد العام للجيوش النظامية وان جنود الامير اجلت الثوار عن البلاد الواقعة بين كابول وغازني وهي على بعد ثمانية وسبعين ميلا منها

ويروج الروس في افغانستان اشاعات فحواها ان الانكليز هم الذين ينشطون الثوار في حركتهم ويمدونهم بما يحتاجون اليه لقلب النظام وهم يجدون ارضاً خصبة لدعوتهم هذه في قلوب اولئك الذين لا يرتاحون الى توطيد العلاقات بين الافغان والانكليز

ومن أخبار افغانستان الاخيرة ان الامير عاد من مصيفه الى كابول ليكون قريباً من اركان حربه وليسهل عليه الاشراف على سير القتال وتنفيذ الخطط التي يرسمها مع مساعديه ولكن يؤخذ من أخبار أخرى ان الامير لم يبرح مصيفه الابعد ما اغار الثوار على الجهات المحيطة اغارات شديدة خشي ان تمتد الى حيث يقيم هو فيقع في قبضة يدهم ويفتكون به فرجع الى كابول ينتظر النتيجة التي يسفر عنها القتال الذي تدور رحاه الان على أشدها ؟

الازمة الايطالية

في شهر يونيو الماضي اهتزت ايطاليا من اقصاها الى اقصاها لحادثة اختطاف السنيور ماتيوتي النائب الاشتراكي في مجلس النواب الايطالي وقتله عقب اختطافه لما حاول ان يقاوم الذين اختطفوه ويهرب من السيارة التي اركبوه اياها فأدت هذه الحادثة الى نشوء ازمة سياسية في البلاد دعت الى استقالة الوزراء الايطاليين، ليتركوا لرئيسهم السنيور موسوليني حرية العمل فعاد وألف الوزارة مرة اخرى بعد ما عدل فيها كثيراً . وقد سبقنا فقلنا لما كتبنا عن هذه الحادثة انها ليست المحرك الاكبر والمحور الوحيد الذي تدور عليه الازمة الايطالية وانما كان في النفوس امتعاض من الحكومة وكان لابد لهذا الامتعاض من ان يتحول يوما ما الى ازمة فجاءت هذه الحادثة وعجلت في هذا التحويل وساعدت في انتشار روح الرجعية التي اخذ خصوم موسوليني يبثونها في القلوب

ولكن السنيور موسوليني استطاع بما اتصف به من سداد الرأي والعزم وقوة الشكيمة تذليل ما قام في سبيله من العوائق وتغلب على خصومه ووطد مركزه فعاد الذين كادوا يتركونه من انصاره لما شعروا باضطراب مركزه يطلبون رضاه ولم يمض شهر على حادثة النائب ماتيوتي حتى قلنا وقال غيرنا ان الازمة زالت وان الامور عادت الى مجاريها وان موسوليني سيواصل السير في طريق التقدم المنشود . ومما حملنا على هذا الاعتقاد اقتراع مجلس الشيوخ قبل ارفضاضه بالثقة بالحكومة فجاء اقتراعه مؤيداً لاقتراع مجلس النواب وبذلك انتهى دور البرلمان الماضي وموسوليني حائز لثقة نواب البلاد وممثليها

ويظهر من الحالة العامة في ايطاليا ان بعض خصوم موسوليني لم يثن عزمهم مالاقته دعوتهم الاولى من فشل فاعادوا الكرة وبعثت الازمة مرة اخرى من لحدها واعتقد المعارضون ان الفوز سيكون حليفهم في هذه المرة والغريب في هؤلاء المعارضين أنهم انتهزوا حادثة الاعتداء على ماتيوتي ليقوموا بحركتهم الاولى التي حكم عليها بالحبوط وهاهم اليوم ينتهزون فرصة العثور على جثته ليقوموا بحركتهم الثانية فلو ادرك الذين قضوا على هذا النائب ـ وهم يظنون انهم يخدمون الفاشستي بذلك اجل الخدمات ـ عواقب ما اقدموا عليه لما ارتكبوا هذه الجناية التي استنكرها العالم لانه متى كانت حرية ابداء الرأي جريمة لا تغتفر وحرية الانتقاد اثماً يعاقب مقترفه بالقتل على افظع منوال ثم لو ادرك قاتلو ماتيوتي ان خصوم موسوليني سيتخذون هذه الحادثة تكأة لهم ليثيروا سخط الرأي العام لابقوه حياً لانه كان في موته أفصح جداً مما كان في حياته في خدمة المعارضة

ان الازمة الحالية التي تعانيها ايطاليا اليوم ترجع الى سببين هما موقف المقاتلين الذين حاربوا في ميادين القتال واشتركوا في احراز النصر في الحرب العظمى وموقف حزب الاحرار

اما المقاتلون فعقدوا اخيراً مؤتمراً لم تكن الروح الذي سادته موالية للسنيور موسوليني واذا كانت جمعية المقاتلين لم تتعرض له مباشرة فانها ابدت استياءها من امور بدرت من حزب الفاشستي واعلنت عدم رضاها عنها وهي تعلم انموسوليني سيدرك تماما انها تعنيه بقراراتها لانه الشخص الذي يمثل قوة الفاشستي فهو رمز امانيهم وقائد جماعاتهم وافرادهم وقد اصابت الجمعية في ظنها فان موسوليني ما كاد يقف على ما دار في مؤتمر المقاتلين حتى استشاط غيظاً. وحدث بعد ايام انعقد مجلس الفاشستي الوطني جلسته فتكلم السنيور فيولا وهو من كبار رجال الحزب ومن اعضاء جمعية المقاتلين أيضاً ودافع عن قرارات الجمعية التي ينتمي اليها فضاق موسوليني ذرعا واراد ان ينتهز هذه الفرصة ليبدي سخطه على المقاتلين فالقى خطبة انحى فيها باللائمة على مديري دفة جمعيتهم وجاهر بان أعمالهم لم ترقه على الاطلاق لانها وان كانت لم تقطع العلاقات بينها فقد تؤول غداً الى قطعها وانه يأسف على ذلك اسفاً شديداً وانه يرى ان الساعة قد ازفت ليقول انه في سني ١٩١٩ و١٩٢٠ و١٩٢١ و٢٢ ١ لم تكن في ايطاليا هيئة تمثل المقاتلين وان الضباط على عهد الوزارة التي سبقته كانوا يهانون في الشوارع وان حزب المقاتلين لم ينشأ الا لما قبض الفاشستي على زمام الامور ولولاهم لضاع جهاد المقاتلين ونسي الشعب أرواح القتلى ودماء الجرحي

فيؤخذ مما تقدم ان عرى الاتفاق انفصمت أو كادت بين المقاتلين والفاشستي كما انها انفصمت بين هؤلاء والاحرار فهذه جريدة « جورنال ديتاليا ، التي تعد بمثابة لسان حال حزب الاحرار ولها في البلاد نفوذ عظيم أخذت تنتهج مع موسوليني سياسة عدائية محضاً مع أنها كانت في ما مضى في مقدمة الجرائد التي اطنبت فيه ودافعت عن حزبه وأيدته وبلغ بها الامران دافعت عن موسوليني عند وقوع حادثة الاعتداء على ماتيوتي وفي الوقت الذي اتهمه كثيرون حتى من اصدقائه هذه الفرصة ليقلبوا له ظهر المجن

أما السبب الجوهري الذي يرجع اليه سر انقلاب هذه الجريدة فهو مرسوم الصحف الذي اصدره موسوليني وقيدبه الجرائد فقابلته بالانتقاد والاستهجان وقد نقل « روتر » منذ ايام حديثاً للسنيور موسوليني قال فيه ان هذا المرسوم يلغي حينما يتم وضع قانون للصحف يماثل القوانين المتبعة في البلدان الاخرى

ولا يخفى ان رئيس مجلس ادارة هذه الجريدة هو رئيس لجنة حزب الاحرار فهل يستنتج من ذلك ـ كما استنتج خصوم موسوليني ـ ان هذا الحزب كله سيخرج على الوزارة وان نوابه سينضمون الى المعارضة فاذا كان هذا الاستنتاج غير مبالغ فيه فهو مبتسر ويصعب الآن التكهن بموقف حزب الاحرار لان مؤتمره العام يعقد في الايام الاولى من شهر اكتوبر ليرسم الخطة التي يجب ان يجري عليها بعد ذلك

على ان هناك أسبابا اخرى غير تقييد حرية الصحف لوقوف حزب الاحرار موقف العداء للسنيور موسوليني

والمحقق الآن هو ان هناك خلافا بين موسوليني والمقاتلين وبينه وبين الاحرار ومما يزيد في شقة الخلاف وجود عدد يذكر من زعماء الفريقين المعارضين في الوزارة الايطالية الحالية ولكن الذين عرفوا موسوليني يقولون انه من الحمق ان يظن انه ليس في وسعه حل الازمة الحاضرة اذلا يتعذر على رجل مثله ان يجدهذا الحل ولاسيما انه لا يزال باقياً نحو خمسين يوما لانعقاد البرلمان فالوقت متسع اذاًلبذل المساعي والجهود لتوحيد الكلمة وجمع الشمل

والظاهر ان السنيور موسوليني شاعر بقوته ومتانة مركزه فقال في الحديث الذي نقله روتر انه عزم على عدم التخلي عن منصبه قبل ان تكتفي البلاد منه وانه لن يرحل ارضاء لمعارضة تطلب رأسه. ومعنى هذه العبارة لا يخفى على أحد فهو سيحاول أن يأخذ خصومه بالحسنى واللين فاذا لم يوفق الى التفاهم معهم تركهم وشأنهم وظل جالساً على الكرسي الذي جلس عليه بالقوة حتى يسقطه عنه الشعب الذي اوصله اليه		المقطم

الحرب. الاهليـة فى الصين

جاء فى تلغراف من سوشو ان المارشال « سى هسى يوان » اصبح على اهبة الاستعداد للزحف على شنغاى وانه ينتظر وقوع حادث فاصل من اليوم الى اربعة وخمسة ايام ويقود المرشال « سى هسى يوان » مئة الف مقاتل وسيزداد هذا العدد حسب الحاجة بفضل الاتفاق المعقود مع الجنرال « فوبى فو »

وفى جيش المرشال « سى هسى يوان » عدد من الطيارات من طرز « ويكرص فيمى » وكثيرون من الطيارين الاجانب من جملتهم ستة من الفرنسويين وقد وصلت امس الى سوشو اثنان وثلاثون اسطوانة خمسة تحتوى على غازات

اصدرت الحكومة الايطاليـة الامر الى البارجة « لوبيا » بالسفر الى شنغاى لحماية الجالية الايطالية فيها

امريكا وحوادث الصين

صدرت الاوامر الى ثلاث مدمرات بالسفر الى شنهاى وصدرت الاوامر الى احدى النسافات بالسفر الى امواى من باب الاحتياطات

جمعية الامم ومشاكل العالم

خطبة المستر مكدونلد

جنيف ـ خطب المستر مكدونلد فاكد ان انجلترا عازمة على ان لا تحجم عن شئ لزيادة سلطة جمعية الامم وقال ان دخول المانيا فى هذه الجمعية لا بد منه للبحث فى مسائل نزع السلاح والسلم والامن وكيان الشعوب الصغيرة . وهو يرى بالاتفاق مع المسيو هريو ان الوسيلة الاولى التى يجب التذرع بها هى ايجاد تحكيم للبت فى صبغة كل عمل عدائى

ومن اللازم صرف ردح من الوقت لاعداد مؤتمر نزع السلاح فى جو مشرب بروح الثقة وقد دعا جميع الدول الى التآزر فى سياسة التحكيم

جنيف ـ غصت قاعة الاجتماع بالسامعين قبل انعقاد الجلسة بزمن طويل . ووصلت الوفود ببطء الواحد بعد الآخر . وجلس اللورد بارمود والمستر هندرسون والمستر سوانويك كل منهم فى محله . ولم يبق محل فارغ غير محل المستر مكدونلد . وقد وصل بعد ذلك وانسل بكل حياء وتواضع الى القاعة بعد ما قوبل فى الخارج بحماسة شديدة

وقد بكر المستر مكدونلد فى النهوض من سريره مع انه ظل ساهراً الى ساعة متاخرة من الليل لاعادة النظر فى خطبته للمرة الاخيرة

وكان قبل ذلك قد فاوض جميع ممثلى المستعمرات فى جلسة سرية وبسط لهم تفاصيل الخطة التى يجب انتهاجها

وفتح المستر مكدونلد المناقشة فى تخفيض السلاح واستغرقت خطبته ساعة من الزمن

وقد قوبل بهتاف دام خمس دقائق ثم ساد السكوت التام لما نهض ليتكلم . وقوطعت خطبته مراراً بالتصفيق ولا سيما حينما قال . « نحن هنا لوضع اساس السلم » ثم اكد انه وجوده يعد تأكيداً بان بريطانيا العظمى تنوى التوسل بجميع الوسائل التى فى يدها لزيادة نفوذ الجمعية وتوسيع نطاقها

ثم قال انه لا يحجم عن بذل شئ من الجهد لوضع اساس السلم (تصفيق طويل) واكد ان جميع الوفود التى رأسها عازمة على توجيه كل انظارها الى غاية مشتركة . ولم يمتنع بريطانيا العظمى عن الموافقة على عهد التعاون المتبادل عدم اهتمامها بالسلامة العامة بل اعتقادها بان الطرق لم تمهد التمهيد الكافى بعد

وترغب بريطانيا العظمى فى تنفيذ العهود التى قطعتها على نفسها حرفاً بحرف ولكنها لم ترد ان توقع اقتراحاً مضاً لانها اذا حاولت تنفيذ ذلك قام الرأى العام فى وجهها وجعل التنفيذ مستحيلا . على انها لم تقل كلمتها الاخيرة بشان العهد . ومن الواجب ان نرى العالم كله معنا

ثم اعلن المستر مكدونلد انه لا يسعه ان يسمح لنفسه بابقاء المانيا فى خارج جمعية الامم فقد اوجد مؤتمر لندن علاقات جديدة يجب ان تخول المانيا حق الدخول فى هذه الجمعية (تصفيق) التى ينبغى لها ان تدرس المسألة بحذافيرها

وواصل المستر مكدونلد تصريحاته فقال ان روسيا كانت تعتقد بالثورة لذلك لم تكن ميالة الى الجمعية . ولكن روسيا تغيرت الآن وسيمهد الاتفاق الانجليزى الروسى الطرق لادخال روسيا فى جمعية الامم

ثم تناول البحث فى مسألة السلامة فلفت الانظار الى انه من الصعب جداً اثبات المعتدى واسهب بعد ذلك فى الكلام عن نظام التحكيم فقال اذا لم يكن فى طاقتنا وضع نظام للتحكيم فيجب علينا ان نعود الى نظام الاتفاقات العسكرية وينبغى ان يبين العهد بكل صراحة ما تتكفل كل دولة بالقيام به كما يبين تاريخ تنفيذ نظام التحكيم

ثم اشار الى البند الاختيارى الخاص بالتحكيم يجب ان يدرس درساً دقيقاً قبل ان تتمكن بريطانيا العظمى والمستعمرات الحرة من الموافقة عليه (تصفيق) ويرى التحكيم الى مسألة نزع السلاح . وقد لاحظ ان بريطانيا العظمى نفذت من وجهة التسليح البحرى كل مواد الاتفاق الذى عقد فى وشنطن كما انها احترمت جميع العهود التى قطعتها على نفسها

وقال المستر مكدونلد انه من الواجب تمهيد السبيل لعقد مؤتمر يعنى بشؤون التسليح لان هذا المؤتمر يكون مقضياً عليه بالفشل اذا لم تتخذ له بعض التدابير ويجب ان تشترك جميع الشعوب فى هذا المؤتمر . وقد مهد مؤتمر لندن الطرق من هذا القبيل . وقد وافقت بريطانيا العظمى على عهد الجمعية وهى لا ترغب فى اضعافه بل ترى ان بعض مواد العهد يمكن ادماجها فى دستور السلم (تصفيق)

وستعرض المسألة على لجنة خاصة قبل انفراط عقد جمعية الامم بينما ينصرف الاعضاء الى تنوير الرأى العام فى بلدانهم المختلفة

وقد ترجم المسيو كامرلنك خطبة المستر مكدونلد الى اللغة الفرنسوية

جنيف ـ لما استؤنفت الجلسة بعد الظهر خطب المسيو سكرزنسكى مندوب بولندا فايد بشدة فكرة التحكيم واقترح نزع السلاح ولكن بعد ما اعلن ان مسألة السلامة يجب ان يكون لها المحل الاول

وقوبل المستر ماتيو (استراليا) بالهتاف الشديد . فقد بين اوجوب التآزر بين جميع الامم وضرورة عقد مؤتمر لنزع السلاح . فتقوم حينئذ جمعية الامم على اساس وطيد الاركان

سياسة المانيا الداخلية

سيواجه مجلس الرجستاغ حالة داخلية شديدة عند ما يعود الى الاجتماع فى خمسة عشر اكتوبر اذ عليه ان يقرر فى الحال هل تفقد الوزارة صبغتها الدمقراطية الرقيقة الحالية وتصير رجعية بصورة جلية من جراء مساومتها لاجل الحصول على تأييد الوطنيين للموافقة على مشروعات القوانين الخاصة بمشروعات داوز . وهى المساومة التى بموجبها تمد حزب الوسط وحزب الشعب بمساعدة الوطنيين على دخول الوزارة . والنزع الآن دائر بين الاحزاب لانه يدعى الوطنيون أن عملهم كفل الموافقة على مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ مشروع داوز ، يقول الدمقراطيون والاشتراكيون أن الوطنيين اقترعو ضد مشروعات القوانين التى تحتاج الى أغلبية بسيطة وقد اقترع اربعة وخمسون من الوطنيين بينهم الزعماء الهرهرجت والهرستارب ضد مشروع قانون السكة الحديد فى حين اقترع ثمانية واربعون من الوطنيين فقط لاجله فاذا دخل الوطنيون الوزارة فان عددهم يعطيهم نفوذا سائداً ويطلبون ان يكون رئيس الوزارة منهم ، وما يترتب على ذلك من السلطة اللازمة للقضاء على المشروع الذى عارضوه دائما ، وهذا يعلل السبب فى أن الدمقراطيين والاشتراكيين يسعون لحل المجلس واجراء انتخابات جديدة يعتقدون انها ستزيد قوتهم فى الرشستاغ زيادة عظيمة

الحالة لدى الكماليين

لشاهد عيان

قدم احد الضباط العراقيين القدماء من الاستانة حديثا فقابله مندوب جريدة العراق فروى له الضابط ما شاهده فى الاناضول من العجائب والاهوال من ذلك وصفه حالة الجيش الكمالى فقال انه فى حالة يرثى لها وقد ضربه الفقر المدقع ضربة اليمة جعل الجندى المسكين شبه عار يلبس بنطلونه على جسده من غير ثياب تحتانية وبدلة مهرأة حتى يستبان جسده منها دع عنك قلة الطعام وبخسه وتفاهته والاهالى يشكون مر الشكوى من سوء الادارة والضائقة الاقتصادية الحالة بساحتهم حتى ان سكان كثير من الاقسام الواقعة جنوبى الاناضول القريبة من الحدود العراقية يغبطون العراقيين لما هم فيه من الراحة والنظام والحياة العاملة ويتلهفون الى الالتحاق بالمملكة العراقية هذا ما رواه الشاهد بعينه السامع باذنه وما ينبئك مثل خبير

(العراق)

جدول التوقت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	[illegible]	أيام الأسبوع	أذان الفجر	الاشراق	أذان الظهر	أذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١٩	الجمعة	٢٩٠٠	٥٠٠٠	٥٧٠٠	١٧٩
٣٠	٢٠	السبت	٣٠٤٠٠	٤٠١١	٥٠٤٥	١٧٠٩
٠٠	٢١	الاحد	٩٦١	٤ ١١	٩٠٨٠	١٨
١	٢٢	الاثنين	٣٢٦٠٠	٥٥٤٠١	٩٥٦٥	١٩٦

العدد ٨٢٢ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة ،
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »



جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمى
من الديوان العالى الهاشمى

[حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

لاهمية المسألة وتعلقها بسائر اوجه مصلحة عموم البلاد وحياتها يقتضي نشرها في اول عدد يصدر من « القبلة » وهو :

اولها صورة البرقية الواردة لجلالة مولاى من جمعية العلماء فى بمبي وهى :

(تشكلت جلسة جمعية العلماء فى بومباى وتذاكرت فى القتال الواقع فيما بين الشريف حسين وابن السعود وقررت انه مناف لشرف الاسلامية وحرمة الاماكن المقدسة ومن المؤكد ان تداخل غير المسلمين فيه يستوجب الضرر الخطير . فعليه يجب ايقاف كلا الطرفين عند حد ، لأن دوام الخصام ينتج على الاقل ضرر امتلاك الانكليز للاماكن المقدسة محققا ؟

السكرتير
بواسطة الهلال) انتهى

الثانى صورة الجواب الصادر على هذه البرقية وهو :

(بومباى — السكرتير بواسطة الهلال

تلقى مولاى برقيتكم بكل ابتهاج ويتمنى للهيئة المكرمة مضاعفة رحماته ومرضاته ويصرح بقوله بأنه ان ثبت عليه أدنى تعمد صدر منه فى ظرف هذه السنين فيكون محلا لكل عتب ومؤاخذة وهذا علاوة على رفض مندوب صاحب نجد القادم الينا فى حج ٣٣٧ بصورة رسمية لحصول الاتفاق وعدم قبوله أحد الوجهين أحدهما بأن نكون على ما كان عليه جدى وجده وأبى وأبوه وأنا واياه الى آخر ساعات الحرب العمومى أو أذهب واياك الآن الى المسجد وأعلن تنازلى عن الامر لصاحبك لئلا أتسبب لاخلال سكينة البلاد على شرط ضمانة رفاهها واستقرارها واستقلالها التام الباذلين فى سبيله حتى الآن الاموال والانفس وتصريحى بعين هذه المواد لمأموره القادم بحجاج قرى نجد فى حج ٣٣٩ وتصريحى لمؤتمر الكويت قبل بستة شهور ان لابد من اعادة حقوق أمراء العرب المغتصبة على ما كان عليه آباؤهم وأجدادهم ويكونوا يداً واحدة على من ناوأ بلادهم . وعليه أفليست هذه التصريحات هى عين كل ما أشرتم اليه ؟. وهل يبقى معها محل لكل ما تنسبنا اليه الجمعيات المعلومة ؟. لذا فتوصيتكم بالوقوف على الحدود هى عائدة على المعتدين بتجاوزه فى هذه المرة على الطائف متى كان القصد خدمة الحقيقة فان حكومتنا مجبورة على مدافعة حياتية عن البلاد . ومتى أرجعتموه الى حدوده المعلومة واستفهمتمونا عن مسلكنا ترونا مالا تتصورونه فيما يصون البلاد جميعها من كل كارثة مادية أو معنوية . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟) انتهى

٢٢ صفر سنة ١٣٤٣]

[القبلة] :

لتتأمل الجمعيات بل ليتأمل العالم فى تصريحات بلاغ الديوان الهاشمى العالى بادى الذكر بما ليه وما اشتملت عليه من النزاهة والشرف وعلو الهمة والحكمة وحسن النية وسلامة الطوية بصورة صريحة لاتدع لنا مجالا للتعليق عليها بأدنى كلمة فان فيها بلاغاً لقوم يعقلون خدمة الحقيقة وحجة دامغة تدحض كل ما يريده بنا المغرضون من الاهواء والاعتناء بنشرياتها وكل من كان على تلك الشاكلة . وعلاوة على ذلك ايضاً التصريحات الهاشمية العالية الصادرة فى البلاغات الرسمية والمنشورات السامية الهاشمية من جلالة أمير المؤمنين ايده الله المنشورة فى جملة اعداد من (القبلة) فى تواريخ متعددة ولولا ضيق المقام لاوردناها بهذا العدد ايضاً وهى :

« انه لايهمه امر الرياسة ان كانت فى سورى أو عراقى او نجدى او يمانى او حجازى كما لايهمه »
« ايضاً امر مركزها فقد كان الحجاز مدة من الزمن مرتبطا بدمشق فى زمن الدولة الاموية »
« كما كان مدة من الزمن مرتبطا ببغداد فى زمن الدولة العباسية وان الذى يهمه ويحرص »
« عليه هو استقلال البلاد العربية بحدودها المعلومة ووحدتها بالصورة التى تضمن استقرارها »
« وسكينتها ورفاهها باى شكل كان بل حتى اذا قررت البلاد باجماع انتخاب غيره ورأى »
« من مصلحتها بعده عنها فانه مستعد لمغادرتها » وانه على هذا المبدأ الى هذه الساعة والى ماشاء الله .

فليتأمل العالم فى هذه التصريحات السامية وما تبرهن عليه من النزاهة وشرف المبدأ وعلو الهمة وحسن القصد وسلامة الطوية .. وكل يعمل على شاكلته والله ولى التوفيق وهو الهادى الى سواء الطريق ؟

زحف
صاحب السمو الملكى الامير (على) المعظم
على (الطائف)

علمنا بمزيد الابتهاج ان صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم قام بحركة الزحف العام على الطائف بالجيش الهاشمى المنصور فمشت القوى الراكبة من خيالة وهجانة الى الطائف من طريق اليمانية ومشت مع سموه الى الطائف ايضا على طريق كرا قوى المشاة المؤلفة من الجنود النظامية الهاشمية ومن الجيش الملي المتطوع من سكان البلد الامين الاقدمين والمهاجرين وفى هذا اليوم عسكر سموه فى (الهدا) وقد تقدمت طلائعه تحت قيادة الشريف هزاع الى (وادى محرم) الذى يبعد عن مدينة (الطائف) بنحو ساعة ونصف ايد الله جلالة أمير المؤمنين ونصر جيوشه المجاهدين وأمده بتوفيقه وعنايته انه سميع مجيب ؟

ولا يحيق المكر السيئ الا باهله

وعدنا فى عددنا الماضى القراء بان نأتى لهم بالكلام على ما اطلعنا عليه فى عدد « الاهرام» الصادر بتاريخ ١١ صفر سنة ١٣٤٣ وهو محرز هيئتها الهندية الموسومة « بجمعية الخلافة » الى سلطانهم بنجد وما اشتمل عليه من انواع التعريض بنا والتحريض علينا مما لا نعرف له وجهاً (كما قلنا فى عددنا الماضى) سوى اننا متمسكون بالعمل بالكتاب والسنة ومتشبثون بالمطالبة بحقوق العرب التى كانت لاجدادهم فى جزيرتهم . ولا يهمنا وايم الله كل ما جاء فى ذلك الخطاب الذى يبرهن على اهمية ما فيه من المزاعم تناقضه الصريح الذى يدركه حتى صبيان المكاتب الابتدائية ويدحض كل ما اشتمل عليه من الدعاوى الباطلة تجاوز رؤساء اجناد الوهابية وعدوانهم على العراق، والكويت، والجوف؛ وشرق الاردن؛ واليمن ، والعسير، وركب الحج اليمانى ـ بقتل حجاجه ونهبهم ـ ، وسكة الحديد الحجازية وسواها من مناطق الحجاز التى اقربها واقعة الطائف وتجاوزهم عليها وجرأتهم على ارتكاب ما ارتكبوه بها من حوادث النهب والسلب والقتل والمنكرات وهتك الحرمات التى اقلها هدمهم قبة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وربط خيلهم به وحرقهم لضريح ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله ابن عباس واطلاقهم الرصاص على نفس قبره وتصريحهم عند ذلك بقولهم له على سبيل النكاية والارغام : (قم يا ابن عباس انثك قبتكُ وقبرك وقومك المشركين الذين اعملنافيهم سيوفنا) الخ. وهذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الاالله فاذا قالوها عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله) . فما ذا عسى ان يتأولوا هذا النص الصريح امام ما صنعوه بالمسلمين وحرماتهم من اهل مكة والطائف والمهاجرين والزوار من الحجاج من حوادث القتل والنهب والسلب وهتك الحرمات ؟. وما ذا عسى ان يقولوا مع ذلك فى قوله صلى الله عليه وسلم : (من كفر مسلماً فقد كفر) ؟ . وان نظرة بسيطة الى هذه النبذة التى اوردناها تبرهن على قيمة الكتاب المذكور وواضعيه وانصارهم وكل من على شاكلتهم من دعاة من لا حاجة ان نصرح بما يدعون اليه وعوامل ما هم اعلم بمن يعملون له . ثم يدل ايضاً على اهمية الكتاب المذكور وما فيه من المزاعم الباطلة برقية محمد صادق المعروفة مكانته فى الهند وهى التى نشرناها فى عددنا الماضى ثم برقيات الزعيم المسلم الهندى الكبير مولانا الاستاذ المرشد مولوى عبد القدير القادرى البدايونى التى سحبها فى هذه الآونة من جدة الى الهند ،وكذلك البرقية الواردة فى هذين اليومين من الديار المقدسية الى سدة الخلافة العظمى وهى :

مكة لاعتاب جلالة الخليفة الاعظم

تقرر بالامس ان تعمل الجمعيات الاسلامية المسيحية لعموم فلسطين احتجاجات للجنة التنفيذية على تجاوز الوهابيين على الطائف وعلى الفظائع التى ارتكبوها وان يستصرخ العالم الاسلامى ضد هذا الاضرار العصيب واعتقد بان الرغبة شديدة للتطوع بالدفاع وينتظرون الاشارة ؟

القدس: ٢٠ صفر سنة ١٣٤٣ المظفر) انتهى

وعليه فالاسف كل الاسف اولا على اضطرارهم ايانا الى عكس مسلكنا بايرادنا هذه المباحث . وثانيا على واضعى الكتاب المذكور الذين يزعمون انهم يسعون لجمع الكلمة وتحقيق الجامعة والحال انهم بالعكس . فهل بعد وقوع تلك التجاوزات والتعديات على الاموال والانفس وهتك الحرمات وقتل حجاج اليمن يبقى محل لكل ما قالوه واوردوه مما هو معلوم لكل من اطلع على ذلك الكتاب : اللهم الاترصين وتحكيم الحزازات والحقد بينهم وبين من تجاوزوا على اموالهم وأنفسهم فى شمال البلاد وجنوبها وشرقها وغربها مما نبرأ الى الله منه ونلقى تبعته ومسؤليته على عاتق موجدى هذا المسلك ومحبذيه التحبيذ الصريح فى كتاب « اهرامنا » وجميته ولا نشك بانهم اول من يعلم حديث (الفتنة نائمة لعن الله موقظها) . وفى الختام لا يسعنا الا ان نقول : (ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ومكر أولئك هو يبور) ؟

حضارة السودان وبرقية الجمهور بمكة

نشرت رصيفتنا (حضارة السودان) الغراء فى عددها (٢٩٨) الصادر فى ١٤ صفر سنة ١٣٤٣ و ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٤ ـ البرقية التى أرسلها اليها الجمهور الاسلامى بمكة وعلقت عليها بقولها :

(وصلناهذا التلغراف ولم نهتد الى معرفة أى شخص من المذكورين الموقعين أسماءهم لكننا نتعشم أن لا تكون هذه الفظائع المذكورة فى التلغراف حقيقة واقعة وقد علمنا بأن باخرة حربية قد أرسلت الى جدة منذ يومين لحماية الحجاج السودانيين الموجودين فى جدة وبأن صاحب المعالى حاكم السودان العام أرسل برقية الى جدة مستفسراً عن حالة الحجاج السودانيين وخصوصاً عن الحسيب النسيب السيد الشريف (يوسف الهندى) ونعلن الجميع بان الحكومة مهتمة فى امر صيانة الحجاج الذين هم من السودان) انتهى

[القبلة] :

اول ما نقوله على هذا هو المثل المشهور بين العامة وهو : (كل يرى الناس بعين طبعه) ومع هذا فلعل الرصيفة تغافلت واستعملت فى تعليقها المنقول بعاليه خطة تجاهل العارف فقد ذكرت انها لا تعرف احداً من الموقعين على البرقية المذكورة والحال ان بينهم حضرة الاستاذ الاجل الشيخ عبد الله حمدوه (مدير مدرسة الفلاح ' وهوقريب محرر الحضارة حفيد السيدالمهدى الكبير ومن اركان عائلته العائلة المهدية وبينه وبين السيدعبد الرحمن المهدى الموجود الآن بالسودان صلات متينة لا يجهلها سودانى فكيف بعد هذا تتجاهل (الحضارة) الى هذا الحد وتقول انها لا تعرف احدا من الموقعين على البرقية ؟. ومن جملة الموقعين على البرقية المذكورة ايضا من اخواننا السودانيين المعروفين الشيخ محمد على آدم (وكيل السيد الميرغنى واحفاد الشريف عون الرفيق)، والشيخ محمد مطر ابن سلطان برقو، والشيخ ابو بكر سمب دود الفلاتى من علماء سكتو والشيخ احمد بن محمد برناوى من علماء برنو . نقتصر على ذكر هؤلاء من الموقعين على البرقية لانهم من مشاهير اخواننا السودانيين المعروفين الذين تتجاهلهم (الحضارة) بقولها: (لا نعرف احدا من اسماء الموقعين) .وهذا الذى ذكرناه وحده يبرهن على ماهية كتابة الحضارة وكنهها . أما ما ذكرته عن تعشمها بان لا تكون الفظائع التى ذكرت ببرقية الجمهور حقيقة واقعة فنستغربه جداً لانه لا يمكن ان يتصور اى عاقل ان من بالسودان يعلم عما فى الحجاز مالا يعلمه الجمهور الاسلامي المقيم فيه . واغرب من ذلك ايضا ما ذكرته الرصيفة عن الحجاج السودانيين فاننا لا نعلم البتة انه بقى بالحجاز حتى الآن حجاج سودانيون، وليس به فيما نعلم الا المهاجرون منهم وكلهم مع سيادة الحسيب النسيب مولانا الشريف (يوسف الهندى) وعائلته المحترمة فى حفظ الله وكنفه ملحوظين بعنايته ورعايته تحت حماية الحكومة العربية الهاشمية التى اخذت على عاتقها حماية جميع سكان البلد الامين بلا تفريق . ومع هذا فان سياسة بريطانيا العظمى لا تحتاج انها تتقرب الى السودانيين بمثل ارسال باخرة الى جدة لحمايتهم . وفوق هذا وذاك فان هؤلاء المهاجرين الابرار قد اخذت منهم الغيرة الاسلامية كل مأخذ فنفروا خفافا وثقالا شيبا وشبانا للجهاد والتطوع فى جيش صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم رغم كون جلالة أمير المؤمنين هدأهم وطلب منهم البقاء فى اماكنهم امام علمائهم وكبرائهم وابناء سلاطينهم فلم يقبلوا ذلك بل اصروا على الجهاد والتطوع فى الجيش الهاشمى المظفر بدافع الدين ومقاتلة الخوارج الذين يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم واموالهم ويهتكون حرماتهم الخ فخرجوا للجهاد مهللين مكبرين مدججين بالبنادق والرماح والحراب والخناجر وهاهم الآن مع الجيش الهاشمى المنصور الزاحف على الطائف. فياترى هل التوقيع على البرقية اهم ام حمل السلاح والاقدام على بذل النفس والقتال فى ميادين الحرب ؟. وعلى هذا فلتسأل الرصيفة عن هذه الحقيقة لتطمئن وتعلم ان حكومتنا ولله الحمد ليست بمحتاجة الى تبديل الحقائق او التلبيس بالمسوغات المصطنعة وكل ماهو فى معنى ذلك .هذه هى الحقيقة الواقعة ننشرها تنويرا للاذهان وازاحة للتضليل والايهام ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ؟

قدوم

قدم الى دار الخلافة من الشرق العربى كل من السادة المعروفين: الامير عادل ارسلان، احمد مريود، نبيه العظمه، عثمان قاسم ، سامى السراج ، فؤاد سليم ، محمود الهندى محمود مريود، ومن معهم. وقد حلوا ضيوفا على الرحاب الهاشمية فرحباً بهم واهلا ؟

حول المعاهدة العربية الإنكليزية

لمكاتب المقطم الفلسطيني ـ ٣ سبتمبر

ظهر ان هذه المعاهدة التي حملها الدكتور ناجي الاصيل الى مكة ليوقعها جلالة الملك (حسين) لم توقع وانه عاد بها الى لندن وغير خاف ان علة العلل التي سببت عدم امضاء هذه المعاهدة انما هي المشكلة الفلسطينية

وقد ظهر برد جلالة الملك (حسين) للمعاهدة بطلان تلك الظنون السيئة التي ثارت لمقدم الدكتور ناجي بك المعاهدة فقد بادر بعض الكتاب الى الظن بأن جلالة الملك (حسين) لابد ان يمضي المعاهدة هذه المرة.

ولعمري ان موقف جلالة الملك (حسين) نحو الامة العربية مازال موقفاً محموداً ولعل اولئك القوم الذين يسرعون الى اساءة الظن به عند كل حادث ويتحاملون عليه يعتبرون بما مضى من خيبة ظنونهم وبطلان تخرصاتهم فلايعودوا الى شن الغارات وتفويق السهام نحو جلالته بلا تروٍ ولا تدبر. ليذكروا اولئك الكتاب انهم حملوا على جلالة الملك حينما عرضت عليه المعاهدة اول مرة واتهموه بانه وقعها ثم تبين كذب ذلك وليذكروا حملتهم عليه حينما حدثت مشكلة المحمل المصري اول مرة ثم ظهرت براءته من تهمة عودة المحمل

وليذكروا حملتهم عليه هذه المرة من أجل مارمي به وحكومته من مضايقة الحجاج واعناتهم ثم ظهر بطلان ذلك. وقد ظهر الآن أن الملك لم يوقع المعاهدة وبطلت ظنونهم السيئة فيه فهل يعتبر أولئك المتسرعون فلا يعودوا بعد هذا كله الى الافتئات على جلالة الملك وتشويه سيرته ظلماً وعدواناً. هذا وقد اذاعت اللجنة التنفيذية في الصحف بياناً جاء فيه :

«وقد علمت، اللجنة التنفيذية من استخباراتها الخاصة العديدة بأن المعاهدة العربية البريطانية التي عرضت على جلالته (الملك حسين) في الاونة الاخيرة بواسطة مندبه الدكتور ناجي الاصيل كانت تناقض الميثاق الوطني وعليه فقد رجعت من حيث أتت كما رجعت اخواتها من قبلها بدون توقيع جلالته. لهذا فقد قررت اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة في القدس في ٢٥ الجاري أن ترفع باسم عرب فلسطين خالص شكرها لجلالة ملك العرب وخليفة المسلمين لسهره على مصالح هذه الامة الاساسية ومراعاته لعواطفها وعلى الله حسن الثواب»

ونحن لا نرتاب في أن اباء جلالته لتوقيع المعاهدة على حرج موقفه انما هو منبعث عن اخلاص ومراعاة لمصلحة أمته لا عن طمع اذ لو أراد عرضاً لكان في اتفاقه هو والانكليز الغاية من ذلك فالله يجزيه عن أمته خير الجزاء

في حج هذا العام

تحت هذا العنوان رأينا في عدد ١٠٧٩٦ من المقطم الاغر ما يأتي

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

اشتهرت جريدتكم الغراء بصدق المقال وشرف الاعتدال والمحافظة على كرامة الصحافة ومراعاة واجب النشر والكتابة من قديم واني اول من يعرف لها هذه الصفات الجليلة ولذلك أجل قدرها وأفضل النشر فيها على سواها فارجوا ان تسمحوا بنشر كلمتي هذه في جريدتكم الغراء انتصاراً للحق وازهاقاً للباطل ان الباطل كان زهوقا

اكثرت بعض الجرائد في هذه الايام من نشر المقالات والرسائل في مسألة حج هذا العام وغلاء الحاجيات وغلت في الحاجيات التافهة التي لاقيمة لها ونسبوا ذلك الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز وهم لا يعلمون ان الحج هو اكبر معرض واعظم موسم اسلامي وقد قضت العادة في مثل هذه المجتمعات الكبيرة ان يرتفع ثمن المأكولات وغيرها ارتفاعاً نسبياً من غير تدخل اي شخص تبعاً لحكم العادة وسنة الوجود

يقولون ان حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بيده ارتفاع الاثمان ونزولها خصوصاً أثمان المياه وهو الذي فعل ذلك ابتغاء المنفعة ولكن هذا بهتان عظيم لان جلالة ملك الحجاز المعظم أبعد الخلق عن هذه الاعمال الموهومة ومعروف ان جلالته تهمه المحافظة على راحة الحجاج وأكرام وفادتهم وقد عرف بالرأفة والحنان ومناقب جلالته لاتحصى. فقد ضحى بكل نفيس في جمع شتات العرب وتوحيد كلمتهم واعادة مجدهم وهو يعمل دائماً على عمار البلاد وراحة العباد والقيام بالعدل والانصاف فهو غني عن كل اطراء ومديح فاعماله الخيرية الخالدة شاهدة بذلك ولاعبرة بما يقوله أصحاب الغايات

على اننا لو سلمنا جدلا بما يقوله المتقولون لدحضنا حجتهم باقوالهم. يقول بعضهم في احدى الجرائد ان أقة الخوخ بلغت اربعين قرشاً فهل الخوخ من ضروريات حاجيات الحجاج وهل هذا هو الذي دفع الكاتب الى نشر تلك المقالات حتى نشر بعضهم في تلك الجريدة مقالا هزلياً نال فيه من جلالة ملك الحجاز فقل لي بربك هل هذه هي حرية الصحافة وهذا هو الادب الحديث. لقد قابلت كثيراً من حجاج هذا العام وعلى الخصوص حجاج بندرقوه وهم من كبار القوم فسمعت منهم عاطر الثناء وعظيم الاطراء على الحكومة الهاشمية لنهجها منهج العدل والانصاف ولعنايتها براحة الحجاج والمحافظة عليهم رغماً من ازدحام الحج في هذا العام

على اننا نعتب على تلك الجريدة لاتساع صدرها لهذه المطاعن وافتتاح اعمدتها لهؤلاء الكتاب أصحاب الغايات وهي أكبر من ذلك وارفع من ان يتخلل أعمدتها مطاعن ساقطة سخيفة. فقد كانت هذه الجريدة من قديم لا يكتب فيها غير الكتاب المعروفين والادباء المشهورين

محمد أحمد الصعيدي بفوه
من موظفي الاوقاف سابقاً

أخبار خارجية

مشكلة الحدود الايرلندية

لندن ـ صارت المشكلة الايرلندية مرة أخرى في مقدمة المسائل الشاغلة للاذهان بسبب ما فعله اللورد بلفور اذ نشر كتابا كان اللورد بركنهد أحد المفاوضين في المعاهدة الانكليزية الارلندية قد كتبه له في مارس سنة ١٩٢ أقام فيه الحجة بكل شدة على ان المادة الخاصة بالحدود تفيد ان المقصود بلجنة الحدود هو ان تجرى تعديلات طفيفة ووصف الرأى القائل بان اللجنة سلبت الستر حدودها بأنه رأى خيالي وقال ان العقل لا يتصور ان أي حكم كان من ذوي الاختصاص والامانة في مقدرته ان يرى رأيا مخالفاً لهذا الرأى

ونشرت صحف لندن مقالات افتتاحية اكدت فيها ان هذا الكتاب أزال قلق اللورد بلفور على مصلحة الستر ونفس الصحف الناطقة بلسان المحافظين مالت الى الظن بان الكتاب قد يساعد على حمل حكومة الستر على الموافقة على تعيين مندوب في اللجنة

ومما يفهم من بين سطور ماتكتبه صحف المحافظين ان الحزب قد يفكر تفكيراً جدياً في بذل المسعى في ان يضمن مشروع قانون لجنة الحدود الحكومة عبارات صريحة عن اختصاصها بمعنى التفسير الذي ورد في كتاب اللورد بركنهد

وقد وصل الى بلفاست ثلاثون من أعضاء البرلمان تابعون لجميع الاحزاب وعلى رأسهم اللورد كرزون لكي يطوفوا منطقة الحدود ويفحصوا الحالة

في جمعية الامم

اقرت جمعية الامم باتفاق الاراء في السهرة مشروع القرار الذي وضع باتفاق مشترك بين رئيسي وزارتي فرنسا وبريطانيا العظمى كنتيجة للمناقشة في مسألتي السلامة ونزع السلاح

وقد رأت الجمعية في تسجيلها تصريحات الحكومات الممثلة انها مما يبعث على الارتياح وانها تصلح ان تكون قاعدة لانشاء السلم الدائم ولذلك قررت للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة المعروضة عليها وامكان حصول ذلك ان تدعوا (جمعية الامم) في أقرب فرصة ممكنة لعقد مؤتمر دولي لمسألة التسليح

وعهد الى اللجنة الثالثة في فحص الوثائق الخاصة بالسلامة وتخفيض التسلح ولاسيما ملاحظات الحكومات على مشروع معاهدة التعاون المتبادلة المعد بموجب القرار الرابع عشر للجمعية الثالثة والمشروعات الاخرى المهيئة والمقدمة الى السكرتارية منذ نشر مشروع المعاهدة واللجنة نفسها مكلفة أيضاً فحص الالتزام المنصوص عليه في عهد الجمعية من جهة ضمانات السلامة التي قد تدعو الى الالتجاء للتحكيم وتخفيض السلاح

بين المانيا والحلفاء

تلقى رؤساء الوزارات الفرنسوية والانكليزية والبلجيكية كتابا من الهر ماركس رئيس الوزارة الالمانية يتضمن انه يرى نفسه مجبراً على ان ينشر الآن بلاغا ينفي فيه عن المانيا كل تبعة بايقاد الحرب وانه اجل هذا النشر تحاشياً من عرقلة مفاوضات لندن وانه لا يؤثر في سياسة الحكومة الالمانية الخاصة بالتعهدات الجديدة الموقعة في لندن

وقد بادر المسيو هريو حينما تلقى هذا الكتاب الى ابلاغ الحكومة الالمانية التأثير السيء الذي يحدثه هذا النشر والى تحفظات الحكومة الفرنسوية في ما يختص بكل ما يترتب عليه من النتائج،

ترى الصحف ان ما اعلن عنه الهر ماركس من نشره منشوراً عن تبعة الحرب خطأ عظيم في الوقت الذي نشرت فيه فرنسا والحلفاء معاهدة فرساي تفسيراً مطولا يدل على اعظم جانب من سعة الصدر لاتمام حلقة من اعمال تسمح في النهاية لالمانيا بالدخول في سلك جمعية الامم العظيمة

وتمنت جريدة العهد الجديد ان يقاوم الالمان العقلاء هذا القرار والا أضرت المانيا بمصلحتها وثبطت همم الراغبين في خيرها

حول خطبة المستر مكدونلد

يصح ان تقسم الخطبة التى خطبها المستر مكدونلد فى اجتماع جمعية الامم الى ثلاثة اقسام نتناول فى كلامنا عنها القسمين الاولين المتعلقين بجمعية الامم وبدخول المانيا فيها

قال المستر مكدونلد فى خطبته : « ان حضوري (الى اجتماع جمعية الامم) يعد كعهد على بريطانيا بانها تنوى ان تستخدم كل وسيلة فى وسعها لبسط نفوذ جمعية الامم » . ولو كانت هذه المرة هى الاولى التى نسمع فيها مثل هذا الكلام لقابلناه بما هو جدير به من الفرح والغبطة والعناية والاهتمام ففى مثل هذه الايام تقريبا من السنة الماضية ـ اكتوبر سنة ١٩٢٣ ـ تكلم المستر بلدوين سلف المستر مكدونلد فى المؤتمر الامبراطورى فى لندن واطرى جمعية الامم واثنى على اعضائها ونوه بسداد رأيهم فى معالجة الازمات فقوبل تصريحه بما قوبل به تصريح المستر مكدونلد اليوم من هتاف وتصفيق

ولكن حدث فى خلال هذه السنة ما اضعف الامل بالجمعية ـ التى اطراها وزير بريطانيا ـ وحط من مقامها واضاع الغرض المقصود من انشائها فقد ابى عليها المسيو بوانكاره ان تتعرض لمشكلة التعويض أو لمعاهدة فرسايل وانكر عليها السنيور موسولينى حق التوسط فى خلاف دولته مع اليونان حتى بعد ما اثبت اللورد روبرت سيسل وسواه من اعضائها ان هذا التوسط من اختصاصها . نعم ان بعض المعتذرين عن الجمعية يقولون ان الفضل يرجع اليها فى عدول ايطاليا عن خطتها ولكن فاتهم ان هذا التعديل لم ينشأ عن اكتراث موسولينى لرأي الجمعية بل عما قوبل به عمل ايطاليا من النفور فى العالم كله وخوفها من احتمال تصدى بعض الدول العظمى لها بمعونة بعض دول البلقان

لا نقول ذلك تشاؤما فان الشرقيين كانوا فى مقدمة المرحبين بهذه الجمعية لاعتقادهم انها ستكون اداة صالحة لتنفيذ المبادئ السامية التى نادى بها الرئيس ولسن حرصا على راحة الشعوب وسلامة البشر وعلقوا عليها الآمال وابتهجوا بها ابتهاجا عظيما ظنا منهم انها ستكون الحكم المنصف فى كل خلاف أو نزاع يقع بين الشعوب ولاسيما النزاع الذى يقع بين الشعوب القوية والشعوب الضعيفة فيبدل النظام الذى قام على القوة بنظام آخر يقوم على المعونة والانصاف. على ان الشرقيين ما لبثوا حتى اتضح لهم ان هذه الجمعية التى انشئت لتكون حكم العالم بين الشعوب اتخذت وسيلة لستر امالهم تعمل باسمها حتى انه لو لم تكن الجمعية فى عالم الوجود لما تغيرت الحال التى يعانيها بعض من شعوب الشرق

ولكن هل يتغلب الرجاء على سوء الظن فتتغير طبائع البشر ويتحقق كلام المستر مكدونلد وهل ما اصاب اوربا من عواقب الحرب الوخيمة فتح عيون ساستها وشعوبها . وهل سئم الناس التنافس والصراع ولبس الحداد واصطباغ الارض بدماء الابرياء لكى يتكاتفوا اليوم على تشييد بنيان قوى متين لجمعية الامم تقوم دعائمه على الصراحة والاخلاص وحب السلام والانصاف

* * *

يقول المستر مكدونلد فى خطبته : « ليس فى وسعنا ان نسمح ببقاء المانيا فى خارج الجمعية فقد انشأ مؤتمر لندن الاخير علاقة جديدة ويتعين الاتيان بالمانيا الى داخل الجمعية (هتاف) فعلى هذه الجمعية أن تنظر فى الامر »

يقول المسيو هريو : « ان الشروط التى يقتضاها يمكن قبول المانيا وروسيا فى جمعية الامم مذكورة بوضوح فى مواد عهد الجمعية »

فيؤخذ مما تقدم ان المستر مكدونلد يلح فى دخول المانيا فى الجمعية ويطلب من اعضائها النظر فى ذلك . أما المسيو هريو فيترك لهم الحكم فى الامر وسنأتى فى سياق الكلام على العهود التى يشير اليها ولكن المهم فى ما قاله انه لا يعارض فى ما طلبه زميله فى حين انه لما اجتمعت جمعية الامم فى السنة الماضية ارسل المسيو بوانكاره الى رئيس الوفد الفرنسوى فيها يقول انه اذا قبلت الجمعية المانيا فى سلكها فهو يأمره بالرجوع الى فرنسا فالفرق بين الخصمين واضح تماما وعظيم جداً

أما الجرائد الفرنسويه فقد اختلفت فى التعليق على طلب المستر مكدونلد باختلاف الاحزاب التى تنتمى اليها لان الفرنسويين منقسمون فى مسألة دخول المانيا فى جمعية الامم الى فريقين فالوطنيون (العصبة الوطنية) لا يستطيعون ان يتصوروا المانيا جالسة مع فرنسا جنبا الى جنب فى حين ان دماء أبنائها لا تزال تقطر وأمهات شبانها ورجالها وزوجاتهم لا يزلن فى ثياب الحداد وأولادهم لم تكفكف دموعهم ولم ينقطع بكاؤهم ونحيبهم

أما انصار دخول المانيا فى الجمعية فيقولون انهم يجارون الوطنيين فى عواطفهم ويشعرون بمثل شعورهم ولكنهم يرون انه ما دامت الحرب قد وضعت اوزارها فالسلم يجب ان يتبعها مع واجباته والتزاماته وانهم بحكم ما تقدم مكرهون على استئناف العلاقات المعتادة مع اعدائهم السابقين حرصا على مصلحة البلاد وحبا بتوطيد دعائم السلم

ثم ان خصوم الوطنيين يقولون لنطارح ما تقدم جانبا ولنفرض اننا كلنا من القائلين بعدم قبول المانيا فى الجمعية فهل فى وسعنا ان نحقق أمنيتنا ؟ ان المادة الاولى من عهد جمعية الامم تقول « كل دولة تقبل فى سلك الجمعية اذا وافق ثلثا مندوبى الدول الحاضرين على قبولها » (وهذه هى المادة الاساسية التى أشار اليها المسيو هريو فى خطابه) . فهل انفراد فرنسا بطلب ابقاء المانيا فى خارج الجمعية يفى بالغرض المطلوب؟ قد يقول بعضهم ان فى وسع فرنسا ان تحمل ثلثي مندوبى الدول الخمس والاربعين التى تؤلف منها جمعية الامم على رفض ارجاع المانيا فيها ولكن اذا صح تقديرهم فى بعض المسائل العامة التى اتفقت عليها الآراء لا يصح فى هذه المسألة ولا سيما ان الجمعية تسعى الآن لجعل أعمالها عامة فتوسع دائرة نفوذها وسلطتها فاذا لم يكن عند فرنسا اسباب جوهرية تستطيع ان تبسطها لتسوغ طلبها برفض عضوية المانيا كان مصير طلبها الخذلان

وقد تناول كاتب سياسى فرنسوى هذه المسألة فقال ان احد المفكرين كتب ان السياسة هى الفن الذى يرشدك الى اختيار احدى مصيبتين واستطرد الكاتب من ذلك قائلا إن فى دخول المانيا فى الجمعية اضراراً بفرنسا كما ان فيه فوائد لها. فالوطنيون يقولون ان اندماج المانيا فى الجمعية يمنع كل تعرض مباشر لها فيقول لهم خصومهم قد تكونوا مصيبين فى رأيكم ولكن هذه الاصابة تزول متى زالت ذيول النصر لان فى الفترة التى تعقب ذلك تستطيع فرنسا ان تلجأ الى التعرض المباشر ويمكنها ان تفعل بالمانيا ما تشاء ولكن هل فى استطاعتها ان تعمل عملها هذا غدا أو بعد غد وهل تستطيع ان تكره دولة مؤلفة من سبعين مليونا على منع التعليم العسكرى وإعدم صنع الاسلحة وبناء أسطول جديد فى حين ينقص فيه سكان فرنسا سنة بعد أخرى وفى حين ان سكان المانيا فى ازدياد مطرد

هذه هى حجة الوطنيين الفرنسويين التي يبنون عليها خطتهم وهذا ما يجاوبهم به خصومهم وهو أكثر مطابقة للعقل والواقع

أما حجة الذين يخالفون الوطنيين فى رأيهم فهى ان فى دخول المانيا فى الجمعية اعترافا منها بما جاء فى عهد الجمعية من احترام العهود الدولية بما فيها من واجبات وحقوق واعترافا منها ايضا بمعاهدة فرسايل بمقتضى المادة العاشرة من عهد الجمعية ويؤيد هؤلاء حجتهم هذه بحجة اخرى على جانب عظيم من الاهمية وهى ان فى دخول المانيا الجمعية ضمانا يكفل كل اعتداء فجائى لان جميع الدول المشتركة فى الجمعية تهب فى وجه المعتدى فلا تجد فرنسا نفسها منفردة أمام سبعين مليونا يحاولون اكتساح بلادها والاخذ بالثأر منها

ويستدل مما قوبل به كلام المستر مكدونلد عن قبول المانيا فى الجمعية من الاستحسان وعدم تعرض المسيو هريو له ان الجمعية ستقرر دخول المانيا فى عضويتها لتشترك فى تأسيس بنيان السلام ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

المحرم	شهر صفر	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢	٢٠	الثلاثاء	١٠ ٤٢	١١ ٥٧	٠٥٩٠٠	١٨ ٩
٣	٢	الاربعاء	١٠ ٥٢	٠٨٤٤١	٠٥٩٥	١٩٢٩
٤	٢	الخميس	١٠ ٦٢	٠٨٠١٠	٠٥٩٠	١٩ ٩

العدد ٨٢٣ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الأسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

الانباء الاخيرة

عن الحركات الحربية بجهات الطائف

علمنا أن المناوشات ابتدأت فى الليلة البارحة بين طلائع جيشنا وبين الاعداء أمام وادى المحرم ولا تزال طلائعنا ثابتة فى مواقعها وقد نزل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم من (الهدا) الى (السكر) لاجراء بعض الترتيبات العسكرية وأما القوة الراكبة من الخيالة والهجانة التى توجهت الى (الطائف) من طريق اليمانية فهى على وشك الوصول الى نقطها المعينة وسنوافى القراء بما يجد من الانباء

وفى يوم أمس قد عسكر الاشراف على اختلاف بطونهم فى الابطح للاشتراك فى الجيش الهاشمى وقد أرجأ مولانا أمير المؤمنين حركتهم لحين تبين الحركة العامة من الجنود الهاشمية التى تقصد مواقع الاعداء . وفى يوم أمس ايضاً وردت الى العاصمة للالتحاق بالجيوش الهاشمية رجالة وهجانة من قبائل حرب وهى قبائل (بشر) و(الصرادحة) و (الشيوخ) أيد الله جلالة أمير المؤمنين وأمده بتوفيقه وعنايته ونصر جيوشه المجاهدين انه سميع الدعاء ؟

حول
فظائع الوهابية
فى الطائف

لم يكن بودنا أن نفاجئ العالم بذكر الحوادث المؤلمة والفظائع المحزنة ولكن بعد أن نشرنا فى عددنا الماضى ما كتبته الرصيفة (حضارة السودان) وهو قولها (نتفشم أن لاتكون الفظائع التى ذكرت ببرقية الجمهور الاسلامى بمكة حقيقة واقعة) ـ عند ذلك راجعنا جملة كبيرة من شهود الحال الذين كانوا فى الطائف وممن وقعت عليهم وعلى ذويهم انواع الفظائع التى أجمل ذكرها فى البرقية المذكورة كما راجعنا أيضاً كثير من الموقعين على نفس البرقية المذكورة وطلبوا منا بالحاح أن ننشر ذلك لاقناع الحضارة ومن على شاكلتها فلم نبداً من الالماع الى شئ من ذلك حسبما وصلنا مجملا مختصراً من شهود العيان وهو:

يعجز القلم عن تسطير ما فعله الوهابيون فى الطائف من الفظائع التى يترفع عن مباشرتها احط الامم اخلاقاً بل ان الوحوش الذين يسكنون فى مجاهل افريقيا يأنفون اتيان هذه المنكرات انهم بعد احتلالهم لتلك المدينة واعلانهم الامان لعموم الموجودين فيها من اهالى مكة والطائف وغيرهم من المجاورين زوار الحبر الاعظم سيدنا عبدالله بن العباس اخذوا يدخلون البيوت والمساكن ويقتلون من يجدون فيها من الرجال العزل من السلاح حتى النساء ايضاً ويرمونهم من منافذ تلك الدور الى ساحاتها وقد يكون فى الدار الواحدة تقريباً ما ينوف عن العشرة اشخاص فيدخلون عليهم ويقتلونهم رمياً بالرصاص . وهذه عائلة احمد جاها شيخ الجاوه المكونة من ثلاثة عشر رجلا غير النسوة دخل عليهم بضعة اشخاص من الوهابيين وقتلوهم فى عقر دارهم وبعد أن اشبعوا الناس قتلا وتفظيعاً اخرجوا النساء الى خارج البلدة مع امثالهم من الذين قتلوا رجالهم وسلبوا اموالهم حتى البسة النساء التى تستر عوراتهم .

ويتضح من أن القدر الاتى ذكره من القتلى الذين تمكنا من حصر اسمائهم فظاعة وشناعة تصرفات هؤلاء الوحوش ولم تمض بضعة ايام على احتلال الطائف حتى اصبح خاليا من السكان ما عدا بضعة اشخاص مسجونين لدى الوهابية يطلبون منهم الفداء بعد ما اخذوا جميع اموالهم واخرجوا نساءهم

ثم انهم جمعوا من بقى من الرجال والنسوة الى خارج البلدة فى البستان شبرا وحصروهم بضعة ايام بالجوع والعراء يعذبون الرجال بالجلد ونحوه من اصناف العذاب يطلبون منهم اخراج ما توهموه انه مكنوز لديهم من النقود والمصاغ واذنوا للنساء وبعض الرجال بالرجوع الى مكة فكنت ترى الطرق ملآى بالنساء حافيات عاريات تلفح وجوههن نيران الشمس، يقاسين آلام الجوع والظمأ والعراء والمشى ، يتضرعن الى الله مما اصابهن من البلاء من هذه الفئة الباغية الطاغية ، ويندبن قتلاهن الذين ذهبوا ضحية الوحشية والهمجية وقد كانوا لهن عماداً وسنداً فى هذه الحياة . هذا وان عدد الذين استشهدوا فى الطائف وقتلوا ظلماً وصبراً يربو على الخمسمائة من المعروفين بين طائفى ومكى وهندى وسندى وجاوى وسليمانى وتركى الخ نكتفى بذكر من تمكنا من الوقوف على أسمائهم الان وهم :

السيد عبدالله الزواوى ، السيد يوسف الزواوى ، السيد حسن السيوفى ، السيد على شيخ جمل الليل ، السيد هاشم شيخ جمل الليل ، الشيخ جعفر شيبى ، الشيخ حسن شيبى ، الشيخ سليمان مراد قاضى الطائف ، الشيخ عبدالرحمن قاضى ، الشيخ حسن عطار ، الشيخ عبد الرحيم عطار ، الشيخ عمر عطار ، الشيخ عبد العزيز عطار ، الشيخ لطفى الطباع ، الشيخ سعيد الطباع ، الشيخ رشاد ابن على ، الشيخ على اشمونى ، الشيخ رضا اشمونى ، الشيخ سليمان اشمونى ، الشيخ امين عربجى ، الشيخ رفعت سكوتى ، الشيخ نجيب عربجى ، الشيخ محمد صالح مبلانا الهندى وولديه ، الشيخ ابراهيم اسكندرانى الحريرى ، الشيخ احمد اسكندرانى الحريرى ، الشيخ غزالى اسكندرانى الحريرى ، صالح ابو زيبيه ، الشيخ محمد عمده ، الشيخ سرور تابع الشيبى ، الشيخ مرجان تابع الشيبى ، الشيخ عبد الله مكى ، الشيخ حسين مكى ، الشيخ عيسى خراط ، الشيخ على سرحان ، الشيخ عبد الرحمن زينى ، الشيخ عبد القادر جستنيه ، الشيخ عبدالله جستنيه ، الشيخ على بازمول ، الشيخ سراج

زمزمي ، الشيخ محمود زمزمي . الشيخ احمد مرزا الهندى وولديه وبنته ، الشيخ محمد نور زرقي ، الشيخ عبدالله فقيه، الشيخ محمد فقيه ، الشيخ احمد ساعاتى، الشيخ صالح الزايدى، الشيخ بن مطاوع ، الشيخ حسن فته ، الشيخ عبد الله عباس ، السيد علي مثربى، السيد الهدلى ، الشيخ احمد خادم ، الشيخ محمد باز ، الشيخ عبد الرحمن باز ، الشيخ صالح شافعى ، الشيخ احمد شافعى ، الشيخ احمد عبيد ، الشيخ محمد قبول ، الشيخ عباس قبول ، الشيخ عبد اللطيف بنون ، الشيخ محمد بنون، السيد هاشم زين ، الشيخ محمد مزين ، الشيخ محمود سفر ، عائلة جاها الجاوى : حلى جاها ، الشيخ مصطفى جاها ، الشيخ محمد على جاها ، الشيخ عارف جاها ، الشيخ صالح جاها ، الحاج هارون الجاويين وزجته من رادين جاوى ، وجملة من غير هؤلاء الخ .

«حول اتفاق لندن

مزايا هذا الاتفاق وعيوبه

بديهى ان المسيو هريو لو استطاع ان يعود الى باريس مسلحاً بمهدا وعد رسمى يتعلق بديون الحلفاء لاجمع الرأى الفرنسوى العام على تهنئته بما تم على يديه من تحسين احوال فرنسا المالية والاقتصادية ولكنه لسوء حظه وحظ الفرنسويين لم يعد بشيء من ذلك بل اضطر الى الاكتفاء في هذا الشأن بكلمة مبهمة فاه بها المستر رمسي مكدونلد ويخشي ان تؤول الى ما آلت اليه جميع تصريحات سلفائه . فان المستر لويد جورج الذى اعلن في مؤتمر فرساى انه يجب على المانيا اداء التعويض كله الى آخر سنتيم قام بالامس في مجلس العموم منتهزاً فرصة انعقاد مؤتمر لندن ودافع عن نظرية جديدة تعارض هذه النظرية معارضة تامة

ولا تزال مسألة سلامة فرنسا معلقة فى ميزان القدر فاذا كان حزب العمال الانجليزى قد ضغط على المستر مكدونلد فى اثناء المؤتمر وحمله على المعارضة فى تمديد الاحتلال الفرنسوى فى الرور فان الاحرار والعمال متفقون على ان يقطعوا عهداً ما بمساعدة فرنسا فى حالة اعتداء المانيا عليها .

وليس بين الفرنسويين من ينكر ان مشروع داوز هو افضل حل لمسألة التعويضات فى الاحوال الحاضرة بل انهم مجتمعون على الاعتراف بان فرنسا تدفع الآن ثمن الخطأ الذى اقترفه المسيو وانكاره ورفضه المفاوضة فى شهر اكتوبر الماضى لما كف الالمان عن المقاومة السلبية وسلموا بانكسارهم وفشلهم . فقد تمكنت فى خلال الشهرين اللذين قضيتهما حينئذ فى بلاد الرور من الوقوف على حقيقة رغائب الالمان فى تلك الاثناء فانهم كانوا يكتفون بشيء واحد وهو الدخول فى مفاوضة مع فرنسا لحل مسألة التعويض حلا نهائيا على الاساس الذى وضعه الهر ستينهان فى برلين والذى كان اقرب لمصلحة فرنسا من مشروع داوز واتفاقات لندن . والذى عرفته من مصدر رسمى لاريب فى صحة معلوماته ان الهر ستينهان كان قد اعد مبالغ عظيمة من المال لارسالها الى فرنسا من اصل التعويض اذا وافقت على مفاوضته وقبلت مشروعه اساساً لهذه المفاوضة فلو وافق المسيو بونكاره حينئذ على ذلك لحل مسألة التعويض حلا تقبله المانيا ولا يغضب احداً من الحلفاء

ولكن انكلترا رفضت القبول بكل تسوية يتم الاتفاق عليها مباشرة بين فرنسا والمانيا بينما كانت البلجيك تسعى السعى الحثيث الى مثل هذا الاتفاق ، اما المسيو بونكار فقد تمسك بالنظريات الحقوقية واضاع الفرصة التى سنحت له عقب انتصار سياسته فى الرور

ومرت الايام بعد ذلك واشتد ساعد الوطنين فى المانيا فدخلت مسألة التعويض فى دور جديد شديد الخطر هو الدور الذى وضعت فيه لجنة الخبراء مشروعها المعروف . نعم ان هذا المشروع هو الخطوة الاولى فى سبيل انعاش اوربا اقتصاديا وان المسيو هريو جدير بكل ثناء لانه ضرب بالسياسة القديمة عرض الحائط وعمد الى خطة الصراحة والاخلاص التى لم يكن لها اثر فى المؤتمرات السابقة . فان الحلفاء صرفوا على عقد المؤتمرات اكثر من خمسين مليون فرنك من سنة ٩٢٠ الى الان . وتقدر نفقات الوفد الفرنسوى فى مؤتمر لندن باكثر من عشرة الاف جنيه انجليزى فضلا عن نفقات الوفود الاخرى التى لاتقل كثيراً عن ذلك

ولكن هذه النفقات لاتكون قد ذهبت سدى اذا نفذ مشروع داوز بصدق واخلاص لانه يمكن فرنسا والبلجيك وهما الدولتان اللتان اصيبتا بخسائر عظيمة فى الحرب العظمى من الحصول على قسم قليل من المال اللازم لتعمير مناطقها الخربة

الجيش الاسبانى ينحدر امام قوات الثوار

حملت برقيات الصحافة المتحدة اكثر من مرة فى هذه الايام الاخيرة انباء يستفاد منها أن الريفيين قد تابعوا هجماتهم على مراكز الجيش الاسبانى فطردوه منها والجؤوه الى التخلى عن كثير من قلاعه وحصونه تاركا فى ميادين القتال عدداً وافراً من القتلى والجرحى وكمية عظيمة من المؤن والذخائر والعدد الحربية وقد وصل الثوار فى معركة من المعارك التى نشبت الى ساحل البحر حيث التجأ الاسبان الى سفنهم الحربية

ولم يسع الحكومة الاسبانية فى مدريد بعد هذا الانخذال الذى لاقاه جيشها الا الاعتراف بما حل فاذاعت منشوراً ابانت فيه قسماً من الخسائر التى لحقت بها

الحرب الاهلية فى الصين

ارسل الجنرال تشنغ تسولن منشوراً بالتلغراف نشر فى كل مكان وجاء فيه انه رغماً من الآلام التى يعانيها الصينيون من جراء ظلم العسكريين والقحط والسيول فان الجنرال «تساوكون» والجنرال «ووباى فو» لايزالان مصرين على ابراز مخالبهما الوحشية »

واستطرد المنشور فقال انهما (الجنرالين) اخذا يجلبان الاذى والضرر على مناطق كانت سليمة الى الآن من الخطوب العسكرية وان شرهما قد بلغ الغاية التى لاغاية بعدها فقد اشتريا ذمم اعضاء البرلمان توصلا الى اختلاس منصبيهما الحاليين وقضيا على نظام الحكم الذاتى وهما يحاولان الاستيلاء على غرامة البوكسر التى ردت للصين لخدمة غاياتهما الخاصة

قال الجنرال تشنغ تسولن انه يشعر بانه مقيد بواجب قيادة جيشه وانه يقسم بان ينقذ البلاد من هذين الخائنين لكى يزيل العقبة الواقفة فى طريق سلام الوطن ويجدد للشعب حيويته

القضية الهندية

وصل مصر الزعيم الهندى «لالالاجبت راى» رئيس الجمعية التشريعية العمومية فى الهند سابقاً ورئيس مجلس البنغال التشريعى عائداً الى بلاده بعد ما زار لندن وغيرها من العواصم الاوربية دارساً احوالها ومدافعاً عن القضية الهندية فيها وقد اجتمع به احد محررى جريدة الاهرام ودار بينهما حديث قال فيه الزعيم ما ملخصه :

لم يطرأ على الحالة فى الهند غير رفض الجمعية العمومية وبعض المجالس التشريعية الميزانية فان الانكليز وضعوا دستوراً للهند عقب الحرب رفضته الاكثرية المطلقة لانها لم تر فيه شيئاً من الفائدة المنشودة فقد طلبنا ان يكون لنا حكومة مسؤولة امام الشعب وقلنا ان الدستور الذى وضعته انكلترا للهند لايعنى الحكم الذاتى ولا يسد حاجة البلاد اليه فلم تعبأ حكومة لندن باقوالنا وحاولت ان تثبت لنا ان هذا الدستور يحقق آمالنا بالحكم الذاتى ، فوقعت حينئذ الحوادث المعروفة من مقاطعة واضطراب وسجن واضطهاد ولكنها لم تحول الحكومة الانكليزية عن رأيها ولم تؤثر فى الحركة الوطنية اقل تأثير وقد حدث فى تلك الاثناء خلاف فى الرأى بين بعض الزعماء على الخطة التى يجب انتهاجها فرأى غاندى وجوب مقاطعة المنسوجات الاوربية فقط ورأى غيره وجوب المقاطعة العامة . ثم قر القرار على خطة تدريجية تبدأ برفض الميزانية وتنتهى بالعصيان المدنى والكف عن اداء الضرائب ومقاطعة ما يمكننا الاستغناء عنه من البضائع والمصنوعات الاجنبية وقد اردنا من رفض الميزانية ان يفهم الانكليز ان النظام الجديد الذى وضعوه للهند لايخول الشعب حقاً فى الحكم الذاتى بدليل انه مكن الحاكم الانكليزى من ان يضرب بقرار الجمعية العمومية والمجالس التشريعية عرض الحائط وقد رأينا ان لانتحمل مسؤولية الادارة فى الاحوال لا رأى لنا فيها وفضلنا ان نتركها لغيرنا . والذى اعرفه ان الشعب سيكف عن دفع الضرائب ان لم يكن عاجلا فآجلا متى رأى ان امواله تنفق على غير علم منه ولغير مصلحته . وحينئذ تجد الحكومة نفسها فى مأزق يتعذر عليها الخروج منه مادامت مصرة على خطتها الحالية

وتطلب الاكثرية المطلقة فى الهند الحكم الذاتى الواسع على مثال كندا واستراليا

ـ هل كان لذهابكم الى لندن غرض سياسى

ـ ذهبت الى لندن وبعض العواصم الاوربية لاغراض خاصة ولكنى اجتمعت ببعض رجال السياسة وبحثت معهم فى قضية الهند

وهى اقرب الى الحل فى الهند نفسها منها فى لندن . نعم ان وزارة العمال التى قابلت بعض اعضائها تتظاهر بحسن النية والرغبة فى تحقيق آمال الهنود [ولكنها تقول ان مركزها حرج الا انها لاتجد فى نفسها القوة الكافية للاقدام على عمل يرضى الهند فى الوقت الحاضر

المانيا وتنصلها من تبعة الحرب

قال مراسل فور فرتس من جنيف فى مسألة تبعة المانيا عن الحرب ان الاخبار الواردة عن عزم الحكومة الالمانية على ارسال مذكرة الى الحلفاء تنفى بها عن نفسها هذه المسؤولية قد أحدثت دهشة عامة وأرسل المستر مكدونلد تلغرافاً يحذر فيه الحكومة الالمانية من الاقدام على عمل أحمق كهذا وحذا حذوه المستر برنتنغ والدكتور ننسن وقال بريطانى كبير اذا فعلت

المانيا ذلك انتهى كل أمر

والظاهر ان هذه الانذارات لم تخل من الفائدة لان الحكومة الالمانية لم ترسل المذكرة الى الآن ولم تقرر هل ترسلها او لا ترسلها ولو ان العدول عن ارسالها سيثير غضب الحزب الوطني الالماني

موقف ايطاليا وعهد جمعية الامم

فاه السنيور «شنزر بنيان ذي شأن» عن موقف ايطاليا في جلسة اللجنة الثالثة المنوط بها النظر في تخفيض التسلح فقال ان ايطاليا تفضل ان يعزز عند الضرورة عهد جمعية الامم بدلا من انشاء اداة جديدة قد تشطر العالم شطرين واحداً يؤيد العهد والآخر يؤيد المعاهدة المقترحة للتعاون المتبادل مع ان العهد هو في ذاته معاهدة ضمان متبادل

قال واني اعترض نفس هذا الاعتراض على المشروع الاميركي على ان ايطاليا مستعدة للاشتراك في تعديل العهد الذي يشتمل هو بنفسه على ضمانات . اما المشروع الاميركي فيقترح تخويل محكمة العدل الدولية سلطة لم تكن لها

وأبان السنيور شنزر في ما يتعلق بالتحكيم الاجباري ان بعض المسائل لا تصلح للحل باجراءات قضائية فمجلس جمعية الامم يجب ان ينظر فيها

واخيراً أحالت اللجنة أجوبة الحكومة على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الى لجنة فرعية صغيرة

قرار السلام وجمعية الامم

عقد الوفد البريطاني جلسة ووصل فيها الى اتفاق تام على صورة قرار التسلح الذي تباحث فيه المستر مكدونلد والمسيو هريو بعد ذلك بمباحثة سرية مسهبة

وتلا المسيو موطا الرئيس القرار الآتي على الجمعية باسم بريطانيا العظمى وفرنسا وهو :

بعد اطلاع هذه الجمعية على تصريحات الحكومات الممثلة فيها تلاحظ بارتياح انها تتضمن القاعدة الصالحة لاتفاق يرمي الى ايجاد السلام وضمانه وتقرر :

« اولا — رغبة في التوفيق بين بعض النقط المختلف عليها في المقترحات الجديدة وعند ما يتم الاتفاق الذي يمكن جمعية الامم من عقد مؤتمر دولي للتسلح في اقرب وقت مستطاع تكلف اللجنة الثالثة ان تنظر في الاوجه المادية الخاصة بالسلامة وتخفيض السلاح ولا سيما ملاحظات الحكومات على مشروع معاهدة التعاون المتبادل الذي وضع عملا بالقرار الرابع عشر من قرارات الجمعية العمومية الثالثة والمشروعات الاخرى التي وضعت وقدمت الى سكرتارية الجمعية منذ ما نشر مشروع المعاهدة وان تفحص الالتزامات التي يتضمنها عهد الجمعية مما له علاقة بضمانات السلامة التي قد تطلب الالتجاء الى التحكيم وتخفيض السلاح

« ثانياً — ان تكلف اللجنة الاولى ان تنظر في التعديلات التي يمكن ادخالها على مواد العهد الخاصة بتسوية المنازعات

« ثالثا — ان تدرس هذه اللجنة نفسها ضمن حدود المادة ٣٦) والفقرة الثانية النظام الذي بمقتضاه تنشأ محكمة دولية يكون اختصاصها اكثر وضوحا ليسهل بذلك قبول هذه المادة من الجميع ويتقوى التضامن بين امم العالم وتتعزز سلامتها بفضل تسوية جميع المنازعات التي يمكن ان تنشب بين الحكومات بالوسائل السلمية »

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح بعد خطابين خطبهما المستر مكدونلد والمسيو هريو

فقد صعد المستر مكدونلد الى المنبر حالا بعد قراءة القرار وخطب خطبة حماسية قصيرة سرد فيها بلهجة قوية النتائج المريعة التي انتجتها الحرب الكبرى وألح على الجمعية في ان توافق على القرار الذي شرح ماهيته ومما قاله : اننا نريد ان نسد الثلمة بان نقرر بالضبط ما هي السلامة وما هو التحكيم ونزع السلاح وان ندبر اللازم لتحقيقها

لقد ضحي مليون من النفوس الثمينة فاذا نجحت الجمعية في وضع نظام جديد للعالم فانها تكون أعظم وأجل جمعية عرفت الى الآن

« لقد عملنا معاً انا والمسيو هريو لغاية واحدة وسلكنا طريقاً واحدة ومع انا كنا نبدأ سيرنا غالباً من جانبين متعارضين فاننا كنا نجد انفسنا عند الحاجة في نصف الطريق

« فاذا فزنا بتنفيذ هذا القرار فانه ينيل العالم آكد سلامة وأضمنها »

ثم ارتقى المسيو هريو المنبر وقال : انه سيكون أمراً موجباً للاسف اذا انتهت المناقشة بمجرد مباحثات جدلية قال . واني مقتنع بأن القرار خطوة واسعة في طريق ايجاد روح حياة حقيقية من التضامن الدولي . نعم قد يمكن ان لا يكون قراراً حائزاً صفة الكمال ولكنه يدل على رغبة الجمعية وارادتها ادراك تقدم حقيقي نحو عصر من السلام »

البنك الالماني الجديد

ومصير العملة الالمانية القديمة

في مقدمة مشروعات القوانين التي وافق عليها مجلس الرخستاغ مشروع قانون البنك الالماني الجديد الذي نص مشروع لجنة داوز على انشائه واشترط فيه ان لا يكون تحت نفوذ الحكومة الالمانية وتكون مهمته اصدار الاوراق المالية على قاعدة الذهب فوافقت لجنة التعويض على انشائه وحذت حذوها الحكومة الالمانية ثم عرضت مشروعه على مجلس الرخستاغ فوافق عليه كما تقدم

وسيكون البنك الجديد البنك المركزي لاصدار الاوراق المالية وعليه ايضاً تنظيم تبادل العملة وسيرها وتسهيل الدفعات ومراقبة استخدام رأس المال الذي يخصص للتعامل

ويخول البنك الجديد حق اصدار الاوراق المالية لخمسين سنة أما البنك الالماني المعروف بالرنتنبنك فتصفى أعماله وحساباته ويدمج بنك القطع بالذهب في البنك الجديد فلا تبقى هنالك سوى أربعة بنوك خصوصية يحق لها اصدار أوراق مالية لا تتجاوز قيمتها ١٩٠ مليون مارك ذهب

وتصدر أوراق البنك الجديد على قاعدة مارك الذهب ويكون لها فئات مختلفة أقلها عشرة ماركات والمارك الواحد منها يساوي الف مليار من الاوراق القديمة

واشترطت لجنة داوز ولجنة التعويض أن لا يقل رأس مال البنك الجديد عن ثلاثمائة مليون مارك ولكن للبنك حقاً في ابلاغه الى اربعمائة مليون اذا مست الحاجة الى ذلك وهذا المال يتألف من مائة مليون مارك تؤخذ من موجودات البنك الالماني القديم ومن ثلاثمائة مليون تجمع من أسهم تصدر في المانيا وفي الخارج وتكون قيمة السهم الواحد مائة مارك ذهب

وتتولى ادارة البنك الجديد لجنة مؤلفة كلها من الالمان وأسهم المالي ينتخبه « مجلس عام » لاربع سنوات ويجب أن يوافق رئيس الجمهورية الالمانية على تعيينه

وهناك لجنة مركزية أخرى تؤلف من أرباب الصناعة والتجارة والزراعة ومن الموظفين والمساهمين وتكون بمثابة لجنة استشارية للجنة الاولى

أما « المجلس العام » الذي تقدم ذكره فيجب ان يؤلف بمقتضى قرار لجنة داوز من ١٤ عضواً منهم سبعة يجب أن يكونوا من الالمان والآخرون من الاجانب . أما رئيس (مدير) البنك فيكون واحداً من الالمان السبعة وهو رأس المجلس العام ولجنة ادارة البنك في وقت واحد

ومهمة المجلس العام هي فحص التقارير التي يرفعها اليه مدير البنك والمراقب وابداء ما يعن له من الآراء في الاقتراحات التي تعرض عليه والاشتراك في تعيين الوقت الملائم لتحويل الاوراق المالية الى عملة ذهبية

والمراقب يجب ان ينتخبه أعضاء المجلس العام باكثرية ٩ أصوات على الاقل وقد نص تقرير داوز على ان يكون اجنبياً وهو يراقب طبع الاوراق المالية واصدارها واسترجاعها واتلافها والسهر على ان لا يطرأ على العمل خلل وعليه ايضاً ان يوقع بختمه على كل ورقة مالية يصدرها البنك

ويتضمن قانون البنك علاوة على ذلك وجوب محافظة مستخدميه على اسرار أعماله التي تشبه أعمال البنك القديم بعد تعديلها تعديلا يسيراً ومن ذلك ان الكمبيالات التي تكون في حوزة البنك يجب ان تكون ممضاة من ثلاثة الا اذا كان ضمانها مكفولا بضمان آخر

وخول البنك حق فتح اعتماد للحكومة الالمانية بمائة مليون مارك ذهب ترجع اليه قبل انتهاء سنته المالية ويمكن لمصلحة البريد ومصلحة سكك الحديد ان تحصلا أيضاً على اعتماد بمئتي مليون مارك ذهب وللبنك في هذه الحالة الحق في ان يشترط عليهما ان تجريا جميع معاملاتهما المالية وحساباتهما معه ويعهد الى البنك في ادارة حساب التعويض الخاص الذي يجب ان لا تتجاوز قيمته ملياري مارك ذهب الا بموافقة البنك نفسه

ويجب ان يكون في البنك من الذهب والاموال الاجنبية ما يعادل اربعين في المائة من قيمة الاوراق المتداولة وان يكون في خزينته من الذهب ما يعادل ثلاثين في المائة من العملة المتداولة فاذا لم يتيسر ذلك يدفع البنك ضريبة ويرفع سعر القطع وله الخيار على كل حال ان يدفع ما يسترجعه من الاوراق المالية ذهباً أو عملة اجنبية

أما ارباح البنك فيوزع منها سنوياً ٨ في المائة على المساهمين ويؤخذ منها عشرون في المائة للمال الاحتياطي ما دام هذا المال لا يبلغ ٢ في المائة من قيمة العملة المتداولة وما يبقى من الارباح بعد ذلك تأخذ الحكومة الالمانية منه نصف الخمسين مليون المارك الاولى ويأخذ المساهمون النصف الآخر . فاذا بقي شيء بعد ذلك وزع على الحكومة الالمانية والمساهمين أيضاً فتأخذ الحكومة ثلاثة ارباعه ويأخذ المساهمون الربع الباقي

مسألة سلامة فرنسا

في مقدمة المسائل الجوهرية التي تشغل بال الفرنسويين وتقلق راحتهم مسألة السلامة وقد اتفقوا كلهم خاصتهم وعامتهم كبيرهم وصغيرهم على ان حياة بلادهم ومستقبل أولادهم واحفادهم متوقفان على السلامة التي تشمل في نظرهم مسألتي التحكيم ونزع التسليح فتؤلف المسائل الثلاث كلا لا يتجزأ كما قال المسيو هريو في خطبته

وقد نشرت الصحف منذ شهرين المقالات الاربع التي كتبها في جريدة « الديلي تلغراف » المستر فشر النائب في مجلس النواب البريطاني ووزير المعارف البريطانية الاسبق وبسط فيها اهمية السلامة لفرنسا على منوال لا يترك مجالا للشك بانها مسألة حيوية . ومما قاله انه بينما كانت فرنسا تبحث في مسألة التعويض كانت مسألة السلامة لا تفارق مخيلة ساستها وانه لو خيرت بين ضمان السلامة وضمان التعويض لما ترددت لحظة واحدة في الاختيار اذ مهما كان موقفها المالي حرجا وحاجتها الى المال شديدة ومطالب سكان الولايات المخربة عظيمة فانها تفضل ان تنال ما تضمن به سلامتها على ما يملأ خزائنها

ومما تقدم يعلل اصرار الساسة الفرنسويين في مؤتمر فرسايل على المطالبة بجعل نهر الرين حد فرنسا الشرقي حتى انه لما اضطر المسيو كلمنصو الى التساهل قليلا في هذه المسألة مع المستر لويد جورج هاج عليه مواطنوه واتهموه بان بريطانيا العظمى نالت من معاهدة فرسايل كل ما كان ضروريا لمصلحتها أما فرنسا فلم تجن منها شيئا غير استرداد البلاد التي كانت لها . وذلك مما ادى ايضاً الى سقوط المسيو بريان فانه ما كاد يعتلي منبر الخطابة في مجلس النواب الفرنسوي ليطلع نواب البلاد على ما دار من المفاوضات في مؤتمر « كان » حتى قاطعوه واتهموه بان كل ما عمله كان لمصلحة انكلترا وانه ما دامت انكلترا لم تتكفل مع الولايات المتحدة سلامة فرنسا بمعاهدة اكيدة فكل ما جرى في هذه المفاوضات صار في خبر كان

فلما قبض المسيو بوانكاره على زمام الحكم أراد أن يهدئ ثورة مواطنيه بأن يكفل لهم السلامة التي يريدونها فيشغلهم بذلك من سياسته الداخلية التي لم تكن تبعث على الارتياح وأخذ يرقب الفرصة الملائمة ليقدم على احتلال الرور حتى سنحت له في ١١ يناير سنة ١٩٢٣ لاسباب لا يتسع المجال لذكرها هنا وشرعت الجيوش الفرنسوية تحتل الرور رغماً من ان معظم الباحثين الانكليز والاميركيين كانوا يقولون ان فرنسا لا تجني من احتلال الرور شيئاً يذكر من المنافع الاقتصادية والمالية التي تبغيها وتقول انها تطلبها تنفيذاً لنصوص معاهدة فرسايل . ولكن الذين تتبعوا سياسة المسيو بوانكاره كانوا يعلمون ان له مرمى آخر وهو ان يكفل سلامة بلاده في المستقبل من تعدي جارتها ولا سيما بعد ما أبت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ان تكفلا هذه السلامة كفالة فعلية في حالتي السلم والحرب (وذلك في عهد مؤتمر كان) وقد قال يومئذ أحد الذين تعمقوا في هذا البحث ان فرنسا تفضل خسارة التعويض برمته اذا أتيح لها كبح جماح المانيا على ان تنال جزءاً منه ثم تسترد المانيا قوتها بعد عشرين عاما وتعود الى مناوأتها

ولما تم احتلال الرور تنفس الفرنسويون الصعداء وشعروا بان كابوساً رفع عن عاتقهم فيران ارتياحهم عمر بعمر وزارة بوانكاره فانه لما عقد مؤتمر لندن أخيراً اكره المسيو هريو على التسليم بالجلاء عن الرور في مدة لا تتجاوز سنة فقامت قومة الاحزاب الوطنية وقالت ان سلامة فرنسا أصبحت مهددة وانه كان يجدر بالمسيو هريو ان يظل متمسكا بما يكفل حياة بلاده الى غير ذلك من الكلام الذي حاولوا ان يستعيدوا به سلطتهم السابقة فاجابهم الوزير ان لم يكن في وسعه ان يتملص من طرح مسألة الجلاء على بساط البحث والمناقشة لان الوزارة التي سبقته وهي وزارة المسيو بوانكاره الذي ينطق باسم أحزاب اليمين الوطنية أعلنت غير مرة ان الجنود الفرنسوية التي أرسلت الى الرور لم ترسل اليه الا لكي تحمي رجال الجمارك وللمهندسين وسائر افراد اللجان التي أطلق على مجموعها اسم « الاحتلال الاقتصادي » . ولما كان مشروع الخبراء الذي وافقت عليه الحكومة الفرنسوية السابقة « بلا قيد ولا شرط » ينص باسترجاع هؤلاء المهندسين وسائر الموظفين الذين معهم كان من البديهي ان يعقب « الجلاء الاقتصادي » الجلاء العسكري لانه بزوال السبب وجب ان يزول المسبب . فهذه هي الحجة التي استند عليها المسيو هريو في دفاعه فلا عجب اذا لم يستطع ان يتملص من المناقشة في مسألة الجلاء

فلما زال احتلال الرور أو بالحرى لما أخذت بوادر تقرير زواله تلوح تعين على الفرنسويين ان يفكروا في وسيلة أخرى يتوسلون بها ليضمنوا سلامتهم ويتكفلوا حياتهم وظن المسيو هريو انه حصل على هذا الضمان في مفاوضات تشكرس التي سبقت مؤتمر لندن بايام لما دار الكلام بينه وبين المستر مكدونلد على مواصلة التعاون ففهم هو ان زميله البريطاني يقبل عقد ميثاق أدبي في حين ان المستر مكدونلد قال في البلاغ الذي أصدرته الحكومة الانكليزية « انه قرر بالاشتراك مع المسيو هريو ان يواجها الصعاب التي تحيط ببلاديهما وبالعالم كله بتعاون متواصل » وهذه القصة مشهورة وقد قال أحد الكتاب الانكليز فيها انه اذا كان المستر مكدونلد قد وافق على العبارة التي فاه بها المسيو هريو وفيها كلمة ميثاق فيكون قد وافق على روحها الاصلي لا على مبناها الذي تمسك به الوزير الفرنسوي لاعتقاده ان عبارة « ميثاق أدبي » تلقى ارتياحاً عظيما عند مواطنيه فتطمئن نفوسهم اذا علموا ان بريطانيا متعاقدة معهم بميثاق أو صك على مقاومة المانيا في حالة الاعتداء المتعمد

ولم يخالف المستر مكدونلد في خطته المتقدمة سياسة اسلافه فهذا اللورد ادوارد جراي رفض حتى ليلة اعلان الحرب على المانيا ان يعد سفير فرنسا بالانضمام اليها وظل يقول له حتى الساعة الاخيرة : « انه لو اعتدت المانيا على البلجيك فانكلترا تكون حرة عندئذ في ان تسلك المسلك الذي ترومه » : وهذا مؤتمر كان ورفض المستر لويد جورج لاقتراح المسيو بريان بعقد معاهدة تكفل سلامة فرنسا . وهذه اخيراً معاهدة التعاون المتبادل التي اقترحت جمعية الامم على الدول ابرامها فكانت انكلترا أول من رفضها

فيؤخذ مما تقدم ان فرنسا تجد نفسها الآن امام امرين واقعين وهما قرب زوال احتلال الرور وعزم انكلترا على عدم عقد محالفة معها تكفل لها سلامتها فهل تقبل بعد ذلك ان تقدم على تخفيض سلاحها قبل ان تكون قد احتاطت لنفسها بما ينفعها لدرء الخطر الذي يهددها دائماً ولا سيما ان تفوقها على المانيا في الوقت الحاضر هو في سلاحها الذي تفتقر المانيا الى مثله . فهل ترى هذه القوة التي بيدها وتبقى عزلاء باربعين مليوناً امام سبعين مليونا

يصعب التكهن الآن بخطة فرنسا العتيدة ولكنها ستضطر على كل حال الى اعلان هذه الخطة متى فرغت اللجان التي عهد اليها في درس مسألة نزع السلاح وتمهيد اعمال المؤتمر المزمع عقده لهذه المسألة من مهمتها وكل آت قريب

المقطم

في بلاد العجم

أعلنت دولة العجم الحكم العرفي في مدينة رشت . واوقفت اناساً عديدين في اندية الثوار . وقد تبين لها انهم كانوا على صلة دائمة مع ثوار الملكية في طهران

وبناء على اوامر قنصل انكلترا اوقفت الحكومة في الجامع الوطني الكبير السيد دار (شيه) وارسلته الى الهند . وقد احتج تجار دوسداب على ذلك واغلقوا مخازنهم وكان لعمل انكلترا هذا في ارض فارسية تأثير كبير جداً بين الوطنيين الذين أخذوا يبدون استياءهم من مداخلة انكلترا بشؤون بلادهم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	عربي	ايام الاسبوع	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٦	٢٦	الجمعة	١٠	٢٨	١١	٥٩	٦	٥٩	٩	٩ ١٠
٧	٢٧	السبت	[illegible]	٦٩ ٢	٩٢	[illegible]	٩	٥٦	٢	٥٩